

المكتبة

في القراءات الأربع عشرة

وَيَذِيلُهُ

١- أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢- تراجم القراءات الأربع عشرة

مُراجعة،
محمّد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

تأليف،
محمد فهد حاروف
إمام القراءات العشرة

دار الكتب للطباعة

دمشق - بيروت





المكتبة
في القراءات الأربع عشرة

حقوق الطبع والتصوير محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

■ يُمنع إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه ، بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير ، أو التسجيل أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية ، إلا بإذن مكتوب من الناشر دار الكلم الطيب بدمشق

دمشق - ص.ب : ٢٠٥٥٢
هاتف : ٢٢٩٨٨٦ - بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٣١٨



الميسر

في القراءات الأربع عشرة

وَبَدِيلُهُ

١- أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢- تراجم القراءات الأربع عشرة

مراجعة:

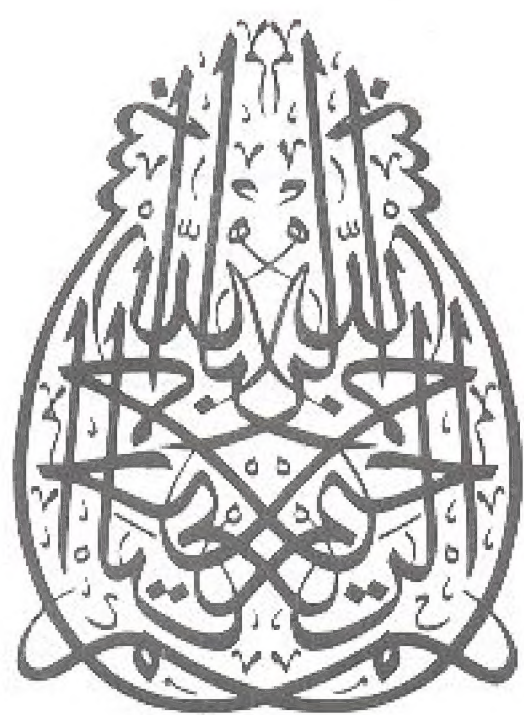
محمد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

تأليف:

محمد فصاح خروف
الجامع للقراءات العشرة

دار الكلم الطيب

دمشق - بيروت



كلمة الناشر

الحمد لله تعالى على نعمه ، والشكر له سبحانه على توفيقه ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله ، حبيب الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علمَ القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتدقيقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد تَوَحَّينا من طبع هذا الكتاب « المُيسَّر » استيفاءً هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلَّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفاظ كتاب الله ، وطلاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكل ما فيه نفع وتجديد لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي :

﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢] .

● ولا ريب أن لتمكُّن الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمرُّسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جم وفهم دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجليل المفضل ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح . حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفاظ كتاب الله من أبناء القِيحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهر الأثر في إبراز هذا العمل العلمي المتميز .

● والله العليُّ الكريم نسألُ ، أن يكتبَ للمُيسَّر القَبُولَ الأوفرَ والتقديرَ الأكبرَ ، وأن يجعلَ أجرَ نفعه في صحائف كلِّ من أسهمَ فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يُضَيِّعُ أجرَ العاملينَ المحسنين .

دار الكلم الطيب

دمشق الشام في ١٠/٨/١٤١٥هـ

١١/١/١٩٩٥م

تقديم الشيخ كريم راجح شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجلّ القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله
كخدمة كتابه الكريم . ومن أجلّ هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءتها . فقد توفر لذلك
رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التأليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن
ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عز وجل لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به
الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب
في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه
وتعليقه .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وثبت ومعرفة ؛
فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقرائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووقفه الله تعالى
فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة بعد حفظهما ، ثم جمع الطيبة بعد حفظها مع
تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا
الموضوع لم يكن يعلم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثباتاً في علم القراءات . وقد أضاف
إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والتجوية حتى لم يدع عليها أي
إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليقاتها . وقد قرأ هذا الكتاب علي قبل نشره فرأيت أنه كافياً لمن أراد
أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على
حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دون من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد
العشرة . وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكفاء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء
الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتاباً أخرى يخدم بها دين الله .

* * *

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم ونهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسى توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسى يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يجول في صدري ملء قلبي فأحسنت إلي بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته ، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق ، من هو في ميادين الفضل سابق ، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريم راجح أدام الله لي عزه وعلوه ، ورزقني رضاه وحنوه . جمع الله شمل سروري به ، وعمر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالنسيج ، وغرة يتفرق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم . يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود المُلح . تهتز له المنابر ، وتنقاد إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطّل الياقوت والدر . عالم متبصر . قارئ متقن . مفرئ مدقق . لم أسمع أنطق للحرف منه :

خُلِقْتُ كَمَا أَرَادَتْكَ المعالي فأنت لمن رجاك كما يُريدُ

فأحمدك يا رب أن وفقني لحفظ كتابك ، وجمعني بالخيرة من خلقك ، ثم شرفني بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشاطبية والدرة بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطيبة بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن مننت علي بكل ذلك ، وجعلني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشاطبية والدرة على هامش المصحف الشريف ، تاقَت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طيبة النشر ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس درره القراءات الأربع الزائدة على العشر على اختلاف رواياتها .

وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، لفقد شرط التواتر فيه . والجمهور على تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أغنت الدرس النحوي غنى يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت اللغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر . كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دققه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تأليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعنوية في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المتوكلي^(١) . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح المخاطر لتعميم الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعدها مطائنها عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرية أنه كما يتعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعبد بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن أنف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاصر بلا شك ، وأثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأننا نقول : لا رخصة في تغير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصة ، ولأتمه عامة : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكد به بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صرح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبي بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة البينة] وضح لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبي ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذراة اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِّيت ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلتتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَدْنَى اللَّهِ لِشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِسَانِي بِتَغْنَى بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيتُ بِزَمَرَةٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنّف والمؤلف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلكت في كتابي هذا تنظيمًا ومنهجًا يمكن إنجازهما بما يلي :

« قدمت مبحثين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارح في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر ورواتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راويه بعده .

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهرى ، ضريح ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وفاته بالقاهرة سنة ١٣١٣ للهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .

* ذكرت فرش الحروف القراءات - وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنظمها - مضبوطاً بالشكل تارة ، أو بالعبارة إن كان محتاجاً للتوضيح بها ، ولا يمكن التعبير عنه بالشكل ، كالاختلاس ، والإشباع ، والصلة ، والإشمام ، والرؤم ، وترقيق الرء ، وتغليظ اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه إملاء .

* ثم أتعرض للتحريرات والطرق ، إذ لذلك كتب خاصة غُثبت ببحثها وتفصيلها يرجع إليها من أراد . غير أنه لما كثرت الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقه : الأزرق ، والأصهباني ، ذكرت هذين الطريقين . فأقول : قرأ ورش من طريقه ، أو قرأ ورش رعاية للاختصار ، وأقول : قرأ الأزرق ، أو الأصهباني إذا كان هناك خلاف بينهما .

* إذا وافق إحدى من القراء الأربعة أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة : وافقهم ، أو وافقهما ، أو وافقه . فحيثما وردت إحدى هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربعة . وما لم توافق إحدى القراءات العشر وضعت تحت عنوان « **القراءات الشاذة** » وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُعنون لها ، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو أو الخطأ ، على أنني أحياناً لا أذكر الكلمات التي آلت إلى قاعدة عامة معروفة .

* يَبْتَ توجيه القراءات الشاذة من حيث : النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات - وهي ما يتناول الأحكام العامة التي تبنى على قاعدة يطرد القياس عليها - تميماً للفائدة بذيّل الصفحات المفصولة بخط . بذلت قصارى جهدي في توضيح مسائله ، وتيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، عدا أبواب : الهمزتين من كلمة ، الهمزتين من كلمتين ، والهمز المفرد ، والوقف على مرسوم الخط ، وبيانات الإضافة ، وبيانات الزوائد . فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف لما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ .

* وأثبت بعد هذا الكتاب - وأيضاً بذيّل الصفحات المفصولة بخط - تراجم للقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة ، ليكون القارئ على إمام بشيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام . ذاكراً لكل إمام منهم راوياً من روايته ، تاركاً ترجمة أصحاب الطرق عن هذه الروايات غير طريقي : الأزرق ، والأصهباني فترجمت لهما لتردد ذكرهما في الكتاب .

* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية ، مهدت قواعد في الأصول ، وذكرت له من الأمثلة الكثيرة أثناء فرش الحروف ، حيث إن القارئ يجد فيها كل ما يحتاجه من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتابة الإملائية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول ترسيخاً لقواعده ، وقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك ، واستفاضته .

* أحلت إلى رقم الصفحة في مواضع كثيرة لسهولة الرجوع إلى ذلك .

* سمّيت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف ، وما ضم إليه من الأصول والمباحث « **المُبَسَّر في القراءات الأربعة عشر** » .

والله أسأل أن يلهمني السداد في القول والعمل ، إنه أفضل مسؤول ، و ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ .

ومن الواجب هنا أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريم راجح شيخ القراء في الديار الشامية الذي أشرف على هذا الكتاب فذلّل ما واجهت من صعاب . فجاء بحمد الله لطيف الإشارة ، مسبوك العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، جيد الترتيب والترصيف .

ولا أنسى أيضاً شكر الأخ الصديق الجامع المقرئ الشيخ محمد إحسان السيد حسن فقد أدّى لهذا الكتاب يداً تشكر .

والشكر من قبل ذلك لله سبحانه وتعالى فهو الذي هدى ووفق لإخراج هذا الكتاب . وأمل في وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن يجعل تجارته في الدارين لن تبور ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار .
واليك أيها القارئ العزيز أتوجه فأقول : هذا كتاب « الميسر في القراءات الأربعة عشر » يتهدى اليوم إلى موضعه في مكتبتك . فإذا اطلعت عليه ، أو رجعت إليه فرأيت فيه خللاً فأطلب منك أن تسد الخلل ، وتصلحه برفق ولين ، وتهديه إلي . فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان ، وإن الحسنات يذهبن السيئات . وأرجو منك أن تخصني ومن علمني ووالدي بدعوة صالحة لتحظى بمثلها بدعوة الملك « ولك مثل ذلك » .

وأخبر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

دمشق - المقدم الشريفة .

خادم كتاب ربه العظيم

محمد فهد عاروف

المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة

• • •

المبحث الأول

في مباحث علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لتأمله .
موضوعه : كلمات الكتاب العزيز من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

ثمرته وفائده : صيانه عن التحريف والتغيير ، مع ما فيه من فوائد كثيرة ، عليها الأحكام تبني . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحجتهم في الاهتداء إلى سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها ، وإعظام أجرها ، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المئات .

كما أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح لمعرفة أحكام السند ، وصحة الرواية ، والمتواتر ، والآحاد ، وغير ذلك . ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة ، وهو التواتر أو صحة السند ، على اختلاف العلماء في هذه المسألة . ولعلم القراءات ارتباط وثيق بعلوم اللغة وآدابها من حيث إن القرآن الكريم عربي ، ولا بد لقبول القراءة من موافقتها لوجه صحيح من أوجه اللغة العربية ، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة . وكذلك يرتبط علم القراءات بعلم الرسم العثماني « ومعرفة القواعد التي بني عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان - رضي الله عنه - في كتابة المصحف الشريف ، ولذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها .

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعية ، تتعلق بكلام رب العالمين .

نسبته لغيره من العلوم : التباين .

واضعه : أئمة القراءة . وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام « المتوفى ٢٢٤ هـ .

اسمه : علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

استمداده : من النقل الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ .

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً .

مسائله : قواعده الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقلبها الأزرق بخلف عنه ، ونقل ورش حركة الهجزة إلى الساكن قبلها بشرط كونه آخر الكلمة ، ونحو ذلك .

* * *

المبحث الثاني

فهي أسماء الأئمة القراء الأربعة عشرة ورواتهم

- ١ - نافع المدني : ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم ٧٠٠ - ١٦٩ هـ أحد الأعلام ، ثقة صالح ، أصله من أصبهان .
قالون : أبو موسى ، عيسى بن مينا الزرقى مولى بني زهرة ١٢٠٠ - ٢٢٠ هـ (قارئ المدينة ونحوها .
ورش : عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش ١١٠٠ - ١٩٧ هـ شيخ القراء المحققين .
الأزرقي : أبو يعقوب ، يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري ٠ - ٢٤٠ هـ كان عدلاً ، أستاذاً كبيراً ،
محققاً ، ثقة .
- الأصبهاني : أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم الأسدي ، الأصبهاني ٠ - ٢٩٦ هـ إماماً في رواية ورش ضابطاً لها
ثقة .
- ٢ - ابن كثير المكي : عبد الله ، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل ٤٥ - ١٢٠ هـ إمام أهل مكة في
القراءة .
- البزي : أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله ١٧٠ - ٢٥٠ هـ مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام .
قبل : أبو عمرو ، محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء ١٦٥ - ٢٩١ هـ شيخ القراء بالحجاز .
- ٣ - أبو عمرو بن العلاء : زياد بن العلاء التميمي الحارثي البصري ٦٨ - ١٥٤ هـ إمام العربية ، والإقراء .
حفص الدوري : ابن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الأزدي البغدادي ٠ - ٢٤٦ هـ إمام القراءة وشيخ الناس في
زمانه .
- الموسوي : صالح بن زياد ، أبو شعيب الموسوي ٠ - ٢٦١ هـ مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .
- ٤ - ابن عامر الدمشقي : أبو عمران ، عبد الله البحصي ٨٠ - ١١٨ هـ إمام أهل الشام بالقراءة .
هشام بن عمار : أبو الوليد السلمي الدمشقي ١٥٣ - ٢٤٥ هـ إمام أهل دمشق ، وخطيبهم .
ابن ذكوان : أبو عمرو ، عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي ١٧٣ - ٢٤٢ هـ إمام ، الراوي ، الثقة .
- ٥ - عاصم بن أبي النجود الكوفي : أبو بكر ، مولى بني أسد ٠ - ١٢٧ هـ شيخ الإقراء بالكوفة .
شعبة : أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي ٩٥ - ١٩٣ هـ إمام ، العلم ، من أئمة السنة .
حفص بن سليمان : أبو عمر الأسدي الكوفي ٩٠ - ١٨٠ هـ أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، ثبت ، ضابط .
- ٦ - حمزة بن حبيب الزيات : أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء ٨٠ - ١٥٦ هـ حبر القرآن ، زاهد ، عابد .
خلف بن هشام : أبو محمد الأسدي البغدادي ١٥٠ - ٢٢٩ هـ إمام العلم ، ثقة كبير ، زاهد ، عابد .
خلاد : أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء ، الكوفي ٠ - ٢٢٠ هـ إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق .
- ٧ - الكسائي : أبو الحسن ، علي بن حمزة ، فارسي الأصل ، أسدي الولاء ١١٩ - ١٨٩ هـ انتهت إليه رئاسة
الإقراء بالكوفة بعد حمزة .
- أبو الحارث : الليث بن خالد البغدادي ٠ - ٢٤٠ هـ ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .
حفص الدوري : وهو راوي أبي عمرو المتقدم .
- ٨ - أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، المخزومي ، المدني ٠ - ١٣٠ هـ إمام تابعي مشهور .
عيسى بن وردان : أبو الحارث المدني ٠ - ١٦٠ هـ إمام ، مقرئ ، حاذق ، راو ، محقق ، ضابط .

ابن جَمَّاز : أبو الربيع ، سليمان بن سلم بن جَمَّاز ، الزهري بالولاء ، العدني ، ٠ - ١٧١ هـ « مقرئ جليل ضابط .
٩ - يعقوب الحضرمي : ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد ١١٧ - ٢٠٥ هـ : إمام أهل البصرة ومقرئها ، ثقة ، عالم ، صالح .

رئيس : أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري ٠ - ٢٣٨ هـ « مقرئ حاذق ، ضابط ، جليل .
روح بن عبد المؤمن : أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء ٠ - ٢٣٤ هـ « مقرئ ، ثقة ، ضابط .
١٠ - خلف بن هشام البزار : راوية حمزة المتقدم .

إسحاق المورق : أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي ٠ - ٢٨٦ هـ « ثقة ، قيم بالقراءة ، ضابط لها .
إدريس الحداد : أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي ١٨٩ - ٢٩٢ هـ « إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة .
١١ - ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي ٠ - ١٢٣ هـ « مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أعلم قراء مكة بالعربية .

البيزي : أحد راويي ابن كثير المتقدم .
ابن شنيو : محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي ٠ - ٣٢٨ هـ « شيخ الإقراء بالعراق ، أستاذ كبير .
١٢ - اليزيدي : يحيى بن المبارك ، إمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري ١٢٨ - ٢٠٢ هـ « نحوي ، مقرئ ، ثقة .

سليمان : أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري ٠ - ٢٣٥ هـ « مقرئ ، جليل ، صدوق .
أحمد بن فرح : أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر ٠ - ٣٠٣ هـ « ثقة كبير .
١٣ - الحسن البصري : أبو سعيد بن يسار ٢١ - ١١٠ هـ « إمام زمانه علماً وعملاً ، أشهر من أن يعرف .
شجاع بن أبي نصر البلخي : أبو نعيم البغدادي الزاهد ١٢٠ - ١٩٠ هـ « ثقة كبير .
الدوري : أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .

١٤ - الأعمش : سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد ٦٠ - ١٤٨ هـ « إمام جليل ، مقرئ الأئمة .

الحسن بن سعيد المطوعي : أبو العباس البصري ٠ - ٣٧١ هـ « إمام ، عارف ، ثقة في القراءة .
أبو الفرج الشنبوذي : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ٣٠٠ - ٣٨٨ هـ « من أئمة القراءة ، حافظ ، حاذق .

* * *

سورة الفاتحة

(٤) ﴿قَالَ كَلَّا﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿قُلْ كَلَّا﴾ الباقون . (٦ : ٧) ﴿السَّارَّطَ﴾ سراط ، ﴿

قَبْلَ﴾ بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيص قبل ، ووافقهما الشيبودي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معروفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا : مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي ، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالقاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع .

﴿السَّارَّطَ﴾ سراط ، الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وموافقه . وقرأ الشيبودي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

القراءات الشاذة

(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . ووجه أنها حركة إتياع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس ، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب ، فيكون الإعراب مقدرأ منع من ظهوره حركة الإتياع . (٤) ﴿قَالَ كَلَّا﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح . (٥) ﴿يَعْبُدُ﴾ الحسن . على بناءه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التفات والأصل [أَنْتَ تَعْبُدُ] وهو التفات غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿يُسْتَعِينُ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة باء لفعل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهزة الوصل وذلك مثل : [نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهدي ، نستيق ، نستخرجوا ، تشهدون] ونحو ذلك .

(٦) ﴿سِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ الحسن . منكراً على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ ابن محيص . وذلك على الحال من [اللذين] ، وقيل من الضمير في [عليهم] ، وقيل بإضمار أعني . وقرأ في رواية له كالجهمور بكسر الراء .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلمهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضماً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيدده بعد هذا الموضع لكثرة ذلك ولوضوحه .

سورة البقرة

(١) ﴿قُلْ أَمَرَ بِالْعَدْلِ إِذَا يَأْخُذُ أَلَمُ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ وكذا يقرأ في كل فوائج

السور الميسرة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زماناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿لَا زَيْنَ فِي قُرْآنِهِ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً لفصد الحالفة في الضمي . وكذا يقرأ في [لا] التي للتبصرة حيث وردت نحو : [لا شيء ، لا حرم ، لا مرد] . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا وقف أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق البزدي أبا عمرو . ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون .

(٥) ﴿بِمَا أُتْرِكُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٦) ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التأنيث بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل مع ترفيق الزاء ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿أُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [وأولئك] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿لَا زَيْنَ فِيهِ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجده فيه زيباً .

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله عز وجل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

(٦) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم ضمها بالتسهيل مع المد، والقصر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. واقفهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد أوجهه الثلاثة، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. واقفهم

اليزيدي.

وقرأ الأصمعي، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للمساكين. وهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ عَ أَنْذَرْتَهُمْ ﴿فَلَهُ فِي ذَلِكَ السَّكْتُ عَلَى الْمِيمِ وَعَدَمُهُ، مَعَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَتَحْقِيقِهَا، وَإِذَا وَقَفَ عَلَى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ أَمْ لَمْ لَمْ فَإِنَّهُ يَقِفُ بِالسَّكْتِ عَلَى الْمِيمِ، وَعَدَمِهِ. وَاقِفُ الْأَعْمَشِ حَمَزَةً فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ مُطْلَقاً. (٩) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، واقفهم اليزيدي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابُ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ ورش بالنقل من طريقه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. واقفهم الحسن، والأعمش. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون.

(١١) ﴿قِيلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. واقفهم الحسن، والشيبودي. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليها جزء الكسرة وهو الأكثر،

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَقُوا إِلَى شَيْءٍ طَبِيعَتِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٣

وهو بهذا التعريف يخالف كثيراً الإشمام الذي يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَاءُ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واو أو خالصة. واقفهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولفظة في الوقف أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال بياء خالصة فيقرأ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾. ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون. وللازرق ثلاثة أبدال. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه ووقفاً إبدال الهمزة بياء ساكنة وإبدالها بياء مضمومة تسكن للوقوف فيوافق الوجه الأول لفظاً وبخالفه تقديره، ويجوز في هذا الإشمام والروم، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذف الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿غُشَاوَةٌ، غُشَاوَةٌ، غُشَاوَةٌ﴾ الحسن. الأولى، والثانية بمعنى القطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة يفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العمى. وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿وَيَعْمَهُونَ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرابعي بمعنى واحد. تقول: مَدَّ، وَأَمَدَّهُ بكذا. وقيل: مَدَّه في الشر، وَأَمَدَّهُ في الخير. وقيل: غير ذلك.

(١٧) ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأول مع السكت وعدمه ، وبسهولة مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في الأول

والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ،

وتجري الأربعة في [كَلَمًا أَضَاءَ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . ولهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٩) ﴿ لَمَّا أَذَانَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [فَيَاذَانَهُمْ ، فَيَاذَانَهُمْ] .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعشى .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ نَسَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبديل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ فَمَنْ يَدْعُ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهيا الإدغام معهما فيقرآن هكذا [فَمَنْ] و [فَمَنْ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ،

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ضَمُّ
بِكُمْ شَمِي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُبٌ يَخَعَلُونَ أَصْلُهُمْ فِيءَ إِذْ أَنَّهُمْ مِنَ الصَّاعِقِ
حَذَرِ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْأَرْقُ يَخْطِفُ
أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْفِيهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

٤

والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاتصال رسماً .

(٢٢) ﴿ بِنَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ قَاتِلُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ قَاتِلُوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ لحمزة وفقاً التسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِنَ الصَّوَافِعِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاعقة مقلوبة من صاعقة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن نعيم .

(٢٠) ﴿ يَخْطِفُ ﴾ الحسن . الأصل [يَخْطِفُ] أبدلت تاء الافتعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الياء للساكنين ثم كسرت الياء إنباعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخْطِفُ ﴾ المطوعي . لما أُدغمت التاء في الطاء أُلقيت حركتها على الخاء .

(٢٥) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقراً ورش بالنقل من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿فَأَخْيَاكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

المطوعي

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .

(٢٩) ﴿فِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿يَسْتَجِي﴾ ابن محيصن . من استجى ، يستجى فهو مستجى وهي لغة .

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وَيَسِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَقَضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

= فهذا كتاب في أصول القراءات الأربعة عشر جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات الأربعة عشر لنعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

باب الاستعاذة

اختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك اختار لجميع القراء الجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحلّه حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر بالاستعاذة لأنها تابعان . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » إن الله هو السميع العليم « مع الإدغام » والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » إن الله هو السميع العليم « ، وعن الشنوبدي كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها .

(٣١، ٣٣) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون . (٣١) ﴿أَنْبِئُونِي﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء للثالثة .
خالصة ، فبقراً هكذا [أَنْبِئُونِي] .

﴿أَنْبِئُونِي﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .
(٣١) ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ قالون ، واليزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية . والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى . وللأزرق ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع المد المشيع ، إبدالها ياء مكسورة خالصة . ولقتيل ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى مع المد ، والقصر ، تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكين . ولأبي عمرو ، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد ، والقصر وتحقيق الثانية ، فيقرآن هكذا [هُؤُلَاءِ إِنْ] .
والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانية . وافق ابن محيصن اليزي ، وأبا عمرو ، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي . ووقف حمزة على [هُؤُلَاءِ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يمتنع منها : تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر ، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد . ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ قَالَ يَتَكَادَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٧﴾ فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾

(٣٣) ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ ، ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وفقاً حمزة . (٣٣) ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر . (٣٤) ﴿لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشيبوزي بالوجه الأول . ﴿لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا﴾ الباقون . (٣٥) ﴿بِشِئْتُمَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بِشِئْتُمَا﴾ الباقون . (٣٦) ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ حمزة ، وله وقفاً التحقيق ، والتسهيل ، وافقه الأعمش . ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ الباقون . (٣٧) ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ الحسن . على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق ، وهو الله سبحانه وتعالى .
(٣٢) ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ الحسن وصلأ ، ووقفاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم . وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء وقعت الياء بعد ياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة .
(٣٥) ﴿فَلَقِيَ الشَّجَرَةَ﴾ ابن محيصن . وهي لغة في [هذه] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكين .

(٣٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الباقون . (٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

الجزء الثاني

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [يَا أَيُّهَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والفصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والفصر . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٤٠ ، ٤١) ﴿فَازْهَبُونِي﴾ ، ﴿فَاتَّقُونِي﴾ يعقوب وصلاً ، ووفقاً . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَازْهَبُونِي﴾ ، ﴿فَاتَّقُونِي﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْئاً﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وفقاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [شَيْئاً] ، و [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٤١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٤٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

باب الجملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتبلاً .

(٤٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقوف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن هكذا [سُوْ] و [سُوْ] . (٤٩) ﴿بِسَاءِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤٩) ﴿بِلَاءَةٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿وَأَعِزَّنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، وابن محيصن .

(٥٤) ﴿يَا بَارِئُكُمْ﴾ معاً : دوري أبو عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه الزبيدي . وللشوسي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بشئيهما . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض .

﴿يَا بَارِئُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] ، و [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَأَتَّخَذِ كُلُّ شُعْبَةٍ مِّنْكُمْ إِلَٰهًا غَيْرَ اللَّهِ فَتَوَلَّوْا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ لِمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوىَ كُلَّآ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿يُدَبِّحُونَ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على أصل الفعل [دَبَّحَ يَدَبِّحُ] .

(٥٤) ﴿يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبُّكُمْ أَحْكُمُ﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء .

وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [يَا قَوْمُ أَغْبُدُوا] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [رَبُّ] المنادى .

(٥٥) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصهباني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما باليسملة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسملة . وافقه الشيبودي ، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه الزبيدي .

(٥٨) ﴿ خِثْ ثَمَنَا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

الْباقون

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .
(٦١) ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وسكون الميم على أصلهم . وافقههم الأعمش .
(٦١) ﴿ وَنَاعُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وقفاً التسهيل مع البدل ، والقصر .
(٦١) ﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .
﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ الباقون .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَتَرِيذُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْتَاءَ عَشْرَةٍ عَيْنًا أَدْعَايَهُمْ كُلًّا أَتَيْنَ مِنْ شَمَائِلِهِمْ
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَبْنَؤُنَّ لَنْ نُصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاجِدٍ فَادْعُ نَارَ رَبِّكَ
فَخُورِجْ لَنَا مِمَّا نَبُيْتُ الْأَرْضَ مِنْ بَقْلَيْهَا وَقَالُوا هِيَ أَهْوَى مِنْهَا
وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَبْغِي الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هَذِهِ الْقَرْيَةُ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات [هذه] ، وتحذف هذه الباء وصلًا للساكنين .
(٥٨) ﴿ غَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد .
(٥٩) ﴿ رُجْزًا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .
(٥٩) ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرؤد حيث جاء .
(٦٠) ﴿ عَشْرَةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .
(٦٠) ﴿ وَلَا تَغْفُوا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بتون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . ك [نطعم ، نعلم ، نستحوذ ، وتستخرجوا] .
(٦١) ﴿ أَهْبِطُوا مَصْرًا ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

= عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسمة ، والوصل ، والسكت . واختار بعض أهل الأداء البسمة لمن سككت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة . واختير أيضاً السكت عمن وصل منهم في هذه السور الأربع .

(٦٢) ﴿ وَالصَّابِقِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿ وَالصَّابِقِينَ ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 سورة البقرة

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ خَاسِمِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [خاسمين] .
 (٦٧) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباعتلاس ضمنها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين . وافقه اليزيدي . ووافقه ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو يبدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال اليزيدي . والاعتلاس كما تقدم هو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثها ، بخلاف الروم فإنه الإتيان بأقلها .
 ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٦٧) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .
 ﴿ هُزُوا ﴾ حمزة وصل ، وخلف وصل ، ووقفاً ، ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا [هُزَا] ، و [هُزُوا] .
 ﴿ هُزُوا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
 (٦٨) ﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ
 مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ قُلُوبًا فَغَضَّ اللَّهُ عَنْكُمُ وَرَحْمَتُهُ لَكَسُوفٍ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعَدُوا مِنكُمُ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا أَعْنَاقَكُمْ فَجَعَلْنَاهَا كَكَلَامٍ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُؤْخِذُكَ
 هٰذَا قَالِ أَعِودُ بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَارِكُ يٰمُوسَىٰ لَنَأْمَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَا فَارِصٌ وَلَا يَكَرُّ عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾
 قَالُوا ادْعُ لَنَارِكُ يٰمُوسَىٰ لَنَأْمَا لَوْ نَهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْ تَهَا تُسْرُ النَّظِيرِينَ ﴿٦٨﴾

﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .
 (٦٣) ﴿ وَادْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن ، وهكذا يقرأه حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا يد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور - ألفاظها وأجزائها - فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وذلك سوى « براءة » فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها . وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه مجتنب منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية ، =

(٧٠) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٧١) ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ بمد [لا] مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٧١) ﴿ قَالُوا آلَانُ ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولالأزرق ثلث البدل . ﴿ قَالُوا آلَانُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فهما وجهان .

الميم

(٧١) ﴿ جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُ ﴾ الباقون . (٧٢) ﴿ قَاذِرَاتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ قَاذِرَاتُمْ ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٧٤) ﴿ الْآنَهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥ . (٧٤) ﴿ الْمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والتوسط ، ووقفاً أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه . (٧٤) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (٧٦) ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [قَالُوا آمَنَّا] ، وكذا حكم [قَالُوا آمَنُوا] ، وأما الوقف على [يَنْظُرُهُمْ إِلَى] فبالسكت على الميم ، وعدمه .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن . اسم فاعل من تشابه ، وتشبه ، وهو خبر إن (٧٠) ﴿ يَشَابَهُ ﴾ المطوعي . أصله يتشابه فليت التاء شيناً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنينه جائزان لأن فاعله اسم جنس . (٧٤) ﴿ لَمَّا يَنْفَجُرْ ، لَمَّا يَشْقُقْ ، لَمَّا يَهْطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتشديد ، والتخفيف . وجهت هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو ليناً أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه . (٧٤) ﴿ يَهْطُ ﴾ المطوعي . لغة في مضارع [هَطَ] يقال [هَطَّ يَهْطُ وَيَهْطُ] . (٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمَ ﴾ المطوعي . وهو اسم جنس واحد كلمة . وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقق هذا مذكور في كتبهم .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائزة وهي : قطعها عن الماضية وصلها بالآنية ، وصلها بالماضية والآنية ، وقطعها عنهما وأولها أولاهما . والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . والمشافهة =

(٧٨) ﴿أَمَانِي وَإِنْ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿أَمَانِي وَإِنْ﴾ الباقون . (٧٩) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿يعقوب .
﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿الباقون . ووقف حمزة على الأولى بالتحقيق ، وبالنسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع السكت
بِأَيْدِيهِمْ

وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه .
(٨١) ﴿سَكَنَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ
هكذا [صَبِيَّة] .

(٨١) ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق
ثلاثة البدل .

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
وإدغام الباء قبلها فيها فيقرأ هكذا [خَطِيئَتُهُ] .

(٨٣) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بنسهيل الهمزة
الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ . وافقه
المطوعي . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، وقرأ
الباقون بالتحقيق . ووقف عليه لحمزة بتحقيق
الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ،
وفي الثانية التنهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿لَا تَقْبَلُونَهُ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،
والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ،
والأعمش .

﴿لَا تَقْبَلُونَهُ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿حُسْنًا﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿حُسْنًا﴾ الباقون .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ تَرَوُا إِلَهُكُمْ فَقِيلَا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتُخَذَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَكِلْ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَخْطَأَ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

القراءات الشاذة

- (٧٧) ﴿أَوْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .
﴿أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .
(٨٣) ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [مقالة حسنى] .
(٨٣) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= تحكم ذلك بحقه .

حكم مع الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلاً بها ، أو منفصلاً عنها .
فإذا كان متصلاً فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو : دَخَلْتُمُوهَا ، أَكَلْتُمُوهَا ، ولا يكون هذا المتصل بها إلا =

(٨٥) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم في ص ٦ . (٨٥) ﴿ تَطَاهَرُونَ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَطَاهَرُونَ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨٥ ، ٨٨) ﴿ يَأْتُوكُمْ ﴾ أفثومون ، يؤمنون ، ورش
 من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،
 ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ يَأْتُوكُمْ ﴾ أفثومون ، يؤمنون ، الباقون .
 (٨٥) ﴿ أُصْرَى ﴾ حمزة مع الإمامة . وافقه
 الأعمش ، الحسن .

المراد

المراد

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ فَتَاهُونَ ﴿٨٥﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْسِلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمَةِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُصْرَى تَقْتُلُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَأْثُومُونَ ﴿٨٨﴾

ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ يَأْتُوكُمْ ﴾ أفثومون ، يؤمنون ، الباقون .
 (٨٥) ﴿ أُصْرَى ﴾ حمزة مع الإمامة . وافقه
 الأعمش ، الحسن .
 ﴿ أُصْرَى ﴾ الباقون . مع ملاحظة الإمامة والتقليل
 لأصحاب كل منهما .
 (٨٥) ﴿ تَطَاهَرُونَ ﴾ نافع ، وعاصم ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ،
 والمطوعي .
 ﴿ تَقْسِلُونَ ﴾ الباقون .
 (٨٥) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .
 ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٨٥) ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .
 ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .
 (٨٧) ﴿ الْقُدُسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ الْقُدُسِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ تَقْسِلُونَ ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف التكثير .
 (٨٥) ﴿ تَطَاهَرُونَ ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .
 (٨٧) ﴿ بِالرُّسُلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .
 (٨٧) ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ ﴾ ابن محيصن ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ] بعد الهمزة وتخفيف الباء
 وهما لغتان في [الأيد] بمعنى القوة .
 (٨٧) ﴿ غُلْفٌ ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى غلاف .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة
 وصلاً لقالون بخلفه ، ولورش من طريقه ، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصن . ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل
 فكل مد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم آثرتهم » . وقرأ الباقون بإسكانها . وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها
 الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « وما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقون بإسكانها .

(٩١) ﴿ فَلَمْ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والياقون يحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣) ﴿ بَيْنَمَا ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَيْنَمَا ﴾

الياقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ الياقون . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، مبنياً للقاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سنبينه في موضعه إن شاء الله تعالى .

(٩١) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الياقون بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩١) ﴿ أَنْبَاءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبَاءَ ﴾ الياقون .

(٩٣) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ الياقون . وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾ بَيْنَمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ قُضِيلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْتُونَنَا بِمَاءٍ أَنزَلْ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَ فُوهُو الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٤﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعَتْ وَأَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْكَنُ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٥﴾

(٩٣) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الياقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فَلَمْ يُقْتُلُوا ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف المبالغة .

الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الإدغام - مصدران لياي الإفعال والافتعال - معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ يساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد .

(٩٥) ﴿ قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها .
 (٩٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

الميزان

شذوذاً

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ نافع ، وقيل بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقتيل . وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠١) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق الأصمعي بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حِصَّةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٨﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾ أَوْ كَلِمَاتٍ عَلَهِدُوا عَهْدَ ابْنِ دُرَيْقٍ فَمِنْهُمْ بَلَّ أَكْرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَشِيرٌ وَمُنْذِرٌ أُولُوا الْكُنُوبِ كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ، مِيكَائِيلَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(١٠٠) ﴿ غَوْهَدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .

النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثليين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمي كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تغيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .

ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمعه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء . فحيثما أعيد ضمير في هذا =

(١٠٢) ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ الباقون .
(١٠٢) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة ثم تسكن للوقف فيقرأ هكذا

[بَيْنَ الْمَرْءِ] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن مع الروم ، وبالوجه الأول يفخمان الراء ، وفي الثاني يرفقانهما .

(١٠٢) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ بِهِ أَنْفُسُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [بِهِ أَنْفُسُهُمْ ، بِهِ أَنْفُسُهُمْ] .

(١٠٥) ﴿ أَنْ يَنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَنْ يَنْزَلَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز رومها بالتسهيل مع المد ، والقصر .

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مَثَلِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُنُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ يَدِيهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ وَيَنْعَلِمُونَ مَا يُضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَآتَقُوا لِمَشُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمِعُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴿١٠٤﴾ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْلُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ حيث وقع : الحسن . إجراء له مجرى جمع السلامة . حكى الأصمعي (بستان فلان حوله بساتون) .

(١٠٤) ﴿ رَاعِنَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح . وكذا قرأه في سورة النساء .

= الباب فهو عائد عليه .

النوع الثاني : الإدغام الصغير وهو : ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كما سيأتي في بابه . وينقسم كل منهما إلى واجب ، وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع .

وشرطه في الكبير : أن يلتقي الحرفان المحركان خطأً . سواء كان خطأً ولفظاً ، أو خطأً لا لفظاً ليدخل نحو : « إِنَّهُ هُوَ » ، ويخرج نحو : « أَنَا نَذِيرٌ » .

(١٠٦) ﴿ مَا تَسْخِ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا تَسْخِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستثنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ الباقون .

المستثنيات

سورة التوبة

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ نَابِ ، يَأْنِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ نَابِ ، يَأْنِي ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءِ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرأ هكذا [شَيْءِ] ، و [شَيْءِ] . وقراً بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [تَسْأَلُوا] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سَبَّلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال الهمزة واواً مكسورة فيقرأ [سُولَ] .

(١٠٩) ﴿ بِأَنْفَرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ بِفِكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [فَلَهُوَ جَزُهُ] ، و [فَلَهُوَ جَزُهُ] .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَاهَا ﴾ الحسن ، من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

﴿ مَا تَسْخِ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا نَابِ يَخْتَرِ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَرِيدُوا أَنْ تَشْعَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَبَّلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ لَا يُؤْمِنُ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ﴿ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّدُّكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ وَأَقْبِسُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيٌّ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

(١١٤) ﴿ غَائِبِينَ ﴾ فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد ، والقصر . (١١٥) ﴿ قَسَمَ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿ قَالُوا ﴾ ابن عامر . ﴿ وَقَالُوا ﴾ الباقون . (١١٧) ﴿ تَكُنْ قِيَكُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَكُنْ قِيَكُونَ ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ تَأْتِنَا ﴾ حكمها ما تقدم في (نأت) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿ وَلَا تُسْأَلْ ﴾ نافع ، ويعقوب .
﴿ وَلَا تُسْأَلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَا تُسْأَلْ] .

القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا ﴾ الحسن . فعل مضارع .
والأصل : تؤولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماضٍ والضمير للغائبين رداً على قوله : [لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة] فتناسق الضمائر .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ قَالَ اللَّهُ إِنَّكُمْ تُجَادِلُونَهُمْ فِي أَسْمَاءِ مَا كَانَ اللَّهُ بِأَنْ يَذَّكَّرَ بِهَا أَسْمُهُمْ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَاللَّهُ الْمُسْرِفُ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَهُمْ وَجْهَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْكُمْ ﴿١١٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَلِيلُونَ ﴿١١٧﴾ يَدْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٩﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٢٠﴾

١٨

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالذال في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ، والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والجيم في الذال .

ومانه : أن يكون الحرف الأول مفروناً بالتنوين نحو : « واسع عليكم » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أفأنت تكرر الناس » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يا ليتني كنت تراباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول منقلباً نحو : « فتم ميقأت » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها . واختلف في موانع أخرى كالجزم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصريره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً .

وتكلم الآن في أصول الإدغام بتسميه مرتين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستتمين بالله العليم الخبير .

باب الهمزة

ليس فيهما إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعتا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف .

(١٢٢) ﴿يَسِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والتقصير وصلأ ووقفاً . وافقه المطوعي ، وفيه لحمزة الوجهان وفقاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص ٧ . وقرأ الباقر بالتحقيق . (١٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

للجنة الأولى

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٤) ﴿فَاتَمَّهْنُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهم الحسن .

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ الباقر .

(١٢٥) ﴿يَسِي لِلظَّالِمِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿يَسِي لِلظَّالِمِينَ﴾ الباقر .

(١٢٦) ﴿فَاتَمَّهْ﴾ ابن عامر . وافقه المطوعي .

﴿فَاتَمَّهْ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٢٦) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقر .

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِن هٰذِي إِلَٰهِي هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ أَلَمِي مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِثْقٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٤﴾ الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمْ سَلَكَ بِتِلْكَ الْأُتُورِ حَقِّي يَلَوَ بِهُنَا وَلِتِلْكَ أُولَٰئِكَ الْيَوْمَ يَكْفُرُ بِهِ قُلُوبُكَ لِمَنِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٥﴾ يَسِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا يَعْقِبِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ وَأَنِّي فَضَّلْتُكِ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٠﴾

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿يَعْقِبِي أَلَمِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . تخفيفاً .

(١٢٤) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿مَثَابَاتٍ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق دون فريق .

(١٢٦) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر .

﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أَضْطَجَعَ في أَضْطَجَعَ .

باب الباء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿لَذَقَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة : ٢٠] ، ﴿الْكِتَابُ =

(١٢٧) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿وَأَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿وَأَرْنَا﴾ الباقر . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر الجهد اللازم

شكوة الشكوة ٢

(١٢٩) ﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُرْكَبُهُمْ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُرْكَبُهُمْ﴾ الباقر .

(١٣٢) ﴿وَأَوْصَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَأَوْصَى﴾ الباقر .

(١٣٢) ﴿مُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ قرأ نافع وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . والباقر بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿وَلَا تُنْسَلُونَ﴾ وقف حمزة بتقل حركة

الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [تُنْسَلُونَ] .

وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آخَرَ فَتَنَافُسُوهُمْ وَقَدْ أَضَلَّتْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآيَةُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلَاحُ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهِكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ أَنْحُنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْسَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

٢٠

القواعد الشاذة

(١٢٨) ﴿مُسْلِمِينَ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿وَإِلَهُ آبَائِكَ﴾ الحسن . على الأفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

= بِالْحَقِّ ﴿ [الزمر : ٢] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ حيث وقع ، وجملة خمسة مواضع . في [آل عمران : ١٢٩] ، و [المائدة : ١٨ ، ٤٠] ، و [العنكبوت : ٢١] ، و [الفتح : ١٤] .

باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿ الْمَوْتُ تَوْفِقُهُ ﴾ [الأنعام : ٦١] ، و ﴿ السَّاعَةُ تَكُونُ ﴾ [الأحزاب : ٦٣] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط .

(١٣٥) ﴿إِزَاهَا﴾ ابن عامر بخلف عن ذكران . ﴿إِزَاهِيَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكران . (١٣٦) ﴿الْيَبِيتُونَ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿الْيَبِيتُونَ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

الجزء الثاني

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد .

(١٤٠) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قُلْ أَتَأْتُمُ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للسكتين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وبعدم السكت مع

٩١

تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالتقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

القواعد الست الشاذة

(١٣٩) ﴿أَتَحَاجُّونَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثليين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقاربتها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :

حروف الصغير الثلاثة - الزاي ، والصاد ، والسين - ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً - التاء ، والذال ، والظاء - ، والجيم ، والشين ، والضاد ، والطاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

التاء : نحو قوله تعالى : ﴿بِالْبَيِّنَاتِ تُمْ﴾ [البقرة : ٩٢] . واختلف عنه في ﴿الرُّكَّاتِ تُمْ﴾ [الجمعة : ٥] .

الجيم : نحو : ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم : ٢٣] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [هود : ١٠٣] . واختلف عنه في ﴿رَعَاتِ ذَا الْقُرْنَى﴾ [الإسراء : ٢٦] ، ﴿فَاتِ ذَا

(١٤٢) ﴿ قِيلَهُمُ الْيُزْيِدِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقههم البيهقي ، والحسن . ﴿ قِيلَهُمُ الْيُزْيِدِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعشى . ﴿ قِيلَهُمُ الْيُزْيِدِي ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

(١٤٣) ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وعليه إبدال الثانية وإواً خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقههم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٤) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوبدي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطويعي . وتقدمت كيفيته في سورة الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . (١٤٥) ﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم البيهقي ، والمطويعي .

﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط . (١٤٦) ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقههم الأعشى . ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٧﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِفَعْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾

٢٢١

القرآن في الشك

(١٤٣) ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ البيهقي . على أن كان زائدة ، أو على أن [لكبيرَةٌ] غير لمحذوف ، أي : هي لكبيرَةٌ .

= انقضى ﴿ [الروم : ٣٨] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ [النمل : ٤] ، و ﴿ قَالُوا أَجْرَاتٍ رَاجِرًا ﴾ [الصافات : ٢] ، و ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر : ٧٣] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَتُدِّخِلُهُمْ ﴾ [النساء : ٥٧] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾ [الحج : ١] ، وموضعان في التور ، وهما : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [٤] ، [١٣] . واختلف عنه في ﴿ حَتَّى شَيْئًا ﴾ [مريم : ٢٧] .

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ [الصافات : ١] ، ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ [البأ : ٣٨] ، ﴿ فَالْمُعِيزَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] .

(١٤٨) ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ ابن عامر ، ﴿هُوَ مُؤَلَّاهَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿يَاتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَاتِ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والنوسط ، وجاء النوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

الْباقون

(١٤٩) ﴿عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْتُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْتُمْ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً .

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ الباقون .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّاهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٣﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنِ اعْوَجَّ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٤﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ مِّنْهُ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِيَّمْ يَفْعَلُوا عَلَيْكُمْ لَغْلَفًا فَلَا تُنصِتُوا لَهُمْ ﴿١٥٥﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا وَمِنْكُمْ يَشْتَرُوا عَلَىٰكُمْ ءَايَاتِنَا وَبُرْجِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٦﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٨﴾

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بالإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بالإسكان والاختلاس مما توالى فيه ضممتان فأكثر . كـ [بعدكم ، يعظكم ، يحذرکم ، نطمعكم ، يأكلهن ، يمسكهن ، تهرمكم] ونحو ذلك . وذلك إذ لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [ينالهم ، ويزيدهم] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾ [الرعد : ٢٩] ، ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل : ٣٢] ، ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾ [هود : ١١٤] . واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ أَتَىٰ طَائِفَةً﴾ [النساء : ١٠٢] .

الظاء : موضعان ، هما : ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِجِي﴾ في النساء ، والنحل [النساء : ٩٧] ، و [النحل : ٢٨] .

باب الثاء

أدغمها في مثلها ، وجملة ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿حَبِثْ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة : ١٩١ ، النساء : ٩١] ، و ﴿ثَالِثٌ =

(١٥٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلأ ووقفأ . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ وَمَنْ يَطُوعْ خَيْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَمَنْ يَطُوعْ خَيْرًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يُلْقِنَهُمْ ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .
(١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلقنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالسَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَإُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَلِلَّهِ كُفْرُ الْإِلَهِ وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

٢٤

= ثلاثة ﴿ [المائدة : ٧٣] .

وفي خمسة أحرف من مقارنها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .
التاء : موضعان ، واحد في [الحجر : ٦٥] وهو : ﴿ حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴾ ، وآخر في [النجم : ٥٩] وهو : ﴿ الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الْحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٤] .
السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ [التعليل : ١٦] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنَ ﴾ [الطلاق : ٦] ، و ﴿ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [القلم : ٤٤] ، و ﴿ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [المعارج : ٤٣] .
الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شِثْمَا ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شِثْمُ ﴾ [البقرة : ٣٥ ، ٥٨] ، ومثله في الأعراف [١٩ ، ١٦١] ، والخامس في [المرملة : ٣٠] وهو : ﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ .
الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثِ ضَيْفٍ ﴾ [الذاريات : ٢٤] .

(١٦٤) ﴿الرَّيْحَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿الرَّيْحَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٥) ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(١٦٥) ﴿إِذْ يُرَوَّنَ﴾ ابن عامر .

﴿إِذْ يُرَوَّنَ﴾ الباقون .

(١٦٥) ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ وأن الله ﴿الباقون .

(١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿يُسْرَوْا﴾ للأزرق ثلاثة البدل . وحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف فيقرأ حالة الحذف [يُسْرَوْا] .

(١٦٨) ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ نافع ، والبرقي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش . ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرقي .

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمَافْتَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٧﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا لَكَاكِرَةٌ فَتَبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٩﴾ وَيَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْ أَمَّا فِي الْأَرْضِ حَكْلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٧٠﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾

(١٦٩) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل حمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً .

(١٦٩) ﴿بِالسُّوءِ﴾ فيه حمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً أربعة أوجه : التثنية مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسوء ، بالسوء] .

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير .

(١٦٨) ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ الحسن . جمع خُطُوبَةٌ وهي : ما بين القدمين . هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة . ولم يخرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : ناس العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : فُعْلَةٌ وفُعْلَاتٌ مثل : غَيْرَةٌ وَغَيْرَاتٌ ، وَخُسْرَةٌ وَخُسَرَاتٌ . وهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة ، على أننا لا نجرم أنها غير منقولة قراءة ، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة . فالأخذ به عند ذلك رواية القراء لا غيرهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١٧٠) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿هَيْئًا﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومله مشبعاً ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلأً **بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ** .

بخلقه ، وله وفقاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [هَيْئًا] و [هَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧١) ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والفصر .

(١٧٣) ﴿الْمَيْتَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمَيْتَةَ﴾ الباقون .

(١٧٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما : المطوعي ، والحسن .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في ضم حمزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لغرضها ، لأن الأصل [أَضْطَرَّز] فلما أدغم الراء نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .

(١٧٤) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كُنَّا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧١﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْفَاحِشَةَ وَاللَّهْمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٤﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ عَمَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْرَوْا أَصْلَابَهُمُ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٧﴾

القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿فَمَنْ أَطَرَّ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

باب الجيم

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ذِي الْمَعَارِجِ نُجُجٌ﴾ [المعارج : ٣ ، ٤] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً﴾ [الفتح : ٢٩] .

باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين : ﴿النَّكَاحِ حَتَّى﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، و ﴿لَا تَزِرُ وَضْعَتُهَا﴾ [الكهف : ٦٠] .

وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿فَمَنْ زُخْرَجَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران : ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن يخلف فيه .

(١٧٧) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِحَقِّصٍ وَحُمْرَةٍ﴾ وافقهما المطبوعان . ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿نَافِعٌ مَعَ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ ، وَثَلَاثَةُ الْبَدَلِ لِلْأَزْرَقِ .﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(١٧٧) ﴿الْبِائِسَاءِ ، الْبِائِسِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿الْبِائِسَاءِ ، الْبِائِسِ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمدة المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة بخلفه . وله وقفاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شيء] وحالة النقل مع الإدغام [شيء] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء وصلاً بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [وَالْمُؤْمِنُونَ] .

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَتِهِكُمْ وَأَلْيَمَنَ وَالنَّيِّبِينَ وَعَاقَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاقَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤَفَّقُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِائِسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبِائِسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

باب الغاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : الشاء ، والشاء ، والحجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فتحت وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿كَادَ تَرَيُّعٌ﴾ [التوبة : ١١٧] ، و ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ [النمل : ٩١] .
 التاء : ثلاثة مواضع : ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و ﴿الصَّيْدِ تِلْكَ﴾ [المائدة : ١٩٤] ، و ﴿تَكَادُ تَعْمِيرٌ﴾ [الملك : ٨] .

الشاء : في موضعين : ﴿يُرِيدُ ثَوَابٌ﴾ [النساء : ١٣٤] ، و ﴿لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ﴾ [الإسراء : ١٨] .

الحجيم : موضعان : ﴿دَاوُدُ جَالُوتٌ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و ﴿الْعُلْدِ جَزَاءٌ﴾ [فصلت : ٢٨] .

الدال : نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٥٢] ، و ﴿الْقَلْبَانِ ذَلِكَ﴾ [المائدة : ٩٧] وجملة ذلك ستة عشر =

- (١٨٢) ﴿مُؤَصِّرٌ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الحسن ، والأعمش . ﴿مُؤَصِّرٌ﴾ الباقون .
(١٨٤) ﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهـم الحسن ، والمضوعي . ﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ هشام .
لِللَّاحِقِينَ

﴿فَذِيَّةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ﴾ الباقون .
(١٨٤) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر ، وافقهـم الحسن واليزيدي .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٨٤) ﴿فَمَنْ يَطْلُوعُ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهـم الأعمش .

﴿فَمَنْ يَطْلُوعُ﴾ الباقون .
(١٨٥) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق
لأنه من المستثنيات . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهـم .

(١٨٥) ﴿الْعُسْرُ﴾ أبو جعفر .
﴿الْعُسْرُ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿وَتَكْمَلُوا﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهـما
الحسن .
﴿وَتَكْمَلُوا﴾ الباقون .

(١٨٦) ﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ وصلأ فقط : ورش
من طريقه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهـم اليزيدي .

﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ .

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ ۚ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٢﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَةً ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٤﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۚ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعْنَتِهِمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٥﴾

[٢٨]

﴿الَّذَا عَنِ إِذَا دُعَانِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالمون في الحاليـن .

(١٨٦) ﴿بَيْنَ لَعْنَتِهِمْ﴾ ورش من طريقه .

﴿بَيْنَ لَعْنَتِهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨٥) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا .

(١٨٥) ﴿فِي الْقُرْآنِ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [فَيُتَهَوَّرُ] فلما وصلت اجتمع
ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعاً .

الزاي : موضعان : ﴿ثُرَيْدٌ زَيْتَةٌ﴾ [الكهف : ٢٨] ، و ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور : ٣٥] .

السين : أربعة مواضع : ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَّابِلُهُمْ﴾ [إبراهيم ٤٩ ، ٥٠] ، و ﴿كَيْدٌ سَاجِرٌ﴾ [طه : ٦٩] ، =

(١٨٧) ﴿قَالَ لَا يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولأزرق ثلاثة البدل . ﴿قَالَ لَا يَأْكُلُونَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿وَلَا يَأْكُلُونَ﴾ لتأكلوا ، تأتوا ، وتأقوا ﴿ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَلَا يَأْكُلُونَ﴾ لتأكلوا ، تأتوا ، وتأقوا﴾ الباقون . (١٨٩) ﴿الْبَيْوتُ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحقق ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن . ﴿الْبَيْوتُ﴾ معاً : الباقون . (١٨٩) ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنْ أَلْبَرُ﴾ الباقون .

القوافيات الشاذة

(١٨٧) ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ الأعمش . على أن ال فيه للجنس فتتحد القراءتان . (١٨٩) ﴿عَلَّ هِلَّةٌ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [عن] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [على الإنسان] وكذا النون في مثل : [لمن الآمين] ، وكذا اللام من نحو [بل الإنسان] .

أَجَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَكُمْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاْسُ لَهُنَّ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَنْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَكُمْ وَأَشْرُوا أَحَقَّ بِتَيْنَ لَكُمْ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهُ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٩١﴾

فالأحرف الأربعة : (عن) ، (على) ، (من) ، و (بل) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿وَالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأ حيث جاء معروفاً ومنكراً .

= و ﴿عَدَدَ مِائِينَ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿يَكَاذِبًا﴾ [النور : ٤٣] .
الشين : موضعان : ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠] .
الصاد : أربعة مواضع : ﴿تَفِيدُ ضَوَاعَ﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿فِي الْمَهْدِ ضَيْبًا﴾ [مريم : ٢٩] ، و ﴿وَمِنْ يَغْدِ صَلَاةَ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿مَقْعِدِ صِدْقٍ﴾ [القمر : ٥٥] .
الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿مِنْ يَغْدِ ضُرَاءَ﴾ [يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠] ، و ﴿مِنْ يَغْدِ ضَغْبٍ﴾ [الروم : ٥٤] .
الظاء : ثلاثة مواضع : ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و ﴿مِنْ يَغْدِ ظُلْمٍ﴾ [المائدة : ٣٩] .

(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ زُغُورُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،
والحذف . فيقرأ حالة الحذف [زُوسُكُمْ] .

ولالأزرق ثلاثة البدل .
(١٩٦) ﴿ زُاسِيَهُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبا عمرو .
﴿ زُاسِيَهُ ﴾ الباقون .
(١٩١) ﴿ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبإبدال الهمزة واواً خالصة .
(١٩٥) ﴿ وَأَخْبِنُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .
(١٩٥) ﴿ الْمُخْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بقاء السكت
بخلف عنه . وتقدم أنه يقف كذلك على ما أشبهه
مما آخره بون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٩٤) ﴿ وَالْعُرْقَاتُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .
﴿ وَالْعُقْرَةُ ﴾ الحسن . على الاجتهاد و (ثِق) الخبر ،
أي : متعلقة . وهي جملة مستأنفة .
(١٩٦) ﴿ الْجَحْجَحُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٩٦) ﴿ نُسُكُ ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ قُتِلُوا مِنْهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْقِسَّةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوَكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْدَى عَلَيْكُمْ فَاغْدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً
إِذَا رَجَعْتُمْ يَلِكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

٣٠

باب الدال

لم تلقيا والأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين : السين ، والضاد .
السين : موضعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [الكهف : ٦١ ، ٦٣] .
الضاد : موضع واحد : ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [الجن : ٣] .

باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ،
و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ [الجن : ١٧] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، ﴿ أَطَهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود : ٧٨] ، ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾ [الفتح : ٢] .
فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضمه أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمُصِيزُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦] ، و ﴿ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو :
﴿ الْحَمِيرُ لِقَرَكُبُوهَا ﴾ [النحل : ٨] .

(١٩٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ ولا جدال ﴿ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ ولا جدال ﴿أبو جعفر . وافقه الحسن .

المدة الجارية

شركة البشارة

﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿وَأَنْفُسِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وكذا قرأ يعقوب في الحاليين .

﴿وَأَنْفُسِي﴾ الباقون وصلأ ووقفأ ، وكذا وقفأ أبو عمرو ، وأبو جعفر .

القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿الْحَجَّ﴾ الحسن . لغة فيه ، وتقدم قريباً .

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ قَرَضَ فِيهِمُ الْحَجَّ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَقَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا بَنَاءَ أُولَىٰ أَلْبَابٍ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿النَّاسُ سُكَارَى﴾ [الحج : ٢] ، و ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ [الحج : ٢٥] ، و ﴿الشَّمْسُ سِرَاجٌ﴾ [نوح : ١٦] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿النفوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير : ٧] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿الرَّأْسُ شَيْئٌ﴾ [مريم : ٤] .

باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ذِي الْقُرْسِيِّ سَيِّلاً﴾ بخلاف عنه .

باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

(٢٠٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبوزي وتقدم كيفية التعلق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

(٢٠٦) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخفف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون . (٢٠٧) ﴿ زُوفَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ زُوفَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ الباقون .

(٢٠٨) ﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ نافع . واليزيدي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي .

(٢١٠) ﴿ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾ الباقون .

(٢١٠) ﴿ نَزَجَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ،

﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنِ اتَّقَىٰ مِنَ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَّامُ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمَنِ اتَّقَىٰ مِنَ يُشْرَىٰ نَفْسُهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ هُمْ أَصْنَوْا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ نَزَجَ ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيُشْهَدُ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر . (٢٠٥) ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : ويهلك الحرث والنسل بسببه ويبيده .

(٢٠٨) ﴿ خُطُوبَاتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

باب الضاد

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِيُخْضِرَ شَأْنَهُمْ ﴾ [النور : ٦٢] .

(٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي والحسن . (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢١٦) ﴿ حَيْثَا ﴾ قرأ الأزرق بمد البدل مداً مشبهاً وبتوسطه . ولحمزة وصلاً التوسط بخلفه ، ويقف **بِشَوَارِطِ الْبَقَرَةِ** ٢

عليه بالنقل ، وبالإدغام فقرأ ﴿ حَيْثَا ﴾ و ﴿ حَيْثَا ﴾ .
وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء يخلقهم .

(٢١٨) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالهاء : أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب . واقفهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٢١٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، واقفهما الأعمش .

﴿ كَثِيرٌ ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ قُلْ أَلْفَوْهُ ﴾ أبو عمرو . واقفه اليزيدي .

﴿ قُلْ أَلْفَوْهُ ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْفَرَاحُ عَنْ قِتَالِ ﴾ الأعمش بزيادة عن .

(٢١٧) ﴿ حَبِطَتْ ﴾ الحسن . حَبِطَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ ،

كَسِمِعَ وَضَرَبَ حَبِطًا وَخُبُوطًا : بَطَلَ .

كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْعًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْعًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِرَبِّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَوَيْلٌ لَهُ وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾

باب الظاء

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها ، ما لم تكن منونة ، نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، و ﴿ تَطْلُعُ عَلَيَّ ﴾ [الهمة : ٧] .

والمنون الممتنع إدغامه ، نحو : ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف : ٢٠٠] .

باب الفين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه ، وهو : ﴿ يَتَنَبَّهْ غَيْرٌ ﴾ [آل عمران : ٨٥] .

باب القاء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢١٣] ، و ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل : ١] . ولا تدغم القاء في شيء .

(٢٢٠) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والوسط . (٢٢٠) ﴿لَا تُغْنِيكُمْ﴾ قرأ البري بخلف عنه بسهيل الهمزة وصلأ ووقفأ . وقرأ الياقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبري . ووقف حمزة كالبري بوجهيه .
(٢٢٢) ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ﴾ فأتوهن ﴿وقف يعقوب الخلل الثاني﴾
بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢٢) ﴿يُظْهِرْنَ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .
﴿يُظْهِرْنَ﴾ الياقون .

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿فَسَاتَوْهُنَّ﴾ فأتوا ﴿ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿فَاتَوْهُنَّ﴾ فأتوا ﴿الباقون .

(٢٢٣) ﴿بِشْتَمِ﴾ ورش من طريق الأصمعي . وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿بِشْتَمِ﴾ الياقون .

(٢٢٣) ﴿لَا تُفْسِكُمْ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها باء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿وَالْمَغْفِرَةَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَنْتَقِلُ قُلُوبُ أَصْلَاحِهِمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا فَاتُوا بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْتُمْ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكْمُهُ
وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَئِنَّكُمْ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحْضِيِّ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّوا نَفْسَهُ فِي الْمَحْضِيِّ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يُظْهِرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
يَسْأَلُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ فَاَتُوا حَرِّكُمْ أَنْ يَسْتَمَّ وَقَدِمُوا لِنَفْسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُنْقَلَبُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَقُولُوا وَتَصْدِيقُ آيَاتِ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

باب القاف

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿الرَّزْقِ قُلْ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، و ﴿طَرَاتِقٌ قَدْ دَأَّ﴾ [النجم : ١١] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر السالم ، فنحو : ﴿تَخْلُقْكُمْ﴾ [البقرة : ٢١] ، و ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [الروم : ٤٠] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿يَتَقَوَّى كَيْفَ﴾ [المائدة : ٦٤] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ [يوسف : ٧٦] ، و ﴿مَا خَلَقَكُمْ﴾ [لقمان : ٢٨] ، و ﴿يُزَوِّجَكُمْ﴾ [الكهف : ١٩] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء .

وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿طَلَقْتُنَّ﴾ [التحريم : ٥] .
وأجمعوا على الإدغام في ﴿تَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات : ٢٠] ، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبا عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =

(٢٢٥) ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ولكن يؤاخذكم ﴿وَرَشٍ مِنْ طَرِيقِهِ﴾ وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأنه من المستثبات . ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ﴾ ولكن يؤاخذكم ﴿البافون﴾ (٢٢٦) ﴿يُؤُولُونَ﴾ ورش من طريقه ، والسوسي ، الجوز اللثاق .
 ﴿يُؤُولُونَ﴾ وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿يُؤُولُونَ﴾ البافون .

(٢٢٨) ﴿قُرْؤ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [قُرْؤ] .

(٢٢٨) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ [بَأَنفُسِهِنَّ ، أَرْحَامِهِنَّ ، وَلِهِنَّ ، يَرُدُّهِنَّ ، وَيَعُولِهِنَّ] .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ البافون .

(٢٢٩) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٣٤ .

(٢٢٩) ﴿يُخَافَا﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿يُخَافَا﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿نُبَيَّهَا﴾ المطوعي . بنون العظمة على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ الَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَرْيَؤُا أَرْبَعَهُ أَشْهُرًا فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَیْضُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَهُنَّ أَجْرٌ بِرِزْقٍ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَّهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَ يَعْرِوْفٍ أَوْ فَسَّرَ بِجِإْخَسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَمْثَالِ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٣٦

= ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿رَبُّكَ كَثِيراً﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً﴾ [الانشقاق : ٦] .

واختلف عنه في ﴿وَإِنْ يَكُ كَذَاباً﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿فَلَا يَخْزُوكَ تُكَفِّرُهُ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [المائدة : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿رَبُّكَ غَدِيراً﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿فِي ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ [القمر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿تَرْكُوكَ قَائِماً﴾ [الجمعة : ١١] .

باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿وَإِذَا بَلَغَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [الشمس : ١٣] .

واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿يَحُلُّ لَكُمْ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿عَالٌ لَوِطٌ﴾ [الحجر : ٥٩] ، ٦١ ، النمل : ٥٦ ، القمر : ٣٤ .

(٢٣١) ﴿نَعِمْتَ اللَّهُ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص ٣٤. (٢٣١) ﴿هُزُوا﴾ حفص. وافقه الشيبودي. ﴿هُزُوا﴾ حمزة، وخلف. ووقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ويبدل الهمزة واوا. ﴿هُزُوا﴾ الباقون. (٢٣١) ﴿فِيهِ﴾ تقدم في ص ٢٣.

باب التثنية

شذوذاً

(٢٣٢) ﴿لَا تُضَارَّ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر. (٢٣٣) ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه. (٢٣٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب. وافقه الشيبودي. ﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون. (٢٣٣) ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ ابن كثير. ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ الباقون.

الفواعل الشاذة

(٢٣٣) ﴿تَبِمَ الرُّضَاعَةِ﴾ ابن محيصن، من ثم الثلاثي والرضاعة على الفاعلية. (٢٣٣) ﴿تُضَارُّ﴾ المحسن، على أن لا ناهية، و [تضار] محزوم بها، وفك الإدغام على الأصل من المضارة.

وَإِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُسَيِّدُوهُنَّ صِرَارًا لِّلْعَدْوِ وَأُوْمَنَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا يَوْمَ اللَّهِ عَذَابَهُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَيِّنًا وَنَذِيرًا ﴿٢٣١﴾ وَنَعِمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهَا لِقَاءُ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣٢﴾ وَإِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٣﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرُّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ الْفَصْلُ عَنْ تَرْضَاعِهِمَا فَنَافِلُ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، و ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [القبيل: ١]، و ﴿كَمَثَلِ رَيْحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧]. فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة، نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [مريم: ١٩]، و ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]. فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم، نحو: ﴿فَقَصَّوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة: ١٠] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها، نحو: ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [آل عمران: ٣٨]، و ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣].

باب الميم

يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، ولا يراعي حركتها في نفسها، نحو: ﴿الرَّجِيمُ مَيْلِكَ﴾ [الفاتحة: ٣]، و ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، و ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [الملك: ١٤]. وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿يَاغْلَمُ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ نَبِيٍّ﴾ [البقرة: ١٣٢]. والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلغظه كما يلغظه بقوله من بعد، و ﴿أَلَيْسَ لَهُمْ﴾ حالة القلب، وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام، وليس كذلك لامتناع القلب فيه،

(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِي أَنْفُسِهِنَّ] وحالة الإدغام [فِي أَنْفُسِهِنَّ] ، وكذا وقف على [لي أنفسكم] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه **المراد بالفتحة** **شكوة اليأس** .
على [أنفسهن] .

(٢٣٥) ﴿ النِّسَاءُ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محبصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .

(٢٣٦) ﴿ قَدْرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقيون .

(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تَمَاسُوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً : الباقيون .

(٢٣٧) ﴿ يَبْدِيهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها . والباقيون بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقنين .

القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَغْفُوهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إلا أن يغفون عنه ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير .

﴿ أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي ﴾ الحسن . استقل الفتحة على

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا يَرِيضَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٦﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعِزُّوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٢٣٧﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التَّوْبِيعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِفِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٨﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَرَضْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٩﴾

= الواو قددرها كما يقدرها في الألف . وإنما تذهب الحركة فتحقى الميم .

باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ وَيَسْتَشِيرُونَ نِسَاءَهُمْ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و ﴿ وَتَحْنُ نُسُجُ ﴾ [البقرة : ٣٠] .

ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأْذَنَ رَبُّكَ ﴾ [الأعراف : ١٦٧] ، ﴿ وَخَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ [الطور : ٣٧] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٧] ، و ﴿ أَلْوَيْنُ لَكَ ﴾ [الشعراء : ١١١] . فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَتَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، و ﴿ وَمَا تَحْنُ لَكُنَا ﴾ [يونس : ٧٨] .

باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْغَفَرُ وَأُمُّ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ، و ﴿ فَهَوَ وَيَهُم ﴾ [النحل : ٦٣] ، و ﴿ هَوَ وَسِغ ﴾ [طه : ٩٨] .

(٢٤٠) ﴿وَصِيَّةٌ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحزمة . وافقهم : اليزيدي ، والحسن ، والشيبودي . ﴿وَصِيَّةٌ﴾
 الباقون . (٢٤٠) ﴿فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤٥) ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة
 بخلفه .

الجزء الثاني

﴿فِيضَعْفُهُ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ عاصم ، وافقه الشيبودي .

﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .

(٢٤٥) ﴿وَيَبْسُطُ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ،
 وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . وافقهم
 اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿وَيَبْسُطُ﴾ نافع ، واليزي ، وشعبة ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصة . وقرا
 الباقون بالسين والصاد .

(٢٤٥) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن
 محيصة ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٢٣٩) ﴿فَرَجَالًا﴾ ابن محيصة ، جمع رجل ،
 وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب . ويجمع
 على رجال ، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع
 على رجال .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالزَّكَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَدْكُوا لِلَّهِ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٧﴾
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣٦﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٣٥﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٣٤﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣٣﴾
 وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣٢﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٣١﴾

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع .

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾
 [الأنفال : ٦١] ، و ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة : ٢] ، و ﴿زَادَتْهُ هُدًى﴾ [التوبة : ١٢٤] .

باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدِّدًا ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [البقرة : ٢٥٤] ، و ﴿لُؤْيِي﴾
 يا موسى [طه : ١١] ، و ﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [هود : ٦٦] .
 واختلف عنه في ﴿وَاللَّامِي يَكْسَنُ﴾ [الطلاق : ٤] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكماله بخلف عنه أيضا .
 وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والتخفيض . والإشارة تكون رومًا وإشمامًا . فمن أهل الأداء
 من يأخذ بالإشمام - والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام - ، ومنهم من يأخذ بالروم . والإدغام الصحيح =

(٢٤٦) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٢٤٦) ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ ، ولحمزة الوجهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما . وقرأ الباقر بتحقيقها .

الجزء الثاني

سورة النمل

وتقدم وقف حمزة عليه ص ٣٣ .

(٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿لَيْسَ بِي﴾ نبيهم ﴿نافع﴾

مع المد المتصل .

(٢٤٦) ﴿لَيْسَ بِي﴾ نبيهم ﴿الباقر﴾ .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع .

(٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقر .

(٢٤٦) ﴿وَأَنبَأْنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع

المد والقصر .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٤٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ الباقر . هذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ،

ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء

واسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

(٢٤٦ ، ٢٤٧) ﴿يُؤْتِي﴾ يوتي ، يأتكم ﴿ورث﴾

من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،

ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٤٦) ﴿يُؤْتِي﴾ يأتكم ﴿الباقر﴾ .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقِذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ قَالُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى عَلَيْكُمْ وَرَآدُهُمْ بُسْطَةٌ فِي الْأَعْلَمِ وَالْجِسْرِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آدَمُ وَنُوحٌ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٤٠

(٢٤٧) ﴿بُسْطَةٌ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

(٢٤٧) ﴿بُسْطَةٌ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لقبيل وموافقه .

القراءات الشاذة

(٢٤٦) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

= يمنع مع الروم دون الإسماع . ولم يكن يشم في موضع النصب لخفة الفتحة ، ولا الميم في مثلها ، وعند الباء ، ولا الباء في مثلها ، وعند الميم ، وذلك نحو : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأنعام : ٥٩] ، و ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق : ٢٣] ، و ﴿لُصِيبَ بَرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف : ٥٦] ، و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [المائدة : ٤٠] .

واسمى بعضهم : القاء عند الفاء ، نحو : ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [الحج : ٧٢] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثليين والمتقارئين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفقاً له بغير إشارة بإدغام الشاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾ ، فالتزجرات زجراً ، =

(٢٤٩) ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ الباقون . (٢٤٩) ﴿عُرْفَةُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والشيبودي . ﴿عُرْفَةُ﴾ الباقون . (٢٤٩) ﴿بَيْنَهُ﴾
 رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها .
 والباقون بإشباعها .

وقدر الاختلاس بثلاثي الحركة ، ويحتاج ضبط ذلك إلى تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المعتقنين لهذا العلم .

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ الباقون .

(٢٥١) ﴿يَسَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر ، فالمجموع خمسة أوجه .

(٢٥١) ﴿دِفَاعٌ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿دَفْعٌ﴾ الباقون .

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً يَدُّهُ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٌ
 غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْ لَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ يَتْلُكَ ءَايَتُ اللَّهِ
 تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

= فَأَلْثَمَاتٍ ذِكْرًا ﴿ [المصافات : ١ ، ٢ ، ٣] ، و ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ [الذاريات : ١] .

واختلف عن خلاد عنه في ﴿ فَأَلْمُتْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات : ٥] ، و ﴿ فَأَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] .

وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [النساء : ٣٦] ولكن بلا خلاف . وقرأ رويس عنه بإدغام أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً ، وهي : ﴿ تَسْبُحُكَ كَثِيرًا ، وَتَذْكُرُكَ كَثِيرًا ، إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [طه : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥] ، و ﴿ فَلَا أَتَسَابُ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً ، وهي : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [جميع ما في التحل ، وهي ثمانية : ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١] ، و ﴿ لَا قِيْلَ لَهُمْ ﴾ [النمل : ٣٧] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [النجم : ٤٨ ، ٤٩] . وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس .

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً ، وهي : ﴿ الْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ و ﴿ الْعَذَابِ بِالمَغْفَرَةِ ﴾ ، ﴿ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادًا ﴾ [الأعراف : ٤١] ، و ﴿ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الكهف : ٢٧] ، و ﴿ فَمَثَلٌ لَهَا ﴾ [مريم : ١٧] ، و ﴿ وَلِنُضْغِعَ عَلَيْكَ ﴾ [طه : ٣٩] ، و ﴿ وَأَنْزَلْ لَكُمْ ﴾ [النمل ، والزمر : ٦٠ ، ٦١] ، و ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [الشورى : ١١] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ =



(٢٥٣) ﴿الْقُدْسُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿الْقُدْسُ﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالبدل ، مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٥٤) ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

وافقه ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿أَيَّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيَّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿يُؤْذَهُ﴾ قرأ الأزرق بتثنية مد البدل .

ولحمزة وجهان وقفاً : تسهيل الهمزة بينها وبين

الوار ، وحذفها فيصير النطق [يؤذه] .

(٢٥٥) ﴿يُشْيِئُ﴾ الأزرق بالمد المشبع ،

والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلأ بخلفه . وإذا

وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ،

والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [شئي] ،

و [شئي] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بالسكت على الياء وصلأ بخلفهم .

(٢٥٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقه ابن يزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .

(٢٥٣) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصة . على أنها لغة في [الأيد] بمعنى القوة .

(٢٥٥) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن

ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢٥٥) ﴿الْقِيَامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٢٥٥) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن ، تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

= [النجم : ٤٣ ، ٤٤] ، و ﴿رُكِّنَ كَلًّا﴾ [الانفطار : ٨ ، ٩] . وأما ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في غير النحل والشورى فهي

مما ترجع إظهاره عند رويس .

واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام الشاء من ﴿رُبُّكَ تَمَارِي﴾ [النجم : ٥٥] ، ورويس بإدغامها من ﴿ثُمَّ =

(٢٥٨) ﴿إِزَاهَام﴾ الثلاثة : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِزَاهِيم﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(٢٥٨) ﴿زَنَى الْبَلْدِي﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والمطوعي . ﴿زَنَى الَّذِي﴾ الباقون . (٢٥٨) ﴿أَنَا أَخِي﴾

شجرة البقرة

التي

نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفأ ، فيصبح المد منفصلاً ، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بإثباتها وقفأ ، وحذفها وصلأ .

(٢٥٨) ﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿وَهَيَّ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهَيَّ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٥٩) ﴿مَيَّة﴾ معاً : أبو جعفر في الحالين ، ووقفأ حمزة .

﴿مَيَّة﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفأ . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثباتها ساكنة وصلأ ووقفأ .

(٢٥٩) ﴿تُنَشِّرُهَا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تُنَشِّرُهَا﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿قَالَ أَغْلَمَ﴾ حمزة ، والكسائي وذلك

اللَّهُ وَرَبُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا ءَٰوَلِيَٰهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ؕ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيَّةٍ
أَنَّهُ اتَّخَذَ اللَّهُ أُمَّةً لِّلْمَلِكِ ؕ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ؕ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٩﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا ؕ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ؕ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ ؕ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ؕ وَانْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ؕ إِنَّهُمْ نَكَسُوهَا لِحِمَاهَا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٤٣

حالة وصل [قال] ب [اعلم] ، وإذا ابتدأ ب [اعلم] كسرا همزة الوصل على الأصل . وافقهما الأعمش .
﴿قَالَ أَغْلَمَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . على التخفيف .

(٢٥٩) ﴿تُنَشِّرُهَا﴾ الحسن . من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالتشر والإنشار بمعنى .

تَتَفَكَّرُوا ﴿ [سبا : ٤٦] .

وافق اليزيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثليين والمتقارين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً ، ووافقهم الحسن على إدغام المثليين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب : ك ﴿كُنْتُ ثَرِيًّا﴾ [البا : ٤٠] ، و ﴿أَفَأَنْتَ تُكْفِرُ﴾ [يونس : ٩٩] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿فَلَا يُخْزِلُكَ كُفْرُكَ﴾ [نعمان : ٢٣] .

ووافقهم ابن محيصن على ما ضم أوله من المثليين في كلمتين ، نحو : ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، ويشير إلى ضم =

(٢٦٠) ﴿أَرْبَى﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، وواقفه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَرْبَى﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿فَصْرَهُنَّ﴾ الباقون .
(٢٦٠) ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة .
(٢٦٠) ﴿جُزْأُ﴾ شعبة .
(٢٦٠) ﴿جُزْأُ﴾ أبو جعفر .
(٢٦٠) ﴿جُزْأُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً [جُزْأُ] .

(٢٦٠) ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
(٢٦٠) ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ الباقون .
(٢٦١) ﴿مِائَةً﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة .
(٢٦١) ﴿مِائَةً﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿يُضَاعَفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصة ، والحسن .
(٢٦١) ﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .
(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ ثَوَمِينَ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَسْعَوْا مَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

[٤٤]
(٢٦٠) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [وَلَا خَوْفٌ] .
(٢٦٠) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(٢٦٤) ﴿رِثَاءَ﴾ أبو جعفر .
(٢٦٤) ﴿رِثَاءَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع الفصر والتوسط والمد .

القواعد الشاذة

(٢٦٠) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصة ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .
(٢٦٠) ﴿قِيلَ أُولَئِكَ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى .
(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصة . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

= الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثليين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿عَالٌ لُّوْطٌ﴾ [الحجر] :

(٢٦٥) ﴿مَرْضَاتٍ﴾ وقف الكسائي بالهاء ، والباقون بالناء . (٢٦٥) ﴿بِرُّوَّةٍ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .
 ﴿بِرُّوَّةٍ﴾ الباقون . (٢٦٥) ﴿أَكَلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿أَكَلَهَا﴾ الباقون .

للإمام

شركة الباقين

(٢٦٨) ﴿وَلَا تُيْمِنُوا﴾ قرأ البرزي بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشيع لالتقاء الساكنين وصلاً . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿وَلَا يُيْمِنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي .
 (٢٦٨) ﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وبإختلاس ضمها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين . وتقدم أن الإختلاس : الإتيان بشلي الحركة .

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٦٩) ﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ يعقوب وصلاً .

﴿وَمَنْ يُؤْتِي﴾ يعقوب وقفاً .

﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتُحْيِيَتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَكَانَتْ أَكْشَافًا ضَعِيفِينَ فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ
 لَمْ جَنَّةٌ مِنْ تَخِيلٍ وَأَعْيَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَوْ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَمْ ذَرِيَّةٌ ضَعُفَاءُ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِتَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تُخَوِّضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

القواعد الثلاثة

(٢٦٥) ﴿رِنَّةٍ﴾ المطوعي ، لغة من لغاتها الثلاث .

(٢٦٦) ﴿لَهُ جَنَاتٌ﴾ الحسن . على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود .

(٢٦٦) ﴿ذُرِّيَّةٍ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .

(٢٦٧) ﴿يَلَاكُضْ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

وعنه - عن ابن محيصن - إدغام القاف في الكاف ، نحو : ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ [الروم : ٤٠] ، وعنه بخلاف = إدغام جميع المتجانسين ، والمتقاربين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، وأدغم أيضاً وبلا خلاف : الضاد في الظاء إذا اجتمعا في كلمة ، نحو : ﴿اضْطُرُّ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، و ﴿اضْطُرُّرْتُمْ﴾ [الأنعام : ١١٩] ، والظاء في التاء من ﴿أَوْعِظْتُ﴾ [الشعراء : ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق .

ووافقه الشنوبدي على إدغام الباء في الباء ، نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة : ٢٠] ، وعلى إخفاء الميم عند الباء =

(٢٧١) ﴿ فَبِمَا ﴾ ابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَبِمَا ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَبِمَا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلاثي الحركة .

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ نافع ، وحزمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشنودي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿ سَيُنَافِئُكُمْ ﴾ قرأ الأرقئ بثلاث من البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [سَيَنَافِئُكُمْ] .

(٢٧٣) ﴿ يَخْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَخْسِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ تَبَدُّوا لَأُصْدَقَتْ فِيهِمَا هَيِّئْ لِي تَخَفُوهَا وَيُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُوثُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِيسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا لِيُتَبَعَ بِهِ اللَّهُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَقْفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْإِثْكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾

القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ الحسن ، علي العطف على محل [فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ] ونظيره قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ﴾ في قراءة من جزم [وَيَذَرُهُمْ] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف . (٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [من سيئاتكم] . (٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

= نحو : ﴿ أَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، ووافقه أيضاً علي إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثليين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿ جَنَاهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٥] ، و ﴿ يَشْرِكُكُمْ ﴾ [فاطر : ١٤] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿ مَوْتَنَا ﴾ [الصافات : ٥٩] .

(٢٧٧) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿فَأَذِنُوا﴾ شعبة ، وحزمة . وافقهم الأعمش . ﴿فَأَذِنُوا﴾ الياقون . وأبدل ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر الهمزة في الحالين . ولحزمة وقفاً : التحقيق ، والتسهيل . وافق الزبيدي أبو عمرو .

الأنبياء

سورة الأنبياء

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٨﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨٠﴾ يَتَابَعَهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨١﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٨٢﴾ وَإِنْ كَانَتْ دُوعُسْرَةٌ فَنُظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٣﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٤﴾

٤٧

(٢٨٠) ﴿عُسْرَةٌ﴾ أبو جعفر .

﴿عُسْرَةٌ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿مَيْسَرَةٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿مَيْسَرَةٌ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ عاصم .

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ الباقون .

(٢٨١) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٢٧٩) ﴿زَكَاةً﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحزمة

وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ بالحذف هكذا

[روس] .

القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿الرِّبَاءُ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة في الربا .

(٢٧٥) ﴿فَمَنْ جَاءَهُ﴾ الحسن ، لأن الفاعل

[مَوْعِظَةٌ] مجازي التأنيث فيجوز تذكيره ، وتأنيثه .

(٢٧٧) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن

الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿عَاثِقِينَ مِنْ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .

(٢٧٩) ﴿فَأَذِنُوا﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .

(٢٨٠) ﴿فَنُظْرَةٌ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [كَيْد] في [كَيْد] و [كُف] في [كُف] .

قال الإمام المنبلي - صاحب الفوائد المعتبرة - ولا إدغام له في نحو : ﴿فَصَصِبِهِمْ﴾ ، و ﴿شَطَطًا﴾ ، و ﴿سَيِّئًا﴾ ،

و ﴿عَذَابًا﴾ [يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨] . وقرأ أيضاً بإدغام التاء في الجيم من ﴿وَتَضْيِئَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة : ٩٤] .

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [البقرة : ١٣٩] ، و ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور : ٤٨] .

ويلحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿يُسِّتْ طَائِفَةٌ﴾ [النساء : ٨١] ، أدغم التاء في الطاء أبو عمرو ، وحزمة .

(٢٨٢) ﴿أَنْ يُعْلَ هُوَ﴾ فالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما . ﴿أَنْ يُعْلَ هُوَ﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿مِنْ الشَّهَادَةِ أَنْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية بياء مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
للإشارة

(٢٨٤) ﴿الشَّهَادَةُ إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واو خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٢٨٥) ﴿إِنْ تَضِلْ إِخْدَاغَهَا فَتُذَكَّرْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

(٢٨٦) ﴿أَنْ تَضِلْ إِخْدَاغَهَا فَتُذَكَّرْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿أَنْ تَضِلْ إِخْدَاغَهَا فَتُذَكَّرْ﴾ الباقون .

(٢٨٧) ﴿وَلَا تُنْأَمُوا﴾ لحمزة وقفاً تقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة . فيقرأ هكذا [وَلَا تُنْأَمُوا] .

(٢٨٨) ﴿تَجَاوَزَ حَاضِرَةً﴾ عاصم .

﴿تَجَاوَزَ حَاضِرَةً﴾ الباقون .

(٢٨٩) ﴿وَلَا يُضَارُّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿وَلَا يُضَارُّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٩٠) ﴿هَيْئًا﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه .

ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه ، وأما إذا وقف فله

وجهان : النقل [شيا] والإدغام [هَيْئًا] . وقرأ : ابن

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُتِلُوا يَدِينُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاصْطَبُوهُ وَلَا تَكُتِبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب
كَاتِبٌ أَنْ يَكُتِبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيَمْلِكِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَّضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكُتِبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكُتِبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ يَكُمُ النَّصِيبُ
وَلَا تُعْلِمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٩﴾

٤٨

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٩١) ﴿وَلْيُغْلِلْ﴾ الحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر .

(٢٩٢) ﴿وَلَا يُضَارُّ﴾ ابن محيصن ، على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي .

= ثانيها : ﴿لَا تُأْمَنُوا﴾ [يوسف : ١١] أصله تأمنا بنونين مظهرتين . وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة . فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام . وافقه الشيبودي .

وقرأ الباقون بوجهين : الإدغام مع الإشمام ، واختلاس حركة الضم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فينطق بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة .

ثالثها : ﴿مَا مَكَّنِي﴾ [الكهف : ٩٥] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بالإدغام .

= رابعها : ﴿أَلْمُدُونِي﴾ [النمل : ٣٦] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار .

(٢٨٣) ﴿قُرْءَن﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿قُرْءَان﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿قَلْبُودُ الَّذِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿قَلْبُودُ الَّذِي﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿الَّذِي أَوْثِنَ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيفرون [الذي تَمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة . وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة . وفيه للأزرق حالة الابتداء : القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل .

(٢٨٤) ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، وَيَعْذِبُ ﴿نافع﴾ ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعشى .

﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، وَيَعْذِبُ ﴿الباقون﴾ .

(٢٨٥) ﴿وَكُنَّاهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿وَكُنَّاهُ﴾ الباقون .

(٢٨٥) ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ يعقوب .

﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿لَا تُؤَاخِذُنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿لَا تُؤَاخِذُنَا﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿أَخْطَاْنَا﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أياً عمرو .

﴿أَخْطَاْنَا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿كُتَاباً﴾ الحسن . اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب ، فقليل للجماعة : ولم تجدوا كتاباً .

(٢٨٤) ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [بِهِوَ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٢٨٥) ﴿وَرَزَّاهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= خامسها : ﴿أَتَيْدَانِي﴾ [الأحقاف : ١٧] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . والمطوعي . والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ﴾
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلَْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْثِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُمْ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِنْدَ اللَّهِ قَلْبُودٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْفُرُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْشَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿الم الله﴾ قرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلأ ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل القراء في

سورة آل عمران

سورة آل عمران

الميم المد ، والقصر ، لتغيير سبب المد ، فيجوز
الاعتداد بالمعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر :
بالسكت سكتة لطيفة على : (ألف) ، و (لام) ،
و (ميم) . والسكت : قطع الصوت زمناً دون زمن
الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك
بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل
في (ميم) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب
القصر ، وهو تحريك الميم قد زال بالسكت ، كما
يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿خشيء﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ،
والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلأ
بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن
هشام : النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام
معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ،
فيقرأن هكذا [خشي] ، [خشي] ولا يخفى
أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل
يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقين .

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴿٢﴾ نزل عليك الكتاب
والحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ﴿٣﴾ ومن
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴿٤﴾ إن الله لا يخفى عليه
شئ في الأرض ولا في السماء ﴿٥﴾ هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴿٦﴾ هو
الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والرأسخون في العلو يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
إلا أولوا الألباب ﴿٧﴾ ربنا لا تزعج قلوبنا بعذاب هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴿٨﴾ ربنا إنك جامع
الناس يوم لا ريب فيه إناك الله لا يخلف الميعاد ﴿٩﴾

٥٠

القوامع الشاذة

(٢) ﴿الحي القيوم﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك
جائر حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢) ﴿القيوم﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٣) ﴿نزل عليك الكتاب﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .

(٣) ﴿الأنجيل﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف
إفعيل فإنه موجود .

(٦) ﴿يصوركم﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف
الهمز .

(٩) ﴿جامع الناس﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان :
التنوين ، والإضافة .

(٩) ﴿لا ريب فيه﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(١١، ١٢) ﴿كَذَابٍ، زَايَ الْقَيْنِ﴾ ورش من طريق الأصمعي، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق الزبيدي أبو عمرو. ﴿كَذَابٍ، زَايَ الْقَيْنِ﴾ الباقون. (١٢) ﴿سُفْلُونَ وَيُخْشَرُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿سُفْلُونَ وَيُخْشَرُونَ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿وَيْسٍ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق الزبيدي أبو عمرو.

﴿وَيْسٍ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿فَتَيْنٍ، فَيْةً﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿فَتَيْنٍ، فَيْةً﴾ الباقون.

(١٣) ﴿يُوَيْدٍ﴾ ورش من طريقه، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ووقفاً حمزة.

﴿يُوَيْدٍ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن وردان.

(١٣) ﴿تَرْوَنَّهُمْ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿تَرْوَنَّهُمْ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿مِثْلَهُمْ﴾ يعقوب في الحاليين.

﴿مِثْلَهُمْ﴾ الباقون.

(١٤) ﴿أَنْصَابٍ﴾ قرأ الأزرق بثلاث مد البدل، والباقون بالقصر، ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

(١٥) ﴿وَرُطَوَانٍ﴾ شعبة. وافقه الحسن.

﴿وَرُطَوَانٍ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿قُلْ أُوَيْدُكُمْ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾ كَذَابٍ عَالٍ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُلْطَانُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَيُسْأَلُ الْيَهُادُ ﴿١٣﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فِتْنَةٌ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَعِزَّةٌ لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٤﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْمَقَابِ ﴿١٥﴾ قُلْ أُوَيْدُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِمَنِ اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

ألف بينهما قالون، وأبو عمرو بخلف عنهما، وأبو جعفر، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس، وهو الوجه الثاني لقالون، وأبي عمرو. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل. وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال. ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل، والثالثة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان: تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى. وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات.

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ﴾ ابن محيصن. وذلك على البناء للفاعل، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله، أي: زين إبليس للناس حب الشهوات.

باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول: تاء التانيث المتصلة بالفعل، دال «قد»، ذال «إذ»، ولام «يل»، وهـ «هل»، وحروف قرب =

(١٨) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٩) ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي . ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون .
(٢٠) ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ وصلأ : نافع ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب .

الذات

شجرة الأبرار

وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ الباقون .
(٢١) ﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل .
ولالأزرق ثلاثة البدل .
﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ الباقون .
(٢١) ﴿وَيَقَابِلُونَ الَّذِينَ﴾ حمزة .
﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿فَأَسْلَفْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع
إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وبالتسهيل مع عدم الإدخال
الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس . ولالأزرق
وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وإبدالها
حرف مد محضاً مع إشباع المد . ولهشام ثلاثة
أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع
الإدخال ، وتحقيقها مع عدم الإدخال . وافق
اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة بتحقيق الهمزتين ،
ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى ، ثم
بتسهيلهما .

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْكَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُسْتَفْضِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَمَا اختلف الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَعْضًا مِنْهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَايَعَتْ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءِ اسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكُمُ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَايَعَتْ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

٥٢

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ﴾ الحسن ، وذلك على إجراء [شهد] مجرى قال .

= مخارجها ، والنون الساكنة والتنوين .

فصل ثاء التانيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف ، نحو : ﴿طَلَعَتْ تَرَاوُرُ﴾ [الكهف : ١٧] ، وفي الظاء ، نحو : ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾
[آل عمران : ٧٢] ، وفي الدال نحو : ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس : ٨٩] .
واختلقت في إدغامها عند ستة أحرف : الثاء ، والعجم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء ، نحو : ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾
[الشعراء : ١٤١] ، و ﴿وَجِئْتَ جَنَّوُهَا﴾ [الحج : ٣٦] ، و ﴿نَحِيتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء : ٩٧] ، و ﴿كَانَتْ﴾
[النبا : ٢٠] ، و ﴿لَهْلَهَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج : ٤٠] ، و ﴿كَانَتْ طَائِفَةٌ﴾ [الأنبياء : ١١] .
فأدغمها في الستة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأربعة . وأدغم ورش من طريق الأزرق في الظاء فقط . وأدغم =

(٢٣) ﴿لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهبة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿الْمَيِّتِ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿الْمَيِّتِ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿تَفِيَّةٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَفَاةٌ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿شَبِيءٌ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿لَا زَبِيأَ فِيهِ﴾ الحسن . وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(٣٨) ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

الزَّكْرَ إِلَى الْذِّكْرِ أَوْ تَوَاصِييَا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
الَّذِي يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيْقٌ مِنْهُمْ مَعْرَضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسِكَ النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنَزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَسْتَعْجِلُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَكُمْ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ يُتَذَرُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

= خلف فيما عدا الثاء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في الثاء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿لَهْدَيْتَ صَوَامِعَ﴾ . واختلف عن ابن ذكوان في الثاء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والثاء ، نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ [العنكبوت : ٣٨] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشمين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو : ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [يونس : ٩٤] ، و ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، و ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، و ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، و ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، و ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة : ٧٧] ، و ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] .

فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام . وافقهم الأربعة . واختلف عن هشام في حرف ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ بـ [ص] .

(٣٠) ﴿ مِنْ سُورَةٍ ﴾ يوقف عليها حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [سُورَة]
 و [سُورَة] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلى مشافهة وضبط من أفواه القراء المتقنين . (٣٠) ﴿ زُورَف ﴾
 الميم الثاني

أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .
 ﴿ زُورَف ﴾ الباقون . وللأزرق بتثنية البدل .
 وحمزة وفقاً للتسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَتِ ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ،
 وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .
 (٣٥) ﴿ مَنِيْ إِنْكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ مَنِيْ إِنْكَ ﴾ الباقون .
 (٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب .
 ﴿ وَضَعْتُ ﴾ الباقون .
 (٣٦) ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون ، مع ملاحظة النصب لشعبة في
 الموضع الأول ، والرفع لغيره . واتفقهم على الرفع في
 الموضع الثاني .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿٣٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنْ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْفَرِمُ أَتَىٰ لِلرَّبِّ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ رَزَقُ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

القواعد السابعة

(٣١) ﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .
 (٣٦ ، ٣٤) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ ، ﴿ ذُرِّيَّتُهَا ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر
 وبه قرأ شدوداً ، والفتح ولم يقرأ به .
 (٣٥) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك على أنهم أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا ربُّ تريد يا ربي
 فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقه في : الضاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الذال ، والضاد ، والظاء ، واختلف عنه في الزاي .
 وقرأ الباقون بالإظهار .

- (٣٨) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون .
(٣٩) ﴿ لِسَادَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقههم الأعمش .
﴿ لِسَادَا ﴾ الباقون .

للإمام

سورة التوبة

- (٣٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، وقف يعقوب بهاء السكت .

- (٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما
الأعمش .

﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .

- (٣٩ ، ٤٥) ﴿ يَنْشُرْكَ ﴾ معاً : حمزة ،
والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ يَنْشُرْكَ ﴾ الباقون .

- (٣٩) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .

- (٤١) ﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
وافقههم اليزيدي .

﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ الباقون .

- (٤٤) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما
المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

هَذَا لَكَ دَعَارُكَ يَا رَبِّ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكَ بِحَيِّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَآمَرَأْتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ ءَايَتُكَ أَنَّا نَكَلِمُ النَّاسَ فَلَنَنصِتَ أَيُّامًا لَا يَرْمُونَ أَذْكَرَ
رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَكِينًا بِالنَّبِيِّ وَالْإِنْبِئَةِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا أَنتِ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَأَرْكَبِي مَعَ الرُّكُوعِ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ يُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَنَّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

القراءات الشاذة

- (٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

- (٤٠) ﴿ رَبِّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

- (٤٠) ﴿ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . واسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

- (٤١) ﴿ زَكْرَأَ ﴾ المطوعي ، جمع رامز ، كـ [خادم ، وخدم] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

فصل ذال : إذ

اتفقوا على إدغامها في مثلها والظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [النساء : ٦٤] .
واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَبَرَأَ ﴾ [البقرة :
١٦٦] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح : ٢٦] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر : ٥٢] ، و ﴿ إِذْ رَيْنَ ﴾ [الأنفال : ٤٨] ،
و ﴿ إِذْ سَبَقْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] ، و ﴿ إِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .

(٤٧) ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾ بتحقيق الأولى ، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل كالياء ، وبالأوالم المحضة . (٤٧) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن الجوزي .

سورة التين ٢

عامر . ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَنُفِّلْنَاهُ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . ﴿وَنُفِّلْنَاهُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿يَسَىٰ إِسْرَاطِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة

الثانية مع المد والقصر وصلأً ووقفاً . وتقدم في ص ٧ .

(٤٩) ﴿وَأَنْتُمْ كُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى

وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .

والوقف على [وأنت] كالوقف على [يستهيئ] ص ٣ .

(٤٩) ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَهَيِّئَةٍ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿كَهَيِّئَةٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

ولالأزرق : المد والتوسط على اللين . ووقف حمزة

بالنقل والإدغام فقرأ حالة النقل [كَهَيِّئَةٍ] ، وحالة

الإدغام كأبي جعفر . وسكت على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿الطَّائِرَ فَانْفُخْ﴾ أبو جعفر .

﴿الطَّيْرَ فَانْفُخْ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقهم الحسن . ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿وَجِئْتُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَجِئْتُمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿وَأُطِيعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . ﴿وَأُطِيعُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذلي ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت

الزاي . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٥٢) ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن ، وتقدم في أول السورة .

(٤٩) ﴿وَرَسُولٌ﴾ اليزيدي ، على أنها منسوقة على قوله [بكلمة] أي : نبشرك بكلمة وبرسول . وفيه بعد لغة لكثرة الفصل بين

المتعاطفين ، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم .

(٤٩) ﴿إِسْرَاطِيلَ﴾ الحسن ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٥) ﴿إِلَى﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ رويس . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ روح . ﴿فَتَوْفَيْهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [فتوفيهم أجورهم] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

الفصل الثالث

شركة الهمزة

(٥٩) ﴿كَمْثَلْ يَادُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [كَمْثَلْ يَادُمْ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٠) ﴿الْمُفْتَرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿نَذَعْ أُنْبَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبإبدالها واواً خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [نَذَعْ وَنْبَاءَنَا] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووقف على [وَأُنْبَاءَكُمْ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل .

(٦١) ﴿لَعَنَتْ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بالتاء .

رَبَّاءَ أَمْكَابِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَسَبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كُنْ قَدِيرًا وَرَافِعًا
إِلَى وَمُطَهِّرًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمْثَلْ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٤﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَتْلُوهُنَّ لَكَ فَنَجْعَلَ لَكَ عَلَى الْكَذِبِ

فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي . وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط . وأدغمها في غير الجيم : خلاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعشى إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

فصل لام : بل وهل

لام ه بل ه أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [النساء : ١٥٨] .

واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء : ٤٠] ، و ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [الكهف : ٤٨] ، و ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف : ١٨] ، و ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف : ٢٨] ، و ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء : ١٥٥] ، و ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح : ١٢] ، و ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الواقعة : ٦٧] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ . وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف .

(٦٢) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي والحسن . ﴿لَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤٨ . (٦٦) ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد اللام .

الهاء وهمزة مسهلة . وافقههم اليزيدي ، والحسن .
الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ،
وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع
المد المشبع للساكنين .

الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف
وحذفها .

قبيل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها .
واقفه ابن محبصن .

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل .
ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر
والمد عملاً بقاعدة :

« وإن حرف مد قبل همز مغير »

يجز قصره والمد ما زال أعدلاً »

ووقف حمزة : بالتحقيق ، والتسهيل مع المد
والقصر . والمشافهة والتلقي بحكماني كل ذلك
بحقه .

وأما الوقف على [هؤلاء] فتقدم في سورة البقرة
ص ٦ .

(٦٨) ﴿الَّذِينَ﴾ نافع مع المد المنفصل .

﴿الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القواعد الشاذة

(٦٥) ﴿وَالَّذِينَ﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار .
وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : هـ ، فاختلَفوا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والياء ، والنون ، نحو : ﴿هَلْ تَنْفَعُونَ﴾ [المائدة : ٥٩] ، و ﴿هَلْ تُؤْتِي﴾ [المطففين : ٣٦] ، و ﴿هَلْ تَذْكُم﴾ [سبأ : ٧] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محبصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والياء .

وأدغم هشام عند التاء ، والياء ، واختلف عنه عند إدغامها في النون ، وفي حرف ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [الرعد : ١٦] .

وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿هَلْ تَرَى﴾ [الملك : ٣] ، و ﴿هَلْ تَرَى﴾ [الحاقة : ٨] . وافقه اليزيدي ، والحسن .
وقرأ الباقون بالإظهار .

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتِنِي﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿أَنْ يُؤْتِنِي﴾ الباقون .
(٧٥) ﴿يُؤْذِهِ﴾ معاً : قرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر : بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ
قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

﴿الْباقون﴾

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .
وقرأ ابن ذكوان : بالاختلاس ، وبالإشباع .
وقرأ أبو عمرو ، وشعبة : وحمزة : بإسكان الهاء
وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش .
وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .
وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد بالاختلاس أو الفصر في باب [هاء الكناية]
الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير
صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف
بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل
المتفصل فكل بمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
المطوعي .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ،
والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
عَنْهُم بِرِجْعُونِ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلُوبُ
الْهَدَىٰ هَدَىٰ اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكم
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَعِثْنَا
يُؤْذِيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَا لَا يُؤْذِيكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
سَكِينٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتِنِي﴾ الأعمش . على أن [إن] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلُوبُ
لَهُمْ : ما يؤتني أحد مثل ما أوتيتهم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤتون مثله فلا يحاجوكم .
(٧٥) ﴿دِينٌ﴾ المطوعي . وهي لغة .

(٧٨) ﴿لِتُحْشِرُوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿لِتُحْشِرُوهُ﴾ الباقون .
(٧٩ ، ٨٠) ﴿وَالنَّبِوءَةُ ، النَّبِيِّينَ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق . ﴿وَالنَّبِوءَةُ ، النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .
سُورَةُ الْغَاثَةِ ٢

(٧٩) ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ،
واليزيدي ، والأعمش .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ،
واختلاس ضمها ، والدوري بالإسكان ،
والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن
السوسي .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في
الحالين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف
عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أباً عمرو .

(٨٠) ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ،
واختلاس ضمها ، والدوري بالإسكان ،
والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن
السوسي . ووافق اليزيدي ، والحسن الدوري . وقرأ
الباقون بالضممة الكاملة .

(٨١) ﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ،
روافقه الحسن في [لَمَّا] .

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنَّبِوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَةَ
وَالنِّسَاءَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلِتَنْصَبُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦٠

﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن في [ءَاتَيْنَاكُمْ] .
﴿لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ص ٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .

(٨٢) ﴿يَبْغُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿يَبْغُونَ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ حفص .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿وَلَا يَكْتُمُهُمْ﴾ ابن محيصن بالإسكان ، والاختلاس . ونقدم أن ذلك تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(٨٤) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ﴾ نافع مع المد المتصل وبشلاثة البدل للأزرق . ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء انكس .

(٨٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الخليل والناس .

(٨٧) ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء انكس .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ إِلَّا أَرْضٌ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهَا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩٢﴾

(٨٧) ﴿وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ حالة الإبدال [وَالْيَاسُ أَجْمَعِينَ] .

وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة
أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف ،
ويجوز فيها الروم كما يجوز الإسماع . وهذه الأوجه
للثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقف .

(٩١) ﴿فَاصْبِرْ﴾ تقدم وقف محبوب عليه بهاء
 بسكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره
 من مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴾
 محسن ، على إضمار فعل ، أي : ولعنهم
 ملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد
 للناس .

سبب الواو : فيحسن التلخيص بها من التفاء الساكنين
 شَقَّامُوا [، و ﴿ وَلَوْ أَجْتَمَعُوا ﴾ .

فصل : في حروف قربت مخارجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي : الباء ، والتاء ، والذال ، والذال ، والراء ، والفاء ، واللام . ومأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فوائج السور .

معجب ﴿ [الرعد : ٥] ﴾ و ﴿ اذْقَبْ فَمَنْ ﴾ [الاسراء : ٦٣] ، و ﴿ فَاذْقَبْ فَاَنْ ﴾ [طه : ٩٧] ، و ﴿ يَنْبُ فَاَوْثِقَتْ ﴾ [الحجرات : ١١] .

وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] و﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]. =

(٩٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٣ . (٩٣) ﴿ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلأ ووقفاً . وافقه المطرعي . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع

شُرُوكَ الْعَمَلِ ٢

المد والقصر ، وقرأ الباقر بتحقيق .

(٩٣) ﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ الباقر .

(٩٣) ﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿ حُجَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وخلف . وافقه الحسن . والأعمش .

﴿ حُجَّ ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿ كَانَ ءَامِنًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها بـ

خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [بِآيَاتِ] .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه

الكلمة .

لَنْ نَسْأَلَهُ الْيَاحِقَ تَنْفِقُوا وَمَا يَحْتَبِرُونَ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفَرَّغَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ خَضِعُوا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ
سَبِيلَ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش
أبا عمرو ، ووافقه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن .

واختلف عن قالون ، وابن كثير في الأول ، والثاني ، واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، وخلاّد في الثاني .

الثاني : الثاء عند الثاء في أصل مطرد وهو : ﴿ يَلْهَث ﴾ كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي
موضعين فقط وهما : ﴿ أَوْزَنُوهَا ﴾ [الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢] ، وعند الذال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثُ
ذَلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ، وحمزة ،
والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد .

وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقر بالإظهار بخلاف
عنهم في الموضع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .

الثالث : الدال عند الثاء في ﴿ يَرُدُّوكُمْ ﴾ معاً [آل عمران : ١٤٥] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، =

(١٠١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنودى . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالنصاء مشمة صوت الراي . وافقه المطوعى . (١٠٣) ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ قرأ البري بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مدأ مشعاً

المزاج

للساكين ، وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تفرقوا] - ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان - بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿يَغْفَتُ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب باللهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿يَغْفَتُهُ إِخْوَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها - فيقرأ حالة النقل [يَغْفَتُهُ يَخْوَانًا] ، وحالة الإدغام [يَغْفَتُهُ يَخْوَانًا] .

(١٠٦) ﴿وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿يَغْدُ إِنْسَانُكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالنسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ فَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَذَابُ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

= والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد تفظ الأخذ كيف أتى - إذا وقع قبل الذال خاء - نحو : « أَخَذْتُهُمْ ، أَخَذْتُمْ ، أَخَذْتُ » .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿قَتَبْنَاَهَا﴾ [طه : ٩٦] ، و ﴿عَذْتُ﴾ معاً [المؤمن : ٢٧ ، الدخان : ٢١] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في « عَذْتُ » فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد - الراء الساكنة عند اللام - نحو : ﴿وَأَصْطَفِرَّ لِبَاقَاتِهِ﴾ [مريم : ٦٥] ، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف : ١٦] . فقرأ ذلك بالإدغام : أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿تُخْسِفُ بِهِمْ﴾ [سبأ : ٩] . فقرأ بإدغامه الكسائي فقط .

السابع : اللام عند الذال وذلك في « مَنْ يَقْعَلُ ذَلِكَ » حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن

الكسائي .

(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ ابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه المطوعي ، والحسن ، وابن محيصن .
﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالسكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،
الجزء الرابع

وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .
(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾
أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾ حمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ﴾ الباقون . وهذا
كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم يكسرون
الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ،
فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما
الأعمش .

(١١٢) ﴿ الْأَنْبَاءُ ﴾ نافع .
﴿ الْأَنْبَاءُ ﴾ الباقون .
(١١٣) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
والقصر .

(١١٥) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾
أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ، وحزمة ،
والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون ، وهو
الوجه الثاني للدوري . ووافقه ابن محيصن بوجهيه .

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يَضُرُّكُمْ ﴾ المطوعي . هكذا هي في

كتب القراءات : بكسر الضاد ، ولم أشر على ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فلعل هذه القراءة حجة في هذا
الباب ، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص ٢٥ .

= وأما حروف فواتح السور فهي : ﴿ كهيعص ذكُر ﴾ [مريم : ١ ، ٢] ، و ﴿ طسم ﴾ [الشعراء : ١] ، انقصص :
[١] ، و ﴿ يس والفرقان ﴾ [يس : ١ ، ٢] ، و ﴿ ن والقلم ﴾ [القلم : ١] .

فقد أدغم الدال من « صاد » في الدال : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه اليزيدي ،
والحسن ، والأعمش . وأظهر النون من « سين » عند الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه
السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار . وافقهما المطوعي .

وأدغم النون من « يس » في الواو : هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . وقرأ
بالإدغام كذلك : نافع ، واليزي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم .

ومثل ذلك في « ن والقلم » ، إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي . ويخرج من خلاف الإدغام هنا =

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَآكَرَهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى
وَإِنْ يَفْتَلَوْكُمْ يُؤْلَوْكُمْ إِلَّا ذَبَارًا ثُمَّ لَا يَضُرُّكُمْ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ إِنَّ مَا يُفْعَلُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ
وَبَاءٌ وَبِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
يَأْنَهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِكَائِبَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

[٦٤]

(١١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالقل والإدغام [شيا] ، و [قيا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على المين لحمزة وحسلاً بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

الزوائد

شؤن الخليل

(١١٧) ﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَآ أَنْتُمْ ﴾ تقدم نظيره قريباً ص ٥٨ .

(١٢٠) ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصمعي ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ بُنِي ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

القواعد الشاذة

(١٢٠) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيط ﴾ الحسن ،

والمطلوعي . على أنه خطاط للكافرين ، فيكون في الكلام حيثما التقا ، أو على إضمار [قل لهم يا محمد - ع] .

قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية اكتفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها .

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء .

الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء . يخالف أبو جعفر باقي القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الخاء ، والغين ، نحو : ﴿ إِنْ جِئْتُمْ ﴾ [النساء : ١٠١] ، و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، لكن استثنى له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي : ﴿ بَكُنْ غَنِيًّا ، وَالْمُنْحَقَّةُ ، فَسَيُفْضَوْنَ ﴾ [النساء : ١٣٥ ، المائدة : ٣ ، الإسراء : ٥١] .

(١٢٤) ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ ابن عامر ، ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ الباقون ، (١٢٥) ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ الباقون ، (١٢٧) ﴿خَائِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٢٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ ، وإذا وقف فله مع هشام يخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام فيقرآن [شئ] ، و [شئ] . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (١٣٠) ﴿مُضَعَّفَةً﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن في أحد وجهيه . ﴿مُضَاعَفَةً﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٣٠) ﴿الرَّبَّاءُ أَضْعَافاً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة .

شُكْرُ الرَّحْمَنِ

إِذْ هَمَّتْ طَلَّافَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْسِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٤﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَكَةِ مُتَزَلِّينَ ﴿١٢٦﴾ بَلَى إِنْ نَصَبُوا وَتَتَّقُوا وَأَتَوْكُم مِّن قَوَرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٨﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٩﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٢﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣٣﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٤﴾

[٦٦]

القراءات الشاذة

(١٢٤ ، ١٢٥) ﴿بِثَلَاثَةِ آفَافٍ﴾ بخمسة آلفٍ الحسن . مثل ما تقع المائة تسمى الثلاثة والتسعة . ولكن الأقصح جمع الألف ، وإفراد المائة .

(١٢٤) ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ الحسن . على أنه اسم فاعل ، أي : متزليين النصر معهم .

= الثاني : الإدغام . وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف « يرملون » ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو : ﴿ فَإِنْ تَمْ ، نَمْرَةٌ رِزْقاً ﴾ [البقرة : ٢٤ ، ٢٥] . ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما : فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنوين فيهما بغير غنة . وافقه المطوعي ، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الباء فقط بخلف عنه .

الثالث ، والرابع : الإقلاب ، والإعفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء ، وأما الإعفاء فهو عند باقي حروف المعجم : =

(١٣٣) ﴿ ضَارِعُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ الباقون . (١٣٤) ﴿ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .
 ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة

للجاء

بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [جزاءهم] .

(١٤٠) ﴿ قَرَحَ ﴾ معاً : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ قَرَحَ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ شَهَدَاءَ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(١٤٠) ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِعَمَلِهِمُ الْحَسَنَاتِ ﴾ ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾

فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفیان بغنة عند باقي الحروف .

ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةَ رَابِعُهُمْ ﴾ [الكهف : ٢٢] لابن محيصن بخلف عنه ، وأدغمها - النون الساكنة والتنوين - بلا غنة في السين والثاء في ست كلمات : ﴿ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ ، مِائَةَ سِتِّينَ ﴾

[الكهف : ٢٢ ، ٢٥] ، و ﴿ أَزْوَاجاً ثَلَاثَةً ﴾ [الواقعة : ٧] ، و ﴿ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٧] ، و ﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾ [المزمل : ٢٠] ، و ﴿ مَاءٌ تَجَاجَى ﴾ [النبا : ١٤] .

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار . أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة .

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو : ﴿ يَعْصِمُ بِاللّٰهِ ﴾ [آل عمران : ١٠١] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو : ﴿ مِّنْ بَعْدِ ﴾ [البقرة : ٧٥] . وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] .

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف .

(١٤٣) ﴿كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ قرأ البرقي بخلف عنه وصلأ بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشبع ، وإذا وقف على [كنتم] وبدأ
بـ [تملون] بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه
للزجاج

سورة التوبة ٢

(١٤٥) ﴿مُؤْجَلًا﴾ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . ﴿مُؤْجَلًا﴾ الباقون .
(١٤٥) ﴿تُؤْتِي﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ،
وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم المحسن ،
والشيبودي . وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي :
بكسرها من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ،
أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . ولهشام
ثلاثة أوجه : الإسكان ، والفصر ، والإشباع .
ولأبي جعفر : الإسكان ، والقصر . وقرأ الباقون
بإشباع كسرة الهاء . ولا يخفى إبدال الهمزة واو في
الحالين لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلف عنه ،
وأبي جعفر ، ووقفا لحمزة . وافقهم اليزيدي بخلفه .
(١٤٥) ﴿وَكَايْنِ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن
أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . وافق المحسن
ابن كثير . ﴿وَكَايْنِ﴾ الباقون . ووقف حمزة
بالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء .
وافقهم اليزيدي والحسن . ووقف الباقون على النون .
(١٤٦) ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ نافع . ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ ابن
كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي . ﴿نَبِيٍّ قَاتِلٍ﴾ الباقون .

وَلِيُصْخَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
حَبِيبَتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
قَبْلَ أَنْ تَقُولَ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤْجَلًا وَمَنْ يَرِدْ
ثَوَابُ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابُ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ
مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ
رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا أَسْتَكْبَرُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الضَّالِّينَ ﴿١٤٧﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٨﴾ فَعَاثَهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٩﴾

٦٨

القراءات الشاذة

(١٤٢) ﴿وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ﴾ الحسن . عطفاً على [يعلم] المجزوم بـ [ما] ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين .
(١٤٥) ﴿تُؤْتِي﴾ معاً ، ﴿وَسَيَجْزِي﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله
من الغيبة .
(١٤٦) ﴿وَكَايْنِ﴾ ابن محيصن . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .
(١٤٦) ﴿رَبِّيُونَ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الربة
وهي الجماعة .
(١٤٤) ﴿فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ﴾ المطوعي . تقدم في ص ٦٤ .
(١٤٦) ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾ الحسن . لغة فيه كـ [وَجَلَّ يَزْجَل] .
(١٤٦) ﴿إِلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ الشيبودي . على أن [إلى] بمعنى اللام ، أو على تضمين [وهنوا] معنى [ركعوا] أي : فما ركعوا
إلى ما أصابهم .
(١٤٧) ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] والخبر [أن] وما في حيزها .

(١٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿ الرَّعْب ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ الرَّعْب ﴾ الباقون . (١٥١) ﴿ يُنْزِل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنْزِل ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَيُنِيس ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيُنِيس ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إِذْ تَضَعُونَ ﴾ الحسن . من [ضعد في الجبل] إذا رقي .

(١٥٣) ﴿ وَلَا تَلُون ﴾ الحسن . إذ الأصل [تَلُون] كقراءة الجماعة ، استقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكانه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين .

ولها تخريج آخر وهو : أن يكون [تَلُون] مضارع [وَلِي كَذَا] من الولاية ، وإنما عدي بـ [على] لأنه ضمن معنى العطف . (١٥٣) ﴿ إِذْ يَضَعُونَ وَلَا يَلُون ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه النقاب من الخطاب إلى الغيبة . وقرأ بوجهه الثاني في الأول كالحسن .

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء : هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكور الغائب ، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « تَفَقَّهَ ، بَنَتْهُ » ، وبالدالة على المفرد المذكور : الهاء في نحو : « عليها ، عليهما ، عليهما ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « تُولِيهِ ، تُولِيهِ » وبالاسم ، نحو : « أَفْلِهِ ، صَاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال : الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ ، عَلَى عَدِيهِ الْكِتَابُ » .

(١٥٤) ﴿ تَغْشَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وهم على أصولهم في الإمالة . وافقهم الأعمش . ﴿ يَغْشَى ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ كَلَّة ﴾ لله أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي . ﴿ كَلَّةُ اللَّهِ ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ،

ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء

واسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٥٦) ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن

محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ مَثْمُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مَثْمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

محيصن .

(١٥٧) ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ حفص .

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَاعَسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْضَعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قل لو كنتم في بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٥﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٨﴾

القراءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَفْتَى ﴾ ابن محيصن . كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن ، فلا يتأني كون المقصود مطلق الأمن .
(١٥٦) ﴿ غُرَى ﴾ الحسن . على حذف أحد المضاعفين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل : [غُرَاة] مثل [قضاة] و [وماء] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم .

الثاني : أن تقع بين ساكنين ، نحو : ، يَغْلَمُهُ اللَّهُ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

الثالث : أن تقع بين متحركين ، نحو : ، أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ، يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا .

الرابع : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو : ، فِيهِ هُدًى ، أَجْنَبَاءُ ، هَذَاهُ .

فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتها ، ذلك لأن الصلة فيها تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما . إذ حدهما المغتفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي : حرف علة قبله حركة تناسبه ، والثاني منهما مدغماً في مثله ك ، دابة ، الضائكن . ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة . والمراد بالصلة : إشباع الضمة حتى تصير واواً =

(١٥٨) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فيه لحمزة وفقاً لتحقيق والتسهيل . (١٥٨) ﴿يُسْمِ﴾ نافع ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعشى . ﴿يُسْمِ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٠) ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْفَرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي .

سورة النجم

وَلَيْنَ مُتَمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ لِي لِي اللَّهُ تَحْشُرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَأَعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانِ
اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَبَرَّكَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْ هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْفَرُكُمْ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿لَيْسَ﴾ نافع .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿أَنْ يُغْلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وعاصم . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُغْلَ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿رِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانٍ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَمَا وَدَّ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿وَمَا وَدَّ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿وَبَرَّكَهُمْ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَبَرَّكَهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿فِيهِمْ﴾ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرْكِبُهُمْ ﴿حمزة في

الثاني فقط . ويعقوب في الثلاثة . وافق الأعشى

حمزة .

﴿فِيهِمْ﴾ ، عَلَيْهِمْ ، وَيُرْكِبُهُمْ ﴿الباقون .

(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

القواعد الشاذة

(١٦٤) ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ ابن محيصن بإسكان والاختلاس . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

= ساكنة مدية ، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية ، لأن الهاء حرف خفي قوي بالصلة بحرف من جنس حركته .
والصلة بقسميها تثبت وصللاً وتحذف وفقاً .

واختلف القراء في الحالة الرابعة . فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، نحو : « منه آيات ، عليه آيات » . وافقه ابن محيصن . والباقر بكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة ، إلا أن حفصاً بضمها في موضعين ﴿وَمَا أُنْسَيْنِي إِلَّا ، عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الكهف : ٦٣ ، الفتح : ١٠] . وافق حفص مع ابن كثير على =

(١٦٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ فرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنيدوي . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقر : بالكسرة المخالصة . (١٦٧) ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل فقط . (١٦٨) ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ هشام المعجمة
بـخلف عنه .

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لهشام .
(١٦٨) ﴿ فَأَذَرُوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ،
ولحمزة وفقاً : التسهيل ، والحذف .
(١٦٩) ﴿ وَلَا يُخَسِّنْ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه
ابن محيصن غير أنه كسر السين .
﴿ وَلَا يُخَسِّنْ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحزمة ،
وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . وافقهم
الحسن ، والمطوعي .
﴿ وَلَا يُخَسِّنْ ﴾ الباقر .
(١٦٩) ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ابن عامر .
﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الباقر .
(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه
الحسن في [أَلَا خَوْفٌ] ، والأعمش في [عَلَيْهِمْ] .
﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة .
﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .
(١٧١) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الكسائي .
﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقر .
(١٧٢) ﴿ الْقَرْحُ ﴾ شعبة ، وحزمة ، والكسائي ،
وبخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقر .

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ اتَّفَقَ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلْيَعْلَمِ الْمُؤْمِنِينَ
(١٦٧) وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَنُقَلِّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ آذَقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَافِرِ
يَوْمَ يَذَّاقُونَ مِنْهُمْ إِلَّا يُؤْمِنُ يَقُولُونَ يَا قَوْمِ هُمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٨) الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفٌ مِنَّا
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِ أَنْفُسِكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٩) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٧٠) فَرِحِينَ
بِمَاءِ اللَّهِ إِنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَنَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧١)
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ (١٧٢) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
أُصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٣)
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٤)

الفراعات الشاذة

(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

= الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٩] .

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب . والسبب : إما لفظي وهو : همز أو سكون ، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي .

وحروف المد هي : الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء

الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

(١٧٤) ﴿سُورَةٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، وبالادغام ، ونجوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه . (١٧٤) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة . ﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿يَخَوْفٌ أُولِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧٥) ﴿وَخَافُونِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿وَخَافُونَ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(١٧٦) ﴿وَلَا يَخْزِيكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يَخْزِيكَ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿فِيْنَا﴾ تقدم في ص ٦٥ .

(١٧٧ ، ١٨٠) ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ معاً : حمزة . وافقه المطويعي .

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿لَا تُفْسِدُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها باء خالصة .

(١٧٩) ﴿يُغَيِّرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿يُغَيِّرُ﴾ الباقون .

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

التقويعات الشاذة

(١٨١) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطويعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة .

والطول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، وهو والتوسط مما يحكم بالتحلي والمشافهة من أفواه المتقنين لهذا العلم ، المضابططين لرواياته وتحريراته ، العالمين بأصوله وحروفه .
والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر .

وتشكل في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراء فيها وهي : المتصل ، المنفصل ، البدل ، التلين .
وحاصل الكلام في المد المتصل - ما كان حرف المد والهمز في كلمة ، نحو : شاء ، سوء ، سييء - أن ورشاً من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشيعاً بمقدار ست حركات . وافقهم الشنودزي . وأن باقي القراء يمدونه =

(١٨١) ﴿سَيَكْتُبُ﴾ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴿حَمْزَةٌ﴾ . وافقه الشيبودي . ﴿سَكْتُبُ﴾ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴿الْباقون﴾ .
 (١٨١) ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ نافع . ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ الباقون . (١٨٢) ﴿قَدَمْتُ أَيْدِيَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل .
 (١٨٤) ﴿وَالزُّبُرُ﴾ ابن عامر .

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢

الْباقون

﴿وَالزُّبُرُ﴾ الباقون .
 (١٨٤) ﴿وَالْكِتَابُ﴾ مشام بخلف عنه .
 ﴿وَالْكِتَابُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
 (١٨٦) ﴿وَأَنْفُسِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 والتسهيل .
 (١٨٦) ﴿عَزِمَ الْأُمُورُ﴾ بالسكت على اللام ،
 وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٨١) ﴿سَيَكْتُبُ﴾ المطبوعي . على البناء
 للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ،
 والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ
 [وَقَتْلُهُمْ] كالباقيين ، وقرأ [وَيَقُولُ] كحمزة .
 (١٨٥) ﴿ذَاتِغَةَ الْمَوْتِ﴾ ، ﴿ذَاتِغَةَ الْمَوْتِ﴾
 المطبوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى
 الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها .
 وتوجيه القراءة الثانية : على التخلص من النشاء
 الساكنين وإرادته .

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٦﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْآنٍ
 نَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٨﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعُ الْعُرُورِ ﴿١٩٠﴾ لَسْتُمْ بِلَاكُمُ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ مَعَكُمْ مِنَ الَّذِينَ أَوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْكَ كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٩١﴾

= مدأ متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المنسحب من غير إفراط لجميع القراء .
 وحاصل الكلام في المد المنفصل - ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : « بَعَا أَتَرَلْ ، قَتَّى
 أَمَّهَا ، قُولُوا آمَنَّا » - أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .
 واختلف فيه عن قانون ، والأصهباني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصهباني ،
 وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع .
 وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط . والقصر مقداره حركتان ،
 والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات . وقدرت الحركة بزمان قبض
 الإصبع أو بسطه . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الشيبودي حمزة .

ويدخل في المد المنفصل ، نحو : « عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ » عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه .
 ويدخل فيه أيضاً وأو الصلة وياؤها اللتان لم ترسما في المصاحف ، فحكمهما حكم غيرهما من الزاوات والياءات التي
 رسمت فيها ، نحو : « أَمْرَةٌ إِلَى » ، « بَءٌ أَنْ يُحَاطَ » .

(١٨٧) ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَلَا يَكْتُمُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَلَا يَكْتُمُونَ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿فَيْسَ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

الجزء الرابع

﴿فَيْسَ﴾ الباقون .

(١٨٨) ﴿لَا يَخْسِبُنَّ﴾ ، فلا يخسبهم ﴿ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿لَا تَخْسِبُنَّ﴾ ، فلا تخسبهم ﴿عاصم ، وحمزة . وافقه المطوعي .

﴿لَا تَخْسِبُنَّ﴾ ، فلا تخسبهم ﴿الكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الشيبودي .

﴿لَا يَخْسِبُنَّ﴾ ، فلا تخسبهم ﴿نافع .

﴿لَا يَخْسِبُنَّ﴾ ، فلا تخسبهم ﴿ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه الحسن .

(١٩٣) ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط ، فقرأ هكذا [سَيِّئَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿بِمَا أَوْتُوا﴾ المطوعي . أي : أعطوا .

(١٩٤) ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرُوا بِعَهْدِنَا قَلِيلًا فَيَسُّ مَائِشَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَوْتُوا وَيُخَيَّبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا تُسَبِّحُكَ قِيَمًا عَذَابُ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِإِيمَانٍ أَنْ عَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآءِيتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٩٤﴾

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغيير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤسأ ، ريوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلاء آلهة ، من السماء آية ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل .

وقد امتننى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة اتفاقاً ، وقاعدة مطردة وثلاث كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وفقاً ، نحو : « دعاء ، هزؤا ، ملجأ » فحكمها القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظلمان ، مدعوماً ، مستولاً » =

(١٩٥) ﴿وَأَرْذُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطويعي . ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن . ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿سَيُفْعَلُ بِهِمْ﴾ حكمه كما تقدم في [سَيُفْعَلُ] في الصفحة قبلها .
(١٩٦) ﴿لَا يَفْعُرُوكَ﴾ رويس .
﴿لَا يَفْعُرُوكَ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿فَأَوْأَفْهُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
﴿فَأَوْأَفْهُمْ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿وَبَشَّ﴾ ورش من طريفه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
﴿وَبَشَّ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿لَكِنْ الَّذِينَ﴾ أبو جعفر .
﴿لَكِنْ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطويعي .
﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩٩) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ ذَكَرْتُ أَوْ أَنَّى بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَاجِرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَادُّوا فِي سَبِيلِي وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُنُوبُهُمْ جَنَّتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ التَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَفْعُرُوكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَمْ يَكُنْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَّدَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآثِرِينَ ﴿١٩٨﴾ وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَمْتَرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ ثُمَّ مَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابَرُوا وَرَاطَبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿نَزَلًا﴾ الحسن ، والمطويعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فتحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي : يؤخذ : حيث وقعت ، نحو : لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم ، فتحكمها القصر إجماعاً .

والقاعدة المطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابداء ، نحو : ﴿أَوْثَمَ أَمَانَتِهِ﴾ ، ابدن لي ، آيت بقرآن ﴿[البقرة : ٢٨٣ ، التوبة : ٤٩ ، يونس : ١٥] . وأما الثلاث كلمات المختلف فيها أيضاً فهي : ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ حيث وقعت ، و : ﴿الآن﴾ موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى من باب المد اللازم ، و ﴿عَادَ الْأَوَّلَى﴾ [النجم : ٥٠] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .

وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة ، نحو : ﴿شَيْئًا﴾ كيف =

سورة النساء

(١) ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ الباقون .

(١) ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ حمزة . ووقف بالسكت

والنقل . وافقه المطوعى .

﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ الْبَاقُونَ .

(٣) ﴿فَوَاحِشَةً﴾ أبو جعفر .

(فواجدة) الباقون .

(٤) ﴿هَيِّأْ مَرْيَمَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في

الحالين ، ورقفا حمزة .

﴿هُنَالًا مَرِيئًا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لاہور جعفر

(۵) ﴿قِيَمًا﴾ نافع ، وابن عامر .

(قِيَامًا) الْيَاقُونَ .

٥) ﴿الْمُفْهَاءُ أَهْوَاكُم﴾ قالون ، والبيزي ،

أبو عمرو : بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية

مع المد والقصر . والأصهبائي ، وأبو جعفر يسهل

لهزمة الثانية بين بين مع تحقيق الهزمة الأولى .

للأزرق وجهان : تسهيل المهمة الشاقة بين يمين :

إبدائها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ولقبيل ثلاثة

وجه : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها ألفاً مع الجد

مشيع للمساكين ، وإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

ثانية مع الحد والقصر . ولويس وجهان : إسقاط

همزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر :

تسهيل الثانية بين بين - والفقر ابن محصن الذي

تسهيل الثانية بين بين . وافق ابن محيصة البري . ووافق البريدي أبا عمرو . وقراً الباقون بتحقيقهما .

٦) ﴿إِنَّهُمْ ، عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، يعقوب . وافقيهما المصنوعي في الأول ، والأعمش في الثاني .

الْيَوْمَ عَلَيْهِمُ الْيَقُونَ .

القضايا الشاذة

(١) ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾ وَلَا تَبَدَّلُوا ﴿ابن محيىصن، على أن الأصل في الوجه الأول بتاعين فأدغمت الأولى في الثانية، وقرأ الوجه الثاني

ء واحدة تخفيفاً ، وله وجه ثالث كاليائين .

(حُبُوبًا) الحسن ، على أنها لغة في المصدر . يقال : حباب يحوب حُوبًا ، وحُوبًا ، وحَابًا ، وحِبَابَةً .

(٤) ﴿أَمَّا لَكُمْ الْآلَاءُ﴾ الحسن . مطابقة للفظ الجمع .

(﴿قَوَاماً﴾ الحسن . على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، ولها وجه آخر وهو : أنه لغة في القيام المداومة

امّة ، والمعنى : التي جعلها الله سبب بقاء قوامكم .

(رُشْدًا) الحسَن . تَبِعًا لَضَمَّة الرّاء ، فحَرَكَتْهَا حَرَكَه إِنْبَاء .

(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٠) ﴿ وَسَيُضِلُّونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن . ﴿ وَسَيُضِلُّونَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون . (١١) ﴿ فَلَا يُؤْمَرُ ﴾

معاً : حمزة ، والكسائي في الحالين . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . ﴿ فَلَا يُؤْمَرُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة على الأول

بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأه الأزرق بثلاثة

البدل . وأما [وَأَبْنَاؤُكُمْ] ففيه لحمزة وفقاً : تحقيق الأول وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع

المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيَخْشَ ، فَلْيَتَّقُوا ، وَلْيَقُولُوا ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تخفيف إجراء

للمنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [وَلِيَخْشَ] بـ [عَطِدَ وَخَفَّ] ، أي : إن تسكين الضاد والتاء

وارد لأن الضاد والتاء من نفس الكلمة فهي متصلة ، وأما واو العطف فهي مفصلة عن اللام ، فإذا سُكِّنَا

اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل .

(٩) ﴿ طَعَفَا ، طَعَفَاءَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما

لِرَجَالٍ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧٨﴾ وَإِذَا خَصَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٧٩﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٨١﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ إِن كَانَ كُنْثَىٰ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَيُّوبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَدُّ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدُّ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّ ثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّ الشُّدُّ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ﴿٨٢﴾

جمع ضعيف ، وهو جمع مقبوس في فاعل صفة مثل : رغيث ورغيف ، وظريف وظرفاء .

(٩) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطبوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(١١) ﴿ يُوصِي ﴾ الحسن . أوصى ووصى لغتان .

رفع ، و « كَهَيْتِه » سَوَّةٌ ففيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما : التوسط ، والإشباع . واستثنى له ﴿ مَوْثَلًا ، الْمُؤْتَدَةَ ﴾ [الكهف : ٥٨ ، التكوين : ٨] فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء . واختلف عنه أيضاً في واو « سَوَاتِيهَما ، سَوَاتِيكُم » فلا مد فيها للأزرق لأن رواية المد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو . فيكون خلافاً دائراً بين القصر ، والتوسط . وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط .

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في « شيء » فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب . والمراد بالمد له - الأزرق - التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿لَهُنَّ ، وَلَهُنَّ ، فَلَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿شُرَكَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بتخلقه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم ابن محبصن .

المراجع

شجرة النشوء

﴿يُوصِي بِهَا﴾ الباقر .

(١٣ ، ١٤) ﴿تَدْخُلُهُ جَنَاتٌ ، تَدْخُلُهُ نَارًا﴾ نافع ،

وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَدْخُلُهُ جَنَاتٌ ، تَدْخُلُهُ نَارًا﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿يُورَثُ﴾ الحسن ، والمطوعي . من

ورث . وانتصاب [كلاله] عندها إما على أنها حال

من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي : يورث

وارثه حال كونه ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول به

أي : يورث ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول له أي

يورث لأجل الكلاله .

(١٢) ﴿يُوصِي﴾ الحسن . تقدم في الصفحة

قبلها .

(١٢) ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً﴾ الحسن . وذلك بإضافة

اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارّة لا تقع

بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما وصى الله تعالى بالورثة

جعل المضارّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية

مباينة في ذلك . ونظير ذلك قولهم : [ياسارق

الليلة] ، التقدير : يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف

اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذلك

هذا ، أصله : غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخرجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير مضارٍّ أهل

وصية ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم :

[هو فارس حرب] أي : في الحرب ، وتقول : [هو فارس زمانه] أي : في زمانه ، كذلك تقدير القراءة : غير مضارٍّ في وقت

الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

﴿وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكْ أَرْوَاجُكُمْ إِنْ تَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا

تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ

رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا

أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ

﴿يَلَاكُ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

= واختلف أيضاً في مد شيء ، كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له التوسط فقط . وافقه الأعمش .

وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير

المشدد حرف واحد وهو ع ، من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراء فيه : الإشباع ، والتوسط ، والمد .

واللازم المشدد في حرفين : ﴿هَاتَيْنِ ، اللَّذَيْنِ﴾ [القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩] في قراءة ابن كثير بتشديد النون

فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .

والعارض غير المشدد ، نحو : ﴿الميت ، خوف ، قريش ، الموت﴾ حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشباع فيما يسوغ =

(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [تَأْمِيكُهُمْ] و [يَتَوَلَّاهُمْ] و [لَهُمْ] . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشيع لساكنين .

﴿ وَالَّذَانِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ قَادُوهُنَّ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فقرأ هكذا [السَّيِّئَاتِ] .

(١٨) ﴿ تَبَتْ آلَانِ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ تَبَتْ آلَانِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كُرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَجْشَةُ مِنْ سَكَيِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَتَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَجْشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبِينَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبِينَةٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ، ءَاتِيْنَهُنَّ ، وَعَاشِرُوهُنَّ ، كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

= فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة ، نحو : « شيء » ، السُّوء » فإن القصر يمتنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لباساً » ، كيف فعل ، الليل رأى ، بالخير تُقضي « عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فقرأ حالة النقل [شيا] ، وحالة الإدغام [شيئا] . وقرأ الأزرقي بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

﴿ شَيْئًا ﴾

(٢٠) ﴿ اتَّخَذُونَهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ اتَّخَذُونَهُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ نَكَّحَ بَنَاتَهُنَّ ﴾ للأزرقي ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٢) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، والأزرقي إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكنين .

وإسقاط الأولى مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هذا الأخير يشيع المد للساكنين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو .

القواعد الشاذة

(٢٠) ﴿ وَءَاتَيْتُمْ أَخَذَاهُنَّ ﴾ ابن محيصن . حذف على غير قياس بحيث أجرى حمزة القطع مجرى حمزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف .

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدِلَ رُوحَ مَكَاتٍ رُوحَ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ فَنَطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتًا وَإِنَّمَا مَيْيَنًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِي وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء . فمنه المد للتعظيم في نحو : لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو ، وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المتفصل . ويقال له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي الإلهية سوى الله سبحانه وتعالى . والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة ، فالذي له أصل أولى وأجلر . وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للثبوت ، نحو : « فَلَا كَاشِفَ ، لَا طَاقَةَ ، لَا مَرَدَّ ، لَا ظُلْمَ » . وهذا المد مروى عن حمزة فقط بخلف عنه . وافقه الأعمش . ولا يبلغ بالمدين حد الإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز .

وهناك تنمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات .

أما الأولى : إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقوامهما وألغى أضعفهما إجماعاً ، نحو : « آمِينَ الْيَتِيمَ ، رَأَى أَيْدِيَهُمْ ، وَجَاءُوا أَبَاهُمْ » فلا يجوز للأزرقي التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز ، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد .

- (٢٩) ﴿تَجَاوَزْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿تَجَاوَزْ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .
 (٣١) ﴿مَذْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿مَذْخَلًا﴾ الباقون .

الْباقون

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبَيِّلُوا مِثْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
 عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
 وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَاءَ مَا تَشْتَهُونَ عَنْهُ تَكْفِيرٌ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَذْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
 وَلَا تَتَّبِعُوا مَا أَفْضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

القراءات الشاذة

- (٢٩) ﴿وَلَا تُفْطَلُوا﴾ الحسن ، والمطوعي ، وذلك
 على التكثير والمبالغة في القتل .
 (٣٠) ﴿نُصْلِيهِ﴾ المطوعي . من [ضلَّته النار]
 ومنه [ضالة مضلته] .
 (٣١) ﴿يُدْخِلُكُمْ﴾ المطوعي . على أن
 ضمير الفاعل يعود على الله تعالى .
 (٣٣) ﴿عَقَدَتْ﴾ المطوعي . وذلك لفصد المبالغة
 في العقد .

الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .

وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن » من إستيرى ، عاداً الأولى ، رُدْعاً ، مِلْءٌ ، القرآن ،
 و « واسألهم » فاشألهم ، فاشأل ، وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقيل السين واو أو فاء . فهذه الكلمات
 ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

باب

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زماناً هو دون زمن الوقف عادة من غير نفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز
 السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همزة
 فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .
 فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون منفصلاً
 فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد .

(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٣٤) ﴿ خَفِظَ اللَّهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ خَفِظَ اللَّهُ ﴾ الباقون . (٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق : التوسط ، والمد ،
 وحمزة التوسط بخلف عنه وصلأ ، وله وقفاً :
 النفل ، والإدغام . فقرأ هكذا [شياً] ، [شيئاً]
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافهم ابن محيص ، والأعمش .
 ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالَّذِينَ إِخْسَاناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ فِي الْمَضْجَعِ ﴾ المطوعي . على أن آل
 للجنس ففيها معنى الجمع .

(٣٦) ﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ الحسن . وهو وصف
 بمعنى المجانب كقولهم : رجل عدل .

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النُّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِي حَتَّ
 قَتِينَتٌ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضْجَعِ
 وَأَصْرِيوهُمْ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلاً
 إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً
 ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَالَّذِينَ
 إِحْسَنًا وَيَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً ﴿٣٧﴾

فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السماء ، يضيء ، هنيئاً مريئاً » .
 ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيء ، شيئاً ، مستولاً ، الخبيء ، المرء » .
 ومثال المتفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمنا » .
 ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابني آدم ، جديده أقرى » . ومنه أيضاً « الأرض ، الآخرة ، الإيمان » لأن لام
 التعريف وإن اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المتفصل .
 فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به .
 وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات .
 فالأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ، ن ، حم ،
 الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفيس . ويلزم من سكتة إظهار
 المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدما يبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء
 والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤنلفة .

(٣٨) ﴿رَبَّاءَ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة . ولحمزة ، وهشام بخلفه في الثانية وفقاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والنوسط . ﴿رَبَّاءَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(٤٠) ﴿حَسَنَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والشنودزي .

التي

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيقَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَطْلُمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تَسْوَى بِهِنَّ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

﴿حَسَنَةً﴾ الباقون .
(٤٠) ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،
وأبو جعفر ، ويعقوب .
﴿يُضَاعِفْهَا﴾ الباقون .
(٤١) ﴿جِئْنَا﴾ معاً : الأصبهاني ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق
اليزيدي أبا عمرو .
﴿جِئْنَا﴾ الباقون .
(٤٢) ﴿تَسْوَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف
وكلهم مع الإمالة . وافقهم الأعمش .
﴿تَسْوَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم
الحسن .
﴿تَسْوَى﴾ الباقون .
(٤٢) ﴿بِهِنَّ الْأَرْضُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
وافقهما اليزيدي ، والحسن .
﴿بِهِنَّ الْأَرْضُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش .
﴿بِهِنَّ الْأَرْضُ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما
حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإمكان
الميم .

(٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه .
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى .
ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني
كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٣) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿لَمَسْتُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ الحسن . من الإضعاف يقال : أضعف الشيء ، جعله ضعفين ، كضعفه بالتشديد ، وضاعفه .
(٤٣) ﴿سُكْرَى﴾ المطوعي . على أنها صفة على فعل ك [خبلى] ، وفعت صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكْرَى .
(٤٤) ﴿أَنْ يَضِلُّوا﴾ الحسن من أضل ، والضمير يعود على [الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ] .

(٤٥) ﴿بَاغِذَانَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .
(٤٨) ﴿يُسَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز الروم مع المد ، والقصر .
(٤٩) ﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل ،
شؤون الشكليات ،

وقف حمزة .
(٤٩ ، ٥٠) ﴿فَتَيْلَأُ أَنْظُرُ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقفت على [فتَيْلَأُ] وبدأت بـ [انظر] فكل القراء يشتدّون بهمزة مضمومة .

(٥١) ﴿هُؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [هؤلاء] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية ، لكن يعتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يَحْرِفُونَ الْحِكْمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا يَأْتِينَهُمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلُوا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَئِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرْهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَمَ وَجُوهَهَا فَتَرَدَّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْزِقُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَيْلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٨٦

القواعد الشاذة

(٤٦) ﴿يَحْرِفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنى متقارب .
(٤٦) ﴿رَاعِنَا﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي : عَوْجاً قَيْمًا ، مَرْقَدًا هذا ، مَنْ رَاقٍ ، بَلْ رَانَ ، فسكت حفص بخلف عنه على الأقلين من عَوْجاً ، مَرْقَدًا ، فَيَقْرَأُ عَوْجاً ، بالألف مبدلة من التنوين ويسكت ثم يقرأ قَيْمًا ، ، وكذا يقرأ مَرْقَدًا ، فسكت على الألف ثم يقرأ هذا ، : وكذا يقرأ مَنْ ، فسكت على النون ثم يقرأ رَاقٍ ، ، وكذا يقرأ بَلْ ، فسكت على اللام ثم يقرأ رَانَ ، .

باب

وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإثبات الدراية . وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق .

(٥٦) ﴿نُضْلِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿نُضْلِيهِمْ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿فِيهَا أَيْدَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين . وقرأ ورش ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين . وكذا حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبو عمرو في الثلاثة ، ووافقه ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿تُؤَدُّوْا﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿تُؤَدُّوْا﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿نُعْمَا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿نُعْمَا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبو جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين . وتقدم أنه الإتيان بثلاثي الحركة .

﴿نُعْمَا﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط : ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الجزء الثاني

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٥٦)
 أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (٥٧)
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (٥٨)
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (٥٩)
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُصْلِي
 جُلُودَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (٦٠)
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَفِيهَا جُلُودٌ ظِلَالٌ وَظِلَالٌ
 اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا (٦١)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٦٢)

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . وحمزة في تخفيف الهمز مذهبي : نصريقي ، ورسمي . والهمزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومتطرفة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ، والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكناً في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يدل بما قبله : إن ضمة فواواً ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فالفأ . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطة ، نحو : « يؤمن » ولم يقع في القرآن متطرفاً ، والذي قبله كسرة متوسطة ، نحو : « يمر » ومتطرفاً ، نحو : « نبي » ، والذي قبله فتحة متوسطة ، نحو : « تألمون » ومتطرفاً ، نحو : « اقرأ » . والعارض وقبله ضمة ، نحو : « اللؤلؤ » ، وقبله كسرة ، نحو : « قرئ » ، وقبله فتحة ، نحو : «

(٦٠) ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة . ﴿أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . ﴿وَقَدْ أُمِرُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ووقف حمزة . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورثن من طريقه بالنقل .

(٦١) ﴿ قِيلَ ﴾ يَا إِسْمَاعِيلُ هَذَا ، وَالْكَسَائِي ،
وَرُؤُوس . وَافْقِهِمُ الْحَسَن ، وَالشَّيْبُوذِي . وَتَقْدِمُ
كَيْفِيَّةُ النُّطْقِ بِهِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَقَرَأُ الْبَاقُونَ
بِالْكَسْرِ الْخَالِصَةِ .

(٦٢) ﴿ جَاءَ وَلَدٌ ﴾ ، وَفِي حِمْرَةٍ بِالتَّسْهِيلِ مَعَ الْمَدِ
وَالْفُصْحِ .

(٦٢) ﴿أُتِيهِمْ﴾ يعقوب .
﴿أُتِيهِمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [فِي نَفْسِهِمْ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع حذف الهمزة - [قِي نَفْسِهِمْ] .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلًّا بَعِيدًا ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُّوهُمْ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِنُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٩﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧٠﴾

والمأثرة . وهذا محل وفاق عن حمزة . وفاقه الأعمش بخلف عنه ، والوجه الثاني له التحقيق . واختلف عن هشام في الوقف على الهمز المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محرراً بعد ساكن فنقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مشلولاً ، قرأناً ، كخبء ، الظلمات ، شيء ، سوء ، يضيء » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « جاءنا ، خائفين ، أوليائوه » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمفتوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حيث المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السماء ، نشاء » فإنه يندل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدبر بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حجاز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبجلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تألمون » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها نصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزداد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واواً وياءً زائدين ، نحو : « قرّء » ، بريء ، هنيئاً مريئاً ، فتخفيفه بإبدال الهمز من جنس

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن والمطوعي .

الْباقون

﴿ أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ابن عامر .

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ مِزَاطًا ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ بالصاد

مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه

المطوعي .

﴿ مِزَاطًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٦٩) ﴿ الثَّيْبَيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل له ،

وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ الثَّيْبَيْنِ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ لِيُظْهِرَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، وحمزة

وقفاً .

﴿ لِيُظْهِرَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٧٣) ﴿ كَانَ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿ كَانَ لَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون . وسهل حمزة [كَانَ]

الأصهاني ، ووقفاً حمزة .

وَلَوْ أَنَّا كَذَّبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَهُمْ مِنَ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لِيُظْهِرَ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَانَ لَمْ تَكُنْ يَنْبَغُكُمْ وَيَنْبَغُ مَوَدَّةٌ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

الفوائد الشاذة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشيبودي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدين فأدغم نحو : ه شيء ، سوء ، يضيء ، وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : ه مائة ، فئة ، ناشئة ، مؤجلاً ، سؤال ، فؤاد ه والحكم فيهما الإبدال بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسر باء ، وفي الضم واواً .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : ه بذاكم ، شأن ه ومضمومة بعد ضم ، نحو :

ه برؤوسكم ، رؤوس ه ومضمومة بعد فتح ، نحو : ه رعوفاً ، يكتلوكم ه ومضمومة بعد كسر ، نحو : ه ليظفروا ، مستهزئون ه

(٧٧) ﴿لَمْ﴾ وقف عليها البري ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (٧٧) ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح بخلف عنه ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ الباقون ، وهو **الْبُكَاءُ** الثاني لزوح .

(٧٧) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن . والشنوبدي . وممر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وفراً الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو . وافقه البريدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٧٨) ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء خالصة فيقرأ هكذا [سَيِّئَةٌ] .

(٧٨) ﴿فَقَالَ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي يخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق البريدي أبو عمرو .

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على [فما] لجمع القراء لأنها كلمة

رأسها منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر .

ثم إذا وقف على [فما] أو اللام اضطراً أو اعتباراً امتنع الابتداء باللام أو يهولاء وإنما يتبدأ بـ [فَمَالٍ هَؤُلَاءِ] .

القواعد الشاذة

(٧٥) ﴿هَذِي الْقُرَيْةُ﴾ ابن محيصن . وهو الأصل لأن الهاء في هذه يدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً للسالكين فإذا وقف أثبتها .

= ومكسورة بعد كسر ، نحو : « بارئكم » خامسين « ومكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ » ثم سُئِلُوا « ومكسورة بعد فتح ، نحو : « يئس » تطمئن « فتسهيلها في هذه الصور السبع بين بين ، أي : بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل . وورد أيضاً وجه زائد في الهمزة المضمومة بعد كسر ، نحو : « مستهزئون » يطفئوا ، ويستنبئونك ، فمائلون « وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ » ثم سُئِلُوا « فيبدل بعد الكسر باء وبعد الضم واواً . وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر ، =

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَلَيْسَ تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُضَيِّعْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُضَيِّعْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ أَلَمْ أَصَابَكُم مِّنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُم مِّنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

(٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محبص ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿يَأْسَ﴾ يأساً ، أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر : ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿يَأْسَ﴾

﴿يَأْسَ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿سَيِّئَةً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بـاء خالصة فقرأ هكذا [سَيِّئَةً] .

(٨٥) ﴿شَيْءٍ﴾ للأزرق المتوسط ، والمد ، وجاء المتوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [شَيْءٍ] ، [شَيْءٍ] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة .

— وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسباني ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلاً رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ،

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ أَنْ لَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِحِجَّةٍ فحِصُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزانة فإن الهمزة تأتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « يَا بَا ، يَا بَاهُ ، يَا بِي ، يَا بِي » ، مفتوحة بعد فتح ، نحو : « فَاذَنْ ، أَفَأَمِنْ ، كَأَنَّهُمْ ، كَأَمثال ، سَأَصْرَفُ » ومكسورة بعد كسر ، نحو : « نِيَامًا ، لِيَلَّاف ، بِإِحْسَانٍ » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « فَإِنَّهُ ، وَإِنَّمَا ، أَتَذَا » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لِأُولَئِهِمْ ، لِأَخْرَاهُمْ » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « وَأَوْجِي ، وَأَوْثِنَا ، أَلْتَجِي » فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة بـاء في الصورة الأولى ، ونسهل بين بين في الصور الخمس الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الست . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلاً به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : بـاء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو : « يَا أَيُّهَا ، يَا آدَمَ ، يَا أُولِي ، هُوَلَاءَ ، هَآ أَنتُمْ » فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو : « الْأَرْضِ ، الْآخِرَةِ ، الْأُولَى » فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزانة وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت . وأما الثاني وهو : المتفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف لين ، =

(٨٧) ﴿لَا رَبَّ﴾ قرأ حمزة بعد [لا] مداً متوسطاً بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿أَصْدَقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه ، وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٨٨) ﴿فَتَيْنِ﴾ أبو جعفر . ووفقاً حمزة .
﴿فَتَيْنِ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿خَصِرَةٌ﴾ يعقوب . ووقف بالهاء على أصله في الوقف على ما رسم بالهاء . وافقه الحسن .

﴿خَصِرَتْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿وَأُولَٰئِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القواعد الشاذة

(٩٠) ﴿فَلَقَلَّوْكُمْ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا أَنْ تُكْفُرُوا كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْلِلُوا أَوْ قَوْمَهُمْ وَنُوشَاءَ اللَّهِ لَسَلَطُهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَقَتْلُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَرَكُمُ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَالْقَوَالِ إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ فَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ الْعَرَبَ رُغِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيَقْبُوا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْبَلْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا نَبِيًّا ﴿٩١﴾

(٩٢)

= وحرف مد . فالصحيح ، نحو ، من آمن ، قد أفلح ، عذاب ألیم ، وحرف اللين ، نحو ، تخلوا إلى ، ابني آدم ، فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستنبطاً من ذلك ميم الجمع ، نحو ، على ذلكم إصري ، وبالتحقيق ، وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواواً . فإن كان ألفاً ، نحو ، بما أنزل ، استوى إلى ، فمذهب حمزة وفقاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .
وإن كان ياء ، أو واواً ، نحو ، تُرَدِّدِي أَعْيُنَكُمْ ، قالوا آمناً ، فالوقوف على مثل ذلك بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إدخال الهمزة وإدغام ما قبلها في العبدل منها - ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو ، بة أحداً ، وأمره إلى ، وأهله أجمعين ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وأما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو ، منه آيات ، يوسف أيها ، السفهاء ألا . =

(٩٢) ﴿خَطَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿فَتَغَيَّرُوا﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿فَتَغَيَّرُوا﴾ الباقون .

الجزء الثاني

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَقَبَّلُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

(٩٤) ﴿السَّلَامُ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

(٩٤) ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ أبو جعفر بخلف عنه .
﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿خَطَا﴾ معاً : المطويعي . لغة في الخطأ .

= مفتوحة بعد كسر ، نحو : فيه آيات ، من ذرية آدم ، هؤلاء أهدي . مفتوحة بعد فتح ، نحو : أفتظلمون أن ، قال أبوه ، جاء أجلهم . مكسورة بعد ضم ، نحو : يرفع إبراهيم ، النبي إننا ، نشأ إلى . مكسورة بعد كسر ، نحو : من بعد إبراهيم ، يا قوم إنكم ، هؤلاء إن . مكسورة بعد فتح ، نحو : غير إخراج ، قال إني ،

نصي إلى . مضمومة بعد ضم ، نحو : الجنة أزلت ، والحجارة أعدت ، أولياء أولئك . مضمومة بعد كسر ، نحو : من كل أمة ، في الأرض أمة ، عليه أمة . مضمومة بعد فتح ، نحو : كان أمة ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة . فوقف حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسر ياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبع الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسع .

وورد عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو : منشون ، مستهزون ، متكثون ، فمالون ، ويستنبونك . فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فتصير القراءة : مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستنبونك .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورتها همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة ، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن جواز الوقف على

(٩٥) ﴿ غَيْرُ أُولَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرُ أُولَى ﴾ الباقر . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، ونسبها بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً . واقفه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقر . وعند الابتداء بـ [توفاهم] يتبدى جميع القراء بقاء واحدة مخففة . والثاني للبزي وموافقه كالباقرين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ] وحالة الإدغام [ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ] .

(٩٧) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بقاء السكت .

(٩٧) ﴿ فَأَوَّاهُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أباً عمرو . ﴿ فَأَوَّاهُمْ ﴾ الباقر .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُ وَمَقْفَرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْتَكُمَا وَنَهْمُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَبْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٤

= كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثلاثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الآخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف

على جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف بـ ، أو واو ، أو حذف صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وفقاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إيراد من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجهها في أماكنها من الفرش .

باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لغيره بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .

الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء .

(١٠٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿وَأَسْلِحْتَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق : والتسهيل . (١٠٢) ﴿تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام . فبقراً حالة النقل [تَضَعُوا سِلَاحَكُمْ] ، وحالة الإدغام [تَضَعُوا سِلَاحَكُمْ] .

(١٠٣) ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿قَالُوا﴾ ، يَأْمُون ، يَأْمُون ، ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿قَالُوا﴾ ، يَأْمُون ، يَأْمُون ، الباقون . (١٠٥) ﴿لِلْخَائِفِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿فَلْيَقُمْ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص ٧٨ .

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف متقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء : نحو : الهدي ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مشواه ، عيسى ، والأفعال : نحو : أتى ، سعى ، فسوى ، يرضى .

وخرج بقيد التحقيق ، نحو : الحياة ، مناة ، للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : عصاي ، دعاء .

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو : فتى ، فتيان ، وفي : مأوى : مأويان ، وفي الواوي منها في : أب : أبوان ، وفي : عصا : عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو : اشتري : اشتريت ، وفي : استعل : استعلت ، وفي الواوي منها في نحو : دعا : دعوت ، و : علا : علوت .

(١٠٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٩) ﴿ هَاتِئْنِم ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص ٥٨ في سورة آل عمران .

الجزء الثاني

شعيرة النساء ١

(١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُوءًا ﴾ لحمزة وقفاً : النفل ، والإدغام ، فيقرأ هكذا [سُوَا] ، و [سُوَا] .

(١١٢) ﴿ خَطِيئَةً ، بَرِيئًا ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط لزيادة الباء فيقرأ [خَطِيئَةً] و [بَرِيئًا] .

(١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النفل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت على الباء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٨﴾ وَلَا يُجَدِّدُ عَنِ الذِّبْرِ يَحْتَابُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٩﴾ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١١٠﴾ هَكَذَا هُوَ لَا جَدَلُ لَكُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّدُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَحِيدًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٢﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١٣﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٤﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٥﴾

٩٦

= فلو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً ، وذلك كالزيادة في القمل بحروف المضارعة ، وآلة التعدية ، نحو : « يرضى » فإن أصله « يرضو » فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو : « تدعى ، يُنلى ، يزكى ، زكاه ، فتعالى » .

وكذا يميلون « أفعل » في الأسماء نحو « أدنى ، أرى ، أعلى » .

وكذا أمالوا كل ألف تأتي جات من : « فَعَلَى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤننى ، طُونى ، إحدى » . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فَعَالَى » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أسارى ، يقامى » . وكذلك يميلون كل ألف متطرفة رست في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « متى ، بلى ، يا أسفى ، يا ويلقى ، عسى » ، و « ألى » استفهامية . واستثنا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدى ، إلى ، حتى ، على ، زكى » .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الربا ، القوى ، العلى ، كلاهما » .

وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس ، الأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى ، التعلق . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالة ولا يمكن ، نحو : « ذكرى ، أمرى ، خلق ، وأخيه ، توبه » ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو : « كبيراً ، علماً ، أمناً » ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو .

=

(١١٤) ﴿مَرْضَاتٍ﴾ رسمت بالتاء ، فيقف عليها بالهاء : الكسائي . والباقون بالتاء . (١١٤) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والشنبوذي . ﴿تُؤْتِيهِ﴾ الباقون . وكل على أصله في إبدال الهمزة . فأبدلها ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وحققها الباقون . ووصل هاهنا ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(١١٥) ﴿تُؤْتِيهِ﴾ نُضِلُّهُ ﴿قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وهشام ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿تُؤْتِيهِ﴾ نُضِلُّهُ ﴿قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما . وقرأ الباقون ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسرة الكاملة مع الإشباع . والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً المشافهة والتلقي .

(١١٦) ﴿يُشَاءُ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه يقفان بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٢٠) ﴿وَيُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَيُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿وَمَا وَاهِمٌ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَا وَاهِمٌ﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(١١٧) ﴿إِلَّا إِنْشَى﴾ الحسن . على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع .

﴿يُعْطِيهِمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن : الاختلاس . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة «أحيا» الذي ليس مسبوقة بواو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالة . وانفرد أيضاً بإمالة «مخياهم» تلاها ، دحاها ، تفاته ، طحاها ، سجي ، «أنسانيه» عساني ، هذان ، «ولفظ» خطايا ، و «مرضات» كيفما جاءا وحشما وقعا . وانفرد أيضاً ب «آتاني» في مريم ، والنمل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالة ، واختص أيضاً ب «وأوصاني» بمرزم ، وهو وإدريس بخلفه ب «رؤياي» بيوسف .

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ نُؤْتِيهِ مَا قَوْلَىٰ وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَشَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ وَلَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ذَلِكَ لَمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْعَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخَدَّنُ مِن عِبَادِكَ نَاصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّةَ لَهُمْ وَلَا يُغْنِيهِمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُقَرِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يُعَذِّبُهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يُعَذِّبُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرْوًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَاؤُهُم جَهَنَّمُ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

(١٢٢) ﴿أَصْدَقُ﴾ بإشباع الصاد صوت انزاي قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقههم الأعمش .
وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿بِأَمَانِيكُمْ
لِللَّهِ﴾

شجرة النشأة ٤

(١٢٣) ﴿سُوءًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام
أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سوا] ، و [سوا] .

(١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقههم البزدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٤) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن محيصن ،

والبزدي .

﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن

ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

ذكوان .

(١٢٦) ﴿نَفِيءٍ﴾ تقدم في ص ٩٦ .

(١٢٧) ﴿فِي النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع الهمزة والقصر والنوسط ، ولهما

الروم مع الهمزة والقصر .

(١٢٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى

أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَتَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

٩٨

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .

= وافق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعروف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب
الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واعتصم الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي » ، مثوي ، محياي » ، و « آذاننا » ،
آذانهم » حيث وقع ، و « الجوار » ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث
ورد .

وختلف عنه - الدوري عن الكسائي - في « البارئ » ، فلا تمار ، فأواري ، يواري » ، وفي عين « يتامى » ، أي : عين
الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : أثناء من « يتامى » ، والسين من « كسالى » ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من
« أنصاري » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . وافقهما
البزدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سؤى » ، سدى ، رمى ، بلى » والوجه الثاني له الفتح .

=

(١٢٨) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ يعقوب . وافقه الشنودى . ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي . وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ الباقون . ولأزرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد بالألف .

(١٢٩) ﴿بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٣) ﴿يُنَا﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

(١٣٣) ﴿يَأْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(١٣٣) ﴿بِأَخْرَجْتِ﴾ وقف حمزة ، وبالتحقيق ، والتسهيل .

(١٣٤) ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ لأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . والوقف عليه والسكت كما في [الأرض] في نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْبِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا يَحْزَنَ اللَّهُ فَكَانَ مِنْ سَعْيِهِ . وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَاللَّهُ مَكِينٌ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

— وأمال أيضاً ، أي : شعبة و نأى في موضع الإسراء فقط ، واختلف عنه في إمالة نونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراك » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرى » يوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » يهود ولم يعمل غيرها . وأمالها ، أي : « ونأى » في الموضعين — الإسراء وفصلت — خلف عن حمزة ، وفي اختياره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُزَجَّاة » ، يُلقَّاهُ ، أُنْئِ أَمْرٌ بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح . وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِنَاهُ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف ممالة بأي وزن كان ، نحو : « ذكرى » ، بشرى ، القرى ، النصارى ، يرى ، فأراه ، أدراك والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في ﴿ يا بشرى ﴾ [يوسف : ١٩] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة المخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من « فعلى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « موتى » ، طوبى ، إحدى . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي المتقدمة يائها وواوياً ، عدا الرازي من ذلك فلا خلاف في إماتته . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدورى عن أبي عمرو —

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الذَّرَك ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

الذَّرَك

﴿ الذَّرَك ﴾ الباقر .

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقتاً .

﴿ يُؤْتِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتِي ﴾ الباقر . وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحذف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطر تابع الرسم .

(١٤٣) ﴿ هُوَلَاءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يعتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما المد الأولى وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٤٧) ﴿ وَءَانْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولأزرق ثلاثة البدل .

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْخَرِكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفَيْصَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٢﴾ مَذْمُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٥٣﴾ بَنَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ قَالُوا وَاصْلَحُوا أَوْ اعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٥٧﴾

= فتحهما ، وإماتهما . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ، وشعبة على فتحهما ، وإماتهما . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإماتهما . وافقهم الأعمش .

وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رَأَى الْقَمَرَ » ، رأى الذين « فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . هذا حكم التوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمر من الفتح والتقليل والإمالة .

وأما الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارِ ، الثَّهَارِ ، الدِّيَارِ ، حِمَارِكِ ، الحِمَارِ » أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي . وافقهما البيهقي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن الكسائي في « الثَّهَارِ » [التوبة : ٤٠] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « والجَارِ » معاً [النساء : ٣٦] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما « هَارِ » [التوبة : ١٠٩] فأما له : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهم البيهقي . واختلف عن قالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البَوَارِ » [إبراهيم : ٢٨] ، و « القَهَارِ » حيث وقع عن حمزة =

(١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ حفص . ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١٥٣) ﴿تُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن الجوزي .

محيصن ، واليزيدي .

﴿تُنْزِلُ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿أَرْزَأُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .

﴿أَرْزَأُ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحه العين مع التشديد للدال .

﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ ورش من طريقه .

﴿لَا تَعْتَدُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿إِلَّا مَنْ عَلِمَ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يحب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يحبه فهو يفعل ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يحب الله

أن يجهر أحد بالسوء ، لكن الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [من يجاهر ويواجه بالسوء] أي : لا يحب الله أن يجهر بالسوء لأحد لكن الظالم يجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ، لعله أن يرتدع .

(١٥٠) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٥٣) ﴿الصُّعْفَةُ﴾ ابن محيصن . لغتان بمعنى واحد .

(١٥٤) ﴿تَعْتَدُوا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصله قراءته : تَعْتَدُوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على (اعتدوا منكم في السبت) كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام ناء الافتعال في الدال فتقلت حركتها إلى العين وقلت دالاً وأدغمت .

= فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التكسير بين راثنين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : الأبرار ، قرار ، الأشرار ، فقلله الأزرق . وأماله أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . واختلف عن =

(١٥٥، ١٦١) ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا ﴿أَبُو عَمْرٍو ، وَيَعْقُوبُ . وافقهما الزبيدي ، والحسن . ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ﴿حَمْزَةُ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفٌ . وافقهم الأعمش . ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا ﴿الْباقُونَ . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ نافع .

﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ حمزة . وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة جلي .

القراءات الشاذة

(١٦٢) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفاً على [المراسخون] ، أو على الضمير في [يؤمنون] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً] .

فِيمَا نَقَضَهُمْ فَيَسْتَفْتِهِمْ وَيَكْفُرُهُمْ يَأْتِ اللَّهُ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ يَغْيِرُ حَقِّي وَقَوْلِهِمْ قُلُوبَنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَإِلَٰهِيَّوْنَ يَكْفُرُونَ قَبْلَ مَوْتِهِمْ يَوْمَ أَلْقَيْنَاهُمُ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُونَ الَّذِينَ هَادُوا وَآخَرْنَا عَلَيْهِمْ طَبِيعَتِ أَجَلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ آمَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَنَكُنَّ الرَّاكِبُونَ فِي الْعَالَمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

= ابن ذكوان فروي عنه الفتح ، والإمالة . واختلف عن حمزة أيضاً ، فروي خلف عنه : التقليل والإمالة ، وروى خلاد : الفتح والتقليل والإمالة .

وَأَمَالُ « التوراة » محضاً حيث وقع : الأصبهاني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمالة حمزة . ويقلل الأزرق « كافرين » كيف أتى معروفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . وافقهم الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمالة . وَأَمَالُ رُوح « كافرين » الذي في التعليل فقط . واختلف عن ابن ذكوان في « الإكرام » ، للشاربين ، إكراههم ، عمران ، و « الحواريين » بالمائدة ، والصف ، و « المحارب » المنسوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمالة . وأما « المحارب » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف . واختلف عن ابن عامر في « ومشارب » [يس : ٧٣] فروي عنه من روايته الفتح والإمالة . واختلف عن هشام في « آية » بالغاشية ، و « عابدون » ، عابد « بالكافرون » ، فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « الناس » المجرور حيث وقع ، فروي عنه الفتح والإمالة . وافقه الزبيدي .

(١٦٣) ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ نافع . ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ الباقر . (١٦٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . ﴿زُبُوراً﴾ حمزة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿زُبُوراً﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿لَيْلًا﴾ الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لَيْلًا﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

القراءات الشاذة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿وَرُسُلًا﴾ الثلاثة ، [الرُّسُل] الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(١٦٦) ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوشَعَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ وَزَكَرِيَّا﴾ (١٦٣) ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (١٦٤) ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١٦٥) ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلْنَاهُ يُعَلِّمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (١٦٦) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٦٧) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ (١٦٨) ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (١٦٩) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (١٧٠)

وأمال وضيغافاً بالنساء ، حمزة من رواية خلف . وافقه الأعمش . وروي عن خلاد الفتح والإمالة .

وأمال الراء دون الهمزة من « تَرَاءَ الْجَمْعَانِ » [الشعراء : ٦١] حال الوصل حمزة وخلف ، وإذا وقفاً أمالاً الراء والهمزة ، ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على أصله في ذوات الباء ، وكذا الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه . وافق الأعمش حمزة في الحالتين .

وأمال « آتَيْكَ » موضعي النمل : خلف عن حمزة وفي اختياره . وافقهما الأعمش . واختلف عن خلاد فروي عنه الفتح والإمالة .

وعن المطوعي إمالة ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ﴾ [البقرة : ١٠٢] .

وأمال الألف الواقعة عيناً من الفعل الثلاثي في عشرة أفعال حمزة ، وهي : « زاد ، شاء ، جاء ، نجا ، ران ، خاف ، زاغ ، طاب ، ضايق ، حاق » كيف جاءت وحيث وقعت إلا « زاغت » فقط وهي في الأحزاب وصاد . وافقه الأعمش . وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق : « جاء ، شاء ، كيف » وقعا . وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في « زاد » حيث وقع عدا أول البقرة فإنه لا خلاف عنه في إماتته . واختلف عن ابن عامر في « نجا » حيث وقع فروي عنه الفتح والإمالة فيه . واختلف عن هشام في « شاء ، جاء ، زاد » فروي عنه الفتح والإمالة .

وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف « ران » . وافقهم الحسن .

أمال الأعمش ﴿فَأَجَاجَهَا﴾ [مريم : ٢٣] ، والمطوعي ﴿أَضَاءَ﴾ [البقرة : ٢٠] . ولا يخفى أنهما في الوقف

كحمزة .

(١٧٢ ، ١٧٥) ﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾ ، ويُؤْتِيهِمْ ﴿يعقوب﴾ . ﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾ ، ويُؤْتِيهِمْ ﴿الباقون﴾ . (١٧٥) ﴿سِرَاطاً﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطاً﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الراي . وافقه المطبوعي وتقدم كيفية التعلق به في سورة الفاتحة .

سورة النبا

القواعد الشاذة

(١٧٢) ﴿فَسَيُخْشَرُهُمْ﴾ الحسن . على الالتفات مباينة في الوعيد .

(١٧٣) ﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحرّكات وكذا قرأ [فَيُخْشَرُهُمْ] في الآية قلها ، وكذا قرأ [فَيُؤْتِيهِمْ] في الآية ١٧٥ . انظر ص ٢٣ .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خيراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ وَلَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴿١٧٢﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَهُ جَمِيعاً ﴿١٧٣﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا فَسَيَكْثُرُونَ أَفَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً ﴿١٧٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً ﴿١٧٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٦﴾

١٠٥

= أمال الراء في فوائح السور الست وهي : [يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ، الحجر] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .

وأمال الهاء من فاتحة مريم : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقههم اليزيدي . واختلف عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ، والتقليل . وأما

الهاء من طه : فأمالها : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمامة المحضة ، والتقليل .

وأمال الياء من أول مريم : نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ، وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأما الياء من يس : فأمالها : نافع ، وحمزة بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقههم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ، وحمزة التقليل .

وأمال الطاء من طه : طس ، طسم ، طس ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .

وأمال الحاء من حم : في السور السبع : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . وقلها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه اليزيدي .

وأمال الكسائي هاء التانيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصحف بالهاء أو بالتاء لأن الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء ، وسواء كانت للتانيث ، نحو : رحمة ، ونعمة ، أو مشابهة له . ما جاءت =

(١٧٦) ﴿إِنْ أَمَرُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهمزة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿إِنْ أَمَرُوا﴾ ، وإبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقوف فيتحرك مع الوجه الأول ، ويضاف إليه

سورة المائدة

سورة المائدة

الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتفنين لهذا العلم .

(١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه :

النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شَيْءٍ] ، وحالة النقل مع الإدغام [شَيْءٍ] . ولأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه .

ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، ولحمزة وصلأ بخلفه .

سورة المائدة

(٢) ﴿وَرُضُونَا﴾ شعبة .

﴿وَرُضُونَا﴾ الباقون .

(٢) ﴿شُنَّانٌ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جُمَاز . وافقهم الحسن .

﴿شُنَّانٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جُمَاز . ولورش فيه ثلاثة البدل ، ولحمزة فيه وفقاً للتسهيل .

(٢) ﴿إِنْ ضَدُّوْكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، والبيهقي .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْهُنِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِي
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا سَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيِ وَلَا الْفُلَيْدِ وَلَا أَقْبِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَتَنَعَوْنَ فَضْلًا مِنْ رِيبِهِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَاؤُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٦

﴿إِنْ ضَدُّوْكُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ البيهقي بخلف عنه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيهقي . وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تَعَاوَنُوا] بدأ بناء واحدة تخفيفاً .

القراءات الشاذة

(١) ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : في رُسُل ، رُسُل ، وفي كُتُب ، كُتُب .

(٢) ﴿وَلَا ءَامِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ المطوعي . يحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائر تخفيفاً .

(٢) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أكرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث - نحو : هـ همزة ، خليفة هـ . ونأتي على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : متفق على إمامته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ
فجئت زيب لذود شمس هـ نحو : خيفة ، حجة ، ميثوة ، سفة ، بمفازة ، خشية ، زيتونة ، الكعبة ، النخلة ، لذة ، أسوة ، =

(٣) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أبو جعفر . ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الباقون . (٣) ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بياء بعد التون ، وحذفها وصلها الساكنين . ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ الباقون في الحالين . (٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والشيبودي .

الجزء الثاني

سورة البقرة

حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزَلِ لَهُمْ فِيكُمْ قِسْيُ الْيَوْمِ يَيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِيْمَانِهِ فِئَانِ اللَّهِ عَقُوهُ رَجِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ مَنَاعِمَكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ أبو جعفر .
 ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ الباقون .
 (٤) ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت .
 (٥) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معاً الكسائي .
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ الباقون .
 (٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القواعد الشاذة

(٣) ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ الحسن . على أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي ينصب ، فيعبد ويصعب عليه دماء الذبائح .
 (٣) ﴿فَمَنْ أَطَرُّ﴾ ابن محيصن . يادغام الضاد في الطاء نحو [أظطجع] في [أضطجع] .
 (٤) ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ الحسن . قُل ، وأفضل قد يشتركان في معنى واحد ، إلا أن [كَلَّبَ] بالتشديد معناه عَلَّمَهَا وَضَرَّأَهَا ، و [أَكَلَّبَ] معناه صار ذا كلاب . يقال : أَمْسَى الرجل كثر ما شئته ، وَأَكَلَّبَ كثر كلابه ، فالهمزة للصيرورة .
 (٥) ﴿مُحْصِنِينَ﴾ المطويعي . على أنه اسم مفعول .

= أُنْقَذَ ، البطشة ، قائمة ، المقدسة ، فاتفقوا على إمالة ذلك كله ، مطلقاً لخلوه عن المانع .
 القسم الثاني : الذي يوقف عليه بالفتح . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي : « حاء » الحاء ، والألف ، والعين ، وحروف الاستعلاء السبعة « قَطْ خَصْ ضَغَطْ » نحو : « صِيحَةٌ ، الصَّلَاةُ ، طَاعَةٌ ، طَائِفَةٌ ، مَوْعِظَةٌ ، الصَّاحَةُ ، شَاخِصَةٌ ، رَوْضَةٌ ، بِالْغَةِ ، بِسْطَةٌ » إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .
 القسم الثالث : فيه تفصيل ، فيمال بحال ، ويفتح في أخرى . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء « أَكْرَهُ » وهي : الهمزة ، والكاف ، والراء ، والهاء . فمضى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة بياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت ، نحو : « خَطِيئَةٌ ، نَاشِئَةٌ ، النِّشَاءُ ، الْأَيْكَةُ ، ضَاخِكَةُ ، بَكَّةٌ ، مَبَارَكَةٌ ، بَصِيرَةٌ ، وَغَيْرُهَا » سِدْرَةٌ ، سَفَرَةٌ ، وَالْعِمْرَةُ ، فَاهِكَةُ ، وَجْهَةٌ ، سَفَاهَةٌ » لكن اختلف عنه في ﴿ فَطَرْتُ ﴾ [الروم : ٣٠] . وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة ، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونها وما بعدهما سواء كانت =

(٦) ﴿يَرْفَعُوْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فقرأ هكذا ﴿يَرْفَعُوْكُمْ﴾ . ولأزرق ثلاثة البدل . (٦) ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ .
 نافع ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، ويعقوب . ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ الباقول . (٦) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط
 اللام الثانية .

الهمزة الأولى مع المد والقصر : قالون ، والبزي ،
 وأبو عمرو ، ورويس بخلفه فيقرأون هكذا
 [جَاءَ أَحَدٌ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
 ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني
 بتسهيل الثانية ، ولأزرق وجه آخر وهو : إبدالها
 ألفاً بلا مد مشيع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة
 أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأي جعفر ،
 والثالث كالأزرق بوجهه الثاني .

(٦) ﴿لَمَنْشَم﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .
 ﴿لَا مَنْشَم﴾ الباقول .

(٨) ﴿شَنَانٌ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر
 بخلف عن ابن جُمَاز . وافقهم الحسن .
 ﴿شَنَانٌ﴾ الباقول ، وهو الوجه الثاني لابن جُمَاز ،
 ولورش ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ الحسن . على الابتداء والخير
 محذوف أي : وأرجلكم مغسولة .
 (٧) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ المطويعي . على أنه فعل أمر ،
 وأصله [تذكروا] فقلبت الاء ذالاً وأدغمت في الذال
 وأني بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن .

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَأْتِرٌ بِذَلِكَ
 لِيُجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَئِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَهُ الَّذِي وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى
 أَنْ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

١٠٨

(٩) ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

بعد كسرة أو ياء ساكنة كونهما من حروف التحلق . وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمامة عنه في جميع
 الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمامة بعدها بحال . وروى جماعة من أهل الأداء إمامة هاء التأنيث عن حمزة كروايتهم عن
 الكسائي . وافقه الأعمش .

باب مذاهبهم في الرءاءات

الرءاء تكون متحركة وساكنة . فالمتحركة مفتوحة ، ومضمومة ، ومكسورة . وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة ،
 ووسطها ، وطرفها .

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك ، وساكناً . ويكون الساكن ياء وغيرها . فالمتحرك ، نحو
 : وَرَزَقَكُمْ ، بِرَسُولِهِمْ ، رُسُلُ رَبِّنَا ، فِرَاشًا ، قَرَقَاهُ ، قَرَادِي ، يَسْرًا ، الْقَمَرُ ، شَاكِرًا ، لِيَقْفِرَ ، نُذْرًا ، لِيَقْفِرَ .
 والساكن ، نحو : فِي رَبِّ ، نَلِ زَان ، الْخَيْرَاتِ ، أَجْرُمُوا ، الْإِكْرَامِ ، غَيْرًا ، قَدِيرًا ، الطَّيْرَ ، قَفِيرَ ، أَجْرًا ، وَاجْتَارَ ، =

(١١) ﴿نَفَعْتُ اللَّهُ عَلَىٰكُمْ﴾ رست [نعمت] بالناء ، فوقف عليها بالناء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .
واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف غيرهم بالناء . (١٢) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة
للإسرائيلين

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ يَبْسُطُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَوَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا
نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

[إسرائيل] الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق
بتشليث مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه
بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني]
وبالسكت ، وبالتقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهم
التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي
أبا جعفر .

(١٢) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة ابدال . ولحمزة
وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ هكذا
[سيئاتكم] .

(١٣) ﴿قَسِيَةً﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما
الأعمش .
﴿قَاسِيَةً﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي
وردت في هذه الكلمة .

(١٢) ﴿بُرْسُلِي﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٣) ﴿عَلَىٰ خِيَانَةٍ﴾ ابن محيصن . مصدر
[خان] .

(١٣) ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن .

١٠٩
= سترأ ، غُذْرَأ ، غُفُورَأ ، اضْطُرْ ، السحر ، ذُكْرُك . فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها . وأجمع القراء على تفخيم الراء في
ذلك كله ، إلا إذا كانت متطرفة ، أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بتفخيمها . وامتنع له
من ذلك أصلان : الأول : أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء . فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء .
ووقع ذلك في كلمتين : هـ صراط هـ حيث جاء رفعا ونصبا وجرا منونا وغير منون ، و هـ فَرَاق هـ في الكهف والقيامة . الثاني : أن
تقع الراء مكررة ، نحو : هـ ضِرَاراً ، فَرَاراً ، الْفِرَار هـ فيفخمها كسائر القراء . وكذلك يرفقها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن ،
بأربعة شروط : الأول : أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف : الصاد في قوله
تعالى : ﴿إِصْرًا ، إِصْرَهُمْ﴾ [البقرة : ٢٨٦ ، الأعراف : ١٥٧] و ﴿مِصْرًا﴾ حيث وقع منونا وغير منون ، والطاء في قوله
تعالى : ﴿قَطْرًا ، فَطَرْتُ﴾ [الكهف : ٩٦ ، الروم : ٣٠] ، والظاف في قوله تعالى : ﴿وَقَرَأَ﴾ [الذاريات : ٢] وقد فخمها
الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، وفخمها بلا خلاف أيضاً عند الخاء في قوله تعالى : ﴿إِخْرَاجَ﴾ حيث وقع ولم يعتبره
حاجزاً وأجراه مجزئاً غيره من الحروف المستغلة لضعفها بالهمس .

الشرط الثاني : أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿إِغْرَاضًا ، إِغْرَاضَهُمْ﴾ [النساء : ١٢٨] ،

(١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل ، والتحقيق . (١٤) ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ فيه لحمزة وقفاً : تسهيل

للجاء الثاني

سورة النمل

الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ هكذا ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ .

(١٦) ﴿رُضْوَانَهُ﴾ شعبة بخلف عنه .

﴿رُضْوَانَهُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقه ابن محيصن ، والتشبيوذي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه

المطروعي .

(١٧) ﴿خُنِيَائًا﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ،

ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً النقل

– نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف

الهمزة – فيقرأ [خُنِيَائًا] – والإدغام – إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء قبلها فيها – فيقرأ [خُنِيَائًا] . وسكت على

الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

(١٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع

الروم بالمد والقصر .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ
فَسَوْأَ حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٨﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٩﴾ يَهْدِي بِدِ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾

١١.

(١٧) ﴿خُنِيَائًا﴾ تقدم في ص ١٠٦ .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [يَهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٦) ﴿سُبُلَ﴾ الحسن . وهو تخفيف قياسي كقولهم في [عُثْق] : [عُثْق] وهذا أولى لكونه جمعاً .

= الأنعام : ٣٥ [واختلف عنه في ﴿الإشراق﴾] [ص : ١٦] وذلك من أجل كسر القاف .

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم .

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها .

ومما فخمه ولكن بخلف عنه – ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق – أن يحول بين الراء والكسرة ساكن

صحيح ، مظهر ، أو مدغم وذلك في « ذُكِرَ ، سَبُرَ ، جُنِرَ ، وَزُرَ ، إِمْرَ ، صَبُرَ ، سَبَرٌ ، مُسْتَقَرٌّ » وأن تكون الراء بعد =

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد . (٢٦) ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ ورش ، أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ يَدَيَّ إِلَيْكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .

﴿ يَدَيَّ إِلَيْكَ ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . واقفهما ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٩) ﴿ أَنْ تَبُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه . بالنقل ، وبالإدغام . فيقرآن هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾ ، و ﴿ تَبُوءَ ﴾ .

(٢٩) ﴿ خَزَاوَا ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً اثنا عشر وجهاً ، خمسة على القياس ، وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم ، لأن الهمزة مرسومة على الواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف ويجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام

قَالُوا يَمْشُونَ إِنَّا لَذَخْلُهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقِيلَ لَهَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَيَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّلتُكَ عَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

١١٢

تصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٣١) ﴿ سَوْءَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [سَوْءَ] ، و [سَوْءَ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣١) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

القراءات الشاذة

(٢٥ ، ٣١) ﴿ نَفْسِي وَأَخِي ﴾ ، سَوْءَ أَخِي ﴿ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لفتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . (٢٧) ﴿ قُتِلَ ﴾ الحسن . مضارع [قتل] المجرد ، والتعير به لاستحضار الحالة المعجبة في ذهن المخاطب . (٣١) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها . (٣١) ﴿ عَجَزْتُ ﴾ الحسن . وهي لغة شاذة .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويدان بهمة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفى نقل ورش من طريقه ، ووقف حمزة . وسكت على التون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٣) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم (٣٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،
والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ جَزَاءُ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .
(٣٣) ﴿ أُتِيَتْهُمْ ﴾ يعقوب .
(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ أَوْ فَسَادًا ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمَر يليق بالمحل أي : أو أتى أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .
(٣٣) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على الأصل في الأفعال الثلاثة .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَتَقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَن
لَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِنَّ
عَذَابَ يَوْمٍ الْقِيَمَةِ مَأْتِلٌ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٧﴾

= كسرة مجاورة ، نحو : « شاكراً ، ظاهراً ، عاقراً ، خضيراً ، ساجراً ، منتصباً ، حاضراً ، طائراً » وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : « قديراً ، خبيراً ، تقديراً ، تطهيراً ، كثيراً ، بصيراً » وتكون حرف لين ، نحو : « سيراً ، طيراً ، خيراً » فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .
واختلف الرواة عن الأزرق بين الترفيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي « خيران ، ذكرك ، إزم ، ورزك ، جذركم ، برآء ، افتراء ، تقتصيران ، ساجران ، طهراً ، وعشيرتكم ، مبراعاً ، ذراعته ، ذراعاً ، إجرامي ، كبره ، لغيرة ، حصيرت ، بشرر ، والإشراق » وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو « ذكرى ، بشرى » وحكمه الترفيق بلا خلاف .
وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو « رزق ، رجال ، الطارق ، بالزير ، والفخير ، فليحذر الذين ، فلينظر الإنسان » ونحو « وانحر إن ، وانتظر إنيهم » حال النقل .
وأما الراء المضمومة فترققها الأزرق عن ورش بخلاف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً ، أو آخراً منونة ، أو غير منونة ، نحو « سبروا ، تحريز ، غير ، يصرون ، طائركم ، حريز ، خبير » وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو « ذكركم ، السخر ، ذكر » واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين « كبر ، عشرون » .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالنَّارُ وَالسَّارِقَةُ قَاطِعَتَا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَتْلُوهَا الرُّسُلُ
لَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَاسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُوكَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحُرْفٍ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ بَعْدِ مَا أُضِيحُوا
يَقُولُونَ إِنْ أُرِيدَ أَنْ نَمُنْ بِمَا نَدْعُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي
الدُّنْيَا خَيْرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

(٤٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشيع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ لَا يَخْرُجُكَ ﴾ نافع .

﴿ لَا يَخْرُجُكَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ شَيْئًا ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام فيقرأ [شَيْئًا] و [شَيْئًا] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتُوهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتُوهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يَخْرُجُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن .

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو ﴿ فَرَجَعُونَ ، نَذِيرُهُمْ ، اسْتَأْجَرَهُ ، مِرْقَعًا ، وَأَبْصِيرَ ﴾ وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو ﴿ قِرْطَاسٍ ، مِرْصَادًا ، فِرْقَةً ﴾ أو متحركة ، نحو ﴿ صِرَاطٍ ، فِرَاقٍ ﴾ .

واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في ﴿ فَرَقِي ﴾ [الشعراء : ٦٣] للجميع ، و ﴿ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ نورش من طريق الأزرق . فمنهم من رققه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم ﴿ صِرَاطٍ ﴾ حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك . وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو ﴿ الْعَرْشِ ، صَرَعْنِي ، لَا يَسْخَرُ ﴾ أو ضم ، نحو ﴿ الْقُرْآنِ ، الْفُرْقَانِ ، فَانظُرْ ، فَلَا تَكْفُرْ ﴾ .

واختلف في ثلاث كلمات وهي ﴿ الْمَرْءِ ﴾ و ﴿ فَرِيَةٍ ، مَرِيَمَ ﴾ حيث وقعا . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو ﴿ أُمِّ آرْتَابِوَا ، رَبِّ آرْجَعُونَ ، الَّذِي آرْتَضَيْ ﴾ فلا خلاف في تفخيمها . =

(٤٢) ﴿لِلشَّحْبِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمره ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿لِلشَّحْبِ﴾ الباقون . (١٢)
 ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿بِهَا التَّيْسُوتُ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿بِهَا التَّيْسُوتُ﴾ الباقون .
 (٤٤) ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ وصلأ أبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب . وافق اليزيدي
 والحسن أبا عمرو .
 ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ الباقون وصلأ ووقفأ .
 (٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

لِلزَّالِزَالِزَالِ

سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلشَّحْبِ فَإِنْ جَاءَتْكَ
 فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
 يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالنِّسْبِ
 إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ وَعِنْدَهُ
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
 هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
 هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
 وَأَخْشَوْنَ وَلَا تُشْرُوا بِمَا يَنْتَهِى تَمَاقِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالْيَسْنَ بِالْيَسْنَ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾

(٤٥) ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالْيَسْنَ ،
 وَالْجُرُوحَ﴾ الكسائي .
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالْيَسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾
 أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
 وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والشيبودي .
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالْيَسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾
 نافع .
 ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالْيَسْنَ ، وَالْجُرُوحَ﴾
 الباقون .
 (٤٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

= وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فزعون ، شرعة ، مزية ، أخصرتهم » فلا خلاف في ترفيقها . وإذا وقع بعدها حرف
 استعلاء ، نحو « قرطاس ، فرقة ، وإرصاداً ، بالمرصاد » فلا خلاف في تفخيمها من أجل حرف الاستعلاء . وتقدم ذلك في
 أول الرء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة الأصلي بخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضة
 بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، وقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مقصورة ، نحو « الطير ، أثير ،
 السحر » أو وقعت بعد راء مرفقة ، نحو « بشرر » عند من رقق الأولى للأزرق ، أو مسالة ، نحو « وبالأسحار » عند من أمال
 محضاً أو بين بين رقت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو « مضر ، الفطر » فأخذ
 بالتفخيم فيهما جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون . واختار في النشر التفخيم في « مضر » والترقيق في
 « الفطر » نظراً للموصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك فخمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم
 الموصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع ، والمضمومة للأزرق .

(٤٧) ﴿ وَلِيُخَكِّمَكُمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَلِيُخَكِّمَكُمْ ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿ وَإِنْ أَحْكَمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَإِنْ أَحْكَمْ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ تَنْفَعُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَنْفَعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ الْآتِجِيلِ ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعيل فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿ وَمُهَيَّمِنًا ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه خوفظ عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا عبرت منه الحركة نبيه لها الناس وردوا على فارؤها بالنصواب . والضمير في [عليه] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿ أَفْحَكُم ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أحكام الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصريح به في التواترة تقديره : أفحكم أحكام الجاهلية .

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآيَيْنَاهُ بِالْإِنْجِيلِ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيُخَكِّمَهُ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ بَرَعَةً وَمِنْهَا جُنَاءٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ أَن يَقْبُولُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ أَنفُسُ اللَّهِ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَنَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْفَعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

باب اللامات

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من الفراء . فقرأ بتعليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشرط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصلاة ، فضلى ، مفضلاً ، الطلاق ، فاطلغ ، والطلق ، اطللقوا ، ظلم ، ظل ، ظلموا ، ظلت ، فضلى ، سيضلون ، فيضلب ، مطلق ، ظلم ، ولا يظلمون ، فيظلمن » .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع ، يصالحاً ، فضلاً ، و « ظال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالاة ، نحو « ضللى ، سيضللى ، مصللى » وخص بعضهم التريق برؤوس الآي للتناسب ، والتعليظ بغيرها .

ولا ريب أن التعليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتعليظ مع الفتح ، والتريق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغر . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس وهو التقليل مع التريق .

واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرقة إذا وقف عليها وهي في « أن يوصل ، ولما فصل ، قد فصل ، ويصل ، ظل ، فصل » .

(٥٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿بِشَاءٍ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْجُدُوا لِلْيُودِ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْكَرُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ تَصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَنَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ كَذِبِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ رَّبِّكَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْجُدُوا لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُرُوفًا وَلِعِبَاءَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

(٥٤) ﴿مَنْ يَرْتَدِّدْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿مَنْ يَرْتَدِّدْ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿هَزُوا﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿هَزُوا﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿هَزُوا﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النفل على القياس فقرأ هكذا [هَزَا] ، والإبدال واواً للرسم [هَزَوْا] .

(٥٧) ﴿وَالْكَافِرَ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ولا يخفى أن

أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، وأيضاً يوافقهما في ذلك اليزيدي .

﴿وَالْكَافِرَ﴾ الباقون .

= واختلف أيضاً في لام « صَلَّصَال » وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل انقراء على تفخيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو « قَالَ اللَّهُ » ، شَهِدَ اللَّهُ » وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو « رَسُولُ اللَّهِ » ، وَقَالُوا اللَّهُمَّ » . وإذا وقع بعد حرف مرقى فجميع الرواة عن ورش على التثخيم فقط ، نحو « وَلَذِكْرُ اللَّهِ ، أَفْغَيْرَ اللَّهِ » .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفخيمه وترقيقه وذلك في « لَرَى اللَّهُ » ، وَسَيَرَى اللَّهُ » حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتثخيم فقط .

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زماناً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف المعوقف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وقفاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخصص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان الوقف محل الاستراحة =

(٥٨) ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٠) ﴿وَعِبَادُ الطَّاغُوتِ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿وَعِبَادُ الطَّاغُوتِ﴾ الباقون .
(٦٢) ﴿السُّخْتِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿السُّخْتِ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿قَوْلِهِمْ﴾
الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما اليزيدي ، والحسن .
﴿قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ﴾ حمزة . وخلف .
وافقهما الأعمش .

﴿قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ﴾ الكسائي .
﴿قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ﴾ أبو جعفر .
﴿قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ﴾ الباقون . هذا كله
وصلاً ، وأما عند الوقف فكلمتهم على كسر الهاء
واسكان الميم .

(٦٣) ﴿لَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .
(٦٤) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .
﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿وَالْبَيْضَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الثانية
كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي . وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق . وقرأ
الباقون بالتحقيق .

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَٰؤُلَاءِ لَعِبًا دَلِيلًا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْصُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّا
بِآلِهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ ذَٰلِكَ مُثَوِّبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَنَازِيرَ وَعِبَادَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَادًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ قَالُوا هَٰؤُلَاءِ
وَقَدْ ضَلُّوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَى اللَّهِ أَلَمْ يَعْلَمُوا كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ
﴿٦١﴾ وَفَرَىٰ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ يَسْعَىٰ فِي إِشْرَارِ الْعَدُوِّ وَأَكْثَرُهُمُ
السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّكْبِيُّونَ
وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ أَوْ قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْنُوَّةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِجُنُودِ
يَٰٓأَقْلَافٍ يَدَاؤُهَا مَبْسُوتَتَانِ يُفْتَقِ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيزِيدَ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِسْمَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿تَنْقُمُونَ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَفْعَلُ] وهو على قاعدته بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في الفاتحة .
(٦٠) ﴿مُثَوِّبَةٌ﴾ الحسن . هي في الشذوذ كقولهم : [فأكهة مَفْوُدة للأذى] يعني أنه كان من حقها أن تنقل حركة الواو إلى
الساكن قبلها ، وتقلب الواو ألفاً فيقال : مثابة ومقادة كما يقال : [مقام] والأصل : [مَقُوم] .
(٦٠) ﴿وَعِبَادُ الطَّاغُوتِ﴾ الحسن . على أنه مفرد يراد به الجنس أضيف إلى ما بعده .
(٦١) ﴿وَعِبَادُ الطَّاغُوتِ﴾ الشنودزي . جمع عبيد .

= ناسبه السكون لخطته ، وأما غيره من الرُّوم والإشمام ففرع عن الإسكان .

والرُّوم : عبارة عن التعلق ببعض الحركة .

والإشمام : عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت .

ويجوز لجميع القراء الرُّوم والإشمام في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي هو من =

(٦٥) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [مِنْهُمْ] . (٦٦ ، ٦٧) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي . ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿رُسُلًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وأبو الحسن .

الجزء الثاني

﴿رُسُلًا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٦٨) ﴿قَسَاسٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿نَاسٍ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة كقراءة نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران : تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مضمومة .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ١٠٩ .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِرِينَ﴾ ابن محيصن . عطفاً على لفظ اسم [إِنَّا] .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مفردة أي : خوف شيء .

(٧٠) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٧٠) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= حركات البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الروم في النجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل ، ولذلك امتنعوا في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو : قمر الليل ، وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ ، أو بالنقل ، نحو : من إستبرق ، قل أوحى ، وفي هاء التأنيث التي تلحق الأسماء وفقاً بدلاً من التاء ، نحو : الجنة ، رحمة ، وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلف القراء في الإتيان في هاء الضمير بالروم والإشمام . فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالروم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو : وَأَمْرُهُ ، خُذُوهُ ، بِرَبِّهِ ، عَلَيْهِ ، طلباً للتحفة لئلا يخرجوا من ضم =

(٧١) ﴿أَنْ لَا تَكُونَ﴾ أبو عمرو ، وحمة ، والكساني ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿أَنْ لَا تَكُونَ﴾ الباقون . (٧١) ﴿عليهم﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿يا بني إسرائيل﴾ تقدم في ص ١٠٩ . (٧٢) ﴿ومأزاة﴾

الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ومأزاة﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ياكلان﴾ ، يوفقون ﴿ورث من طريقه﴾ ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ياكلان﴾ ، يوفقون الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو : منه ، اجتياه ، لن تُخلقه .

وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ قَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ اللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِي سَرَّةٌ يَلْعَبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ يُشْرِكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ اللَّهُ تَالُتْ ثَلَاثَةٌ وَمَكَرَ مِنْهُ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَتَتْ صِدْقَهُ كَنَانَا يَا كَلَانَ الطَّعَامُ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِيتٍ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَفَ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

(٧٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة [إسرائيل] مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأذرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الوجوه في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

لِجَنَّةٍ مُّكَرَّمَةٍ

(٧٩ ، ٨٠) ﴿لَيْسَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿وَالَّذِينَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالَّذِينَ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا فَنَصِرُوا ذَلِكَ بَأْنٍ مِنْهُمْ
فَيُبَيِّنُكَ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :
فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء
الأعلام ، رجال القراءات ، أولي الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ، راجياً من الله سبحانه
وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي : معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام
النبل ، وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير
محمد بن الجزري رحمهما الله .

(٨٥) ﴿ جزاء ﴾ تقدم ما فيه وفقاً لحمزة ، وهشام يخلف عنه ص ١١٢ . (٨٩) ﴿ يؤاخذكم ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿ يؤاخذكم ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عاقدتم ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عاقدتم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ عاقدتم ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثلاثة أيام ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ثلاثة أيام] .

(٨٩) ﴿ وأخفظوا أيمانكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فتصبح القراءة [وأخفظوا أيمانكم] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فتصبح القراءة [وأخفظوا أيمانكم] .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فأتاهم ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .

وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَقُطِعُ فُتُوحَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٨٧﴾ فَأَنْتَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ﴿٨٩﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَا آتَيْنَا مَا آتَيْنَا لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّا اللَّهُ لَا يَجُتُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩٠﴾ وَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتُمْ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُم أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٢﴾

(١) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحابها : أبو رويم . مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وجوّد كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .

﴿ وَأَطِيعُوا ، وَعَانُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٩٤) ﴿ بَشَى ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عر هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [شَي] ، [شَي] . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

لِلْمُتَلَوِّينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْلَوْنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ الصَّيْدِ تَنَا لَهِ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حَكُمَ لِعَلَّكُمْ لَعَلَّكُمْ اللَّهُ مِنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٩﴾

١٢٢

(٩٥) ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، والحسن . ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ ﴾ الباقر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . (٩٥) ﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ ﴾ الباقر .

• وصح أن الخمسة تُلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر . قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معمرًا ، أخذ القرآن على الناس في ستة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقن ويتردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدر للإقراء بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه . قال مالك - رحمه الله - : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول : قراءة نافع سنة . وروى إسحاق العسبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألقت هذه القراءة .

(٩٧) ﴿ قِيمًا ﴾ ابن عامر ، ﴿ قِيمًا ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَانِدَ ﴾ فيه لحمزة وفقاً للتسهيل فقط مع المد والقصر . (٩٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْأَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة [لَا تَسْأَلُوا]

وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ أَشْيَاءَ إِنَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية .

واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون :

بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠١) ﴿ تَسْأَلُكُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة .

﴿ تَسْأَلُكُمْ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . واغنى

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ دَفْتَمَ ﴾ المطوعي . وهي لغة من يقول :

دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كالتفتين في مات

يموت ويمات .

(٩٦) ﴿ وَطَعْمَهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام .

أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَلَعًا لَكُمْ وَلِلْسيَّارَةِ وَحَرَمٌ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تَحْشُرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَنَّ عِجَابَ كَثْرَةِ الْخَبِيثِ فَاتَقُوا اللَّهَ يَكُنْ أُولَى الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهَا جِئَ يُنْزَلُ
الْقُرْآنُ أَنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَٰكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

[١٢٤]

وروي أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فسئل عنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم تغل في ثِي .

وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومئة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .

قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ، والأعرج ،

وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .

تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد الشيباني ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .

وروي عنه : القعني ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطاطري ، وإسماعيل بن أبي أويس .

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ليس به بأس .

(١٠٤) ﴿قِيلَ﴾ بالإشعام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنودّي . وتقدم كيفية النطق به في أول البقرة . وفراً الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة [عَلَيْهِمْ يَاءً] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ولأبى كثير صلة الهاء .

الجزء الثاني

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدَ عَلَيْهِ ءَابَاؤُنَا أُولَئِكَ هُمُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَمَن يَتَّبِعْكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِن أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مَن بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا تَشْرِي بِهِ تَتْلُو ذَٰلِكَ فَرِيضَةً لَّأَنكُمُ شَهِدَةٌ لِلَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَإِن عُرِيَ عَنْ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِن شَهِدَيْهِمَا وَمَا أَغْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِينٌ ﴿١٠٨﴾ أَدَّى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُونَ أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يُهْدَى الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٩﴾

(١٠٤) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(١٠٥) ﴿فَتَبَيَّنَكُم﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [فَبَيَّنَكُم] .

(١٠٦) ﴿فَأُضَاهِيَكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ حفص ، وإذا ابتدأ كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ الباقون . وإذا ابتدعوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ شعبة .

﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [عليهم] بـ [الأوليان] أو [الأولين] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ الحسن . من [ضارة يضيره] كباعه يبعه ، والجزم على جواب الأمر في [عليكم] . ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿لَمَّا لَمِيتُمْ﴾ ابن محيصن . بإدغام نون [من] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آيتين فاعند بحركة النقل فادغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [عَادَا لَوْلَى] بالإدغام .

(١٠٧) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ الحسن . على أنه مثني أول وهو فاعل [اسْتَحَقَّ] .

(١٠٩) ﴿الْيُتُوبُ﴾ شعبة ، حمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعشى . ﴿الْقُتُوبُ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٠) ﴿الْقُدُسُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿الْقُدُسُ﴾ الباقر . (١١٠) ﴿كَهْنَةُ﴾

للمذاهب

سورة التوبة

أبو جعفر بخلف عنه . ﴿كَهْنَةُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، والأزرق التوسط والمدة على اللين . ووقف حمزة بالنقل ، فتصبح القراءة حالة النقل [كَهْنَةُ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول .

(١١٠) ﴿كَهْنَةُ الطَّيْرِ﴾ ، فتكون طائراً ﴿أبو جعفر .

﴿كَهْنَةُ الطَّيْرِ﴾ ، فتكون طائراً ﴿نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿كَهْنَةُ الطَّيْرِ﴾ ، فتكون طائراً ﴿الباقر .

(١١٠) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(١١٠) ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ الباقر .

(١١٠) ﴿إِلَّا ضَاجِرٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعشى .

﴿إِلَّا صِغَرُ﴾ الباقر .

(١١٠) ﴿وَنُزِرَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام وفقاً بخلف عن هشام ما في ﴿يَسْتَهْزِي﴾ أول البقرة .

(١١٢) ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الكسائي .

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ الباقر .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْنَا الْغُيُوبَ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقُ مِنَ الطِّينِ كَهْنَةَ الطَّيْرِ يَٰذِي فَتَنُوحٍ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأُذُنِي وَتُزَيُّ الْأَصْصَمَ وَالْأَبْرَصَ بِأُذُنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِأُذُنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ جَنَّتُهُم بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ مَا مِثْوَابِي وَرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطَمِينَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١٢٦

(١١٢) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُنْزَلُ﴾ الباقر .

(١١٢) ﴿وَنَقْطَمِينَ﴾ لحمزة وفقاً التسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(١١٠) ﴿إِذْ أَيَّدْتُكَ﴾ ابن محيصن . على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة .

(١١٠) ﴿الْإِنْجِيلُ﴾ الحسن . وتقدم ما فيه ص ٥٠ .

(١١٣) ﴿وَنَقْطَمَ أَنْ﴾ المطوعي . فيكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١١٥) ﴿قُنْزَلَهَا﴾ نافع ، وابن عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿قُنْزَلَهَا﴾ الباقون . (١١٥) ﴿قُنْزَلَهَا﴾
 أُعْذِبَهُ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه . ﴿قُنْزَلَهَا﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .
 (١١٦) ﴿أَنْتَ﴾ حكمة ما تقدم في [أنذرهم]
 أول البقرة .

(١١٦) ﴿وَأَمْنِي إِلَهَيْهِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن
 عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿وَأَمْنِي إِلَهَيْهِ﴾ الباقون .
 (١١٦) ﴿لِي أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿لِي أَنْ﴾ الباقون .
 (١١٦) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمة . وافقهما ابن
 محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون .
 (١١٧) ﴿أَنْ أَغْبُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿أَنْ أَغْبُوا﴾ الباقون .
 (١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء ، لحمة ،
 ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما .
 (١١٧) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .
 ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .
 (١١٩) ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .
 ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ الباقون .
 (١٢٠) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء
 السكت بخلف عنه .
 ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .
 (١٢٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ص ١٢٣ .

القواعد الشاذة

(١١٤) ﴿تَكُنْ لَنَا﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [أنزل] .
 (١١٤) ﴿لَاؤَلَانَا وَأَخْرَانَا﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطلاقة .
 (١١٤) ﴿وَأَنْتَ مِنْكَ رَأْرَقْنَا﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعبد ، وإما للإنزال .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَتَرْتُ لَهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
 مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٦﴾
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا لِي
 وَأُخِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
 أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي
 نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٧﴾ مَا
 قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٨﴾ إِنْ تَعْلَمُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
 وَإِنْ تَعْفُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٩﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
 يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢٠﴾
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢١﴾

(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرها للباقيين . (١٠) ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِن قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُمُ إِلَى يَوْمِ الْبَيْعَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَغِيرَ اللَّهُ مَا تَخَذُوا لِنَفْسِهِمْ أَمْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يُطَعِّمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ مَن يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، وهكذا يقرأ حيث ورد . ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .
(١٤) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقون .
(١٥) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .
(١٦) ﴿ مَن يَصْرِفْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحقق ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ مَن يَصْرِفْ ﴾ الباقون .
(١٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ مثل ﴿ وَهُوَ ﴾ في الآية ١٣ .
(١٧) ﴿ ضِيءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٢ .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [يَلْبَسُونَ] كالجماعة .
(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني ، وذلك على المبالغة .
(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [يَلْبَسُونَ] .
(١٠) ﴿ بِرُسُلٍ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .
(١٤) ﴿ وَلَا يُطَعِّمُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .

(١٩) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ١٢٣ . (١٩) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستثنيات . (١٩) ﴿أَنْتُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء
بِالْإِشْرَافِ

مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . وقرأ : ورش ، وابن
كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن
محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ،
والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ،
وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق
مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ
رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على
القصص . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلقي
والمشافهة .

(١٩) ﴿يَرْيَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .
﴿يَرْيَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف
حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام
كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .
(٢٢) ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ يعقوب .
واقفه ابن محيصن ، والمطويعي .
﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ الباقون .
(٢٣) ﴿لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم
اليزيدي ، والشيبودي .
﴿لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ أُتْلَىٰ بِكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنَّ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ أَلْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَتْيَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنِّي سُرَّكَاؤُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَشْنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ
السَّمَاوَاتِ سَاقِطًا إِذَا جَاءَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ ذُقُوا عَلَى النَّارِ
إِلَّا أَصْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ وَيَنْبَغُونَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ ذُقُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطويعي في [فِشْنَهُمْ] وقرأ [يَكُنْ] بالتذكير .

﴿لَمْ تَكُنْ فِشْنَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٣) ﴿وَاللَّهُ زُنَّا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿وَاللَّهُ زُنَّا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿وَيَتَأَوَّنُ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [وَيَتَوَّنُ] .

(٢٧) ﴿وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطويعي .

﴿وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ﴾ ابن عامر . وعن الشيبودي عكسه .

﴿وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَذَارُ الْآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَذَارُ الْآخِرَةِ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لِيُخْزِنَكَ ﴾ نافع . ﴿ لِيُخْزِنَكَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ نافع ، والكسائي . ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

بَلْ يَدَاهُ مَبْثُوثَتَا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَلَهُمْ لَكِذْبُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمُعْصِيَيْنِ ﴿٣٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفَّقُوا عَلَى رِيهَمُ قَالَ الَّتِي هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا إِنَّا خَسِرْنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسَاءَ مَا يَرِثُونَ ﴿٤١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لُغْوٌ وَلَهُوَ لَذَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٤٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَأَعْلَى مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرُوا
وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَمْسَلِينَ
﴿٤٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونُ مِنَ الْخَالِينَ ﴿٤٥﴾

(٣٤) ﴿ مِنْ نَبَأٍ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه
لحمزة ، ومشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : الأول :
إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [نَبَا] . الثاني :
تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع
السكون المحض [نَبَائِي] . الرابع : إبدالها ياء
خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِأَيَّةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
ويبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَوْ رُدُّوا ﴾ المطبوعي ، على أن الأصل
[رُدُّوا] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في
التي بعدها . والفعل الثلاثي المضاعف العين واللام
يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر
والضم المخلصان ، والإشمام .

(٣١) ﴿ نَفْسَةً ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه
الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطبوعي . تخفيفاً .

= ولينه أحمد بن حنبل - أعني في الحديث - أما في الحروف فحجة بالانفاق .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وفيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، وبأسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهجرها فاهجرها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهجر همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين الممدود وغير

الممدود .

(٣٦) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿مَنْ يَشَأْ﴾ لا إبدال فيه لأخذ حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء اللامين .
 الساكنين . أما وقفاً فيبدله الأصبهاني ، وحمزة ، وأبو جعفر .

(٣٨) ، (٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .
 (٣٩) ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوددي .
 ﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقتيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤٠) ﴿أُرْزِقُكُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية : قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل ، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بخذفها [أُرْزِقُكُمْ] ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .
 (٤٢) ، (٤٣) ﴿بِالْأَنْسَاءِ﴾ ، بأنسا ﴿أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا ضَعُفُ وَبُكْمٍ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشِيرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا تَسَوَّأَ دُكْرُؤُهُمْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿بِالْأَنْسَاءِ﴾ ، بأنسا ﴿الباقون .

(٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جُمَاز ، ورويس بخلف عنهما .
 ﴿فَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جُمَاز ، ورويس .
 (٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿مُبْلِسُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ أَرَأَيْتُمْ أَزْأَقْتُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٦) ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الأصهباني . وافقه ابن محيصة بخلف عنه .
 ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصة . (٤٦) ﴿ يَصْدُقُونَ ﴾ قرأ بإشمام المصاد صوت الزاي : حمزة ،
 والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم
 الأعمش . والباقون بالمصاد الخالصة .

المزج الثاني

فَقَطَعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 تُعْهِمُ يَصْدُقُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنُكِّمُ عَذَابَ اللَّهِ
 بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَمَا
 رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَإِلَىٰ لَافِئَةٍ لَّهُمْ يَلْقَوْنَ
 ﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِمَّا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٤٨ ، ٥٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٥٢) ﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ ابن عامر .

﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ١٢٣ .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصة . مبنياً للفاعل .

(٤٧) ﴿ بَعْتَهُ ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلى أنها

لغة في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصة . تقدم على أن

الإضافة مقدرة ، والتقدير : خوف شيء .

= حدث محمد بن إسحاق عن أبيه ، قال : لما حضرت نافعاً الوفاة ، قال له أبنائه : أوصنا قال : « اتقوا الله وأصلحوا ذات
 بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » قال : ومات سنة تسع وستين ومائة ، رحمه الله تعالى .

١ - قالون « أبو موسى » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم .

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجودة فرائده ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى
 مهر وحذق .

وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان
 الحذاء .

(٥٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٤) ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِل ... فَإِنَّهُ عَفُورٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِل ... فَإِنَّهُ عَفُورٌ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ مُوْءَا ﴾ فيه لحمزة وفقاً : النقل والإدغام .

فبقراً حالة النقل [سُوَا] ، وحالة الإدغام [سُوَا] .

(٥٥) ﴿ وَلِتَشْتَبِهَنَّ سَبِيلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَلِتَشْتَبِهَنَّ سَبِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ووافقهم الحسن برفع [سَبِيلُ] .

﴿ وَلِتَشْتَبِهَنَّ سَبِيلُ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فَتَنَّا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة .

(٥٥) ﴿ وَلِتَشْتَبِهَنَّ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف

من أجل توالي الحركات .

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَن يَدِينَا الْيُسْ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِحَائِثِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا يَجْهَلُكُمْ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلِتَشْتَبِهَنَّ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنُجِّئُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

= وروى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نعيم وموسى بن إسحاق وأيضاً نلاً عليه ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .

وتبيل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وبعُد صيته . قال عثمان بن الحسن الهنجاتي الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفطي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ .

توفي سنة عشرين ومئتين وله نيف وثمانون سنة .

رحمه الله .

(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَاءَ أَحَدُكُمْ ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد القاء . وافقه الأعشى . ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

الزَّالِجَاتُ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَتَنْتَهِينَ هَٰذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْكِرُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْفَارِدُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَرْفِقَ بَعْضُكُم بِأَسْ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ تُصَرِّفُ آيَاتِنَا لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِآيَاتِنَا فَاغْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوَضُوا فِي الْيَمِّ نَبِّئْهُمْ مَّا نَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْيَمِّ فَاغْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوَضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُبْسِتُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

(٦٣) ﴿ مَنْ يُنْجِيكُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ مَنْ يُنْجِيكُمْ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ شعبة .

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ لَّيْنٍ أَتَنْتَهِينَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرؤونه بالإمالة ومعهم الأعشى أيضاً .

﴿ لَّيْنٍ أَتَنْتَهِينَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ نَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ نَاسٍ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ يَغْرُضْ أَنْظُرْ ﴾ قرأ بكسر التثنية وصلاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ نَبِّئْ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال [نبا] .

(٦٨) ﴿ يُبْسِتُكَ ﴾ ابن عامر .

﴿ يُبْسِتُكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رُدُّوهُ ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣١ .

(٦٢) ﴿ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾ الحسن . على أنه نعت مقطوع ، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رُدُّوهُ الرَّدُّ الْحَقُّ لَا الْيَاسِلَ .

(٦٣) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .

(٦٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم . فيقرآن حالة الإسكان [شَيْءٌ] وحالة الإدغام [شَيْءٌ] .

شجرة الألف

شجرة الألف

وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ حمزة بألف مماله بعد الواو . وافقه الأعمش .

﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ إِلَى الْهَدْيِ كَيْتَا ﴾ أبدل همزة [اتسنا] ألفاً

عند وصل [الهدى] بها : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيص ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك يقرأ حمزة إذا وصل [الهدى] بـ [اتسنا] ووقف عليها . وعندئذ

لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ، لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة . فيقرؤون [إلى

الهدى يسنا] . أما عند الوقف على [الهدى] والابتداء بـ [اتسنا] فجميع القراء يتدثون بهمزة

وصل مكسورة مع إبدال همزة [اتسنا] حرف مد ، أي ياء ساكنة مدية . فيقرؤون [إيتسنا] .

(٧٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَئِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧٤﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُمْ أَوْغَرَتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذُكِّرُوا أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدانا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهَدْيِ أَتَيْنَا قُلُوبَكَ هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهَدْيُ وَأَمْرًا نُسَلِّمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٨﴾

١٢٦

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .

(٧٢) ﴿ الشياطين ﴾ الحسن . وهي لغة قليلة ، مسموع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .

(٧٣) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .

(٧٤) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿عَازِرُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَازِرُ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة بـاء - مع الإدغام ، وتجاوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

الزوائد

(٧٩) ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ الباقون . (٨٠) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨٠) ﴿أَتَخَاجُونِي﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿أَتَخَاجُونِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (٨٠) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ يعقوب في الحالين . ووصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٨٠) ﴿شَيْئاً﴾ فيه لحمزة وفقاً للنقل ، والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [شَيْئاً] ، وحالة الإدغام [شَيْئاً] . وقرأ الأزرقي بتوسط ومد البذل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقون .

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرُ اتَّخِذْ أَصْنَامًا لِلَّهِ إِنِّي أَرَاكَ وَهَؤُلَاءِ مَلَائِكَةُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٧٤) ﴿وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ (٧٥) ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ (٧٦) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ ثُمَّ يَهْدِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ (٧٧) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٧٨) ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٨٠) ﴿وَكَيفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨١)

= ٢ - ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكنى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جود لحنات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش : لين يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكلا

لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سماني به .

(٨٣) ﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ نَشَاءُ إِنَّ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الثانية واواً مكسورة ، وتسهيلها كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

شُكْرُ الْأَنْبِيَاءِ

الْباقون

وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما .

وروقف حمزة بتحقيق الأولى ، وعليه في الثانية

تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واواً .

(٨٥) ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ الباقون . ويقوقف لهشام بخلفه ،

بالبديل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر .

(٨٦) ﴿ وَاللَّيْسَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّيْسَ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قتيل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه

المطوعي .

(٨٩) ﴿ وَالْشُّبُوءَ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَالْشُّبُوءَ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ أَفْتَدِهِ قُلْ ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلأ

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه ،

والحسن .

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُّسْتَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَكَذَٰلِكَ حُجِّجْنَا ءَاتِيَنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٥﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٦﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثُوطًا وَكَثِيرًا مِّنَّا عَلَى
الْعِلْمِينَ ﴿٨٨﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٩﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ ؕ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْأَلُونَ بِهَا الْكَافِرِينَ
﴿٩١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْتَدِ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

﴿ أَفْتَدِهِ قُلْ ﴾ بإثباتها أي : الهاء مكسورة من دون إشباع ، أي : باختلاس حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه
الثاني له الإشباع .

﴿ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَصَلَاً الْبَاقُونَ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي لِابْنِ مَحِيصَن . وَاتَّفَقُوا جَمِيعاً عَلَى إِثْبَاتِهَا وَفَقَّأ .

القراءات الشاذة

(٨٣) ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ ﴾ الحسن . وذلك على الاكتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨٤ ، ٨٧) ﴿ ذُرِّيَّتِهِ ، وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذه الكلمة .

(٩١) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ١٣٦ . (٩١) ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يَبْذُوثُهَا وَيَخْفُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يَبْذُوثُهَا وَيَخْفُونَ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿وَلْيَبْذُورْ﴾ شعبة . ﴿وَلْيَبْذُورْ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يَبْذُوثُهَا وَيَخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلْ اللَّهُ تَعَدَّىٰ رُحْمَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٣﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٦﴾

(٩٣) ﴿شَيْءٌ﴾ هي تماماً مثل [شَيْءٍ] المجزور المتقدم في ص ١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿أَخْرِجُوا أَنفُسَكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقل [أَخْرِجُونَفُسَكُم] وحالة الإدغام [أَخْرِجُونَفُسَكُم] .

(٩٣) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿شُرَكَاءُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها يائني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٩٤) ﴿يَبْتِكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يَبْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿جِئْتُمُونَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِئْتُمُونَا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿قَدْرِهِ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ضَلُّوَاتِيَهُمْ﴾ الحسن . بالجمع .

(٩٥) ﴿الْمَيِّتُ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿الْمَيِّتُ﴾ الباقون . (٩٥) ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي
 للزجاج

أبا عمرو . ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ الباقون .
 (٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ﴾ عاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿وَجَاعِلُ اللَّيْلِ﴾ الباقون .
 (٩٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 وكذا قرأ حيث ورد .
 (٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الباقون .
 (٩٩) ﴿فَنِيءٌ﴾ تقدم في ص ١٣٦ .
 (٩٩) ﴿مُتَشَابِهٌ أَنْظَرُوا﴾ قرأ بكسر التثنية وصلاً :
 أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ،
 وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم السطوعي ،
 والحسن . وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه الثاني
 لقنبل ، وابن ذكوان . وإذا وقف على [متشابه] وبدأ
 بـ [انظروا] فكلهم يتشدون بهزة مضمومة .
 (٩٩) ﴿ثَمَرُهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش . ﴿ثَمَرُهُ﴾ الباقون .
 (١٠٠) ﴿وَعَرَفُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَإِنَّ تَوْفِكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
 بِهَا فِي ضَلَالَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
 خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
 قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ يَدْبِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنْ يُكَونَ لَهُ وَلَدٌ
 وَلَوْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿وَعَرَفُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿فَلَقَّ الْحَبُّ﴾ المطوعي . على أنه فعل ماضٍ و [الحب] مفعوله .
 (٩٦) ﴿الْأَصْبَاحِ﴾ الحسن . وهو جمع [صَبَح] نحو : قَتَلَ وَأَقْتَالَ ، وَبَرَدَ وَأَبْرَدَ .
 (٩٦) ﴿وَالْقَمَرُ﴾ ابن محيصن . رفعاً على الابتداء . والخبر محذوف تقديره : مجعولان حسباً أو مخلوقان حسباً .
 (٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الحسن . على أن كسر التاء إتياع لكسرة القاف .
 (٩٩) ﴿يُخْرِجُ مِنْهُ حَبٌّ مُّتَرَاكِبٌ﴾ المطوعي . بياء الغيبة مبنياً للفاعل ، و [حَبٌّ] فاعله ، و [متراكب] صفة له .
 (٩٩) ﴿قِنْوَانٌ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه ، والكسر أشهر عند العرب .
 (٩٩) ﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ المطوعي ، الحسن . على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره ، وَثَمَّ جَنَّاتٍ ، أو ومن
 الكرم جنات ، أو ولهم جنات . أو يجوز أن يقدر متأخراً أي : وجنات من أعناب أخرجنها . فيجري ذلك مجرى قول
 العرب : [أكرمت عبد الله وأخوه] تريد : وأخوه أكرمته .
 (٩٩) ﴿وَتَبَعَهُ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(١٠٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت ، وأيضاً على [وهو] ولا يخفى إسكان هائه . لقالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وموافقة اليزيدي ، والحسن لهم وضمها للباقيين . (١٠٢) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق . وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلف عنه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وقفاً : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

المزج الثاني

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لِيَفْقَهُوا دُرُوسًا وَلِنُظْهِرَهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنْشِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ بِهِ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا تَرَىٰ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾

(١٠٥) ﴿دُرُوسٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿دُرُوسٌ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . ﴿دُرُوسٌ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ولا تخفى الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

(١٠٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٠٩) ﴿عَدْوًا﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَدْوًا﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿فَيُنْشِئُهُمْ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُنْشِئُهُمْ﴾ أبو عمرو من روايته ، وله أيضاً من روايته اختلاس حركتها ، وله من رواية الدوري الإتمام .

(١٠٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُنْشِئُهُمْ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم . وافق ابن محيصن الدوري في الإسكان ، والاختلاس . (١٠٩) ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

(١٠٩) ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . (١٠٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ولا يخفى وقف حمزة بحذف الهمزة وافقه الأعمش .

(١٠٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿دُرُوسٌ﴾ الحسن . مبالغة في [درس] بمعنى بليت وقدمت وانتمحت أي اشند دروسها وبلاها .

(١٠٥) ﴿وَلِيُبَيِّنَنَّ﴾ الأعمش . وذلك على الالتفات .

(١١٠) ﴿وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَابْصُرْهُمْ﴾ المطويعي . وذلك على البناء للمفعول ورفع ما بعده على النيابة .

(١١٠) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ الأعمش . إما على التمكن لتوالي الحركات . وإما على أنه مجزوم عطفاً على [يؤمنوا] ، ولا يخفى أن القراءة بالياء على الالتفات . وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته . انظر ص ٢٣ .

(١١١) ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُتُ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُتُ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على [إِيهِم] فهم على أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم .

شَوَّاهُ الْأَعْمَشُ

وافقهم المطوعي ، والياقون بالكسر .

(١١١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيء] ، [وا شاء] .

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع التمد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿إِلَيْهِ أَفْبَذُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿مَنْزُولٌ﴾ ابن عامر . وحفص .

﴿مَنْزُولٌ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿كَلِمَتٌ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش .

ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء

لرسمها بالهاء على أصل مذهبهما ، لكن الكسائي

مع الإمالة ، والياقون بالهاء .

﴿كَلِمَاتٌ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ١٤٠ .

﴿وَلَوْ أَنَّا زُلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُتُ كَكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ وَلَنَصْحَحِي إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَفْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١١٥﴾ وَلَنْ نُنْجِيَ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِفَاتِنَتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١١٨﴾

[١٤٢]

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ الحسن . مخلفة من المضموم .

(١١٢) ﴿وَلَيَرْضَوْهُ ، وَلَيَفْتَرُوا﴾ الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تهديد كقوله تعالى : [اعملوا ما شئتم] .

(١١٣) ﴿يُضِلُّ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . وغلظ الأزرق لام [فصل] وصلاً بلا خلاف ، ووفقاً بخلاف .
الجزء الثاني
 ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ الباقون .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضِلُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا أَظْهَرَ الْآثِمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجْنِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرِمِهَا لِيَمَعُكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمَعُكُرُونَ إِلَّا أَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمَكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢٤٣

(١١٩) ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ ابن وردان بخلف عنه .
 ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿بِأَهْوَاءِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع التمدد والتقصير .

(١١٩) ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿لَيُضِلُّونَ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿مِثْلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿مِثْلًا﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿رِسَالَتَهُ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقهما ابن محبصن .

﴿رِسَالَتِهِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿رُسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قيل التخفيف أيضاً .

= وكان في شببته رؤساً وكان أشقر أزرق رجة سمياً قصير الثياب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ ودلود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير . وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شياً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهزم ويعد ويشدد وبين الإعراب لا يملأ سامعه . ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المصنف : سمعت أبا القاسم ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة .

وحدث محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال :

(١٢٥) ﴿كَانَ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿طَيْقًا﴾ ابن كثير .
 ﴿طَيْقًا﴾ الباقر . (١٢٥) ﴿خَرَجًا﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿خَرَجًا﴾ الباقر .
 ﴿يَضَعُ﴾ (١٢٥) ﴿يَضَعُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
 بخلف عنه .

﴿يَضَعُ﴾ شعبة .
 ﴿يَضَعُ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٢٦) ﴿سِرَاطُ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .
 وافقهما ابن محيصن ، والشنوبذي .

﴿سِرَاطُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ
 خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه
 المطوعي .

(١٢٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم ص ١٣٤ .

(١٢٨) ﴿يَخْشُرُهُمْ﴾ حفص ، وزوج . وافقهما
 ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿يَخْشُرُهُمْ﴾ الباقر .

(١٣٠) ﴿عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القواعد الشاذة

(١٢٥) ﴿يَضَعُ﴾ المطوعي . بخلف عنه ،

والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من
 التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .

(١٣٠) ﴿وَمُلَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَمْشُرْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّالَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ لِيُفْهِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 بِمَعْشَرِ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿١٢٩﴾ بِمَعْشَرِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْفَرِيقَاتِ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ هَايَاتِي وَمُذَرُّوكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما
 برئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفرين ، فقلت : فكيف
 ؟ قال : أنا أجيء معك إلى منزله ، وجئنا إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه
 وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن نكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ،
 وكان نافع كئيبان : أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس
 مع تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال
 به فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبيت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل
 الغريب فقلت : ها أنا رحمك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملاً =

(١٣٢) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿يَقْمَلُونَ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾

(١٣٥) ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَنْ يَكُونُ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿يَرْغَبُهُمْ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي .

﴿يَرْغَبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ

أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ ابن عامر .

(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ الباقون .

(١٣٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ذَرِيَّةٌ﴾ المطويعي . وهي لغة فيها .

(١٣٥) ﴿يَا قَوْمِ اتَّغَمَلُوا﴾ ابن محيصن . وأجازوا

ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام

تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَعَاكِمٌ أَوْ مَارُبُّكَ يُغْفِلُ عَنْهَا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ
 يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَتَىٰكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ قَوْمٌ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
 تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ
 شُرَكَائِهِمْ لِيُزْذَرُوهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهِمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٤٥

من أوجه اللغات الست المجترة في المضاف لياء المتكلم . فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليل عليها .

صوتي مسجد رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رجل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً وأقصر على عشرين فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عشراً فقام فني آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

(١٣٨) ﴿بِرَّغَيْبِهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ الباقر .
(١٣٩) ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بلا خلاف . ﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ أبو جعفر .

﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾

﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .

﴿وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَهُ﴾ الباقر .

(١٤٠) ﴿قَتَلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿قَتَلُوا﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿وَقَرَّ﴾ حكمه ما تقدم في [فهو] في الصفحة قبلها .

(١٤١) ﴿أَكَلَهُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿أَكَلَهُ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿ثَمَرَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ثَمَرَهُ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿حَصَادِهِ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿حَصَادِهِ﴾ الباقر .

(١٤٢) ﴿خُطَرَاتٍ﴾ ابن كثير بخلف عن الليزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿خُطَرَاتٍ﴾ الحسن .

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّثَ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرَّغَيْبِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفِيرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّدُكُونِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مِثْلَهُ فَمِنْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
مَنْفَعًا يَغْيِرُ عَلَيْهِمْ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفِيرَاءَ عَلَى اللَّهِ
فَدَضَلُوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآثُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ
اللَّهُ وَلَا تَلْبِسُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّكُمْ لَكُمْ عَذُوبٌ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٤٦

﴿خُطَرَاتٍ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لليزي .

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿خَجَرٍ﴾ الحسن . لغة فيه .

(١٣٨) ﴿خَجَرٍ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [فلان] حجر القاضي [أي : منه] .

(١٣٩) ﴿خَالِصَةٌ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [لِدُكُونِنَا] خبره . والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [لِدُكُونِنَا] خبر الموصول .

(١٤٢) ﴿خُطَرَاتٍ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

(١٤٣) ﴿مِنَ الضَّانِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿مِنَ الضَّانِ﴾
 الباقون . (١٤٣) ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي ، والحسن .

﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ الباقون .

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿عَالِدُكَزَيْنِ﴾ معاً : بإبدال همزة
 الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع
 إشباع المد ، وتسهيلها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم
 يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة
 الاستفهام .

(١٤٣) ﴿نَبُونِي﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة
 كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء
 مضمومة ، فقرأ [نَبُونِي] وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٤٤) ﴿شَهْدَاءِ إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية :
 نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
 الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ،
 وتسهيلها بين بين .

(١٤٥) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه .

(١٤٥) ﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن عامر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ أبو جعفر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما ابن
 محيصن ، والمطوعي .

﴿أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ١٤٥ .

القواعط الشاذة

(١٤٦) ﴿ظَفِيرٍ﴾ الحسن . لغة .

ثُمَّ نَبِيَّةَ أَرْوَاحٍ مِّنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ
 قُلْ ءَالِدُكَزَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ
 اَرْحَامُ الْاُنثَيْنِ نَبُونِي يَعْلَمُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنَ الْاِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكَزَيْنِ
 حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنثَيْنِ
 اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللّٰهُ بِهٰذَا فَمَنْ
 اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا اُحَدِّثُ
 فِيْ مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مَحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ
 مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا اَوْ لَحْمَ خِنْزِيْرٍ فَاِنَّهٗ رِجْسٌ اَوْ
 فِسْقًا اٰهْلًا لِّغَيْرِ اللّٰهِ بِهٖ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ
 رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِيْنَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظَفَرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ
 شُحُوْمُهُنَّ اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُنَّ اَوْ اَحْوَاكُهُنَّ اَوْ مَا
 اَخْلَطَ بِعَظْمٍ ذٰلِكَ جَزَيْنٰهُنَّ بِغَيْرِمْ وَاِنَّا لَصٰدِقُوْنَ ﴿١٤٦﴾

(١٤٧ ، ١٤٨) ﴿بَاسَةً ، بَاسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿بَاسَةً ، بَاسُنَا﴾
 الباقون . (١٤٨) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ،
 والهمزة بخلفه . (١٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع ،

والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن
 حمزة وصلأ بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام
 بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام
 معهما . فيقرآن حالة النقل [شيء] ، وحالة الإدغام
 [شئ] . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿شَيْئاً﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ
 الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلأ بخلفه ، ووقف
 بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة
 [شئاً] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها
 [شئاً] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿وَبِالَّذِينَ إِحْسَاناً﴾ وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة وتسهيلها بين بين .

القوافل الشاذة

(١٥١) ﴿تَرْزُقُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف ،
 واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَبُخْلٍ وَلَا يَرْضَى
 بِأَسْمٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَاسُنَا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فُحُوصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
 نَعَالُوا أُنْثَىٰ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفٌّ عَنْ آلِهَتِكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئاً وَبِالَّذِينَ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
 إِمْلَاقٍ تَحْنُ تَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَنَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

= ٣ - أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومواس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً

أبو بكر بن سيف .

قال أبو غدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو

اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرأني مقراً نافع خالصاً ،

وندعي مما استحسنيت ، قال : فقلدته مقراً نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة بين حذر وتحقيق ، =

(١٥٢) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون . (١٥٣) ﴿وَأَنْ﴾ هذا حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ ابن عامر ، ويعقوب . ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿صِرَاطِي﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿صِرَاطِي﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٥٣) ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿فَتَشْفُرْقُ﴾ البزري بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿فَتَشْفُرْقُ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزري وموافقه .

(١٥٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٥٧) ﴿يَصْدِفُونَ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

القرائن الشاذة

(١٤٥) ﴿الَّذِي أَحْسَنُ﴾ الحسن ، والشنبوذي . على أنه غير مبتدأ محذوف أي : الذي هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون الذي واقعاً موقع الذين ، وأصل [أحسن] أحسنوا بواو الضمير حذفت الواو اجتزاء بحركة ما قبلها .

(١٥٥ ، ١٥٦) ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني كالجماعة .

= فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحذر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت به بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزازي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها .

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْخِفُوا نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ قَاعِدُوا أَوْ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴿١٥٦﴾
وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفْرَقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٧﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلِفُوا
رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿١٥٨﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٩﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٦٠﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٦١﴾

(١٥٨) ﴿يَأْتِيهِمُ الْمَلَأِكَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَأْتِيهِمُ الْمَلَأِكَةُ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً خالصة ورش من طرفيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . (١٥٩) ﴿فَارْقُوا﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿فَارْقُوا﴾ الباقون .
(١٦٠) ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش بخلف عنه .

﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الباقون .
(١٦١) ﴿رَبِّي إِلَهِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿رَبِّي إِلَهِ﴾ الباقون .
(١٦١) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محبص ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٦١) ﴿قِيَمًا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿قِيَمًا﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١٦٢) ﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ولا يخفى أن المد أصبح

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَوَ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا أَنْتُمْ مُنظَرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ءِلَهًا ءَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ بَآ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذِكُكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغْنَى اللَّهُ أَعْيُنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٠

لازماً لاجتماع الساكنين .

﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للأزرق .

(١٦٢) ﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَمَنْحِيَانِي﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل ، فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً .

(١٦٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الأعمش . على أن أمثالها حال من متعلق الخبر والتقدير [من جاء بالحسنة فكاثر له عشر أمثالها] ، و [أمثال] متوغل في الإبهام فلا يعرف بالإضافة .

(١٦٢) ﴿وَنُسُكِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

سهوة الأعرف

(١) ﴿الْقَصَصَ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [ألف ، لام ، ميم ، صاد] والباقيون بدون سكت .

لِلْمَلِكِ

(٣) ﴿مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ ابن عامر .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقر .

(٤ ، ٥) ﴿يَأْتِنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِنَا﴾ الباقر .

(٦ ، ٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشنودزي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٩) ﴿بِأَيِّتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إשמاع كسرة الناء الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقر .

(١١) ﴿الشَّاجِدِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره ، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .
= توفي في حدود الأربعين ومئتين .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ١ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِنُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ٣
وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤
فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا فِيهِ يَتَّبِعُونَ ٧
وَالْوَزْنَ بِوِزْنٍ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١

(١٦) ﴿إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿صِرَاطُكَ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما **الشيخ العلامة** **سليمان الأحمدي** . وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطويعي .

(١٧) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿مَذُومًا﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ

[مَذُومًا] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوفوع

الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة

الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق

الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

(١٩) ﴿فَنُفِثَ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو .

﴿فَنُفِثَ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿سَوَاءَهُمَا﴾ وقف حمزة بالنقل ،

والإدغام ، فيقرأ [سَوَاءَهُمَا] ، و [سَوَاءَهُمَا] . وقرأ

الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وثلاثة

الهمزة مع قصر الواو .

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٦﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ يَبْعَثْكَ مِنْهَا لَمْ يَلْأَنْ يَجْهَرُوا بِكَ
أَجْمَعِينَ ﴿٢٢﴾ وَبَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ أَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَيْكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَائِنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٥﴾
فَدَلَّهُمَا بِعُرْوَةٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا
بِخُصْفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿مَذُومًا﴾ المطويعي . على أنه تخفيف [مَذُومًا] بأن ألقيت حركة الهمزة على الذال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٢ ، ٢٠) ﴿سَوَاءَهُمَا﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيين ؛ أو أن السوئية في الأصل

فعل من ساء يسوء كالضربة والقتلة ، فأثابها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿يُخَصِّفَانِ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَاذْغَمْتَ النَّاءَ فِي الصَّادِ ثُمَّ أَتَيْتَ الْخَاءَ لِلصَّادِ فِي حَرَكَتِهَا] .

(٢٥) ﴿تُخْرِجُونَ﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿تُخْرِجُونَ﴾
 الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿سَوَاءَنكُم ، سَوَاءُتَهُمَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق ، ووفقاً لحمزة . (٢٦) ﴿وَلِبَاسٌ﴾
 نافع ، ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه
 الحسن ، والشيبودي .

﴿وَلِبَاسٌ﴾ الباقون .
 (٢٦) ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقراً حالة
 النقل [يا بني آدم] ، وحالة الإدغام [يا بني آدم] .
 (٢٨) ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ بإبدال الثانية ياء
 مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ،
 واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة
 بتحقيقهما ، وتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء
 خالصة .
 (٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ أبو عمرو ، وافقه
 اليزيدي ، والحسن .
 ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب .
 وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في
 الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما
 الأعمش ، والباقون بالكسر .
 (٣٠) ﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ، والمطوعي .
 ﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿مُهَنْدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون
 الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿سَوَاءَنكُم ، سَوَاءُتَهُمَا﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .
 (٢٦) ﴿وَرِيشًا﴾ الحسن . على أنه جمع [ريش] فيكون كـ [ريش] و [ريش] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش ورياش
 مصدرين لـ [ريشه الله ريشاً ورياشاً] أي أنعم عليه .
 (٢٧) ﴿وَقَبِيلَةً﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائذ على الشيطان ، أو أنه مفعول معه أي :
 يراكم مصاحباً لقبيله .

(٣٢) ﴿ خَالِصَةً ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةً ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ زَيْنَى الْفَوَاحِشِ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ زَيْنَى الْفَوَاحِشِ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصير قرأ : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . فيقرؤون [جَاءَ أَجْلُهُمْ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زُنُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

يَنْبَغِيءَ آدَمَ خُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَلْبَنِي لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَنْبَغِيءَ آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَاكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ ثُمَّ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا أَإِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَصْلُوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

﴿ زُنُلْنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ زُنُلْنَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٣٨) ﴿هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقهما . (٣٨) ﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾ رويس . ﴿فَاتَّبَعَهُمُ﴾ الباقر ، ولأزرق تثنية البدل .
 الوقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق .

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَبْعِ الْبُيُوتِ وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ هُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا تُكَوِّفُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ وَرَبَّنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ إِلَّا تَنْهَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ يُلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُسُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾

(٣٨) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ شعبة .

﴿تَعْلَمُونَ﴾ الباقر .

(٤٠) ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي .

﴿لَا يُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ الباقر .

(٤٣) ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ ابن عامر .

﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الباقر .

(٤٣) ﴿تَنْهَرُهُمُ الْآتِهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

(٤٣) ﴿تَنْهَرُهُمُ الْآتِهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٤٣) ﴿تَنْهَرُهُمُ الْآتِهَارُ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿تَدَارَكُوا﴾ المطوعي . على الأصل . وذلك أنه اجتمعت التاء والذال وهي مقاربتا فأريد الإدغام فقلت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام ، ولا يمكن

الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل ليبتدأ بها فأصبح [اذاركوا] .

(٤٠) ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ المطوعي بخلف عنه . على أن الفعل مسند إلى الآيات مجازاً ، لأنها سبب لذلك .

﴿لَا يُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ الحسن ، والمطوعي بوجهه الثاني . وذلك أن الفعل لله ، وفي الكلام التثنية .

(٤٠) ﴿الْجَمَلُ﴾ ابن محيصن . وهو [القلنس] ، والقلنس : حبل غليظ يجمع من حبال كثيرة فيفتل ، وهو حبل السفينة .

(٤٣) ﴿رُسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٤٤) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنودّي . ﴿نَعَمْ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
 ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿أَنْ لَّعْنَةُ﴾ نافع ، وقتيل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ،
 سُرَّةُ الْأَعْرَافِ ٧

وابن محيصن بخلف عنه .
 ﴿أَنْ لَّعْنَةُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن
 محيصن .

(٤٧) ﴿بَلَقَاءَ أَصْحَابِ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع
 المد والقصر قرأ : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ،
 ورويس بخلفه ، فيقرؤون [بَلَقَاءَ أَصْحَابِ] . وافقهم
 ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية .
 وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد
 المشيع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول
 كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق
 بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿بِرَحْمَةٍ أَذْخَلُوا﴾ قرأ بكسر التين : قبل ،
 وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن .
 وبضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن
 ذكوان .

(٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿مِنْ أَلْمَاءٍ أَرْ﴾ بإبدال الشانية ياء وتحقيق
 الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
 فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نُودِيَ بَيْنَهُمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١١١﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿١١٢﴾ وَيَتَّبِعُهُمُ الْغَاوِبُ
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ
 لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١١٣﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ
 أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١٤﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١١٥﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَتَمٌّ نَحْرُوتٌ
 ﴿١١٦﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
 مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿١١٧﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
 وَغَرَّبَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١١٨﴾

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما .
 (٥١) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [بِبِآيَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿تَخْرُوتُونَ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .
 (٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

- (٥٤) ﴿يَفْشَى﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَفْشَى﴾ الباقر .
 (٥٤) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُنْخَرَاتٌ﴾ ابن عامر . ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُنْخَرَاتٌ﴾ الباقر .
 (٥٥) ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ شعبة .
 ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ الباقر .

الْباقون

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا هَدًى مِّن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَّنَا مِن شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْ فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرَوْنَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ لَهُ الْخَلْقَ وَالْأَمْرَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا نُّفَا لَا سُقْنَاهُ لِيَكْدِرَ فِيهَا فَاَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُ الْمَوْنُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

- (٥٦) ﴿رَحِمَتْ﴾ رست بالتاء فوقف عليها : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، بالهاء ، ووقف الباقر بالتاء . ولا يخفى أن الكسائي يقف بالإمالة أيضاً .
 (٥٧) ﴿وَقَوْ﴾ تقدم في ص ١٥٠ .
 (٥٧) ﴿الرَّيْحَ﴾ ابن كثير ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿الرَّيْحَ﴾ الباقر .
 (٥٧) ﴿بُشْرًا﴾ عاصم .
 ﴿نُفْرًا﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن .
 ﴿نُفْرًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿نُفْرًا﴾ الباقر .
 (٥٧) ﴿فِيَّتٍ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿فِيَّتٍ﴾ الباقر .
 (٥٧) ﴿لَا تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿لَا تَذْكُرُونَ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

- (٥٢) ﴿فَضَّلْنَاهُ﴾ ابن محيصن . أي فضلناه على غيره من الكتب السماوية .
 (٥٣) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .
 (٥٣) ﴿فَتَنْقَلِبُ﴾ الحسن . عطفاً على [نود] ، أو خير لمبتدأ محذوف أي [فنحن نعمل] .

(٥٨) ﴿لَا يُخْرِجُ﴾ ابن وردان بخلف عنه من طريق الثرة . وذكرتها هنا لأنني أذكر القراءات الشاذة ، فكان ذكرها وهي متواترة من باب أولى . ﴿لَا يُخْرِجُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . (٥٨) ﴿نَكْدًا﴾ أبو جعفر . ﴿نَكْدًا﴾ الباقون .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ معاً : الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿قَالَ أَلَمَلًا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [أَلَمَلًا] ، وبالتسهيل مع الروم . وهكذا يقفان عليه حيث ورد وعلى نحوه مما رسمت فيه الهمزة على الألف .

(٦٢) ﴿أَتَلْفَكُمُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿أَتَلْفَكُمُ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿بِأَيَّتِنَا﴾ تقدم في ص ١٥٦ .

(٦٧) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿نَكْدًا﴾ ابن محيصن . على أنه مصدر ثاني ، أو هو تخفيف [نَكْد] مثل [كَتَف] في

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَادُّنُ رَبَّهُ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكْدًا كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ أَلَمَلًا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتَلْفَكُمُ رَسُولُ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَلَمَلًا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

[كَتَف] . (٥٩) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا﴾ معاً : ابن محيصن . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فنقول : [يا غلام] تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يَا قَوْمُ لَيْسَ] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائزة في المتنادي المضاف لياء المتكلم .

(٦٨) ﴿ أَلْفَلْهَكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ أَلْفَلْهَكُمْ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ بَطَلْ ﴾ قبل ، والسوسي ، وابن دكوان ، وحفص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿ بَطَلْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

لِللَّحِقَاتِ

أَلْفَلْهَكُمْ رَسَلْتُ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجَبٌ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً فَأَذْكُرُوا مَا آتَاهُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَأَجْنَنَّا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحَدُّهُمُ وَنَدَّرُ مَا كَانَ يُعْبَدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا نَعْبُدُهُمْ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ أَنْ جَعَلْتُمْ لِي فِي أَسْحَابٍ سَقِيمٌ هَؤُلَاءِ نَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْنَبْتَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومُ الْعَبْدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي قَدْ جَاءَكُمْ نَذِيرٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(٧٠) ﴿ أَجْنَبْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ أَجْنَبْنَا ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ فَأَجْنَبْنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَأَجْنَبْنَا ﴾ الباقون . (٧٢) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٣) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً النفل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيقرآن [بَسُو] ، و [بَسُو] . (٧٣) ﴿ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنفيل . وقرأ ورش من طريقه بالنفل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن دكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿ وَأَذْكُرُوا ، فَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [لَذْكُرُوا] ففعلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأني بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكون . (٧٣) ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ ﴾ الأعشى . يجعله اسماً

مذكراً للأب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلين دخل عليه ، أو لعله تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء - الثمد : الماء القليل - كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فيعد النفل حكماً أصله . ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿يُونَا﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُونَا﴾
الباقون . (٧٥) ﴿رَقَالَ الْمَلَأُ﴾ ابن عامر . ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص ١٥٨ .

شذوذاً لا يقرأ

(٧٧) ﴿يَا صَالِحُ اتِّنَّا﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل
وأولاً مدية : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي بخلفه . فيقرؤون هكذا [يَا صَالِحُ اتِّنَّا] .
وأما عند الوقف على [صَالِح] والابتداء بـ [اتِّنَّا]
فجميع القراء يتدثون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال
الهمزة ياء ساكنة مدية .

(٨١) ﴿إِنَّكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر .
﴿أَنْتُمْ﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث
الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية
بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ،
وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون
بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿النِّسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما
التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَأَذْكُرُوا ، فَأَذْكُرُوا﴾ تقدم في الصفحة
قبلها .

(٧٤) ﴿وَتَنْخَبِثُونَ﴾ الحسن . وهي لغة . وفيه
حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [قُتِلَ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحَبِثُونَ
الْجِبَالِ يُونَا فَأَذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَنْتَ لَمُوتَ
أَنْتَ صَاحِبُ مَثَرٍ سَلِّ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَئِشِينَ ﴿٧٨﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورُ لَقَدْ أَتَلَفْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ
﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَأ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

١٦٠

يُفْعَلُ . وعنه أيضاً [تَنْخَبِثُونَ] وذلك أنه أشبع الفتحة ألفاً .

(٧٩) ﴿يَا قَوْمُ لَقَدْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت تريد
[يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .
 (٨٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محبوب ، والشيبودي . ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني
 لقنيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت
 الراي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٧) ﴿ الْخَاصِمِينَ ﴾ وقف بهاء السكت بخلف
 عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في
 الأسماء دون الأفعال يعقوب .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَا قَوْمِ اغْبَاذُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾ المطوعي . وهو لغة في
 حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة
 ياء ثقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً
 مكسور العين نحو : [تَعْلَم] من [عَلِم] أو في أوله
 همزة وصل نحو : [تَسْعَم] من [اسْعَم] أو ناء
 مطاوعة نحو : [تَعْلَم] من [تَعْلَم] فلا يجوز في
 [يَضْرِب] ولا [يَقْتُل] كسر حرف المضارعة لعدم
 الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٩ .

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ وَمَنْ
 قَرَّبَيْكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْطَلُهُونَ ﴿٨٦﴾ فَأَتَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَرِيِّنَ ﴿٨٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٨﴾
 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوِيْرُ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
 إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
 وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
 مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمَرُوا
 فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩١﴾

٤ - الأصبهاني :

= إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني . اعتنى بقراءة ورش وحذق فيها ، ففلا عن
 عامر الحارسي ، وسليمان الرشديني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب
 ورش ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني ، وعبد الله بن
 عمر مَشْكُوتَانَةً قَرَأَ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : هِيَ اللَّهُ بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرزي ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر .

(٨٩) ﴿ نَسِيءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (٨٨) ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [الْمَلَأُ] وبالتسهيل مع الروم . (٨٩) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩٢) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٢) ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخروه نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٩٤) ﴿ نَسِيءٌ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَسِيءٌ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بِالْبَاسَاءِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿ بِالْبَاسَاءِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو .

(٩٥) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِنْسِي ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في الصفحة قبلها في قراءة [وَلَا يَخْشَوْا] . ويلزم من ذلك هنا قلب الفاء بعدها ياء ، لأن الأصل : السَّيِّئَةِ فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

(٩٥) ﴿ بَعَثَ ﴾ الحسن . لغة .

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَاهِنِينَ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْخَالِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ فَآخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيمِينَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَخُفُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ فَلَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْفِقُوا وَقَدْ آتَيْنَاكُمْ رِسَالًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ ﴿ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

١٦٦

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحديث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصهباني المعري وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السَّقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعني ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينزعه في ذلك أحد من نظرائه .

توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين .

(٩٦) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جهماز ، ورويس بخلف عنهما . ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾ الباقون . (٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٨) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الأصمعي بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

الحركة الثانية

(٩٧) ﴿بِأَسْمَاءَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿بِأَسْمَاءَ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن وورش على أصله .
ينقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة .
﴿أَوْ أَمِنَ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿نَشَاءَ أَصْنَاهُمْ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿رُسُلَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿وَمَلَأَ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضَحَىٰ وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءَ أَصْبَتَهُمْ
يَذْنُوبُهُمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ نَّبَايَها وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لَاكُثْرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتَرِيقِينَ ﴿١٠٢﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة اليماني الداري المكي ، إمام المكيين في القراءة .
أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : دارى .
قرأ على مجاهد ، ودراس مولى ابن عباس .

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعرفة بن مَشْكَن ، وإسماعيل بن قسطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة : رأيت
أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم ،
وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .

وحدث عنه : أيوب السخيتاني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، وليث بن

(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِئْتُكُمْ ﴾ جئت ﴿ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِئْتُكُمْ ﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿ مَعِي ﴾ حفص .

﴿ مَعِي ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ أَرْجُو ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء - من غير صلة - .

﴿ أَرْجُو ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جُمَاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجُو ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجُو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجُو ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ أَرْجُو ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ شَعَابٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاجِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنْ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِثَبَاتٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظَرِ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجُوْهُ وَأَخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ دِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿ إِنْ لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي .

﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البيهقي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . وافقه ابن محيصن .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿فِرْعَوْنَ أَمْنَعُمْ﴾ أصل هذه الكلمة [أَمْنَعُمْ] . اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلفا في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها . واختلفا في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها . فقرأ قالون ، والأزرق ، واليزي ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وزوج ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محقتين وألف بعدهما . وقرأ قبل إبدال الهمزة الأولى وأوأ خالصة حالة وصل [عَمْنَعُمْ] بـ [فِرْعَوْنَ] وحققها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتداء بـ [عَمْنَعُمْ] فإنه يقرأ كاليزي ثانيتهما مسهلة . وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

(١٢٧) ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ تقدم في ص ١٦٢ .

(١٢٧) ﴿سَنَقُطِلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿سَنَقُطِلُ﴾ الياقون .

(١٢٩) ﴿جِئْنَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القرائات الشاذة

(١٢٤) ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ ثم لأَقْلِبَنَّكُمْ ﴿ابن

محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [ضَلَبَ] الثلاثيان .

(١٢٧) ﴿وَيَذُرُكَ وَالْأَهْثُكَ﴾ الحسن . عطفاً على [أَتَقَرُّ] ، أو استئناف ، و [وَالْأَهْثُكَ] مصدر بمعنى عبادتك ، أي : ويذر عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وَالْأَهْثُكَ] .

(١٢٨) ﴿يُورِثُهَا﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة .

(١٢٩) ﴿وَقَاتِلْهُمْ﴾ المطوعي . من باب [غَلِمَ يَغْلِمُ] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

القرائات الشاذة

قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَعُمْ بِمَقِيلٍ أَنْ أَدْنُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُومُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَقْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمَّا بَيِّنَاتٍ رَبِّنَا لَمَجَالَةٍ تَبَارَيْنَا أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفَنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْتُ مُوسَى وَهُوَ مُدْبِرٌ لِقَوْمِهِ فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَهَ الْهَيْكَلُ قَالَ سَنَقُطِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾

(١٣٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ أبو عمرو . وافقه
اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان
للميم **شذوذاً** .

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء

وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الرُّجُزُ ﴾ كما في [عليهم
الطوفان] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل
الهمزة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتثنية
مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق
الأول من غير سكت على [بني] وبالسكت ،
وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد
والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ تَكَلَّمْتُ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل
مذهبهم فيما كتب بالياء . والكسائي على أصله في
الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما
الحسن .

﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ الباقون .

القوامع الشاذة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع
[طائر] ، وقيل : الطائر والطيور بمعنى .

(١٣٣) ﴿ وَالْقَمَلُ ﴾ الحسن . على أنه لغة ثانية في

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذَا وَمَا لَنَا أَنْ نَكُونَ نَصِبُهُمْ سَيِّئَةً
يُطِيرُوا وَيُحْسِنُوا وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَطِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا آمَهْمَانَا إِنَّا بِيَمِينِ عَائِشَةَ
لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرُّجُزُ قَالُوا لِمَوْسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَكُنْ
كَيْفَتَ عَنَّا الرُّجُزُ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرُّجُزَ إِلَى أَجَلٍ
هُم يَلْعَنُونَ إِذَا هُمْ يَسْكُتُونَ ﴿١٤٠﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ غَارَقْنَاهُمُ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤١﴾
وَأَرْسَلْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرُوقِ
الْأَرْضِ وَمُغْرِبِهَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَدْ كَفَرُوا وَكَلَّمْتُ رَبِّي
الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٢﴾

هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرُّجُزُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ تَكَلَّمْتُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ ﴾ الحسن . على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [لقد رأى من آيات ربه الكبرى] .

(١٣٧) ﴿ إسرائيل ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿يَعْكُفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقهم الحسن . والأعمش . ﴿يَعْكُفُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، ^{المجوز المختار}
 والحسن .

وَجَنُوزًا يَبْنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعَاهُمْ فَيُدَّبِلُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَفْقَهُونَ ابْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤١) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ﴾ ابن عامر . ﴿وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ﴾ الباقون . (١٤١) ﴿يَفْقَهُونَ﴾ نافع . ﴿يَفْقَهُونَ﴾ الباقون . (١٤٢) ﴿وَوَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن . ﴿وَوَعَدْنَا﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿أَرِنِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿أَرِنِي﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن . ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿دَكًّا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿دَكًّا﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفأ ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قيل المتصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلأ والإثبات وقفأ .

القواعد الشاذة

(١٣٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٤٣) ﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فنقول : [يا رب] ، تريد : [يا ربي] وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٤٤) ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي . ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾
الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿بِرِسَالَتِي﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن .
للإمام

شجرة الأبرار

﴿بِرِسَالَتِي﴾ الباقر .
(١٤٥) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : تقدم في ص ١٤٨ .
(١٤٦) ﴿ءَانِيَتِي الَّذِينَ﴾ ابن عامر ، وحمزة .
وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ءَانِيَتِي الَّذِينَ﴾ الباقر .
(١٤٦) ﴿الرُّشْدُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش .
﴿الرُّشْدُ﴾ الباقر .
(١٤٨) ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما
الأعمش .
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ يعقوب .
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ الباقر .
(١٤٨ ، ١٤٩) ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أُنْهَدِيهِمْ﴾ يعقوب .
﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أُنْهَدِيهِمْ﴾ الباقر .
(١٤٩) ﴿تَرْخَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ حمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿تَرْخَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ الباقر .
(١٤٩) ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه
وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون
الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

قَالَ يَمْوَسِيَّ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخَذَ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ
شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَهُ بِأَخَذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأُوذِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةٍ لَا يَأْمِنُوهَا
فِيهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجَاجًا جَسَداً لَّهُمْ خَوَارُ الْقَوَارِ أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

القواعد الشاذة

(١٤٤) ﴿وَبِكَلِمِي﴾ المطوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .
(١٤٥) ﴿سَأُوذِيكُمْ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [أُوذِي كذا] وأُوذِيته ، فوجهه أن يكون من [أُوذِيْتُ الزند] كَانَ
المعنى : يئنه لي وأئره لأستبينه . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أُوْرِيه بمعنى أُرِيه وهو من الوُزْي أي : أبرزه لي . أو
يكون على إشباع الضمة فيتولد منها الواو .

(١٥٠) ﴿يَنْسَمَا﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿بَسْمَا﴾ النون
(١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ﴾
الباقون .

الجزء الثاني

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ قَالُوا لِمَا خَلَفْتُنِي
مِنْ بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَحْزَنُهُ وَإِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا
الْعَهْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
نُحُوتِهَا هُذًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارُ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلَمِيقُنَا لَهُمْ أَخَذَتُهُمُ الرِّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَنْتَ كُنَّا فَاغْفِرْ
السُّفَهَاءَ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(١٥٠) ﴿بِرَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿بِرَاسٍ﴾ الباقون .
(١٥٠) ﴿ابْنِ أُمِّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .
﴿ابْنِ أُمِّ﴾ الباقون .
(١٥٥) ﴿بَسْمَا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبو عمرو .
﴿بَسْمَا﴾ الباقون .
(١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً
مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على
[تَشَاءُ] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ،
والنوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .
ووقف على [تَشَاءُ أَنْتَ] بتحقيقهما وإبدال الثانية
واواً خالصة .

القراءات الشاذة

(١٥٠) ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ ابن محيصن . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجهل الأعداء ، أي : لا يكون ذلك مني
لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .
(١٥١) ﴿رَبِّ اغْفِرْ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثلاث .
وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على
ما قبلها دليلاً عليها .

(١٥٦) ﴿ هَذَا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المثلث الشاذ .

المتصل حسب مذهب كل واحد من رواه .
 ﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .
 (١٥٧) ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإمام ، أي : بالضم الكامل . وافقه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس .
 ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 (١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .
 (١٥٧) ﴿ اضْرَحْهُمْ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ اضْرَحْهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٥٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

﴿ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَفَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْفَقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا دُعِيَ الْأُمِّيُّ إِلَى الْوَعْدِ وَنَصَرُوهُ وَأَتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

القواعد الشاذة

(١٥٦) ﴿ مِنْ أَشَاءِ ﴾ الحسن . من الإساءة .
 (١٥٧) ﴿ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .

(١٦٠) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَمَامُ﴾ عَلَيْهِمُ الْقَمَامُ ههنا كما في [عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿قِيلَ﴾ ههنا ، والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقه الحسن ، والشنوددي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام وهو : أن

شُرَّةُ الْأَعْيُنِ

الْبُحْرَانِ

تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفراراً لا شيوعاً . فجاء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقنين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿سُتُومَ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿تَغْفِرُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿تَغْفِرُ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولأزرق ثلاثة البدل .

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ ابن عامر .

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦٣) ﴿وَسَلُّهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَسَلُّهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحاليين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿عَشْرَةَ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقين .

(١٦٠) ﴿رَزَقْتِكُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿لَا يَسْبُتُونَ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى : لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿لَا يَسْبُتُونَ﴾ المطوعي . من سَبَّ سَبَّ كتنصر بنصر .

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ اسْتَسْقَى قَوْمَهُ آبًا أَضْرِبْ نِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَأَنْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ امْكُتُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَرَّيْدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْرَاءَ مِنَ السُّكْمَاءِ يَمَّا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَكَتِهِمْ شِرْعًا وَيَوْمَ لَا تَسْبُتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(١٦٤) ﴿لِمَ﴾ وقف البري ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ حفص . وافقه اليزيدي .
﴿مَعْدِرَةٌ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿يَسِيرُ﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿يَسِيرُ﴾ ابن ذكوان . وهشام بوجهه
الآخر .
﴿يَسِيرُ﴾ الثاني . ﴿يَسِيرُ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه
الأعمش .

﴿يَسِيرُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لشعبة .
ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿السُّوءُ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً
النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن [السُّو]
و [السُّو] .

(١٦٥) ﴿خَاسِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل
والحذف ، فيقرأ [خَاسِبِينَ] .

(١٦٧) ﴿تَأْذُنَ﴾ الأصمعي بالتسهيل الهمزة وصلأ
ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ١٦٣ .

(١٦٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس .

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقر . وإبدال همزة لورش من
طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً
حمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿ورث من طريقه ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿الباقر .

(١٦٩) ﴿تَغْفِلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ ﴿١٦٦﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٧﴾
فَلَمَّا أَصْبَحُوا مِنْ مَا نُهَوُّوا عَنْهُ قَالُوا هُمْ كُونُوا أَقْرَدَ خَلْسَتِينَ
﴿١٦٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ مَنْ
يُسُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ آمَاحٍ مِنْهُمْ
الْمُصْلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالشَّيْئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهَا يَأْخُذُوهَا أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى
حَيْرٌ لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٢﴾

١٧٢

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يَغْفِلُونَ﴾ الباقر .

(١٧٠) ﴿يَمْسِكُونَ﴾ شعبة .

﴿يَمْسِكُونَ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿يَسِيرُ﴾ الحسن . على أنها فعل ماضٍ للزم ، أي : بعذاب يمس العذاب ، وحذف فاعل يس في كلام العرب
مشهور .

(١٦٥) ﴿يَفْسُقُونَ﴾ الأعمش . من باب [ضرب] لغة في هذا الفعل .

(١٦٩) ﴿وَرَثُوا﴾ الحسن . ميثاقاً لما لم يسم فاعله ، من [وَرِثَ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول
الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

(١٧٢) ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾
الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾
الباقون .

الجزء الثاني

﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾

(١٧٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(١٧٦) ﴿بَيْنَا﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿بَيْنَا﴾ الباقر .

(١٧٨) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقر . وقف عليه يعقوب بهاء
السكت .

(١٧٦) ﴿بَيْنَانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٨) ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(١٧١) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ الأعمش . من الأذكار ،
والأصل : اذكروا ، والاذتكار . فلبت أثناء ذاك
وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق
بالساكن .

(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ ، ذُرِّيَّةٌ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .

(١٧٥) ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [فَبَعَهُ] مشى في أثره ، و [فَاتَّبَعَهُ] إذا وازاه في المشي وقيل :
[فَاتَّبَعَهُ] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابعا فصار له مطيعا سامعا ، وقيل : هما بمعنى واحد .

(١٧٧) ﴿سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ساء] للتعجب مبنية تقديرأ على [فَعَلَ] كقولهم : فَعَلَ
الرجل و [مَثَلُ الْقَوْمِ] فاعل بها أي : ما أشوأهم ، والموصول في محل جر صفة للقوم .

= أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجريز بن حازم ، وحمام بن سلمة ، وخلق سواهم .

وثقه علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة .

وتصدر للإقراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مقوفاً واعظاً كبير الشأن . قال جرير بن حازم : رأيت =

(١٧٩) ﴿ ذَرَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ ذَرَانَا ﴾ الباقون .
(١٧٩) ﴿ بِأَذَانٍ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يُلْحَذُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يُلْحَذُونَ ﴾ الباقون .
للزنجية

(١٨٠) ﴿ وَهُوَ الْأَنْشَاءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها
ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل
بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق
الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ،
وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ
حالة النقل [فِي سَمَائِهِ] وحالة الإدغام [فِي
سَمَائِهِ] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٨٥) ﴿ فَيَسْأَلُ ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة ياء
مفتوحة ، فيقرأ [فَيَسْأَلُ] ، وبه والتحقيق وقف
حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن
عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب .
وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ،

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَانُوا لِنُجْمِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِذُونَ
أَسْمَاءَهُ سِجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا
هَادِي لَّهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ تَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ قُلْتُ
فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ تَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٧

ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ . وهو بقراءة نون العظيمة يوافق ابن كثير .

= عبد الله بن كثير فصيحا بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو
محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

نوفي بمكة سنة عشرين ومئة .

(١٨٨) ﴿الشُّوْءُ إِنَّ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبسبيل كالياء . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بالتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق الأولى . ووقف حمزة بن حنبل

الجزء الثاني

الهمزة الثانية ، وبسبيلها بين بين . وإذا وقف على [الشُّوْء] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [الشُّوْ] وحالة الإدغام [الشُّوْ] .

(١٨٨) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفاً ، والباقرن بحذفها وصلأ وإثباتها ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿شُرَكَاءُ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿شُرَكَاءُ﴾ الباقرن .

(١٩١) ﴿خَيْبًا﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٩٣) ﴿لَا يَنْجُوكُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿لَا يَنْجُوكُمْ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿يَنْطُشُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿يَنْطُشُونَ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿كَيْدُونِي﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلأ . وافقه اليزيدي ،

والحسن . وفي الحاليين قتل بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿كَيْدُونِي﴾ الباقرن وصلأ ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقيل .

(١٩٥) ﴿تَنْظُرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿تَنْظُرُونَ﴾ الباقرن . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿وَمَا مَسْنِي الشُّوْءُ﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ الشُّوْءُ إِنَّ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَسِّرْ لِقَوْمِي يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيضًا فَهَمَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْ دَعَا
اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّا آتَوْهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَجِيبُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُكُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَالِحُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلْفَاظُكُمْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلْهَمَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

(١٩٦) ﴿وَلِيُّ اللَّهِ﴾ السوسي بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه . ﴿وَلِيُّ اللَّهِ﴾ السوسي بوجهه الثاني . وعلى الفتح يفتحهم لام لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرفعها . ﴿وَلِيُّ﴾ الباقون ، وهو ثالث للسوسي ، وثان لليزيدي .

سورة الأعراف

سورة الأعراف

(١٩٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠١) ﴿حَنُفٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشيبودي .

﴿حَنُفٌ﴾ الباقون .

(٢٠٢) ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٠٣) ﴿لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ رويس .

﴿لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠٣) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠٤) ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ أبو جعفر . ووقف عليه حمزة كوقف أبي جعفر أي : بالياء الساكنة .

﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ الباقون .

(٢٠٥) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصُدُّونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَبَرَّاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا الْوَلَا أَجَبْنَاهَا
قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُكُمْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُمْ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٧٦

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٢٠٦) ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الأزرق يرفق الراء ونفخيمها .

= ١ - أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البرقي المكي ، المقرئ ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم .

ولد البرقي سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وُقُب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن آخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القسطنط .

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البرقي على أن إسماعيل القسطنط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من الاختلاف =

سورة الأنفال

(١) ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ وقف حمزة بالنقل فقرأ [يَسْأَلُونَكَ] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الأنفال

(٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣) ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [زَادَتْهُمْ] بالإمالة .

(٦) ﴿كَانَ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .

(٨) ﴿الْمُخْرِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿عَلَنْفَالٍ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [عن] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَايِرُ هُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانُوا يُسَاقِفُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

= عن أبي الإخريط ، فإن البري حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير .

وحكى عنه القنؤاس أن قرأ على القشط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البري : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرعي ، وإسحاق الخراعي ، والحسن بن الحباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو عبد الرحمن اللهي ، وأبو جعفر اللهي ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

وقد حدث البري ، عن مؤمل بن إسماعيل ، ومالك بن سعيد بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحي » .

قال الحسن بن الحباب : سألت البري كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

مات سنة خمس مئتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

(٩) ﴿مُزِدِّينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿مُزِدِّينَ﴾ الباقون .

(١١) ﴿يُغْشَاكُمْ الْغَاسُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُغْشَاكُمْ الْغَاسُ﴾ نافع ،

اللغة النحوية

سورة الانعام

وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿يُغْشَاكُمْ الْغَاسُ﴾ الباقون .

(١١) ﴿وَيُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنْزِلُ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿الرُّعْبُ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿الرُّعْبُ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿يُولِّهِمْ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء لأنه

من المستثنيات .

(١٦) ﴿فِيهِ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿فِيهِ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَبَيْنَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿وَبَيْنَ﴾ الباقون .

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أِنِّي مُبْدِكُمْ بِأَلْفٍ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشَىٰكُمْ الْغَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَأَلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤْمِدْ
دُبُرَهُمْ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِعَفْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

القراءات الشاذة

(١١) ﴿أَمَنَةً﴾ ابن محيصن . وهو لغة فيه .

(١١) ﴿وَنَجَّى﴾ ابن محيصن ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .

(١٦) ﴿فِتْنَةٍ﴾ الحسن . تخفيفاً كقولهم : [غُنِق] في [غُنِق] . وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حالة تستهجن من

فعلها فأنى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَكِنْ أَلْهَىٰ قُلُوبَهُمْ ، وَلَكِنْ أَلْهَىٰ رَبِّي ﴾ ابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن في الثاني . ﴿ وَلَكِنْ أَلْهَىٰ قُلُوبَهُمْ ، وَلَكِنْ أَلْهَىٰ رَبِّي ﴾ الباقر . (١٨) ﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي .

الجزء الثاني

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَلَيْسَ لِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبُكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ كُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤْمِنٌ كَيْدُ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِئُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتَوَلَّوْا تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ الَّذِينَ لَا يَعْطُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ يَخْشَوْنَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧٩

﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ الباقر .

(١٩) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٩) ﴿ فَيُشْكِمُ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ فَيُشْكِمُ ﴾ الباقر .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط والمد على حرف

اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه .

ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ [شيا]

و [شيا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر .

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقر .

(٢٠) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشيع

وصللاً .

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزي .

(٢٣) ﴿ فَيُشْكِمُ ﴾ يعقوب .

﴿ فَيُشْكِمُ ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقوف على القياس ، ويجوز رومها .

(٢) قُبيل مقرئ أهل مكة

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولا هم المكي .

ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجود القراءة على أبي الحسن القنّاس ، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه رئاسة

الإقراء بالحجاز .

(٢٦) ﴿فَآزَأَكُم﴾ للأزرق ثلاثة ابدال ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . (٢٩) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ بثلاثة ابدال الأزرق .
 ووقف حمزة بإبدال الهمزة بباء خالصة ، فيقرأ [سَيِّئَاتِكُمْ] . (٣١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقههم الأعمش .
 القراءات

سورة الأعراس

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخْطِفَكُمُ النَّاسُ فَتَأْوِنَكُمْ وَآيِدُكُمْ يَنْصُرُهُمُ وَرَزَقَكُمُ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَخَفُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ شَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كُنَّا اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كُنَّا اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

١٨٠

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٣٢) ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة
 الثانية بباء خالصة مفتوحة . وافقههم ابن محيصن ،
 واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق .
 (٣٣) ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من
 دون سكت ، ومع السكت ، وبالتقل . وقرأ الأزرق
 بالتقل من طريقه وبالتسكت قرأ : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .
 ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿وَأَذْكُرُوا بِنَصْرِهِ﴾ ابن محيصن . بعد
 الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في
 [الأيد] بمعنى القوة .
 (٢٦) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ المطويعي . على أن أصله
 [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي
 بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .
 (٣٢) ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾ المطويعي . على أن [هو]
 مبتدأ ، و [الحق] خبره ، والجملة خبر الكون .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن
 عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده .

ومن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزبيني ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شَوَّاذ
 الواسطي .

وكان قنبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع
 سنين .

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

(٣٤) ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] وحالة الإدغام [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] . (٣٥) ﴿وَتَصَدِيقُهُ﴾

لِلرَّحْمَةِ الرَّحِيمِ

قرأ بإشمام الصاد صوت الرائي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾ الباقيون .

(٣٨) ﴿سُنَّتُ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالثاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقيون بالثاء .

(٣٩) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ رويس . وافقه الحسن .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقيون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿وَيَكُونُ﴾ المطرعي . وذلك على الاستئناف .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُعَكَّاهُ وَتَصَدِيقُهُ فُذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِثُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٧﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ سَأَلْتَهُمْ أَعِزَّ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَقُلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَتْهُمُ أَفْئَاتٌ أَلَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ يَغْمُ الْمَوْلَىٰ وَيَغْمُ النَّصِيرُ ﴿٤١﴾

(٣) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام ، مقرئ أهل البصرة ، اسمه زبَّان على الأصح .

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز ، وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد ،

وإبن كثير .

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وغيرهم .

وحدث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السَّمان .

(٤١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : قرأ الأزرق بعد الياء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها بالفتح

شَيْءٌ الْإِنشَاءُ ٨

فيها - ويجوز معهما الروم . فيقرأ حالة النقل [شَيْءٌ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٌ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلفي والمشافهة . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَن خِيَّ ﴾ نافع ، واليزي ، وقنيل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقه ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ مَن خِيَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعْ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ هِنَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ هِنَةً ﴾ الباقون .

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَّى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٤١) إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خُنْفْتُمْ فِي الْيَمِينِ وَلَئِنْ لَيْقِضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لَفِيهِ بَلَدٌ مِّنْ هَٰلِكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيَحْيَىٰ مَن هُوَ عَنْ بَيْنِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرْنَاهُمْ كَثِيرًا لَفُتِلْتُمْ وَلَنَنْزِعَنَّ فِي الْأَمْزِ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ سَكْتًا لَّهُمْ عَلَيْهِمْ بَدَاتِ الصُّدُورُ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿ وَادْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٤٦) ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشيع للساكنين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾
الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه . (٤٧) ﴿زَيْنًا﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً مع هشام بخلف عنه إبدال
الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

الجزء الثاني

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَشِلُوا وَتَذْهَبَ رِيحًا
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٦٢﴾ وَإِذْ زَيْنٌ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفَيْثَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٣﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٤﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَهُمْ يَوْفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٦٥﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٦٦﴾
كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٧﴾

﴿وَرِثَاءَ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿الْفَيْثَانِ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿الْفَيْثَانِ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من
الروايين .
﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من
روايته ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة
ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ،
والإشمام .
(٤٨) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، إِنِّي أَخَافُ ﴿نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ،
واليزيدي .
﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، إِنِّي أَخَافُ ﴿الباقون .
(٥٠) ﴿إِذْ تَسَوَّيْ﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن
هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .
﴿إِذْ تَسَوَّيْ﴾ الباقون .
(٥٢) ﴿كَذَابِ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿كَذَابِ﴾ الباقون .
(٥٣) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الفواغلت الشاذة

(٤٦) ﴿فَنَفَشِلُوا﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .
(٤٦) ﴿وَتَذْهَبَ رِيحًا﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على [وَلَا تَنَازَعُوا] وعليه يكون [فَنَفَشِلُوا] مجزوم لدخوله في حكم
النهى ، لا منصوباً بإضمار [أَنْ] .

(٥٤) ﴿كَذَّابٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿إِنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . فبقراءان
 سورة الأنعام ٨

[صَوَا] ويجوز الروم مع المد والقصر .
 (٥٨) ﴿الْخَائِبِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٥٩) ﴿وَلَا يَخْسِبُنَّ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا تَخْسِبُنَّ﴾ شعبة .
 ﴿وَلَا يَخْسِبُنَّ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿وَلَا تَخْسِبُنَّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس .

(٥٩) ﴿إِنَّهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿تَرْهَبُونَ﴾ رويس .

﴿تَرْهَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

(٦١) ﴿لِلسَّلَامِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿لِلسَّلَامِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿فُشْرَةٌ﴾ المطوعي . على أنها مقلوب من

[فُسْر] من قولهم : فسروا شذر مذر ، ومنه

ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُخْبِرًا يَعْمَدُ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّىٰ يُعَذِّبُوا مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ كَذَّابٌ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ بِتَمَنٍّ ثُمَّ يَخْلِفُونَ فِي كُلِّ مَرْثَةٍ وَهُمْ لَا يُتَّقُونَ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّمَا تَشْقَقْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَعَلَّاهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِّن قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْصَرِحْ بِهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

الشذر ، الملتقط من المعدن لثفره ، فهي على هذا بمعنى التفرق ، فتتحد في المعنى مع القراءة المتواترة .

(٥٩) ﴿لَا يَفْعَزُونَ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدى النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .

﴿لَا يَفْعَزُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات آباء وحذفها .

﴿لَا يَفْعَزُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [عَجَز] ، على معنى [يَطَأُ وَيُط] .

(٦٠) ﴿رَبِّطْ﴾ الحسن . جمع [رِبَاط] مثل [كُتِبَ وَكِتَاب] .

(٦٠) ﴿تَرْهَبُونَ﴾ الحسن . على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [لَهُمْ] ، فإنهم إذا خافوا خوفاً من ورائهم .

(٦٤) ﴿الَّذِينَ﴾ نافع مع الهمزة المتصلة . ﴿الَّذِينَ﴾ الباقون . وكذا حكم مثليه في الصفحة . (٦٥ ، ٦٦) ﴿مِثْلِينَ﴾ ، مئة .
 أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مِثْلِينَ﴾ ، مئة . ﴿وَأَنْ يَكُنْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن
 والأعمش .

وَأَنْ يَكُنْ ﴿الَّذِينَ﴾ الباقون .
 (٦٦) ﴿الَّذِينَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان
 بخلف عنه ، ووقفاً حمزة وله السكت أيضاً .
 وللأزرق تثنية البدل .
 ﴿الَّذِينَ﴾ الباقون .
 (٦٦) ﴿ضَعْفًا﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف .
 وافقهم الشيبودي .
 ﴿ضَعْفًا﴾ أبو جعفر . وافقه المصطوي .
 ﴿ضَعْفًا﴾ الباقون .
 (٦٦) ﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ الباقون .
 (٦٧) ﴿أَنْ يَكُونَ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿أَنْ يَكُونَ﴾ الباقون .
 (٦٧) ﴿أَسْرَى﴾ أبو جعفر .
 ﴿أَسْرَى﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿أَيْدِكَ﴾ بنصره . ابن محيصن . بعد الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث الثوري ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ،
 ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم .
 اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام
 الحسن البصري .

(٧٠) ﴿التَّيِّبُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ أبو عمرو مع الإمامة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ الباقون . ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا تخفى الإمامة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقه الأعمش لهم .
﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
الزبيدي أبا عمرو .

﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ ابن محيصن . نقل حركة
الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة
فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب
تخفيف الهمزة بالنقل .

(٧٠) ﴿مِمَّا أَخَذَ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً
للفاعل ، وهو الله تعالى .

(٧٣) ﴿وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ الشنبرودي . والمعنى
مقارب .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أُخِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَيُّامُؤْلِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجِرُوا
وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيبٌ وَاللَّهُ يَمَاتَعُ مَن لَّوْنٌ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجْهَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ
بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأُولَئِكَ مَتَكُفِّرُونَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ، ثم
نُسك فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال الزبيدي : كان أبو عمرو قد عرف الفراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي
ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

وروى الزبيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبيرة قراءتي ، فقال : أزم قراءتك هذه .

سورة التوبة

(١) ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (٣) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام . (٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

المزة الحزقة

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَيَسْجُدُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّعْجِزُونَ ۚ وَاللَّهُ وَآلُ اللَّهِ يُخَذِّرُ الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَصِيتُمْ مُعْجِزُونَ ۚ وَاللَّهُ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا هُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۚ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۖ

﴿بَرَاءَةٌ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام . (٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٣) ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿فَيَسْجُدُوا﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف ينقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [شياً] وحالة الإدغام [شياً] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

﴿مَأْمَنَةً﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْمَنَةً﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(١ ، ٣) ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتيان لبعيم [من] وهي لُغِيَّةٌ ، فإن الألف فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .

(٧) ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿وَتَأْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿وَتَأْتِي﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِآيَاتٍ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٢) ﴿أَتَمُّهُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وعدمه عدم ذلك .

(١٢) ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ ابن عامر .

﴿لَا أَيْمَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿يَدْعُوَكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [يَدْعُوَكُمْ] .

كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْمُوا أَنْكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةَ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْرَوْا بِعَيْنِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَفُضِّدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا تَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الَّذِينَ لَا يَنْتَهِوا عَنْ قَوْلِهِمْ فِي دِينِكُمْ فَقَدْ نَبَذُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْا ﴿١١﴾ أَلَا تَقْبَلُونَ قَوْمًا نَكَحُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوْا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَانُوا فِيهَا يَخْتُونَهُمْ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾

١٨٨

= حدث عنه : شعبة ، وحمام بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشبابة بن سوار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنها مستصير للناس إسناداً .

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا .

وسمعه يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٤) ﴿يُخْرِجُهُم﴾ رويس . ﴿يُخْرِجُهُم﴾ الباقون ، (١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

الجزء الثاني

سورة البقرة

(١٧) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿مَقَابِلَ الْحَاكِمِ وَغُفْرَةٍ﴾ ابن وردان بخلف

عنه . ولم يذكر الناظم هذين في طبعته ، وإنما

ذكرهما في دُرَّتِه ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر الشواذ

فهما أولى لأنهما متواترتان .

﴿سِقَايَةَ الْحَاكِمِ وَعِمَارَةَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني

لاين وردان .

(٢٠) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،

وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ،

والقصر .

(٢٠) ﴿هُمْ أَفْقَارُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَيُتَوَّبُ﴾ الحسن . على إضمار [أَنْ] بعد

واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر معطوف

بواو المعية على مصدر متصيد من الأفعال

المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن تقائلوا

المشركين يكن لهم تعذيب بأبدكم ، وخزي لهم ،

ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدى .

(١٨) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم جنس فتندرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً أولياً .

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَضْرِبُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَتُؤْتَى اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَجِدُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولًا وَلَا مُؤْمِنِينَ لِجَهَنَّمَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْأَرْضِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢١﴾ أَجَعَلْتُ سِقَايَةَ الْحَاكِمِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٣﴾

= ١ - أبو عمر الدوري :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن ضهبان ، ويقال : صهيب الأزدي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضرير ، نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته .

(٢١) ﴿يُنشِرُهُمْ﴾ حمزة . وافقه المطبوع . ﴿يُنشِرُهُمْ﴾ الباقون . (٢١) ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿فِيهَا أُنْذِرَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر .
 ﴿أُولِيَاءَ إِنْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،

الجزء الثاني

سورة النور

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون
 بالتحقيق .

(٢٣) ﴿عَلَى الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق
 ثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ شعبة .

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿بِأَمْرِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وتسهيلها .

(٢٥) ﴿شَيْئاً﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
 الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدالها ياء ثم
 إدغام الياء قبلها فيها . وتقدم في ص ١٨٧ .

(٢٦) ﴿جَزَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع
 المد ، والقصر ، والنوسط ، وله التسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر ، ومثل ذلك لهشام بخلفه .

(٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

يُنشِرُهُمْ رِيَّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرُضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِيدٌ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أُولِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيَكَ هُمْ أَنْظِلُمُوتَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَتَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ أَلْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَعَشَائِرُكُمْ﴾ الحسن . جمع نكسر ، قيل : وهي أكثر من عشيرتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .

يقال : إنه أول من جمع القراءات وألفها .

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، ومفيان بن عيينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿شَاءَ إِنْ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون

للجاء

بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [شَاءَ] بالإمالة ، ويقف على [شَاءَ] وحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [شَاءَ] فقط .

(٣٠) ﴿عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلأ . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي .

﴿عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ﴾ الباكون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضخيمها .

(٣٠) ﴿بِأَفْزَاهِمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٣٠) ﴿بِضَاهِيُونَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن . ﴿بِضَاهِيُونَ﴾ الباكون .

(٣٠) ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ الباكون .

(٣١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَفْ يُؤَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

= الضمير ، ومحمد بن مروان السُّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصِي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنِّه ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد المَحْلُوَانِي ، وأبو الزُّعْرَاء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضمير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخلق سواهم .

(٣٢) ﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها باء حاصلة ، فيقرأ حالة الإبدال [يُطْفِئُوا] . ﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٣٤) ﴿بِعَذَابِ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿إِنَّا عَشَرَ﴾ أبو جعفر مع المد المشيع للساكنين .

﴿إِنَّا عَشَرَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فِيهِنَّ أَنْفُسُكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَيَأْتِي ، لِيَأْكُلُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿يَوْمَ تُحْمَى﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإجماع للنار مبالغة ثم حذفت النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُشْمَعَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ كَثُرُوا مِنْ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَفَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْفَسِمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَفَرُوا كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَمَا فَعَلُوا أَنْ اللَّهَ أَنْ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهرأ ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .

الدور المنسوب إليها الدُّوري : محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد .

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله .

(٣٧) ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون ، والروم ، والإشمام ، وإذا وقف الأزرق ، وأبو جعفر تكون نهما هذه الأوجه الثلاثة . (٣٧) ﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الشيبودي .

الحركة العجالة

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .
﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ يُؤَاطُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله أيضاً التسهيل كالواو ، والإبدال ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [يُؤَاطُوا] .

﴿ يُؤَاطُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٧) ﴿ سُورَةُ أَعْمَالِهِمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وهم متفقون على تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [سوء] بالثقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من الثقل ، والإدغام ، فيقرآن [سُورَ] ، و [سُورَ] ، والإشمام ، والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيها للمشافهة والنسقي . ووقف حمزة على [سُورَةُ أَعْمَالِهِمْ] بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة .

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [شَيَا] ، و [شَيَا] .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالثقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن [شَيْءٍ] ، و [شَيْءٍ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما ، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه . وسكت على الياء فيهما : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .
﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَشَاقَلْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم ثقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في التاء وبعد ذلك تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى التلق بالساكن .

(٤٠) ﴿ وَءَايَةً بِجُنُودٍ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكَفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُخَلِّفُونَ عَمَّا وَاعَدُوا آمَنًا وَيُخَيِّرُونَ عَمَّا لِيُوا طَوِيلًا مِّنَ الْحَرَمِ اللَّهِ فَيُجِلُّوهُمَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْفًا لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلُوا بِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَكَايَهُمُ الَّذِينَ عَاسُوا مَا لَكُمُ إِذْ أَقِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قَلَّمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا سَمِعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّا نَنْفِرُوا بَعَدَ بَحْثِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَنَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَافِي اللَّهُ مَعَنَا أَفَانْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه
اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾
المزني الخ

سورة التوبة

الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى
كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب
فهم على ضم الهاء وإسكان الميم ، يوافقهم في ذلك
الأعمش .

(٤٣) ﴿ لِمَ ﴾ وقف اليزي ، ويعقوب بخلف عنهما
بهاء السكت .

(٤٤) ﴿ لَا يَنْشَأُ ذَنْكَ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يَنْشَأُ ذَنْكَ ﴾ الباقون . وكذا حكمه في الآية
بعدها .

(٤٤) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
وتسهيلها .

(٤٦) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام ،
والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
والشيبوزي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .
وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

(٤٧) ﴿ بِالظَّالِمِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء
السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره
نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

أَنْفُسُكُمْ وَأَخْطَأُوا ثِقَالًا وَجَهْدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا
مَعَكُمْ يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٥٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٥٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَبِّهِمْ يَنْتَرِذُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِبَعَائِثِهِمْ تَقَبُّهُمُ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٥٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَارَادُكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا لِكُلِّكُمْ يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

(١٩٤)

القواعد الشاذة

(٤١) ﴿ تَقْلُمُونَ ﴾ المطوعي . تقدم أنها لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل
ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . وتقدمت أمثلة ذلك في سورة
القائمة .

(٤٩) ﴿ يَقُولُ أَفْلَحَ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون عند ذلك [يَقُولُونَ] . أما الابتداء بقوله تعالى [أَفْلَحَ] فكلهم يبدؤون بهمة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرؤون [أَفْلَحَ]

الجزء الثاني

ولأزرق نثيث البدل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسْوَاهُمْ ﴾ الأصيهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ تَسْوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ هَلْ تَرَبُّصُ ﴾ البري بخلفه وصلأ ، فإذا وقف وابتدى بقوله تعالى [ترصبون] بدأ بقاء واحدة كباقي القراء وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرَبُّصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِينَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥٣) ﴿ كَرَّهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَرَّهَا ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقْبَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿ يُقْبَلُ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ ﴾ المطوسي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [نَفَقَتُهُمْ] على المفعولية .

لَقَدْ أَسْعَوْا لِلْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٤٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَفْلَحَ بِي وَلَا نَفَقَتِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَسْأَلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحَسَنِينَ وَخَلَّ نَرَبُّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُقْبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥١﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٥٢﴾

(٥٥) ﴿ وَلَا أُولَٰئِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿ مَلَجًا ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿ مَدَّخَلًا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ مَدَّخَلًا ﴾ الباقون .
شذوذاً التثنية ١

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ سَيُؤْتِنَا اللَّهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبو عمرو .

﴿ سَيُؤْتِنَا اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البزدي أبو عمرو .

﴿ يُؤْذُونَ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ أَذْنٌ ، أَذْنٌ ﴾ نافع .

﴿ أَذْنٌ ، أَذْنٌ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ وَرَحْمَةً ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
وَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْتَدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا
أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ المطوعي . وذلك على المبالغة .

(٦١) ﴿ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ ﴾ الحسن . على أن [خير] وصف لـ [أذن] أو خيراً بعد خير ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿أَنْ تُشْرَلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محبصن ، والبيدي . ﴿أَنْ تُشْرَلَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿تُنْبِتُهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة

بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا [تُنْبِتُهُمْ] .

(٦٤) ﴿قُلْ اسْتَغْزُوا﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ

[قُلْ اسْتَغْزُوا] .

﴿قُلْ اسْتَغْزُوا﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل إن

وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد

المشبع لأنه حيثئذ مد منفصل عملاً بأقوى

السيين .

(٦٥) ﴿تَسْتَغْزُونَ﴾ حكمه حكم [استغزوا] في

الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلاً ،

وقف .

(٦٦) ﴿بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿إِنْ نَعَفْ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً﴾

عاصم .

﴿إِنْ نَعَفْ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿يَأْمُرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

البيدي أبا عمرو .

﴿يَأْمُرُونَ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالألف .

(٩٨) ﴿يَمْنَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة .

(٦٥) ﴿تَسْتَغْزُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفاً كحمزة كما

تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواه .

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَغْزُوا
إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِمْ
وَرَسُولِهِمْ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٠﴾

(٧٠) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿نَبَأٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام الجزع ^{الجزع} بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [مِنْ اللَّهِ يَكْبَرُ] .

(٧٠) ﴿كَانُوا أَنْفُسُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فيقرأ حالة النقل [كَانُوا أَنْفُسُهُمْ] وحالة الإدغام [كَانُوا أَنْفُسُهُمْ] .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالاً وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاصُّوا أَوْلِيَّكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَوْلِيَّكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ﴿٧١﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٣﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٤﴾

٢ - أبو شعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مشرح الرُّشَيْشِيُّ الرقي المقرئ .
قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير ، وأصحاب بن محمد ، وبمكة
من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان
النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني .

(٧٣) ﴿النَّبِيُّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيُّ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعشى .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿وَمَا وَاقِهِمْ﴾ ورش من طريق الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 الزبيدي أبو عمرو .

الجزء العشرة

﴿وَمَا وَاقِهِمْ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿وَبَشِّرْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي
 أبو عمرو .

﴿وَبَشِّرْ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿وَالْآجِرَةَ﴾ وقف حمزة بالقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالقل . وللأريق
 ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٥) ﴿الصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧٦) ﴿الْقُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . واقفهما ابن
 محيصن بخلفه ، والأعشى .

﴿الْقُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٩) ﴿يَلْمَزُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿يَلْمَزُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الحسن ، للمبالغة في كذبهم .

(٧٩) ﴿يَلْمَزُونَ﴾ المطوعي . مبالغة في عيبهم

المياسير والقراء .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُتَّقِينَ وَأَعْلَى عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَاقِهِمْ جَهَنَّمَ وَبَشِّرْ الْمَصِيرَ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَكَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كُفَّةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ
 وَهُمْ أَوِيَاءُ يَأْتُوا أَوْ مَا تَقْتَضِي إِلَّا أَنْ أَعْنِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا بَعْدَ ذَلِكَ
 اللَّهُ عَذَابُ أَلِيمٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ
 لَا تُنَادِيَنَّ مِنْ فَرْطِهِ لَنْصَدِّقَكَ وَلَنْكُونَنَّ مِنَ الْفَاعِلِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ يَخْلَوُا يَدُوًّا تَوَلَّوْا أَوْهُمْ مُعْرِضُونَ
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ
 الْغُيُوبَ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المشحلاتي .

حدث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو غروبة الحراني ، والمحافظة أبو علي محمد بن سعيد الرقي .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة .

توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله .

(٨٢، ٨٦) ﴿فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو . ﴿فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ﴾ الياقون . (٨٣) ﴿مَعِيَ أَيْدَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،
وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مَعِيَ أَيْدَا﴾ الياقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع
عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ،
وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف
الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام
الياء قبلها فيها - .

(٨٣) ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ حفص .

﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ الياقون .

(٨٥) ﴿وَأُولَٰئِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
والتسهيل .

(٨٦) ﴿الْقَاعِدِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَرِحَ الْمُحَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٣﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنَكَ لِلخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
مَعَ الْحُلَفَاءِ ﴿٨٥﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَيْهِمْ وَاتَّبِعُوا أَمْرًا وَلَا تَلْعَبُوا بِأَلْسِنَةٍ رِجَاءً وَلَا تَرْجُوا
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي أَلْسِنَتِهِمْ وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَكَاكِبٍ رِجَاءً
إِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ يَأْمُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ
أُولَٰئِكَ الظُّلُمُوتُ مِنْهُمْ وَقَالُوا أَذِنَ أَنْتَ أَنْ نَكُنَ مَعَ الْقَائِلِينَ ﴿٨٧﴾

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحابها :
أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا بعيد
والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الدماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير
وفضالة بن عبيد الصحابي ووائل بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، والزبيدي ، ويحيى الدماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زهير
وجماعة .

(٨٨) ﴿وَأَنْفُسُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿وَجَاءَ الْمُغَذَّرُونَ﴾ يعقوب . وافق الشنوبدي . ووقف يعقوب بها ، السكت بخلف عنه .

لَمَّا نَزَلَ

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرِّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الْأَمْعِ حَرَجًا لَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿وَجَاءَ الْمُغَذَّرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [وجاء] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط .

(٩٠) ﴿لِيُؤْذِنَ لَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿لِيُؤْذِنَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩٣) ﴿وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه كحمزة في المنطوق فقط .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿كَذَبُوا اللَّهَ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى .

= وثقة النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هشام بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك ويعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُغمز في نسيه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيّرَهَا .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثمان مائة عشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجزل مثوبته .

(٩٤ ، ٩٥) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ] بالتحقيق ، وبالسكت .
 ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿مِنْ أُنْحَارِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل .
 سورة التوبة ٩
 وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّئُكُمْ] .
 (٩٥) ﴿وَفَأَوَّاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 البزدي أبا عمرو .
 ﴿وَفَأَوَّاهُمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿حِزَّاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٨) ﴿الدَّوَّارِ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿الشَّوْءِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والبزدي .

﴿الشَّوْءِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

ولالأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف حمزة ،

وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل

الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [الشَّوْءِ] ، وحالة

الإدغام [الشَّوْءِ] . والروم : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .

(٩٩) ﴿قُرْئَةً﴾ ورش من طريقه ، وافقه المطوعي .

﴿قُرْئَةً﴾ الباقون .

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
 لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أُنْحَارِكُمْ وَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُدْرِكُوا إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٩٤﴾ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ سَيُخْلِقُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ يَخْلُقُونَ لَكُمْ لِرَضْوَا عَنْهُمْ قَبْلَ
 تَرْضَوَا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٧﴾
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبَغَاءً وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا
 حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَابِرَ
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
 مَا يُنْفِقُ قُرْبًا إِلَى اللَّهِ وَصَلَاتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْآنٌ
 لَهُمْ سَيَذَّكَّهُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٠﴾

٢٠٢

القواعد الشاذة

(٩٤) ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمها . انظر ص ٢٣ .

(٩٤) ﴿يُخْلِقُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة القنache .

(١٠٠) ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿فِيهَا أَيْدٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

﴿وَالْأَنْصَارُ﴾

(١٠٢) ﴿سَيِّئًا﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة وفقاً فيقرأ [سيئاً] .

(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٠٣) ﴿وَتَرْكُتْهُمْ﴾ يعقوب .

﴿وَتَرْكُتْهُمْ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿صَلَاتِكَ﴾ حفص ، وحمزة ،

والكاساني ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿صَلَاتِكَ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿وَيَأْخُذْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَيَأْخُذْ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿فَيَبْسُتْكُمْ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة

قبلها .

(١٠٦) ﴿مُرْجُوتُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، والحسن .

﴿مُرْجُوتُونَ﴾ الباقون .

وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَعْلَمُونَ
لَنْ يَنْفَعَهُمْ سَعْيُهُمْ فَرْيَافٍ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى عَذَابِ
عَظِيمٍ ﴿١٠٣﴾ وَآخَرُونَ اعْرِفُوا الَّذِينَ تُخَلِّقُونَ أَمْعَالَكُمْ
وَأَخْرَجْتُمْ مِثْلًا عَنِ النَّارِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿١٠٤﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنْ صَلَّوْتُمْ سَكَنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٦﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنْشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُوتُونَ لَأَمْرٍ
اللَّهُ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٨﴾

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿فَيَبْسُتْكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمعتها . انظر ص ٢٣ .

(١٠٣) ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصن المتقدمة في ص ٢٣ .

(١٠٤) ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التثنية من غير إضمار قول ، والمراد الثابتون ، أو يكون

على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد - ﷺ - : أَلَمْ تَعْلَمُوا . وقرأ المطوعي بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(١٠٧) ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الباقون . (١٠٨) ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١٠٩) ﴿أَسْسَ بَيَّاتُهُ﴾
 ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾

معاً : نافع ، وابن عامر .
 ﴿أَسْسَ بَيَّاتُهُ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿وَرُضْوَانٍ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿جُرْفٍ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ،
 وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ،
 والأعمش .

﴿جُرْفٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .
 (١١٠) ﴿إِلَى أَنْ تَقْطَعَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ،
 والمطوعي .

﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ،
 وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ الباقون .
 (١١١) ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الباقون .
 (١١١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن
 محيصن .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير .

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَبِزْصَادِ الْإِيمَنِ حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْهَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَلْحَقَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَتَسَسَ بَيْنَهُمْ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَسَسَ بَيْنَهُمْ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَاتَّخَذُوا فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَرَالُ بَيْنَهُمُ الَّذِي بَنَىٰ رِبَّهَ
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْسِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

القراءات الشاذة

(١٠٧) ﴿لِمَنْ خَازِنُوا﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [مَنْ] .
 (١١١) ﴿وَالْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿الْبَاقُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره تون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ الباقون .

الْحَمْدُ لِلَّهِ

(١١٣) ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق

مع السكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [كَانُوا] ، وحالة الإدغام [كَانُوا] .

(١١٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١١٤) ﴿تَبْرَأُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [تَبْرَأُ] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما .

فيقرآن حالة النقل [شَيْءٍ] وحالة الإدغام [شَيْءٍ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة

وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أعلى الصفحة نظيره .

(١١٧) ﴿الْعُسْرَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْعُسْرَةَ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿يَزِيدُ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما

الأعمش .

﴿يَزِيدُ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿رَأَوْفٍ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رَأَوْفٍ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

التَّكِيُّونَ الْعَكِيدُونَ الْحَكِيدُونَ السَّكِيُّونَ

الرَّكِيُّونَ السَّكِيدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَنَشَرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ مَا كَانَتِ الشَّيْءُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٧﴾ وَمَا كَانَتِ

أَسْيَافُهُمْ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٨﴾ وَمَا كَانَتِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى

يَسْتَبِيحَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَمْ يَمْلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَحْيَى وَيُمِيتُ وَمَا الْحُكْمُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُكَلِّمِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢١﴾

(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الموصول ، أما عند الوقف فكأنهم على كسر الهاء وإسكان اللام **الْباقون** .

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [الأرض] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١٨) ﴿ مَلْجَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهزة ألفاً فيقرآن [مَلْجَأُ] .

(١٢٠) ﴿ ظَلَمًا ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ظَلَمًا] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْفُونَ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْفُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مُوْطِئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مُوْطِئًا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْثُونَ مَوْطِئًا يَغِيظَ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَازِلُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يَخْفَوْنَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ يُنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

= ١ - هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبيان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السلمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأخفش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد مامونة ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب وائلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، =

(١٢٤) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ للأزرق ترفيق الرء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [هَذِهِ يَمَانًا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في [إِيْمَانًا] .

سورة البقرة

(١٢٦) ﴿أُولَٰئِكَ تَرْوُونَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿أُولَٰئِكَ تَرْوُونَ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿رُؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رُؤُفٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . ولأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿هُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿عَلَّظَ﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك ثلاثة وهي [عَلَّظَ] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ابن محيصن بخلاف عنه . أي : من أشرفكم ، من الثفاسة . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بـ آل . والإسكان ، والفتح لختان .

(١٢٩) ﴿رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . وذلك نعتاً لـ [رَبِّ] سبحانه وتعالى .

يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبُهُمُ الَّذِينَ يَكُونُ كُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيْمَانًا فَآمَنَ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٨﴾ أُولَٰئِكَ
أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انصَرَفُوا وَاصْرَفُوا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٣٠﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَصِيتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٢﴾

سورة البقرة

= وحفص بن عمر البزار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم - وهو من كبار شيوخه - والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم النسي ، وإسحاق بن عمران الإسفرايني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزمלקاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم .

(١) ﴿أَلَمْ يَأْتِ آبُو جَعْفَرٍ بِالسَّكْتِ عَلَى الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ سَكَنَةً لَطِيفَةً مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ فَيَقْرَأُ هَكَذَا [أَلْفٌ ، لَامٌ ، زَا] وَتَقْدُمُ أَوَّلُ الْبَقْرَةِ الْوَلَدِ الْخَالِصِ ۝

سورة يونس ١٠

كيفية .

(٢) ﴿لَسَاجِرٌ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿لَسِيخَرٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضعيمها .

(٣) ﴿يُذَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضعيمها في [يُذَبِّرُ] .

(٣) ﴿تَقْدِرُ إِذْنَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿أَنَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿أَنَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [يُبْدِئُ] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال الواو مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكُنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَنَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ كُنْهٌ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذْكُرُونَ ﴿٣﴾ إِلَهُكُمْ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِزَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَّقُونَ ﴿٦﴾

(٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ضِيَاءٌ﴾ قبل .

﴿ضِيَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿يُفَصِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يُفَصِّلُ﴾ الباقون .

(٦) ﴿لَآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿لِقَاءَنَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والفصر . (٧) ﴿وَأَطْمَأَنَّنَا﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحائين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . واتفق الزبيدي أبو عمرو . ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

الزبيدي

(٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿يَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَأْتِيَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهما الزبيدي ، والحسن .

﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

واقفهم الأعمش .

﴿تَنْجِيهِمُ الْآتِهَارُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١١) ﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطرعي .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ حمزة ، ووقف

بالتحقيق مع السكت وعدمه على [إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ] .

﴿لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ،

والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاذة

(١٠) ﴿أَنَّ الْخَضِرَ﴾ ابن محيصن . على أن [الحمد] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة العامة .

(١٠) ﴿الْخَضِرَ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطرعي . انظر متى يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيعَتِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سَبْحًا لِلَّهِ اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ
وَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْهَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَ اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجْلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَنَّ
الْإِنْسَانُ عَلَىٰ أَهْلِهِ أَهْلًا وَآلًا وَقَاعِدًا وَوُكُلًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرْمَهُ مَرْكَبًا لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْمِهِ مَسًّا كَذَٰلِكَ زَيْنَ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ تَجْرِي الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ لِقَاءَنَا آتٍ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [الت] حرف مد حالة وصل [لِقَاءَنَا] بها فيقرؤون هكذا [لِقَاءَاتٍ] وكذا

الجزء الثاني

شكوك

وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة البدء بـ [الت] فكل القراء يدؤون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(١٥) ﴿ يَقْرَأُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَقْرَأُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كابن كثير .

(١٥) ﴿ لِي أَنْ ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لِي أَنْ ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مِنْ تِلْقَائِي ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه وهي : إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ومع الروم على القصر .

(١٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَإِذَا تَنَزَّلْنَا بَيْنَهُمْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتٍ بِشَرٍّ آتٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ تَوَسَّاءُ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا أَذْرَتْكُمْ بِهِ فَقَدْ لَسْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِي بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَتَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَأَكُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن اليزي . ﴿ وَلَا أَذْرَأَكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي .

(١٧) ﴿ بِآيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بَيَاتِهِ] .

(١٨) ﴿ شَفَعَاؤُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(١٨) ﴿ أَتُنَبِّئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة وله وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [أَتُنَبِّئُونَ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَأَكُمْ ﴾ الحسن . وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة ، والألف هنا منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب ، وقيل : بل أبدلت الهمزة من نفس الياء نحو : [لَبَأْتُ بِالْحَجِّ] و [رَأَيْتُ فُلَانًا] أي : لَبَيْتُ وَرَأَيْتُ . ولهذه القراءة تخريج آخر وهو : أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقه من الذرء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى : [وَنَذَرْنَا عَنْهَا الْقَذَابَ] .

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَأَكُمْ ﴾ الشنودزي . من الإنذار وهي واضحة .

(٢١) ﴿فِي عَائِلَتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [في يائنا] وبقرأ بالإدغام [في يائنا] . (٢١) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿الباقون﴾ (٢١) ﴿تَفَكَّرُونَ﴾ روح . وافقه الحسن .

شَوَارِبُ

﴿تَفَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿يُشْرِكُكُمْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

وافقهما الحسن .

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مَتَاعٌ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿مَتَاعٌ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ وقف حمزة بأربعة أوجه :

تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٤) ﴿فَتَبَيَّنَكُمْ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٢٤) ﴿كَأَنَّ﴾ قرأ الأصمعي بتسهيل الهمزة بين بين ، ووقف حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقيين .

(٢٤) ﴿بِالْأَنْفُسِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف

حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقيين . وافق ابن

محيص ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿صِرَاطٍ﴾ فتل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيص ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ فتل بوجهه الثاني بالصاد كالباقيين .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَأَزَيْتُ﴾ الحسن . على أن [أفعل] هنا بمعنى صار كـ [أخضد الزرع] والمعنى : صارت ذا زينة .

(٢٤) ﴿وَتَزَيْتُ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا وسكنت بعد ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [أَرَيْتُ] .

(٢٤) ﴿كَأَنَّ لَمْ يَقَنْ﴾ الحسن . وذلك يعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا الْهَمُّ مَكْرَفِي
مَا يَأْتِنَا قُلُوبُ اللَّهِ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
(٢١) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُ عَصِيفٍ
وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوْا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُمُ الدِّينَ لَئِنْ أُنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَفْجَحْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَكَايِبُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَخَضَلَتْ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظُنَّ أَهْلُهَا أَنَّهَا أَنهَمُ قُنْدَرُونَ عَلَيْهَا
أَنهَآ أَمْرًا نَالِيًا أَوْ غَرَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَمْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَكْبَرُ يَقَوْمٍ يَنْفَكُّوْنَ (٢٤) وَلِلَّهِ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٥)

(٢٧) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] . ولالأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ عَزَاءٌ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٧) ﴿ مَبِيتٌ ﴾

يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ
[مَبِيتٌ] .

(٢٧) ﴿ كَانَمَا ﴾ قرأ الأصمعي بالتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين . (٢٧) ﴿ قَطْعاً ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب . ﴿ قَطْعاً ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ وَشَرَّكَاءُكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ تَكَلُّوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَكَلُّوا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مَا أَسْلَفْتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣١) ﴿ أَلَمِيتُ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَلَمِيتُ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [كَلِمَاتُ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ غَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِ بُصِرْتُمْ فَذَلِكُمْ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾

٢١٢

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .

(٢٨) ﴿ نَحْشُرُهُمْ ، يَقُولُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي .

(٣٠) ﴿ وَرُدُّوْا ﴾ الأعمش . والأصل [رُدُّوْا] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في

ص ١٣١ .

(٣٤) ﴿يَبْدُوا﴾ رست الهمزة فيه على الواو فيكون حمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ، والروم ، والإبدال الواو مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ شمة . (٣٥) ﴿لَنْ لَا يَهْدِي﴾ حفص ، ويعقوب .

الهمزة

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ابن وردان . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ قالون ، وابن جُمَاز بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه . والوجه الثاني له كسائي قالون وابن حمَاز . وافقه الزبيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جديدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة من أقوال المشايخ المتفنين ، وذلك لصوت اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل . (٣٦) ﴿شَيْئاً﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فقرأ بالنقل [شيا] وبالإدغام [شيا] . ولأثر في التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِذُّهُ قُلْ اللَّهُ يَسْبِقُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِذُّهُ فَأَنْ تَوْفُكُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَهَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَقِينُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لِّمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِئِبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا بَأْنَاهُمْ ثَأْوَنَهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ سَوَاءٌ لَكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ تَشْرُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

٢١٣

(٣٧) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿تَصْدِيقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (٣٧) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً على [لا] التي للثبوت بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له . (٣٨) ﴿فَأْتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿فَأْتُوا﴾ الباقون . (٣٩) ﴿بَأْنَاهُمْ﴾ رويس . ﴿بَأْنَاهُمْ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابتها في الآية قبلها ، وكذا [تَأْوَنَهُ] . (٤١) ﴿يَرْفَعُونَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فقرأ [يرفعون] . وثلاثة بدل للأثر في جلية . (٤١) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف . (٤٢) ﴿يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٢) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصمعي سهل الهمزة الثانية في الحالين ، ووفقاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين .

(٤٣) ﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿أَقَانَتْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ الباقون .
 ﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾

(٤٥) ﴿يَخْشَرُهُمْ﴾ حفص . وافقه ابن محبصن ، والمطوعي .

﴿يَخْشَرُهُمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿كَانَ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٩) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٥٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ولالأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، ولا يخفى النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في الأولى : التحقيقي من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [أَرَأَيْتُمْ] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿عَالَانَ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ، والآخرين على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مدأً مشبعاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ،

وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرأ [عَالَانَ] ، ولالأزرق بالنظر إلى مد الهمزتين ، على القول بلزوم البدل وجوازه ، أوجه يرجع إليها في المقولات . وأما حمزة ووفقاً فله على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف ، وأما على وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل يجوز المد ، والفصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، أما الأولى وهي همزة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [به] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿قِيلَ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشباع الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشنودزي . والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿وَيَسْتَشِينُكَ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا [وَيَسْتَشِينُكَ] ، ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ كَأَن لَّرَبِّسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ مِنْهُمْ قَدْ خَصِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَشْهَدُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ ﴿٤٦﴾ أَوَلَمْ كُنْ أَمْرًا رَسُولًا إِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَفْرِخُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَذَابِي يَمُنُّونَ أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمِرُّونَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَشِينُوكَ أَفْأَنْتَ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

(٥٥) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقر .
 (٥٨) ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ رويس . وافقه الحسن ،
 والمطوعي .

الجزء الثاني

وَلَوْ أَنَّ لِلْحَلِّ نَفْسٌ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ . وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَارَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَنْ يُكَذِّبَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
 وَلِلَّهِ تَرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ يُفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فَيُذَكِّكُ فَليَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذُنٌ لَكُمْ أُرِى اللَّهُ
 تَفَتُّوهُمْ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَدْرَأْتُمْ
 لَا تَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ الباقر .
 (٥٨) ﴿تَجْمَعُونَ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ،
 ورويس . وافقهم الحسن .
 ﴿يَجْمَعُونَ﴾ الباقر .

(٥٩) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٥٩) ﴿قُلْ عَالِمٌ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال حمزة
 الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها
 بين يسين مع القصر . ووقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل منهم الوجهان
 الجائزان وصلأ ، ولأزرق وصلأ النقل مع هذين
 الوجهين . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦١) ﴿شَأْنٍ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،
 وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿شَأْنٍ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿قُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن
 محيصن ابن كثير .
 ﴿قُرْآنٍ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ الباقر .

(٦١) ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالى [لا يعلمون] في الآية قبلها .
 (٥٨) ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب ، والفقه الحسن . ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿الْأَجْرَةَ﴾ وقف حمزة بالثقل ، والسكت ، ولالأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء .

الجزء الثاني عشر

شؤونهم

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٥) ﴿وَلَا يُخْزِنُكَ﴾ نافع . والفقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُخْزِنُكَ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿فَسِرْكَاءَ إِنْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة

الثانية كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقيون بالتحقيق . ووقف حمزة على [إِنْ]

بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [سِرْكَاءَ]

قله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ،

والقصر ، والوسط .

(٦٧) ﴿لَا يَأْتِي﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين

وقف حمزة ، ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿الْأَرْضِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿بِهَذَا أَتَقُولُونَ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن

الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

الْآيَاتِ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْيَمْرَءَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْمَعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سَبَّحْنَهُ هُوَ الْعَلِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ
 لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا مِمَّا مَرَجَعْنَاهُمْ ثُمَّ
 نَدْبَقْنَاهُمْ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرُّبَيعي : حدثنا محمد بن القبط الفسائي ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي يتأله بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعني مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيت ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلما ن قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربني بدرية مثل درة المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدرة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أتشرف بك ، وبالسماع منك ، فضربتني ؟ فقال : اكب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسأله عما كان معي من المسائل فأجابني .

(٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧١) ﴿ نَأَى ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [نأى] .
 (٧١) ﴿ فَاجْتَمِعُوا ﴾ رويس بخلف عنه . ﴿ فَاجْتَمِعُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس . (٧١) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل

التركية

﴿ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُوا إِن كَانَ كِبَرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِثَابِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْتَمِعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴾ (٧١) فَإِنْ قَوْلَيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٧٢)
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ
 وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ
 ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴾ (٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾ (٧٤)
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِمَّنْ
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْعَلُ
 السَّحَرُونَ ﴾ (٧٥) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِقَنَ أَعْمَارًا وَخَدَعَا عَلَيْهِمْ أَبَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَنْحُنْ لَكُمْ إِيْمَانًا ﴾ (٧٦)

مع المد والقصر .
 (٧١) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .
 (٧١) ﴿ وَلَا تَنْظُرُونِي ﴾ يعقوب وصلًا ووقفًا .
 وافقه الحسن وصلًا .
 ﴿ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه
 بالنقل ، وسكت على التو : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإبراهيم بخلفهم .
 (٧٢) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن
 عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقه ابن
 محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .
 (٧٣) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال
 الهمزة ياء فيقرأ [بَيَاتِنَا] . ولأزرق ثلاثة البدل .
 (٧٥) ﴿ وَفَلْيَكُفُّ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .
 (٧٧) ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر
 وقف حمزة . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .
 (٧٨) ﴿ أَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،
 وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ أَجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ عَلَيْهِ غَابَاةٌ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خائصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وقف حمزة .
 فيقرأ بإبدال هكنا [عَلَيْهِ بَاءَةً] ، ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [غَابَاةٌ] .
 (٧٨) ﴿ وَتَكُونُ ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف .
 ﴿ وَتَكُونُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٨ .
 (٧٤) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطويعي . تخفيفاً .

(٧٩) ﴿فِرْعَوْنُ أَتُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [اتوني] حرف مد حالة وصل
[فرعون] بها فيقرأون [فرعونون] ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما حالة البدء بـ [اتوني]
للإبدال شذوذاً

فكل القراء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، ويعدها
ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون
للأزرق القصر ، والوسط ، والمد بخلف عنه .

(٧٩) ﴿سَاحِرٌ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
وافقه ما عدا الأعمش .

﴿سَخَّارٌ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي
يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿جَنَّمْ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف
لحمزة كما في [اجننا] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿بِهِ السَّخَرُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر
بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل
منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد
المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى
قراءتهما توصل هاء الضمير في [به] ياء ، ويكون
المد حينئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه .
وافقهما اليزيدي ، والشيبودي . وقرأ الباقون بحذف
همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة
الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .

﴿بِهِ السَّخَرُ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة بعد
الهاء تحذف للساكنين .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِّمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ
ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَيَّ اللَّهُ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كَمَا بَعَثْنَا نُوحًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَكُثِّرُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٢١٨

(٨٧) ﴿تَبُوءَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .
﴿بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَمَلَآهُ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الحسن . والمطوعي .
﴿لِيُضِلُّوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بِهِ سَخَرُ﴾ المطوعي . على أن [ما] مبتدأ وما بعده صلة و [سحر] خبر .

(٨٢) ﴿ذُرِّيَّةً﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٨٩) ﴿وَلَا تَقْبَلَنَّ﴾ ابن ذكوان وهشام بخلفه . ﴿وَلَا تَقْبَلَنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . (٩٠) ﴿يَسْتَفِئُ إِسْرَئِيلُ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة

بالتسهيل بين بين .

بالتسهيل بين بين .

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَلْبَعَانِ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿وَجَوْرًا يَسْتَفِئُ إِسْرَئِيلُ بِلِ الْبَحْرِ
فَالْبَحْرُ فَرَعُونَ وَجَنُودٌ بَعِيَا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْعَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ يَوْمَ الْمِرَّةِ بِلِ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْيَوْمَ أَن رَّبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ مِّنْ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

بتحقيق الأولى من غير سكت ، وبالسكت ، وينقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم تدغم الياء قبلها فيها ، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، فيقرأ حالة النقل هكذا [يَسْتَفِئُ إِسْرَئِيلُ] ، وحالة الإدغام [يَسْتَفِئُ إِسْرَئِيلُ] . وكذا حكم [يَبُوءَا] [إِسْرَئِيلُ] .

(٩٠) ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلفه . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل .

(٩١) ﴿ءَالَانَ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٩٢) ﴿نُنَجِّيكَ﴾ يعقوب .

﴿نُنَجِّيكَ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ولأزرق ثلاثة البدل .

(٩٣) ﴿بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [بَوَّأْنَا ، مَبُوءًا] .

(٩٤) ﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلفه ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . والكسائي ، وخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ الباقون . ووقف على [كَلِمَتُ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿وَجَوْرًا﴾ الحسن . من أجاز المكان ، وجاوزه ، وجوزه .

(٩٠) ﴿إِسْرَئِيلُ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٩٠) ﴿فَالْبَحْرُ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

(٩٩) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿وَنُفِخَ﴾ شعبة .
 ﴿وَنُفِخَ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾
 الباقون ، وإذا وقف على [قُلْ] وبدأ بـ [انظروا]

فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠٢) ﴿نُنَجِّي﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿نُنَجِّي﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،

والحسن .

﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٥) ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حفص ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقه المطوعي . ووقف يعقوب

[نُنَجِّي] بالياء .

﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة

لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ،

ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة البيهقي

لأبي عمرو .

(١٠٦) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً ؕ أَمِنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يَبُوءُونَ لِمَا
 ؕ أَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَظَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنُفِخَ عَنْهُمْ
 إِلَى جَنَّةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَجَعَلَ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۚ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ السَّاعَةِ ۚ ثُمَّ نُنَجِّي
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕ أَمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ
 ۚ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ

[٢٢٠]

قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ،
 فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكثر عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي
 فضربني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ،
 لا أجعلك في جُلٍّ ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر
 حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان - رحمه الله تعالى - من أوعية العلم ، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حدث وكان عظيم القدر ، بعيد الصيت ، خطيباً ،
 بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من
 الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة .

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم
 اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه . وكذا حكمه حيث ورد . (١٠٨) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف
 حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

الجزء الثاني

(١٠٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع
 المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه .

السورة هود

(١) ﴿ آل ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء
 الثلاثة فيقرأ هكذا [ألف ، لآم ، ميم] ، وقرأ الباقون
 من دون سكت ، وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .
 (٣) ﴿ وَيُوت ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .

﴿ وَيُوت ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَإِنِّي أَخَاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَإِنِّي أَخَاف ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء
 إخفاء النون .

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي .

(٤) ﴿ شَيْء ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من
 طريق الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً
 بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزة بالنقل مع

الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شيء] ، وبالإدغام [شيء] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كتابين .
 وسكت على الياء وصلاً بخلفهم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

القواعد النحوية

(٣) ﴿ يَفْضَحْكُمْ ﴾ ابن محيصن . جعله من [أفتح] وهي لغة في [فتح] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ ابن محيصن . وهو فعل ماض ، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتوح بناء مطاوعة وكل ما افتتح
 بناء مطاوعة ضم أوله وثانيه ، وضممت اللام أيضاً وإن كان أصلها انكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [تَوَلَّوْا] ، نحو
 [تَذْخِرْجُوا] ، فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ما كانا ، فحذفت الياء لأنها أولاهما ، فبقي ما قبل واو الضمير
 مكسوراً فضم ليجانس الضمير .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِيدَ لَكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَإِنِ
 مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبَحَ حَتَّىٰ يَخُوكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمَ أَيْتُهُمْ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنَ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يَمِيعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
 كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يُومَرُ
 كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ أَلَا إِنَّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ شَائِعَةً
 يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَبْعُوثٌ ﴾ الباقون .
(٨) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
شذوذاً .

أبا عمرو .
﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين . ووقف
حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة
بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة
[يَسْتَهْزِئُونَ] .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَيُؤَسَّسَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة
بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة
الحذف [لَيُؤَسَّسَ] .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
وافقهم الزبيدي .

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ خِيءَ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيُعَلِّمُ مَسْقَرُهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا ﴾ ابن محيصن .
على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها على أنه نائب
فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ المطرعي . وفيها تأويلان : أنها

بمعنى لعل ، من قولهم : « انت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قُلْتُ » معنى « ذَكَرْتُ » فتفتح الهمزة
لأنها مفعول « ذَكَرْتُ » .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿ ٧ ﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿ ٨ ﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ كُفُورًا ﴿ ٩ ﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسْتَهْزِئٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا ﴿ ١٠ ﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿ ١١ ﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ جَنْدُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ ١٢ ﴾

(١٣) ﴿ قَالُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ قَالُوا ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالنسهيل
 للجزء الثالث عشر

مع المد ، والقصر .
 (١٧) ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه .
 (١٨) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص ٦ .
 (١٩) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنفل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التانيث .
 (٢٠) ﴿ كَافِرُونَ ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يُؤْفَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن الفاعل يعود إلى الله سبحانه وتعالى .
 (٢٢) ﴿ مُزَيَّة ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة .

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .
 وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن القرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، لما توفي أيوب بن نعيم ، يعني : مقرئ دمشق ، رجعت الإمامة حيثئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فالتزم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبير السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضله ويرى مكانه لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين .

(٢٠) ﴿ مِنْ أُولَئِكَ ﴾ قرأ حمزة وفقاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والتوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل أيضاً ورش من طريقه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .
(٢٢) ﴿ لَا حَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مدأ متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٢٤) ﴿ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .
﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَخَسِبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْفَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهِسَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَدُّدُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَدُّدُكَ أَتَعْلَمُ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْبَادُوا الرَّأْيِ وَمَا تَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ رَبِّي وَهُوَ النَّبِيُّ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مُكْمُوها وَأَنْتُمْ لَهَا كَاذِبُونَ ﴿٢٧﴾

الهمزة ألفاً ، وبسهولة مع الروم .

(٢٧) ﴿ نَادَى ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ نَادَى ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرَّأْيِ ﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْيِ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرْعَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَوْمَ ﴾ ابن محيصن إحدى اللغات الست الجائرة في السنادي المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها ذليلاً عليها .

(٢٩) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾
 الباقون . (٢٩) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٩) ﴿وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ﴾ نافع ،
 واليزيدي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي .

﴿وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه على الياء قبل الهمزة ، وبالنقل ،
 وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [في نفسهم] ، وحالة
 الإدغام [في نفسهم] .

(٣١) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وافقهم اليزيدي .

﴿إِنِّي إِذَا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَابْنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي
 أبو عمرو .

﴿فَابْنَا﴾ الباقون . ومثله [يَأْتِيكُمْ] في الآية
 بعدها ، وكذا [يُؤْتِيهِمْ] في الآية قبلها .

(٣٤) ﴿نُضِجِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿نُضِجِي إِنْ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿فَعَلِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وعشام بخلفه كذلك ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٦) ﴿تَبْتَسِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿مُفَرَّقُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
 دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿وَيَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿يَنْصُرُنِي﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمعتها . انظر ص ٢٣ .

وَيَنْصُرُنِي لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوْا بِهِمْ وَلَمَّا كُنْتُ
 قَوْمًا جَاهِلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَنْصُرُنِي مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفَهُمْ
 أَفْلَا تَذْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَهْلُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
 جِدْلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا
 إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَسْمِعُكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُكُمْ
 نَصْحًا إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَا
 قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَّا بَرِيٌّ عَنْمَا تَجْعُرُونَ ﴿٣٤﴾
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ
 فَلَا يَتَّبِعْهُمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِّينَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٦﴾

(٣٨) ﴿مَلَأَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [مَلَأَ] ، وتسهيلها مع الروم . (٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿جَاءَ أَتْرَفًا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قاتون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، فيقرؤون ﴿جَاءَ أَتْرَفًا﴾ . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية ، ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفى أنه يقرأ [جَاءَ] بالإمالة .

(٤٠) ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ الباقون . (٤١) ﴿مُجْرَاهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرؤونها بالإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿مُجْرَاهَا﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقللها الأزرق . ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٢) ﴿يَأْتِي﴾ عاصم . ﴿يَأْتِي﴾ الباقون . (٤٤) ﴿وَقِيلَ ، وَغِيضُ﴾ بإشباع الكسرة انضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلَعِي﴾ بإبدال الثانية ولواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

وَصَنَعَ الْفُلَّكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنِّي تَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ نَعْلَمُ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نَجْرُهَا وَمُرْسُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَتَأْتِي إِلَى جِبَلٍ يَعْصِي مِنْكَ الْوَادُ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمَاءَ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَهَبْنِي الْأَمْرَ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَمَّا أَخَاكَ فَالْحَكِيمَ ﴿٤٥﴾

(٤٢) ﴿يَأْتِي﴾ عاصم . ﴿يَأْتِي﴾ الباقون . (٤٤) ﴿وَقِيلَ ، وَغِيضُ﴾ بإشباع الكسرة انضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلَعِي﴾ بإبدال الثانية ولواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَمُرْسَاهَا﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [رسي] الثلاثي . (٤١) ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الحسن . على أنهما اسماء فاعلين من أجرى ، وأرسي وهما يدلان من اسم الله تعالى . (٤٢) ﴿يَأْتِي﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات : التصغير ، ولام الكلمة ، وياء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولى وهي ساكنة وقفاً متحركة بالكسر وصللاً للساكنين . (٤٤) ﴿الْجُودِي﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلًا فقط . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . وافقهما ابن محيصن .

الجزء الثاني عشر

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحاليين . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [تَسْلَنْ] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّي أُعْطِكَ ﴾ ، إِنِّي أُعْذُ ﴿ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أُعْطِكَ ﴾ ، إِنِّي أُعْذُ ﴿ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر .

وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرْنِي أَفَلَا ﴾ نافع ، واليزيدي ، وأبو جعفر .

﴿ فَطَرْنِي أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَا جِئْنَا ﴾ الباقون .

قَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّمَا عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَنَّةِ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ (٤٧) قِيلَ يَسُوعُ أَهَيْطَ يَسْلَمُ مِنَّا وَتَرَكْتَ عَلَيْنَا أُمُورًا مِمَّنْ مَعَكَ وَأَنْتُمْ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٤٨) تِلْكَ مِنْ آيَاتِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩) وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُقْتِرُونَ (٥٠) يَنْقُورُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٥١) وَيَنْقُورُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ قُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (٥٢) قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِشَارِكِيَّ الْهَيْئَةِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٥٣)

(٥٣) ﴿ بِشَارِكِيَّ الْهَيْئَةِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إدخال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آهينا] .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٤) ﴿يَسُوءُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [يسوء] ، وحالة الإدغام [يسو] . (٥٤) ﴿إِنِّي أَضْهِدُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿إِنِّي أَضْهِدُ﴾ الباقر .
 الجزء الثاني عشر

(٥٤) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشعاع .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .
 (٥٥) ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .
 ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِ﴾ الباقر .

(٥٦) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبيل بخلف عنه ، ورويس .
 وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقر ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .
 وتقدم كيفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قبيل بوجهه الثاني كالباقرين .

(٥٧) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ البري بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ الباقر .
 (٥٧) ﴿بِإِلَّهِكُمْ﴾ حكاه وفقاً كما في [بتاركي آلهتنا] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم الأول في ص ٢١٣ ، والثاني ص ٢٢١ .

(٥٨) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .
 (٦١) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿يَعْبُدُ غَيْرَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل في [فإبنا] .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿وَالَّذِي تُمُودُ﴾ الأعمش . وذلك بجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي . فلا يكون فيه علتان يمنع الصرف . انظر ص ١٥٩ .

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَبْتَكُ بَعْضُ الْهَيْئَةِ يَسُوءُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ربي وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ اخِذٌ بِأَصْبَاحِهَا إِنْ ربي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَخِطُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ ربي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
 ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
 الَّتِي كُنَّا نَقُودُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبِعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا وَرَبُّهُمْ لَا
 يَعْدِلُ الْعَادِلِينَ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
 يَلْقَوْمِ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنْ ربي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 ﴿٦١﴾ قَالُوا لَوْ يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
 نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٢﴾

(٦٣) ﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ تقدم في ص ٢١٤ . (٦٤) ﴿تَأْكُلُ﴾ ، ﴿فِيَاخُذْكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿تَأْكُلُ﴾ ، ﴿فِيَاخُذْكُمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿يُسْوَءُ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .

الفقرات الشاذة

٢٢٩

قَالَ يَنْقُومُ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتٍ مِنْ رَبِّي وَءَاثَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ هَذَا يَذُوقُنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَنْقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ قَدْ رَوَّهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوها سُوءَ فَيَاخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنَيْنَا صَلْبَاحًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مَعَ رَسُولِهِمْ مِنْكُمْ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَثٍ ﴿٦٧﴾ كَانَتْ لَمْ يَنْفَعُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودَ أَكْفَرُوا مِنْهُمْ الْأَبْعَادَ لِمُؤَدٍ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِّمْ فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرًا تَقَابِلَةً فَصَبَحَتْ فَجْشَرْتُنَّهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

(٦٥) ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم في ص ٢٢٦ .

(٦٦) ﴿يُؤْمِنُ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿يُؤْمِنُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿كَانَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿إِنْ تَمُودَ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿إِنْ تَمُودَ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿أَلَا تَقْدَأُ لِمُؤَدٍ﴾ الكسائي . واقفه الأعمش .

﴿أَلَا تَقْدَأُ لِمُؤَدٍ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿رُسُلُنَا﴾ أبو عمرو . واقفه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُنَا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ قرأ بتسهيل الأولى قاتون ، واليزي مع المد والتقصير . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولى وعندها يشيع المد للمساكنين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والتقصير فيقرآن هكذا [وَرَأَ إِسْحَاقَ] ، ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كتابي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن اليزي ، وأبو عمرو ، ووافق أبو عمرو أيضاً اليزيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿يَعْقُوبَ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطويعي .

﴿يَعْقُوبَ﴾ الباقون .

الفقرات الشاذة

(٦٩) ﴿قَالُوا سَلِّمْ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : أَمْرُنَا سَلِّمْ .

(٧٢) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشيع بخلف عنه . (٧٢) ﴿عَالِدٌ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون الإدخال ، ولا لأزرق وجه آخر وهو إدخالها ألفاً مع

الزوائد

سيرة

القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقر . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٧٣) ﴿رَحُضْتُ أَلْفٌ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [كلمت] ص ٢١٩ .

(٧٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في [جاء أمرنا] ص ٢٢٦ . (٧٥) ﴿عَانِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿عَانِيَهُمْ﴾ الباقر .

(٧٦) ﴿رُسُلًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٧) ﴿مِيسَى﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنوبدي . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .

(٧٨) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٧٩) ﴿هُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٠) ﴿وَلَا تَغْزُونِي﴾ يعقوب في الحاليين ، وحال الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ،

قَالَتْ يَتُوبُ يَتَقَىءَ الْإِلَهُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٩﴾ قَالُوا أَلَمْ نَعْبُدِكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ جُنْدَانِي قَوْمٌ لُوطٌ ﴿٨١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٨٢﴾ يَكَايِرُهُمْ أَنْ يَرِثَهُ عَنْ هَذَا إِنَّهُمْ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَنِيبٌ أَمْرٌ مِنْ دُونِ ﴿٨٣﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيسَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٨٤﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَمْرُقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلَ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفِقُمْ هَؤُلَاءِ مِمَّا فِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٨٥﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٨٦﴾ قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ أَوْىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٧﴾ قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَنْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٨﴾

٢٣٠

والحسن . ﴿وَلَا تَخْزُونِ﴾ الباقر وصلأ ووقفأ .

(٧٨) ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(٨١) ﴿فَأَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَأَسْرِ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿إِلَّا أَمْرُكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِلَّا أَمْرُكَ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٨١) ﴿مَا أَصَابَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

القصائد الشاذة

(٧٢) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ الحسن . وتقدم في ص ١١٢ .

(٧٢) ﴿شَيْخٌ﴾ المطوعي . على أنه خير بعد خير ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .

(٨١) ﴿رُسُلٌ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم ما فيه ص ٢٢٦ . (٨٤) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه : والمطوعي . ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿وَإِنِّي أَرْأَكُمْ﴾ نافع ، واليزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿وَإِنِّي أَرْأَكُمْ﴾ الباقون .

اللغة الثالثة

(٨٤) ﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿يَقِيتُ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٨٧) ﴿أَصْلَاتُكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَصْلَاتُكَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿مَا نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق .

ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في الثانية ، وإذا وقف على [نَشَاءَ] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ،

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَىٰ مَدِينٍ آخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا أَلْمِيزَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَنْقُورِ أَوْفُوا أَلْمِيزَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ يَقِيتُ اللَّهُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتَكَ نَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَنْقُورِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِلَّا مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإسماع ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً .

(٨٨) ﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ تقدم ما فيه ص ٢١٤ .

(٨٨) ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص ٨ ، وكذا [يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ] إلا أنه هنا بلا خلاف .

(٨٥) ﴿وَلَا يَخْشَوْا ، وَلَا يَخْشَوْا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص ١٦١ .

(٨٦) ﴿يَقِيتُ اللَّهُ﴾ الحسن . من التقوى .

(٨٩) ﴿شَقَاقِي أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿شَقَاقِي أَنْ﴾ الباقون .
(٩٠) ﴿تُؤَيِّزَا إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [تُؤَيِّزَا] ، وحالة الإدغام [تُؤَيِّزَا] .

(٩٢) ﴿أَرْهَطَنِي أَعَزُّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿أَرْهَطَنِي أَعَزُّ﴾ الباقون .
(٩٣) ﴿مَكَاتَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
﴿مَكَاتَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿يَأْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِيهِ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلأ لابن كثير وموافقه ابن محيصن كما تقدم في الأصول .
(٩٤) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٩٥) ﴿كَأَنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿بِأَيِّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿وَمَلَأَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

القراءات الشاذة

(٨٩) ﴿وَيَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص ٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك

﴿وَيَا قَوْمُ﴾

وَيَقُومُ لَا يُخَرِّمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٩١﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ رَوْدُودٌ ﴿٩٢﴾ قَالُوا أَبَشْعَيْتَ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩٣﴾ قَالَ يَقُومُ أَرْهَطَنِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيَّ إِنِّي رَأَيْتُ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٤﴾ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتَاتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَصْلُمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا شَعِيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمٍ ﴿٩٦﴾ كَانُوا يُرِيدُونَ فِيهَا الْإِبْعَادَ الْمَلِكِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٨﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٩﴾

حيث ورد ، إلا أنه بخلف عنه إذا كان بعده حمزة وصل .

(٨٩) ﴿لَا يُخَرِّمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أْجَرَمَ ، وهو أْجَرَمَ بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ثَمُودُ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٩٨) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَيْسَ﴾
 الباقون . (١٠١) ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل
 [ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وحالة الإدغام [ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] .

الجزء الثاني عشر

(١٠١) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما
 فيقرآن بالنقل [شَيْءٍ] ، وبالإدغام [شَيْءٍ] ، وللأزرق
 المد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن
 حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الياء : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٠١) ﴿جَاءَ أَقْرَبُ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة للهمزتين
 ص ٢٢٦ .

(١٠٢) ﴿وَقَفَى﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَقَفَى﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿وَمَا تَوْخِشُ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق له
 تريق الراء وتفخيمها .
 ﴿وَمَا تَوْخِشُ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿يَأْتِي﴾ في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ،
 ووصلأ فقط : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق
 اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .

﴿يَأْتِي﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .

(١٠٥) ﴿لَا تَكَلِّمْ﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .
 ﴿لَا تَكَلِّمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .
 (١٠٥) ﴿يَاذِيهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .
 (١٠٨) ﴿سَعِدُوا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿سَعِدُوا﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(١٠٦) ﴿شَقُوا﴾ الحسن . استعمله متعدداً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال : أشقاه الله . نسأل الله العافية وحسن الخاتمة .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿١٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَسُ
 الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَدَبُّرٍ ﴿٢١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا
 تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَى
 النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿٢٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُنْفَى إِلَيْهِمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿٢٨﴾

(١٠٩) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ حكمه وفقاً لحزمة ، وهشام بخلفه تقدم في ص ٦ . (١١١) ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي . ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ الباقون .
(١١١) ﴿رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
(١١٤) ﴿وَزُلْفَا﴾ أبو جعفر . وافقه الشيبودي .
﴿وَزُلْفَا﴾ الباقون .
(١١٤) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .
(١١٦) ﴿بَقِيَّةٍ﴾ ابن جهمار .
﴿بَقِيَّةٍ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿مُضِلُّهُمْ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله - هو وما كان آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿مُرِيَّةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .
(١٠٩) ﴿لَمُؤْفُوهُمْ﴾ ابن محيصن . من أوفى ، كقوله تعالى [وَأَوْفُوا بِعَهْدِي] يقال : أوفى ، ووفى ، ووفى ثلاث لغات بمعنى واحد .
(١١١) ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ المطوعي . على أن [إن] نافية ، و [كل] مبتدأ ، و [لَمَّا] بمعنى إلا ، و [لَيُؤْفِقْنَهُمْ] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُونَ هَؤُلَاءِ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُؤْفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ كَلَّا لَيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرْنَا لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَهَجْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

٢٢٤

وجوابه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يَجْمَعُ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ] .

(١١٤) ﴿وَزُلْفَا﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .
﴿وَزُلْفَى﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والزُلْفَى بمعنى الزُلْفَة ، كما أن القرين بمعنى القرية ، يعني أنه مما تعاقب فيه تاء التانيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التثنية إجراء للوصل مجرى الوقف .

(١١٩) ﴿لَا تَمْلَأُنَّ﴾ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ولحمزة وفقاً بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلاً ، وعلى كل تسهيل الثانية ، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [والناس يَجْمَعِينَ] .

سورة الزمر

سورة الزمر

(١٢٠) ﴿فَوَادِكُ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، ووقفاً حمزة .

﴿فَوَادِكُ﴾ الباقون . وقرأ الأذرق بثلاثة البدل .

(١٢١) ﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿يُزَجِّعُ﴾ نافع ، وحفص .

﴿يُزَجِّعُ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة يونس

(١) ﴿الر﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [أَلِف ، لَام ، رَا] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَيُّهَا﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿رَأَيْتُمْ ، رَأَيْتَهُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿أَخَذَ عَشْرَ﴾ أبو جعفر .

﴿أَخَذَ عَشْرَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿الرَّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَقْصُ
 عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِي بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٢٢﴾
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيْلَكَ أَيُّهُ الْكِتَابِ الْمِيمِينَ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(٥) ﴿يَا بَنِي﴾ حفص . ﴿يَا بَنِي﴾ الباقون . (٥) ﴿زُوْنَاكَ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿زُوْنَاكَ﴾ أبو جعفر . ﴿زُوْنَاكَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿غَايَةِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن
 محيصن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما

سورة يوسف

لرسمها بالثاء . ﴿غَايَاتِ﴾ الباقون ، ووقفوا بالثاء .
 (٨ ، ٩) ﴿مُنِيرَ أَقْتُلُوا﴾ أبو عمرو ، وقيل ، وابن
 ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ،
 ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿مُنِيرَ
 أَقْتُلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وابن ذكوان ،
 وهذا حكمه وصلاً ، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى [مِين] ، وابتدأ
 بـ [اَقْتُلُوا] فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠) ﴿غِيَاثَاتِ الْجُبِّ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿غِيَاثَاتِ الْجُبِّ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ،
 وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون بالثاء .

(١١) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم
 ولا إسماع في التون بل بالإدغام الخالص .

﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ الباقون مع الروم والإشمام . وأيدل
 الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،
 وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٢) ﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل . وافقه
 ابن محيصن بخلفه .

﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ قنبل بوجه الآخر وصلاً ووقفاً .

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى مَالٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ
 أَيْنَمَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ أَقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةُ فِي عَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقِظُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَاذَ ابْنِ رَجَعٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

٢٣٦

﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي . ﴿تَرْفَعُ وَيَلْقَبُ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ الباقون .
 (١٣ ، ١٢) ﴿الذِّئْبُ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو . ﴿الذِّئْبُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿غِيَّةٍ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى من ، أي : الغائب من الجب .
 (١٠) ﴿تَلْقِظُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ الحسن . وذلك على التأنيث باعتبار المحنى . جاء [قطعت بعض أصابعه] وجعلوا هذا من باب
 اكتساب المضاف إليه التأنيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .

(١٢) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾
 الشبوذى بدون روم ولا إسماع ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشبوذى يحققها فهي شاذة
 من هذا الوجه .

(١٢) ﴿تَرْفَعُ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني . من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابه .

(١٥) ﴿ غَيَّبَ الْجُبَّ ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [وَجَاءُوا] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على [وَجَاءُوا] بالتسهيل

الجزء الثاني عشر

سورة الأعراس

مع المد ، والقصر ، ووقف على [أَبَاهُمْ] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [وَجَاءُوا أَبَاهُمْ] ، وحالة الإدغام [وَجَاءُوا أَبَاهُمْ] . وهو على أصله في إمالة [وَجَاءُوا] .

(١٧) ﴿ الذَّنْبُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ أَنْفُسُكُمْ أَقْرَأْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ولالأزرق صلة الميم مع المد المشبع .

(١٩) ﴿ يَا بُشْرَى ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن والأعمش . وهم على أصولهم من الإمالة المحضنة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿ يَا بُشْرَى ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠) ﴿ تَأْوِيلُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْوِيلُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثلة مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ غَيَّبَ ﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ غُشَاءٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : غُشَاةٌ مثل : غَزَاةٌ ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العشرة والعشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿ بِذِمِّ كَذِبٍ ﴾ الحسن . أي : ذي كذب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليابس .

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِذِمِّهِمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ بِآبَائِهِمْ عَشَاءً يَكُونُ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَنَرْكَعُكَ يَا يُوسُفُ عِنْدَ مَتِّعِنَا قَدْ كَلَهُ الْكَشِبُ وَمَا نَتَّيْمُونَ مِنْ لَدُنْكَ نَصَدِيقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِهِ يَدُورُ كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْلُومَهُ قَالَ يَبْنَؤُنِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةٌ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

(٢٣) ﴿ هَيْت ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿ هَيْت ﴾ ابن كثير . ﴿ هَيْت ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿ هَيْت ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ هَيْت ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ زَيْتِي أَحْسَن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ زَيْتِي أَحْسَن ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ السُّوء ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [السُّو] ، و [السُّو] ولا روم ، ولا إسماعيل فيه لفتح الهزة .

(٢٤) ﴿ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهزة الثانية بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿ الْمُغْلَصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ الْمُغْلَصِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٢٩) ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ،

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ . وَغَلَقَتْ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْصِلُ الْظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّي . كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ . قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٢٨

ووفقاً حمزة ، وله آخر وهو التسهيل بين بين .

﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ رسمت بالشاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالشاء .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هَيْت ، هَيْت ، هَيْت ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [هلم] .

(٢٥) ﴿ دُبُر ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿ قُبُل ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿ رَأْفِيصُهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَغَفَ البعير إذا هَنَأَهُ فَأَحْرَقَهُ بِالْقَطِرَانِ ، ومعناها أحرق حبها له شغافها .

(٣١) ﴿بَمَكْرِهِنَّ، إِلَهُنَّ، لُحْنٌ، مَنَهُنَّ، غَلِيظُهُنَّ، أَيْدِيَهُنَّ، كَيْدُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿مَتَكَا﴾ أبو جعفر . ﴿مَتَكَا﴾ الباقر ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

الجزء الثاني عشر

شواهد

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ الباقر .

(٣١) ﴿خَاشَ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلأ فقط

أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ،

والمطوعي . فبقرؤون [خَاشَا فَو] ، وقرأ الباقر

بالحذف في الحالين موافقة للرسم ، وكذا

أبو عمرو ، وموافقهما وفقاً .

(٣٣) ﴿السَّجَنُ﴾ يعقوب .

﴿السَّجَنُ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿إِنِّي أُرَانِي﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿إِنِّي أُرَانِي﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿أُرَانِي أَغْصِرُ، أُرَانِي أَخْبِلُ﴾ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿أُرَانِي أَغْصِرُ، أُرَانِي أَخْبِلُ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿زَابِسِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿زَابِسِي﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿فَيَنَّا﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ،

ووفقاً حمزة .

﴿يَنَّا﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٧) ﴿نُرْزَقَانِي﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقر بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿يَأْتِيَكُمَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْتِيَكُمَا﴾ الباقر .

(٣٧) ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ الباقر .

الفواكه الشاحنة

(٣١) ﴿مَتَكَا﴾ الحسن . أشيع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَبْتَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبَ جَسْرَةٍ

(٣١) ﴿مَتَكَا﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأخرج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿خَاشَ إِلَهُهُ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٥) ﴿لَتَسْجُنَنَّ﴾ الحسن . وذلك أن يكون مخاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون مخاطب به العزيز تعظيماً له .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فنقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد

العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٣٨) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٢٢١ . (٣٨) ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون . وإذا وقف على [آباي] فيكون المد من قبل مد البدل فيقرأ الأزرق بثلاثة البدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ءَارِبَابُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين . ولهشام كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصة ابن كثير .

(٤١) ﴿رَأْسِهِ﴾ حكمه حكم [رأسي] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَرَى﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يَا كُلُّهُنَّ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿الْمَلَأَ أَفْئُونِي﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وكأي جعفر .

القواعد الشاذة

(٣٨) ﴿ءَابَايَ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلأ ووقفاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿يَا كُلُّهُنَّ﴾ ابن محيصة . بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص ٢٢ .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا أَن تَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَ ءَارِبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَجْدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكَرَ نِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ يَذْكَرُ رَبَّهُ فَلَيْتَ فِي السَّجْنَ يَضَعُ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضِرَ وَأَخْرَبَ يَأْسِتُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

(٤٥) ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾ قرأ بعد ألف [أنا] وصلًا نافع ، وأبو جعفر ، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل بعد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عنهم في إبانها وقفًا . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال بآء خالصة .

الجزء الثاني

(٤٥) ﴿فَارْسِلُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿فَارْسِلُونِ﴾ الباقون . ولا يخفى أن التون تسكن عند الوقف .

(٤٦) ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة فبقرأ [يُوسُفُ زَيْهَا] وكذا وقف على [الضبيق أَيْضًا] .

(٤٦) ﴿لَفُتِي أَرْجِعْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿لَفُتِي أَرْجِعْ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ذَانَا﴾ حفص . ﴿ذَانَا﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ذَانَا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿نَغْصِرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿نَغْصِرُونَ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿أَنْفِكَ أَتُونِي﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ساكنة مدية سواء وقفوا على [التوني] أو وصلوه بما بعده . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [الملك] والابتداء بـ [التوني] فالكيل يبدؤون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة بآء ساكنة مدية . ووقف حمزة على [التوني] كوصل ورش ومن معه .

قَالُوا أَضَعَفْتُ أَحْظِرَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْظَرِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مَتْنَهَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْرِهِ أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ . فَارْسِلُونِ ﴿٤٩﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ مَبَارَاتٍ سَيِّمَانِ يَا كُتْلَهْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرَى بِسَبْعِ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَاحْصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُبُلِهِ . إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ بَاقِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ كُنْ مَا قَدَّمْتُمْ لَنَا إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ بَاقِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَغَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي بِدَعْلَمًا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ الَّذِي قَطَعَ أَيْدِيَهُنَّ إِنْ رَفِيَ بِكَيْدِهِنَّ عَلَيَّ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَسَّ لَّيٍّ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ اتَّخَذَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدُّنَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٤﴾ لَعَلَّمَنِي أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٥﴾

(٥٠) ﴿لَفُتِي﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفًا حمزة . ﴿فَسَأَلَهُ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿أَيْدِيَهُنَّ ، بِكَيْدِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿خَاشَ اللَّهُ﴾ هنا كما في سابقتها ص ٢٣٩ .

(٥١) ﴿سُوءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرأ [سُوْر] وبالإدغام [سُوْر] .

(٥١) ﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفًا حمزة . ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ الباقون . وتقدم الوقف على [امرات] ص ٢٣٨ .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿وَالَّذِكْرُ﴾ الحسن . أصله [الذِكْرُ] أبدلت التاء ذالًا ، وأدغمت الأولى في الثانية بعد الإبدال .

(٤٥) ﴿بَعْدَ أَمْرٍ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال : أَمْرٌ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرًا .

(٤٥) ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾ الحسن . مضارع أتى من الإتيان .

(٥١) ﴿خَاشَ الْإِلَهَ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٣٩ .

(٥١) ﴿خَضِرَ خَضِرَ﴾ الحسن . بالياء للمفعول بمعنى يُبَيِّنُ وَأُظْهِرَ .

(٥٣) ﴿أَبْرَى﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة [أَبْرَى] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ،

إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾

نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِالسَّوَاءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبيهقي بإبدال

الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [بِالسَّوَاءِ إِلَّا] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل

الأولى كالياء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية

بين بين . ولأزرق وقبل وجه آخر وهو : إبدالها ،

أي : الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقبيل وجه

ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ

أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [بِالسَّوَاءِ

إِلَّا] . وافق ابن محيصن البيهقي ، ووافق البيهقي

أبا عمرو وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥٣) ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

وافقهم البيهقي .

﴿رَبِّي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ حكمها حكم سابقها في

الصفحة قبلها .

(٥٦) ﴿يَتَّبِعُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بين بين مع الروم .

﴿وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ

رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وقال المليك أثنوني بـ استخلصه

لنفس فلما كلمه قال إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ

أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ

مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ

الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ

يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْجٍ لَكُمْ مِنْ أَيْدِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ

أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا

كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَنِي ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَرُودٌ عَنْهُ آبَاءُ

وَأَنَا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ أَجْعَلُوا بِضَعْتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ

فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِيظُونَ ﴿٦٣﴾

٢٤٢

(٥٦) ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ ابن كثير ، وافقه الحسن ، والشنوبدي . ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه

على مثل ذلك كثيراً . وافق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط .

(٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهما ابن محيصن

والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٩) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ حكمه حكم سابقه ، إلا أنه هنا بإبدال ألفاً عوضاً عن الواو .

(٥٩) ﴿أَنِّي أَزِي﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه .

(٥٩) ﴿أَنِّي أَزِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٦٠) ﴿تَقْرَبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تَقْرَبُونِي﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لِفَتَاتِهِ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لِفَتَاتِهِ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿يَكْتَلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَكْتَلُ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿حَافِظًا﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشبوذى . ﴿حَفْظًا﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقَوْ﴾ الباقر ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٦٦) ﴿تَوْتُونِي﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحالين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلأ .

﴿تَوْتُونِ﴾ الباقر في الحالين ، ووفقاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طرفيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦٧) ﴿يَا بَنِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بنوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَخَاهُ] .

(٦٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقر .

(٦٩) ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ بمد ألف [أَنَا] وصلأ ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المتفصل فكل بمد حسب مذهبه ، والباقر يحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٦٩) ﴿تَبَسَّسَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿غَيْرَ حَافِظٍ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿رَدَّتْ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

قَالَ هَلْ أَمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئَعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَئَعُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُتَوْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَبَعِيرٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَمَّ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

(٧٠) ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الباقون . (٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿جِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

﴿جِئْنَا﴾ الباقون .
(٧٥) ﴿جَزَأَوْهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿وَعَاءٍ أَخِيهِ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في

تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿لِيَأْخُذَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿لِيَأْخُذَ﴾ الباقون .
(٧٦) ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْغَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا بِتَفْسِيفٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْرُؤُكُمْ مِنْ وَجَدِ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَتُوقَفُ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُمْ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالُوا أَنْتُمْ سَرَّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاسِيحًا كَثِيرًا فَخُذْ أَحَدًا مَّكَانَهُ إِنْ أَنْزَلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٢٤٤

﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [نَشَاءٍ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿بِأَخِيهِ لَقَدْ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاضد ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٦) ﴿وَعَاءٍ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا ﴾ البزري بخلفه . ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزري . ووقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [استيسسوا] وحالة الإدغام [استيسسوا] وحكي وجه ثالث كاليزي ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . ولالأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَأْذَنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنُ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِيَأْمُرَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيَأْمُرَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَمْرٌ ﴾ نافع ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَمْرٌ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .

(٨٢) ﴿ وَنَسَلَ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَنَسَلَ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشيع ، والباقون بالألف .

(٨٤) ﴿ فَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَقْتُلُوا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه

بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ الباقون .

الفوائد الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .

(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ خُرْصاً ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .

والخرص : الأسنان ، أي : حتى تكون كالأسنان فحولاً ، ويئساً ومثله في الصفات : رجل جنب وغرب .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي ﴾ الحسن . مصدر [خَزَنَ] كَفَرَح .

سورة التوبة

سورة التوبة

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِذَا لَقَيْنَاهُ كَالْمُتَّعِينَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرَّرْتُمْ فِي يُوسُفَ قُلْنَ أَتَبْرَحُ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَاءَنَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَفٌ وَمَا شِئْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٣١﴾ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٣٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُمْ هُمُ الْعَالِمُونَ الْحَاكِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُلُوا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

(٨٧) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿وَلَا تَأْسُوا﴾ لا تأيس ﴿البزي بخلف عنه .
﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ لا تيس ﴿الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ،
وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء
التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل ﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ ،
لا تيس] ، وحالة الإدغام ﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ لا تيس] .
ولالأزرق التوسط ، والمد .

(٨٨) ﴿وَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿وَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ ابن كثير ،
وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ الباقون . وهم على أصولهم
فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ،
والأزرق ، والأصهباني كذلك ولكن بدون إدخال
ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ
الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿وَهَذَا أَخِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿يَقُولُ﴾ بإثبات ياء وصلأ ووفقاً قبل بخلف
عنه . وافقه ابن محيصن . والباقون بالحذف مطلقاً
وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٩١) ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر .
﴿لَخَاطِئِينَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ،

بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضَّرَّ
وَجِئْنَا بِضِئْعةٍ مُرْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِذَا نَكَّ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَشَقَّ وَيَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأَتَوْفَى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُقِنْدُونِي أَقَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٤﴾

٢٤٦

وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿لَا تَقْرِبْ﴾ حمزة بمد [لا] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقين بلا مد .

(٩٢) ﴿وَقُولُ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقُولُ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿تُقِنْدُونِي﴾ يعقوب في الحالين .

﴿تُقِنْدُونِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿وَلَا تَيْسُوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة
كالروح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿بِاللَّهِ لَقَدْ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأ ابن محيصن حيث ورد والباء أصل في حروف
القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .
 (٩٧) ﴿ غَاطِطِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ غَاطِطِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل . (٩٨) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

المزة الثالثة

(٩٩) ﴿ إِلَهُ أَبُونِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَهِي يَبُونِي] .
 (٩٩) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فتقرأ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ] ، ووقف على [شَاءَ] مع هشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله في إمالة [شاء] .

(١٠٠) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .
 (١٠٠) ﴿ زُرِّيَايَ ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ زُرِّيَايَ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ زُرِّيَايَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصمهاني ، وأبي جعفر .
 (١٠٠) ﴿ بَنِي إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ بَنِي إِذْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر .
 ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالباء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف على [يَشَاءُ] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألماً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (١٠٢) ﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطويعي .
 ﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ يَفْلَحُونَ ﴾ المطويعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة القانحة .

فَلَمَّا أَتَى الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرٍ أَقَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ فَقَالُوا
 يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
 قَدْ ءَانَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
 السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

(١٠٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠٥) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع الهمزة الثانية الهمزة الثانية

المد ، والقصر . وافق الحسن ابن كثير .
﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٧) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصمعي عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٠٨) ﴿ سَيَلَى أَذْغُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَيَلَى أَذْغُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ نُوحِي ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا اسْتَأْذَنَ ﴾ البري بخلفه .

﴿ إِذَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري .

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [اسْتَيْس] ، وبالإبدال [اسْتَيْس] ، وللأزرق التوسط ، والمد .

(١١٠) ﴿ كَذَبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَذَبُوا ﴾ الباقون .

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَانَ مِنْ ءَايَاتِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَا يَسِيرُونَ ﴿١٠٩﴾
الْأَرْضَ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلْيَذَرُوا الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرًا فَتَنَجَّيْ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١١﴾
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْفَرُ وَلَوْ كُنْتَ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

٢٤٨

(١١٠) ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ نَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ بَأْسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسُنَا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ تَصَدِّقُ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زايًا . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

القواعد الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَتَنَجَّى ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماضٍ . و [مَنْ] فاعله .

سورة الرعد

(١) ﴿الرعد﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف قِمْراً [أَلِف ، لَام ، يَم ، رَا] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زماً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الياقون بدون سكت .

للرعد الرعد

(٣) ﴿رعد﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿رعد﴾ الياقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿يغشي﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿يغشي﴾ الياقون .

(٤) ﴿وزرع وتخيّل صنوان وغير﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿وزرع وتخيّل صنوان وغير﴾ الياقون .

(٤) ﴿يُنقى﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يُنقى﴾ الياقون .

(٤) ﴿وتفصيل﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿وتفصيل﴾ الياقون .

(٤) ﴿في الأكل﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿في الأكل﴾ الياقون .

(٥) ﴿أنذا كذا ترأباً أنا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للمهمزتين المجتمعتين في كلمة : فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿إذا كذا ترأباً أنا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولشام الإدخال أيضاً ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿أنذا كذا ترأباً أنا﴾ الياقون ، وأيضاً كل على أصله . فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق البيهقي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿تدبر﴾ الحسن . وذلك لدلالة على العظمة إذ النون تنفد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿مُتَجَاوِزَاتٍ وَجَنَابٍ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [جعل] .

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرعد تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١﴾ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم أسطوان على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم تعلقوا ربكم توقنون ﴿٢﴾ وهو الذي مده الأرض وجعل فيها رويساً وأنهرها ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿٣﴾ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿٤﴾ وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا تراباً أءنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغفل في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٥﴾

(٦) ﴿بِالشَّيْءِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِالشَّيْءِ] . (٦) ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلفه وافقهم الأعمش . ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ الباقون ، **المزلة الثانية** **شؤون التثنية** ١٣

وهذا كله في التوصل ، وأما في الوقف فكلهم على

كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿هَادٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . الباقون بحذفها . وانفقوا على حذفها وصلأ .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

(٩) ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بإثبات ياء في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلأ الحسن . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(١٠) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿بِأَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿سَوَاءٌ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [سَوَا] ، وبالإدغام [سَوَا] .

(١١) ﴿فَلَا مَوَدَّةَ﴾ بمد [لا] النافية مدأ غير مشبع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(١١) ﴿وَالِ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بحذفها . وانفقوا على حذفها

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَهَذَا خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّزُولِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيُرَ أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومُ سَوَاءً أَفَلَا مَرَدُّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِفَّتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

٢٥٠

وصلأ .

(١٢) ﴿وَيُنْشِئُ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديراً ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم .

(١٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧ .

(١٤) ﴿يَسْتَوِ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ الباقون . (١٦) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

للزائدة الشاذة

شذوذا الزائدة

(١٧) ﴿يُوقَدُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطلوعي . ﴿تُوقَدُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٧) ﴿نُجَّاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٨) ﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .

(١٨) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشعاع فتكون الأوجه ستة .

(١٨) ﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبي عمرو .

﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَيَمْسُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبي عمرو . ﴿وَيَمْسُ﴾ الباقون .

الفرق بين الشاذة

(١٧) ﴿يُقَدَّرُهَا﴾ الحسن ، والمطلوعي . قيل : هما بمعنى واحد ، يقال : خذ قدر كذا ، وقدر كذا ، وقيل : إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعد والعد ، والمد والمد .

لَمْ دَعَا الْحَقَّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِيَلْبِغُهُ وَمَادَعَاهُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ وَيَلْبِسُ الْجُدَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوَعًا وَكَرْهًا وَخَلَقْنَاهُمْ بِالْعَدْوِ وَالْأَصَالِ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا إِلَهًا شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٨﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٩﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِمْ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ لِلْخَافِثِينَ

(١٩) ﴿هُوَ أَغْنَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [أَغْنَى] بالإمالة . (١٩) ﴿أُولُوا الْأَنْبَابِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿سُوءَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام

يخلفه وفقاً نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُؤ] ، و [سُؤ] .

(٢٢) ﴿وَيَذُرُونُ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً تسهيل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [وَيَذُرُون] .

(٢٢) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿سُوءَ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿مَنْ أَنْابَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ إنما يذكر
أُولُوا الْأَنْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَشْقُصُونَ الِیْمَانِ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذِرُونَ
بِالسَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ لَاحْتَدَّ عَذَنُ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَدَقْتُمْ فَبِعَمِّ عَقَبَى الدَّارِ
﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يَشْقُصُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِلُونَ
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٧﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَخْتِلُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٣٨﴾

(٢٨) ﴿تَطْمَئِنُّ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

القواعد الشاذة

(٢٣) ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

(٣٠) ﴿مَتَابٌ﴾ أثبت يعقوب ياءً في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها كذلك . (٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

الجزء الثالث

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَثَابٌ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِسَلُّوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ خُفِيَ بِهِ الْمَوْتُ بِكُلِّ نَفْسٍ أَلَمْ يَأْتِ الْيَقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يُبَدِّلَهُ اللَّهُ لَهْدًى لِهَذِي الْأُمَّةِ جَمِيعًا وَلَا يُزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظْهِرُ مِنْ الْقَوْلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَبِيزَةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْأَخِرَةُ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

(٣١) ﴿قُرْءَانًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿قُرْءَانًا﴾ الباقون . (٣١) ﴿أَلَمْ يَأْتِ﴾ البيهقي بخلفه . وافقه المطوعي بلا خلف . ﴿أَلَمْ يَأْتِ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيهقي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [يَأْتِ] وبالإدغام [يَأْتِ] ولا لأزرق التوسط ، والمد . (٣٢) ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف . ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ أبو جعفر وصلأ ، ووقف بإسكان الياء . ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٣٢) ﴿عِقَابِ﴾ حكمه [متاب] في أعلى الصفحة .

(٣٣) ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ أبو جعفر .

﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالإدخال ياء [أَمْ تُنَبِّئُونَهُ] .

(٣٣) ﴿وَصُدُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿وَصُدُّوا﴾ الباقون .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿قَادٍ ، وَاقٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف . وافقه ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلأ .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿وَحَسَنَ﴾ ابن محيصن . عطفاً على [طوبى] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿وَصُدُّوا﴾ الأعمش . مبني للمفعول . والأصل [صُدُّوا] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصة ، والإشمام .

(٣٥) ﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ دَائِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وفقاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة وفقاً .
سورة الزمر

(٣٦) ﴿ مَتَابِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب .
وافقه الحسن وصلاً . والباقون يحذفها في الحالين .
ووقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ وَلَا زَايَ ﴾ بإثبات ياء وفقاً ابن كثير . وافقه
ابن محيصن . وحذفها الباقون . وانفقوا على حذفها
وصلاً .

(٣٨) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال
الهمزة ياء فقرأ [بآية] .

(٣٩) ﴿ وَتُكِبْتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ،
والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه
المطوعي .

﴿ وَتُكِبْتُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالكس . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ
بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ،

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْقُورُ عُنُقِي الَّذِينَ أَنْقَرُوا عُنُقِي
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ (٣٥) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَمْلَأُهَا الْجَنَّةُ وَمِنْ آيَاتِهَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْمِيزَانَ وَإِنَّمَا الْإِنسَانُ
أَنَّهُ كَفَرٌ ذَلِيلٌ ﴿ ٣٦ ﴾ وَأَنَّهُ أَشْرَكَ بِهِ إِلَهًا دَعَا إِلَى اللَّهِ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿ ٣٧ ﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿ ٣٨ ﴾
يَمَحْوُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿ ٣٩ ﴾
وَإِنْ مَأْتَرَيْتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَيْتَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿ ٤٠ ﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَنَّهُ يُخَكِّمُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَهُوَ سَكِينٌ
الْحِسَابِ ﴿ ٤١ ﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُنُقِي الدَّارِ ﴿ ٤٢ ﴾

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَفَرِيقًا ﴾ المطوعي . لغة فيها .

سورة إبراهيم

(١) ﴿الر﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [أَلِف ، لَام ، زَا] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

للزائدة

سورة الزائدة

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ لَكُتُبٌ

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

٢٥٥

(١) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل يخلف عنه ، ورويس . وافقهما
ابن محيصن ، والشنوبدي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ
بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر وقفاً وابتداءً ، ورويس في الابتداء فقط .
وافق الحسن نافعاً ومن معه .

﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ الباقون في الحاليين ، ورويس وصلأ .
(٣) ﴿عَلَى الْآخِرَةِ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف
حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقه ، ولأزرق ثلاثة
البدل مع ترفيق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ،
ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل
بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِبِآيَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . [من] حرف جر ، و [عنده] مجرور بها . وهذا الجار هو خبر مقدم
و [علم] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [عنده] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .
(٣) ﴿وَيُضِلُّونَ﴾ الحسن . من [أحد] .

(٤) ﴿بَلَسْنِ قَوْمِهِ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكون السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة
أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [خَطَرَات]
للحسن .

(٦) ﴿مَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، ثم تسكن الواو للوقوف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [مَوْ] ، و [مَوْ] . (٦) ﴿بَسَاءُكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف

لِللَّامِ الْفَتْحِ

سُورَةُ الْفَتْحِ ١٤

حمزة .

(٩) ﴿يَسَاءُ﴾ رسمت الهمزة على واو فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون المخلص ، والإشمام ، والروم .

(٩) ﴿فَأَذِّنْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والياقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصهباني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩ ، ١٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الياقون .

(١٠) ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ورقى رابعه الأزرق .

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ الياقون .

(١٠) ﴿فَأَتُونَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿فَأَتُونَا﴾ الياقون .

(١٠) ﴿يَعْبُدُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ كُفَرْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٤ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ١٥ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنَا اللَّهُ غَفَى حِمْدٌ ١٦ الْفَرِيقَاتُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ تُوجُّ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ يَحَاءُ تَهُم رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ١٧ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ١٨

القراءات الشاذة

(٦) ﴿أَذْكُرُوا﴾ المطرعي . على أنه فعل أمر ، ماضيه أذْكَرَ ، وأصله [تذكروا] فقلبت الاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وعندما تعدل النطق بالساكن أي بهمزة الوصل لذلك .

(٩) ﴿وَتَمُودٌ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(٩) ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

مكتبة ابن أبي عمير

﴿إِلَيْهِمُ﴾ الْيَاقُونَ .

(۱۸) ﴿الْوَيْحُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الرِّيحُ﴾ الْبَاقُونَ .

(١٨) ﴿ لَا يَقْدِرُونَ ﴾ الأزرق يترقيق الراء وتفخيمها .
(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ،
وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه ، ووقف عليه
حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع
حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها
الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه
أربعة . فبقرآن حالة النقل « شَيْء » ، وحالة الإدغام
« شَيْء » . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه
لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ،
وقم . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
(١١) وَمَا لَنَا أَلَّا نَلْقَوْكَ كُلَّ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلًا
وَلَنْصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدْبَرْتُمْوْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ إِلَهُمُ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلْجَأٍ آخِرٍ إِلَهُهُمْ رَبُّهُمْ لَيْسَ لَكُنَّ
الْقُدْرَةُ (١٣) وَلَنَسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لَعَنَ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقِيَ
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرُهُمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الصَّيْدُ الْبَعِيدُ (١٨)

القواعط الشاعفة

(١٥) ﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾ ابن محيىصن - على لفظ الأمر ، أمراً للرسل بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [اذهبوا] ، وقال لهم : [استغفروا] .

(١٩) ﴿ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ خَلَقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الباقون .

لِلْمَلَأَةِ الْمَلَكُوتِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٤

(٢٢) ﴿ وَلَوْ تَوَصَّوْنَا أَنفُسَكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَلَوْ تَوَصَّوْنَا أَنفُسَكُم] ، وحالة الإدغام [وَلَوْ تَوَصَّوْنَا أَنفُسَكُم] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل الواو مضمومة ثم تسكن للوقوف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٢) ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ حفص .

(٢٢) ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمَضْرُجِي ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

(٢٢) ﴿ بِمَضْرُجِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ بإثبات ياء وصلاباً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو ، وأبا جعفر .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فُهِلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدً يَتَذَكَّرُ مِنَّا أَلَسْنَا لَعَنَةً أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيَّيهِمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٥٨

(٢٢) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لحمزة وفقاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القواعد الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأَدْخِلْ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، [الدين] نصب به .

(٢٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقر
(٢٦) ﴿ خَيْبَةً أَجْشَفَتْ ﴾ كسر التثنية وصلأ : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم
اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقر

بضمه ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن ذكوان .

(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ونهما
التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٨ ، ٢٧) ﴿ يَشَاءُ أَلَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً
مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
الباقر بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى
ووقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال الثانية واواً خالصة
مفتوحة .

(٢٨) ﴿ بَعَثَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالثاء فوقف عليها بالهاء
ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكائي ، ويعقوب .
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف
الباقر بالثاء على الرسم .

(٢٩) ﴿ زَيْنِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿ زَيْنِ ﴾ الباقر .
(٣٠) ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس
بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ورويس ، وخلف . وافقهم اليزيدي .
﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ الباقر . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وقفاً ، وتحذف وصلأ للساكنين .

(٣١) ﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ الباقر .

(٣٢) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِمِرْهِ] .

(٣٣) ﴿ ذَاتَيْنِ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

تَوَفَّى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَمْثَةٍ خَيْبَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْبَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَشِئْتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَدَّعَوْنَ أَنَّهُمْ كُفَرُوا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنُبِّشُونَ
الْقَرَارَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَمْضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَاحَ الْبَحْرِيَّ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(٣٤) ﴿سَاقُوه﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٣٤) ﴿بَغِمَتِ اللَّهُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (٣٦) ﴿إِنَّهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

لَمَّا سَأَلَهُ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

(٣٧) ﴿إِنِّي أَسْأَلُكَ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ﴿إِنِّي أَسْأَلُكَ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿فَأَجْعَلْ أَقِذَّةً﴾ هشام بخلف عنه .

﴿فَأَجْعَلْ أَقِذَّةً﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع

حذف الهمزة ، وله في الأولى التحقيق مع السكت

وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [فَأَجْعَلْ أَقِذَّة]

وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [فَأَجْعَلْ أَقِذَّة] ،

وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن

الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير

تنفس . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ،

والقصر ، والنوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ،

والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف

على [الدعاء] . [دعاء] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿دُعَاءٍ﴾ بإثبات ياء وصللاً ورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي الحالين اليزي ، ويعقوب ، وقرأ قبل بالحذف والإثبات وصللاً ووقفاً ، والباقون

بحذفها مطلقاً ، ولأرزي ثلاثة البدل وصللاً . وافق أبو عمرو : ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعشى ، والوجه الثاني لابن

محيصن الحذف في الحالين .

(٤٢) ﴿وَلَا تُخْسِنُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿وَلَا تُخْسِنُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿مِنْ كُلِّ مَاءٍ﴾ الحسن ، والأعشى . و [ما] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [وَأَنَّا كُنَّا]

وجوز أن تكون نافية ، ومحلها نصب على الحال ، أي : أَنَّا كُنَّا مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ غَيْرِ سَائِلِيهِ ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله

[مِنْ كُلِّ] كقوله سبحانه [وَأَوَيْتُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

(٣٩) ﴿وَقَبِيحٍ﴾ ابن محيصن . فيكون [وهب] متعدياً للمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى للأول باللام كما في قراءة

العامية .

(٤٠) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿إِنَّمَا تُرْجَرُهُمْ﴾ الحسن . بنون العظمة التفاناً دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .

(٤٣) ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فيقرأ [رُؤُسِهِمْ] . (٤٣) ﴿هُوَ﴾ هواء
 وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهها التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٤٣) ﴿يَأْتِيهِمُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند التوصل
 أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم

ما عدا يعقوب فإنه يضم الهاء وإسكان الميم ،
 ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه .

وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة .
 وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤٦) ﴿لَنَزُولُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن .
 ﴿لَنَزُولُ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿فَلَا تَخْشَوْنَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿فَلَا تَخْشَوْنَ﴾ الباقون .
 (٥٢) ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت .

وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وقرأ بالسكت : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .
 (٤٧) ﴿رُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

مُطَهَّرِينَ مُقْنِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ
 الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمُ
 مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لَئَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِلُهُمْ مِنْ فَطْرَانٍ وَتَعْنَى
 وَجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغَ النَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا
 بِهِ . وَلِيَعْلَمُوا أَنَّما هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿رُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سورة الحجر

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [أَلِف ، لَام ، رَا] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

سورة الحجر

(١) ﴿وَقُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَقُرْآنٍ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿رُبَّمَا﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .
﴿رُبَّمَا﴾ الباقون .

(٣) ﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ، وروح . وافق أبا عمرو ، وروحاً اليزيدي ، والحسن . ﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهو الوجه الثاني لرويس . وافقهم الأعمش .

﴿وَيُنْفِثُهُمُ الْآمِلُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر الهاء ، وإسكان الميم كالباقيين . ودائماً كلامنا بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولى فبالكسر وصلأ ووقفاً للجميع .

(٥) ﴿وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضعيفها .

(٨) ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ شعبة . ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري وموافقه .

(١١) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون .

(١١) ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ بالإبدال [يَسْتَخِرُونَ] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حالة الوصل ثلاثه .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿سُكِّرَتْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿سُكِّرَتْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿مُسْحُورُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ ابن محيصن . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿يُسْحَرُونَ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [عَرَج يَفْرُج] أي : صعيد .

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةُ . أَيْتُ الْمَكْتَبِ وَقُرْآنُ مُبِينٍ ﴿١﴾ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَسَمِعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا أَهْلًا كَذَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا تُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَمُحِيطُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُتَجَرِّمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴿١٤﴾
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

٢٦٢

(١٩) ﴿فَنِيءٌ﴾ وقف حمزة ، وهاشم بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿الزَيْغُ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿الزَيْخُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ وورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿حَمَإٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿لِلْمَلَأِكَةِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الفواعل الشاذة

(٣٧) ﴿وَالْجَانُ﴾ الحسن . لغة فيه . ولعلمهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

للجنة الموحدة

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَصْرَقَ السَّعَاقِبَةَ فَأَنَعَهُ مُشَاةً تُبِينُ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُرْشُفَ رُءُوسًا وَمِنْ لَسْتُمْ لَهَا زُرْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْزِزِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَبَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِحَشْرِهِمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانُ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ تَارِ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالاته : إذا حدثت ببلد فيه ابن عمار يجب للحقبي أن تُحلق . وقال محمد بن غريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ، يوم لا يقضى إلا بالحق .

قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه .

(٣٣) ﴿حَمَزًا﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿مِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿مِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤١) ﴿عَلِيٌّ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿عَلِيٌّ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿جُزْءٌ﴾ شعبة . ﴿جُزْءٌ﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بتقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿وَعَيُونٌ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿وَعَيُونٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿وَعَيُونٌ أَذْخَلُوهَا﴾ بكسر التنوين وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وروح . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التنوين

وصلاً . وقرأ رويس بكسر الخاء من [ادخلوها] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿نَبِيٌّ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿نَبِيٌّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٥١) ﴿وَبَنِيهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حيث ضم الهاء وكسرها .

﴿ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلام ، تريد [يا غلامي] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائرة في المتأدي المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿وَبَنِيهِمْ﴾ الحسن . تخفيفاً .

قَالَ يٰٓإِبْرٰهٖمُ مَا لَكَ اَلَا تَكُوْنُ مَعَ السَّٰجِدِيْنَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَمَّا اَكُنْ
لَا سَجْدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَٰصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَّسْنُوْنٍ ﴿٣٧﴾ قَالَ
فَاَخْرِجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَٰحِيْمٌ ﴿٣٨﴾ وَاِنَّ عَلٰٓيْكَ الْاَلْعَنَةَ اِلٰى يَوْمِ
الَّذِيْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِيْ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَاِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴿٤١﴾ اِلٰى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
اَعُوْذُبْنِيْ لَا تَرٰسُنْ لَهُمْ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمٰوٰتِ اَجْمَعِيْنَ ﴿٤٣﴾
اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هٰذَا صِرَاطٌ عَلٰى
مُسْتَقِيْمٍ ﴿٤٥﴾ اِنَّ عِبَادِىْ لَيَكُنْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ اِلَّا مَنِ
اَتَعٰكَ مِنَ الْغٰوِيْنَ ﴿٤٦﴾ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٤٧﴾
لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ فِتْنَةٌ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ ﴿٤٨﴾ اِنَّ
الْمُتَّقِيْنَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُوْنٍ ﴿٤٩﴾ اَدْخَلُوْهَا مُسَلِّمِيْنَ اٰمِيْنَ ﴿٥٠﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُوْرِهِمْ مِنْ غَلٍ اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُّقْنَصِيْلِيْنَ
﴿٥١﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِيْنَ ﴿٥٢﴾
﴿نَبِيٌّ عِبَادِىْ اَنِّىْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٥٣﴾ وَاَنْ عِبَادِىْ
هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيْمُ ﴿٥٤﴾ وَبَنِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ اِبْرٰهِيْمَ ﴿٥٥﴾

(٥٣) ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ نافع . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ ﴾ الباقون .

للإشارة

(٥٩) ﴿ لَمَنْجُوفِهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ لَمَنْجُوفِهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قَدَرْنَا ﴾ شعبة .

﴿ قَدَرْنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ نَجَاءً عَالٍ ﴾ قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو

بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد .

والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين .

ولالأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع القصر ،

والتوسط ، والمد في البذل ، وإبدالها ألفاً مع

القصر ، والمد . ولقبيل ثلاثة أوجه : كقالون ومن

معه ، وكالأصهباني ومن معه ، وكالأزرق بوجهه

الثاني . ولرؤيس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع

القصر والمد ، وتسهيل الثانية . وافق ابن محيصن ،

والبيهقي وأبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون

بتحقيقهما .

(٦٣) ﴿ جَنَّاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ جَنَّاكَ ﴾ الباقون .

٢٦٥

(٦٥) ﴿ فَاسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَاسْرِ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ رَجَاءً أَهْلٍ ﴾ هنا كما في [رَجَاءً أَمْرًا] ص ٢٢٦ .

(٦٨ ، ٦٩) ﴿ تَفَضُّحُونَ ، تَخْزُونَ ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلأً ووقفاً يعقوب . وافقه الحسن وصلأً . وقرأ الباقون بحذفها في

الحالين .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ لَا تَوْجَلْ ﴾ الحسن . من أوجله يوجله إذا أخافه .

(٥٣) ﴿ لَا تَيْجَلْ ﴾ المطوعي . وَجَلْ ياجل ، وَيَجَلْ ، وَيُجَلْ ، وَيَجَلْ ، ويحتمل أن تكون [تَوْجَلْ] فأبدلت الواو ياء

لوقوعها بعد كسرة . وتقدم في سورة الأعراف ص ١٦١ متى يكسر حرف المضارعة .

(٥٥) ﴿ مِنَ الْقَنِيطِينِ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذف الألف تخفيفاً .

(٦٦) ﴿ إِنَّ دَابِرَ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف البياني كأن سائلاً مثل : ماذا ذلك الأمر ؟ ف قيل في جوابه : [إِنَّ دَابِرَ] أو

على أن [وقضينا] بمعنى أوحينا وفي الإيحاء معنى القول .

(٧١) ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ الباقون . (٧٤ ، ٨٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿يُونَا غَامِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

والباقون .

سورة الحجر ١٥

واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،
والأزرق ثلاثة البدل .

﴿يُونَا غَامِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنُ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿الْمُقْسِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القواعط الشاذة

(٧٢) ﴿سُكْرَتِهِمْ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة
في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة
التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان
العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير
هكذا ، فلعلها لغة في [سكرة] .

(٨٢) ﴿يَتَخَوَّنُ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة
فيه . ولعلهم نظروا في ذلك لحرف الحلق .

(٨٦) ﴿هُوَ الْخَالِقُ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [فَعَلَ] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [فَعَّلَ] الثقيلة . فقراءة
العامة [الْخَلَقَ] دالة على الكثرة ، وقد افترت بـ [الْعَلِيمَ] وفعل للكثرة . فخلق الموضوع للكثرة مشابه لـ [الْعَلِيمَ]
الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [خَلَقَ] معنى الكثرة لما عبر بخالق عن معنى خلّاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [غَافِرِ الذُّنُوبِ
وَقَابِلِ الثَّوْبِ] فهما بمعنى غفار وقبال . فهذا يدل على أن [فَعَلَ] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّبْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَيْسَ بِلِمْصِفٍ مُقْسِمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَانْقَمَسْنَا مِنْهُمْ فِي أَنْهَامَا لِيَا مَارِئِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُجْحُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُونَا غَامِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّبْحَةُ مُضْجِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَمَّا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنُ عَيْنَكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

(٩١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿ لَتَسَاءَلُنَّهُمْ ﴾ وقف حمزة ينقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على [لَتَسَاءَلُنَّهُمْ أَجْمَعِينَ] بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٣) ﴿ قَاصِدَعِ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقر بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

سورة النحل

(٩٤) ﴿ تَوَمَّرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

(٩٥) ﴿ الْمُتَشَهِّزِينَ ﴾ أبو جعفر .

(٩٦) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(٩٧) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(٩٨) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(٩٩) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٠) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠١) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٢) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٣) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٤) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٥) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٦) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٧) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٨) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٠٩) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٠) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١١) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٢) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٣) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٤) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٥) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٦) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٧) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٨) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١١٩) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٢٠) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٢١) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٢٢) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

(١٢٣) ﴿ الْبَاقُونَ ﴾

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ لِمَا هُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ قَاصِدَعِ بِمَا تَوَمَّرُ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ عَلِمُوا
 أَنَّهُ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَمَّا أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَعَلَىٰ عَمَائِشِرِكُوتِ
 ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تُشْرَحُونَ ﴿٦﴾

سورة النحل

(١) ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ الباقر .

(٢) ﴿ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾

ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن

محيصن ، والبيهقي .

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقر .

(٣) ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في

الحالين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقر بخذفها في الحالين .

(٤) ﴿ دِفْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى التاء مع حذف الهمزة ثم تسكن التاء للوقوف ، ويجوز نهما

الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿ نَفْلَمْ ، نَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ المطبوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة القاتحة .

(٧) ﴿يَشِقُّ الْاَنفُسَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَشِقُّ الْاَنفُسَ﴾ الباقون . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿لَوْؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿لَوْؤُفٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ ياشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿جَانِبٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿مَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿نَبَتْ﴾ شعبة .

﴿نَبَتْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ ابن عامر .

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ حفص .

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

وَقَعِلْ أَتَقَالِكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْعِيهِ إِلَّا يَشِقُّ
الْأَنفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ
وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ بِهَا وَرِيدٌ يُخَلِّقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّيْطَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .
(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون .

التي تذكرون

بغير الهمزة

وَالَّتِي فِي الْأَرْضِ رَوَيْتُ أَنْ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَكَ بِمَا تَجِبُ هَمَّ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ هُمْ
أَحْيَاءُ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ أَكْثَرُ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ لَكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَنَّ اللَّهَ بَنَسْنَهُمْ مِنْ الْفُؤَادِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

٢٦٩

(٢٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شياً] ، وبإبدال
الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شياً] . وقرأ
الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة
وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أُخْيَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .
ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ،
لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على
التوسط ، والوجه الثاني له القصر كاليقين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ،
والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .
وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه
اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما
الأعمش .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَبِالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَقْف] ثم سكت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .

(٢٦) ﴿ السَّقْفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [سَقْف] .

(٢٧) ﴿تُشَاقُونَ﴾ نافع . ﴿تُشَاقُونَ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ ، ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ يعقوب . ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ ، ﴿يُخْزِنُهُمْ﴾ الباقون .
(٢٨ ، ٣٢) ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم من حيث
الفتح ، والتقليل ، والإمالة .

(٢٨) ﴿ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالتقليل ، وبالإدغام فهي أربعة
أوجه فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِي نَفْسُهُمْ] ، وحالة
الإدغام [ظَالِمِي نَفْسُهُمْ] .

(٢٨) ﴿مَوَى﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للنقل ،
وبالإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم .
فيقرآن حالة النقل [مَوَى] ، وحالة الإدغام [مَوَى] .

(٢٩) ﴿فَلَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿فَلَيْسَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿يُشَاقُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ،
والقصر .

(٣٣) ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش .

﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة :
لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ،
وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
الْيَوْمَ وَالْأَسْوَى عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا النَّاسَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَوْرَةٍ بَلَى
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَازِنِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالَُوا خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِآلِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

(٣٤) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتٍ] .

(٣٤) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

القواعد الشاذة

(٢٧) ﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للساكنتين ، والوجه الثاني يفتح الياء كالباقيين .

(٢٧) ﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر المحدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً يفتح الياء ، ورواية الفتح
للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٣٥) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد . (٤٠ ، ٣٥) ﴿ شَيْءٍ ، لَيْسَ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ولحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للـ مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن [شَيْءٍ] ، و [شَيْءٍ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

اللغة الأمازيغية

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٣٥) وَلَقَدْ بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطلغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين (٣٦) إن تعرض على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصير (٣٧) وأقسموا بالله جهداً أيمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٨) ليس لهم الذي يخلفون فيه ويعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين (٣٩) إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول لم يكن فيكون (٤٠) والذين هاجروا في الله من بعد ما ظنوا لنبوتهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون (٤١) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (٤٢)

(٢٧١)

اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٣٥) ﴿ وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وتسهيلها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنْ أَغْنُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَغْنُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَا يُهْدَى مَنْ يَضِلْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا يُهْدَى مَنْ يَضِلْ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على

اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿يُوحَى﴾ حفص . ﴿يُوحَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم فتحاً ، وتقليلاً ، وإمالة . (٤٤ ، ٤٣) ﴿إِنَّهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿يُوحَى﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

شذوذاً للحمزة

(٤٣) ﴿فَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَسَلُّوا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الأصمعي عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٤٥) ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ الباقون . وهذا كله عند الروصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿لَرْؤُفٍ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَرْؤُفٍ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . ولأزرق ثلاثة البدل .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَهُمْ فَعِلُوا أَهْلَ الْبُكْرِ إِنَّهُمْ لَأَقْبِرُونَ ﴿١٣﴾ بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَبْهَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿١٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَبَرٌّ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ لَعَنَ رُؤُوسَهُمْ فَأَنَازَلَ إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿١٨﴾ وَالشَّعَائِرُ سَبَّحَهُ اللَّهُ وَهُمْ ذَاكِرُونَ ﴿١٩﴾ وَلَهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكَرُونَ ﴿٢٠﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢١﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُوا إِلَهُيْنَ إِنَّهُنَّ أَمْشَرُوهِنَّ وَجِدُنَّ فِي سَبْعِ مَآثِرٍ ﴿٢٢﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاجِبٌ أَفْعَدَ اللَّهُ تُشْقُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ إِذَا كُفِيَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾

٢٧٢

(٤٨) ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿فِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿تَنْفِيضًا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿تَنْفِيضًا﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشباع ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿فَازْهَبُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٥٢) ﴿تَجَاوَزُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [تَجَاوَزُونَ] .

(٥٦) ﴿لَتَسْلُكُنَّ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [لَتَسْلُكُنَّ] . (٥٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت .

الجزء الرابع عشر

سورة النحل

لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَسْوِفُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ وَتَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلُكُنَّ عَمَّا كُتِبَ
تَفَتَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٨﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٩﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَرُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٠﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّسُوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦١﴾ وَلَوْ تَوَخَّاهُ اللَّهُ النَّاسُ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتُصِفُّونَ السَّيِّئَاتِ أَلَا لَكُمْ الْعُسْفَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٣﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فَرَيْنَ هُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَعُوهُ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَدٌ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ وَمَا أَرْزَأْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا تِسْعِينَ مِثْقَلًا
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾

٢٧٣

(٥٩) ﴿سُوءٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيقرآن [سُو] ، و [سَو] ، وكذا وفقاً على [السُّوء] . وللأزرق في [السُّوء] التوسط ، والمد .

(٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتضميمها .

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ هنا كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٦١) ﴿لَا يَسْتَفْخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف الراء وفخمها الأزرق .

﴿لَا يَسْتَفْخِرُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [لا] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿مُفْرَطُونَ﴾ نافع .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿وَهُوَ﴾ كما تقدم في [وَهُوَ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على التثنية : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بِاللَّهِ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها انظر ص ٢٣ .

(٦٦) ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقههم الحسن ، والشنودي . ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ أبو جعفر .
 ﴿تَسْقِيكُمْ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿يُؤْتَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقههم ابن
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يُؤْتَا﴾ الباقون .
 (٦٨) ﴿يَفْرُشُونَ﴾ ابن عامر ، وشعبة .
 ﴿يَفْرُشُونَ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿شَيْئاً﴾ بالإشباع ، والتوسط قرأ الأزرق
 عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً
 نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة
 فيقرأ [شَيْئاً] وله أيضاً إبدال الهمزة ياء وإدغام
 ما قبلها فيها فيقرأ [شَيْئاً] وسكت على الياء : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(٧١) ﴿سَوَاءً﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً
 خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ،
 والتوسط ، والحد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ،
 والقصر .

(٧١) ﴿تَجْعَلُونِ﴾ شعبة ، ورويس .
 ﴿تَجْعَلُونِ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَيُغْنِيكَ اللَّهُ﴾ رست بالتاء فوقف عليها
 بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي ،
 والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِنْ لَكُم فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكَّرُم مَّا
 فِي بَطُونِهِمْ مِنْ ذِي قُرْبٍ وَذِمَّةٍ لِّمَا خَلَقْنَا مِنْهَا شَرِبْنَاهَا فِي شَرَابٍ
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَنْعَابِ تُخْذُونَ مِنْهُ سَكَرَ وَإِزْجَافٌ
 حَسْبُ الْإِنْسَانِ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 أَنْ اتَّخِذِي مِنَ اللَّيْلِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي
 مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا
 شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّقُكُمْ وَغَدَاكُمْ مِنْ بَرٍّ إِلَى أَرْدَلٍ
 الْعُمْرِ إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ
 فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي
 رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿بِةِ الْأَرْضِ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [يَهُو] فلما وصلت اجتمع
 ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٧٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكلنا حكم [وهو] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿ يَأْتِ ، يَأْمُر ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقف حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

الجزء الرابع

شجرة النخيل

﴿ يَأْتِ ، يَأْمُر ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ صِرَاط ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي .

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ

بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ

قبل بوجهه الثاني كالباقيين . وافقه ابن محيصن .

(٧٧) ﴿ هُوَ أَقْرَب ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٧٨) ﴿ يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه

الأعمش .

﴿ يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿ يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ . أما حالة

الوقف على [يُطَوِّنْ] - وليس بمحل وقف -

والابتداء بـ [أُمَّهَاتِكُمْ] فالجميع على ضم الهمزة ،

وفتح الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٧ ، ٧٨) ﴿ فَيَسْأَلُ ، فَيَسْأَلُ ﴾ تقدم الأول في

ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿ وَالْأَفْعِدَّة ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت

على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها

إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ يُضَبِّكُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ أَيْتَمًا تَوَجَّهَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصبح في الكلام التفات .

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَضُرُّهُمُ أَلِهَ الْأَمْثَالُ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَثْنِي أَلَمْ يَكُن لَّهُ
أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَلَهُ عِشَا
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَّةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٨١﴾ الْفَرِيقَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرِينَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٢﴾

(٨٠) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ يؤتاً ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ يؤتاً الباقون . (٨٠) ﴿ظَنَيْكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ الْحَجَّالِ

﴿ظَنَيْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَأَشْغَارَهَا أَثْنًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى . وبسهولة بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر .

(٨١) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ أَكَنَّا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿بِأَسْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بِأَسْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ هنا كما في ص ٢٧٤ .

(٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل وأما عند

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَادِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمْتَعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ذَلِكَ لَكُمْ حِينَ بَيْنَ الْجِبَالِ أَكَنَّا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ نَقِيٍّ كَمُ الْحَرِّ وَسَرَبِيلَ نَقِيٍّ كَمُ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلِغُ الْعَمِيْنُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُوهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ فَالْوَارِثَةُ شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ فَاَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٥﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٦﴾

٢٧٦

الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي . (٨٧) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

٢ - عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولا هم الدمشقي المقرئ . ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان . قال الذهبي : وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿فَسِيءٌ﴾ تقدم في ص ٢٧١ - (٨٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ومضروب . وافقه الأعمش ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿وَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البريدي أبو عمرو . ﴿وَجِئْنَا﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿هَؤُلَاءِ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

للإمام الأعمش

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿١٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْقِيَمَةِ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا نَقِي
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَنُزُلًى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ كَأَيْمَانِكُمْ دَخْلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْقَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَتَّبِعُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩٣﴾

(٩٠) ﴿وَأَيْتَايَ﴾ رسمت الهمزة على ياء ،
 فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : الإبدال
 مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم
 إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ،
 والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه
 التسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى
 فلحمزة فيها التحقيق ، والتسهيل ، فتصح الأوجه
 ثمانية عشر وجهاً . ولالأزرق ثلاثة البدل وهي
 جلية .

(٩٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
 الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما
 التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿وَلَتَتَّبِعُنَّ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
 إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَتَتَّبِعُنَّ] .

وقرأ عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأحفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ،
 وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بنية بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .
 وروى عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن
 مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وخلق .
 قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه
 توفي ابن ذكوان يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة الثنتين وأربعين ومئتين .

(٩٤) ﴿السُّورَةُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [السُّور] ، ولهما بدلها واوا وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [السُّور] . (٩٥) ﴿بَاقٍ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وفقاً ابن كثير . وافقه ابن محيصة . والباقون بحذفها كذلك .

(٩٦) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة .

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿قُرْآنٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿يَقْرَأُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿يَقْرَأُ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿الْقُدْسِ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصة .

﴿الْقُدْسِ﴾ الباقون .

وَلَا تَنْجِدُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلْ قَدَمُ بَعْدَ بَوَّابِهَا
وَتَذُوقُوا السُّورَةَ بِمَا صَدَّدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَنْشُرُوا عَهْدَ اللَّهِ تَمَثَّلًا لِّإِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٢٧٨

(١٠٢) ﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٥) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه يهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الأصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .

(١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعِجَّيْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [إِلَيْهِ غَجِي] .
 (١٠٣) ﴿يُلْجَدُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿يُلْجَدُونَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾
 أبو عمرو . واقفه اليزيدي ، والحسن .

للإبدال

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما
 عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان
 الميم عدا يعقوب فإنه يضم الهاء ، وإسكان الميم .
 (١٠٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه
 بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال
 الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بَيِّنَاتٍ] . وللأزرق ثلاثة
 البدل .

(١٠٦) ﴿مُطَهَّرِينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٦) ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما
 الأعمش .

﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل
 مع المد ، والقصر .

(١٠٨) ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف
 حمزة .

(١٠٩) ﴿لَا جُزْمَ﴾ بمد [لا] النافية مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقيين .

(١١٠) ﴿مَا فَتَحُوا﴾ ابن عامر .

﴿مَا فَتَحُوا﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(١٠٣) ﴿اللِّسَانُ الَّذِي﴾ الحسن . بآل التعريف التي للعهد ، و [الذي] تحت له . وهي جملة مستأنفة رداً على قولهم [بلسان
 بشر] ، فاللسان الذي يميلون بالتهمة إليه أعجمي ، وهذا لسان عربي مبين ، أي : فكيف يعلم العربية الأعجمي .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٥﴾
 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا مَنْ أَكْرَهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَعِيَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جُزْمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوُا ثُمَّ جَاهَدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(١١١، ١١٢) ﴿ثَانِي﴾ ، ثَانِيهَا ﴿ لَا يَخْفَى إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ لُورْشَ مِنْ طَرِيقِهِ ، وَلَأَيَّ عَمَرُو بِخَلْفِهِ ، وَلَأَيَّ جَعْفَرُ ، وَوَقْفًا لِحَمْزَةِ . وَافَقَ الْبَزِيدِيُّ أَبَا عَمْرٍو . (١١٢) ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً﴾ وَوَقَفَ حَمْزَةُ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ ، وَبِالنَّقْلِ . وَلِلْأَزْرُقِ ثَلَاثَةُ الْبَدَلِ .

﴿ثَوْبُ الْخَيْلِ﴾

وَسَكَتَ عَلَى السَّاكِنِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَقِصَ ، وَحَمْزَةُ ، وَابْنُ رِيسَ بِخَلْفِهِمْ .

(١١٢) ﴿مُطْمَئِنَّةٌ﴾ وَوَقَفَ حَمْزَةُ بِالتَّسْهِيلِ . وَتَقَدَّمَ فِي الْأَصُولِ أَنَّهُ يَقِفُ بِالْإِمَالَةِ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِخَلْفِهِ .

(١١٤) ﴿بَغِمَتِ اللَّهِ﴾ تَقَدَّمَ فِي ص ٢٧٤ .

(١١٥) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أَبُو جَعْفَرُ .

﴿الْمَيْتَةُ﴾ الْبَاقُونَ .

(١١٥) ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ أَبُو عَمْرٍو ، وَعَاصِمُ ، وَحَمْزَةُ ، وَيَعْقُوبُ . وَافْتَهَمَ الْبَزِيدِيُّ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْمَطْوَعِيُّ .

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ أَبُو جَعْفَرُ .

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ الْبَاقُونَ . وَأَجْمَعُوا عَلَى ضَمِّ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِبْدَاءِ بِمَا فِيهِمْ أَبُو جَعْفَرُ .

(١١٧) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ تَقَدَّمَ فِي الصَّفْحَةِ قَبْلُهَا .

(١١٨) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وَوَقَفَ حَمْزَةُ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ ، وَبِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وَبِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّادِغَامِ مَا قَبْلُهَا فِيهَا [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] . فَلَا أَوْجَهَ أَرْبَعَةَ .

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قُرْبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآذِنُوا لَهُ خَلًّا إِذَا حَرَسَ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ الْغَيْبِ لِلَّهِ بِهِ﴾ ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ﴿مَتَّعَ قَبِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ الْحَسَنُ . بِالْعُطْفِ عَلَى [لِبَاسٍ] ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، أَيْ : وَلِبَاسِ الْخَوْفِ ثُمَّ حَذْفِ الْمُضَافِ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

(١١٦) ﴿لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ الْحَسَنُ . عَلَى أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ [مَا] مَعَ مَدْخُولِهَا ، أَيْ : وَلَا تَقُولُوا لِلْكَذِبِ الَّذِي تَصِفُهُ أَلْسِنَتُكُمْ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ . وَقِيلَ : هُوَ صِفَةُ [لِمَا] الْمَصْدَرِيَّةُ مَعَ صِلَتِهَا ، وَالتَّقْدِيرُ : وَلَا تَقُولُوا لَوْصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكَذِبَ . وَتُعَقَّبُ هَذَا الْوَجْهَ بِأَنَّ النُّحَاةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ الْمُنْسَبَكَ مِنْ مَا وَأَخَوَاتِهَا مَعَ الْفِعْلِ كَالْمَضْمَرِ لَا يَنْبَغُ ، فَلَا يُقَالُ [يَعْجِبُنِي أَنْ تَقُومَ السَّرِيعُ] بِخِلَافِ صَرِيحِ الْمَصْدَرِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَنْبَغُ بِهِ ، فَيُقَالُ [أَعْجِبُنِي قِيَامُكَ السَّرِيعُ] . وَلَيْسَ لِكُلِّ مُقَدَّرٍ حَكْمُ الْمَنْطُوقِ بِهِ ، وَإِنَّمَا يَنْبَغُ فِي ذَلِكَ السَّمَاعُ مِنَ الْعَرَبِ .

(١١٩) ﴿السَّوَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن لتوقف ، وبإبدال الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [السَّوْ] ، و [السَّوْ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿إِذَا هُمْ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِذَا هُمْ﴾

﴿إِذَا هُمْ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذى .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . قرأ قبل بوجهه الثاني كالباقيين .

(١٢٥) ﴿مَنْ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين .

(١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، وقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [لَهُوَ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ضَيِّقُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَيِّقُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿مُخْضِبُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه

وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿جَعَلَ السَّيِّئُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [السيت] مفعول به .

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وشيبان النخعي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم .

ومن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحماد بن شعيب .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢١﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾
شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آتِنَاهُ وَلَهُدَّةً إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٣﴾
وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٤﴾
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْهُمُ يَنُتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٦﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْيُسْرَى هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٧﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٨﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٩﴾
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٠﴾

﴿إِذَا هُمْ﴾ (٢٨١) | ﴿إِذَا هُمْ﴾ (٢٨١)

سورة الإسراء

(١) ﴿ مِنْ عَائِلَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . ولالأزرق ثلاثة البدل مع النقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الإسراء ٧

(٢) ﴿ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . ولحمزة في الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . ولالأزرق تثليث البدل بخلف عنه . وكذا الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٣) ﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .
﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ بَأْسَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
﴿ بَأْسَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وَإِنْ أَنْتُمْ ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة وله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وافق البيهقي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من طريقه .

وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ وَإِنْ أَنْتُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ لَيْسَ ﴾ النكسائي . ﴿ لَيْسَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .
ولالأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى . ولحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ولهما أيضاً قبلها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، فهما وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ لِقَاءَ مِنْ عَائِلَاتِنَا ﴾ الحسن . وذلك على عود الضمير على الإسراء ، أي : لثراء رؤيا إيجاد ، ومشاهدة . والمعنى : ليظهر وبشاهد ويحصل له ﴿ عَائِلَاتِنَا ﴾ من الإكرام ما تعلق به علمنا أولاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة . (٣) ﴿ فِرْيَةً ﴾ المطوعي . لغة . (٤) ﴿ بَيْنَنَا عَلَيْكُمْ عَيْدًا ﴾ الحسن . يجمع عبد على عباد ، وعيد . (٥) ﴿ فَتَجَاوَزُوا خَلَّلَ ﴾ الحسن . وذلك على الأفراد ، كجبل ، وجبال ، وجمل ، وجمال . ويجوز أن يكون كل منهما اسماً مفرداً بمعنى وسط .

- (٩) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿وَتَشْرُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿وَتَشْرُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .
 (١٢) ﴿وَالنَّهَارَ عَالِيَتَيْنِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللازرق ثلاثة البدل .
 (١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص ٢٥٧ .

الْقُرْآنُ

عَسَىٰ رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَكُمُ ۚ وَإِنْ عُثِرْتُمْ عَدُوًّا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٠﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿٢١﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ حَسِبَ أَنَّهُ آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ
 النَّهَارَ مُبْصِرَةً لِّيَتَسَعَّوا فَأَصْلَاحُ مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 الْيَسِينِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلَيْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٢٢﴾ وَكُلُّ
 إِنْسَانٍ لَّزِمَتَهُ طَعْمُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿٢٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿٢٤﴾ مَّنْ أَهْتَدَىٰ فَأَنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿٢٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْنًا مِّن قُرُونِهَا فَفَسَفُوْا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿٢٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّن
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٧﴾

القراءات الشاذة

- (١٣) ﴿الزَّمَانَ طَيَّرَهُ﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له غير أن كان
 أو شراً ، كأنه طار إليه من عيش الغيب ، ووُثِرَ القدر .

(٣١) ﴿ غَشِيَةً إِنَّمَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين . (٣١) ﴿ وَإِنَّا كُنَّا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين . (٣١) ﴿ خَطَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيىصن . ﴿ خَطَا ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .
 ﴿ خَطَا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
 ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [خطا] .

(٣٣) ﴿ فَلَا تُسْرِف ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ فَلَا يُسْرِف ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَنْلَعُ أَشَدُّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ معاً : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [مَسْئُولًا] . وقرأ الأزرق بالقصر فقط كباقي القراء لموقع الهمزة بعد ساكن صحيح .

(٣٥) ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالْقَوَادِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة وقرأ خالصة .

(٣٨) ﴿ مَيْتَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيىصن ، واليزيدي .

﴿ مَيْتَةً ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضة فيقرأ حالة الإبدال [مَيْتَةً] .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ تَرْزُقُهُمْ ﴾ ابن محيىصن بإسكان القاف واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .
 (٣١) ﴿ خَطَا ﴾ الحسن . مصدر [خَطِي] بالكسر ضد الصواب .

وَأَمَّا نَعْرِضَنَّهُمْ لَمَّا قَامَ غَوَّيْنِ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمَا فَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 مَيْسُورًا ﴿٣١﴾ أَوَلَا جَعَلْ يَدُكَ مَبْغُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطُهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَا لَوْ مَا تَحْسُورُونَ ﴿٣٢﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُمْ كَانُوا بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَا تَقْتُلُونَ
 أَنْفُسَكُمْ حَتَّىٰ إِمْلَأْتُمْ حَنَ تَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا كُنَّا لَفِي قَوْلِهِمْ حَكِيمًا
 خَطَا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّمَا كَانَ قَرْحَةً وَرِسَالَةً
 سَبِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّمَا كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴿٣٧﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَرَثَةٌ يَوْمَ الْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٩﴾
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَمِشَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٤٠﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُمْ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٤١﴾

(٤٠) ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .
(٤١ ، ٤٢) ﴿الْقُرْآنِ﴾ معاً : تقدم في ص ٢٨٣ . (٤١) ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
سورة الأنبياء ٧ ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ ابن كثير ، وحفص .
وافقهما ابن محيصن ، والشنودزي .
﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ الباقون .
(٤٣) ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ،
ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،
وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن
محيصن .
﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء
السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .
(٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .
(٤٥) ﴿قَرَأَتْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿قَرَأَتْ﴾ الباقون .
(٤٧ ، ٤٨) ﴿مَنْخُوراً أَنْظَرُ﴾ هنا كما تقدم في
[مَنْخُوراً أَنْظَرُ] ص ٢٨٤ .
(٤٩) ﴿أَنْذَا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .
وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل مع

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٨٦﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ
الْبَشَرِ وَأَتَّخِذُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقَائِلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٢٨٧﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٢٨٨﴾
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا الْأَبْغَاؤُا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿٢٨٩﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْا كَبِيرًا ﴿٢٩٠﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن
لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢٩١﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا
مَّسُورًا ﴿٢٩٢﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقَرَأُوا إِذَا ذُكِّرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحُذِّرْهُ وَلَوْ أَنَّا أَذَيْنَاهُمْ نُفُورًا
﴿٢٩٣﴾ لَخَنَّتُمْ أَعْلَانًا يُسْمِعُونَ بِهِ وَإِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يُخَوِّتُونَ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَسْمِعُونَ لَآرَجُلًا مَّسْخُورًا ﴿٢٩٤﴾ أَنْظَرُ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٩٥﴾
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا عِظَمًا وَرَفِئًا لَّوَلَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٩٦﴾

[٢٨٦]

الإدخال ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .
﴿أَنْذَا... إِنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً
وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .
﴿أَنْذَا... إِنَّا﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ،
وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش
حمزة .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الحسن . وهي بمعنى المتواترة لأن فعل وفعل قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي
[هو الخالق] ص ٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [صرّفنا الناس فيه إلى الهدى] .
(٤٤) ﴿نُسَبِّحُ لَهُ﴾ المطوعي . ماضياً بقاء التانيث .

- (٥١) ﴿رُفُؤُهُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُؤُهُمْ] .
 (٥٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .
 (٥٤) ﴿يَشَأُ﴾ معاً : الأصبهاني عن ورش ،
 وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

الزحرف

سورة البقرة

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا﴾ أَوْ خَلْقًا مَّعًا يَكْفُرُ
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيَضْحَكُونَ إِلَيْكَ رِءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْأَلُ حِجَابُكُمْ بِحَمْدِهِ
 وَتَقْنُونَ إِنْ لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٥٥﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٦﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْسِلْ حَمَلًا أَوْ إِنْ يَشَأْ
 يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ رُجُومًا ﴿٥٨﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَقْتُمْ مِنْ دُونِي فَسَلَا
 يَمِيلُونَ كَشَفَ الضُّعْفِ عَنْكُمْ وَلَا يُخَوِّلُكُمْ ﴿٥٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدَثًا ﴿٦٠﴾
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْصَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦١﴾

﴿يَشَأُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿الَّتِي هِيَ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿الَّتِي هِيَ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿رُجُومًا﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿رُجُومًا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما عند الوقف فالجميع يبتدلون بهمزة وصل مضمومة .

(٥٧) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل .

وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كان في حنجرته جلال .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خير ثقة ، قلت : أي القرأتين أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم .

(٥٩) ﴿بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

شجرة الإشارة

شجرة الإشارة

(٦٠) ﴿الرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ولوأ كالأصهباني ، وبإبدالها ياءً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .

(٦٠) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنودّي بوجه الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿عَسْجُدْ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورؤيس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، ولأزرق أيضاً بإبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ،

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَتَيْنَاهُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلَّهِ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَخُوفُهُمْ قِمَارٌ بِأَيْدِيهِمْ إِلَّا طَائِفَةٌ كَثِيرًا ﴿٦١﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ نَارًا
كَرَّمْتُ عَلَى لَيْلٍ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَسِبَنَّ
دَرَجَتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَذْهَبَ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
مِنْهُمْ جَزَاءً فَوَافُوا ﴿٦٤﴾ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ أَسْطَغَرْتُ
مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ وَأَجَلْتُ عَلَيْهِمْ بِحَبْلِكَ وَشَارَكْتُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٥﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ كَأَنْتُمْ رَحِيمًا ﴿٦٧﴾

٢٨٨

وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٦٢) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع وصلأ . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .

(٦٢) ﴿الْمُخْرَجِينَ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلأ . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلأ ورقناً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقون في الحالين . ومن ثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلأ .

(٦٤) ﴿وَزَجَلْكَ﴾ حفص .

﴿وَزَجَلْكَ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿وَيُخَوِّلُهُمُ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .

(٦٢) ﴿فَرِيْقَهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿الْآيَاتُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿أَفَأَمِنْتُمْ﴾ قرأ الأصمعي بالتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿أَنْ نَّخْشِفَ﴾ أو نُرْسِلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

وَأَفَقَهُمَا ابْنُ مَحِيصَنٍ ، وَالْيَزِيدِيُّ .

﴿أَنْ نَّخْشِفَ﴾ ، أَوْ نُرْسِلَ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فَنُرْسِلَ ، فَتُغْرَقَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فَنُرْسِلَ ، فَتُغْرَقَكُمْ﴾ أبو جعفر ، ورويس .

﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فَنُرْسِلَ ، فَتُغْرَقَكُمْ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿فَتُغْرَقَكُمْ﴾ ابن وردان . وهذا الوجه لم يذكره في [الطبعة] على عادته في الانفرادات ، وإنما ذكره في [المذرة] ، وذكرته هنا وإن كان طريق كتابنا هو [الطبعة] ، لأنني أذكر القراءات الشاذة فهذه من باب أولى .

(٦٩) ﴿مِنَ الرِّيحِ﴾ أبو جعفر .

﴿مِنَ الرِّيحِ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿بِأَمَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧١) ﴿يَقْرَءُونَ﴾ بالتسهيل ، وبالحذف وقف حمزة ، فيقرأ حالة الحذف [يَقْرُونَ] .

(٧٤) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه .

ووقف حمزة : بالنقل [شَيْئاً] ، وبالإدغام [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٧٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿فَمَنْ لَا يَجِدُوا﴾ الحسن . على الالتفات .

(٧١) ﴿يَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات بالياء ، ورفع [كُلُّ] ، و [بكتابهم] بدلاً من [بآمانهم] . ف [يَدْعُوا] فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة للثقل ، و [كُلُّ] فاعل ، و [أُنَاسٍ] مضاف إليه ، والياء السببية ، والمعنى - والله أعلم - يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [الحمد لله الذي صدقنا وعده] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [أخرنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك وتبيع الرسل] .

(٧٦) ﴿ خَلَقَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ خَلَقَكَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنَ ﴾ الباقون . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .

(٨٢) ﴿ وَنُزُلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَنُزُلَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ وَنَاءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَاءَ ﴾ الباقون ، مع ملاحظة من قرأ منهم بالفتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في الأصول .

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه البدل مع ذات الياء للأزرق لا تخفى وهي أربعة : قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والتوسط مع التقليل ، والتمد مع الفتح والتقليل .

(٨٤) ﴿ يُؤْمِنَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [يُؤْمِنَا] أي : يواو لينة بين فتحتين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بتفصل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [وَيَسْأَلُونَكَ] .

(٨٦) ﴿ فَبَيْنَا ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

وَأَن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمِ الْضُلُوعِ لِلشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانِ الْفَجْرِ إِنْ قُرْءَانِ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ بِحَمْدِهِ تَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِّي مِنْ أَمْرِكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزُلٍ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْيَدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَعْمَانَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى حَاجَتَهُ يَوْمَ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُشُوسَا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتُمُوهُنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْفٍ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾

أبو عمرو . ﴿ فَبَيْنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلَ ، وَمَخْرَجَ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكتهما جاءا من أدخلني وأخرجني دون لفظهما ومثل ذلك قوله تعالى [أُنِيتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني فأدخل ، وأخرجني فأخرج .

(٨١) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص ٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .

(٨٣) ﴿ غُلَسَانِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام .

(٨٨) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿تَفْجَرُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، ويختلف . وافقهما الحسن ، والأعمش . ﴿تَفْجَرُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿كَسْفًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

للإمام جعفر

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٨﴾
لَيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَنْجِرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَسُوعَا ﴿٩١﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ ثَجِيلٍ وَعَنْبٍ
فَنَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩٢﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِنُوحٍ بِالْهَمَلِ كَمَا زَعَمَتْ
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُفَيْكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّمُ قُلُوبَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كُنْتُ
فِي الْأَرْضِ مَلَكًا كَمَا يُمَشُّوكَ مُطْعِمِينَ لَزَلْنَا عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ بَعِيدًا خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

﴿كَسْفًا﴾ الباقون .
(٩٣) ﴿تَنْزِيلَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما
اليزيدي .
﴿تَنْزِيلَ﴾ الباقون .
(٩٣) ﴿تَفْرُؤَ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .
(٩٣) ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر .
وافقهما ابن محيصن .
﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ الباقون .
(٩٥) ﴿مَلَكًا﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف
حمزة .
(٩٥) ﴿مُطْعِمِينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة . ووقف
يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(٩٥) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، ومشام بخلفه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما
التسهيل مع المد والقصر .

وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان
عاصم نحويًا فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يصرون . جاء رجل يوماً بقود
عاصم فوق وقع شديدة فما نهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقرأني أحد حرفاً إلا
أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض علي زر بن حبیش وكان زر قد قرأ علي ابن
مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن ، فهي التي
أقرأئك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها علي زر عن ابن مسعود .

(٩٧) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بقاء السكت . (٩٧) ﴿الْمُهَنْدِ﴾ بإثبات ياء وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق الزبيدي ، والحسن أبو عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٩٧) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الأصمهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿خَزَاوَاهُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [بآيات] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿أَيْنَا... إِنَّا﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٢٨٦ .

(٩٩) ﴿لَا زَيْبَ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [لا] النافية مداً متوسطاً ، والثاني له القصر كالباقين .

(١٠٠) ﴿رَبِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .
﴿رَبِّي إِذَا﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿الْإِتِّفَاقِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٧

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنَبِّئُهُمْ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عُمَاوِيكُمْ وَأَصْفَاءُ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ كُلُّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنْ كُنَّا ظَالِمًا لَأُورَثْنَا أَوْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَأَرَبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿١٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى نَشْعَ آيَاتٍ يَبْتَغِي فِئْتَلٍ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنِ مُشْجُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنْ أَرْضِ فَاعْرَفْنَاهُ مِنْ مَعْمُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

٢٩٩

وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿فَسُلِّ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة .
﴿فَسُلِّ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿لَقَدْ غَلَبْتُ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .
﴿لَقَدْ غَلَبْتُ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ هنا كما في [هَؤُلَاءِ إِنَّ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .
(١٠٤) ﴿لَبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في ص ٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿جِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
﴿جِئْنَا﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿وَقَرَأْنَا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿وَقَرَأْنَا﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿أَيُّهَا﴾ الجميع على جواز الوقف على [أَيْ] ، و [هَا] اتباعاً للرسم .

سورة الكهف

(٢ ، ١) ﴿عِوَجًا قِيَمًا﴾ قرأ حفص بخلف عنه حال وصل [عِوَجًا] بـ [قِيَمًا] بالسكت على الألف المبدلة من التثنية سكتة لطيفة من غير تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٢) ﴿بِأَمْسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَمْسٍ﴾ الباقون .

﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها بياء لفظية فيقرأ [لدنهي] والمراد بالإشمام هنا : ضم الشفتين عقب التثنية بالدال الساكنة على ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم ، وسكنت تخفيفاً وهو

الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿وَيُبَشِّرُ﴾ الباقون .

(٣) ﴿فِيهِ أُنْبَأُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [فِيهِ يَبْدَأُ] .

القوافل الشاذة

(١٠٦) ﴿فَرَقْنَا﴾ ابن محيصن . إما للدلالة على التكثير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَفَرَقْنَا بَيْنَهُ لِنُفَرِّقَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّتٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا
قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كُنَّا
عَدْرَتَنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُوبُونَ سُجُودًا
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَاتَّبِعْ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا ﴿١١١﴾

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
فِيهِ الْبَيِّنَاتُ رَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَتَكِينٍ
فِيهِ أُنْبَأُ ﴿٣﴾ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(٥) ﴿لَا تَأْتِيهِمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع التمدد ، والتقصير في الثانية وقف حمزة . (٦) ﴿الْحَدِيثِ﴾ أسفلاً ﴿وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ﴾ [الْحَدِيثِ يَسْفًا] . (١٠) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، **قوله الكهف** ١٨

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبْرَاهِيمَ كِبَرٌ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَجْعِ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٣﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا ﴿٤﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٥﴾ إِذْ أَرَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٦﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبْلُوَ أَىِّ الْفَرِيقَيْنِ أَحْسَنُ لِمَا لَيْسُوا أَمَدًا ﴿٨﴾ ثُمَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿٩﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهَا لَهَا الْقُدْرَةُ إِذَا شَطَطًا ﴿١٠﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُواكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيِّنٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١١﴾

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم .

القواعد الشاذة

(٥) ﴿كَثُرَتْ كَلِمَةً﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

وهشام بخلفه .
﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ الباقر .
(١٢) ﴿لَيْسُوا أَمَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] .
(١٤) ﴿لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهَا إِلَهًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - .
(١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
﴿يَأْتُونَ﴾ الباقر .
(١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .
(١٥) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق . وسكت على

(١٦) ﴿فَارَوْا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿فَارَوْا﴾
الباقون . (١٦) ﴿وَنَهَى﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿وَنَهَى﴾ الباقون . (١٦) ﴿مَرْقُفًا﴾ نافع ، وابن
عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

الْباقون

﴿مَرْقُفًا﴾ الباقون .

(١٧) ﴿تَرَوُّرٌ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿تَرَوُّرٌ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش . ﴿تَرَوُّرٌ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿فَهَوٌ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿فَهَوٌ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .

(١٨) ﴿وَتَخَسِبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿وَتَخَسِبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿وَلَمَلَّتْ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ،

وابن كثير ، وافقهم ابن محيصن .

﴿وَلَمَلَّتْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر .

﴿وَلَمَلَّتْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق

الزبيدي أبو عمرو . ﴿وَلَمَلَّتْ﴾ الباقون ، وهو

الثاني لأبي عمرو ومواقفه .

(١٨) ﴿رُغْبًا﴾ ابن عامر ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿رُغْبًا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿يُوزِقُكُمْ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما الزبيدي ، والأعمش .

﴿يُوزِقُكُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿وَتَقْلِبُهُمْ﴾ الحسن . مضارع [قَلَب] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿لَوْ أَطْلَعْتُ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

وَإِذْ أَعَزَّ لَتَمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْقَافًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى السَّمَاسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَرَوُّرٌ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يَضِلُّ فَلَنْ يُجْدِيَهُ وَلْيَأْمُرْ بِذَاتِ الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ وَتَخَسِبُهُمْ أَنْ يَكَاظُوا
وَهُمْ رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالَوا لَبِئْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَوا رَبُّكُمْ أَغْلَبُ مَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ يَرْفِقْكُمْ هُنْدِيَةً إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

(٢١) ﴿لَا رَيْبَ﴾ حمزة بعد [لا] النافية متوسطاً بخلفه ، والياقون بالفصر ، وهو الثاني لحمزة . (٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ . (٢٢) ﴿زَيْنٍ أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿زَيْنٍ﴾

شَوَّكَ الْكَهْنُ ١٨

أَعْلَمُ ﴿الْيَاقُونَ .

(٢٢) ﴿فِيهِمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الْيَاقُونَ .

(٢٤) ﴿يَهْدِينِ﴾ بإثبات ياء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الياقون بالحذف في الحاليين .

(٢٥) ﴿ثَلَاثُمِائَةِ سِتِينَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ثَلَاثُمِائَةِ سِتِينَ﴾ الْيَاقُونَ .

(٢٥) ﴿مِائَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِائَةٍ﴾ الْيَاقُونَ .

(٢٦) ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ الْيَاقُونَ .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن : مبنياً للمجهول .

(٢٢) ﴿خَمْسَةٍ﴾ ابن محيصن . كلاهما لغة .

(٢٥) ﴿تَسْعًا﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٢) ﴿مَا يَفْلَحُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . انظر ص ٢٣ .

وَكَذَلِكَ أَغْنَيْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا إِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءِ إِيَّايَ فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا أَنْسَيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَيَتَوَلَّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيْمُوا لَمْ يَغَيَّبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْحَدًا ﴿٢٧﴾

٢٩٦

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن .

وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى يتنصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : ملئ بنا ، فإن حاجتنا لا تقوت ، ثم يدخل ، فيصلي .

قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثباتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٢٨) ﴿بِالْفَدْوَةِ﴾ ابن عامر . ﴿بِالْفَدَاةِ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿يُنْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يُنْسَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿تَجْهَمُ الْآنَهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِالْفَدَاةِ﴾

﴿تَجْهَمُ الْآنَهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَجْهَمُ الْآنَهَارُ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُتَكِينٌ﴾ أبو جعفر ، ووقفا حمزة وله التسهيل بين يمين أيضاً .

﴿مُتَكِينٌ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿أَكَلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿أَكَلَهَا﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿كَيْبًا﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام

[كَيْبًا] ، و[كَيْبًا] . وللأزرق التوسط ، والمد في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿نَمَرٌ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿نَمَرٌ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿نَمَرٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف ، وأنا ، وصلاً ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المتفصل فيبد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً .

(٣٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿وَلَا تُعَذِّبْ عَيْنِيكَ﴾ الحسن . من عَذَى يُعَذِي مضعفاً ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿وَأَسْتَبْرِقُ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرَق يَبْرُق بريقاً ، ووزنه استفعل فلما سمي به عاملة معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿وَفَجَرْنَا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلَ قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ أَوْفَى الْحَقُّ مِنْ رَيْكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحُسْنَفَ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَصْرَبَ
هُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ مِثْلُ مَا أَكَلَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا جَنَّتَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لِدُنْمَرٍ قِفَالٌ
لِّصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ نِسْكَ مَا لَا وَعَزَّ نَفْسًا ﴿٣٤﴾

(٢٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بباء السكت ، وكذا حكم [وهي] في الآية ٤٢ . (٣٦) ﴿ خَيْرٌ مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
 وافقهم ابن محيصن .

شذوذاً الكهني

﴿ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلأ : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، وافقوا على إثباتها وفقاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بَرِّئْتُ أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بَرِّئْتُ أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلأ . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحاليين فيصبح المد عندهم من قبيل المنقصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٧﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ﴿٣٩﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٠﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٤١﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٢﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ حُلْبًا ﴿٤٣﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهَا فَصَاحِبٌ بِقَلْبٍ كَنِيَّةٍ عَلَىٰ مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلَغْتُ لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٤﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصُورُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٥﴾ هَٰذَا لِكِ الْوَلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٦﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَفْرَزْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْلَطْ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدًا ﴿٤٧﴾

٢٩٨

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقْلُ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ إِنْ تَرَىٰ ﴾ تماماً كما تقدم في « إِنْ تَرَىٰ » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يثبتها وصلأ من طريقه .

(٤٢) ﴿ يَصْرُوهَ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [تَصْرُ] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقيين هناك .

(٤٣) ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ فِتْنَةً ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ﴿ فِتْنَةً ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ الْوَلَايَةِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةِ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ عُقْبًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقْبًا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ الرِّيحِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقراً بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الياقون .

للجبال

(٤٨) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ لِلْمَلَأَتِكُمْ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلفه عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرهما الضم . وافقه الشيبودي بوجه الضم الخالص . ﴿ لِلْمَلَأَتِكُمْ أَسْجُدُوا ﴾ الياقون .

(٥٠) ﴿ بَيْتٍ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَيْتٍ ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ الياقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الياقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ الياقون .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الحسن . من ه سارت تسير ، و ه الجبال ه بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لختان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَصِيدًا ﴾ الحسن . لغة فيه .

أَمَّا وَالْيَوْمُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْيَقِينُ الْمَصْلَحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْتَهُمْ فَلَمْ يَعَاذِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَغَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قُلْ رَغِمَتْ أَلْسِنُ جَعَلْتُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوبِلْنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَسْتَحْدُونَهِ وَذُرِّيَّتَهُ أَوَّلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يَتَّبِعُ الْفَاطِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مَشْخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَادْعُوهُمْ فَامْتَحِبُّوا إِلَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

(٥٤) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأرق بعد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما **سُورَةُ الْكَهْفِ** ١٨
السكون والروم فيقرآن ﴿شَيْءٍ﴾ ، وه شيء . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وادريس بخلفهم .

(٥٥) ﴿قَبْلًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿هَزُوا﴾ حفص ، وافقه الشيبودي .
﴿هَزُوا﴾ حمزة ، وخلف . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما : [هَزَا] ، [هَزُوا] .

﴿هَزُوا﴾ الباقون .
(٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿مَوْلَا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ [مولا] ، و [مَوْلا] .

(٥٩) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ شعبة .
﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ حفص .
﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ الباقون .

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيهِمْ لَيْدٌ جَصْوَاتِهِمْ يُلْحِقُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا لَنُبَوِّدَهُمُ الْوُجُوهَ وَأَوْنَمِنْ أَطْرُقُهُمْ ذُكْرًا يُبَايِعُ رَيْدَهُمْ فَاغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ الْعَجَلُ لَكُمْ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْنَهُ لَا أَسْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الذال وباختلاس ضميتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمطان أو أكثر متواليان ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص ٢٣ .
(٦٠) ﴿حُقُبًا﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

(٦٣) ﴿أُرِيتِ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للسكّين ، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل ، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [أُرِيتِ] . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

الجزء الثاني عشر

شؤون الكهنة

(٦٣) ﴿وَمَا أَنَسَانِي﴾ حفص .

﴿وَمَا أَنَسَانِي﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء ياء على قاعدته ، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة ، والازرق بالتقليل بخلفه .

(٦٤) ﴿تَبِعَ﴾ بإثبات ياء وصلأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وبإثباتها في الحاليين : ابن كثير ، ويعقوب . وافق ابن محيص ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(٦٥) ﴿تَعْلَمَنَّ﴾ حكمها حكم سابقتهما ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحاليين .

(٦٦) ﴿رُشِدًا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿رُشِدًا﴾ الباقون .

(٦٧ ، ٧٢) ﴿مَعْنَى صَبْرًا﴾ معاً : حفص . ﴿مَعْنَى صَبْرًا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿مُسْجِدِي﴾ إن نافع ، وأبو جعفر . ﴿مُسْجِدِي﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ الباقون . وأجمعوا على إثبات الياء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله الإثبات ، والحذف في الحاليين .

(٧٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧١) ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ الباقون .

(٧٢ ، ٧١) ﴿جِئْتُ﴾ تقدم مثله في ص ٢٩٩ . وتقدم [شَيْئاً] في ص ٤٨٩ .

(٧٣) ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿عُسْرًا﴾ أبو جعفر . ﴿عُسْرًا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿زَكَاةً﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

(٧٤) ﴿زَاكَاةً﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿نُكْرًا﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿نُكْرًا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿خَيْرًا﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون واتباع .

(٧١) ﴿لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا﴾ الحسن . وذلك لإفادة المبالغة .

٢٠١

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنَّا عَدَاءُ نَاقِدٍ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى آذَانِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا الَّذِي نَفَقَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مَعَا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧١﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ أَلَا أَقُولُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٤﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكَاةً يُغَيِّرُ نَفْسًا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

(٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿فَإِنِّي﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٧٦) ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفقين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً للإسكان ، وله
الوجه الآخر وهو : اخلاص ضمة الدال ، وكلا

الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .
﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ثَبَّتْ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿ثَبَّتْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿لَتُخَذَّتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
والحسن .

﴿لَتُخَذَّتْ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع
يدغمون الدال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ،
ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِ أُجْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالإبدال باء خالصة .

(٨١) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ الباقون .

(٨١) ﴿رُحْمًا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ،
ويعقوب .

﴿رُحْمًا﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
ورويس بخلفهم .

الفوائد الشاذة

(٧٧) ﴿يُضَيِّقُونَهَا﴾ ابن محيصن ، والمطلوعي . من : أضافه يُضَيِّقُ ، مثل : مَيْلَهُ وَأَمَالَهُ .

(٧٧) ﴿أَنْ يَنْقُصَ﴾ المطلوعي . مبنياً للمفعول .

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٧٥) قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَرِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
﴿فَإِنْ طَلَفَ أَحَدٌ إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا﴾
أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ
﴿قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (٧٦) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأَلْتُكَ بِأَوْبِلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿أَمَّا﴾
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ﴾
فَكَانَ آبَاؤُهُمْ مُؤْمِنِينَ فُخِّسُوا أَنْ يُرَافِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا مِنْهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾
﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبَدِّلَهُمَا
شِدَّةً هُمَا وَاسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ
عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿وَنَسْتُلُونَكَ
عَنْ ذِي الْقُرْبَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٨٢)

(٨٤) ﴿قُنِيَ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٨٥) ﴿فَاتَّيَعَ سَبَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿فَاتَّيَعَ سَبَا﴾ الباقون . (٨٦) ﴿حَبْشَةُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿حَامِيَّة﴾ الباقون .

لِلْمَرْءِ الْيَتِيمِ

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحًا ﴿٨٥﴾ فَاتَّيَعَ سَبَا ﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ابْنِ الْفَرِيقَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُخْذِلُ فِيهِمْ خُسَنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّيَعَ سَبَا ﴿٨٩﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ مِنْ دُونِهَا اسْتِرَاءً ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ اتَّيَعَ سَبَا ﴿٩٢﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ أَفَالَوْا يَنْذِرُ الْقُرْآنَ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مَنُفِثُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلُوا نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَافَعُوا أَنْ يَظْهَرُ رُودُ مَا اسْتَطَعُوا لَوْ تَتَّبَعُوا

(٨٦) ﴿قُنِيَ﴾ تقدم في ص ٣٠١ . (٨٧) ﴿نُكْرًا﴾ تقدم في ص ٣٠١ . (٨٨) ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ الباقون ، مع كسر التنوين وصلًا للسالكين . (٨٩) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر . ﴿يُسْرًا﴾ الباقون . (٩٠ ، ٩١) ﴿ثُمَّ اتَّيَعَ سَبَا﴾ معاً : كآلية ٨٥ في أول الصحيفة . (٩٢) ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي . ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٩٣) ﴿يَفْقَهُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَفْقَهُونَ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ عاصم . وافقه الأعمش . ﴿يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ الباقون . (٩٥) ﴿خَرَجًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿خَرَجًا﴾ الباقون . (٩٦) ﴿سَدًّا﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿سَدًّا﴾ الباقون . (٩٧) ﴿مَكَّنِّي﴾ ابن كثير . ﴿مَكَّنِّي﴾ الباقون .

(٩٥ ، ٩٦) ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه يكسر التنوين ، وهمزة ساكنة بعده وصلًا ، فإن وقف على [ردمًا] وشد بـ [أَتُونِي] فإنه يندى بهمزة وصل مكسورة ، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء فيقرأ [أَتُونِي] . ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٩٦) ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن . ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني . ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ الباقون . (٩٦) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة . وافقهما المطوعي . ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهذا حالة الوصل ، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية . (٩٧) ﴿فَمَا اسْطَافَعُوا﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿فَمَا اسْطَافَعُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿مَطْلَعٌ﴾ ابن محيصن ، والحسن . يقال : طلعت الشمس والكواكب طُلُوعًا وَمَطْلَعًا ، والمطلع والمطلع أيضاً موضع طلوعها . (٩١) ﴿خُبْرًا﴾ الحسن . تقدم في ص ٣٠١ .

(٩٨) ﴿ ذُكَاةٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ ذُكَاٌ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ ذُرِّي أَوْلِيَاءَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ذُرِّي أَوْلِيَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٠٢) ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي . ﴿ هُزُوا ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [هُزَا] ، و [هُزُوا] .

﴿ هُزُوا ﴾ الباقون . (١٠٩) ﴿ أَنْ يَنْفَذَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنْ يَنْفَذَ ﴾ الباقون . (١٠٩) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي إِذْ أَجَاءَهُ وَعَدَرَنِي جَعَلَهُ ذُكَاةً وَكَانَ وَعَدَرَنِي حَقًّا ۖ وَتَرَكَأَ بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَفُتِحَ فِي الصُّورِ فَجَعَلَهُمْ جَعَالًا ۖ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۖ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۖ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۖ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۖ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُخِطُوا أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَدًا ۖ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا ۖ وَأَيُّكُمْ هُزُوا ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۖ

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ، وهنا الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية ففيه أيضاً النقل مثل : [في أربعة] .

قال في النشر : ويستتضي إطلاقيهم بحري الوجهان ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [أمره إلى] ، و [أهله أجمعين] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

القراءات الشاذة

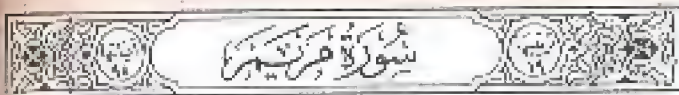
(١٠٢) ﴿ أَفَحَسِبَ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [أَنْ يَخْذُوا] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإشكال . (١٠٦) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تحقيقاً .

(١٠٩) ﴿ بِبَيْتِهِ مِدَادًا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجناس اللفظي ما يسمى : بـ [رد العجز إلى الصدر] أو يسمى [التصدير] . وهو في النشر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ ، ونحو ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [من غدا إلى المسجد وراح ، أعد الله له نُزُلًا من الجنة ، كلما غدا أو راح] رواه الشيخان .

(١) ﴿كَهَيْصَصَ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كَاف ، هَا ، يَا ، عَيْن ، صَد .

﴿الزكريا﴾

﴿سورة الزكريا﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْصَصَ ﴿١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرْبُّنِي ذُرِّيَّتٍ مِنْ عَالٍ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكَرِيَّا إِذَا نَبَّشَرَكَ بِعَلْمٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لُحْمًا مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غَلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتَنِي مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

٢٠٥

(٢) ﴿رَحْمَتٌ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالتاء :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقيين بالتاء على الرسم .

(٢) ﴿زَكَرِيَّا﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ الباقون .

(٢ ، ٣) ﴿زَكَرِيَّاءُ إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم يبق ممن يقرأ بهمز [زكريا] سوى ابن عامر ، وشعبة ، وروح فإنهم يقرؤون بتحقيقها .

(٤) ﴿الرَّاسُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿الرَّاسُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿وَرَأَيْتِي وَكَانَتْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿وَرَأَيْتِي وَكَانَتْ﴾ الباقون ، ولأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وفقاً : التسهيل مع المد ، والفصر .

(٦) ﴿يَرْبُّنِي وَيَرْثُ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي ، والشيبودي . ﴿يَرْبُّنِي وَيَرْثُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿زَكَرِيَّا﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿زَكَرِيَّاءُ إِنَّا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء

وبإبدالها وراً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون من همز [زكريا] بتحقيقها .

(٧) ﴿تُبَشِّرُكَ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿تُبَشِّرُكَ﴾ الباقون . وبالتفريق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿عِتِيًّا﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿عِتِيًّا﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَقَدْ خَلَقْتَنِي﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿وَقَدْ خَلَقْتَنِي﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لِي آيَةً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿لِي آيَةً﴾ الباقون .

(١١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿كَهَيْصَصَ﴾ قرأ الحسن يضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاه ذلك من قبل أنها إذا فارت موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿هُوَ عَلَيَّ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما اتفقا كسرت لاكتفاء الساكنين .

(١٨) ﴿إِنِّي أَخُوذُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخُوذُ﴾ الباقون .
(١٩) ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿لِيَهَبَ﴾

الباقيون

سورة البقرة

لَكَ ﴿الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٢٣) ﴿مَتَّ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،
والأعمش .

﴿مَتَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿نَسِيًا﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما
الأعمش .

﴿نَسِيًا﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿مَنْ تَخَهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن
عامر ، وشعبة ، ورويس . وافقهم اليزيدي ، وابن
محيصن بخلفه .

﴿مَنْ تَخَهَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿تَسَاقُطُ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿تَسَاقُطُ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿يَسَاقُطُ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿تَسَاقُطُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

القوافل الشاذة

(١٤) ﴿وَبَرَأَ﴾ الحسن . على حذف مضاف ،
فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو
على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .

(٢١) ﴿هُوَ عَلَيَّ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة

يَبْحَثُ خُدَّ الْكَتَبِ يَفُوقُ وَءَاتَتْهُ الْحُكْمُ صَبِيًا ١٢
وَحَافًا مِّنْ لَّدُنَا وَرَكُودًا وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرًّا يُولَدُ بِهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٧ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ١٩ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِيَّ بِشَرٍّ وَلَمْ أَكُ بِغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ٢١ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَاصِيًّا ٢٢ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ٢٣
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤
وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ٢٥

٣٠٦

قبلها .

(٢٣) ﴿فَنَادَاهَا﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .

(٢٤) ﴿مَنْسِيًّا﴾ المطوعي . إتياعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مثنى ، ومثنى ،
والأصل : مثنى ، ومثنى .

(٢٧) ﴿جِئْتُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿جِئْتُ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿شَيْئاً﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نفل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع

شئاً

اللغة الثانية

حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْئاً] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْئاً] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿أَمْراً سَوْءاً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووفقاً على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على اللين وصلأ ووفقاً .

(٢٩) ﴿ثَانِي الْكِتَابِ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ للساكنين .

﴿ثَانِي الْكِتَابِ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿نَبِيّاً﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿نَبِيّاً﴾ الباقون .

(٣١) ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر .

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

الفراغات الشاذة

(٣٥) ﴿يَفْتُ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٦) ﴿وَبَرّاً﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٧) ﴿تَفْتَرُونَ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التثنية .

فَعَلِيٍّ وَأَسْرَى وَقَرِيٍّ عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٧﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيْلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٢٨﴾ يَتَّخِذَ هَهُنَا مَكَانَ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٩﴾
أَمَّا بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ فَيُوعِدُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ثُمَّ إِذَا حُذِرَ
أَلَمَهُمْ بِشَيْءٍ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْعُرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ
إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْلُفْ الْأَخْرَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ يَوْمَ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوْنَا لَكِنَ الْفَالِكُمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

(٤٠) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي . ﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٤١) ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة بين بين . (٤١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان ، وهكذا حيث ورد في هذه السورة .

(٤١) ﴿فِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٤٢) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ الأربعة : ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَيُّهَا﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة . ووقف حمزة بالتحقيق مع المد ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤٢) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٤٣) ﴿مِرَاطاً﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشيبودي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٤٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .
(٤٧) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

وَأَذِّنْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٢٧﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَحْنُ عَلِيمَا الْغُيُوبِ ﴿٢٨﴾ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٢٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣٠﴾ يَا أَبَتِ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ﴿٣١﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا ﴿٣٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٣٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ هَٰئِهِتِ
يَتَّبِعُهُمُ الْبَلْ لَمْ تُنَبِّهْ لَارْحِمَكَ وَأَهْجُرْ فِي مَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ
سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَقِّيًّا ﴿٣٥﴾
وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشَىٰ
أَلَا كُنْ يَدُعَاءَ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا أَعْرَضُوا وَمَا يَعْبدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهْبَالَهُ اسْتَخَفَّ وَيَعْقُوبَ وَكَلا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٧﴾
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٣٨﴾
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣٩﴾

٢٠٨

(٥١) ﴿مُخْلَصًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿مُخْلَصًا﴾ الباقون .

نولي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة وقيل : ثمان وعشرين ومئة .
رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيراً .

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ نَبِيًّا ، النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل في الثاني . ﴿ نَبِيًّا ، النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .
(٥٤) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِصْحَافًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [في الكتاب إدريس] . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

الفصل الثاني

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَبُّهُ نَحِيًّا ﴿٥٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٥﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٦﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٧﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مِثْلَ نُوْحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا سَبِيلًا إِنَّنَا أَنُفِثُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَشَاءُ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْعَيْنِ وَمَا يَكْفِيهِمْ يَوْمَ يُخَالَفُ عَنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ فَاتَّبَعُوا الشُّهُورَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا نُنَادِيكُم بِهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ فِيهَا فِي مَنَازِلَ مُتَبَعِينَ ﴿٦١﴾ وَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ فَالَّذِينَ لَمْ يَرْكَبُوا ذَلِكَ الْجَنَّةَ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ نَبِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَائِدَاتُ مَائِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَيُّهَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَائِدِينَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٥﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال بياء خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .
(٥٨) ﴿ يُنْزِلُهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٥٨) ﴿ وَإِسْرَءِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلاف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وافق المطوعي أبا جعفر .
(٥٨) ﴿ وَيَكْفِيكَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .
﴿ وَيَكْفِيكَ ﴾ الباقون .
(٦٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .
(٦٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .
(٦١) ﴿ مَائِدَاتُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَائِدَاتُ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ نُورِثُ ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ نُورِثُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .

(٦١) ﴿ جَنَّاتٌ عِدْنُ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [التي وعد] .

(٦١) ﴿ جَنَّاتٌ عِدْنُ ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .

(٦١) ﴿ جَنَّاتٌ عِدْنُ ﴾ الشنوبذي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

(٦٦) ﴿إِذَا﴾ ابن ذكوان بخلفه . وافقه الشنودزي بلا خلف . ﴿أَلَا﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان . قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بتحقيقهما مع عدم الإدخال ، وله وجه آخر وهو : تحقيقهما مع الإدخال . وقرأ الباقون كالأول لهشام ، وهو الثاني لابن ذكوان . وافق اليزيدي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

(٦٦) ﴿مُتٌ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿مُتٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٦٧) ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿جِيئًا﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿جِيئًا﴾ الباقون .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿عِيئًا ، صِلِيئًا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿عِيئًا ، صِلِيئًا﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿نُجِئِي الَّذِينَ﴾ الكسائي ، ويعقوب .

وافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿يَذْكُرُ﴾

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يَنْفَكُوا لَا وَاوْدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَاءَ وَرِيئًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دُلُّوا الرِّحْلَ مَدًا أَحَقُّ إِذَا رَأَوْا مَأْيُوعًا وَغَدُونَ لِمَا الْآعْدَابُ وَإِنَّا السَّاعَةَ فَمُبْعَلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَيُفَيِّتُ الصَّلَاحَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿وَرِيئًا﴾

﴿نُجِئِي الَّذِينَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿مَقَامًا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿مَقَامًا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿وَرِيئًا﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿وَرِيئًا﴾ الباقون . ووقف حمزة : كقولون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [وَرِيئًا] .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿وَإِذَا تَلَّى﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الفاعل مجازي التائب .

(٧٧) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، ولالأزرق وجهان : الأول كالأصبهاني ، والآخر إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين ، ولا يتأني هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما في الوقف فليس له إلا التسهيل .
وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَفَرَيْتَ] ، وقرأ الباقر بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلَايَةَ لَهُ
(٧٧) ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبُ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ (٧٨) ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ (٧٩) ﴿ وَنَزِّلُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ (٨٠) ﴿ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴾ (٨١) ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ (٨٢) ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَرَأَيْتَ أَفَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴾ (٨٣) ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ (٨٤) ﴿ وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴾ (٨٥) ﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ (٨٦) ﴿ وَقَالُوا اخْتُذْ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ (٨٧) ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴾ (٨٨) ﴿ تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾ (٨٩) ﴿ أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ (٩٠) ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ (٩١) ﴿ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا لِيِ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ (٩٢) ﴿ لَقَدْ أَحْصَاهُ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ (٩٣) ﴿ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْفَيْصَةِ فَرْدًا ﴾ (٩٤)

(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فيقرأ [بِآيَاتِنَا] .

(٧٧) ﴿ وَوَلَدًا ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَدًا ﴾ الباقر .

(٨٣) ﴿ تَؤْزُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٠٩ .

(٨٩) ﴿ جِئْتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُمْ ﴾ الباقر .

(٨٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٩٠) ﴿ تَكَادَ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادَ ﴾ الباقر .

(٩٠) ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،

والحسن ، والمطوعي .

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ الباقر .

القواعد الشاذة

(٨٥) ﴿ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المقنون | نياحة عن الفاعل .

(٨٦) ﴿ وَسَاقَى الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي :

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحمد .

ولد سنة خمس وتسعين .

(٩٧) ﴿تَبَشِّرْ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿تَبَشِّرْ﴾ الباقون .

سورة طه

سُورَةُ طه

سورة طه

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُسْقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ ءَمَلُوا أَنَّهُمْ
يَكُونُونَ رَبًّا ۚ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمْ رُكُوتُ

سُورَةُ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرِ الْقَوْلُ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَاهُ نُوذِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَارُكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٣١٢

[بالوادي] ، والباقون يحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿طُوًى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي .

﴿طُوًى﴾ الباقون . وهي رأس آية فيمينها وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ويقللها الأزرق ، ويفتحها ويقللها أبو عمرو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿طه﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد انطواء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [طه] بمعنى : طم الأرض ،
حذفت الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [هرقت] وأصلها [أوقت] .

(١٢) ﴿طُوًى﴾ الحسن ، والأعمش . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(١) ﴿طه﴾ سكت أبو جعفر على [طا] و[ها]

سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن

محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿لَأَهْلِهِ آمَنُكُوا﴾ حمزة .

﴿لَأَهْلِهِ آمَنُكُوا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصن ،

واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لَعَلِّي آتِيكُم﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقههم ابن

محيصن ، واليزيدي . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿لَعَلِّي آتِيكُم﴾ الباقون .

(١٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿بِالْوَادِ﴾ وقف يعقوب بإثبات باء

(١٣) ﴿ وَأَنَا أَخْضَرْنَاكَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَأَنَا أَخْضَرْتُكَ ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿ لِيَذْكُرِي إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

الميزان

﴿ لِيَذْكُرِي إِنَّ ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ أَفَوَكَّرُوا ﴾ رسمت الهمزة على واو قلحمة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام .
(١٨) ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الأزرق ، وحفص .
﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ فَأَرَبُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .
(٢٢) ﴿ سُوءٍ ﴾ فيه لحمزة وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل سُوء [، وحالة الإدغام سُوء] . وكذا وقف هشام بخلفه .
(٢٦) ﴿ لِي أَنُورِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿ لِي أَنُورِي ﴾ الباقون .
(٣٠ ، ٣١) ﴿ أَنُورِي أَنُورِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .
﴿ أَنُورِي أَنُورِي ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه . وافقهما الحسن .

٢١٣

﴿ أَنُورِي أَنُورِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تسقط وصلاً للساكنين .
(٣٢) ﴿ وَأُخْرِجُ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن .
﴿ وَأُخْرِجُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .
(٣٦) ﴿ سُوْلُكْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، وفقاً حمزة . وافقهم الشيبودي ، واليزيدي بخلفه .
﴿ سُوْلُكْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لِي ضَرِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .

(٣٩) ﴿وَلْتَصْنَعْ﴾ أبو جعفر . ﴿وَلْتَصْنَعْ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿عِثِّي إِذْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم
 اليزيدي . ﴿عِثِّي إِذْ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
 الجوزي .

﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
 محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلأ
 للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ذَكْرِي أَذْهَبَا﴾ كسابتها تماماً .
 (٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة
 الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل
 يخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من
 هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع
 المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .
 (٤٧) ﴿جِنَّاتِكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
 ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿جِنَّاتِكَ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿بِأَيِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل
 بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق
 بثلاثة البدل .
 (٥٠) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون الخالص ،
 والروم . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . وجاء
 المتوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه . والسكت

إِذَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مَّا تَوْحَىٰ ۖ لَأُنْقِذَنَّ فِي النَّبُوتِ فَأَقْدِفِيهِ
 فِي أَمْرِ قَلِيلٍ ۖ أَلَيْسَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ صُدُورِي وَعَدُولُهُ وَالْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عِثِّي ۖ (٣٩) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كَتَبْنَا
 فِيهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْنَا نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ مُمِينٌ ۚ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ (٤٠)
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۖ (٤١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا نَبِيًّا
 فِي ذِكْرِي ۖ (٤٢) أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَنَا
 لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ۖ (٤٤) قَالَا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ (٤٥) قَالَا لَا تَخَفَا إِنِّي مَعَكُمْ ۖ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 (٤٦) فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِيبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا نَتَّبِعُ
 الْهُدَىٰ (٤٧) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ
 وَتَوَلَّىٰ (٤٨) قَالَا فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ (٤٩) قَالَا رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ (٥٠) قَالَا فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ (٥١)

وصلأ : لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿تَحْيَ يَقْرُ ، وَلَا تَحْزَنَ﴾ المطوعي بخلف عنه في [تفر] ، والوجه الثاني له كالمبتوتة . وتقدمت قاعدة كسر حرف
 المضارعة في سورة الفاتحة .
 (٤٥) ﴿أَنْ يَفْرُطَ﴾ ابن محيصن . من أفرطته إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على
 الملك على المعالجة بالعقاب .
 (٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة فيها .
 (٥٠) ﴿خَلَقَهُ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خلقه مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفقتان في
 المعنى .

(٥٣) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مَهْدًا﴾ الباقون . (٥٧) ﴿أَجْنَفًا﴾ مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ أبو جعفر . ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿مَوْى﴾ ابن عامر ، وعاصم . وحمة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

الْقُرْآنُ

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَحْصِلُ رَفِي وَلَا يَنْسَى
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآثَرَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَقٍ ﴿٥٣﴾ كَلَّا
وَأَرْعَوْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ إِن فِي ذَلِكَ لَايَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ وَبَدَأَ
خَلْقَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجْعَلْنَا لَكَ خُرْجًا
مِّنْ أَرْضِنَا لِتَسْخِرَ لَكَ بِمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا آتَيْنَاكَ بِسُحُورٍ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَلًا
سُورَى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ الْإِنْسَانُ ضُغًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُدَّ
مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِذَلِكَ
وَقَدْ خَابَ مِن أَفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّلُوا أَمْرَهُمْ بِبَيْنِهِمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَٰذَا لَسَاحِرٌ جَانٍ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَاءٍ وَيَذْهَبَ بِطَرِيقِكُمْ الْمَثَلِ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمُ أَصْفَاءُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾

﴿مِنْوَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمالة ، والتقليل ، والفتح . (٦١) ﴿فَتَنَحِضْكُمْ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَتَنَحِضْكُمْ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ ابن كثير مع المد المشيع . ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن . ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . والمطوعي . ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ الباقون . (٦٤) ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ الباقون .

الْقُرْآنُ الشَّاذِ

(٥٢) ﴿لَا يُضِلُّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضلت الشيء وضلته بمعنى . (٥٨) ﴿سُورَى﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف . (٥٩) ﴿يَوْمَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يوم الجمعة ، فالموعود هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل السدي ، وأبي حصين ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عمير ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم البتري . وكان سيداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

(٦٦) ﴿نُحِيلُ﴾ ابن ذكوان ، وروح - وافقهم الحسن . (٦٦) ﴿نُحِيلُ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿تَلْقَفُ﴾ اليزي بخلف عنه
 ولساً ، وأما إذا ابتدأ بها فبناء خفيفة كالباقين . وافقه ابن محبصن . ﴿تَلْقَفُ﴾ ابن ذكوان . ﴿تَلْقَفُ﴾ حفص .
 سورة طه ٢٠ ﴿تَلْقَفُ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿كَيْدُ سِخْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .

﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿قَالَ عَمْنَشُ﴾ هنا تماماً كما في سورة
 الأعراف ص ١٦٥ ، إلا أن قبلاً يقرأ هنا على أحد
 وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين :
 محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿يَأْتِيهِ مُؤَمِنًا﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي
 بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه :
 قالون ، وابن زردان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر
 مع الإشباع ، وهو الثاني للسوسي . والمقصود
 بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء . والإبدال : لورش
 من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر
 ووقفاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٧٦) ﴿جَزَأًا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه باثني
 عشر وجهاً على القول بتصوير الهمزة واواً في بعض
 المصاحف ، وبخمس فخط على القياس فخمسة
 القياس : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ،
 ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم :
 إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي

قَالُوا يُمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٦﴾ قَالَ
 بَلِ الْقَوْمُ أَفْزَحُوا لَكُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ تُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
 ﴿٦٧﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٨﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٩﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَفَى ﴿٧٠﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧١﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لِقَبْلِ أَنْ مَادَّنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
 إِنَّمَا أَنتُمْ عَدَاوَاؤُنَا أَنفَى ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَلَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٣﴾ إِنَّمَا آمَنَ بِنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَبَقِي ﴿٧٤﴾ إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَبِّهِ يُجِزِّئُ مَا
 يُرِيدُ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٥﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٦﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٧﴾

٣١٦

عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والنوسط ، ومثلها مع الإشباع فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القواعط الشاذة

(٦٦) ﴿وَعَصِيَّتُهُمُ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، مثل قسي وقسي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عُصُوءٌ ، فأبدل من
 الواو لثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين الضمة إلا حرف ساكن ، فصار عُصُوءِي فاجتمعت الواو والياء وسيقت إحداهما
 بالكون فقلت الواو الأولى ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء . ثم تبعث حركة العين
 حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرهما ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿فَلَا قِطْعَنَ﴾ ، وَلَا صُلْبَتَكُمْ ﴿﴾ تقدم في سورة الأعراف ص ١٦٥ .

(٧٧) ﴿أَنْ أَمْرٌ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساكنة وصل . وافقهم ابن محيص
 ﴿أَنْ أَمْرٌ﴾ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين . (٧٧) ﴿لَا تَخَفْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَا تَخَفْ﴾ الباقون
 (٨٠) ﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .

الجزء الثاني عشر

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَأَصْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَمَسُّ لَتَنْخَفِ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧) فَاتَّبَعَهُمْ قُرُونًا
 يُخْشَوْنَ ، فَغَشَّيْهِمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْهِمْ (٧٨) وَأَضَلَّ قُرُونًا مِمَّنْ
 وَمَا هَدَى (٧٩) بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلْ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَذْرٍ وَاغْرُورًا
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلْوَى (٨٠) كَوْنًا
 مِنْ طَيْبَتِ مَارْزُقَتِكُمْ وَلَا تَطْلَعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوِيَ (٨١) وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (٨٢) وَمَا أَعْجَلَكُمُ
 قَوْمُكَ يَتَمَوَّسُونَ (٨٣) قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَى (٨٤) قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُ
 السَّامِرِيُّ (٨٥) فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَاقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَبًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
 مَوْعِدِي (٨٦) قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْتُمَا فَكُنَّا مِنَ الْقَوْمِ السَّامِرِيِّ (٨٧)

(٨٠) ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَأَوْعَدْنَاكُمْ ، مَارْزُقْنَاكُمْ ، ما رزقناكم ،
 أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن
 محيص ، واليزيدي .
 ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَأَوْعَدْنَاكُمْ ، فَا رَزَقْنَاكُمْ ، حمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ، وَأَوْعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ، الباقون .
 (٨١) ﴿فَيَحِلَّ﴾ ، يَحِلُّ ، الكسائي . وافقه
 الشنودلي .

﴿فَيَحِلَّ﴾ ، يَحِلُّ ، الباقون .

(٨٤) ﴿عَلَى أَثَرِي﴾ رويس .

﴿عَلَى أَثَرِي﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿بِمَلِكِنَا﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم
 الحسن ، والأعمش .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿حَمَلْنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن
 محيص .

﴿حَمَلْنَا﴾ الباقون .

القوامع الشاذة

(٧٧) ﴿يَمَسُّ﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدرًا أيضًا ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع داس
 كصاحب وصاحب .

(٧٨) ﴿فَغَشَّاهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْهِمْ﴾ المطويعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، و [ما] مفعول ثانٍ ، ولا يخفى أن
 يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .

(٨٤) ﴿هَمْ أَوْلَاءُ﴾ الحسن بتسهيل الهمزة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .

(٨٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيص . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المنكلم ، وقد تقدمت ص ٨ .

(٨٩) ﴿إِلَهُكُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَهُكُمْ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿تَقْبِضُنِي﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ،
 والحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووقفاً أبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .
 ﴿تَقْبِضُنِي﴾ أبو جعفر وصلأ .

﴿تَقْبِضُنِي﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً نافع ،
 وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿يَبْسُؤُمُ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط
 لكونه موصولاً ، لا متوسط بغيره كالذي في
 الأعراف .

﴿يَبْسُؤُمُ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطلقاً
 أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .

(٩٤) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .
 (٩٦) ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الشيبودي . ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
 والحسن . ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ ابن وردان . وافقه الأعشى .
 ﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ ابن جمار . وافقه الحسن .

وَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلاً جَسَداً لَّهُمْ خَوَارِفَ فَأَلْوَا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقُولُ إِنَّمَا أَتِيْتُمْ بِهِ وَإِنْ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
 ﴿٩١﴾ قَالُوا نَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِي
 أَنَعَصَبَتْ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْسُؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلْ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
 فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نُسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
 إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿لَتُخْرِقَنَّهُ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿وَأَنْ وَرَبِّكُمْ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خير مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن . وقيل :
 خير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿لَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ الحسن . والفرق بينها وبين اقراءة بالضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبض بأطراف الأصابع .
 الضاد ، والضاد : تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضئضئه وضئضئه ، أي : أصله ، ومناص ، ومناض ،
 من واحد ، ومضمض ومضمض لسانه ، حركه .

(٩٦) ﴿ظَلَّتْ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ظَلَلَتْ] حذفت حركة الظاء تقديراً ، ثم أُلْقِيَتْ عليها
 حركة اللام ، ثم حذفت تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ تَنْفُخُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ تَنْفُخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَا آتَاكَ ﴾ وقف حمزة بالشحيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
والحسن .

البيان

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَاكَ مِنْ لَدُنْكَ
ذِكْرًا ۖ ﴿١٠٦﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
ثَقِيلًا ﴿١٠٧﴾ خَلِيدٍ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ نَخَفُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٩﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١١٠﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقًا إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١١١﴾ يَوْمَ تَبْثُلُونَكَ مِنَ الْعِلَلِ
فَقُلْ يَنْصِبُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٢﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٣﴾
لَا تَبْقَىٰ فِيهَا جُحُولٌ وَلَا أَمْثَالُ ﴿١١٤﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١١٥﴾
يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
عَلَمًا ﴿١١٧﴾ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ الْقِيُومُ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٠﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١١٢) ﴿ فَلَا يَخَفُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن
محيصن .
﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .
(١١٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
ابن محيصن ابن كثير .
﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ وَيُخْشِرُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . بالبناء
للمفعول ، و [المجرمون] نائب عن الفاعل .

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي ،
وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .
وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن
نسير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .
قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .
قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عباس .
قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البار ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في حديثه
اضطراب .

(١١٤) ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ الباقون . (١١٤) ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ﴾ أبو جعفر وخيه ﴿يعقوب﴾ . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَخِيَةً﴾ الباقون . (١١٦) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر

بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام كسرة الشاء الضم والمراد بالإشمام : مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشنبوذي بالوجه الأول .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿وَأَنْتَ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿وَأَنْتَ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿لَا تُظْمَرُوا﴾ بخمسة أوجه وقف

حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿سَوَاءٌ لَّهُمَا﴾ وقف حمزة بالثقل على

القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالرائدة ، وقرأ الأزرق بن وسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿لَمْ خَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿لَمْ خَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ الباقون . ووقف حمزة

فَلَعَلَّ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَخِيَةً وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عِزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابَىٰ ۖ فَفُتِنَا مِنْهُمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرِجْكَ فَلَا تَخْشَحْصِكَا مِنَ الْجِنَّةِ فَتَشْفَىٰ ۚ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۚ وَأَنْتَ لَا تَظْمَرُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۚ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّخِذُكُمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَجَرَةٍ خَالِدَةٍ وَمِنْهَا لَا يَأْكُلُ فَكُلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوْءٌ لَّهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۚ ثُمَّ اجْنَبَا رَبَّهُمَا فَبَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۚ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا نُفُورٌ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۚ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ۚ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۚ

٣٢.

التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

القواعد الشاذة

(١١٩) ﴿لَا يَضْحَكُ﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدم قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٢٥ ، ١١٤) ﴿رَبِّ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص ٢١٤ .

(١٢١) ﴿سَوَاءٌ لَّهُمَا﴾ يَخْصِفَانِ الحسن . تقدم في ص ١٥٢ .

(١٢٤) ﴿هَشَكُنِي﴾ الحسن . بآلف التانيث كسكرى ، وبالإمالة . وهذا التانيث باعتبار تأويله بالوصف .

(١٣٠) ﴿وَمِنْ عَائِيهِ اللَّيْلُ﴾ سبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق بسبعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل الثاني الهمة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ، والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فتصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وفقاً . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿تَرْضَى﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿تَرْضَى﴾ الباقر .

(١٣١) ﴿زُهْرَةٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿زُهْرَةٌ﴾ الباقر .

(١٣٣) ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن جهماز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووفقاً حمزة .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ رويس .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ الباقر .

(١٣٥) ﴿السَّارِطِ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿السَّارِطِ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، وخلاد .

القوافل الشاذة

(١٣٠) ﴿وَأَطْرَافِ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [وَمِنْ عَائِيهِ] .

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ أَيُّنَا فَتَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْفِقُ وَكَذَلِكَ تُجْرَى مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يَزْمَنْ يَأْتِيَتْ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَثَقُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْلَا فَتْنَةُ سُبْحَتٍ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَأْمَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى فَأَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنْ بَرَى الْيَلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَمَنْ دَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فَبِذَوْرِقِ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالضَّلَالَةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَاتٌ مِمَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ جَاءَ بِآيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِيرَ وَنَحْزِرَ قُلْ كُلُّ مُرْتَضٍ فَتَرْتَضُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الضَّرَاطِ السَّوِي وَمَنْ أَهْتَفَكَ

سورة الانبياء

(٢) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت

على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقه ، وسكت

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .

﴿ يُوحِي ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بالفتح والتقليل .

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . وافقهم

الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿ إِلَهُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف .

سورة الانبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُعَدِّدٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَكَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمَ بَلْ

أَفْقَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِثْ آيَةً كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمْنَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . ونقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١ .

(١١) ﴿وَأَنشَأْنَا﴾ الأصهباني : وأبو عمرو بخلف : وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿وَأَنشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية إبداءها ألفاً . (١١) ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلْمًا وَأَنَّا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا رُكُوعُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنُكُمْ عَلَيْكُمْ
 تَشَلُّونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا زَلَّكَ
 دَعْوَانَهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ رَدُّنَا أَنْ نُنْخَلِعَهُنَّ
 لَآتَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ الصُّفُوفِ
 أُولَئِكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٨﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ اتَّخَذُوا أَلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبَشِّرُونَ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
 وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾

(١٢) ﴿بِأَسَاسِنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿بِأَسَاسِنَا﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿تَشَلُّونَ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .
 (٢٤) ﴿مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل — نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة — وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
 (٢٤) ﴿مَعِيَ﴾ حفص .
 ﴿مَعِيَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿يُبَشِّرُونَ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى .
 (٢٤) ﴿الْحَقُّ قَوْمٌ﴾ ابن محيصن بخلفه . خبر

لمبتدأ محذوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالتواترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنه إلى الأرض أربعين سنة .
 قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .
 وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص أيضاً حجا في القراءة ، لين في الحديث .

(٢٥) ﴿نُوحِي﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الأعمش . ﴿يُوحِي﴾ الباقون . (٢٥) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً : ﴿فَاعْبُدُونَ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .
 ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .
 (٢٩) ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وافقههم الزبيدي .

﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ الباقون .
 (٣٠) ﴿أَنْتُمْ يَرُ الْبَيْنَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن
 محيصن .

﴿أَوْ لَمْ يَرُ الْبَيْنَ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿وَقَوْ﴾ تقدم في ص ٣٢٢ .
 (٣٤) ﴿الْخَلْدَافَانِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية
 التحقيق والتسهيل أيضاً .

(٣٤) ﴿مُتْ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . وابن
 محيصن بخلفه .

﴿مُتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٣٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ،
 والمطوعي .
 ﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بعد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ،
 وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف
 حمزة ، وهشام بخلفه : بالنقل ، والإدغام وعلى كل
 منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا بَيْنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يَوْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تُمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَافِينَ مَتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٣٢٤

الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها وقرأ
 أيضاً [ذَائِقَةُ الْمَوْتِ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٣٦) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص ، وافقه الشنودى . ﴿ هُزَأ ﴾ حمزة وصل ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة في الزاي مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً على الرسم . فيقرأ حالة النقل [هُزَا] ، وحالة الإبدال [هُزُوا] . ﴿ هُزُوا ﴾ الباقون .

الهمزة في الألف

سورة البقرة

وَإِذْ أَرْأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْدِيَهُمْ يُخِذُونَ أَذْهَبُ الْأَكْثَرُ
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَفَرُوا ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ
أَيُّكُمْ قُلُوبٌ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وَجُوهِهم النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورهم وَلَا
هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهم بَغْتَةً فَتَبْهَتهم فَمَا
يَسْتَفْهِعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْرَيْنَا
يُرْسُلُ مِنْ قِبَلِك فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهم مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
هُمْ بِالْهَيْكَلِ تَمَنَعهم مِنْ دُونِكَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهم وَلَا هُمْ يَنْصَحُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعَهُمُ اللَّهُ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ
الْأَرْضَ نَقُصصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَافِلُونَ ﴿٤٤﴾

(٣٧) ﴿ قُلُوبٌ لَا تَسْمَعُونَ ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصل .

﴿ قُلُوبٌ لَا تَسْمَعُونَ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ عَنْ وَجُوهِهم النَّارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَنْ وَجُوهِهم النَّارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَنْ وَجُوهِهم النَّارُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿ وَلَقَدْ أَسْرَيْنَا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدْ أَسْرَيْنَا ﴾ أبو جعفر وصل ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدْ أَسْرَيْنَا ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٤١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزة ياء .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿ يَكْفُرْكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقه الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يَرْسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٥) ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٤٧) ﴿شَيْئاً﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين . وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلف عنه ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيقرأ [شياً] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ [شياً] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿مِثْقَالٍ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مِثْقَالٍ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَضِئَاءٍ﴾ قبل .

﴿وَضِئَاءٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والفصر .

(٥٠) ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ قرأ الأصمعي بتسهيل الهمزة الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيقها ، وتسهيلها .

(٥٥) ﴿أَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿مُذِيرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا مَا يَنْذُرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْسَأُنَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْقُرْآنَ وَضِيَاءً وَذَكَرْنَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنْ أَمْنَةٍ مُّشْفِقُونَ ﴿١٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَمْ تُكْرَهُوا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٢١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَشْرَءَ آبَاءٍ وَكُنتُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَ بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَيَّ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَالَهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿٢٧﴾

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿وَبِأَنَّهُ﴾ ابن محيصة . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عبيد بن مكيث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يخضع لها ، ولكن متابعة السنة أولى . فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : لا لم يَفْقَهُ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . =

(٥٨) ﴿جُذَذًا﴾ الكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿جُذَذًا﴾ الباقون . (٦٠) ﴿لَهُ إِِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [لهوإبراهيم] وحالة الإدغام [لهوإبراهيم] .

الجزء الثاني

(٦٢) ﴿أَنْتَ﴾ كما في [أَنْتَزْتَهُمْ] أول البقرة ، إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع الإبدال لنقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية .

(٦٣) ﴿قَسَلُوهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿قَسَلُوهُمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿رَعَوْسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿أَفِ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿أَفِ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَفِ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعة أوجه ، بخلاف [يَا إِبْرَاهِيمُ] في الآية ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٢) ﴿صَالِحِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا ۖ إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّمَا لَعْنَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ
 عَلَىٰ أَتَمِّ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ
 هَٰذَا يَا هَٰتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٣﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ
 أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٧﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُمُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿مَا لَا يَنْفَعُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضميتها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضميتان متواليتان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص ٢٣ .

(٧٢) ﴿الْمَلَّةُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن واليزيدي أبو عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٧٣) ﴿إِيَهُم﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المملوعى .

﴿إِيَهُم﴾ الباقر .

(٧٤) ﴿سَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [سَوْ] و [سَوْ] . ولأزرق المد المشيع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٧) ﴿بِأَيَّانَا﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٨٠) ﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾ الباقر .

(٨٠) ﴿بِأَيْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَوْ طَءَ أَيْمَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَيَّنَّاهُ مِنَ الْقُرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَصِيفِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٤﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾ وَنَبَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِفَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٦﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَ فِيهِ غَسَقُ الْقَوْمِ وَكَفَّ أَلْحَمَهُمْ شَهِيدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّاءَ النَّاسِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطُّيُورُ وَكَفَّافِعِيلِينَ ﴿٧٩﴾ وَشِئْنَاهُ ضِعْفَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَاتُهَا أَوْ كُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٣٢٨

﴿بِأَيْكُمْ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿الرِّيحَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرِّيحَ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿شَيْءٍ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿أَنْ لَّنْ يُفْلِتَ﴾ يعقوب . ﴿أَنْ لَّنْ يُفْلِتَ﴾ الباقون . ورقق راءه الأرق . (٨٨) ﴿نَجِي﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿نَجِي﴾ الباقون .

للزيتون

شجرة الزيتون

وَمِنْ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَنْتَ أَيُّهَا
نَادَى رَبِّهِ أَفَنِي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٥﴾
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾
وَلَيْسَ كَيْدُكَ وَإِذْ رَسَدَ وَذَا الْكِفْلِ كَلَّ مِنَ الضَّرِيرِينَ
﴿٨٧﴾ وَأَخْلَتْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ
﴿٨٨﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضًى فَلَمْ أَنْ لَّنْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَذَكَرْنَا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
﴿٩١﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْحَابَ
لُورُؤْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْئِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٢﴾

(٨٩) ﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ﴾ حفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش .
﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ﴾ الباقون . وسهل الهمة الثانية
نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرا
الباقون من الباقين بتحقيقها .

(٩٠) ﴿خَاشِعِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابه مما آخره
نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ،
أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القواعط الشاذة

(٨٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ التحسن . تخفيفاً .
(٨٩) ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة
من اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء
المتكلم .

(٩٠) ﴿رَغْبًا وَرَهْبًا﴾ الأعمش . هي والمتواترة
بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان ، ومصدران
مسموعان . ورغياً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى
راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوننا على المعنى
دون اللفظ ، لأنه نوع منه ، ورهياً معطوف عليه
على جميع الاعتبارات .

= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الجعاني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكيت أخته ، فقال لها :
ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة .
من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشهرة ، وكفى بها بلية .
ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .
توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله .

(٩٢) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿فَاعْبُدُون﴾ الباقر . (٩٤) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٥) ﴿وَجِزْمٌ﴾
 سورة الأعراس : ٩

شعبة ، وحزمة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَحَرَامٌ﴾ الباقر .
 (٩٦) ﴿فَسُحَّتْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿فَسُحَّتْ﴾ الباقر .

(٩٦) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ الباقر .

(٩٩) ﴿هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء

خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقها . وأما حكم الوقف

على [هُوَ لَا] منفردة فقد تقدم في ص ٦ ، وأما

حكمها مجتمعة مع [ءَالِهَةٍ] فتتحقيق الثانية ،

وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿خَالِدُونَ﴾ حكمها وفقاً ليعقوب ما تقدم

في [خاشعين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الحسن . وذلك على البدل

من [أُمَّتِكُمْ] ، أو على أنه خبر ثان لأن ، أو خبر

لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

(٩٨) ﴿حُطِبَ﴾ ابن محيصن بخفقه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والخلق في

معنى المخلوق ، وهنا حُطِبَ بمعنى المحضوب . والثاني له كالمتواترة .

وَالَّذِي أَحْضَنْتَ فَرْجَهَا فَفَخَّنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٧﴾
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لِيَنَارِجِعُونَ ﴿٩٨﴾
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعِيدٍ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٩﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِينَةٍ
 أَفْلَحْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٠٠﴾ حَقٌّ إِذَا فُتِحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٠١﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ابْتَوَيْنَا قَدْ كُنَّا فِي عَفْوَ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 فَلَمِيزِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّكُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَشْمَلُ لَهَا وَرُدُّونَ ﴿١٠٣﴾ لَوْ كَانَتْ
 هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠٦﴾

[٣٣]

= ٢ - حفص بن سليمان :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البراز ، ويعرف بحفص ، صاحب عاصم بن

أبي التَّجْدِيدِ في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسيه : حفص بن سليمان بن المغيرة .

ولد سنة تسعين .

=

(١٠٣) ﴿لَا يَخْرُجُ عَنْكُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصة . ﴿لَا يَخْرُجُ عَنْكُمْ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿تَطْوِي السَّمَاءَ﴾ أبو جعفر . ﴿تَطْوِي السَّمَاءَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لِلْكِتَابِ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِلْكِتَابِ﴾ الباقون .

سورة الشرح

لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَمْ يَلْقَهُمْ
الْمَلَكُ بِكَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجُلِ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
رِثْهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٧﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاءً
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْكُمْ
عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرَيْتُ أَقْرَبَ أَمِ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ ﴿١١١﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٢﴾
وَإِنْ أَذْرَيْتُ لَعَلَّهُمْ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنَعَ إِلَيَّ حِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ
رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٤﴾

سورة الحج

(١٠٤) ﴿بَدَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . وافق
اليزيدي أبو عمرو .

﴿بَدَأْنَا﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿الزُّبُورِ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما
الأعمش .

﴿الزُّبُورِ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ حمزة وصلاً . وافقه
ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب
على شبهه ص ٣٢٩ .

(١٠٨) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه .

(١٠٩) ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام
بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،
والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ حفص .

﴿قَالَ رَبِّ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصة .

﴿قَالَ رَبِّ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿يَصِفُونَ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه
الأعمش بلا خلف .

﴿يَصِفُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿السَّجُلِ﴾ الحسن . لغة فيه .

سهولة الحج

(١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وله مع هشام
 الباقون شؤون الحج

يسمى الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَذَّبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن قَوْلَاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِمَّا نُطْفِقُكُمْ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِمَّا نُخَلِّقُكُمْ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ لِّكُلِّ أَجَلٍ مَُّسْمًى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَحْيَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَلْبَتَّ مِن كُلِّ ذِي رُوحٍ بَهِيمٍ ﴿٥﴾

٣٣٢

الأزرق بعد اللين والتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَرَبَاتٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(١) ﴿ إِنَّهُ مَن قَوْلَاهُ فَإِنَّهُ ﴾ المطويعي . وذلك على إسناد [كُتِبَ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما تقول : كتبت [إن الله وملائكته يصلون على النبي] أو على أن في الكلام قولاً مقدراً ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن كتب ضمن معنى قيل .

(٥) ﴿ الْبَعْثِ ﴾ الحسن . وهي لغة في [الْبَعْثِ] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيفاً ، وهو قياسي في كل ما وسطه حرف حلق .

(٢) ﴿ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجميع على الإمالة في الكلمتين .

﴿ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الأزرق يقلبهما . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه يميلانها . وافق الزبيدي أبو عمرو . والوجه الثاني لاسن ذكوان الفتح .

(٥) ﴿ نَشَأَ إِلَى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وإدريس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها بين يمين كالياء .

(٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فهما وجهان [شَيْئًا ، شَيْئًا] . وقرأ

(٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿ لَا زَيْبَ فِيهَا ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، والوجه الثاني له القصر كالباقين . (٩) ﴿ يُضِلُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

المخارج الثلاثة

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٣﴾ ثَانِي عَظِيمٌ يُضِلُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ الْإِنْسَانَ الَّذِي آخَرَىٰ وَنَذِرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٧﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبٌ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْتَى وَلَيْسَ الْحَيُّ يُدْعَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّىٰ يُخْرِجَهُمْ مِنْ حُبِّهَا أَلَّا تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ لَمَنْ كَانَ يُظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قِيمَةٌ مُّنتَسِبَةٌ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ قَلْبُكَ فَهَلْ يَدْهَبُ كَيْدُ مَا يَعْبَثُ ﴿٨﴾

بخلفه . نصب على الحال من فاعل [انقلب] و [الآخرة] عطف على [الدنيا] المجرورة بالإضافة . والوجه الثاني كالباقين .

(١١) ﴿ اطمأن ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصهباني في الحاليين ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم اليزيدي .

﴿ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ثَانِي عَظِيمٌ ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

(١١) ﴿ خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ابن محيصن

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن الشَّذِّي ، وأيوب السخَّيَّاني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن عبدة الضُّبِّي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التُّرُجَمَانِيُّ ، ويكر بن بكراً ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

(١٧) ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل . (١٧)
 ﴿فَنِيءٌ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ،
 والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر . فهي خمسة أوجه .

(١٩) ﴿هَذَانِ﴾ ابن كثير مع المد المشبع
 للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .
 ﴿هَذَانِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
 وافقهم الزبيدي ، والحسن .
 ﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .

﴿رُعُوسِهِمُ الْخَمِيمُ﴾ الباقون . وهذا كله عند
 النوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،
 واسكان الميم . ووقف حمزة على ﴿رُعُوسِهِمُ﴾
 بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿وَلَوْلُوا﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .
 ﴿وَلَوْلُوا﴾ شعبة ، وأبو جعفر .
 ﴿وَلَوْلُوا﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه الزبيدي .

﴿وَلَوْلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو
 وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً
 ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه
 الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع
 الروم ، ويجوز إبدالها واواً خائصة على الرسم ،

وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه أربعة أوجه
 تفسيراً وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

الفروقات الشاذة

(٢١) ﴿يُضْهِرُ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

= قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقُرْتُ عينك فهماً وعلماً .
 وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح .

=

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَتَذَكَّرُ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هَذَانِ خَصِمَانِ أَتَصَمَوُا
 فِي رَبِّهِمَا فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ ذَاكِ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْخَمِيمُ ﴿٢٠﴾ يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَأَجْلُودٌ ﴿٢١﴾ وَلَهُمْ قَلْبُوعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كُلَّمَا ارَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهَا فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾

(٢٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ رويس ، وقبل بخلف عنه . وافق ابن محيص قبل ، والشيبودي رويساً ، وقرأ بإشمام الصاد زياً ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل وموافق . (٢٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص . ﴿سَوَاءٌ﴾ الباقر .
 الجزء الثاني عشر

وَهْدُوا إِلَى الْعُقَيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَايِ يَظْلَمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (٢٥)
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
 أَمْرَ الْفَقِيرِ (٢٨) ثُمَّ لَقِضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
 نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩) ذَلِكَ وَمَنْ
 يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُجِّلَتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلِي عَلَيْكُمْ فَأَجْتَكِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبِئُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠)

مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .
 (٢٥) ﴿وَالْبَادِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ،
 ويعقوب . وافق البزدي ، والحسن أبا عمرو ومن
 معه . ووافق ابن محيص ابن كثير ومن معه .
 ﴿وَالْبَادِ﴾ الباقر .
 (٢٦) ﴿بَوَّأْنَا﴾ ورش من طريق الأصهباني ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 البزدي أبا عمرو .
 ﴿بَوَّأْنَا﴾ الباقر .
 (٢٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢ .
 (٢٦) ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ،
 وأبو جعفر .
 ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقر .
 (٢٩) ﴿ثُمَّ لَقِضُوا﴾ ورش من طريقه ، وقبل ،
 وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن
 محيص بخلفه .
 ﴿ثُمَّ لَقِضُوا﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيص .
 والجميع يتبدلون بكسر اللام .
 (٢٩) ﴿وَلْيُوفُوا ، وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ ابن ذكوان .
 ﴿وَلْيُوفُوا ، وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ شعبة .
 ﴿وَلْيُوفُوا ، وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ الباقر .
 (٣٠) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البزدي ، والحسن .
 ﴿فَهُوَ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَمَنْ يُرِدْ الْإِحَادَةَ يَظْلَمُ﴾ الحسن . وهي على معنى الإحاداً فيه إلا أنه توسع قليل : الإحاده .
 (٢٧) ﴿وَعَاذَنْ﴾ ابن محيص بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا بغير ، ولذا قيل : إنه بمعنى
 أوقع الإيدان .
 (٢٧) ﴿بِالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ﴿فَنُخِطَفُ﴾ الباقون . (٣١) ﴿الرِّيحُ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿الرِّيحُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿مُشْكًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
سورة الحج

﴿مُشْكًا﴾ الباقون .
(٣٧) ﴿لَنْ نَقَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ نَقَالُهُ﴾ يعقوب .
﴿لَنْ نَقَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ نَقَالُهُ﴾ الباقون .
(٣٨) ﴿يُدْفَعُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُدْفَعُ﴾ الباقون .
(٣٨) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين يين . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

القواعد الشاذة

(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَنُخِطَفُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء لتخلص من التقاء الساكنين .

(٣١) ﴿فَنُخِطَفُ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب التقاء بأن مضرة وجوباً . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا وقع بعد جزء الشرط فعل بعد قاء أو واو جاز فيه أوجه ثلاثة : الرفع ، والجزم ، والنصب .

(٣٥) ﴿وَالْمُفَقِينَ الصَّلَاةَ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : إثبات النون ونصب الصلاة .

حَقَّقَ اللَّهُ غَيْرَ مُشْرِكِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَا كَانَ خَرَجَ مِنْ
السَّمَاءِ فَتَخِطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبَكَ اللَّهُ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
لَكَ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أُسْحَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحَالُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْقَبِيقِ (٣٢) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مُشْكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ أَلَّا يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ
فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُشِرَ الْمُحْسِنِينَ (٣٣) الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَى مَا ءَاصَبَتْهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَبِمَا
رَزَقَهُمْ يَنْفِقُونَ (٣٤) وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِكُمْ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِجَتْ
جُنُوبُهَا فَكُونُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْقَابَ وَالْمَعْرَكِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٥) لَنْ يَنَالَ اللَّهُ خُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَيُشِرَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦) إِنْ أَلَّ اللَّهُ
يُدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٧)

(٣٦) ﴿وَالَّذِينَ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم .

(٣٦) ﴿ضَوَائِي فَإِذَا﴾ الحسن . جمع صافية أي : خوالص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية تفعل .

(٤٧) ﴿تَعْدُونَ﴾ ابن كثير ، حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقه ابن محيصن ، والأعمش . ﴿تَعْدُونَ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿وَكَاذِبٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٨) ﴿وَفِي﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها . (٥١) ﴿مُعْجِزِينَ﴾ ابن كثير ،
وأبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿مُعْجِزِينَ﴾ الباقون . وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه . انظر [خاشعين] ص ٣٢٩ .
(٥٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع البد المتصل .
﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .
(٥٢) ﴿أَنبِيَّهِ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
﴿أَنبِيَّهِ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿يُخَيِّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق
الهمزة ، وبإدخالها وراً مفتوحة فقرأ [يُخَيِّمُ اللَّهُ
وَآيَاتِهِ] . قرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿لَهَادِي﴾ يعقوب وفقاً .
﴿لَهَادِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلأ .
(٥٤) ﴿صِرَاطٍ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه . وافق
ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي
خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .
﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ومواقفه .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿وَكُنْ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من
لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .
(٥٥) ﴿فِي مُرْتَبَةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَنفِ سَنَةٍ وَمَا تَعْدُونَ ﴿١٧﴾ وَكَأَن مِّنْ
قُرْبَةٍ أُمِّلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿١٨﴾ فَلْيَتَأَيَّبُوا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ فَأَلْذِذْ
لِلسَّامِعِينَ أَوْ لِمَنْ يَشَاءُ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُخَيِّمُ اللَّهُ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَالِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٢٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْثَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

= قال الداني : وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً .
قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان ، وقال : قال وكيع :
كان لغة .

وقال ابن هشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .
قال الذهبي : أما القراءة فتحة ، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث .
قال ابن المنادي - قرأ على عاصم مراراً - : وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، ويصفونه بضبط
لحروف التي قرأ على عاصم ، وأقرأ الناس دهرأ ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه . قال ابن =

(٥٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ولا تخفى على
البدل للأزرق . (٥٧) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فبقرأ [بِآيَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بـ [لا]
البدل .

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٨) ﴿قُتِلُوا﴾ ابن عامر .

﴿قُتِلُوا﴾ الباقون .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٩) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مُدْخَلًا﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن
عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

الْعَالَمُ يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُكُمْ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَتَّى النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَبِيرٌ
الْزَّاهِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخِلْنَهُمْ مُّدْخَلَ رِضْوَانِهِ فَوَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
الْمُتَرَاتِبِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

=الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ، فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن
السلعي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود .
توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .

(٦٥) ﴿السَّمَاءُ أَنزَلَ﴾ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد

للمد

سورة المائدة

المشبع للساكنين . فيصبح لقنبل ثلاثة أوجه ، وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقر بتحقيق .

(٦٥) ﴿بِإِذْنِهِ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٦٥) ﴿لَرَأَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَقَوْ﴾ هنا كما في [لهو] في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿مَنْسِكًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَنْسِكًا﴾ الباقر .

(٧١) ﴿يُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ﴾ الباقر .

(٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر . ووقف حمزة على [عَلَيْهِمْ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِلُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعًا إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جُنْدُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُتِرَ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَوْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ بِهِمْ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ كُفْرَهُمْ أَنَّمْ كَرِهُوا أَدْوَابَ يُسْطُونَ بِالنَّارِ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلِ أَفَأَنْتُمْ بِشُرْقِيٍّ ذِكْرُكُمْ تَارَ وَعَدَهَا اللَّهُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَإِلَى الْمَجِيمِ ﴿٧٢﴾

٣٤٠

كأنك [بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿قُلِ أَفَأَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولى وهي : النفل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً .

(٧٢) ﴿وَيَسْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَيَسْ﴾ الباقر .

(٧٣) ﴿يَدْعُونَ﴾ يعقوب . ﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿شَيْئاً﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأوزي ، وجاء التوسط على حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فبقراً [شَيْئاً] ، وإدغام - إدخال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فبقراً [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ مَا يَأْتِيكُمُ الْيَدِيهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ وَوَعَىٰ اللَّهُ تَرْجِعَ الْأُمُورَ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا الصَّكُوفَ وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَعُكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٤١

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن ربيعة التميمي الرضيات . ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمزة بن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مصرف ، وجعفر الصادق . وتصلر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه .

حدث عنه : الثوري ، وشريك ، وجابر ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، ويكر بن بكار ، وحسين الجعفي ، وفيصة ، وخلق .

(٧٦) ﴿يَدْعُونَ﴾ يعقوب .

﴿يَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محبوب ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿أَيْتِيكُمْ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة .

(٧٦) ﴿الْأُمُورُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت .

وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على الساكن قبل التهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿وَلَوْ اجْتَمَعُوا﴾ المطوعي . لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٧٥) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

سورة المؤمنون

(١) ﴿لَقَدْ أُنزِلَ فِيهَا بِالنُّفُوسِ الْكَافِرَةِ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقه . ولحمزة وقفاً كذلك مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿لَأَمَانٌ لَهُمْ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿لَأَمَانٌ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتغليظ اللام .

(١٤) ﴿عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وافقهما المطوعي في [عِظَامًا] فقط .

﴿عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وبسبيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال .

(١٤) ﴿خَلَقْنَا غَيْرَ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وقرأ

بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٤) ﴿اللَّهُ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْجَاهِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَرْجَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْثَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّفُثَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَنُيَمِّنُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُعَذَّبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ فَوقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٣٤٢

وبإبدالها وإواؤه خالصة .

(١٤) ﴿الْخَالِقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما أخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، وما ألحق به - دون الأفعال .

= وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والحوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، فانتأى الله ، ثخين
الورع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث .
قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر .
=

(١٩) ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ زلزل ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٢٠) ﴿سَيِّئاً﴾ نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

المعنى الثاني

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَبَنَيْنَا فِيهَا
بَيْتَهُ لِقَدَرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَنْشَأْنَا
لَكُمْ فِيهَا فَوْكِهَ كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَنِيعٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَكُمْ
الْأَنْعَامُ لِعَبْرَةٍ نَسْجُكُم مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْسَعٌ كَثِيرٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُكَّانِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَوَلَّاهُ اللَّهُ لَدُنْ
مَلِكِكُمْ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ يَدْعُوهُ جِنَّةً فَنَرِيضُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّينَا فِيهِ ذَا جُنَّةٍ وَأَمْرًا وَفَارَ التَّنُورَ فَاسْلُكْ فِيهِ مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ مِثْلَ بَيْنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِطُ بِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

﴿سَيِّئاً﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿تَنْبُتُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿تَنْبُتُ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿نَسْجُكُم﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿نَسْجُكُم﴾ أبو جعفر .

﴿نَسْجُكُم﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا﴾ رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كَذَّبُونِي﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ حكمه [السماء أن] في ص ٣٤٠ .

(٢٧) ﴿مِنْ كُلِّ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿مِنْ كُلِّ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٢٠) ﴿سَيِّئاً﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٣) ﴿يَا قَوْمُ اتَّعَبُوا﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص ٨ .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا والوجه المشهور أي ما لكم إله إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٠) ﴿وَصَنِيعاً﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على موضع [بالدَّهْنِ] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية .

(٢٩) ﴿مُتَزَلًا﴾ شعبة . ﴿مُتَزَلًا﴾ الباقون . (٣١) ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي
أبا عمرو . ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً .

(٣١) ﴿قُرْأَ غَاخِرِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق
مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف
يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿أَنْ أَتَعْبُدُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ،
والمطوعي .

﴿أَنْ أَتَعْبُدُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿مِنْ إِيَّاهُ غَيْرُهُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿وَقَالَ الْقَمَلُ﴾ رسمت الهمزة على الألف
فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ،
والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿مُثْمٌ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن
محيصن بخلفه .

﴿ثُمَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿فِيهَا فِيهَا﴾ أبو جعفر .

﴿فِيهَا فِيهَا﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء

﴿فِيهَا فِيهَا﴾

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَخَذَنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَرْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأُتِرْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَدَيْنَا إِلَّا آبَشَرَ مُشْكِرِينَ ﴿٣٣﴾ كُلُّ مِمَّا قَدْ كُنُوا مِنْهُ وَشَرِبُوا مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ
﴿٣٥﴾ يَعْبُدُوكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٦﴾ هِيَ هِيَ هِيَ لَمَّا تَوَعَّدُونَهُ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاثُنَا
الَّذِينَ نُسُوهُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
فَقَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٤٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤١﴾
فَاخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلسَّعِيرِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٣﴾

٣٤٤

يزي ، وقبل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

(٣٩) ﴿كُلُّنَا فِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كُلُّنَا فِي﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في العنادي المضاف لياء المتكلم فالمتواترة وهذه ثتان ،
والبات لياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على
ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود حمزة الوصل .

(٤٣) ﴿وَمَا يَسْتَأْجِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الأزرق بترقي لـ ، ونفخيمها . ﴿وَمَا يَسْتَأْجِرُونَ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿رُسُلًا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلًا﴾ الباقون .

اللَّهُ الْغَنِيُّ

شُورَةُ الْيُونُسَ

(٤٤) ﴿تَفَرَّأَ﴾ وصلأ : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم اليزيدي . ﴿تَفَرَّأَ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(٤٤) ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها . ولا يخفى أنه يقرأ [جاء] بالإمالة .

(٥٠) ﴿رَبُّوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .

﴿رَبُّوهُ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ ابن عامر .

﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿فَأَتَقُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافق الحسن وصلأ .

﴿فَأَتَقُونَ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿لَذَنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿لَذَنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿أَيُّخْسَبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿أَيُّخْسَبُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿رَبُّوهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥١) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

مَا نَسِيقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا نَسْتَأْجِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَفَرَّأَ كُلَّ مَاجَاءٍ أُمَّةٍ رُسُلَهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا لَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلًا وَلَقَدْ جَاءَهُمَا بِكُرْهِمَا فَاكْتَرَاهَا قَوْمًا فَتُؤْمِنُ بِهِمَا سَأَتُحْدِثُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ إِنَّ مَرْيَمَ وَآمَنَّا بِهَا وَأَنَّا وَهَبْنَاهُمَا إِلَى رَبِّوَةٍ ذَاتِ فَهْرٍ وَرَمِيمٍ ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا لَنَرْجِيكُمُ فَاتَّقُونِ ﴿٥١﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّى جَاءَ ﴿٥٣﴾ أَيُّخْسَبُونَ أَنَّمَا يُنَادِيهِمْ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ﴿٥٤﴾ تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾

(٦٤) ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ يعقوب . ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿يُخَارُونَ﴾ وقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة . (٦٦) ﴿تَهْجُرُونَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿تَهْجُرُونَ﴾ الباقون . (٧١) ﴿فِيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيْهِنَّ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ ابن عامر .
 ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٧٣) ﴿سِرَاطٍ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً ، والشبوذى رويساً . وقرأ بإشمام الصناد صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .
 ﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .
 (٧٤) ﴿السَّرَاطِ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً . وقرأ بإشمام الصناد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .
 ﴿الصَّرَاطِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، ولخلاد .

(٧٤) ﴿لَسَاكِبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم وما ألحق به - دون لأفعال .

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوَقْلُوهُمْ وَحَدَّثَهُمْ إِلَىٰ رَيْبِهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَحْكُمُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَّحْكُمُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَرْقٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٩﴾
 لَا يُخْبِرُونَ الْيَوْمَ بِكُمْ مِّنَ الْأَنْصُرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُنَادِي بِكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ كَصَوْنِ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَا يَذَرُّوْا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٤﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ أَوَلَمْ يَتَّبِعِ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرُوجًا فَخَرَجَ رِبَاطٌ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرٌ لِّلرَّازِقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَلذُّوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَشَاكِبُونَ ﴿٧٩﴾

القراءات الشاذة

﴿سُورًا﴾ ابن محيصن جمع سامر .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٧٨) ﴿وَالْأَفْنِدَةُ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .
 ولا يخفى أيضاً إِمالته لهاء التأنيث بخلف عنه . وقراً بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

المراد بالمراد

﴿وَلَوْ جَنَّاهُمْ وَكُشِفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجَوْا فِي طَغْيِهِمْ يَوْمَهُمْ﴾ (٧٧) ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ﴾ (٧٨) ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ﴾ (٧٩) ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٨٠) ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٨١) ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٨٢) ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾ (٨٣) ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَلْمَعُونُ﴾ (٨٤) ﴿لَقَدْ وَعَدْنَاكَ بَعْدَ آثَانَا هَذَا بَلَلًا إِن هَذَا إِلَّا اسْطِغَارٌ لِلْأُولَى﴾ (٨٥) ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨٦) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٨٧) ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٨٨) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَنْقُبُونَ﴾ (٨٩) ﴿قُلْ مَنْ يُبْدِي مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُخْفِيهِ وَلَا يَجْرُؤُ عَلَى عِلْمِهِ أَنْ يَكُونَ تَعَامُونَ﴾ (٩٠) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ (٩١)

٣٤٧

(٨٢) ﴿إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .
 (٨٢) ﴿إِنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 (٨٢) ﴿إِنَّا﴾ الباقون . وكل مستقيم على أصله فيما بين الهمزتين . فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

(٨٢) ﴿مِنَّا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مُتَقًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .
 (٨٧ ، ٨٩) ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .
 ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿مَنْ يَبْدِيهِ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .
 (٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .
 (٨٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القواعد الشاذة

(٨٤) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة القاتحة .
 (٨٦) ﴿وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . نعتاً لـ [وَرَبُّ] سبحانه وتعالى .

(٩٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلأ رويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والشبدي . ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل بـ [يصفون] الخفض فقط ، وحالة الابتداء الخفض ، والرفع وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلاً وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿يَخْضَرُونِي﴾ ازجفوني ﴿يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَخْضَرُونَ﴾ ازجفون ﴿الباقون .

(٩٩) ﴿جَاءَ أَخَذَهُمْ﴾ حكمه ما تقدم في [جاء أخذ] ص ٨٥ .

(١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿نَوْمِيْلِدُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٠٠ ، ١٠١) ﴿قَاتِلْهَا﴾ يتساءلون ﴿بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] .

(١٠٤) ﴿كَالْبُخُونِ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما في [لكابون] ص ٣٤٦ .

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٢﴾ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعَثُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٣﴾ عَلَيْهِمُ الْغُيُوبُ وَالشَّهَادَةُ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي بِأُيُودٍ كَذِبٍ ﴿٩٥﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٦﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تَرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٧﴾ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٩﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٠٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠١﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٢﴾ فَيَا نَفْسَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٣﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٥﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٦﴾

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ابن محيصن حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن بخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأته لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الدؤوري : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هذا حبر القرآن .

(١٠٦) ﴿شَقَاوُنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الحسن ، والأعمش . ﴿شَقَاوُنَا﴾ الباقون . (١٠٨) ﴿لَا تَكْلُمُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وفي الحسن وصلأ .

سورة البقرة

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ آيَاتِي عَلَىٰ كُرْكُمْتُمْ بِهَا تَكِيدُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلَّمْتَنَا سُورَاتِنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ انصَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاحْنَمْهُمْ سُبْحَانَا حَتَّىٰ تَسْأَلُوا عَنْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَاكِهُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةٌ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا الْيَوْمَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُزِيلُ يَوْمَئِذٍ السَّعَادَاتِ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سورة البقرة

﴿لَا تَكْلُمُونَ﴾ الباقون .
(١١٠) ﴿سُبْحَانَا﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهـم الأعمش .
﴿سُبْحَانَا﴾ الباقون .
(١١١) ﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾ حمزة ، والكسائي .
﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾ الباقون .
(١١٢) ﴿قُلْ لَيْسَتْ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقهـم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿قُلْ لَيْسَتْ﴾ الباقون .
(١١٣) ﴿فَسَلِّ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة . وافقهـم ابن محيصن .
﴿فَسَلِّ﴾ الباقون .
(١١٤) ﴿قُلْ إِنْ﴾ حمزة والكسائي . وافقهـما الأعمش .
﴿قُلْ إِنْ﴾ الباقون .
(١١٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿الْعَادِينَ﴾ الحسن . جمع [عاد] اسم فاعل من [عدا] ، يقال عدا عليه غدواً وغدواً وعداءً وغدواناً ، بالكسر ، وغدوى ، بالضم : ظلمته ، كَعَدَّيْ ، وَاَعْتَدَيْ .
(١١٦) ﴿الْكَرِيمِ﴾ ابن محيصن . نعت [رب] سبحانه وتعالى .
(١١٧) ﴿لَا يُفْلِحُ﴾ الحسن . على أنه بمعنى [أفلح] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [اللسان : ومع العروس] : فَلَاحَ بمعنى أفلح . ففعل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [عَطَوَات] .

سورة النور

(١) ﴿وَقَرَّطْنَاهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿وَقَرَّطْنَاهَا﴾ الباقر .

(٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .

(٣) ﴿مِنَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِنَ﴾ الباقر .

(٤) ﴿زَافَةً﴾ ابن كثير بخلف عن البري .

﴿زَافَةً﴾ الأصمعي ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿زَافَةً﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري ، وأمال هاتفا

الكسائي وفقاً ، وحمة بخلفه .

(٥) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الباقر .

(٦) ﴿شَهَدَاءَ إِلَّا﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مكسورة ، وتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ

الباقر بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧) ﴿أَزْنَعَ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَزْنَعَ﴾ الباقر .

(٨) ﴿أَنْ لَّعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ نافع ، ويعقوب .

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النُّورِ أُنزِلَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ آيَاتُهَا يَنْتَبِهُ لَعَنَكُمْ تَذَكَّرُونَ
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
بِمَارَافَتِهِ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ
عَدَاؤُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُتْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥﴾
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦﴾ وَيَذَرُوا
عَنْهَا الْعَذَابَ إِنْ شَهِدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ
﴿٧﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾

وافقها الحسن .

﴿أَنْ لَّعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ الباقر . ورسعت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيسن ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿وَيَذَرُوا﴾ تماماً مثل [تَفْعَلُوا] ص ٢٤٥ .

(٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ حفص .

﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ الباقر .

(٩) ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ نافع .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾ المطوعي . لأن التانيث مجازي في [زَافَةً] .

(١١) ﴿جَاءُوا﴾ لحمزة وقفاً بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿لَا تُحْسِبُوهُ﴾ ونحوها . ابن عامر ، وعاصم ، وحمره ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي . ﴿لَا تُحْسِبُوهُ﴾ ، ونحوها . (١١) ﴿لَا تُحْسِبُوهُ﴾ .

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكُمْ غُصْبَةً مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ بِرِيعَةِ شَهَادَةٍ فَإِذَا تَوَلَّى سَوَادٌ مِنْ الْأَشْهَادِ قَالُوا لِيَدُ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَافِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِينَ لَا يَلِيقُ بِهِمْ وَأَقُولُونَ يَا فَوَهِشُكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عَمَلٌ وَتَحْسِبُونَهُ هيناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَرَبِّينَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُتْحَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾

القواعد الشاذة

(١٧) ﴿يَعِظُكُمُ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . والإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز انظر ص ٢٢ .

= وعن مثدل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن اللُّز ؟ قراءة حمزة .

(٢١) ﴿خُطُّوَاتٍ﴾ معاً : البزري بخلف عنه ، وقيل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿خُطُّوَاتٍ﴾ الباقر ، وهو الثاني للبزري . (٢٢) ﴿يَقَاتِلُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿يَقَاتِلُ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي
 أبو عمرو .
 ﴿يَقَاتِلُ﴾ الباقر .

(٢٣) ﴿الْمُخَصَّنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .
 ﴿الْمُخَصَّنَاتِ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
 والحسن .

﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يُوقِفُهُمُ اللَّهُ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ،
 وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب
 فإنه بضمها .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مَجِيدٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولَؤُلَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالتَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْلَمُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ الْيَوْمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُنِينُ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ الْخَيْشِيمَةَ وَالْجَبِيَّتَ وَالْجَبِيَّتَ
 وَالطَّبِيبَتَ لِلطَّبِيبِينَ وَالطَّبِيبُونَ لِلطَّبِيبَتِ أُولَئِكَ مَبَرَّاتٌ
 وَمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرَزَقُكُمْ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّمُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٣٥٢

(٢٦) ﴿مُبَرَّاتٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف . وقرأ الأوزق بثلاثة البدل .
 (٢٧) ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .
 ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ الباقر .
 (٢٧) ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ الباقر .
 (٢٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ تقدم في ص ٣٥٠ .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿خُطُّوَاتٍ﴾ معاً : الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ .
 (٢١) ﴿مَا زَكَا﴾ الحسن . فيصح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالى .
 (٢٦) ﴿وَلْيَعْلَمُوا وَلِيَصْفَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .
 (٢٥) ﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْذَنُ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿قِيلَ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشعاع . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية ذلك في أول سورة البقرة .

الضم والفتح

شذوذ النون

(٢٩) ﴿يُنُونًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿جِيُوبُهُنَّ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿جِيُوبُهُنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن محيصن . ووقف يعقوب عليه وعمل أمثاله بهاء السكت بخلف عنه .

(٣١) ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر .

﴿غَيْرَ أُولَى﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣١) ﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ وإسكانها وقفاً .

﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالالف بعد الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في حذف الألف وصلأ . ولا يخفى الإبدال في [المؤمنون] لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٣١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القوافع الشاذة

(٢٨) ﴿يُفْعَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٢) ﴿وَأَمَّا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلا وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .

(٣٢) ﴿يُنْفِثُهُمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافق أبو عمرو ، وروحا اليزيدي ، والحسن . ﴿يُنْفِثُهُمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،

سُورَةُ الْحُجُورِ ١١

سُورَةُ الْحُجُورِ ١١

وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿يُنْفِثُهُمُ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم

إلا رويساً فإنه وقف بوجهين : الأول ضم الهاء

وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء .

(٣٣) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿عَلَى الْبَقَاءِ إِنَّ﴾ بتسهيل الأولى كالباء

قالون ، واليزي مع المد والقصر وتسهيلا الثانية

ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، وقبل ، ورويس بخلف

عنهما . وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع المد

المشيع للساكنتين إن لم يعتد بعارض النقل ، ومع

القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة أوجه :

تسهيل الثانية ، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر .

ولقبيل أربعة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ،

وتسهيل الثانية ، أو إبدالها حرف مد مع المد المشيع

فقط . وقرأ أبو عمرو ، ورويس في ثانية بإسقاط الأولى

مع المد والقصر . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن

محيصن اليزي ، وأبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿مَبِئَّاتٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، والحسن . ﴿مَبِئَّاتٍ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ حمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع

إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم . وافقهما المطوعي . ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿تَوَقَّدَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص . ﴿تَوَقَّدَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿تَوَقَّدَ﴾ الباقون . ﴿يُنْفِثُهُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم .

(٣٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٣١٤ .

(٣٦) ﴿يُوتَ﴾ تقدم في ص ٣٥٢ .

(٣٦) ﴿يُسَبِّحُ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿يُسَبِّحُ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٣٦) ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ الحسن . وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .

(٣٥) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ الشيبودي . على وزن [فَعِيل] من [الدَّوْء] بمعنى الدفع ، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في دفع بعض

أجزاء ضيائه لبعض عند البرق واللمعان .

(٣٥) ﴿تَوَقَّدَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على أن الأصل [تَوَقَّدَ] بتاءين حذف إحداهما ، والقصر للزجاجة .

(٣٩) ﴿يَخْسِبُهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَخْسِبُهُ﴾ الباقون .
(٣٩) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل . (٣٩) ﴿ثَبَاتٍ﴾
تقدم في ص ٣٣٢ . (٤٠) ﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾

للجنة المظلمة

البيزي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾ قبل .

﴿سَحَابَ ظُلُمَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿يُؤْتَفُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿يُؤْتَفُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿وَيُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنْزَلُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يُنْشَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤٣) ﴿يَذْهَبُ﴾ أبو جعفر .

﴿يَذْهَبُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿يَوْمًا تُقْلَبُ﴾ ابن محيصن بخلفه .

الأصل [تتقلب] كما في القراءة المتواترة . وفي وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة - والله أعلم - على أنه استقل اجتماع المثليين ، وتعذر إدغام الثانية

في تاليها ، فنزل اتصال الأولى بسابقتها منزلة اتصالها بكلماتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة النصب . وأما ابتداءً فبناء واحدة .

(٤٠) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿تَقْعَلُونَ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتحذير والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿خَلِيلِهِ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [لجلال] كـ [جيل وجمال] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

رَجَالٌ لَا فُلْهِيهِمْ يَخْشَرُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا أَوْ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أََعْمَالُهُمْ كَرَابٍ يُفِيقُهُ يَخْشِبُهُ الظُّلُمَاتُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَخْبِتْهُ سُبْحًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَعْشِبُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُلُ
يَكْدُرُهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْعِظَامُ صَوَّتَتْ كُلُّ قَدٍّ
عَلِمَ صَلَاتَهُمْ وَنَسِيحَتَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ رُكَاةً فَكَرَى الْوَدَّعَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ
وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُرُهَا بِرَدِّهَا وَيَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

(٤٥) ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَشَاءُ﴾ حمزة ، وفيه تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص ٣١٤ . (٤٥ ، ٤٦) ﴿يَشَاءُ إِنْ﴾ يشاء إلى

الأنفاس

شجرة النجوة ٥

بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة

أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ تقدم في ص ٣٥٤ .

(٤٦) ﴿صِرَاطٍ﴾ رويس . وقيل بخلف عنه .

وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ بالصاد

مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه

المطوعي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقليل .

(٤٨ ، ٥١) ﴿لِيُنْخَكِمَ﴾ أبو جعفر .

﴿لِيُنْخَكِمَ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿وَيُثْقِلَ﴾ قرأ فالون ، ويعقوب بكسر القاف

واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة

بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان

القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من

طريقه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن نفسه ،

والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ

ابن ذكوان ، وابن جهمز بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء

الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ،

والأعمش أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

الفراء في الشاذة

(٥١) ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] ، والمصدر المؤول من [أن يقولوا] في محل نصب خبرها .

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١١﴾

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا آدَمَ مِيثَاقًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾ وَيَقُولُونَ

«إِنَّمَا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقًا مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ

ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقًا مِّنْهُمْ تَعْصُونَ ﴿١٥﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ

يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِبِينَ ﴿١٦﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ذَا بُولِ أَمْ يَخَافُونَ

أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ

أَن يَقُولُوا أَسْمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ وَمَن

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٩﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرُوا لَيَخْرُجُنَّ قُلْ

لَا أَقْسِمُ بِأَعْيُنِي مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ يَّمُنُّ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ اليزي بخلفه وصلًا . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه . واتفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ شعبة ، ويندئ بهمزة الوصل مضمومة . وافقه الأعمش . ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ الباقون ، ويتدئون بهمزة الوصل مكسورة .

الجزء الثاني من القرآن

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٨﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَغْنِيَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَالَّذِينَ تَحَرَّفُوا الْقُلُوبَ بِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظُّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَفَاتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾

٣٥٧

(٥٥) ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [شئاً] ص ٣٣٢ .

(٥٧) ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَمَا وَنَهُمُ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا وَنَهُمُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْعَلَمُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ،
وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ بُيُوتُكُمْ ، يُبُوت ، يُبُوتاً ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محبصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بُيُوتُكُمْ ، يُبُوت ، يُبُوتاً ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه الأعمش .

﴿ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [إِمَهَاتِكُمْ] ابتدؤوا بها .

(٦١) ﴿ بُيُوتَ إِهْبَاتِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياءً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حالة الإبدال [بُيُوتَ إِهْبَاتِكُمْ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦١) ﴿ بُيُوتَ إِهْبَاتِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين وقف حمزة .

(٦١) ﴿ إِخْوَانِكُمْ أَوْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٦١) ﴿ أَوْ أَشْشَانَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ الْغُلَمَ ﴾ المطوعي . وتقدم أنها لغة .

وَلَا يَبْلُغُ الْأَطْفَالَ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ حَلَائِكُمْ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْكُمْ مِمَّا كَانَتْهُ أَوْصَادُكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَالِمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ نَجْوَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تُبْرَكُكُمْ طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

(٦٢) ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ ، يَسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذِنُوكَ ، فَأَذْنُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿ثَانِيهِمْ ، ثِنْتٌ﴾ الأصابع . وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ثَانِيهِمْ ، ثِنْتٌ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿عَذَابٌ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لِمَن بَشِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٣﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَسْتَلْئُونَ مِنْكُمْ لِيُؤْذِنُوا فَلْيُحَذِّرِ اللَّهُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ نُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ نُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢٤﴾ أَلَا بِأَنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَرَبُّهُ
 يُرْجِعُوكَ إِلَيْهِ فَيَنْتَهُمُ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢٥﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرٌ
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَهُ
 يَكُنْ لَكُمْ شِرْكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ دَرَسْتُمْ نَذِيرًا ﴿٢﴾

(٦٣) ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾ الحسن . بدل من [الرسول] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى التضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعروف بآل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يساويان في التعريف فيجوز النعت .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٥) ﴿يُرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيص ، والمطوعي .

﴿يُرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿فَيَنْتَهُمُ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .

ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْءٍ] وبالإدغام - يبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْءٍ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلأ على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٣) ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾ الحسن . بدل من [الرسول] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى التضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعروف بآل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يساويان في التعريف فيجوز النعت .

سورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيْئًا] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ فَهَيَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ فَهَيَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦) ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وعطف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [نَأْكُلُ] .

(٧) ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وعطف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [نَأْكُلُ] .

(٩) ﴿ مَسْحُورًا أَنْظَرُ ﴾ قرأ بكسر الشين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ قَالَ قَدْ جَاءَ جَوَازُ الْوَقْفِ الْاِخْتِبَارِيِّ أَوْ الْاضْطِرَارِيِّ عَلَى [مَا] أَوْ اللَّامِ لِجَمِيعِ الْقُرَاءِ .

وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَهُ ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيزًا الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَ لَهُمْ فِي تَمَلُّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَفَرًا تَوَكُّونَ لِهُ جَنَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَشِيعُونَ إِلَّا لَرَجُلٍ مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظَرُ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلُ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

(١٣) ﴿ ضَبَقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَبَقًا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مُسْتَوَلًا ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [مُسَوَلًا] وسكت عن الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَبَّحُوا بِهَا تَعِظًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾ وَأَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَمِيمًا مُقِرَّينَ دَعْوَاهُنَّ أَلَّا يَكُنَّ لِأَنَّهِنَّ يَوْمَ تَجُورُ أَصْوَارُهُنَّ كَذِبًا ﴿١٤﴾ أَلَّا يَكُنَّ لِلنَّاسِ سَبِيْرًا وَنَجْوًى لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَجْوًى لِلْمُؤْمِنَاتِ الَّذِينَ هُنَّ أَمْهَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَحَدَائِقُهُمْ وَنَجْوًى لِلْمُؤْمِنَاتِ الَّذِينَ هُنَّ أَمْهَاتٌ لِلْمُؤْمِنَاتِ وَلَكِنْ نَجْوَاهُمْ لِكَيْ لَا تَعْلَمَ الْكَافِرُ الْمَقَامَ الَّذِي خَلَقُوا لَهُمْ نَجْوًى وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ هَ أَنتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُدْعَى لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاؤَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُواكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مَنَظْمًا مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَكْسِبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

(١٧) ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فنقول ﴿ ابن عامر . وافقه الحسن ، والشنودي .
﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فيقول ﴿ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فيقول ﴿ الباقون .
(١٧) ﴿ هَ أَنتُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، ولالأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن الأصمهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقين .
(١٧) ﴿ هَؤُلَاءِ أَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .
(١٨) ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ الباقون .
(١٩) ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه المطوعي بلا خلف .
﴿ بِمَا تَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .
(١٩) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ حفص ، وافقه الشنودي .
﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿تَشْفِقُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿تَشْفِقُ السَّمَاءُ﴾ الباقر . ووقف حمزة ، وحسام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص .

﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ﴾ أبو عمرو ، وأدغم النذال في التاء على أصله في ذلك . وافقه اليزيدي .

﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ﴾ الباقر . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [اتَّخَذْتُ] والباقر بالإدغام .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشيع .

(٣٠) ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ نافع ، والبري ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ الباقر .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿الْقُرْآنُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقر . ولا مد ولا توسط للأزرق في البديل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ﴾
﴿أَوْ نُنْزِلُ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾
﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ﴾
﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا﴾
﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ﴿وَيَوْمَ تَشْفِقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾
﴿نَزِيلًا﴾ ﴿الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ بِالرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى﴾
﴿الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ﴾
﴿يَا نَبِيَّ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿يُنَادِي نَبِيَّيْنِ لِمَ اتَّخَذْتُمَا﴾
﴿فَلَانًا حَظِيلًا﴾ ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾
﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ﴾
﴿يَكْرِبُ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾
﴿جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا﴾
﴿وَنَصِيرًا﴾ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً﴾
﴿وَجِدْهُ كَذَلِكَ لَسُبِّتَ بِهِ قَوْلًا ذِكْرًا وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾

٣٦٢

(٣١) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقر .

(٣٢) ﴿قَوْلًا ذِكْرًا﴾ الأصهباني عن ورش ، ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿قَوْلًا ذِكْرًا﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿خَجْرًا﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٢) ﴿خَجْرًا﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المتنادي المضاف إليها .

(٣٢) ﴿عَلَيْهِ الْقُرْآنُ﴾ ابن محيص بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [عَلَيْهِ] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفى أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير .

(٣٣) ﴿جَنَّاتُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جَنَّاتُ﴾ الباقون .
(٣٨) ﴿وَقَمُوداً﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَقَمُوداً﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم يرد
وقف على الدال .

الزوائد

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ قَبِيلًا ﴿٣٧﴾
الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَذَرْنَهُمْ يُدْمِرُوا ﴿٤٠﴾ وَوَقِفْ
نُوحٌ لِّمَا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سُلَالًا
ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤١﴾ وَعَادَا وَثمودًا
وَاصْبَحَ الرِّيسَ وَقَوْمَانِ بَيْنَ ذَلِكَ كَبِيرًا ﴿٤٢﴾ وَكَلاَّ ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَلَ وَكَلاَّ تَبَرَّيْنَا لِلْيُسُفَى ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلِيَّ الْقُرْآنَ
الَّذِي أَمْطَرْتَ مَطَرًا سَوَاءً أَكَلَمَ يَكُونُوا كَرُونَهَا أَل
كَانُوا لَا يَرْجُونَ دُشُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذْ أَرَأَوْكَ أَنَّ يَنْتَحِدُونَ
إِلَّا هَرُورًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٥﴾ إِنْ كَادَ
لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنَّ صَبْرًا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرْوُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾

(٤٠) ﴿الشَّوْءُ أَفْلَمَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء
خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى
إشباع مد الواو ، والنوسط للأزرق . ووقف حمزة
بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على
[الشَّوْءُ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن
للوقف ، وله إبدالها وواو ثم تدغم التي قبلها فيها ،
وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة
أوجه .

(٤١) ﴿هَزُورًا﴾ حفص . وافقه الشيبودي .
﴿هَزُورًا﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ،
ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [هَزَا] ،
و [هَزُوا] .
﴿هَزُورًا﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ سهل الهمزة الثانية فالون ،
والأصبهاني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان :
تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد
المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بحذفها
[أَرَيْتَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

بالتسهيل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلًا ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى
اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في
حالة الوقف .

(٤٣) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق
في الحالين . وأما وقف حمزة على [هَزَا أَفَأَنْتَ] فله في الأولى إبدالها وواو ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل
أيضاً .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿الرُّمْلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٤) ﴿أَمْ تَحْسِبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطويعي . ﴿أَمْ تَحْسِبُ﴾ الباقون .
(٤٥) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقَوْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب
بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

سورة الفرقان ٢٥

أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
أَبْطُلًا وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ ذَلِيلًا
﴿١٢﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُباتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿١٤﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١٥﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَآيَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَعَنَّا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ ظَالِمًا ﴿١٨﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ
وَحَبِّذْهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٠﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٢٢﴾

٢٦٤

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿وَنُسْقِيَهُ﴾ المطويعي . من [سقى] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد .

(٥٢) ﴿خُجْرًا﴾ المطويعي .

(٥٣) ﴿خُجْرًا﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .

يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصُّرَيْفِيُّ ، أخبرنا عمر بن
إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة
يقول : ما قرأت حرفاً إلا يأتني .

(٥٧) ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، واليزي ، أبو عمرو ، ورويس يخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه . وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين يين ، ولأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع . وقرأ ابن كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كاليزي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقر بتحقيقهما .

الجزء التاسع عشر

سورة البقرة

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٨﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ عَذَابُ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٦٠﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسُئِلَ بِهِ خَبِيرًا ﴿٦١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٢﴾ لَبَّارُكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٤﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٧﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٩﴾

(٥٩) ﴿ فُسِّلَ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فُسِّلَ ﴾ الباقر .

(٦٠) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ بإشباع كسرة اتفاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٦٠) ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ الباقر . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٦١) ﴿ سُرْجًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِرَاجًا ﴾ الباقر .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ الباقر .

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقَمَرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه .

﴿ وَقَمَرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَاظِرُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٦٨) ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿يُضَعِّفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ ابن عامر . ﴿يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ شعبة . ﴿يُضَعِّفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، وابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الزُّمَرِ

سُورَةُ الزُّمَرِ ٢٥

﴿يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٩) ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقون بترك الصلة .

(٧٠) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] .

(٧٣) ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بَيِّنَاتٍ] .

(٧٤) ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿وَيُلْقُونَ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيُلْقُونَ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿يَقْبُؤُوا﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجد لرسم الهمزة على واو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا فَقِرَ أَخْيِبْ وَأَجْعَلْنَا لِمُسْئِفٍ إِمَامًا ۖ أُولَٰئِكَ يُحْزَنُ لَآلِهِمْ الْعَرْفَةَ يَمًا صَبْرًا وَيُلْقُونَ فِيهَا شَجَرَةً وَكَانَ خَلْدِي ۖ فِيهَا حُسْنٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۖ قُلْ مَا يَعْجُبُ أَكْثَرِي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۖ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٣٦٦

(٧٧) ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القواعد الشاذة

(٧٤) ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جرير بن عبد الحميد قال : مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فأثبته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائلك .

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيئا غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

سورة الشعراء

(١) ﴿طسم﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس . وأظهر المصنف منها عند الميم حمزة ، والياقوت بالإدغام .

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسم ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ بَدَّلْنَا نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ إِنْ شَاءَ نَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَظَلَّتْ
أَعْيُنُهُمْ أَغْمَاسًا ﴿٥﴾ وَأَنَّا أَنزَلْنَاهُمْ مِنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُبِينٍ ﴿٦﴾
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٧﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَّا كَانُوا
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ يَرْجَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنبَأْنَا فِيهَا مِنْ قَبْلُ ذَوِّ
كَرِيمٍ ﴿٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَيُّ أَيُّ الْقَوْمِ
الطَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ قَوْمِ فَرَعُونَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٤﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَازِلُونَ ﴿١٥﴾ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٦﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَابُ آبَائِنَا إِذَا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٧﴾ فَاتَّبَعَ قَوْمُكَ
فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ أَن أَرْسِلْ مَعَنَانِي اسْرْكُ بَلْ
﴿١٩﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرٍ مَّا يَسِينُ ﴿٢٠﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلَتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾

٣٦٧

حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . وأما عند الوقف على [أَنْ] فالتكامل بين تثنون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية .

(١٢) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الياقوت .

(١٢ ، ١٤) ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ يقتلون ، يقتلون ، الياقوت .

(١٣) ﴿وَيَضِيقُ... وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي . ﴿وَيَضِيقُ... وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ الياقوت .

(١٧) ﴿بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين مع المد والقصر . وافقه المطوعي . ولالأزرق ثلاثة بدل

يخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالثقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة

التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿مِثْنَيْنِ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع

المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن يخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المنكلم ، وقد تقدمت في ص ٦٤١

(١٥) ﴿إِسْرَآئِيلَ﴾ الحسن لغة من لغاتها .

(٢٢) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٠) ﴿جئتكم﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي
أبو عمرو . ﴿جئتكم﴾ الياقوت . (٣٠) ﴿بشيء﴾ تقدم في ص ٣١٤ . (٣٤) ﴿للملأ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً
الإبدال ، والتسهيل مع الروم .

(٣٦) ﴿أزجه﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه
بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

﴿أزجهي﴾ ورش من طريفه ، والكسائي ، وابن
جماز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني
بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

﴿أزجه﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه
بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿أزجهو﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم
الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿أزجه﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة
بوجهه الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع .
وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿أزجه﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير
إشباع .

(٣٦) ﴿وأخاه﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل
بين بين .

(٣٩) ﴿مُجْتَمِعُونَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب حكم
[منين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿لَمَّا خِفْتُمْ﴾ المطوعي . وذلك على اعتبار

قَالَ فَعَلَّهَا إِذَا وَاوَّانَ الصَّالِينَ ﴿٢١﴾ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ
فَوَسَّيَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَعْمَهَا
عَلَى أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
﴿٢٥﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٨﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
لَنْ أَتَّخِذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُودِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ قَالَ فَأْتِ بِدَلِيلٍ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ فَأَوْفَرَ يَدَهُ
فَإِذَا هِيَ بِعَصَا اللَّتِّظِيرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
غَلِيظٌ ﴿٣٥﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَّبِعْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
﴿٣٧﴾ يَا ثَوَلُكَ يَكْغُلُ سَحَابٌ عَلَيْهِ ﴿٣٨﴾ فَجَمِيعُ السَّحَرَةِ
لَيَمِيقْنَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٣٩﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٤٠﴾

[ما] مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ، التقدير : لخوفي إياكم .

(٢٤) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ المطوعي .

(٣٧) ﴿يَكْغُلُ سَاحِرٍ﴾ الأعمش . بصيغة اسم الفاعل .

وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرأ القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين
الفجر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء .

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه =

(٤٩) ﴿إِنْ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقهم ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

الفصل الثاني

لَعَلْنَا نَمُنِّعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَعِزُّونَ إِنَّ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٥١﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلَمْ أَتَاكُمْ مَثْقُونًا
﴿٥٢﴾ فَالْقَوَا أِجْمَاعَهُمْ وَعَصَبَتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثٌ مُنْقَلَقَةٌ
﴿٥٤﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿٥٥﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾
رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٥٧﴾ قَالَ أَمْسَحُوهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّكُمْ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا أَقْطَعُ عَيْنَيْكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَيَّغْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ لَنَا
إِلَّا رَيْبًا مُنْقَلَبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنْ أَنْطَمَعُ أَنْ يُغَيِّرَ لَنَا رَبَّنَا خَطْبَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَمْرِ بِعِبَادِي أَنْ يُسَبِّحُوا
مُتَّبِعُونَ ﴿٦١﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَأَيْنِ خَاسِرِينَ ﴿٦٢﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ فِئْلِيُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايُطُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَائِرُونَ
﴿٦٥﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٦﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٧﴾
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٨﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٩﴾

٣٦٩

بهمزة مكسورة. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن. وإذا وقفوا على النون ابتدؤوا

بهمزة مكسورة. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ الباقون. ومن وصل الهمزة له في الراء وفقاً للترقيق، ومن قطعها له في الراء وفقاً للترقيق والتفخيم.

(٥٢) ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ الباقون.

(٥٦) ﴿خَائِرُونَ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿خَائِرُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٥٧) ﴿وَعُيُونٍ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

﴿وَعُيُونٍ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٥٩) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في ص ٣٦٧.

الفواصل الشاذة

(٥٩) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة.

(٦٠) ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ الحسن. سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص ١٧٣.

(٤٩) ﴿لَا أَقْطَعُ عَيْنَيْكُمْ﴾ ابن محيصن، والحسن. تقدم في ص ١٦٥.

(٦٢) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ حفص . ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ الباقون . (٦٣) ﴿سَيِّدِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .
 ﴿سَيِّدِينَ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿لَمْ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، وابقون بتركها وهو الثاني له .

(٦٥) ﴿مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [مَعَهُ أَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [مَعَهُ أَجْمَعِينَ] .

(٦٨) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .
 (٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وتسهيلها ، وإذا وقف على [نَبَأَ] وقف بالإبدال ألفاً .

(٧٥) ﴿أَقْرَأْتُمْ﴾ قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فيقرأ [أَقْرَأْتُمْ] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿لِي إِلاَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالُوا أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَّدِينَ ﴿٦٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٨﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخِرِينَ ﴿٦٩﴾ وَأَجْنَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٣﴾ وَأَقْلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنْكُمُ فَنَكْفِيكَ ﴿٧٦﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُوهُمْ ﴿٧٧﴾ أَوْ يَبْصُرُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا بَلَى وَحْدَانًا يَدْعُونَكَ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٨٠﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٨٣﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨٦﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٧﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصِّدْقِينَ ﴿٨٨﴾

﴿لِي إِلاَّ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿يَهْدِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَهْدِينَ﴾ الباقون . وكذا حكم [يسقين ، يشقين ، يحيين] في الآيات بعدها .

(٧٨) ﴿لَهُوَ﴾ كما تقدم في [لهو] أول السورة .

(٨٢) ﴿خَطِيئَتِي﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [خَطِيئَتِي] .

(٨٣) ﴿بِالصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿خَطَايَايَ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت على الـ
فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق ثلاثة أيدٍ .
ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ وَالْآخِرِينَ ﴾

وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْ لِّي مِنْ وَرَثَةٍ جَنَّةٍ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَعْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَنْزَلْنَا الْحَنَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَأَنْزَلْنَا الْحَرِيمَ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَاعِدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُم
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فُفْيَاهُمْ وَالْغَاوِينَ ﴿٩٤﴾ وَحُنُودٌ أَيْسَ
أَجْعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ تُسَوِّبُكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَصْبَأْنَا
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَالْثَّانِينَ شَفِيعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقَ فِيهِمْ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُخَرِّجُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْأُمَرَاءُ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١١٠﴾ قَالُوا اتُّوْمُنْ لَكَ وَاتَّبِعَكَ الْأَرْدَلُونَ ﴿١١١﴾

(٨٦) ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

(٩٢) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشباع كسرة القاف الضم :
عشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم
كيفية في أول سورة البقرة .

(٩٥) ﴿ إِنْ يَنْصُرُونَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لَهْوٌ ﴾ تقدم في أول السورة .
(١٠٧) ﴿ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه
بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ معاً : يعقوب في
الحالين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلاً .
﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بين بين .

(١٠٩) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن
عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ الباقون .
(١١١) ﴿ وَاتَّبِعَكَ ﴾ يعقوب .
﴿ وَاتَّبِعَكَ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ بإثبات ألف [أنا] وصلًا لقانون بخلفه فيصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني له ، واتفقوا على إثباتها وقفًا . (١١٧) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦

(١١٨) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ ورش من طريقه ، وحفص .

﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ الباقيون .

(١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ تقدم في النصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقيون .

(١٣٤) ﴿وَعِيسُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَعِيسُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقيون .

(١٣٦) ﴿الْوَاعِظِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ شَعُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١٨﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَنْبُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢٠﴾ فَأَفْضَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَجَجَنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ فَأَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٥﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٨﴾ فَاقْنُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ أَنْتُمْ يَكْفُلُ رِيعَ آيَةٍ تَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَتَسْخِذُونَ مَصْبَغٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٣٢﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿١٣٣﴾ فَاقْنُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿١٣٤﴾ وَاقْنُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَمَنِينٍ ﴿١٣٦﴾ وَجَنَّتْ وَعِيسُونَ ﴿١٣٧﴾ إِنِّْي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٨﴾ قَالُوا أَسَؤَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظُمْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٩﴾

٢٧٢

والحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت لي من ٣٤٤ .

(١٢٨ ، ١٣٢) ﴿تَعْلَمُونَ ، تَعْلَمُونَ﴾ المطويعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلِقْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ خُلِقْ ﴾ الباقون .
 (١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ الباقون .
 ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

القرآن الكريم

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْ مِّنْكُمْ مُّعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ
 رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هَهِئَاءَ مِثِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضْبٌ ﴿١٤٨﴾ وَنَحْتُونَ
 مِنَ الْجِبَالِ يُونُثًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥١﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٢﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٥٣﴾ قَالَ
 هَٰذِهِ نَاقَةُ لِّهَٰذَا شَرٌّ وَلَكِنَّ شَرِّ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَسْخَرُوا
 مِنْ سَخِرَ مِنْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٥﴾ فَعَقَرُوهُمَا فَأَصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾

القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وَنَحْتُونَ ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة فيه .
 (١٤١) ﴿ ثَمُودُ ﴾ الأعمش . تقدم في ص ١٥٩ .

(١٤٥) ﴿ أَنْجِرِي إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٤٧) ﴿ وَعُيُون ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٤٩) ﴿ يُونُثًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ،
 وحفص ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ،
 واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ يُونُثًا ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ فَرِهِينَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ فَرِهِينَ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة
 ثم تسكن للوقف ، وبإبدالها واواً وإدغام قبلها قيهما ،
 وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة أوجه .
 فيقرآن حالة النقل [بِسُوءٍ] ، وحالة الإدغام
 [بِسُوءٍ] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما ألحق به - دون الأفعال .
 (١٥٩) ﴿ لَهْزٍ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، الكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ لَهْزٍ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٦٢، ١٧٩) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة التوبة

٦٦

(١٦٤، ١٨٠) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٧٤) ﴿لَا يَبْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٧٦) ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَصْحَابُ الْاَيْكَةِ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وفقاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٢) ﴿بِالْقِسْطِ﴾ حفص ، وحمزة ،

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ لَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾ وَتَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يَلِ أُنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٧٣﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٤﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٦﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨١﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٦﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨٧﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٩﴾

٣٧٤

ولكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِالْقِسْطِ﴾ الباقون .

(١٨٢) ﴿النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

الفواعل الشاذة

(١٨٣) ﴿وَلَا تَبْخُسُوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٨٧) ﴿ كَسَفًا ﴾ حفص . ﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قانون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع التقصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبيل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشيع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٨﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَمِنْ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٩﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٩٠﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩١﴾ فَخَذَّاهُمْ فَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَخَبِيرٌ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩٤﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٥﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٦﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٧﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٩﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٠٠﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٢٠١﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠٢﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠٤﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٥﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٦﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٧﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٨﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٩﴾

﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قانون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع التقصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبيل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشيع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون . (١٨٨) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون . (١٨٨) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون . (١٨٨) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون . (١٨٨) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَالْجِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس . (١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذفت ياء النسب من المتواترة لثقلها ، كما يقال : الأشعرين ، جمع أشعري . (٢٠٢) ﴿ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [بَغْتَةً] لغة فيها .

(٢١٦) ﴿يُرَى﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .
 ﴿يُرَى﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ نافع ، وابن عامر ،
 سورة الشجر ٢٦ وأبو جعفر .

﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الباقون .

(٢٢١) ﴿هَلْ أَتَيْتُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها بياء خائصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿مَنْ تَزَلَّ الشَّيَاطِينُ تَزَلَّ عَلَى﴾ البري بخلف عنه وصلأ . وافقه ابن محيصن .

﴿مَنْ تَزَلَّ الشَّيَاطِينُ تَزَلَّ عَلَى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . أما ابتداء فالجميع يفرزون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البري هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلى رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب ليلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلفي من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الباقون .

مَا أَتَيْنَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْشُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا
 مَا نَذَرُونَ ﴿٢٢٦﴾ ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٢٧﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢٨﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٢٩﴾ إِنَّهُمْ
 عَنِ السَّمْعِ لَمَعَرُونَ ﴿٢٣٠﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمَعْذُوبِينَ ﴿٢٣١﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢٣٢﴾ وَانْخَفِضْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣٣﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
 بِرَبِّي لَمَتَّاعِمُونَ ﴿٢٣٤﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢٣٥﴾ الَّذِي
 يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢٣٦﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢٣٧﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٣٨﴾ هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٣٩﴾ نَزَّلَ عَلَى
 كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٠﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرَهُمْ كَذِبُورٌ ﴿٢٤١﴾
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سِعَامُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٤٥﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ الحسن . إجراء نه مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [يستأن فلان حوله بساتون] .

تلا عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا روايتها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على
 سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن
 إدريس وطعن فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن الجزري : أما كراهته الإفراط من ذلك

سورة النمل

(١) ﴿ طَسَّ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿ القرآن ﴾ معاً : ابن كثير ، ورقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القرآن ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ بِكَ أَيَّتُهَا الْفَرَمَانُ وَكِتَابُ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَصِلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّافٌ
أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْفَرَمَانِ
لَدُنَّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَازِلُنِي
مِنْهَا خَافُ أَنْ يُبْرِكَ مِنِّي النَّارُ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُيْحَنَ اللَّهُ رَبِّي
الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ يَمْسُكُ إِلَهُهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَالْقَوْمُ إِصْرٌ
فَلَمَّا رَأَوْهَا تَبَخَّرُوا وَكَانُوا مُدْبِرِينَ وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْسُكُ لَاتُخَفِ
إِنِّي لَا أَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْبًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ يَصْفَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
﴿١١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾

﴿ القرآن ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ، والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَدُنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿ كَانَتْهَا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في الحاليين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين .

(١٠) ﴿ المرسلون ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿ تِسْعَ آيَاتٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ حَسَنًا ﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْنَ لغة في الحَسَنِ ، كالْبُخْلِ والبَخْلِ ، والرُّشْدِ والرُّشْدِ ، والتَّكْلِ ، والتَّكْلِ .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وفراً الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، **سورة النمل** ٢٧ وادريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلأ للساكنين .

(١٨) ﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ رويس . وافقه الشيبودي .

﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ ﴾ الأزرق ، واليزي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَلَيَّ ، وَالَّذِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠) ﴿ مَا لِي لَا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ مَا لِي لَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ الباقون .

وَحَمَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ وَسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَا لَكُمْ فِي هَٰذَا حَيَاطًا لَّيَحْطِفَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾ فَمِنْهُمْ ضَالِحًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَيْدَ هَٰذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْفَائِتِينَ ﴿٢٢﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا ثُمَّ أَعَذِّبُهُ أَوْ يَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَايِقَيْنِ ﴿٢٤﴾

٣٧٨

(٢٢) ﴿ فَمَكَثَ ﴾ عاصم ، وروح . ﴿ فَمَكَثَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ رَجَيْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ رَجَيْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ اليزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطلوعي . ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ قنبل في الحاليين .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم . وكذا حكم الوقف على [سَبَأٍ] .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ لَا يَخْطِفَنَّكُمْ ﴾ المطوعي . من [حَطَمَ] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولالأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها
(٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، والمطوعي بخلفه . ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾
الباقون .

الْباقون

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفَاءً
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْطَانِ
دُونَ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾ أَذْهَبَ بِكَ نَارُ هَذَا
فَالْقَهْرِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُوا إِلَيَّ الْفَقْرَ إِلَى كَيْفِ كَرَمٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمْ بِسَمِ
اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣١﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأُتُوْا مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَقًّا
تَشْهَدُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِيدَةِ
فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾

٣٧٩

وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقهما .
(٢٩) ﴿ إِنِّي أَلْقِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَلْقِي ﴾ الباقر .
(٢٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٢) ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَفْتُونِي ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .
واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .
(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ الباقر .
(٣٣) ﴿ يَا سَمِير ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَا سَمِير ﴾ الباقر .
(٣٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقر .
(٣٥) ﴿ بِمَ ﴾ وقف يعقوب ، واليزيدي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقر بخلفها وهو الثاني لهما .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ فَلَا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .
(٢٦) ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [رَبِّ] سبحانه وتعالى .

(٣٦) ﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وفقاً . وحذفها وفقاً ورش من طريقه ، وأبو جعفر بلا خلاف . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ، وبالفتح **سُورَةُ النَّازِعَاتِ** ٢٧

والتفصيل في [غائبان] وأوجهه عند ذلك جلية للمختصين .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ ابن كثير بخلف عن قتيل في إثبات الياء وحذفها من [غائبان] وافقه ابن محيصن .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [غائبان] وصلأ ، واختلف عنه وفقاً فقرأها بالحذف ، والإثبات .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ حمزة في الحاليين وافقه الأعمش .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ الكسائي في الحاليين مع الإمالة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ﴾ يعقوب في الحاليين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وفقاً ، وأما وصلأ فأثبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿إِلَهُمَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿الْمَلَأُوا أَيْكُمُ﴾ حكمه ما تقدم في [المَلَأُوا أَقْوَانِي] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿أَنَا أَنَا إِلَيْكَ﴾ معاً : بمد ألف [أنا] وصلأ : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اثْنَيْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَيْنَكُم بِهِ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ فِتْنَةً أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا لَيْتَهُمْ يَحْشُدُونَ لَا قِيلَ لَهُمْ يَا وَلَدَ خَرَجْتُمْ مَتَابَا أَدَلَّةٌ وَهُمْ صَغُرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَتَابَتَا الْمَلَأُوا أَيْكُمُ يَا نَبِيَّ بَعَثْنَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفَرْتُ مَنِ الْخَيْنِ أَنَا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَفَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرِشَهَا نَظَرْنَا أُنْهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عِرْسُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ فَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

[٢٨٢]

كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وفقاً .

(٤٠ ، ٤٤) ﴿وَعَاةٌ رَأَتْهُ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة فيهما الأصهباني عن ورش في الحاليين ، ووفقاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٤٠) ﴿لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرُ﴾ الباقون . وحكم [أَشْكُرُ] بالنسبة للهمزتين مثل [غَالِدَتْهُم] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٤ ، ٤٤) ﴿قِيلَ﴾ معاً : تقدم في ص ٣٧١ .

(٤٤) ﴿سَاقِهَا﴾ قتيل . ﴿سَاقِهَا﴾ الباقون .

القواعد النحوية

(٣٦) ﴿تَفْرَحُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿قَالَتْ رَبُّ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المنكلم وقد تقدمت

(٤٥) ﴿أَنْ أَتَعْلَمُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿أَنْ أَتَعْلَمُوا﴾
الباقون . (٤٦) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ بالسَّيِّئَةِ . (٤٩) ﴿تَبَيَّنَتْ وَأَهْلُهَا ثُمَّ لَنُقْرَنَّ﴾
حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .

الجزء الثاني

﴿تَبَيَّنَتْ وَأَهْلُهَا ثُمَّ لَنُقْرَنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿مَهْلِكٌ﴾ شعبة .

﴿مَهْلِكٌ﴾ حفص .

﴿مَهْلِكٌ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقههم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿وَقَوْمُهُمْ أَتَمَّيْنُ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعلمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٥٢) ﴿يُؤْتُهُمْ﴾ تقدم في ص ٣٥٨ .

(٥٥) ﴿إِنَّا نَكُفِّرُ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال

قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبلا إدخال ورش

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وحققها مع

الإدخال وعدمه هشام . وافق اليزيدي أبا عمرو .

ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبالتحقيق مع عدم

الإدخال قرأ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

والسهيل .

(٥٥) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿إِلَىٰ مُؤَدِّ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمتعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٤٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدمت في

ص ٣٤٤ .

(٥٥) ﴿يَجْهَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٥٧) ﴿لَقَدْ زَانَا﴾ شعبة . ﴿لَقَدْ زَانَا﴾ الباقون . (٥٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿عَالَةً﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وبسهولة بين بين فرأ الجميع ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين همزة الاستفهام .

﴿يُشْرِكُونَ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . (٥٩) ﴿تُشْرِكُونَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ وقف على [ذات] بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦٠) ﴿عَالَةً﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [أُنْكُمْ] في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿الشُّوْءَ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بتقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقوف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [الشُّوْ] ، و [الشُّوْ] .

(٦٢) ﴿يَذْكُرُونَ﴾ أبو عمرو ، وهشام ، وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿الرِّيحَ نُفْثاً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿الرِّيحَ نُفْثاً﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ إِلَّا أَنْ فَكَلُوا أَخْرَجُوا أَلْ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْطِهُرُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ قَدْ زَرْنَاهَا مِنَ الْعَجْرِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٩﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسٍ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمِنْ يُحِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمِنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿الرِّيحَ نُفْثاً﴾ عاصم .

﴿الرِّيحَ نُفْثاً﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿الرِّيحَ نُفْثاً﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [أَلَا أَنْ قَالُوا] في محل نصب خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعراف اسماً .

(٦٠) ﴿أَمِنْ خَلْقِ﴾ المعلوم في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام و [مَنْ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو يدل [الله] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمِنْ خَلْقِ السموات والأرض خير أم ما يشركون .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنفل وبالسكت . وفراً ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحضر ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿يَبْدُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على الواو : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُمْ وَمَنْ يَرْزُقُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ مَعَ اللَّهِ قُلُوبٌ هَاكُنَا أَوْ هُنَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُ
أَنَّا نُبْعَثُ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ فِيهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا بَوَّأُنَا أَبْنَاءَ الْمُحَرَّمِينَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
هَذَا حَنُونٌ وَءِذَا بَوَّأُنَا مِن قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
أَن يَكُونَ رَدِفٌ لَّكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِن أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَرَبُّكَ
رَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٢٨٢

(٦٤) ﴿عَالَةً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
(٦٧) ﴿إِذَا كُنَّا... إِنَّا﴾ نافع ، وأبو جعفر .
(٦٨) ﴿إِنَّا كُنَّا... إِنَّا﴾ ابن عامر ، والكسائي .
(٦٩) ﴿إِنَّا كُنَّا... إِنَّا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . وافقه الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وافقه اليزيدي . والباقون بالتحقيق بلا إدخال . والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .
(٧٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٧٠) ﴿ضَيِّقٌ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَيِّقٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(٧٦) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
(٧٦) ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .
(٧٦) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

القواعد الشاذة

(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ ابن محيصن . وأصله [أَدْرَكَ] فلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأرق في المتواترة [أَدْرَكَهُمْ] .
(٧٤) ﴿مَا تَكُنُّ﴾ ابن محيصن . من كنت الشيء وأكنته إذا سترته وأخففته .

(٧٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨٠) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ الدُّعَاءُ ﴾

إذا ﴿ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٨١) ﴿ تَهْدِي أَلْغَمَى ﴾ حمزة . وافقه الشنودي . ﴿ بَهَادِي أَلْغَمَى ﴾ الباقون ، ووقف الجميع على [بهادي] ، و [تهدي] بالياء . ولا خلاف في حذف الياء وصللاً للساكنين .

(٨٢) ﴿ عَلَيْنَهُمْ ﴾ تقدم في ص ٣٨٢ . (٨٢) ﴿ إِنَّ الثَّاسِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنَّ الثَّاسِ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ بَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بَيَاتِنَا] .

(٨٧) ﴿ أَتَوَهُ ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَتَوَهُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء . وافقه ابن محيصن . (٨٨) ﴿ تَخْسِيَهَا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

وَأَنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِهِ تَقِصُّ . وَهُوَ الَّذِي لَا تَسْمِعُ الصَّمْتَ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا وَلُوا مَدَرِينًا ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّهُمُ اسْمِعُوا إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَنُّوا فَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ نَادٍ لِّسَانًا قَوِيًّا وَأَلَنَّا لَهُمْ مِصْرَ آيَةَ فِي ذَلِكَ لَآكِنَّا لَنَقُومُ يَوْمَئِذٍ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يَفْجُ فِي الصُّورِ فَفَرَجَ مَن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ لَنُورِيَ الْجِبَالُ تَحْسِبُهَا جَمَادٍ وَهِيَ تُمُزَّجُ السَّحَابَ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَآ تَنفَىٰ كُلُّ شَيْءٍ عَنَّا إِلَهُ جَبَرُتْ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٣٨٤

﴿ تَخْسِيَهَا ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي . وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ فَمَيَّ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٨٩) ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بخلف عنهما ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن واليزيدي .

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر ، وشعبة .

القواعد الشاذة

(٨١) ﴿ بَهَادِي أَلْغَمَى ﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التووين ، والإضافة .

(٨٢) ﴿ تَسْمِعُهُم ﴾ الحسن . من التسمية بمعنى العلامة . والمراد به ما نقل من التوسم بالعصا والخاتم .

(٨٧) ﴿ الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٨٧) ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة . والمعنى واحد أي : صاغرين .

(٩٠) ﴿بِالسُّيُفَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسُّيُفَةِ] . (٨٩) ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل . ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ﴾ الباقون .

الزَّائِدِينَ

(٨٩) ﴿يُؤْتِيهِ غَامُتُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنفل . وقرأ ورش من طريقه بالنفل . ولأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم حكمه ص ٣٧٨ .

(٩٢) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله لأزرق لو فوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿يَغْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿طسم﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السنين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿نَبَأٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿أَيُّمَةً﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ .

(٤) ﴿يَذْبُحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع البد والفصر .

(٥) ﴿الْوَارِثِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا ما على شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿هَٰذِي الْبَلَدَةِ﴾ ابن محيصن . لغة في [هَٰذِهِ] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿يَذْبُحُ﴾ ابن محيصن . من [ذَبَحَ] الثلاثي .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ قَرْعٍ يُؤْتِيهِ غَامُتُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسُّيُفَةِ فَكَبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَسَبْتُمْ عَمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعِيدَ رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَنَا مَهْتَدِي لِنَفْسِيهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلْ لِّلْحَمْدِ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَامِينَ ﴿٩٣﴾ فَلَعْنَةُ رَبِّهَا وَمَارِئِكَ بِغَضَلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُو عَلَيْهِ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُ هُمْ وَسِتْوَتُهُ رِجَالًا كَانُوا مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤﴾ وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنَّ عَلَىٰ الَّذِي اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَيمَةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

(٧) ﴿ أَنْ أَرْضِيهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلأ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ حمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وكلهم مع الإمالة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَخَرْنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿ وَخَرْنَا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ خَاطِبِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .

﴿ خَاطِبِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ،

وبالنسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ قُرْتُ ﴾ رسمتا بالياء فوقف

عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،

والحسن ، ووقف الباقون بالياء .

(١٠) ﴿ قُرَاذَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً

الإبدال واواً .

(١٣) ﴿ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

وَسَكَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
بَيْنَهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا اخْفَيْتْ عَلَيْهِ فَكَلِّفِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِيْ إِنَّا رَأَيْنَاهُ إِلَيْنَا ۖ وَجَاعِلُهُ مِنَ النَّارِ سَلِيلًا ﴿٧﴾
فَالْقَطْعُ ۚ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي فِي وَلَدِكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
قُرَاذُ أُمِّ مُوسَىٰ فِرْعَوْنًا ۚ كَذَبْتَ لَسْتُ بِهٖ ۖ لَوْلَا أَنَّ
رَبَّنَا عَلَّمَهَا لَكُنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لَأُخِي ۖ فَصْبِرْ ۖ فَبَصُرَتْ بِهٖ ۖ عَنْ حُجُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾
وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ۚ كُنْ تَرَىٰ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ كُنْ تَرَىٰ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [قُرْ] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحتين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة واجداً بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة القاتحة .

فقد روينا من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو قطط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

نوفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٧) ﴿عَلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿يَبْطِشُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿يَبْطِشُ﴾ بالزور .
(١٩) ﴿بِالْأَفْسَرِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحضر
حمزة ، وإدريس بخلفهم .

بِالْأَفْسَرِ

(٢٠) ﴿أَلْفًا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بالإبدال ألفاً

(٢٠) ﴿الْصَّاحِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢١) ﴿خَاتِفًا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
والقص .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿فَاسْتَعَانَهُ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي
ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من
اللغات الست التي تجوز في العنادي المضاف إلى
ياء المتكلم أفصحها : حذفها مجزئاً عنها
بالكسرة ، وعاليها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت
الياء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها
ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها
بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم
تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [قُلْ رَبُّ
أَحْكُم بِالْحَقِّ] . وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن
بلا خلف إذا كان بعده حمزة وصل .

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْتَهُ حَكَمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ وَهَلْ الْمَدِينَةُ عَلَىٰ حِينٍ عَقْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا وَمِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا
فَاسْتَعْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٧﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
الَّذِي اسْتَعْصَمَ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنَجُوزِي
مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَمْوَسَّىٰ أَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ كَمَا قُتِلْتَ نَفْسًا يَٰ لَاقِمِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ ﴿٢١﴾
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَّىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِتَقْتُلُوهُمْ فَأَخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٢﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾

(١) خلف بن هشام

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام .

مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً ،
زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الخياط عبد ربه ، وشريك القاضي ، وحماد بن يحيى
الأبج ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم ،
وإسحاق بن المسيبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرواية .

(٢٢) ﴿رَبِّیْ أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿رَبِّیْ أَنْ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ذُوْنَهُمْ أَمْرَاتُهُنَّ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ذُوْنَهُمْ أَمْرَاتُهُنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

سورة القصص ٢٨

﴿ذُوْنَهُمْ أَمْرَاتُهُنَّ﴾ الباقون . وهذا كله عند
 الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،
 وإسكان الميم .

(٢٤) ﴿يُضْذَرُ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿يُضْذَرُ﴾ الباقون . ورفق الراء الأزرق . وأشم
 الصاد زايًا : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف .
 وافقهم الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة .
 ولا يخفى أن من يقرأ يضم الدال يقخم الراء وقفًا ،
 ومن يكسرها يرفقها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿إِنِّي ، عَلِيٌّ﴾ وقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿يَا أَبَتُ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَبَتُ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء : ابن كثير ،
 وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٢٧) ﴿إِنِّي أُرِيدُ ، سَجْدَتِي إِنَّ﴾ نافع ،
 وأبو جعفر .

﴿إِنِّي أُرِيدُ ، سَجْدَتِي إِنَّ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿هَاتَيْنِ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ،
 والمد على الياء وصلًا ووقفًا .

وَلَمَّا نَوَّجَهُ ثَلَاثُ مَدَائِدٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 التَّكْوِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّكَاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذْوَدَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصْذَرَ الرِّعَاءُ وَأَيُّوكَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُ إِلَىٰ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِمْدَانُهُمَا
 تَمْسِيًّا عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتَا إِنَّكَ إِنِّي يَدْعُوكَ لِجَعَلِيكَ
 آجُرًا سَاقِيَتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَهَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتَا إِحْدَاهُمَا
 يَبَابُ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنَسْجُدَ لَكَ إِحْدَىٰ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
 تَأْجُرَ فِي ثَمَنِي جَجِجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَلَمَّْا الْأَجَلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٨٨

﴿هَاتَيْنِ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿قَالَتَا إِحْدَاهُمَا﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالنسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصة ورشًا هنا فقط .

القواعد الشاذة

(٢٤) ﴿لَقَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾ ابن محيصة . تخفيفًا على غير قياس . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل . ولا يخفى أنه
 لا يصل هاء الضمير هو أو هنا كإبن كثير لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، ولا اختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن
 فتحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿أَيُّمَا﴾ الحسن . تخفيفًا .

(٢٩) ﴿لَا قِبْلَةَ أَمَكْتُوْا﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَا قِبْلَةَ أَمَكْتُوْا﴾ الباقون . (٢٩) ﴿إِنِّي عَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ نافع : وإن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي عَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الجزء الثاني

الجزء الثاني

(٢٩) ﴿جَذُوْةٌ﴾ عاصم .

﴿جَذُوْةٌ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿جَذُوْةٌ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣٤) ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿سَاطِئٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وإبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحذف مع الأول .

(٣١) ﴿رَءَاها ، كَانَهَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله في [كَانَهَا] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿وَمَلَاكِيْهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿الرُّهْبُ﴾ حفص .

﴿الرُّهْبُ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَذَانِكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس

مع المد المشيع . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشيبودي . ﴿فَذَانِكَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَقْتُلُونُ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مَعْنِي رَدَأٌ يُصَدِّقُنِي﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿مَعْنِي رَدَأٌ يُصَدِّقُنِي﴾ حفص .

﴿مَعْنِي رَدَأٌ يُصَدِّقُنِي﴾ حمزة ، ووقف عليه [رَدَأٌ] .

﴿مَعْنِي رَدَأٌ يُصَدِّقُنِي﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يَكْذِبُونِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿يَكْذِبُونُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٣٦) ﴿لَيْلًا بَيْنَنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة -
 فقرأ [لَيْلَانَا] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [لَيْلَانَا] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل
 في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة
 البدل .

(٣٦) ﴿بَيْنَانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وبإبدالها ياء خالصة ، فقرأ [بَيْنَانَا] .

(٣٧) ﴿قَالَ مُوسَى﴾ ابن كثير . وافقه ابن
 محيصن .

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي .

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿الْفَلَاحُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿فَعَلَى أَطْلُغُ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
 محيصن . واليزيدي .

﴿فَعَلَى أَطْلُغُ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿لَا يَرْجَعُونَ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،

شُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
 مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ
 لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 بِآيَاتِهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
 لِي يَنْهَكُمْنِ عَلَى الْخَلْقِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى
 إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّكُمْ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ
 هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَكْفُرُ الْحَقُّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَهَانَا
 لَا يَرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَكْفُرُونَ إِلَى الْفُكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُبْصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٢٩

وبقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿لَا يَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿أَيْمَةً﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ ، إلا أن الأصهباني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿الْمَقْبُوحِينَ﴾ وقف بقاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿الْأَمْزُ﴾ وقف حمزة بالنفل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الْباقون

(٤٥) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَنْشَأْنَا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ الباقون . وهذا كله عند التوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [عليهم] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٤٧) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿جَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من المسيلين لـ [جاء] .

(٤٨) ﴿سِحْرَانِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿سَاحِرَانِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف الثانية .

(٤٩) ﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿يُتَحَرَّونَ أَفْرَاقَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿الظَّالِمِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْفِ إِذْ قَضَيْتَ إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيهِمْ أَهْلَ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالَ لَوْلَا أَوَّلُ مَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ أَوَّلَهُمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ فَاتُوا يَا كَذِبُ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥١﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَتَّبِعْ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(٥٢، ٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿وَيَذَرُونَ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنة لبنة هكذا [وَيَذَرُونَ] . (٥٤) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

سورة القصص ٢٨

(٥٦) ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٥٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٧) ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٧) ﴿نُجَيِّئُ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس .

﴿يُجَيِّئُ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٥٩) ﴿فِي أَهْلِهَا﴾ حمزة ، والكسائي وصلاً ، فإذا ابتأ بها فبالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [فِي أَهْلِهَا] ، وحالة الإدغام [فِي أَهْلِهَا] .

﴿فِي أَهْلِهَا﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحاليين .

(٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ أَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعة للأصبهاني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [هو الخالق] ص ٢٦٦ .

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١) الَّذِينَ
 ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِمْ
 فَأَلْوَاءُ أَمْتَانِ بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّكَ أَنْتَ مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنْ
 نُسَبِّحُ الْمَدْيَنَ مَعَكَ نَحْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا مِمَّا يَنْجِي إِلَى شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنْ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبِذَلِكَ مُسَكِّنُهُمْ لَمْ تُسَكِّنْ مِنْ بَعْدِهِ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

(٦٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بطله بالنقل ، والإدغام [شَيْءٌ] ، و [شَيْءٌ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وسكت على الباء وصلأ : ابن ذكوان ، وحنف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿ يَغْفِلُونَ ﴾ المزة الخفيفة وافقه اليزيدي .

وَمَا أَوْتِشْرَقْنَ شَيْءٌ فَمَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ أَفَمِنْ وَعْدَتِهِ وَعَدَا حَسْبُ فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آلَنَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبِيَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾

﴿ تَغْفِلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي .

(٦١) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦١) ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ، والكسائي .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٢ ، ٦٥) ﴿ يَتَذَكَّرُهُمْ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ يَتَذَكَّرُهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٦) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾

أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ حمزة ،

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ الباقون . هذا كله

عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء

وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء

وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٦٣) ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٧٠) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح في باء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولما العرب .

﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الباء . ورواية لفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ تَكُنْ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٣٨٣ .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ الكسائي بخلفها فيقرأ [أَرَيْتُمْ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية .

سورة القصص ٢٨

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِنَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِنَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَكَتَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَعَثَ
عَلَيْهِمْ وَهَّاءَ اثْنَيْنِ مِنَ الْكُتُبِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوبَا بِالْعَصْبَةِ
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَاتَّبِعْ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ الْأَذَارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيحَتَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٣٩٤

(٧١) ﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ قبل .

﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصير والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصير .

(٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ تَنُوبَا ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [تَنُوبَا] ، و [تَنُوبَا] .

(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم . وأمال هاء التانيث وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(٧٦) ﴿ الْفَرِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ تَسْمَعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿عِنْدِي أَرْثَمٌ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما البيهقي . ﴿عِنْدِي أَرْثَمٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن كثير . (٧٨) ﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن . ﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

الجزء الثاني

﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الباقون . وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وفقاً .

(٨١) ﴿لَيْتَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿لَيْتَ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿زَيْكَا، وَزَيْكَاةٌ﴾ وقف فيهما الكسائي

على الياء . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن ،

والمنطوي . ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما .

وافقه البيهقي ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف

الباقون على الكلمة برأسها . والابتداء عند الكسائي

ومن معه بالكاف ، وعند أبي عمرو ومن معه

بالهمزة . وهذا كله في وقف الاختيار ، والاضطرار .

والمختار عند الجميع الوقف على الكلمة بأسرها

لاتصالها رسماً بالإجماع ، وهذا هو الأولى اقتداء

بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح . ووقف حمزة

بالتسهيل فقط .

(٨٢) ﴿لَخَسَفَ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما

الحسن .

﴿لَخَسَفَ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿بِالسَّيِّئَةِ، السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال

الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بِالسَّيِّئَةِ، السَّيِّئَاتِ] .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الثانية .

(٨٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع

المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَدَ
مِنْ قَبْلِهِ، مِنَ الْفُرُوقِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي رَيْثِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا لِلَّهِ
مِثْلُ مَا أُوْفِقَ قَدَرُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ، وَيَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِأَلَمٍ لَّا يُسْمِعُونَ وَيَكَادُ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيَكَادُ لَّا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الْأَنَارُ الَّتِي خُسِفَ بِهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

= روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمرقي ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الوراق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .
وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وأبو بل الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير .

(٨٥) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون ، ولا مد ولا توسط في بدله لأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨٥) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [رَبِّي غَلَم] ، وحالة الإدغام [رَبِّي غَلَم] . (٨٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المخلص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومدّه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتُ رَجُوعًا أَنْ يُلْفَى إِلَيْكَ أَلِكْتُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْحَنُكَبُوتِ ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَمُرُّوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ رَبِّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

٣٩٦

سورة الحنكبوت

(١ ، ٢) ﴿الْمُحْسِبِ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [أَلِف ، لَام ، مِيم] . ونقل ورش من طريقه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حيثلذ في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله لتحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿وَقُلْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَقُلْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما تقدم في [لِلْمُتَّقِينَ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿صَيَاتِهِمْ﴾ تقدم وقف حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل . (٨) ﴿الْإِ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَاتَّبَعْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها بياء خالصة .

المراد بالبدل

سبيل الهمزة

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا مَنبَنَّا وَلَنُحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّاتُنَّ يَوْمَ الْعِقَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٧﴾

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَلَنُحْمِلَ﴾ ابن محيصن . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه نخل لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .

(١٧) ﴿وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوحي .
﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (١٩) ﴿أُولَئِم تَرَوَا﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوحي . ﴿أُولَئِم تَرَوَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٩ ، ٢٠) ﴿يُتَدَبَّرُ﴾ ، يُتَدَبَّرُ ، وقف حمزة ،
وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ،
وبإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقوف فيتحذف مع
ما قبله لفظاً وبخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز
الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم
حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس
تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها .

(٢٠) ﴿النَّشَاءُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿النَّشَاءُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة
الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [النَّشَاءُ]
وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم .
وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٩٣ .
(٢٣) ﴿يَتَشَاءُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين
فقط .

(٢٣) ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت
وعلمه ، وبالتقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه
بالتقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

فَأَجْنَحَتْهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِيَّةَ وَجَعَلْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
(١٥) وَإِذْ هَمِيمٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ أَوتُنَا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧) وَإِن تَكْذِبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ (١٨) أُولَئِم يَرَوُا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ (٢٢) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايُنِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَئِم بِسُوءٍ مِّن رَّحْمَتِي وَأُولَئِم لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)

٣٩٨

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿يَتَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد
والقصر .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المطوحي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ حفص ، وحزمة ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَمَا وَآكُمْ﴾ ورش من طريق الأصماني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَا وَآكُمْ﴾ الباقون .
(٢٦) ﴿ذَنبِي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي .
(٢٧) ﴿ذَنبِي إِنَّهُ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿التَّبَوُّةُ﴾ نافع مع المد المتصل .
(٢٨) ﴿إِنَّكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .
(٢٩) ﴿إِنَّكُمْ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وافقهم اليزيدي .
وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .
وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً طبعياً .
(٢٩) ﴿قَالُوا آتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرؤون [قَالُوا آتِنَا] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع يتدثرون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندنا يكون للأزرق الفصر والتوسط والمد بخلفه .
(٣٠) ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

- (٢٩ ، ٢٤) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص ٣٨٢ .
(٢٧) ﴿وَذَرِّيَّتِهِ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغذ فيه .
(٣٠) ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧ .

(٣١، ٣٢) ﴿رُسُلَنَا﴾ معاً : أبو عمرو، وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا﴾ الباقون . (٣١) ﴿إِنْرَاهِمَ﴾ ابن عامر بخلف
عن ابن ذكوان . ﴿إِنْرَاهِمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿لَنُنَجِّيَنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .
﴿لَنُنَجِّيَنَّ﴾ المطوعي .

﴿لَنُنَجِّيَنَّ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿مَيِّءَ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ،
والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم
الحسن ، والشيبودي ، وابن محيصن بخلفه ،
وتقدمت كلفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة
الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ،
وبالإدغام فيقرآن [مَيِّءَ] ، و [مَيِّءَ] .

(٣٣) ﴿مُنْجُوكَ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن
محيصن ، والأعمش .

﴿مُنْجُوكَ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مُنْزِلُونَ﴾ ابن عامر .

﴿مُنْزِلُونَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿وَنُفُودَ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب .
وافقهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت
مرسومة كما جاء نصاً عنهم .

﴿وَنُفُودَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا كُنَّا كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَفَّاهُمْ بِهِمْ دَرَجًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَك
كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثِيمٍ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ قَبِلْتُمْ
لَكُمْ مِنْ مُسَدِّكِتِهِمْ وَزَيْتٍ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٤٠٠

ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣١، ٣٢) ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [هذه] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلًا وتثبت وقفًا .

(٣٢) ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٦) ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن . أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿مَنْ أَعْرَفْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قيل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤١) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ .

وَقَرُّوتَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَكٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوْسَىٰ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٤٠﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَنَسَوْنَهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا لَهُ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانُوا يَظْلِمُهُمْ وَلَئِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُونَ اخْتَدَتْ بُيُوتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثُ الْعَنَكَبُونَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٣﴾ وَالَّذِينَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهُمُ الْفِتْنَةَ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ﴿٤٤﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ أَتُلُوا مَا أُوحِيَ إِلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٦﴾

(٤١) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . (٤٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وقف يعقوب بهاء السكت . (٤٤) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة وقف حمزة . (٤٥) ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٦) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [شيء] ، و [شيء] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومدّه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الباء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث : وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، وعلمه ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث . توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

(٤٩) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وسهّلها بين يين . (٤٩) ﴿ يَا أَيَّتُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة فقرأ [يَا أَيَّتُهَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٥٠) ﴿ غَايَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ ابن كثير : وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واقفهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ غَايَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ الباقون . ورسمها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فكل على أصله فابن كثير ، والكسائي يقفون بالتاء . واقفهم ابن محيصن . وشعبة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء . واقفهم الأعمش .

(٥١) ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ رويس .

﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل ورش من طريقه .

(٥٢) ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما مر في شبهه [مستبصرين] في ص ٤٠٠ ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿ وَلَا تَحْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿١٧٩﴾ وَمَا كُنْتَ تَسْمِعُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَّا رَتَابَ الْمُبْطُلِينَ ﴿١٨٠﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿١٨١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨٢﴾ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُشَاقُّ عَلَيْهِمْ إِيكَ فِي ذَلِكَ رَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٨٤﴾

٢ - خلاد بن خالد :

أبو عيسى الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم .

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضيظ أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وحمدون بن منصور ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضيظهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة . وحدث عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح بن حي . توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله .

(٥٥) ﴿وَيَقُولُ﴾ نافع ، وعاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَنَقُولُ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿يَا عِبَادِي﴾
 الذين ﴿نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه . ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ الباقون ، وفي
 الثاني لابن محيصن .
 سورة العنكبوت

سورة العنكبوت

(٥٦) ﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ ابن عامر .

﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه

الحسن وصلاً .

﴿فَاعْبُدُونِ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ شعبة .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿لَتَنبُوَنَّهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿لَتَنبُوَنَّهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿لَتَنبُوَنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿وَكَايْنِ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن

كثير .

﴿وَكَايْنِ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٦٠) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٦٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٠١ .

وَسَتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَ هَؤُلَاءِ
 الْعَذَابِ وَلَئِذَا نَسَخْنَاهُمْ بِعَذَابٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٥﴾ يٰٓعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ غُرُفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَانَ مِنْ دَائِهِ لَا تَحْدِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّانَكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَإِلَيْنَا
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَكَّلُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَإِلَيْنَا سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿بَعَثَ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٧) ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤ .

(٥٧) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿وَكَيْنِ﴾ ابن محيصن . لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [بِهِوَ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت
 الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .

(٦٤) ﴿لَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿لَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٥) ﴿بِنَاءَاتِيَّاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق **سورة العنكبوت** ٢٩ بثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَلَيَقْمَتُوا﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿وَلَيَقْمَتُوا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿جَمَاعَةً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿سُبُلًا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿سُبُلًا﴾ الباقون .

سورة الزهراء

(١) ﴿الْم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة مسكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والنوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِِيَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَامَنُوا أَنُتَنَّهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخَطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَافِلُونَ ﴿١﴾ فِي يَضِيعُ مِثْقَلُهُ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾

[٤٠٤]

(٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولا هم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعربية ، الملقب بالكسائي لكسائه أحرم فيه .

ولد في حدود سنة عشرين ومئة .

(٨) ﴿ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالتفعل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فبقراً [فِي نَفْسِهِمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فبقراً [فِي نَفْسِهِمْ] . (٨) ﴿ يَلْقَاءُ رِجَالَهُمْ ﴾
 اختلف في رسم الهمزة فقليل : إنها رسمت على ياء ، وقيل : لم ترسم على ياء ، فعل الأول فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياء خاصة ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها لم ترسم على ياء فتكون فيها الأوجه الخمسة الأول .

(٩) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ عَاقِبَةُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَاقِبَةُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السَّوْءَى ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة هكذا [السَّوْءَى] ، وبالإبدال والإدغام [السَّوْءَى] ولا يخفى أن ذلك مع الإمالة .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياء .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ يَبْدُوا ﴾ رسمت الهمزة على واو فبإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشباع والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(١١) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وافقهم البيهقي . ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ روح .

﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ شَفَعَاؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فقيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً تقدم مثلها في المائدة ص ١١٢ .

(١٣) ﴿ يَشْرَكَانَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

الهمزة في القرآن

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفِلُونَ ﴿٧﴾
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَحَمَلُوا ثِمَارَهَا رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لَئِيْلِيْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَى ﴿١٠﴾
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾
 اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾
 وَبِئْسَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ أَلْسِنَتَهُم مِّنَ الشَّرِّ كَأَن لَّهُم مِّن شَرِّكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا وَكَانُوا يُشْرِكُوهُمْ كَفَرِينَ ﴿١٣﴾
 وَبِئْسَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ أَلْسِنَتَهُم مِّنَ الشَّرِّ كَأَن لَّهُم مِّن شَرِّكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا وَكَانُوا يُشْرِكُوهُمْ كَفَرِينَ ﴿١٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

(١٦) ﴿بَآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بَآيَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٦) ﴿وَلَقَاءِ﴾
الآخرة ﴿تقدم ما في الوقف على [لقاء] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [الآخرة] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت

بالتسهيل

شجرة الوقف ٢٠

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل من طريقه ورش .
وثلاثة البدل للأزرق مع ترقيق الراء جلية .

(١٩) ﴿الْمَيِّتِ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف .
وافقه الأعمش .

﴿الْمَيِّتِ﴾ الباقيون .

(١٩) ﴿تُخْرِجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ،
وابن ذكوان بخلف عنه . وافقه الأعمش .

﴿تُخْرِجُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٢) ﴿وَالْوَالِيكُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف
حمزة .

(٢٢) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ حفص .

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنَزِّلُ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿لَايَاتِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .

(٢٤) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد
والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ
فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُمْضُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقُ السَّيِّفِ لَكُمْ وَالْوَالِيكُمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَاسِكُمْ بِالْبَلَدِ
وَالنَّهَارِ وَالْبَيْتِ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾

٤٠٦

وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٤) ﴿مَاءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوَّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر
الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ،
ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد .

(٢٥) ﴿بِأَنفِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿إِذَا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٦) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

للإضافة القوية

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ لَّهُ قِنْدَانٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَسُيِّئَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ وَأَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاقْفُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(٢٧) ﴿يَبْدَأُ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٨) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، ومشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿فَطَرَتْ﴾ رسمت بالناء فوقف عليها بالناء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

(٣٢) ﴿فَارَّقُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿فَرَّقُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَرِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٣٣) ﴿فَنَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الياقون . (٣٥) ﴿فَهُوَ﴾ حكمه كما تقدم في [وَهُوَ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿نَسَبَتْ﴾ وقف حمزة بإبدال
 الهمزة ياء مفتوحة [نَسَبَتْ] .

شركة الزمخشري ٣.

(٣٦) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .
 ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الياقون .
 (٣٦) ﴿يَقْنَطُونَ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب ، وخلف . واقفهما اليزيدي ، والحسن ،
 والأعمش .

﴿يَقْنَطُونَ﴾ الياقون .
 (٣٩) ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا﴾ ابن كثير .
 ﴿وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا﴾ الياقون .

(٣٩) ﴿لِيُزَيِّنُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 واقفهما الحسن .
 ﴿لِيُزَيِّنُوا﴾ الياقون .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ،
 وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف
 حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة
 إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْءٍ]
 وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها -
 فيقرأ [شَيْءٍ] وعلى كل منهما السكون الخالص ،
 والروم . وقرأ بالسكت وصلأ : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿تُشْرِكُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَالَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكَبُ لَكُمْ بَمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَانَ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَا
 لِيُزَيِّنُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزَيِّنُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِعُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

[٤٠٨]

واقفهما الأعمش .

﴿يُشْرِكُونَ﴾ الياقون .

(٤١) ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ روح ، وقيل بخلف عنه . واقفهما ابن محيصن .

﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ الياقون ، وهو الثاني لقنيل .

(٤٨) ﴿السَّمَاءُ، يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالرزم المد والمد والقصر . (٤٨) ﴿الرَّيْحُ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون .

﴿الرَّيْحُ﴾

(٤٨) ﴿كُنْشَاءُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿كُنْشَاءُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿إِلَى آثَارِ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿إِلَى آثَرِ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿رَحِمَتْ﴾ حكمها ما تقدم في [فطرت] ص ٤٠٧ .

(٥٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القوافي الشاذة

(٤٧) ﴿رُسُلًا﴾ المطرعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿مِنْ خَلِيلِهِ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص ٣٥٥ .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ فَأَقْرُبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْأَنْتَظَرُ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿١٧﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ بِمَعْدُونٍ ﴿١٨﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ؕ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ وَمَنْ ءَايَنَاهُ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَيُذِيقَكَ
مِنْ رَحْمَتِهِ ؕ وَلِيَجْزِيَ الْفَاسِقَ بِأَمْرِهِ ؕ وَلِيُنْذِرَ أَمَنَ فَضْلِهِ ؕ وَلَعَلَّكَ
تَشْكُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَاءْتَوْهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَمَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسُ سَحَابًا فِيَسْطُرُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُ كُفْرًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ؕ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
﴿٢٣﴾ فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾

(٥٢) ﴿وَلَا تَسْمَعْ الصَّمَّ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿وَلَا تَسْمَعْ الصَّمَّ﴾ الباقون . (٥٢) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، **شذوذاً الباقون ٢٠** ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٣) ﴿تَهْدِي أَلْعَمَى﴾ حمزة ، ووقف على [تهدي] بالياء بخلف عنه . وافقه الشيبودي .
﴿يَهَادِي أَلْعَمَى﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين . ووقف على [يهادي] يعشوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بحذفها .

(٥٣) ﴿بِأَيَّامَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِأَيَّامَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ضَعْفُ﴾ الثلاثة : عاصم بخلف عن حفص ، وحمزة . وافقهم الأعمش .
﴿ضَغْفُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص .

(٥٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والنوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٥٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٥٧) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿لَا تَنْفَعُ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿الْقَرَانِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً لِّمُؤْمِنِيكَ لَقَدْ أَفْلَحْنَا وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا كَثِيرًا مِّنْ قَبْلِكَ إِن تَتُوبَ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّا نَنصِرُكَ وَإِنَّا نَكْذِبُ ۚ
(٥١) فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الصَّمْتَ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا وَلُوا مَدِينَةً (٥٢) لَوْ مَا أَنتَ بِهَدِي الْعَمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤) وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا أَهْلُوا إِلَّا رَسَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (٥٥) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَكَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنَّا كُنْمْ كُنْمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَذِي لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَعْذِرُتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (٦٠)

[٤١٠]

ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقَرَانِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوفوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمزة : ابن دكران ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿جِئْتَهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿جِئْتَهُمُ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ رويس .

﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿يَهَادِي أَلْعَمَى﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه التثنية ، والإضافة . ووقف على [يهادي] بحذف الياء .

سورة لقمان

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة مكنة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فقرأ ﴿الم﴾ ، ثم : ﴿يٰمٰ﴾
(٢) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . وافقه الأعمش .
﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقون .

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الْم (١) يٰمٰ أَيُّهَا الْكَاتِبُ الْحَكِيمُ (٢) هٰذَا وَرِثَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُؤْتُونَ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هٰذِهِ مِن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَلَكَنَا بِمُتَكَبِّرٍ
كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِيّٰ أذْنِهِ وَقُرْآنُ الْفَجْرِ يُعَذِّبُ الْيَمِينَ (٧)
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْوَنٌ (٨)
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَ فِي الْأَرْضِ خَلْقًا ثَلَاثًا
يَكُمُ الْوَيْثُ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأُنزِلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِثْمًا
مِّن كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ (١٠) هٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

٤١١

وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وابن جرير بخلفهم .

(٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، فقرأ ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
(٩) ﴿وَقُرْآنُ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
﴿وَقُرْآنُ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ أجمعوا على إسكان هاء لكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً .

(٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه .

﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ الباقون .

(٦) ﴿هُزُوًا﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿هُزُوًا﴾ حمزة وصل ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل [هُزَا] ، وبالإبدال [هُزُوا] .

﴿هُزُوًا﴾ الباقون .

(٧) ﴿كَأَن﴾ بتسهيل حمزة الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقين .

(٧) ﴿أَذْنِهِ﴾ نافع .

﴿أَذْنِهِ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هاءه لاين كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول .

(٧) ﴿بِعَذَابِ الْيَمِينِ﴾ بالتحقيق مع السكت

(١٢) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢ ، ١٤) ﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقههم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ الباقون .
(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٣) ﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ حفص .
﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ الباقون .
(١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَهِي ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(١٥) ﴿ فَأَتَيْنَاكُمْ ﴾ بتحقيق الأولى ، ونسبيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال بـاء خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ يَا بَنِي إِنِّهَا ﴾ حفص .
﴿ يَا بَنِي إِنِّهَا ﴾ الباقون .
(١٦) ﴿ بِمَقَالُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ بِمَقَالُ ﴾ الباقون .
(١٧) ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ البري ، وحفص .
﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ قبل ، وافقه ابن محيصن .

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَقْمَنُ لَبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَضِعْنَا آلَ إيسْنَ يُولَدِيهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْعَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَعَالَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنِّهَا إِنْ تَكُ مَقَالُ حَبْرٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرْ عَلَى مَا أَمَّاكَ بِكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

٤١٢

﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والأعشى .
﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَفَضْلُهُ ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصل لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع .
(١٥) ﴿ يُقْفَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنودزي . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

القواعد العامة

الَّذِينَ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ وَأَسْعَىٰ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهَّرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُ بَعْضِهِمْ قَدْ جَعَلَهُم قُلُوبَهُمْ قُلُوبُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ نَحْنُ نَحْمِلُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ تَضَاطَّرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ اللَّهُ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَحْيَاكُمْ إِلَّا كَفَافًا وَجَدَّ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٩﴾

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ غَابَ عَنَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال ياء محضة [قُلُوبُهُمْ] .

(٢٥) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٦) ﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ الباقون .

القواعد الخاصة

(٢٧) ﴿ وَمَن يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [سلم] ودلالته على المبالغة واضحة .

(٢٨) ﴿ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ الحسن . يمد ، ويمد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [مِن] بغيره .

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن سفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أبا عبد الله تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة . قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وغيره ، وخرج إلى البوادي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير من اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قتيبة جبر . قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدوري ، وأبو الحارث الليث ، وضهير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم .

(٣٠) ﴿وَإِنْ مَا يُدْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿وَإِنْ مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿يُنْعِمُ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب يقفون بالهاء . وافقههم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣١) ﴿مِنْ آيَاتِهِ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالتقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [شياً] ، وفي الثاني [شياً] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿وَيُزِيلُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن . ﴿وَيُزِيلُ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالتقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿بِأَيِّ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهمزة ياء في التحالين ، والثاني له الإثبات كاليقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿بِأَيَّاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال

الْمُتَرَانِ اللَّهُ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ
كَأُظْلُمَ دُخَانٌ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَوَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٤﴾ بَيَّنَّا لِلنَّاسِ آتِقْوَارَتَكُمْ وَأَخْشَاؤَكُمْ مَا لَا يَجْرِي وَاللَّهُ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ دُؤْلَمِ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

ياء خالصة فيقرأ [بِأَيَّاتِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿يُنْعِمَاتِ اللَّهُ﴾ المطوعي . جمعاً لِنِعْمَةٍ ، وهي اسم للتنعيم والترفع .

= وحديث عنه : يحيى القراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدوري ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية .

قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

سورة السجدة

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكنة لطيفة من دون نفس أبو جعفر فيقرأ [أَلِف ، لَام ، مِيم] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأَرْسِبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ فَوْقَ مَا أَنْتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا سَتِيرٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ رَوَّاهُ وَقَفَّاهُ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوبُ إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ بِكُمْ ثُمَّ إِلَهُكُمْ تَرْجِعُونَ ﴿١١﴾

(٢) ﴿لا زَيْب﴾ فَرَأَ حَمْزَةً بِمَدٍ [لا] مَدًا مَتَوَسِّطًا بخلاف عنه ، وقرأ الباقر بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلاف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالباء مع المد والقصر قالون ، واليزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وتسهيل الهمزة الثانية كالباء أيضاً الأصبهاني ، وأبو جعفر . وكالأصبهاني ، وبإبدال الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأزرق . وكوجهي الأزرق ، واسقاط الأولى مع المد والقصر قبل وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وافقه اليزيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس . والباقر بتحقيقهما .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٨ .

(٧) ﴿خَلَقَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . والفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿خَلَقَهُ﴾ الباقر .

(٩) ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٤٧ .

(١٠) ﴿أَنَّا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِنَّا... أَنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَنَّا... إِنَّا﴾ الباقر . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص ٣٤٧ .

(١١) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقر .

القواعد في الشاخصة

(٥) ﴿مِمَّا يُعَذِّبُونَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿ضَلَلْنَا﴾ الحسن . أي صرنا بين الضلالة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .

(١٢) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [رُوسِهِمْ] . وثلاثة البديل للأزرق جلية . (١٣) ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿شَيْئًا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَلَوْ شَيْئًا﴾ الباقون .
 سورة التَّحْقِيقِ ٢٢

(١٣) ﴿لَا تَمْلَأُنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .
 (١٣) ﴿وَالنَّاسِ أَنْجَمِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [وَالنَّاسِ أَنْجَمِينَ] .

(١٧) ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .
 ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿الْمَأْوَى﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقون ، وكذا قرأ [فَمَاؤَاهُمْ] في الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ، وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .

(٢٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّمَا نُقْنُوتُ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَنَبْذَ الْفُلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُقُوا إِيمَانِي ثُمَّ لَقَاءَ تَوَيْكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ إِيمَانِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْوَىٰ نَزَلُوا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُرُّوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

٤١٦

القراءات الشاذة

(١٢ ، ١٤) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطلوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .
 (١٧) ﴿أَخْفَى﴾ ابن محيصن ، والشيبودي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعائد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .
 (١٧) ﴿أَخْفَيْتُ﴾ المطلوعي . بالإستناد إلى ضمير المتكلم .
 (١٧) ﴿قُرَاتٍ أَخْفَى﴾ الأعمش . قرّة مصدر . وكان قياسه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعد شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرّة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما نقول نحن في أشغال ، وبيننا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [القُرَات] إلى لفظ الجماعة وهي : الأعين . ولا يخفى أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول .

(٢٣) ﴿لِقَائِهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٢٣) ﴿لَيْتِي إِسْرَائِيلَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٦٧ .

(٢٤) ﴿أَنْفُسَ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياءً . وقرأ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقر . ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجميع . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٢٤) ﴿لِصَا﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الأعمش .

﴿لَمَّا﴾ الباقر .

(٢٦) ﴿لَايَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثله [وأنفسهم] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقر بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .

(٢٧) ﴿مِنْهُ أَنْفُسُهُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال وأواً خالصة وقف حمزة فقرأ [مِنْهُو أَنْفُسُهُمْ] .

(٣٠) ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف علي ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿لِي مُرِيَّةٌ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿لَيْتِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ يُثَابِتَ رَبَّهُ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمِنَ الشَّجَرِ مِنْ سُلَيْمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِهَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَنَسَوْنَهُمْ مَتَى الْفَتْحُ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

سورة الاحزاب

(١) ﴿النَّبِيُّ﴾ نافع مع المد المنصل . ﴿النَّبِيُّ﴾ الباقون . (٢) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَنْظُرُهُنَّ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَيَاخُذْكُمْ
فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِمْ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
﴿٥﴾ الَّذِينَ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

٤١٨

(٥) ﴿وَقَر﴾ تقدم في ص ٤١٢ .

(٥) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الباقون .

(٦) ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .
﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ،
وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿تَنْظُرُونَ﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَنْظُرُ وظَهَر . والقراءة هنا مضارع ظَهَرَ .

(٤) ﴿الْمَلَأَنِي﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة
بعد الهمزة . واختلف الحاذقون الياء في الهمزة بين
تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ،
وقنيل ، ويعقوب . وسهلها بين بين مع المد والقصر .
وكل على أصله في ذلك : ورش من طريقه ،
وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين
بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياءً
ساكنة مع المد المشيع للساكنين : أبو عمرو ،
واليزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا
وقف بقلبها ياءاً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ،
لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين
لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم
فكالوصل .

(٤) ﴿تَنْظُرُونَ﴾ ابن عامر .

﴿تَنْظُرُونَ﴾ عاصم .

﴿تَنْظُرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم
الأعمش .

﴿تَنْظُرُونَ﴾ الباقون .

(٧) ﴿مِنَ التَّيَّابِينَ﴾ نافع مع المد المتصل . ولالأزرق ثلاثة البدل . ﴿مِنَ التَّيَّابِينَ﴾ الباقون . (٨) ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم . (٩) ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه
 الزبيدي ، والحسن .

﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿الظُّنُونَا﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿لَا مَقَامَ﴾ حفص .

﴿لَا مَقَامَ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [لا] مدأ متوسطاً لحمزة بخلف عنه .

(١٣) ﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿الَّتِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿يُوتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿يُوتُوا﴾ الباقون .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالياء ، وبالإبدال واواً خالصة .

(١٤) ﴿لَا تَوَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿لَا تَوَهَا﴾ الباقون .

(١٥) ﴿مُسْتَوَلًا﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [مُسَوَلًا] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بالسكت على السنين بخلفهم .

القواعد الشاذة

(٩) ﴿عَاقِبُوا أَذْكَرُوا﴾ المطويعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(١٣) ﴿عَوْرَةً﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عَوْرَةٌ إذا لم تكن حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطمع .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ الحسن . وهي من سأل يسأل ، ك [قَالَ يَقَالُ] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن يكون قد سهل الهمزة بإبدالها واواً على قول من قال في يؤس : يؤس ، بإبدال الهمزة واواً لضم ما قبلها .

وَلَا تَأْخُذْ بَعِثَ النَّاسِ مِثْقَلَهُمْ وَمِنْ نُّوحٍ وَلِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لَنَسْتَلِ الضَّالِّينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَنَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَدْرُؤُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودُهُمْ فَارْسَلْنَا عَلَىٰ رِجَالِهِمْ رِجَالًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُسْتَفْقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَنَسْتَدِينُ فَرِيقًا مِّنْهُمْ النَّبِيُّ يَقُولُونَ إِنْ بُيُوتُنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنفَرُوا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا لَيْسَرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوَّلًا ﴿١٥﴾

(١٨) ﴿ فَلَمْ يَلْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُوءًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [سُوَا] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [سُوَا] . (١٨) ﴿ الْيَاس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البريدي أبا عمرو .

سورة الاحزاب ٢٢

سورة الاحزاب ٢٢

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ قَرَرْتُمْ مِمَّنْ الْمَوْتِ اَوْ الْقَتْلِ وَاِذَا لَا تَمْنَعُونَ اِلَّا قَلِيلاً ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوًءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِاُولٰٓئِكَ اَنْصِبِرَ ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِاخْرَجْتَهُمْ هَلَمْ يَلْتَاوُلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ اِلَّا قَلِيلاً ﴿١٨﴾ اَشْحَۃٌ عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ تَدُوْرًا عَيْنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوْكُمْ بِاللّٰسَةِ جَدُوْا اَشْحَۃٌ عَلٰى الْخَيْرِ اَوْ لَيْتَ لَمْ تُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلٰى اللّٰهِ بَسِيْرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوْا اَوْ اِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَدُوْدُوْا لَوْ اَنَّهُمْ يَادُوْنَ فِي الْاَعْرَابِ يَسْأَلُوْنَ عَنْ اَنْبِيَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ مَا فَتَنُوْا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوَ اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَاَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢٢﴾

٤٢٠

بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ اِلَّا اِيْمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمُكُمْ ﴾ ابن محيص بسكون الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

﴿ الْيَاس ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فَاَحْبَطَ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ ﴿ فَاَحْبَطَ اللّٰهُ وَغَمَالَهُمْ ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَخْشَوْنَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [يَسْلُونَ] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بسين مفتوحة بعدها ألف [يَسْأَلُونَ] .

(٢٠) ﴿ عَنْ اَنْبِيَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأول مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ اَسْوَةٌ ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش .

﴿ اَسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اِمْنَةٌ ﴾ وقف حمزة

(٢٤) ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بالنسبة للممزنين حكمه تماماً كما تقدم في [السماء أن] ص ٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ ضِيَا صِيَّتُهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ ضِيَا صِيَّتُهُمْ ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ الرَّغْبُ ﴾ أبو عمرو . ولف البيهقي ، والحسن .

الْباقُونَ

مِنْهُمُ الْإِسْرَافُ

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ ﴾ يعقوب .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ ﴾ الكسائي .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ ﴾ حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ لَمْ تَطُورْهَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَمْ تَطُورْهَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله التسهيل بين بين .

(٢٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ النَّبِيُّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .

(٣٠) ﴿ مُبَيَّنَةٌ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيَّنَةٌ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

القَوَاعِلُ الشَّاذَّةُ

(٣٠) ﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني . وبالياء للفاعل ، و[العذاب] بالنصب على المفعولية .

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْوَاهُمْ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبَ فَرِيًّا تَتَسَلَّطُونَ وَتَاسِرُونَ فَرِيًّا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴿٢٧﴾ شَىْءٌ وَقَدِيرًا ﴿٢٨﴾ يَتْلَاهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُن تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٩﴾ وَلِن كُنتُن تَرْضَوْنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ يٰٓيَسَّاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾

(٣١) ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً يُوقِيهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً يُوقِيهَا﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة جلي لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . (٣٢) ﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾ إن [هنا كما في] مِنَ النِّسَاءِ إِلَى [ص ٤١٥ ، لكن على وجه إبدال الثانية حرف مد للأزرق وقيل يجوز لهما وجهان : المد المشيع إن لم يعتد بالعارض ، وهو : تحريك النون بالكسر لانتقاء الساكنين ، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة .

وهذان الوجهان عند وصل إن بـ [اتقيتن] فإن وقف على [إن] فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشيع لوجود الساكنين . ووقف حمزة : بالتحقيق . وبالتسهيل كالياء ، ووقف وهشام بخلفه على [النساء] بإبدال الهمزة مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿وَقَرْنَ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَقَرْنَ﴾ الباقون .

(٣٤ ، ٣٣) ﴿يُؤْتِكُنَّ﴾ معاً : لورش من طريقه ، وأبي عمرو ، وحفص ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿يُؤْتِكُنَّ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿وَلَا تُبَرِّجْنَ﴾ الليزي بخلف عنه وصلاً مع إشباع المد للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تُبَرِّجْنَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه .

﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً﴾ (٣٥) نِسَاءُ النَّبِيِّ لَسُنُنٌ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٣٦) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٣٧) وَأَذْكُرْتُ مَا أَتَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ نِسَاءِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَوَلِيّاً خَبِيراً (٣٨) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٩)

٤٢٢

(٣٣) ﴿الْأُولَى﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت على اللام : ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالفتح والضم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الفوائد الشاذة

(٣٩) ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾ ابن محيصن . هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [الفوائد المحيرة في القراءات الأربع] . وقد نست كب اللغة التي رجعت إليها على أن [طمئ] من باب [فرج] فقط . وعلى هذا فلعل قراءة ابن محيصن هذه تكون حجة في هذا الباب . فهو مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٧) ﴿أَزَاجٍ أَذْعِيَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال باء خالصة فيقرأ [أَزَاجٍ يَذْعِيَانِهِمْ] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٨) ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وانهم ابن محيصن ، واليزيدي .

سورة الأعراف ٢٢

سورة الأعراف

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿الَّتِي﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٠) ﴿وَحَاتِمٍ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿وَحَاتِمٍ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿الَّتِي﴾ نافع مع المد المتصل . وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل .

﴿الَّتِي﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ،

والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه . فيقرأ

حالة النقل [شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٍ] . وقرأ

الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن

حمزة وصلأ بخلفه . وقرأ بالنسك على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿بِأَنفِهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

مع المد ، والقصر .

(٤١) ﴿الَّذِينَ غَاثُوا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف

حمزة ، ومثلها [وأصيلاً] في الآية بعدها .

(٤٣) ﴿وَمَلَأَتْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والقصر .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِيَسْلُبَ الْمُؤْمِنِينَ حِجَّ فِي أَزْوَاجِ أَعْيَانِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَانَ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ الْيَتِيمِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ كَثِيرًا وَأُصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

[٤٢٣]

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿غَاثُوا أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٠٨ .

قال أبو عبيد في كتابه القراءات : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضها ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم يجالس أحداً كان أضيظ ولا أقوم بها منه .

وقال أبو عمر الدؤوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .

(٤٥ ، ٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده هزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويبدلها واواً خالصة . ﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . (٤٩) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المازني والحياتي .

شذوذ الاجتزال ٢٢

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له وهو : تسهيل الهزة بين بين وإذا وقف على [للتي] فبالهزة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [للتي] إلا في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من طريقه بالهمز في الحاليين وحيشة يجتمع هزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، ولأزرق إبدالها حرف مد من جنس ساقتها فتبدل بياء ساكنة ، وحيشة يجوز له المد المشيع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له التقصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [إن] بـ [أراد] فإن وقف على [إن] تعين حالة الإبدال المد المشيع . وقرأ الباقون بياء مشددة في الحاليين كما مر .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع إبدال الهزة الثانية

فَحَسَنَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدُّهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٥﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَنُوحِ كُلَّ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سِرَاجًا حَمِيلاً ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَكَ النَّبِيُّ أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنَبَاتٍ عَمَلِكَ وَنَبَاتٍ عَمَلِكَ وَنَبَاتٍ خَالِكَ وَنَبَاتٍ خَالِكَ أَلَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهُمُ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٤٤

واو مفتوحة .

﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿فَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿أَنْ وَهَبْتَ﴾ الحسن . على أَنْ [أَنْ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في محل جر محذوف ، التقدير : أحللتنا لك امرأة مؤمنة لهنها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تَرْجِيءُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فإسكان الهمزة إلا هاشماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وفقاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وقرأ الياقون بياء ساكنة [تَرْجِيءُ] .

(٥١) ﴿ وَتَوَوَّى ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَتَوَوَّى ﴾ الياقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كلبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [وَتَوَوَّى] .

(٥١) ﴿ مِنْ تَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وعشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿ أَغْنَيْنَّهَنْ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب .

(٥٢) ﴿ لَا تَجِلْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن .

﴿ لَا تَجِلْ ﴾ الياقون .

(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدُلَ ﴾ البري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا أَنْ تَبْدُلَ ﴾ الياقون ، وهو الثاني للبري وموافقه .

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ خِيءَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ يَبُوتَ ﴾ تقدم في ص ٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ حكمه ما تقدم في [للنبيء إن] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشيع . وقرأ نافع [النَّبِيِّءَ] بعده بالهمز في النحاليين .

(٥٣) ﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ الياقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٣) ﴿ بَغْدِيهِ أَبْدَأُ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل [بَغْدِيهِ يَبْدَأُ] ، وبالإدغام [يَغْدِيهِ يَبْدَأُ] وقف حمزة .

(٥٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

القواعد الشاذة

(٥١) ﴿ تَقَرَّرَ أَغْنَيْنَّهَنْ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [أَقَرَّ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [أَغْنَيْنَّهَنْ] نصب على المفعولية ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والتون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .

(٥٥) ﴿وَلَا يَسْتَأْذِنُ﴾ وقف حمزة بالنسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقيون . (٥٥) ﴿ابْنَاءُ إِخْوَانِهِمْ﴾ سهل الأولى قالون ، واليزي ، وسهل

الثانية : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين . وقرأ قبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البزي ، وقبل بوجهه الثالث . ووافق التيزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقيون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿ابْنَاءُ إِخْوَانِهِمْ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقيون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٥) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ مثل [مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ] في ص ٤٢٤ .

(٥٥) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٢٣ .

(٥٦) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿النَّبِيِّ﴾ الباقيون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ .

(٥٩) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالنسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٦٠) ﴿فِيهَا إِلَّا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،

سورة الاحزاب ٢٣

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَمْثَالَهُ
إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَمْثَالَهُمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَمَالِكَهُمْ
أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ خَلْيِبَةٍ لَهُنَّ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَْيُؤْذِينَ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَيْنَ لِّزَيْنَتِهِ الْمُتَنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
أَيْنَمَا تَقِفُوا أَخْذُوا وَقِيلُوا تُحْيِي وَلَا تُفْنِي سُبْحَانَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَحْدِلَ سُنَّةُ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦١﴾

[٤٢٦]

وبالنسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

= وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، وينقطون مصاحفهم بقراءته عليهم . قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط .

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات .

قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي .

قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوحى الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي .

(٦٥) ﴿فِيهَا أُنْزِلَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿الرُّسُلَا
الْشَّيْلَا﴾ بإثبات ألف بعد النون وصللاً ووقفاً : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . وبالنسبة
وقفاً وحذفها وصللاً ابن كثير ، وحفص ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .
وبالباقون بحذفها في الحالين .

﴿الرُّسُلَا﴾

﴿الرُّسُلَا﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٩﴾ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلَا يَصِيرُوا
﴿٧٠﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٧١﴾ وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا سَادَةً وَأَوْلَادًا
فَأَصْلَحْنَا الشَّيْلَا ﴿٧٢﴾ رَنَاءَ أَنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَذَابُ لَعَنًا كَبِيرًا ﴿٧٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادُوا مَوْعِدَ قَبْرِهِمْ أَلَّهُ مَقَافِلُا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ﴿٧٤﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَهُلُّوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٥﴾ يُصِغْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ قَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُمْ كَانُوا ظُلُمًا جَهُولًا ﴿٧٧﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٨﴾

(٦٧) ﴿سَادَاتِنَا﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما
ابن محيصن ، والحسن .
﴿سَادَاتِنَا﴾ الباقون .
(٦٨) ﴿ءَاتِيَهُمْ﴾ رويس .
﴿ءَاتِيَهُمْ﴾ الباقون .
(٦٩) ﴿كَبِيرًا﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما
الحسن .
﴿كَبِيرًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .
(٦٩) ﴿كَالَّذِينَ ءَادُوا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل
وقف حمزة ، ولأزرق ثلاثة البدل .
(٧٠) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع
المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
(٧٢) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت
على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿تُقَلَّبُ﴾ الحسن . على أن الأصل [تُقَلَّبُ] فحذفت إحداهما تخفيفاً .

(٦٩) ﴿وَكَانَ عَذْبًا لَّهُ وَجْهًا﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [عَذْبًا] على هذه القراءة خبر كان ، و [وَجْهًا] صفته .

(٧٣) ﴿وَيَتُوبُ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

سورة سبأ

(١) ﴿ فِي الْأَجْرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل ، وترقيق الراء . وقرأ
بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٣) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .
﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما
المطوعي .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ الباقون .
(٣) ﴿ لَا يَغْرِبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .
﴿ لَا يَغْرِبُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥) ﴿ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴾ الباقون .
(٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمَأْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كُفْرَكُمْ عَلِيمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَحْمَةِ إِلَهِمَّ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَرِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُلَيْسُكُمْ إِذَا مَرِقْتُمْ كُلُّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

[٤٢٨]

وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لغنبل كالباقين .

(٧) ﴿ تُلَيْسُكُمْ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨ ، ٧) ﴿ جَدِيدٍ أَفْتَرَى ﴾ بهمزة مفتوحة وصلأ وابتداء لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام
وهمزة الوصل المكسورة ، والمضومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استثناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا
دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة .
ورش من طريقه على أصله في النقل .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ وَلَا أَصْغَرُ ، وَلَا أَكْبَرُ ﴾ المطوعي . وذلك على نقي الجنس ، والخبر [إلا في كتاب ميين] .

(٩) ﴿أَيِدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيِدِيهِمْ﴾ الباقون . (٩) ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقه
اليزيدي . ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿إِنْ نَشَأْ
نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ الباقون . وأبدل
الهمز من [نَشَأْ] ألفاً : الْأَصْبَهَانِي عَنْ وَرْش ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرؤون
[نَشَأْ] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من
[بهم] وفقاً .

(٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(٩) ﴿كَسَفًا﴾ حفص .
﴿كَسَفًا﴾ الباقون .
(٩) ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾ من حيث الهمزتان كما في
[أَنبَاءُ إِنْخِرَانِهِنَّ] ص ٤٢٦ .

(١٢) ﴿الرَّيْحِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن .

﴿الرَّيْحِ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرَّيْحِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ وصلوا ورش من طريقه ،

وأبو عمرو ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافق

اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن

ابن كثير .

﴿كَالْجَوَابِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ حمزة . وافقه ابن

محيصن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلوا للساكنين .

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿مُنْسَانَةً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مُنْسَانَةً﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿مُنْسَانَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٤) ﴿قُبُيْنَتِ الْجَنِّ﴾ رويس .

﴿قُبُيْنَتِ الْجَنِّ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي﴾ الحسن . فعل أمر من آب يَؤُوب إذا رجع أوباً وأوبة وإياباً ، أي : أترجعي معه ، ووصلت الهمزة

تخفيفاً ، وإذا ابتداءً بها ضمت .

أَفَقَرَنِي عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿١٠﴾ أَفَقَرَرُوا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَافًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّذِيبٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنْ أَفْضَلِ
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنُوبَى مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّعْلَ الْحَدِيدَ ﴿١٢﴾ أَنْ أَشْغَلَ
سَلِيمَتِ وَقَدِيرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا أَصْلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٣﴾ وَلَسَلَيْتُ مِنَ الرِّيحِ غَدُوًّا هَاشِرًا وَزَوَّاحَهَا شَهْرًا
وَأَسْلَمْنَا لَمْعَ عَيْنِ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُدْرِكُهُ
رَبُّهُ وَمِنْ بَرَجٍ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ فَإِنْدَقَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٤﴾
يَعْمَلُونَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ مِنْ مَّحَرِّبٍ وَتَمَثَّلَ لَهَا كَاجِرَابٍ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا مَا أَلَّا دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
الشُّكُورُ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ فَلَمَّا خَرَّيْنَتِ الْجِنَّ
أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٦﴾

(١٥) ﴿لَسْنَا﴾ البري ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه . ﴿لَسْنَا﴾ قبل . ﴿لَسْنَا﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيله بالروم . (١٥) ﴿مَنْكِبِهِمْ﴾ حفص ، وحمزة .

﴿مَنْكِبِهِمْ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿مَنْكِبِهِمْ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿أَكَلْهُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿أَكَلْهُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿أَكَلْهُ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩) ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

شكراً ٢٤

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنَتِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّؤَامِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْثَلٍ خَمَلٍ وَأَقَلِّ وَشَىءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ سَاءَ كَفْرٍ وَأَوْهَلُ جُنْحٍ إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْفَرَى الَّذِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةَ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنْ بِلَاخِرَةٍ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

٤٣٠

وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ يعقوب .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣ .

(٢٢) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ أبو عمرو ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿فَزَعُ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقههم الأعمش . ﴿فَزَعُ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،
 والحسن .

الالف الثانية

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ خَوَّ إِذَا فَرَجَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
 (٢٦) ﴿قُلْ مَنْ مَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْليَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٢٧) ﴿لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجِرْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٨) ﴿يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٩) ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهْبَأْتُكُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٠) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣١) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٢) ﴿قُلْ لَّكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْقُدُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾

٤٢١

ما الحق به - دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورث من طرفيه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿إِذَا فَرَجَ﴾ الحسن . بالثفعل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نفى الوجع وأذبل وأفضى من قولهم : فرغ الزبد إذا لم
 يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجع وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .
 (٢٧) ﴿أَرُونِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصة ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في
 الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٦) ﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . (٣٧) ﴿جَزَاءَ الضُّعْفِ﴾ رويس مع كثير تسخين وصلأ . ﴿جَزَاءَ الضُّعْفِ﴾ الباقيون . (٣٧) ﴿فِي الْغُرُقَاتِ غَائِبُونَ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . ﴿فِي الْغُرُقَاتِ غَائِبُونَ﴾ الباقيون ، وللأزرق ثلاثة

شواهد

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ شَجِرًا مِين ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ
نَارًا وَالْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْمَلُ فِي أَعْيَانِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَهُوْهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَذِبُونَ ﴿٣٨﴾
وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا لَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمُ وَمَا كُنَّا بِمُعْذِرِينَ ﴿٣٩﴾
فَلَنْ يَسْطُرَ الرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُقَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
الْبَيْنَاتِ مَكْرَجِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ
يَنْزِلُ الرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أُنْفَقَتْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٣﴾

٤٣٢

البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٨) ﴿مَفْجُزِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .
وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .
(٣٨) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن محيصن ،
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٩) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٢٣ .
(٣٩) ﴿فَهُوَ﴾ وهو ﴿فَالْتَوَى﴾ ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،
والحسن .
(٣٩) ﴿فَهُوَ﴾ الباقيون ، ووقف يعقوب بهاء
السكت .
(٣٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ
الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .
ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة
الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن
للوقوف - فيقرأ [شَيْءٌ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة
ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْءٍ] ، وعلى كل
منهما السكون الخالص ، والروم . وسكت على
الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿تَفَارِكُمْ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشَّيْءَ وَقَارِبَهُ ، جعله قريباً .
(٣٦) ﴿فِي الْغُرُقَاتِ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [الفوائد المصيرة] .
(٣٩) ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ المطوعي . من التقدير .

(٤٣) ﴿يَعْبُدُونَ آبَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ [يَعْْبُدُوا آبَاؤَكُمْ] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وفراً الأزرق بثلاثة البدل . (٤٠) ﴿يَحْشُرُهُمْ جَبِينًا لَّمْ يَقُولْ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

الْقَوَاعِدُ الْغَرِيبَةُ

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَبِينًا لَّمْ يَقُولْ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْوَلًا إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالَ أَوَلَمْ نَسْجُدْكَ أَنتَ وَلِسْتُمْ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كُنُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّا بِأَنفُسِكُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَافُكَ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ إِنْ جَاءَهُمْ مِنْ هَذَا إِلَّا لِأَسْخَرِيٍّ مِنْهُمْ وَمَاءٌ أَلَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِيعَادَ مَا أُنْزِلَتْ لَهُمْ فَكُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَذْفُكُ بِالْحَقِّ عَنِ الْغُيُوبِ ﴿٤٧﴾

﴿يَحْشُرُهُمْ جَبِينًا لَّمْ يَقُولْ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿أَقُولَآءٍ إِنَّا كُمْ﴾ بالنسبة للهمزتين نظير [أَنَاءٍ إِخْوَانُهُنَّ] ص ٤٢٦ .

(٤٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الشيبودي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿نَكِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي المحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ .

﴿نَكِيرٍ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿لَمْ تَتَفَكَّرُوا﴾ رويس وصلأ .

﴿لَمْ تَتَفَكَّرُوا﴾ الباقون . وافقوا على الابتداء بتاءين .

(٤٧) ﴿فَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

(٤٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القَوَاعِدُ الشَّاذَّةُ

(٤٥) ﴿رُسُلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٩) ﴿يُبْدِي﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص ٣٩٨ . (٥٠) ﴿زَيْنِي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿زَيْنِي إِنَّهُ﴾ الباقون . (٥١) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .
(٥٢) ﴿التَّائِشُ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
﴿التَّائِشُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَجِيلَ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشبوذى . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كفيته عند [قيل] في أول سورة البقرة .

سورة فاطر

(١) ﴿يَشَاءُ إِنْ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً الخالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [يشاء] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتموسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد والقصر . ووقف حمزة على [يشاء إِنْ] بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين .
(١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٤٢ .

(٢) ﴿وَقَوْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿وَقَوْ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [هو] في الآية بعدها .
(٣) ﴿يَغْفُثُ﴾ رسمت بالشاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالهاء .
(٤) ﴿قُلْ مَنْ خَالِقُ غَيْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿قُلْ مَنْ خَالِقُ غَيْرِ﴾ الباقون .
(٥) ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تحقيقاً .
(٢) ﴿الَّذِينَ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .
(٣) ﴿يُرْزَأُكُمْ﴾ ابن محيصن . يسكون القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَازُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة وطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْعَلُ مَنِّي وَثَلْتُ وَرَبِّعُ بِيْزِيدِي الْخَالِقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْفُكُوا ﴿٣﴾

(٤) ﴿ تَرْجِعُ الْأَمْوَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والشيبودي . ﴿ تَرْجِعُ الْأَمْوَرُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الْباقون بخلفهم

(٨) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإدغام مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه . فيقرآن حالة النقل [سُوءٌ] ، وحالة الإدغام [سُوءٌ] .

(٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيص ، والشيبودي .

﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الرِّيحُ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيص ، والأعمش .

﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ مَيْتٌ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَيْتٌ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ الشَّيْءَاتِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة . ولأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ وَمَكَرُ أَرْزَلِكْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبسبيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .

﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١) ﴿ مِنْ غَمْرِهِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وَلَا يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَمْوَرُ تَرْجِعُ الْأَمْوَرُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّكُمْ عُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلْ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدَى مِنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ الرِّيحَ تَنْفُثُ مِنْ مَحَاطِبِهَا فَمَا تَكُنْ فِي الْبُلْدِ مَيِّتًا فَاحْيَا بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْفُشُورُ ﴿٦﴾ مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾

(١٢) ﴿بَلِّغْ أَجَاخَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل المهمزة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٥) ﴿الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واواً مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقههم ابن محبصن ، والمزديدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿دُعَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿الْثَامِسُ أَنْتُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا بِلَاحٍ أَجَاخٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيبًا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَبْنَعُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُؤْنِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤْنِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَصَخْرَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلِّ مَجْرَى لِأَجْلِ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَيْرِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهَلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

٤٣٦

تصير ستة أوجه .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تيه وحشية ، لما نال من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فقال ما لم ينله أحد من العجاة ، والعمال ، والإكرام ، وحصل له رئاسة العلم والدنيا .
قال أحمد بن فرح : حدثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِب . =

(٢٢) ﴿ وَلَا الْأَنْوَاتِ ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٢٢) ﴿ بِشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة المد مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ زُسْلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . واقفه البزدي ، والحسن .

﴿ زُسْلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ نَكِيرِي ﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿ نَكِير ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَلْعَلَمَاءُ إِنَّ ﴾ من حيث الهمزتان كما في [الفقرة إلى] في الصفحة قبلها ، وأما بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه على [أَلْعَلَمَاءُ] فقد رسمت الهمزة في بعض المصاحف على واو ، وفي بعضها الآخر مجردة بدون واو فيوقف لأجل ذلك باثني عشر وجهاً خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسبعة الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف عندها تجري

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْأُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُمْ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣١﴾

٤٢٧

الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والمد ، ومثلها مع الإشعاع فتصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر . (٢٩) ﴿ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني ، ولا تخفى صلتها أيضاً لقائلون بخلفه ، ولابن كثير ، ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيص لابن كثير . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال أحمد بن أبي سريح : سمعت أبا المعافى - وكان عالماً بالفراغات - يقول : الكسائي القاضي على أهل زمانه . توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله . ولما مات ، قال الرشيد : دفنا الفقه والنحو بالرري .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولأزرق ترفيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . (٣٣) ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ أبو عمرو .
 وافقه البيهقي ، والحسن .

شواهد

﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿ وَلَوْلَا ﴾ نافع ، وحفص .
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه البيهقي .
 ﴿ وَلَوْلَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكونها أو روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأولى .
 (٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٣٦) ﴿ يُخْرِجُ كُلُّ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .
 ﴿ يُخْرِجُ كُلُّ ﴾ الباقون .
 (٣٧) ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (٣٧) ﴿ وَجَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجِئُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَا وَلِبَاسُهَا فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِي أَهْلَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

١ - الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد البيهقي .
 ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .
 روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : سلمة بن عاصم صاحب القراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم .
 توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله .

(٤٠) ﴿قُلْ أَزَيَّنْتُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، ولألأزق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ ﴿أَزَيَّنْتُمْ﴾ ، وقرأ الباقر بتحقيقها . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل . ولا يخفى النقل لورش من طريقه في الحاليين .

(٤٠) ﴿بَيَّنَّتْ مِنْهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿بَيَّنَّتْ مِنْهُ﴾ الباقر . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالافراد فمعتهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم المطوعي .

(٤١) ﴿وَمَكَّرَ الشَّيْءَ﴾ حمزة وصلأ . واققه الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، وثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿وَمَكَّرَ الشَّيْءَ﴾ الباقر . ولا يخفى أنهم وقفوا كحمزة وصلأ ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٢) ﴿الشَّيْءَ إِلَّا﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال وأوا خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيق ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٣) ﴿بِأَقْبَلِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٤٤) ﴿مُنَّتْ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقر بالتاء .

(٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

الهمزة الثانية

هُوَ الَّذِي جَعَلَ كَرِّ خَلْقٍ فِي الْأَرْضِ هُنَّ كَفَرَفَعِيَّةٍ كَفَرُوا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ أَتَيْنَتْهُمْ كُتُبًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ بَعْضِهِمْ يُضِلُّوا أَعْيُنًا وَلَا يَفْقَهُوا شَيْئًا ﴿٣٠﴾ إِنْ اللَّهُ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ الْإِبِلِ الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَقْوَرًا ﴿٣٢﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَحْدِثَ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَحْدِثَ اللَّهُ تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُمْ شَيْئًا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٤﴾

(١) ﴿يَسَ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [يَا ، سَيِّن] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ثون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال .

(٢) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٥) ﴿تَنْزِيلٍ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَنْزِيلٍ﴾ الباقون .

(٨) ﴿فَهِىَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَهُ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَابَّوْا وَلَئِنْ يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَلَا إِجَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ الْعَرَبِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمُ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ آغْثًا لَا فَهْمَ يَلْفَافُهُمْ ﴿٨﴾ أَتَذْكُرُونَ ﴿٩﴾ لَقَدْ جَاءَهُمْ مُّصْطَحُونَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١﴾ أَوْ سَوَّاهُ عَشِيمَ ؕ أَلَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَلْيَشْرَهْ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٤﴾

أبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿فَهِىَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿سَدًّا﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿سَدًّا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿أَلَنْذَرْتَهُمْ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿فَهِىَ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

القواعد الشاذة

(١) ﴿يَاسِينَ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف لمعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿تَنْزِيلٍ﴾ الحسن . بدل من [وَالْقُرْآنِ] .

(٩) ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ الحسن . من [غَشِيَ يَغْشِي] إذا ضعف بصره ، فغشي وأغشيت ، كعمي وأعميته .

(١١) ﴿أَلَنْذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن . ويقى معناه الاستفهام ، وإنما حذف تخفيفاً .

(١٤) ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

الْباقون

(١٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ شعبة . ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ الباقر .

(١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿إِنِّي﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى .

والباقر بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل مع

الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام بالتحقيق مع

الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الزبيدي أبو عمرو . ووافق المطوعي أبا جعفر

ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ذِكْرُكُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن

محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ذِكْرُكُمْ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ،

٤٤١

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لهشام .

(٢٢) ﴿تَرْجِعُونِ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونِ﴾ الباقر . (٢٣) ﴿وَأَتَّخِذُ﴾ كما في [عائذ ربه] أول البقرة .

(٢٣) ﴿يُرْذَنِي﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً يعقوب ، ويفتحها أبو جعفر وصلأ . ﴿يُرْذَنِي﴾ الباقر ، وهو ليعقوب وصلأ .

(٢٣) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

(٢٣) ﴿يَتَّقِدُونِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ . ﴿يَتَّقِدُونِ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي . وكذا حكم [إِنِّي عَافَتْ] في الآية بعدها بإضافة ابن كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، إِنِّي عَافَتْ ﴿الباقر .

(٢٥) ﴿فَاسْمَعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿فَاسْمَعُونِ﴾ الباقر .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشبودي . والباقر بالكسرة الخالصة .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿طَيْرُكُمْ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والطيور بمعنى . وتقدم في أول الإسماء .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [رَبِّ أَنْصُرْنِي] ص ٣٤٤ .

(٢٩) ﴿صَنِيعَةً وَاحِدَةً﴾ أبو جعفر . ﴿صَنِيعَةً وَاحِدَةً﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣٥) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٥ . (٣١) ﴿إِنَّهُمْ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ . (٣٢) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وابن جُمَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

سُورَةُ الْاِنشَارِ

﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا لِنِيعٍ﴾ (٣٨) ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمُودٌ﴾ (٣٩) ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٤٠) ﴿الْقُرُونِ أَكْثَرُ أَمَلِكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٤١) ﴿وَلَنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ﴾ (٤٢) ﴿وَوَيْلٌ لِمَنْ أَوَّاهٍ لَمْ يَأْتِ الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (٤٣) ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (٤٤) ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ (٤٥) ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا مِمَّا تُنَبِّتُ الْأَرْضُ وَمِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦) ﴿وَوَيْلٌ لِمَنْ آتَى الْيَلُّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ (٤٧) ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (٤٨) ﴿وَالْقَمَرُ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾ (٤٩) ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٥٠)

٤٤٢

القرائن الشاذة

(٣٠) ﴿يَا حِزْرَةَ الْعِبَادِ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لقاعله ، أو لمفعوله ، هذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفاً . و [حيرة] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حيرة . ونوديت الحيرة وهي مبالاة يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء .

(٣١) ﴿مِنَ الْقُرُونِ إِنَّهُمْ﴾ الحسن . وذلك على الاستئناف .

(٣٥) ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثمرة كبُذُن جمع بذنه .

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الباقون . (٤٥ ، ٤٧) ﴿قِيلَ﴾ معاً : بإشمام كسرة القاف الضم مشددة . والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

الجزء الثالث والعشرون

وَمَا يَكُنْ لَهُمْ أَتَّحَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلَيْنِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ فِتْنَةٍ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْقِضُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ نَطْعِمَهُمْ أَنْ يَخَالُفُوا أَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْزَلْنَاهُ عَلَى صُلَيْبٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيُفْخِرُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا مِنْ عِندِنَا مِنْ مَرْقَدٍ نَاهُذًا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَطْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَنْجُزُوكَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤٣

الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [شيا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فقرأ [شيا] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن دكون ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

- (٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المطوعي . لغة فيه .
(٤٣) ﴿نُغْرِقَهُمْ﴾ الحسن . على التكثير والمبالغة في الإغراق . لأن زيادة الميمى دالة على زيادة المعنى .
(٥٠) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ابن محيصة . بالبناء للمفعول .
(٥١) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٥٥) ﴿ في شغل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ في شغل ﴾ الباقر .
 (٥٥) ﴿ فكفون ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فكفون ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
 ﴿ في ظل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

شكوك

وافقهم الأعمش .
 ﴿ في جلال ﴾ الباقر .
 (٥٦) ﴿ مشكون ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ مشكون ﴾ الباقر . ووقف حمزة كأبي جعفر ،
 وبالنسب كالواو ، وبالإبدال ياء مضمومة .
 (٦١) ﴿ وأن أعبدوني ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وأن أعبدوني ﴾ الباقر .
 (٦١) ﴿ صراط ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠ .
 (٦٢) ﴿ جيلاً ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .
 وافقهم المطوعي .
 ﴿ جيلاً ﴾ روح .
 ﴿ جيلاً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما
 اليزيدي .
 ﴿ جيلاً ﴾ الباقر .
 (٦٥) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب .
 ﴿ أيديهم ﴾ الباقر .
 (٦٦) ﴿ الصراط ﴾ هنا كما في آخر طه ص ٣٢١ .
 (٦٧) ﴿ مكاناتهم ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿ مكاناتهم ﴾ الباقر .

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهْوَنَ ۖ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ ۖ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَهُمْ
 تَابِعُونَ ۖ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۖ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُبْجُرُونَ ۖ أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَيْتِي ءَادَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۖ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۖ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ۖ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنْ يَصِيرُوا ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَعْكَبَاتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۖ
 وَمَنْ تَعْمَرَ تَنَكَّسَهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۖ
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 لِّتُذَكِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ

٤٤٤

(٦٨) ﴿ تنكس ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .
 ﴿ تنكس ﴾ الباقر .
 (٦٨) ﴿ تعقلون ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿ تعقلون ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن عامر .
 (٦٩) ﴿ وقرا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .
 ﴿ وقرا ﴾ الباقر . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن
 قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٧٠) ﴿ لئن لم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .
 ﴿ لئن لم ﴾ الباقر .

(٧٦) ﴿ فَلَا يَخْزِيكَ ﴾ نافع . ﴿ فَلَا يَخْزِيكَ ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿ وَهِيَ ﴾ وهي ، وهو ﴿ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهِيَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨١) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ رويس . ﴿ يَقْدِرُ ﴾ الباقون .

الجزء الثاني والعشرون

سورة البقرة

(٨٢) ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٨٢) ﴿ أَمْرُهُ إِذَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [أَمْرُهُوَإِذَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [أَمْرُهُوَإِذَا] .

(٨٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٤٤٣ .

(٨٢) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرا الباقون بإشباعها .

(٨٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٢ .

(٨٣) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ رُكُوتُهُمْ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو مصدر كالقعود والدخول يراد به المفعول .

أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : من منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿ وَهُوَ الْخَالِقُ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .

(٨٣) ﴿ مَلَكَةٌ ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدره كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والثاء للمبالغة .

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُمْ فِيهَا مِنْ مَنَافِعَ وَمَسَارِبَ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنَدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ تَعْلَمُ مَا نُسِرُوكَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَشَىٰ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٧﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة الصافات

٤٤٥

أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : من منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿ وَهُوَ الْخَالِقُ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .

(٨٣) ﴿ مَلَكَةٌ ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدره كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والثاء للمبالغة .

سورة الصافات

(١) ﴿يَرْتَدُّ الْكَوَاقِبُ﴾ شعبة. ﴿يَرْتَدُّ الْكَوَاقِبُ﴾ حفص، وحمة. وافقهما الحسن، والأعمش. ﴿يَرْتَدُّ الْكَوَاقِبُ﴾ الباقون.

سورة الصافات ٢٧

(٨) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ حفص، وحمة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ الباقون.

(٨) ﴿الضَّلَّاءُ﴾ وقف حمزة بالإبدال، وبالتسهيل مع الروم.

(١١) ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ رويس. ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿عَجِبْتَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿عَجِبْتَ﴾ الباقون.

(١٦) ﴿إِذَا... إِنَّا﴾ نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿إِذَا... إِنَّا﴾ ابن عامر.

﴿إِذَا... إِنَّا﴾ الباقون. وكل مستفهم على أصله

من التسهيل، والإدخال وعدمها. فقالون،

وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال،

وورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل

من غير إدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال

إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً. ولا تخفى موافقة ابن

محيص لابن كثير، واليزيدي لأبي عمرو.

(١٦) ﴿مُتَنَّا﴾ نافع، وحفص، وحمة،

والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿مُتَنَّا﴾

الباقون.

(١٧) ﴿أَوْعَاءَنَا﴾ قالون، وابن عامر، وأبو جعفر. والأصهباني كذلك إلا أنه ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك. وفيهم ابن محيص.

﴿أَوْعَاءَنَا﴾ الباقون، ووقف حمزة بتحقيق الأولى، وتسهيلها، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر.

(١٨) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي. وافقه الشيبودي. ﴿نَعَمْ﴾ الباقون.

(٢٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ تقدم في ص ٤٤٠.

(٢٤) ﴿مُسْتَوِلُونَ﴾ وقف حمزة بتفعل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة بفتحاً [مُسْتَوِلُونَ] وسكت على السين ابن توكان، وحفص، وحمة، وإدريس بخلفهم.

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿خَطَفَ﴾ الحسن. أما قراءة الكسر فالأصل فيها [اعطف] فسكنت التاء للإدغام، وقبلها خاء ساكنة فالتحق ساكنان فحركات الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتياع، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها. وأما قراءة الفتح فالأصل فيها أيضاً [اعطف] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين. وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتبرة الذي التزمنا الأخذ عنه.

(٢٥) ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ أبو جعفر ، والبزري يخلف عنه وصلاً مع المد المشيع للساكنين . وافق ابن محيص البزري .
 ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ وقف حمزة
 بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾

﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾

(٣٥) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة الفاف الضم :
 هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
 والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .
 وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿أَفَنُا﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال فالتون ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبسهيل الثانية
 بلا إدخال : ورش من طريقه ، وابن كثير ،
 ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه هشام .
 وافق البزريدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن
 محيص ابن كثير ومن معه . وبالتحقيق مع عدم
 الإدخال قرأ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم
 الأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَكْأَسِرُ﴾ أبو عمرو يخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البزريدي أبا عمرو .

﴿يَكْأَسِرُ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿يَنْزِفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَنْزِفُونَ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ بتسهيل الهمزة الأصهباني : ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين . ووقف يعقوب
 بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم .

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْيَوْمَ تُسَنُّونَ ﴿٢٦﴾ وَأَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 عَلَى بَعْضِ يَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِذَا لَدَّيْقُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَعْوَبْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنَّهُمْ يُؤَمِّدُونَ ﴿٣٣﴾ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 ﴿٣٤﴾ إِنَّا كُنَّا لَنَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَكُمْ إِنَّا
 لَشَاعِرٌ مُّجْتَنُونَ ﴿٣٧﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّكُمْ
 لَنَاقِلُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٩﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾
 إِذْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤٢﴾
 قَوَارِكُهُمْ وَهُمْ فِي حُجَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ مُرُورٍ مُّقْبِلِينَ ﴿٤٤﴾
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيَضَاءَ لَدَّةٍ لِلسَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
 الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ أَفَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
 بَعْضٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

(٥٢) ﴿أَنْتَ﴾ حكمه ما تقدم في [أَنْتَا] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿إِذَا... إِنْ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب .
﴿إِذَا... أَنْتَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿إِذَا... أَنْتَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال
للزائد في التسهيل .

شركة القضاة ٢٧

(٥٤) ﴿مَنْ﴾ تقدم في ص ٤٤٦ .
(٥٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلافه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما
التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٦) ﴿لَقَدْ رَنَى﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي
الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ .
﴿لَقَدْ رَنَى﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿لَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٦٥) ﴿كَأَنَّهُ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووفقاً
حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿رُؤُوسٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين ،
وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُؤُوسٌ] .

(٦٦) ﴿فَمَالُونَ﴾ أبو جعفر .
﴿فَمَالُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل
كالواو ، وبإبدال الهمزة باءً ، وبالحذف مع ضم
اللام وهو في هذا كأي جعفر . وثلاثة البدل للأزرق
جليه .

(٧٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

يَقُولُ أَهْ نَكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْ ذَا مَنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَيْ نَا
لْمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَمُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَمَّا نَحْنُ بِمَبِينٍ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْنَتَنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾
لِمَنْ هَذَا قُلِ عَمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّا هَا شَجَرَةُ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئَاسٌ وَالشَّيَاطِينُ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَوْنٌ مِمَّنْهَا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْأَفًا مِنْ حِمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ بَنَاءً فَهُمْ زَاكِينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ صَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلْ
الْمُجِبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٤٤٨

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٥) ﴿الْمُجِبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٥ ، ٥٤) ﴿مُطْلِعُونَ ، فَأُطْلِعَ﴾ ابن محييصن . يقال : طَلَعَ : إِذَا بَدَأَ ، وَأُطْلِعَ : أَقْبَلَ . فهو على هذا ، هل أَنْتُمْ مَقْبُولُونَ فَأَقْبَلُ ؟
وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعَ وَأُطْلِعَ وَأُطْلِعَ بمعنى واحد .

(٥٦) ﴿لَقَدْ رَنَى﴾ ابن محييصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في
الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتفعل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨٦) ﴿ الْفِكَاهِ ﴾ حكمه ما تقدم في [أنشأ] في الصفحة قبل الماضية .

لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَّا مَدًى

وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَبْنَاكَ بِعَمْرِىَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ فَبُذِلَ عِيَادُنا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ هَيْمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَبِكُلِّ عِبَادَةِ آلِهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ضَعِفَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَتَنَظَرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّ سَفِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى اللَّهِ هَيْمَ ﴿٩١﴾ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٣﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا تَنْجُونَ ﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ بَنَيْنَا فِ الْقُوَّةِ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٨﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٩﴾ وَقَالَ إِنِّ ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ سَيِّدِينَ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ فَتَسَرَّنَا بِعِلْمِ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّ أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَكُنْتِ أَفَعَلِ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾

٤٤٩

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿ يَزْفُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .
 ﴿ يَزْفُونَ ﴾ الباقون .
 (٩٩) ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾ في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً .
 ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ يَا بَنِي ﴾ حفص .
 ﴿ يَا بَنِي ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ إِنِّ أَرَى ، أَنِّ أَذْبَحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ إِنِّ أَرَى ، أَنِّ أَذْبَحُكَ ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ يَا أَنْتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿ يَا أَنْتِ ﴾ الباقون . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانه رسمياً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [المجيئون] في الصفحة قبلها .

الفوائد الشاذة

(٧٧) ﴿ دُرِّيَّتَهُ ﴾ المطويعي . لغة فيه .

(١٠٤) ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
(١٠٥) ﴿الرُّبَا﴾ أبو جعفر . ﴿الرُّوَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿الرُّبَا﴾
الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً ساكنة

مدية ، وإبدالها ياء وإدغام ما بعدها فيها ، أي :
وقف كقراءة الأصهباني ، وأبي جعفر في الحالين .
(١٠٦) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة
الماضية .

(١٠٦) ﴿لَهُوَ الْبَلَاءُ﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام
بخلفه بالثاني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو
تقدمت في ص ١١٢ .

(١١٢) ﴿نَبِيًّا﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿نَبِيًّا﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿الصُّرَاطُ﴾ رويس ، وفنيل بخلف عنه .
واقفهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد
بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي
بلا خلف .

﴿الصُّرَاطُ﴾ الباقون . وهو الثاني لقبيل ، وخلاد .
(١١٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .
﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿وَإِنْ أَلْيَسَ﴾ ابن عامر بخلف عن
هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . فإن
وقف على [وَإِنْ] يتبدى بهمزة مفتوحة . وجاء في
بعض روايات [الطية] الخلف عن ابن عامر كله .

﴿وَإِنْ أَلْيَسَ﴾ الباقون ، ويتبدى بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولابن عامر على أخرى ، ولابن محيصن .
(١٢٦) ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وسكت على الساكن قبل
الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه في
الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(١٠٣) ﴿فَلَمَّا سَلَمْنَا﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .
(١١٣) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

(٩١) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .
 ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولى تكون

[غَال] كلمة و [يَسْ] كلمة فيجوز قطع [غَال] عن [يَأْسِينَ] والوقف على [غَال] اضطراراً واختياراً . وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً .

(١٣٤) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤٧) ﴿ إِلَى مِثْقَلِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ إِلَى مِثْقَلِ ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ فَأَسْتَفْتِيَهُمْ ﴾ رويس .

﴿ فَأَسْتَفْتِيَهُمْ ﴾ الباقون .

فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٣٨﴾ وَتَرَكْنَاهُ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٩﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَتْ بِكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٤٠﴾ فَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنْ لَوْ أَنَّ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعُولَ ﴿١٤٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٤٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ﴿١٤٧﴾ مُصِيبِينَ ﴿١٤٨﴾ وَبِالْبَيْتِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٠﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٥١﴾ فَسَاعِمٌ مِمَّنْ مِنَ الْمُنْحَضِينَ ﴿١٥٢﴾ فَالْقَمْعَةُ الْهَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٥٣﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٥٤﴾ لَلِيتِّ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥٥﴾ فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٥٦﴾ وَأَبْلَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٥٧﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَنْ يَزِيدَ ﴿١٥٨﴾ فَتَأَمَّنُوا فَمَزَّجْنَاهُمُ الْإِنِّ حِينَ ﴿١٥٩﴾ فَاسْتَفْتِيَهُمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُتُونَ ﴿١٦٠﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْتَاناً وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٦١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِهَمُ يَقُولُونَ ﴿١٦٢﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٦٣﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٦٤﴾

(١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لَكَادِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَادِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .

(١٥٣) ﴿ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٤٨) ﴿ فَمَزَّجْنَاهُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصمعي جلية . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

(١٥٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ خفص ، وحمزة ، والكسائي ، وحذف . وافقههم الأعمش . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون . (١٥٧)
﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .
﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .
﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .
﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ضَالِي﴾ وفقاً يعقوب .
﴿ضَالِي﴾ الباقون .

(١٦٨) ﴿الْأُولَيْنِ﴾ هنا كما في الصفحة قبل
الماضية .

(١٧٧) ﴿فَسَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بإبدال الهزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٨٢) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وكذا على كل ما مثله مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿ضَالِ الْجَحِيمِ﴾ ضالوا الجحيم
الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة
سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ
[من] أولاً ومعناها تانياً كما في قوله تعالى [ومن
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين] . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذف
النون منه للإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين
واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [ضائل]

وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذفت لام الكلمة المقدمة وهي الياء فبقي [ضال] بوزن فاع وصار
معرباً ، أو تكون مفرداً حذفت لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمتنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [يد ،
ودم] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ] . والقراءة الثانية ليست من طريق [الفوائد المعتمدة] الذي التزمنا في
كتابنا الأخذ عنه .

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ لَقَدْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾
فَاتُوا بَيْكِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
نُجَاً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٩﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٦٠﴾ إِنْ أَعْبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَنْعِدُونَ ﴿١٦٢﴾
مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ ﴿١٦٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٤﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا
لَهُمْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٧﴾
وَلَوْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٨﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنا ذِكْرُ امْرِئٍ لَّأُولَيْنِ ﴿١٦٩﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧٠﴾ فَكُفُّوا رُءُوسَهُمْ فَيَسْأَلُونَ ﴿١٧١﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ لَكُمْ آيَاتُنَا الْفُورِ ﴿١٧٢﴾ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَكِبُونَ ﴿١٧٣﴾ وَإِنْ
جُنَدُكُمْ لَالْعَالِيُونَ ﴿١٧٤﴾ فَنُفِثَ عَنْهُمْ عَنْ حَيْثُ يَشَاءُونَ ﴿١٧٥﴾ وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ
يُصِيرُونَ ﴿١٧٦﴾ أَفَعِدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٧﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِصَاحِبِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ عَنْ حَيْثُ يَشَاءُونَ ﴿١٧٩﴾ وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ
يُصِيرُونَ ﴿١٨٠﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨١﴾
وَمَنْ لَّهُمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَاتِ

(١) ﴿ص﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير نفس أبو جعفر . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

للزكاة والزكاة

(١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن كثير ابن محيصن .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، وللأزرق فقط القصر لوقوع البدل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿وَلَاتِ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون بالياء .

(٦) ﴿لَشَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٣٦ .

(٨) ﴿عَنْزِلٍ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ، وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿عَذَابِي﴾ عِقَابِي ﴿يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿عَذَابِ﴾ عِقَابِ ﴿الباقون .

(١٣) ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَصْحَابُ الْآيَةِ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ هنا كما في [هُؤُلَاءِ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية بباء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿مِنْ قَوَاتٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِنْ قَوَاتٍ﴾ الباقون .

الفواعل الشاذة

(١) ﴿ص﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿عَلِيَّةُ الذِّكْرِ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [عليه] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطويعي . تخفيفاً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَرَاهِلِكَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَغَيَّرَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ الْكَلْبَةَ الْغَالِيَةَ إِذَا هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنطَلَقُوا لَمَّا مِنْهُمْ أَنْ أَمْشَوْا وَأَصْمُروا عَلَى الْكِبَرِ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ يَرَادُ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ٧ نَبِذَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابٍ ٨ أَمْرٌ عِنْدَ هَرَجَرٍ رَيْنٍ رَحْمَةً مِنْكَ الْعَرَبِ الْوَهَابِ ٩ أَمْ لَكُمْ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذِبٌ فَلَهُمْ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ ذُو الْأَوْنَادِ ١٢ وَتَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَبُحْبُوحَةَ مَا هُنَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قُتُنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

(١٧) ﴿ إِنَّهُ لَأَوَّابٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [لَأَوَّابٌ] ، وحالة الإدغام [لَأَوَّابٌ] . (١٨) ﴿ وَالْإِنشِرَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

ولالأزرق ترفيق الراء وتفخيمها لكسر حرف الاستعلاء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه حالة الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقوف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٢٢) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿ الصَّرَاطِ ﴾ الباقلون ، وهو الثاني لقبيل ، وخلاد . (٢٢) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ وَلِي نَفْعَةٌ ﴾ هشام بخلفه ، وحفص . ﴿ وَلِي نَفْعَةٌ ﴾ الباقلون .

(٢٤) ﴿ بِسْوَالٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة . وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

أَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَيْدَنَا دَاوُدَ الْآيِدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّخُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشَوْرَةً كُلِّ لَهْرٍ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَمَانِ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُفْسِدْ
 وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصَّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَيْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ فَلَسَكَ بِسْوَالٍ تُجِيبُنِي إِلَيْهَا فَاجِِبْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَمْوَأُوعِمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقِيلَ
 لَهُمْ وَقُلْنِ دَاوُدُ إِنَّمَا فُتِنَتْ فَاسْتَخَفَّرْنَاهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِن لَّمْ عِنْدَنَا لُزْفٌ وَحُسْنُ مَّعَادٍ ﴿٢٥﴾
 يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَفْضِلُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا تَسْأَلُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

٤٥٤

(٢٥) ﴿ مَّآبٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . ولالأزرق ثلاثة البدل .

القواعل الشاذة

(٢٢) ﴿ وَلَا تُشَاطِطْ ﴾ الحسن . من المفاعلة .

(٢٣) ﴿ تَسْعٌ وَتَسْعُونَ ﴾ الحسن . لغة .

(٢٤) ﴿ فَتَنَاهُ ﴾ الشنودى . على أن الضمير للخصمين .

(٢٩) ﴿لِيَذُبَّوْا﴾ أبو جعفر . ﴿لِيَذُبَّوْا﴾ الباقون . (٣٢) ﴿إِنِّي أَخْيْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخْيْتُ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿عَلِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٣٣) ﴿بِالسُّوقِ﴾ بالسُّوقِ ﴿قَبِلَ﴾ .

الجزء الثاني والعشرون

الجزء الثاني والعشرون

﴿بِالسُّوقِ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿الرِّيحَ﴾ أبو جعفر .

﴿الرِّيحَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رُخَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع

المد والقصر والتوسط .

(٣٦) ﴿خَيْثُ أَصَابَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً

خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حالة الإبدال خَيْثُ

وَصَابَ .

(٤٠) ﴿مَآبَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق

ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ حمزة . وافقه ابن

محيصن . والحسن ، والأعمش .

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿بُنْصَبَ﴾ أبو جعفر .

﴿بُنْصَبَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿بُنْصَبَ﴾ الباقون .

(٤١ ، ٤٢) ﴿وَعَذَابِ أَرْكَضٍ﴾ بكسر التثنية

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ جَعَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ جَعَلَ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا نُزْلَهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَذُفَّ عَنْكَ إِلَهٌ وَيُسَدَّ كُرُوكُ
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّغَفَاتُ الْجَبَابِثُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَمِيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رَدُّوهَا عَلَيَّ فُطْفِقَ مَسْحَا بِالسُّوقِ وَالْأَعْيَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَخِيهِ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرٍ مِنْ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَانُ
كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ لَمْ يَعْنِدِ الرَّكْنُ وَحْشٌ
مَتَّابٌ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنَى الشَّيْطَانِ
بُنْصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكَضٍ بِرَحْلِكَ هَذَا مَغْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

وصلاً : قيل ، وابن ذكوان يخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطري . والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .

(٤٤) ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ الياقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الياقون .

(٤٨) ﴿ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وقرأ ورش من طريقه بالتقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الياقون . (٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَابٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُشْكِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُشْكِينَ ﴾ الياقون ، ووقف حمزة كآبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرَفِ أَثَرَابٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [الطَّرَفِ يَثَرَابٍ] .

(٥٣) ﴿ بُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ بُوعَدُونَ ﴾ الياقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ فَيَسَّ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
 (٤٦) وَخَذَرْنَا بِكَ صُغُرًا فَضَرَبَ بِهِ وَلَا تَحْسَبْ أَنَا وَجَدْتُهُ صَابِرًا
 نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٥) وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِسْمَاعِيلَ وَصَحْقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ (٤٨) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا
 لِّلْأَنبِيَاءِ (٤٩) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (٤٧) وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ الْمُتَّقِينَ لَحُسْنِ مَّتَابٍ (٤٩) حَتَّىٰ عَدَدٍ مُّفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ
 (٥٠) مُشْكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِخَبَرٍ مُّشْرَبٍ (٥١)
 وَعِنْدَهُمْ قَهَرَةٌ ظُفَرِيَّةٌ (٥٢) هَذَا مَا تُوَعِّدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَكُمْ مِّنْ فَنَاءٍ (٥٤) هَذَا أَوَّلُ
 لِّلظَّالِمِينَ لَشَرِّ مَّتَابٍ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسَّرُ لَهَا هَذَا (٥٦)
 فَلَبَدُّ وَفَوْهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٍ (٥٧) وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحَ (٥٨)
 هَذَا فَوَجَّحَ مُفْطِحٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَأَ لَهُمْ إِثْمُ صَالُوا النَّارِ (٥٩)
 قَالُوا بَلْ أَتَيْنَاكُمْ أَنشُرَ قَدْ مَسَّوْهُ لَنَا فَيَسَّرَ الْقَرَارُ (٦٠)
 قَالُوا بَلْ مَنَّا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّ هَذَا ضَعُفًا فِي النَّارِ (٦١)

﴿ فَيَسَّ ﴾ الياقون .

(٥٧) ﴿ وَعَسَاقٍ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَعَسَاقٍ ﴾ الياقون .

(٥٨) ﴿ وَأَخْرَجَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَأَخْرَجَ ﴾ الياقون ، ولأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٨) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالتقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحَ] .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ أُولَى الْأَيْدِي ﴾ المصنوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ من الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ بن الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ الباقون ، ويندثون بهاء مكسورة ، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلًا وابتداءً . (٦٤) ﴿ تَخَاصُمُ أَقْلٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوًا خالصة ، فيقرأ [تَخَاصُمُوقْل] .

وَقَالُوا مَا لِيَ الْأَنْزِيلُ رَجُلًا لَا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ۖ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ رَآعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۖ أَقُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَيْحُ الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْحَزِينُ ۖ الْغَفُورُ ۖ أَقُلْ هُوَ تَبَوُّا عِظِيمٌ ۖ أَنْتُمْ عِنْدَ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۖ أَفَإِنَّا سَوَيْنَاهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُم سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۖ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْجُرْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۖ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۖ قَالَ رَبِّ فَانظُرْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ أَقَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۖ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ۖ

٤٥٧

بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ بِيَدِي اسْتَكْبَرْتَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [أَمْ] عليها كقوله : [سبع ومن الجمر أم ثمان] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخباراً وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها بالكسر . والوجه الثاني له كالتواترة .

(٧٩) ﴿ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . لخذ من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ و ٣٨٧ .

(٦٣) ﴿ سِحْرِيًّا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ سِحْرِيًّا ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ تَبَوُّا ﴾ تقدم في ص ٤٥٤ .

(٦٩) ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ حفص .

﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ بِأَنَّمَا ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٧٠) ﴿ إِلَهِي إِلَّا إِنَّمَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ إِلَهِي إِلَّا أَنَّمَا ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [إِلَهِي] بخلف عنه ، وكذا وقف على [يَدِي] في الآية ٧٥ .

(٧٨) ﴿ لَعْنَتِي إِلَهِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لَعْنَتِي إِلَهِي ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب

(٨٤) ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَا تَمْلَأُنَّ ﴾ بتسهيل
 الهمزة الثانية لأصهباني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية . (٨٥) ﴿ مِنْهُمْ أَجْنَبِينَ ﴾
 سورة الزمر ٢٩

وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .
 ولا تخفى صلة ميم الجمع بواو لورش من طريقه ،
 مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة لأصهباني . وقرأ
 بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ،
 وأبو جعفر ، وافقه ابن محيصن . وقرأ بالسكت
 على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق
 مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .
 (٨٨) ﴿ نَبَأَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الزمر

(٤) ﴿ نَشَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
 الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما
 التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٥) ﴿ لِأَجْلِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف
 حمزة .

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا تَمْلَأُنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ
 مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدِ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِذَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ رَأَادَ اللَّهُ أَنَّ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَيْنَا مِمَّا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

القواعد الشاذة

(٨٤) ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرباط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن
 عامر الآية في سورة الحديد [وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الْخُنُفَى] على أن [وَكُلٌّ] مبتدأ و [وَعَدَ اللَّهُ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده
 الله .

١٩٩٩

الجزء الثاني والخمسون

(٦) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

﴿ تَرْضَا ﴾ السوسى . وافقه الحسن .

﴿يَرْزُقُهُ﴾ هـشام . وشعبة ، ولهما اختلاف : ضمة

وهذه القراءات كثيرها تحتاج إلى ضبط وتلق

(٧) ﴿فَرِيقٌ كُفِرُوا﴾ وقف حمزة بالتشديد ،

(۸) ﴿لِيُظِلَّ عَنْ﴾ ابن کثیر ، وأبو عمرو ،

﴿الْفُضِّلُ عَزَّ﴾ الْفُضِّلُ

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ الباقون .

31

(٦) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَآوَزَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ إِنَّ تَكْفُرًا وَاقِفٌ
اللَّهُ غَفِي عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حُوِّلَهُ
يَعْمَهُ مِنْهُ لَشَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَتَادًا
لِيُحْضِلَ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿١٨﴾ أَمِنْ هُوَ قَتَلَتْ أُنثَاءَ الْيَتَامَىٰ سَائِدًا وَأَقْبًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
ءَاَسُوا أَنْفُسَآ رَبُّكُمْ ۖ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدِّينِ حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةُ الْعَالَمِ ۖ وَالَّذِينَ يَصْبِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٠﴾

(١١) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ الباقون . (١٣) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون . (١٥) ﴿شِئْتُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

سورة البقرة ٢٩

أبا عمرو .
﴿شِئْتُمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَأَهْلِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِي﴾ رويس بخلف عنه بإثبات ياء في [يا عباد] في الحاليين ، والباقون بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت يعقوب بكسالة اتياء من [فاتقوني] في الحاليين . وحذفها غيره كذلك . وافق الحسن يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿فَيُشْرَ عِبَادِي﴾ للسوسي ثلاثة أوجه : إثبات ياء في الحاليين مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ، وحذفها في الحاليين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(١٨) ﴿فَيُشْرُونَ أَحْسَنَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿فَأَنزَلْتُ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٢٠) ﴿لَكِنُّ الَّذِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿لَكِنُّ الَّذِينَ﴾ الباقون .

قَالَ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُؤْتِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَيْرَ لِلَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْفِقُ مِنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَرَّوْا بِهِمْ لَمَّ عُرِفَ مِنْ فَوْقِهَا عُرِفَ قَبِيضَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطْحُطًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

[٤٦٠]

(٢١) ﴿مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بلزوم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بالإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظراً لتوسط الهمز بالألف المبجلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة .

(٢٢) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف بقرب بهاء السكت . (٢٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

سورة البقرة

(٢٣) ﴿مِنْ هَادِي﴾ ابن كثير وقفاً .

﴿مِنْ هَادِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلها .

(٢٤) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٦) ﴿الْأَجْرَةَ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الأولى ، مع ترفيق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلها للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿سَالِمًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، والحسن .

﴿مِلْعَمًا﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿مَوْءً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [مَوْء] ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [مَوْء] .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿إِنَّكَ مَاتْتَ وَإِنَّهُمْ مَاتَتُونَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . والفرق بين [ميت] ، و [ماتت] أن الأول صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِئَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَاحِشَهُ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَبَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَفْرَأْنَا عَزِيزًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا أَرَجَلَ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ تَرَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٣٢) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿جَزَاءُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر الهمزة

سورة البقرة ٢٩

وجهها ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص ٤٣٧ .

(٣٦) ﴿بِكَافٍ عِزَّاهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِكَافٍ عِزَّهُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿مِنْ هَادٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿قُلْ أَفْرَأَيْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، والأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع

المد للساكنين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ،

وله في الأول : التحقيق مع السكت وعدمه ،

والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ

[أَفْرَأَيْتُمْ] . وقرأ الباقون بالتحقيق . وقرأ بالسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ،

والأعمش .

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُنْسِكَاتُ زُخْمَتِهِ﴾

أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،

واليزيدي ، والحسن .

﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُنْسِكَاتُ زُخْمَتِهِ﴾ الباقون ،

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ﴾
إِنْجَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
هُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهم أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عِبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٤٦٢

وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لواء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ شُفَعَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف .
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

المزة الهمزة

(٤٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .
 ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيَا] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٥) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ترفيق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ سُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُؤ] ، وحالة الإدغام [سُؤْ] .

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَيْتَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذْ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فائدةَ لَهُ مِنْ سُوءِ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِذَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿١٧﴾

(٨) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المحدثي المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر .

عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي وفقاً .

وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وصلى بآبى عمر ،

وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث .

نصدي لإقراء القرآن دهرأ ، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وفعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح .

قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جهمار ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

(٤٨) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتٍ] ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٤٨) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، وإبدال ياء . (٥٣) ﴿يَا عِبَادِي﴾ الذين ﴿نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً للساكنين .

(٥٣) ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ ابن وردان مع المد المشيع بوجهه الثاني .

﴿يَا خَشْرَقَانِي عَلَى﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشيع رويس بخلفه . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿الشَّاحِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْأَوَّلِينَ حُرُودَانَاثُمْ إِذَا حَوْلَتْهُ نِعْمَةٌ مِّنَّا قَالُوا إِنَّمَا أُوْتِينَا عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مَّا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَتْلُو لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعْجَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَإِنِّي نَادَىٰ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمْتُ لَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَنبَغُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَصْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿يَا خَشْرَقَانِي﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تغلب ألفاً في المتنادى المضاف إليها .

وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر - وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله - : هيتاً لك ما أتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمته حرامه ، وعملت بما فيه .

(٦١) ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ روح - ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ﴾ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ، وانهم الأعمش - ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ السُّوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف - فيقرآن [السُّو] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف - فيقرآن [السُّو] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

(٦٢) ﴿ شَيْء ﴾ تقدم في ص ٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بآيات] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَاهِلُونَ ﴾ وقفاً ليعقوب كما في [الساعرين] في النسخة قبلها .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَاءَكَ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [جَاءَتْكَ] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخبرت العين التي هي الألف ثم حذفت للساكنين .

(٦٧) ﴿ حَقُّ قُدْرِهِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبَضَتْهُ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق بخبر محذوف .

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٩﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ أَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَقَارَاتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٤﴾ اللَّهُ مَالِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدْ
أَنْهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ
أَشْرِكْ لِي حِطَّنَ عَمَلِكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٧﴾ بَلِ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَعَنَى عَمَائِشُ كُورٌ ﴿٦٩﴾

(٧٢، ٦٩) ﴿ وَجِيءَ ، قيل ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي .
 والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقوف ، وبإبدال الهمزة ياء
 الباقون بالكسرة الخالصة .
 ثم إدغام الياء قبلها فيها . فيقرأ بالأول [وَجِيءَ] ،
 والثاني [وَجِيءَ] .

(٦٩) ﴿ بَالِثَيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة
 البدل للأزرق .
 ﴿ بَالِثَيْنِ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١) ﴿ جَاءُوهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر وهو على أصله في البدل ، وقرأ الأزرق بثلاثة
 البدل .

(٧٣، ٧١) ﴿ وَمَسِيْقَ ﴾ معاً : ابن عامر ،
 والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم .
 وافقههم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة
 الخالصة .

(٧٣، ٧١) ﴿ فَفُتِحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ عاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .
 ﴿ فَفُتِحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَيَسِيْءَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ
 بِالْبَنِيِّ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذْ جَاءُوهَا
 فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ﴿٧٣﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوًى
 لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٤﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذْ جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٥﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُوهَآ وَوَرَّثَنَا الْأَرْضَ
 نَبَرًا مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٦﴾

﴿ فَيَسِيْءَ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ تَتَّبِعُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٤) ﴿ نَشَاءَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

القواعد الشاذة

(٦٨) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿وقيل﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنودى . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

سورة غافر

سورة غافر

(١) ﴿حم﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [حا ، ميم] والباقر من غير سكت .

(٣) ﴿الَاهُو﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿عقابي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿عقاب﴾ الباقر .

(٦) ﴿كلمات﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿كلفت﴾ الباقر . ووقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء معالة للكسائي . وافقههم : ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالياء .

(٧) ﴿شيء﴾ قرأ الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .

وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [شيء] ، ويبدلها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شيء] ، وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

(٧) ﴿وقهم﴾ رويس بخلف عنه .

﴿وقهم﴾ الباقر ، وهو الثاني لرويس .

(٧) ﴿لثبنتين غافتا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . ولالأزرق ثلاثة البدل .

لقراءات الشاذة

(٣) ﴿إني المصير﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [إنيهو] فلما وصلت التاني ساكنة فحذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمتواترة .

وَرَى الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴿٢﴾ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ﴿٣﴾ ما يجدل في ايكب الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴿٤﴾ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهتكت كل امية رسولهم ليأخذوه وجحدلوا يابلطيل ليدحضوا به الحق فاخذهم فكيف كان عقاب ﴿٥﴾ وكذلك حقك كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ﴿٦﴾ الذين يحنون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿٧﴾

(٨) ﴿ مِنْ غَايَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأول مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والتقصير . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والأزرق والأزرق .

شذوذ عن نقل

(٩) ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، وورش ، ورويس بخلفه . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يفتنون بكسر الهاء وإسكان الميم بامتناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(١٣) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محبصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلاً : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محبصن . وضعف صاحب النظم الإنبيات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له

ريادة الباء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو بدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الباء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ جَنَّةٍ عَذِيبٍ ﴾ المطويعي .

(٨) ﴿ وَفِيهِمُ ﴾ المطويعي . لغة فيه .

(١٥) ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفات .

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذِيبٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَبَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادِلُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفَلَا تُفَتِنُنَا فَاغْرَبْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَرُؤْنَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

(٢٠) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
 (٢٠) ﴿بَشِيءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٦٧ . (٢١) ﴿أَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ ابن عامر . ﴿أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿وَإِذَا﴾ ابن كثير وقفاً . وافقه ابن محيصن .

الْيَوْمَ يُخْرِجُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٧﴾ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَمُسْلَطِينَ مُبِينٍ ﴿١٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَفِرْعَوْنَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾

[٤٦٩]

﴿وَإِذَا﴾ الباقون ، وانفقوا على التثوين وصلوا .

(٢٢) ﴿فَأَنبَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿فَأَنبَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿فَأَنبَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٢٢) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿بَسَاءَهُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٢٥) ﴿اقْتُلُوا اقْتُلُوا اقْتُلُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [اقْتُلُوا اقْتُلُوا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [اقْتُلُوا اقْتُلُوا] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر والنوسط .

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان النخعي ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير ابن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جمار ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقات عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب ممن يظن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي لم بينها وبين غيرها من السبع فرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .

(٢٦) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وابن كثير . وافقهم ابن محيصن . ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الثلاثة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .
(٢٦) ﴿ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .
﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الباقون .
(٢٩) ﴿ بِأَسْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ بِأَسْ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ ذَابَ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ ذَابَ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَوْمَ النَّارِ ﴾ هنا كما في [يوم التلاق] ص ٤٦٨ .

(٣٢) ﴿ هَادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [واق] في الصفحة قبلها .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦)
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي بَعْدَكُمْ إِنْ أَلَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ (٢٨) يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ يَظْهِرُ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَضُرُّنَا مِنْ بِأَسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَ فَقَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَأْتِيكُمْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ (٣٠) مِثْلُ ذَابَ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ (٣١) وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ (٣٢) يَوْمَ نُولُونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾ الحسن . على النيابة عن القاعلية .
(٢٨) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان باء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .
(٢٩) ﴿ يَأْتِيكُمْ لَكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .
(٣١) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي أو للأب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص ١٥٩ بأوسع من هذا .

(٣٥) ﴿يَغْيِرُ سُلْطَانُ أَتَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٥) ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي .

الجزء الثاني من القرآن

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿لَقُلِّي أَتْلُغُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَقُلِّي أَتْلُغُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿فَاطْلُغْ﴾ حفص .

﴿فَاطْلُغْ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿وَضُدْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿وَضُدْ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿سَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٨) ﴿أَتَيْتُونِي﴾ وصلأ : قالون ، والأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَتَيْتُونِي﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مقترحة .

(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿يَا قَوْمِ أَتَيْتُونِي﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المتنادي ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمترتبة .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٦﴾ الَّذِي كُتِبَ لَهُ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَنَّهُمْ كَبَرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَكْفُرُ أَتَيْنِي بِصِرَاحٍ عَلَىٰ أَن يُلْغَىٰ الْأَسْبَابُ ﴿٣٨﴾ أَتَسْبَبُ
أَلَسَمَوْتَ فَاطِلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي سَبَابٍ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَنْقُومُ أَتَيْتُونِي أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٠﴾
يَنْقُومُ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا أَثْمَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
قُلْ لِّعَلِّكُمْ يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا بَغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾

(٤١) ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ بإثبات الألف وصلأ ،

الجزالة والعقود

نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المتفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وفقاً .

(٤٣) ﴿لَا جُرم﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة هكذا [سَيِّئَاتٍ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿بِأَلٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿سَوْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿السَّاعَةَ أَذْخَلُوا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿السَّاعَةَ أَذْخَلُوا﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا ففتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل

مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وثاني سبعة على الرسم وهي : إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقوف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي﴾ ابن محيصن بخلفه . ونقدم أن ذلك أحد اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالمتواترة .

﴿وَيَقُولُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَيَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ (٤١) ﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ﴾ (٤٢) ﴿لَا جُرم﴾ (٤٣) ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٤٤) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ (٤٥) ﴿بِأَلٍ﴾ (٤٥) ﴿سَوْءٌ﴾ (٤٥) ﴿السَّاعَةَ أَذْخَلُوا﴾ (٤٦) ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ﴾ (٤٧) ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي﴾ (٤٨) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩)

(٥٠) ﴿تَأْتِيَكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿تَأْتِيَكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه . (٥١ ، ٥٢) ﴿رُسُلَكُمْ﴾ ، رُسُلًا ، أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَكُمْ﴾ ، رُسُلًا ، الباقون .

الزوائد والفتوح

سورة البقرة

(٥٠) ﴿دَعُوا﴾ تماماً مثل [الْمُشْفَعُونَ] في الصفحة قبلها .

(٥٢) ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿سَوْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(٥٨) ﴿وَلَا الْمُسِيءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام .

(٥٨) ﴿فَاتَذَكُّرُونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَاتَذَكُّرُونَ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْأَلْبَابِ﴾ وقف حمزة بالسكت مع التحقيق ، وبالنقل . قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبَحَ رِيتُ وَعَدَالَةٍ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لِدَيْكَ وَسَيِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي هَاتِهِ أَنَّ اللَّهَ يَغَيِّرُ سُلْطَانِي أَنَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ مَّا هُمْ بِكَافِرِينَ فَاسْتَجِدْ بِاللَّهِ إِنَّكَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذا الاسم .

= ١ - عيسى بن وردان الحداء :

أبو الحارث المدني القاري ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والوافدي ، وغيرهم .

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد .

قولي سنة ستين ومئة رحمه الله .

(٥٩) ﴿لَا رَبَّ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتقصير وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ادْعُونِي﴾ استجبت ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محبصن . ﴿ ادْعُونِي استجبت ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محبصن .

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
(٦١) ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٦٢) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة - فيقرآن [شيء] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [شيء] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومدّه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
(٦٣) ﴿بِآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآيات] .

(٦٤) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(٦٤) ﴿صُورَكُمْ﴾ الحسن ، والأعشى . قراراً من

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِن تَوَفَّوْا كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

الضمة قبل الواو . وجمع [فَعْلَةٌ] على [فَعْل] شاذ ، ومنه قُوَّة وفَوَى .

(٦٦) ﴿جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ﴾ ابن محبصن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

٢ - سليمان بن مسلم :

ابن جَمَاز ، أبو الربيع الزهري مولاهم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .
عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .
وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وعتيبة بن مهران .
نولي بعد السبعين ومئة رحمه الله .

(٦٧) ﴿شَيْوَعًا﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيص بخلفه ، والأعمش .
 ﴿شَيْوَعًا﴾ الباقر . (٦٨) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر . ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقر . (٧٠) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافق
 البزدي ، والحسن .

الْباقون

﴿رُسُلَنَا﴾ الباقر .

(٧٣) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ،
 ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقر
 بالضممة الخالصة .

(٧٤) ﴿شَيْئًا﴾ بعد اللين وتوسطه الأزرق ، وجاء
 التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة
 بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة
 الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿فَيْبَسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البزدي
 أبا عمرو .

﴿فَيْبَسَ﴾ الباقر .

(٧٧) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيص .
 والمطوعي .

﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقر .

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
 يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَوتَمِظَكُمْ ثُمَّ لَنُخَوِّضَكُمْ
 فِي سُبُوحٍ وَأَمْوَاجٍ ثُمَّ لَنُخَوِّضَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَنُخَوِّضَكُمْ أَجْلًا مُسَمًّى
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُخَيِّئُ وَيُصَيِّتُ فَإِذَا
 فَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَمَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُمْ يُصَرِّفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْكِتَابِ وَإِنَّمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾
 إِذِ الْأَغْطُلُ فِي أَعْتَقِهِمْ وَالسَّيْلُ سَحْبُونَ ﴿٨١﴾
 فِي الْعَمِيمِ تُعْرَى النَّارُ سُجُورًا ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ
 مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾
 ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
 تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيَنْفَسُ
 مِنْهَا نَفْسٌ كَثِيرَةٌ قَالُوا صَبِرْنَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَمَّا
 نُزِلَتْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْتَوْفَيْتَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨٦﴾

٤٧٥

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿تَفْرَحُونَ ، يَفْرَحُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٩) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق بن
 الحضرمي .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شُرَيْقَة .

(٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني . والأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين .

جاء الأمر

٥٠

ولقيس ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . (٨١) ﴿فَأَيُّ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٣) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون .

(٨٤ ، ٨٥) ﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿سُنَّتٍ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَتُرْمِكُمْ أَيْتِ بِهِ فَأَيُّ الْآيَاتِ اللَّهُ تُكْرَهُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُكْسَبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا يَدَّيْسَتْهُمْ رُسُلُهُمْ رُسُلُهُمْ ﴿٨٣﴾ أَفَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْمَاءَ قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا يَدَّيْسُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْمَاءَ سُنَّتِ اللَّهُ الْبَيِّنَاتِ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى التحوي ، وسليم بن حيان ، وهشام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عفيق الدورقي ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدوّن الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة ، وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السجستاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم .

سورة فصلات

(١) ﴿حم﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿قرآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿قرآنًا﴾
 الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه
 بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل
 الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
 بخلفهم .

الجزء الرابع والعشرون

سورة فصلات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبْتُ فُصِّلَتْ
 أَيْسَرُ قُرْءًا أَعْرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ يُبَشِّرُ أَوْ نَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأُفْلِحُ فِي أَكِنَةٍ
 وَمَا نَدَعُونَ آلِهَتِنَا وَقَدْ أَتَا قُرُونٌ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلُوا إِنَّا عَمِلُونَا ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدًا فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيْسَرُ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ ذَٰلِكَ ثُمَّ أَسْرَوِي إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِمَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٠﴾

(٦) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه .

(٩) ﴿قُلْ أَيْسَرُ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع
 الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقه ، وابن
 كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ،
 والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن
 ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون
 بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في
 ذلك كله الفصل بين الهمزتين بآلف ، وعدمه عدم
 الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع
 تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وعدم
 السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وينقل
 حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على
 النقل تحقيق الثانية .

(١٠) ﴿سَوَاءً﴾ أبو جعفر .

﴿سَوَاءً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿سَوَاءً﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والتقصير .

(١١) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿وَلِلْأَرْضِ آتِيَا﴾ حالة وصل [ولِلْأَرْضِ] بـ [آتِيَا] ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة
 حرف مد من جنس حركة سابقه ، وكذا يقرأ حمزة وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على
 [ولِلْأَرْضِ] والابتداء بـ [آتِيَا] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ المطوعي .

(٦) ﴿يُوحَىٰ﴾ المطوعي . فالفاعل في [قَالَ] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [يوحى] إلى الله ، أي : يوحى الله إلي أنما إليكم
 إليه واحد .

(١٢) ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَنَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ . وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون .
(١٦ ، ٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٦) ﴿نَحْسَاتٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محبصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿نَحْسَاتٍ﴾

﴿نَحْسَاتٍ﴾

﴿نَحْسَاتٍ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ﴾ نافع ، ويعقوب .

﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال

[نَحْشُرُ أَعْدَاءَ] ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع

المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد

والقصر .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر

ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .

(١٧) ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه .

وذلك على جعله من باب الإضماعار . فهو منصوب

بفعل مضمر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأن أمّا لا

يليهما في الغالب إلا اسم .

(١٧) ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ،

والشبنودي . وذلك بجعله اسماً للأب ، أو للحي ،

فلم تجتمع فيه عِلتان ليمتنع من الصرف ، ووجه عدم

صرفه في وجهه الأول أنه اسم للقبيلة ، فيجتمع فيه

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَنَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الذِّنْبَا بِمَصْدِيحٍ وَحَقَّقْ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَبْحَةً مِّثْلَ صَبْحَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّمَا أَنزَلْنَاهُم بِكُفْرُونِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ آلِ نُوْحٍ وَإِنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِّنَنْذِرَهُمْ
عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَبْحَةٌ الْعَذَابِ أَلْهَوْا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَحْنُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

٤٧٨

الثابت والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه [وَثَمُودُ] في الآية ١٣ . انظر ص ١٥٩ .

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .

يقول الذهبي : فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القراء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء كالرشيد ، والأئمة ، والأئمة أنكروا قراءته ، ولا منعه منها أصلاً ، ولو أنكر أحد عليه لنقل ولاشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق . واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر عليه مسلم ، بل تلقاها الناس =

(٢١) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ . (٢١) ﴿وَقَوْ﴾ هنا كما في ص ٤٧١ . (٢١) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . (٢٥) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

لَمَّا أَتَى الْبَقُولَ

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لِمَ شَهِدَتْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَاَلْسَارَ مَتَوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعِيبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْصِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْآنَهُمْ فَرِيقًا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْحَيِّ وَالْأَيِّسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِيهُ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا أَضْلَالًا مِنَ الْحَيِّ وَالْأَيِّسِ نَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٤٧٩

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش .

(٢٦) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءٍ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿أَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿أَرْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿الَّذِينَ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الياء .

﴿الَّذِينَ﴾ الباقون مع القصر وصلاً . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَانِكَةُ ﴾ هنا كما في [عليهم القول] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَشْهِي أَنْفُسُكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [تَشْهِي نَفْسُكُمْ] وبالإدغام [تَشْهِي نَفْسُكُمْ] .

(٣٤) ﴿ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة

ياء حالصة مفتوحة ، فيقرأ [وَلَا السَّيِّئَةُ] .

(٣٥) ﴿ كَانَتْ ﴾ قرأ الأصمعي عن ورش بنسبيل

الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقيون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [يَسْأَلُونَ] . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ غَايَانِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل ، ولأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمُ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمُ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢١﴾ فَرَلَا مِنْ غَفْوَةٍ رَّحِيمٍ ﴿٢٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
إِلَّا ذُرِّيَةُ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَتَسْعَدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الْيَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ أَسْحَكُكُمْ بِرُؤَافَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يَسْمَحُونَ لَهُم بِالْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٢٨﴾

بالقول ، وقد عومل حمزة مع جلالة الإنكار عنه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجز مثل ذلك للحضرمي أبداً ، حتى
نشأ طائفة لم يألوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً عذاه ، قالوا : لم تحصل بنا متواترة ، فلنا : اتصلت بخلق كثير
متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن
أئمتهم لا يدرىها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم ظناً فقط ، وعند النحاة
مسائل قطعية ، وكذلك اللغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلم ، وسئل أهل العلم إن
كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجهل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدعون تواترها ، وبالجهد أن
تقدروا على غير الآحاد فيها ، ونحن نقول : نطو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها تلقيت بالقبول ، فأفادت العلم ،
وهذا واقع في حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادعى تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سورة وآياته فمتواترة ، والله

(٣٩) ﴿وَرَبَّاتٌ﴾ أبو جعفر . ﴿وَزَيْتٌ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ . (٤٠) ﴿يَلْجُدُونَ﴾ حمزة . وافق الأعمش . ﴿يَلْجُدُونَ﴾ الباقون . (٤٠) ﴿شَيْئٌ﴾ الأصهباني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

الجزء الرابع والعشرون

مؤلفه

﴿شَيْئٌ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشباع كسرة الشاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

(٤٤) ﴿قُرْءَانًا﴾ هنا كما في [القرءان] في الصفحة قبل الماضية .

(٤٤) ﴿فُضِّلْتُ غَايَاتُهُ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من طريقه النقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى ويسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، واليزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان . وللأزرق وجه آخر : إدخال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكنين . وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [أَعْجَمِيٌّ] . ولهشام : تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، وقرأ

أيضاً كالثاني لقبيل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصن البري ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقبيل . وقرأ الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .

(٤٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يحقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٧٨ .

القرءات الشاذة

(٤٣) ﴿لِلرُّسُلِ﴾ المطويعي . تخفيفاً .

وَمِنْ ءَايَاتِهِ ءَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِينَ أَحْيَاَهَا الْمَحْيَا الْمَوْتُ إِنَّهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَلْجُدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا تُنْتَهُم إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَرِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّن حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْفِلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَبَيِّنَاتٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ لَآ يُؤْمِنُونَ فِي ءَايَاتِهِمْ وَقُرْءَانِهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَمَى أَطْبَاعُهُمْ يُتَادَفُونَ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ أَفَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَوْمَئِذٍ سَاءَ فَعَلِيلُهُ أَوْ مَارَبُّكَ يُظْلِمُهُ لِنَفْسِهِ ﴿٤٦﴾

ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقبيل . وقرأ

(٤٧) ﴿ مِنْ نُفْرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مِنْ نُفْرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالياء ، وأما من قرأ بالافراد فممنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالياء .

(٤٧) ﴿ قَالُوا أَأُذْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [قَالُوا أَذْنَاكَ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [قَالُوا أَذْنَاكَ] فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ يَنَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ يَنَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ الباقون . وللازرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْتَمِعُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ فَيَسْتَمِعُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، فيقرأ حالة الحذف [فَيَسْمِعُ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةَ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ قَمَرٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلِمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَأُذْنَاكَ مَا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴾ (٤٧) وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مُجِيبٍ (٤٨) لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ عَنْهُمْ قُنُوطٌ (٤٩) وَلَئِنْ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِمَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٠) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سَرَّيْهِمْ أَبْنَيْنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدٌ (٥٣) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحْطِطٌ (٥٤)

٤٨٢

﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَاءٍ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللازرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [قُلْ أَرَأَيْتُمْ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٤ ، ٥٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

سورة الشورى

(١، ٢) ﴿حم، عسق﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير نفس أبو جعفر، والباقيون
بغير سكت، ولا يجوز الوقف على [حم] لأن
حروف الفوائج يوقف على آخرها لأنها كالكلمة
الواحدة. ولم ينص أحد على جواز الوقف على
[حم] فمن وقف عليها ضرورة أعاد.

للإمام والشيخ

سورة الشورى

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَرِيٍّ وَلَا يُصِيرُ
أَمْرًا يُتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٩﴾

٤٨٢

(٣) ﴿يُوحِي﴾ ابن كثير، وافقه ابن محيصة.

﴿يُوحِي﴾ الباقون.

(٤، ٩) ﴿وَقَوْ﴾ الثلاثة: قالون، وأبو عمرو،

والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم الزبيدي،

والحسن.

﴿وَقَوْ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٥) ﴿يَكَادُ﴾ نافع، والكسائي.

﴿تَكَادُ﴾ الباقون.

(٥) ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ أبو عمرو، وشعبة، ويعقوب.

وافقهم الزبيدي، والشاذلي.

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ الباقون.

(٥) ﴿فَوْقِهِنَّ﴾ يعقوب بهاء السكت وفقاً بخلف

عنه.

(٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم

الأعمش.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون.

(٧) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير، ووفقاً حمزة. وافق ابن

محيصة ابن كثير.

﴿قُرْآنًا﴾ الباقون. ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح. وقرأ بالسكت: ابن

ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٧) ﴿لَا رَبَّ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة.

(٩) ﴿مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [من دُونِهِ أَوْلِيَاءَ]، وحالة الإدغام

[من دُونِهِ أَوْلِيَاءَ] هذا بالنسبة للهمزة الأولى، وأما الثانية فيبدأها مع المد والقصر والتوسط. ووقف على الثانية كذلك مثلاً

بخلفه.

(٩، ١٠) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً: تقدم في ص ٤٧٤.

(١٠) ﴿وَالْيَهُ أَيُّبُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى، وبسبيلها، وعلى كل في الثانية التحقيق، والتسهيل.

(١١) ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال باء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿يَذُرُّكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١١) ﴿شَيْءٌ﴾ بتغل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٢) ﴿شَيْءٌ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .
(١٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
(١٣) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المتفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

فَأَوْرَثُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا يُذِرُكُمْ فِيهِ لِيَأْسَ كَيْثُهَا شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ثُمَّ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تُلَفُّوا فِيهِ كُفْرًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تُفَرِّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ شَرِيبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

(١٥) ﴿كَمَا أُمِرْتُ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .
(١٥) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلاً فقط .

(١٦) ﴿وَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿وَالْباقون﴾ (١٩) ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهجزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿نُوتَهُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهجزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

الميزان

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَنَّمَ دَاحِضَةً فِي أَعْيُنِهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَإِنَّا لَآلِئِينَ بِمَارُوتٍ فِي السَّاعَةِ لَمَّا كُنَّا نَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿١٩﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُتِنَ بِهِمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَئِنْ ظَلَمْتَ لَأَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ إِنَّهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢١﴾

(٢٠) ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنفل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿شُرَكَاءُ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه ونقدمت في ص ٤٧٢ .

(٢١) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿يَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسحق من الدين ، قال الله تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلال حادث والله أعلم .

(٢٣) ﴿يُنشُرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿يُنشُرُ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ حالة الوقف على [يَشَأْ] يدل همزة الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، وأما في
 حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما . وقرأ الباقون

سورة الشورى ٤٤

بالهمز في الحاليين . وأما حمزة في الوقف فبالإبدال ،
 وكذا هشام بخلفه .

(٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
 خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ،
 والأعمش .

﴿يَفْعَلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿يُنْزِلُ يُقْدِرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ يُقْدِرُ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ أَنَّهُ﴾ بتسهيل الثانية كالباء ، وبإبدالها

واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق
 الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم
 عدا الحسن .

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 اسْتَكْبَرُ عَلَيْكُمْ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْرِفْ حَسَنَةً نَّرَدَّ
 لَّهُمُفِي أَحْسَنِ إِنَّا لِلَّهِ عَفْوَ شُكُورٌ ﴿٢٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْزِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّدُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتٍ فَإِنَّهُمْ عَلَيْهِ يَدَاتُ الضُّلُومِ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذْ يَأْتِيَنَّ قَلْبُكُمْ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِّن مَّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٤٨٦

﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرائات الشاذة

(٢٨) ﴿قَبِطُوا﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٢) ﴿الْجَوَارِي﴾ وصل نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحائين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْجَوَارِي﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَمَنَّ رَوَاكِدَ عَنْ ظُهُورِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَبِهَنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْئًا مِنْهُ أَوْ يُوقِفَهُمْ بِمَا اكْتَسَبُوا أَوْ يُعَفِّ عَنْ كَثِيرٍ (٣٣) وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مُخِصٍّ (٣٤) فَآوَيْتُم مِّن شَيْءٍ مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ سَعِيرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَحْمَةٍ يُتَوَكَّلُونَ (٣٥) وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كَيْدًا لَا إِيَّاهُمْ أَصْحَابُهَا إِذَا مَأْمَرُوا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا شَاءَ لَهُمُ اعْبُدُوهُ وَابْتِغُوا وَجْهَ رَبِّكُمُ الْكَافِرُ (٣٦) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٨) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٣٩) وَلَمَنِ اتَّصَرَ بِعَدُوِّ فَلْيَمِصْ فَإِنَّهُ لَمِنَ السَّيِّئِينَ (٤٠) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤١) وَلَمَنِ صَبَرْ وَعَفَىٰ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٢) وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ يَعْتَدِيهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ (٤٣)

﴿الْجَوَارِي﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿الزِّيَاحِ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الزِّيَاحِ﴾ الباقر .

(٣٤) ﴿يُوقِفُهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿وَيَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَيَعْلَمُ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد ، والنوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء النوسط عن حمزة وصل بخلفه .

ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿تَجَسَّرَ الْأَقْتَمُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق

مع السكت ، وبالنقل .

﴿تَجَسَّرَ الْأَقْتَمُ﴾ الباقر . ولا يخفى ترفيق الراء للأزرق .

(٤٠) ﴿وَجَزَاءُ﴾ بالثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص ٤٧٢ .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٤٣) ﴿الْأُمُورِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿فَمَا أَوْثَقْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل مع المد والقصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ] . وبتريقين الراء بِالْهَمْزَةِ وَالْهَمْزَةِ
 وتفخيمها قرأ الأزرق . شَوْرَةُ الشَّيْخِ

(٤٥) ﴿ وَأَقْلَبَتْهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَقْلَبَتْهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدُّ ﴾ بمد [لا] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ بِشَاءَ إِنَاءٍ ﴾ تسهيل الثانية كالياء ،

وبإبدالها واواً عاصلة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبسهيلها . ومثل ذلك [بِشَاءَ إِنَّهُ] في الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَزَأْنِي ﴾ رسمت الهمزة على باء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً : الإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر

وَقَرَنَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرَاتِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ أَنْظَلْنَاهُمْ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ نَاسِجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَنْفَخْنَا الْفُتُنَ مَنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرًا أَوْ إِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُمْ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِيُشِيرَ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُمْ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

٤٨٨

المجموع تسعة أوجه .

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ بِشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والتقديم .

(٥٢، ٥٣) ﴿صِرَاطٌ﴾ معاً : قيل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنيدي . ﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل بالصاد كالباقين .

سورة الزخرف

سورة الزخرف

(١) ﴿حَم﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتوحة بذلك .
(٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وفراً بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٤) ﴿يَوْمٍ﴾ وصلأ : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿يَوْمٍ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [أم] فالجميع على ضم الهمزة .

(٥) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ الباقون .

(٦، ٧) ﴿نَبِيٍّ﴾ معاً : نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(٧) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش

من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك .

(٧) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء حالصة . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿مَهَادًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَهَادًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿مُسْرِفِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَانًا مِمَّا كُتِبَ تَدْرِي مَا أَلَكْتُبُ
وَلَا أَلَايْمُنُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٩﴾ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٦٠﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَنْبِيَاءِ لَدِينًا
لَعَلَّيْ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَتَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ رِصْفًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾
فَاَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
وَلَيْنَ سَاءَ لُتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَرَبُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

(٥) ﴿مُسْرِفِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر . ﴿مَيْتًا﴾ الباقون . (١١) ﴿تَخْرُجُونَ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَخْرُجُونَ﴾ الباقون . (١٥) ﴿جُزْءًا﴾ شعبة . ﴿جُزْءًا﴾ أبو جعفر . ﴿جُزْءًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل

حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [جُزْءًا] .

(١٧ ، ١٨) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٨) ﴿يُتَشَأُ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يُتَشَأُ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجح فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿عِبَادَ الرَّحْمَنِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿عَاشِهُدُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر .

سورة النور

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ الْأَنْفَالِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَيْسَتُوا عَلَى ظُهُورِهِ
فَتَرْتَكِرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُسْقِلُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِّنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنِ الْإِنْسَانُ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمْتًا خَلَقْنَا وَمِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَاطِمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِّنْ يُنْشِئُ فِي
الْحَلِيقَةِ وَهُوَ فِي الْإِخْصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِ شَاءَ أَشْهَادًا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا
شَهِدَتْهُمْ وَنُسِّلُونُ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا الْوَيْلَ الرَّحْمَنِ مَا عَبدَئُهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَنَّهُمُ الَّذِينَ
كَتَبْنَا مِنْ قَبْلِهِ لَهُمْ يَوْمَ مَسْمُوكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

٤٩٠

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وهو الثاني لقالون . ﴿عَاشِهُدُوا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿وَيُسِّلُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسِّلُونَ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرائات الشاذة

(١٨) ﴿يُنْشَأُ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمنوارة بمعنى . ونظير المنشأة بمعنى الإنشاء المفعلة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [يُنْشَأُ] مبتدأ للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿عِبَادَ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿شَهِدَاتُهُمْ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿مُقْتَدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (٢٤) ﴿قَالَ أُولُو﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿قَالَ أُولُو﴾ الباقون . (٢٤) ﴿جِيئَكُمْ﴾ أبو جعفر .

المرادون

﴿جِيئَكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِيئَكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿عَلَيْهِ أَتَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفى مع موافقه ابن محيصة له .

(٢٧) ﴿سَيَهْدِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿سَيَهْدِي﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿بَرَاءً﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل انهزم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿رَحْمَتٍ﴾ رسمت بالياء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون وقفوا بالياء على الرسم . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً .

(٣٣) ﴿يُسَوِّدُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُسَوِّدُهُمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سُقْفًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة بخلفه . واليزيدي ، والحسن .

﴿سُقْفًا﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصة .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنِّي] تخفيفاً ، و [بَرِيءٌ] صيغة مثل : كريم . وهي والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿مِخْرِيًا﴾ ابن محيصة . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عصي ، وعُصي ، ولحي ولُحي ، وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستبعاد في الفعل .

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَئِكَ حِشَّتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَنَعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوشِحَهُمْ سُفُوفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

(٣٤) ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٤) ﴿يَتَكُونُ﴾ أبو جعفر . ﴿يَتَكُونُ﴾ الباقون . ووقف حمزة
كأنه جعفر ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٣٥) ﴿لَمَّا﴾ هشام
للإمام (عليه السلام) سورة الحجرات ٤٢

بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جزار . وافقهم
الحسن ، والأعمش .

﴿لَمَّا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٣٦) ﴿نَقِصُ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .

وافقهما الموطوعي .

﴿نَقِصُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٣٦) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٧) ﴿وَيُحْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والموطوعي .

﴿وَيُحْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿جَاءَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،

وشعبة ، وأبو جعفر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وابن

عامر على أصله في الإمامة بخلف عن هشام .

﴿جَاءَنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد

والقصر ، وهو على أصله في الإمامة .

(٣٨) ﴿قَبَسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو .

﴿قَبَسَ﴾ الباقون .

وَلْيُؤْمِنُوا تَوْبًا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾ وَرُحْرُقَاوَانِ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ نَقَالَ بَنَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُحْكَمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِذَا نَادَاهُمْ يَكُ فَإِنَّا مِثْلُهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ
وَعَدَتُهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقَدِّرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

[٤٩٢]

(٤٠) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصهباني ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤١ ، ٤٢) ﴿نَذْهَبُ﴾ ، تُرَيْثُكَ ﴿رويس . وإذا وقف على [نَذْهَبُ] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

﴿نَذْهَبُ﴾ ، تُرَيْثُكَ ﴿الباقون .

(٤٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٤٣) ﴿سَرَّاطُ﴾ هنا كما في ص ٤٨٩ .

(٤٤) ﴿تَسْأَلُونَ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٥) ﴿وَسْئَلُ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة ، وحكم السكت كسابقه . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَسْأَلُ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿رُسُلِنَا﴾ أبو عمرو ، وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلِنَا﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿وَقَالَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٤٨) ﴿مِنْ أَنْحِهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وقرأ ورش من طريقه بالنقل، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. (٤٩) ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ ابن عامر يضم الهاء وصلأ واسكانها وفقاً.

الترادف والاختلاف

وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا بَيِّنَاتُ السَّاحِرِ أَدْعُنَا رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٢٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْفِرْ مَعِيَ آلِي مَلِكٍ مَضْرُوبَةٌ هَذِهِ الْأَنْهَارُ تُجْرِي مِنْ تَحْتِ أَفْلا تَبْصُرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ أَدْلِمْتُمْ مَنِ هَذَا الَّذِي هُوَ مِهِنٌ وَلَا يُكَادِي بَيْنَ ﴿٢٢﴾ فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسْوَءٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاهٌ مَعَهُ الْمَلَكُ مَكْرُومٌ ﴿٢٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَفِثْنَا مِنْهُمْ فِرْعَوْنَ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا صُوبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهَئِنََّا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٢٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٣٠﴾

﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ والياقون، ووقف عليها بالألف بعد الهاء: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، ووقف الياقون بالهاء الساكنة، ولا خلاف في حذف الألف وصلأ، وقرأ الأزرق بشرقي الراء من [السَّاحِرُ] وتخييمها.

(٥١) ﴿تَخِي أَفْلا﴾ نافع، والبري، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿تَخِي أَفْلا﴾ الياقون.

(٥٢) ﴿أَسْوَءٌ﴾ حفص، ويعقوب، وافقهما الحسن.

﴿أَسْوَءٌ﴾ الياقون، ورفق الأزرق راءه، ووقف عليه حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة.

(٥٥) ﴿لِلْآخِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٥٦) ﴿سَلَفًا﴾ حمزة، والكسائي، وافقهم الأعمش.

﴿سَلَفًا﴾ الياقون.

(٥٧) ﴿يَصِدُّونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿يَصِدُّونَ﴾ الياقون.

(٥٨) ﴿عَالِيَهُنَّ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى، والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة، وعلى إبدال الثالثة ألفاً، وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط، فسهلها بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن، والياقون بتحقيقها، واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف، والأزرق على أصله في البدل.

(٥٩) ﴿لَبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢.

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿يَا قَوْمِ آلِي مَلِكٍ﴾ ابن محيصن بخلفه، إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وتقدمت ص ٣٤٤.

(٥٣) ﴿أَسَاوِرُ﴾ المطوعي، جمع سوار، وسوار.

(٦١ ، ٦٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ معاً : قنيل يخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقر عدا خلف عن حمزة فإنه بالنصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنيل بوجهه الثاني كالباقين . (٦١) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ وصلأ :

أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحالين يعقوب . وافق أبا عمرو : الزبيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .

﴿وَأَطِيعُوا﴾ الباقر .

(٦٣) ﴿نَجَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .

(٦٣) ﴿جِثَّتُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿جِثَّتُمْ﴾ الباقر .

(٦٣) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ .

﴿وَأَطِيعُوا﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ في الحالين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن .

﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ وصلأ : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووفقاً بالياء الساكنة .

﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ الباقر ، ووقفوا بدال ساكنة .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقر .

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّكُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِن لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ دِينِي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامِ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْإِخْلَافُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبادِ لَا حَرْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بَيِّنَاتٍ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخَلَّدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٤٩٤

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٧١) ﴿نَشْتَهِيهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿نَشْتَهِيهِ﴾ الباقر . ولا يخفى حذف الياء وصلأ للساكن بعدها .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ الْأَعْمَشُ . أي : علامة وأمرة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

- (٧٨) ﴿جِنَاكُم﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة ، وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿جِنَاكُم﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿يَحْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُونَ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿وَرُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
 والحسن .

﴿وَرُسُلَنَا﴾ الباقون .

(٨١) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 المطوعي .

﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿وَلَدٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهم
 الأعمش .

﴿وَلَدٌ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿فَأَنَّا أَوَّلُ﴾ قرأ بإثبات ألف [أنا] وصلأ
 ووقفاً : نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم
 منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون
 بإثباتها وفقاً وحذفها وصلأ .

(٨٣) ﴿يَلْقُوا﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿يَلْقُوا﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٩٠ .

(٨٤) ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ سهل الأول مع المد
 والقصر : فالون ، والبيهقي . وسهل الثانية ورش من
 طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولالأزرق
 وجه آخر يبدلها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ قتيل
 كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى ،

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ ۖ وَكَذَلِكَ نَقُولُ ۚ ﴿٧٩﴾ لَا يَصْرَعُهُمْ فِيهِ
 مُبْلِسُونَ ﴿٨٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾
 وَنَادَوْا بِمَكَاتِكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ بَرَاءَتُكَ قَالِ إِنَّكُمْ مَنكِتُونَ ﴿٨٢﴾
 حَتَّىٰ تَكُونَ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَاحِقٌ فِي الْهَوَىٰ ۚ ﴿٨٣﴾ أَمْ أَرَبُؤُا
 قَائِلًا مُّزْمُونٍ ﴿٨٤﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا
 أَوَّلُ الْعَاكِدِينَ ﴿٨٦﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٧﴾ فَذَرَهُمْ يَحْزَنُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٨﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٩﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَدَيْهِ مَلَكُوتُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبُّنَا إِنَّا
 لَنَبِيُّونَ ۖ ﴿٩٢﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَمِعْتُمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

وبهذا الثالث لقتيل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، والبيهقي أبو عمرو ، وقبلأ في وجهه الثالث .

(٨٥) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
 ﴿تَرْجَعُونَ﴾ روح .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَقِيلَ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿وَقِيلَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٨) ﴿يَا رَبِّ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء التعظيم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

سورة الضحان

(١) ﴿حَم﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير نفس على حرفي الهمجاء فيقرأ [حاء ، هيم] والياقون بغير سكت .
سورة الضحان

(٧) ﴿رَبِّ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقههم ابن محيصن ، والحسن ،
والأعمش .

﴿رَبِّ﴾ الباقون .

(٨) ﴿وَرَبِّ آبَائِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل
مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿الْأُولَى﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء

السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره

نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿عَذَابَ النَّاسِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش

من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿عَائِدُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف

حمزة .

(١٦) ﴿نَبْطُشُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

سورة الضحان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ وَالْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾

أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ

وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأُولَى ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ

﴿٩﴾ فَارْتَبِعْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى

النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ

إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَفَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا

إِنْ كُنَّا نَعِدُّونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ

﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْرَأَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

﴿نَبْطُشُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿إِنِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ ابن محيصن . على البدل أو التعت لـ [رَبِّ السَّمَوَاتِ] .

(١٦) ﴿نَبْطُشُ الْبَطْشَةَ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [البطشة] بالرفع على النباية عن التفاعل وذكر الفاعل لأن

البطشة مجازية التأنيت .

(١٩) ﴿إِنِّي أَنذِرُكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنذِرُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿تَرْجُمُونِي﴾ ، فاعترضوني ، فاعترضوني ، وصلاً ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحاليين يعقوب .

سورة الشرح

وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عَذْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تَوْتُوا لِي فَأَعْرِضُونِ ﴿٢١﴾ فَعَدَا
رَبِّي أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ثَجَرُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَٰلِكَ
تَرْكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُمُيُونَ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٌ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلَدًا مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَالِيًا قَدِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَاتِهِمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِن هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَرَاتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَنذَرْنَا غَايَاتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِغُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا ثَجَرِينَ ﴿٣٧﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَنَعْبُدَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم وافقهم الأعمش . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣٠) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(٣٣) ﴿بَلَاءٌ﴾ رسمت الهمزة على واو ، فله حمزة ، وهشام بخلفه وفقاً لثنا عشر وجهاً وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿إِن﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .

(٢٣) ﴿فَأَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿فَأَسْرِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿وَعُمُيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿وَعُمُيُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٧) ﴿فَكَاهِينَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿فَكَاهِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٩) ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان

(٤٠) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالثقل بفتحاً [شَيْئاً] وبالإدغام بفتحاً [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿شَجَرَتٍ﴾ رست بالياء فالوقف عليها كما تقدم في [رحمت] ص ٤٩١ .

(٤٥) ﴿تَغْلِي﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿تَغْلِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿فَاعْغَلَوْهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿فَاعْغَلَوْهُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿رَأْسِهِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَأْسِهِ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ذُقْ أَثْنُكَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ذُقْ أَثْنُكَ﴾ الباقون .

سُورَةُ النِّحْلِ

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَشِيمِ ﴿٤٤﴾ كَأَلْمَهْلِ يَقْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَعَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاغْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فُكْهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعْنَا لَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلاً مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْفِتُهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَدْذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْقِيبَ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

(٥١) ﴿مَقَامٍ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .
﴿مَقَامٍ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿فُكْهَةٍ آمِنِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالثقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالثقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الفوائد الشاذة

(٤٥) ﴿كَأَلْمَهْلِ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٢) ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص ٢٩٧ .

سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . (٤ ، ٥) ﴿ آيات ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ آيات ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ الزنج ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الزنج ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قاي ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وفقاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٦) ﴿ تؤمنون ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يؤمنون ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كان ﴾ الأصهباني بسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٩) ﴿ شيئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هزوا ﴾ تقدم مثله في ص ٤١١ .

(١١) ﴿ من رنجز اليم ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ من رنجز اليم ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ آيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالنسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

القواعد الشاذة

(٥) ﴿ به الأرض ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذا الأصل [بهو] فلما وصلت التثنية ما كان فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جبيناً مئة ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالمترادة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ ﴿ إن في السموات والأرض لآياتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آياتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿ وأخلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحياه الأرض بعد موتها وقصر ياف الرياح آياتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق قاي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾ ﴿ وتل لكل أفالك أشعر ﴾ ﴿ سمع آيات الله تنلى عليه ثم بصير مستكبراً كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ ﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ﴾ ﴿ من وراءهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء وهم عذاب عظيم ﴾ ﴿ هذا هدى والذين كفروا آيات ربهم لهم عذاب من رنجز اليم ﴾ ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه باقروا ولتستغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآياتٍ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾

(١٤) ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ أبو جعفر . ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿تَرْجِفُونَ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِفُونَ﴾ الباقون .

سورة البقرة

سورة البقرة

(١٦) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(١٦) ﴿وَالنَّبِوءَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالنَّبِوءَةَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٩٨ .

(١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية

إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله

التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه

أوجه الثانية فقط . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم

الجمع يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة

للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن

كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد

المتفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء

خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

(٢١) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبِوءَةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلَىٰ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ هَٰذَا بَصِيرَةُ الْإِنسَانِ ۖ هَٰذِهِ وَرَحْمَةُ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَحْبِلَهُمُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ نَّجْيَاهُمْ وَمَعَانَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٨﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

سورة البقرة

= قال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعمله ومذاهبه ، ومذاهب النحو . قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات . قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، قيماً بها ، متحرراً نحوياً فاضلاً .

توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى .

(٢٣) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجد آخر : إبدائها ألفاً خائصة مع المد المشبع لأجل تسكين بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٢٣) ﴿ غُثُوهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

الجزء الثاني من القرآن

﴿ غُثُوهُ ﴾ الباقون .
(٢٣) ﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
(٢٤) ﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .
(٢٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
(٢٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٢٥) ﴿ قَالُوا أَتُحِبُّونَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك حالة وصل [قالوا] بـ [اتوا] فيقرؤون [قَالُوا تَوْأ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على [قالوا] والبدء بـ [اتوا] فالجميع يتدثرون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية ميدنة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والنوسط والمد بخلفه .
(٢٥) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة أبدال .
(٣٢ ، ٢٦) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط

على الألف من [لا] حمزة بخلفه ، والياقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٢٨) ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ يعقوب .

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٣٢) ﴿ وَأَكْسَاعُهُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَأَكْسَاعُهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ غُثُوهُ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] و [إلا أن قالوا] الخبر .

(٣٢) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتٍ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٣٣) ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال .
سورة الأحقاف ٤٦ ياء خالصة .

- (٣٤) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٣٤) ﴿وَمَأْوَاهُمُ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
(٣٤) ﴿وَمَأْوَاهُمُ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ تقدم في ص ٤١١ .
(٣٥) ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
(٣٥) ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ الباقون .
(٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
(٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سورة الأحقاف

- (١) ﴿حَمِّ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهمزة فيقرأ [ح ا ، ميم] ، وقرأ الباقون بدون سكت .
(٤) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع الميم . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وعليه في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْتَسْكِرُكُمَا فَتُسَمِّرُ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَعَرَّكَرُوا
لَعَنَ الْغِيُوثُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يَسْعَابُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْمُلْكُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمِّ ﴿١﴾ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
اتَّبَعُوا بِكُتُبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَتَّكَّرُوا مِن عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٥٠٢

حذف الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

- (١) ﴿السَّمَوَاتِ الْكُتُوبِ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محبصن ، والزبيدي بخلفه ، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية .
(٤) ﴿دُعَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

- (١) ﴿أَوْ أَتَّكَّرُوا﴾ الحسن . وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر ، أي : قد قمت منكم بخير واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ،
نראה إن كنتم صادقين فيما تدعون .

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٥٠٠ . (٨) ﴿ زُفْرًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٩) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلًا ، والباقون بحذفها كذلك ، وهو الثاني لقالون ، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفًا .

وإذا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعَادَتِهِمْ كُفَرِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنِّي لَأَنتَرُكُمْ وَهُوَ الْعَقُورُ الرَّجِيمُ ﴿١١﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنَّا نُبْعِدُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْنَا وَمَا أُنَّا إِلَّا بَنَدِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ قُلْ أَنَا نَسْرُءُ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرُمُ بِهِمْ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مِنْ أَهْلِكُمْ إِبْرَاهِيمُ أَنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْفَكٌ قَدِيمٌ ﴿١٤﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كُتِبَ مُصَدِّقًا لِّمَا عَرَبِيًّا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي ظَلَمُوا وَبَشَرِئِ الْمَحْسِينِ ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَالْأَخَوَفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

٥٠٣

(١٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٠) ﴿ نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر . وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وكل حسب مذهبه في المنفصل والمتصل .

(١٢) ﴿ لِسُنْدَرٍ ﴾ نافع ، والبيزي بخلفه ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِسُنْدَرٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي . (١٣) ﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن بـ [فلا خوف] .

﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٤) ﴿ جَزَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٠) ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

١٥) ﴿بِالَّذِي إِخْسَانًا﴾ عاصم ، وحمره ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها
 بزين . ﴿بِالَّذِي حُسْنًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿كُرْهَا﴾ معا : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر .
 وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي .

شذوذاً الآخر

رَوْضِنَا الْإِنْسَانَ بِلَدِّيهِ إِخْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهَا وَحَمَلَهُ وَفَضَلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 دِينِي إِنِّي بِنِعْمَتِكَ وَأَيُّكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا بِوَعْدِهِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِihan اللهَ وَيَلْعَبُونَ بِي إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا عَدَا إِلَّا اسْتَطِيرَ الْأُولَى ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَ مِنْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا
 خَبِيرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَّا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ فِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَهُمْ
 لَا يَفْطَنُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طِينَكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَإِلَیْهِمْ يُخْرَجُونَ عَذَابُ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

٥٠١

باقون . وهو الثاني لهشام .

٢٠) ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وكل على أصله من التسهيل وغيره . فابن كثير ، ورويس
 بخلفه فمسهلة مع عدم الفصل . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل . وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه ،
 بتحقيق مع الفصل . وقرأ ابن ذكوان ، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل . وافق ابن محيصن بخلف عنه ابن كثير . ووافق
 باقي ثلثة ابن ذكوان . ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ الباقون ، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً .

القواعد الشاذة

١٤) ﴿وَفَضَلَهُ﴾ الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ عند قراءته [خطوات] .
 ١٥) ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في العنادي المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤ .
 ١٦) ﴿تَقْبَلُ﴾ الحسن ، ويتجاوز المطوعي . على أن الضمير عائذ لله تعالى و [أحسن] نصب على المفعولية .
 ١٧) ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ الحسن ، والأعمش . مبنياً للفاعل .
 ١٨) ﴿أَذْفَبْتُمْ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد مشبهاً . إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض
 من قصد التخفيف .

(٢١) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ البذل
(٢٢) ﴿ أَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ أَجِئْنَا ﴾ البذل
﴿ أَجِئْنَا ﴾ البذل

الجزء الثاني من القرآن

(٢٢) ﴿ الصَّادِقِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه
وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون
الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿ وَأَنبِئْكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .
﴿ وَأَنبِئْكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ ﴾ نافع ، واليزيدي ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ ﴾ الباقون . والتقليل للأزرق جلي ،
والإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .
(٢٥ ، ٢٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٨٧ .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة ،
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن
محيصن بخلفه .

﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
محيصن . والإمالة والتقليل في [يُرَى ، وَرَى]
كما في سابقتها .

(٢٦) ﴿ وَأَقْبَدَهُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى
وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى
الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال باء خالصة . وقرأ الأزرق بـ [ي]
البذل .

(٢٨) ﴿ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [مَسَاكِينُهُمْ] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أن
لا يجوز التأنيت مع الفصل إلا في الشعر ، وبعضهم يحيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .

(٢٩) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحقق ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿مُنْجِرِينَ﴾ وقفاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿أُولَئِكَ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، واليزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريفه ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولقبيل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقبيل . ولرويس وجهان : كأول الأزرق ، وكأبي عمرو . وافق ابن محيصن اليزي ، ووافق قبلاً بوجه الإسقاط فقط . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [أولئك] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿يَقْدِرُ﴾ يعقوب .

﴿بِقَادِرٍ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿فَضِيءٌ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٣٥) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

وَأَذْهَبْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾ يَقَوْمَنَا احْبِسُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿١٣﴾ وَمَن لَّا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَحْصِ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَن يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَؤُا الْعَزِيزِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا مَاعَهُ مِن مَّهَارٍ بَلَّغَ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

٥٦

وقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

القواعد الشاذة

(٣٣) ﴿وَلَمْ يَغْفِرْ﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي يفتح عين الكلمة كما قالوا في يَغْفِرُ يَغْفِرُ ، ولما بني الماضي على فَعَلَ بني مضارع على يَفْعِلُ فصار [يَغْفِرُ] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿بَلَاغًا﴾ الحسن . وذلك بتقديم بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [القوم] مفعول به ، و [الفاسقين] صفة لهم .

(٣٥) ﴿يُهْلِكُ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .

سورة محمد

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

بهاء السكت

(٢) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣) ﴿ لِلنَّاسِ أَسْأَلُهُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤) ﴿ قُلُوبًا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي .

﴿ قَاتِلُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ أَخْرَبَ أَرْزَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ [الحرب ووزارها] .

(٥) ﴿ سَيُهْذِبُهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سَيُهْذِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق لاتصالها رسماً .

(٧) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ آمَنُوا إِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - نقل حركة الهمزة إلى

الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [غافنون] ، وبإدغام - بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [غافنون] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَامَنُوا إِنَّا نَزَّلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
رَبِّهِمْ كَفَر عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَقٌّ
إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَانَ فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ وَامِنَاءٍ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أَرْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيُهْذِبُهُمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَلِيَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّا نَعَصُوا اللَّهَ نَعَصَ كَرِهَةٍ وَنَبَّيْتُ أَفْئِدَتَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَعَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَإِنَّمَا قَدْ ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .

(٦) ﴿ عَرَّفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأعريفن لك ما فعلت ، أي : لأجارتنك عليه .

(١٣) ﴿وَكَانَ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . ﴿وَكَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، يعقوب على الياء . وافقهما البيهقي ، والحسن . ووقف الباقون على التون .
 ﴿وَكَانَ﴾ ١٧

(١٥) ﴿أَسِير﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿أَسِير﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 والأزرق على أصله في البدل .

(١٦) ﴿قَالَ أَيْضاً﴾ البيهقي بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿قَالَ أَيْضاً﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي ، وابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ،
 وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٨) ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قاتون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ، وقبيل ، ورويس بخلفهما قرأ ورش من طريقه ، وقبيل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأول وتسهيل الثانية . وللأزرق وقبيل أيضاً إبدال الثانية ألقاً مع السد المشيع للساكنين . فتحصل لقبيل ثلاثة أوجه وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، والبيهقي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . وهو على أصله في إمالة الفعل .

(١٦) ﴿وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَيَمْنَعُونَ وَلَا كُلُّونَ كَمَا نَأْكُلُ الْأَنْعَامَ وَالنَّارُ مَوْجِيهٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْنِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ أَهْلَكَ عَنْهَا فَلَا تَاصِرُ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ زَيْفٍ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ أَمْثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهُمْ يَخْرُجُونَ وَلَا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُمْ إِشْرَاطُهَا فَإِنْ هُمْ إِذْ جَاءَهُمْ ذَكَرْنَاهُمْ ﴿١٨﴾ أَفَاعْلَمُ أَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذَلِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

٥٠٨

من هذه الوجوه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] ، وحالة الإدغام [وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿وَكَانَ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١٨) ﴿بَعَثَهُ﴾ الحسن . لغة فيها .

= ١ - محمد بن المتوكل :

أبو عبد الله اللؤلؤي ، رويس ، المفري ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، ونصير للإقراء .

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزبير الفقيه الشافعي .

(٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع . ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ رويس . ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ يعقوب . وافقه ابن محيص . ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع الساكن وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا وَخَامَكُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا وَخَامَكُمْ] .

القرآن

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ فَظَلُّوا مَخِيضِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَادْعُ إِلَى تَطَاعَةِ اللَّهِ وَقَوْلْ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصِدْقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٤﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٦﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٧﴾ إِنْ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَالْقُلُوبُ لَهُمْ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْهَبَهُمْ ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣١﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٣٢﴾

ابن محيص ابن كثير .

(٢٤) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثبات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل توفاهم . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب .

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع كان رويس مشهوراً جليلاً .

قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات .

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .

(٣١) ﴿يَسْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يَسْلَمُ وَأَعْمَالَكُمْ] .
 (٣٢) ﴿وَيَسْلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت ، وبالتسهيل وقف حمزة . (٣٣) ﴿وَيَسْلُونَكُمْ﴾ بفتح ، ويَسْلُوا ﴿شعبة .
 ﴿وَيَسْلُونَكُمْ﴾ بفتح ، وَيَسْلُوا ﴿رويس .

﴿وَيَسْلُونَكُمْ﴾ بفتح ، وَيَسْلُوا ﴿الباقون .
 (٣٤) ﴿شَيْئاً﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه .
 ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيْئاً] ، وبالإدغام فيقرأ [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٣٥) ﴿السَّلَامُ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .
 وافهم ابن محيصن ، والأعشى .
 ﴿السَّلَامُ﴾ الباقيون .

(٣٦) ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران ص ٥٨ .

(٣٧) ﴿الْقِسْفَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .
 (٣٨) ﴿لَا يَكُونُوا أَفْعَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لَا يَكُونُوا أَفْعَالَكُمْ] ، وحالة الإدغام [لَا يَكُونُوا أَفْعَالَكُمْ] .

القواعد الشاذة

(٣٩) ﴿وَيَخْرُجُ أَضْعَانَكُمْ﴾ ابن محيصن . وذلك

وَلَوْ شَاءَ لَأَوَسَّكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلَيَسْلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَيَسْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُطْلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّاهُمْ كَفَارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهَيَّؤُوا نِدْعَاؤَ إِلَى السَّلَامِ وَلَسَوْا لَأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَهُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا لِلْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْبَاقُ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَسْتَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّرُوا وَخَرَجَ أَضْعَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآ أَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُغْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَلْيَاْمُخْلِ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَمْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

٢ - روح بن عبد المؤمن :

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوداً .
 روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضبيعي .
 قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي ، وروى عنه البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي .
 ذكره ابن حبان في الثقات .
 توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . رحمه الله تعالى .

سورة الفتح

(٢) ﴿ صِرَاطًا ﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبوذى . ﴿ صِرَاطًا ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة في
بالصا صرمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .
والثاني لقبيل بالصاد كالباقين . (٤) ﴿ مَعَ اِيْمَانِهِمْ ﴾
وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل . وللازرق ثلاثة
البدل .

(٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
خالصة فيقرأ [سَيَّاتِهِمْ] . وقرأ الأزرق بثلاثة
البدل .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقه
الأعمش .

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٨) ﴿ دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

(٩) ﴿ دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ الباقون . وللازرق ترفيق الراء ،
وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع
السكون المحض والروم وقفاً . ووقف عليه حمزة ،
وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
مع حذف الهمزة فيقرأ [السُّو] ، وإبدال الهمزة
واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [السُّو] . وعلى كل
منهما الروم فالأوجه أربعة .

(١٠) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١١) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا
وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافق في ذلك ابن محيصن أيضاً .
﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وبالله
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .
(١٢) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

(١٣) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٤) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا
وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافق في ذلك ابن محيصن أيضاً .
﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وبالله
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .
(١٥) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

(١٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٧) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا
وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافق في ذلك ابن محيصن أيضاً .
﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وبالله
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .
(١٨) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

(١٩) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٢٠) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا
وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافق في ذلك ابن محيصن أيضاً .
﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وبالله
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .
(٢١) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

(٢٢) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٢٣) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا
وَيُسَبِّحُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو
بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير بقرأ بصله هاء الضمير يواو في الأفعال الثلاثة يوافق في ذلك ابن محيصن أيضاً .
﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وبالله
لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .
(٢٤) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل .

سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُخَفِّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيُضَرِّكَ اللَّهُ تَضَرُّعًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُمْ مِنْهُمْ مَعِيَّةً لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْيَمِينِ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللهِ ظُنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ
وَيُغَرِّزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا بِكُورَةٍ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

(١٠) ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل . (١٠) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ حفص مع تخفيف لام لفظ الجلالة . وافقه ابن محيصن . ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الباقون مع ترقيق لام لفظ الجلالة . ولا يخفى إسكان الهاء وفقاً للجمهور . ٤٨

(١٠) ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ الباقون . والإبدال لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وصله الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿فَتَيْنًا﴾ تقدم في ص ٥١٠ .

(١١) ﴿ضُرًّا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ضُرًّا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿أَهْلِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَهْلِيهِمْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿الشَّوْءِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيها للأزرق ، ووفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

(١٥) ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهجمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها

إِنَّا الَّذِينَ يَابِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَاعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمُسْوًى لَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَعْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْغَيْبِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يَرْؤُا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِمٍ لَأُخَذُوا مِنْ دُونِ أَنْ تَعْلَمُوا بِرَيْدِهِمْ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَبْعُونَا كَذَلِكَ قَالَتْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

٥١٢

بالسهل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(١٥) ﴿انْطَلَقْتُمْ إِلَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق وغير مشعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطبوعي تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٦) ﴿يَاسِرٌ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَاسِرٌ﴾ الباقون . (١٦) ﴿غَابَا
أَلَيْحَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل
الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
بخلفهم .

(١٧) ﴿نُذِجِلُهُ ، نُعَذِّبُهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يُدْجِلُهُ ، يُعَذِّبُهُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿سِرَاطٌ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢١) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد المشيع
على الياء ، وحمزة التوسط وصلأ بخلفه . وسكت
على الياء وصلأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه
بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن
للوقف فيقرآن [شئ] ويابدأها ياء وإدغام الياء قبلها
فيها فيقرآن [شئ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة
أوجه .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿رَغَاتُهُمْ فَتَحَا﴾ الحسن . أي أعطاهم
فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .

(١٩) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ المطويعي . وذلك على

الالتفات لتشريفهم في الامتنان . ولا يخفى أنه يدل الهمزة ألفاً حالة الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش
موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطُوهُمْ ﴾ أبو جعفر .
﴿ أَنْ تَطُوهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بين بين ، والأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .
﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٧) ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ أبو جعفر .
﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .

(٢٧) ﴿ رُغُوصُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُغُوصُكُمْ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾ وقف حمزة

وَقَوْلِ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَنَتَّعَلَقُوا بِهِمْ أَنْ تَطُوهُمْ فَتَضَيِّبُكُمْ فَتَنْهَمُ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ أَنْ حَرَامٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَاقِرًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

لنحقيق ، وبإبدال واو خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام خاله على [شَاءَ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

١ - إسحاق بن إبراهيم :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .
قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قيباً بالقراءة .
قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ، وابنه محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .
توفي سنة ست وثمانين وميتين رحمه الله .

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ومثله في الوقف [رَحْمَاءُ] . (٢٩) ﴿كَزْرَعٍ أَخْرَجَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريق بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

الجزيرة الخزاز

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿شَطَاةٌ﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافقهما

ابن محيصن بخلفه .

﴿شَطَاةٌ﴾ الباقون . ووقف عليه حمزة بالنقل فقط

فيقرأه [شَطَاةٌ] .

(٢٩) ﴿فَازَرَهُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿فَازَرَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه

حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين بين .

(٢٩) ﴿سُوقِهِ ، سُوقِهِ﴾ قبل .

﴿سُوقِهِ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الباقون . والجميع بكسر الهاء

واسكان الميم عند الوقف على [بِهِم] .

سورة الحجرات

(١) ﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ يعقوب .

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ الباقون .

(٢) ﴿الَّتِي﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿الَّتِي﴾ الباقون .

(٤) ﴿الْحَجَرَاتِ﴾ أبو جعفر .

﴿الْحَجَرَاتِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءُ ، رَحْمَاءُ﴾ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [معه] فيكون الخبر على هذا

الوجه جملة [قراهم] ، وكذا تكون غيراً [والذين] على الوجه الأول .

(٢٩) ﴿عَائِلًا﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .

(٢٩) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .

(٢٩) ﴿شَطَاةٌ﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق

عليه ابن كثير .

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
ترثهم ركناً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الإنجيل كزرج أخرج شطأه فزاره فاستغظ فأسوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظهم الكفار وعد الله الذين
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاقْنُوا
إِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَعْيُنَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ
قُلُوبُهُمْ لِنَفْسِهِمْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنَ الْحَجَرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

(١٠) ﴿الرَّابِلُونَ﴾ حكمه وقفاً يعقوب ما تقدم في [غائين] في الصفحة قبل الماضية . (٥) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .
 بالفتح المظومى . ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿بَنِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما التسهيل بالروم .
 ﴿بَنِي﴾ الباقون . (٦) ﴿فَتَشَبَّهُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿فَتَشَبَّهُوا﴾ الباقون .

(٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ،
 وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون
 بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف
 حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠) ﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ يعقوب .
 ﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(١١) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه .

(١١) ﴿تَلْفُزُوا﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿تَلْفُزُوا﴾ الباقون .

(١١) ﴿بِشْسِ الْأَنْسَمِ﴾ ورش من طريفه ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِشْسِ الْأَنْسَمِ﴾ الباقون . وأما إذا وقف على قوله
 تعالى [بش] وابتداء بـ [الاسم] فجميع القراء فيه
 وجهان : الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ، والثاني

وَأَنْتُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
 أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجْهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَّ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِغْيَاثَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ ﴿٧﴾
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفْتِنُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ
 عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَفْسٌ مِنْ نَفْسٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
 مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
 لِلْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

الابتداء باللام مكسورة . ولا خلاف على حذف التي بعد اللام للجميع .

(١١) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ اليزي بخلفه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء .

(١١) ﴿الْإِقْبَابِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريفه بالنقل ، ولأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على
 ساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءة الشاذة

(١٠) ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ الحسن . جمع أخ . والأكثر أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما الأخ من
 نسب فجميعه إخوة وقد يجمع على إخوان . وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر .

(١٢) ﴿الظن إنهم﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين - (١٢) ﴿وَلَا تُجَسُّسُوا﴾ هنا كما في [وَلَا تَتَأَرَّوْا] في الصفحة قبلها . (١٤) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿مَيْتًا﴾ الباقر ، وهو الثاني لآخر محيصن .

الجزء الثاني من القرآن

سورة المائدة

(١٣) ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ البري بخلفه وصلأ ووقفاً .

واقفه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿لِتَعَارَفُوا﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري .

(١٤) ﴿لَا يَأْتِيكُمْ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما اليزيدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال

الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . واقفه

اليزيدي أيضاً .

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ الباقر .

(١٤) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد على حرف اللين

الأزرق ، وقرأ بنوسطة حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف

عليه بالنقل ، والإدغام . فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ،

وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الساكن

قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [قُولُوا سَلَمْنَا] ،

وبالإدغام فيقرأ [قُولُوا سَلَمْنَا] .

(١٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(١٧) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(١٧) ﴿أَنْ أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿وَلَا تُجَسُّسُوا﴾ الحسن . يقال لمشاعر الإنسان الحواس ، والحواس . فعلى هذا تكون هي والمتواترة بمعنى واحد وهو

معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتجسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ، والذي عليه الجمهور أن المراد

بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .

(١) ﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ أبو جعفر بالسكت على [قاف] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٤٨٤ .

(٣) ﴿أَيْدَا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير . وروى بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيص . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون . والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿مُتَّأ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيص بخلفه .

﴿مُتَّأ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص .

(١١) ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر .

﴿مَيْتًا﴾ الباقون .

(١٤) ﴿وَعِنْدِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وافقه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ أَنْ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوِ ادَّعَيْنَا وَكَذَّابُوا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنُنَا وَرِسْطُنَا وَمَا لَنَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدَتْهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِي وَأَنْشَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيمٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرْهُ وَذَكَرْنِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُثِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَالَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُعُوبٌ أُخْرَى أَوْعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٢﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٣﴾ أَفَعِيبَتِ الْبَالِغِينَ أَلَا وَلَبَّيْ هَؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٤﴾

٥١٨

الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .

﴿وَعِنْدِي﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(١) ﴿ق﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجهر بحرف قسم مقدر .

(٣) ﴿إِذَا﴾ الأعمش . تخفيفاً ويقي الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .

(١٤) ﴿وَنُفُودٍ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص ١٥٩ .

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣ ، ٢٨) ﴿لَدَيَّْ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما . (٢٠) ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ ابن كثير ، واقف ابن محبص .
﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ الباقون .

القرآن الكريم

(٣٣) ﴿مُنِيبٍ أَذْخَلُوهَا﴾ بكسر التوين وصلأ : أبو عمرو ، وقيل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب . واقفهم الزبيدي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [منيب] فالجميع يضم همزة الوصل .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .
(٢٤) ﴿إِنْقَاءً﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره ألقيا ، أو ألق .
(٣٠) ﴿يُقَالُ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَفَعَّلْنَا مَا تَشَاءُونَ بِهِ تَقْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٧١﴾ إِذْ يَنْفَعِي الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ مُعِيذٌ ﴿١٧٢﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٧٣﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٧٤﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿١٧٥﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿١٧٦﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَزِيدٌ ﴿١٧٧﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَرِيدٍ ﴿١٧٨﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٧٩﴾ مَتَاجِ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيدٍ ﴿١٨٠﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿١٨١﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨٢﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿١٨٣﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ الْعَنِيدِ ﴿١٨٤﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿١٨٥﴾ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿١٨٦﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿١٨٧﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿١٨٨﴾ أَذْخَلُوهَا يُسَلِّمُ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ ﴿١٨٩﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿١٩٠﴾

= ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .
قرأ على : خلف بن هشام راويته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشعموني .
وحدث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .
تصدر للإقراء ، ورحل إليه .
روى عنه : التَّجَاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .
سئل عنه الأذرقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .
وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه ثقته وصلاحه .
توفي سنة اثنتين وتسعين وميتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة .

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَإِذَا نَارُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَإِذَا نَارُ ﴾ الباقر .
(٤١) ﴿ يَأْتِي ﴾ وقفاً : ابن كثير يخلفه ، ويعقوب . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ يَأْتِي ﴾ الباقر . ولا خلاف في حذفها وصلها ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .

(٤١) ﴿ الْمُنَادِي ﴾ وصلها : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن .

﴿ الْمُنَادِي ﴾ الباقر .
(٤٤) ﴿ تَشَقَّق ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .
﴿ تَشَقَّق ﴾ الباقر .
(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .
(٤٥) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ تقدم في أول السورة .
(٤٥) ﴿ وَغَيْدِي ﴾ وصلها ورش من طريقه . وافقه الحسن . وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .
﴿ وَغَيْدِي ﴾ الباقر .
(٣) ﴿ يُسْرَأ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَغِمْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُتَمَشِّجَاتِ آمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفَعُوا ﴿٦﴾

﴿ يُسْرًا ﴾ الباقر .
(٤) ﴿ فَالْمُتَمَشِّجَاتِ آمْرًا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن الشهمي

مولاهم المكي ، فارسي أهل مكة ، مع ابن كثير وحيد الأعرج ، ومنهم من يسميه عمر ، ومن القراء من سماه عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك .

(٩) ﴿مَنْ أَلْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس يخلفهم . (١٥) ﴿وَعَيُّونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

الجزء الثاني من القرآن

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ (٧) أَنْكُرَ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ (٩) أَقْبَلَ الْخَرَصُونَ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرٍ سَاهُونَ (١١) يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الْيَوْمِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُصْنُونَ (١٣) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) يَفْزَحُونَ مَاءً أَنْهَهُمُ رُشَّهُمْ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْرِمِينَ (١٦) كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ بَنَاتُ الصُّوفِيَّانِ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُعَدُّونَ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِفُونَ (٢٣) أَهْلَ أَتْلُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَأَرَادَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَجَاءَ يُعَجِّلُ سَمِينَ (٢٦) فَفَرَّجَ رَأْيَهُمْ قَالَ أَلَا أَنَا كُؤُوتٌ (٢٧) فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرِ وَعْدَ بَعْلِكَ عَلَيْهِ (٢٨) فَاصْبِرْ أَمْرًا نَكُوفِي صَرْفَ فَصَكْتَ وَجْهَهَا وَقَالَ عَجَزَ رُغُومُ (٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)

﴿وَعَيُّونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿مِثْلَ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِثْلَ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٥) ﴿قَالَ مِثْلَ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿الْحُبُوبِ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذاً وليس جمعاً ، لأن [فِعْل] ليس من أبنية المجموع ، فينبغي أن تعد مع [اِئِل] فيما جاء على [فِعْل] .

(١٢) ﴿إَيَّانَ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٢٢) ﴿رَزَقْنَاكُمْ ، أَرْزَأْنَاكُمْ﴾ ابن محيصن ، على

أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

(٢٥) ﴿فَقَالُوا مِثْلَ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أَمْرُنَا مِثْلُ .

وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ، وعطاء .

قرأ عليه شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ .

(٣٢) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [قَالُونَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [قَالُونَا] . (٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، **سورة الأعراف**

سورة الأعراف ٥١ ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٤٢ ، ٤٩) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ٥١٣ .

(٤٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة الفاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٤٤) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٦) ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿بِأَيْدِي﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة وقف حمزة .

(٤٩) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٢) ﴿وَلِي تَمُودٍ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان لينع من الصرف . انظر ص ١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .

(٤٤) ﴿الصَّوَاقِعُ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص ٤ .

﴿قَالَ فَاصْطَبْكَرْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (٣٢) ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ مِنْ قَبْلِكَ لَتُزِيلَ عَنْهُمْ جَبَارَةٌ مِنْ طِينٍ﴾ (٣٣) ﴿مُسُومَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٤) ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٥) ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٦) ﴿وَتَرَكْنَاهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٣٧) ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (٣٨) ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَجَرٌ أَوْ تَحْمُوتُ﴾ (٣٩) ﴿فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ قَبْضَتُهُمْ فِي الْعِيمِ وَهُوَ مِلِيمٌ﴾ (٤٠) ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (٤١) ﴿مَا تَذَكَّرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِمْ أَجَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ﴾ (٤٢) ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ (٤٣) ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (٤٤) ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ﴾ (٤٥) ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمًا فَتَيَسَّفِينَ﴾ (٤٦) ﴿وَإِلَّا اسْمَاءُ بَنَاتِهِمَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧) ﴿وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْعَاهِدُونَ﴾ (٤٨) ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رَوْحِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٩) ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ دَرِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٠) ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ دَرِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥١)

مِنْهُوَ الْبَارِئُ

(٩) ﴿السَّمَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلافه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ الأعمش . صفة للقوة ،
وجاز ذلك مع تذكيره لتأويلها بالاعتدال أو لكونه
على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر
المؤنث .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنُفٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَكُمْ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ قَوْلٌ يَوْمَهُدٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ النَّارِ
جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٣﴾

رحمه الله وجزاء خیر الجزاء .

(١٨) ﴿فَكَهِنَ﴾ أبو جعفر . ﴿فَكَهِنَ﴾ الباقون . (١٩) ﴿هَيَّأَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء . ﴿هَيَّأَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿مُتَكِينٌ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَكِينٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالسبيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿وَأَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ قبل بوجهه الثاني . وافقه الحسن .

﴿وَمَا أَتَاهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿فَنِيءَ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٢٣) ﴿كَأَسَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿كَأَسَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿لَا تَلْعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .

﴿لَا تَلْعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال همز [تأتيم] للأزرق من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، ولا يخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو ، والأعشى لحمزة .

(٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفة قبل الماضية .

(٢٤) ﴿لَوْلَوْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿لَوْلَوْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها وأواً خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

(٢٨) ﴿إِنَّهُ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿إِنَّهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يَغْضَبُ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وفقاً .

أَفِصْحَ هَذَا أَمْ أَنْتَ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلُوها فَأَصْبِرُوا
أَوْ لَا تُبْصِرُوا سِوَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكَهِنَ بِمَاءِ النَّهْمِ رِيحُهُمْ
وَوَقَّهْمُ رِيحُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مُصَفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
بِخَيْرِ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَتَتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِطُرُقِهِمْ وَلَحْمِهِمْ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ
فِيهَا كَأَسَا لَا تَلْعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زِلْفَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُو مُكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُتَشَفِّينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ آتَاهُ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّوْمِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ مِثْلُ بَعْضِ بَنِي سَبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّينَ ﴿٣١﴾

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٣٤) ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾ الباقر . (٣٥) ﴿ تَأْتُرْهُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والثاني اختلاص ضمة الراء . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَأْتُرْهُمْ ﴾ الباقر . وهو ثالث للدوري عن أبي عمرو . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق في ذلك اليزيدي أبا عمرو ، والأعمش حمزة .

سورة النازعات

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَعَهُمْ بِهِذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ بَلْ لَا يَوْمُنَا لَآئِنَّا ﴿٢﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٤﴾ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٦﴾ أَمْ هُمْ سَامِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْنِمْسْتَعِمْهُمْ سُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٧﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٨﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٩﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿١١﴾ أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿١٣﴾ أَفَذَرَهُمْ حَتَّى يَذُكُّوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ آدُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿١٧﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿١٨﴾

سورة النجم

٥٢٥

(٣٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٣٧) ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وقبيل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاص بالإشمام والصاد . والباقر بالصاد . وتقدمت كيفية الإشمام في سورة القافحة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتخميمها من أجل الضمة نظراً إلى كونه ضمّاً لازماً والأصح التريق . وافق ابن محيصن قبلاً ومن معه . ووافق المطوعي خلفاً عن حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٥) ﴿ يَلْقُوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَلْقُوا ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٥) ﴿ يُضْعَفُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿ يُضْعَفُونَ ﴾ الباقر .

(٤٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٤٤) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القوافع الشاذة

(٤٨) ﴿ نَأْغِيْنَا ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . والثاني لابن محيصن كالمثوارة .

(٤٩) ﴿ وَأَذْيَارَ ﴾ المطوعي . جمع [ذُئِرَ] بمعنى عذب أي من أعقابها إذا غرث . وذُئِرَ الأمر ، وذُئِرَ آخره .

سورة النجم

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بالهاء السكت .

(١١) ﴿ مَا كَذَّب ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ مَا كَذَّب ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ الْقَوَاذِ ﴾ الأصمعي عن ورش ، ووقف حمزة .

﴿ الْقَوَاذِ ﴾ الباقون ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ الْفُتُورَةِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْفُتُورَةِ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ الْفَاوِي ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ الْفَاوِي ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ الكسائي يحذفها ، ووقف حمزة بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿ اللَّاتِ ﴾ رويس مع المد المشبع للمساكين .

﴿ اللَّاتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليه الكسائي بالهاء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ (٤) عَلَّمَكَ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝ (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ (٩) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ (١٠) مَا كَذَّبَ الْقُودُ مَا رَأَىٰ ۝ (١١) أَفَتَسْمُرُونَ عَلَىٰ مَابَرَىٰ ۝ (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ (١٣) عِنْدَ مِدْرَةِ الْمُنْهَىٰ ۝ (١٤) عِنْدَ هَاجَةِ الْمَأْوَىٰ ۝ (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ (١٦) مَا رَآعَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَىٰ ۝ (١٧) لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝ (١٨) أَفَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الْعُرْيِ ۝ (١٩) وَمَتَوَدَّ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝ (٢٠) أَلَمْ تَذْكُرْ لَهُ الْآثِنِ ۝ (٢١) تِلْكَ إِذْ أُنْفِثَتْ صَبْرِي ۝ (٢٢) إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْ بِهَا أُنثَىٰ ۝ (٢٣) وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝ (٢٤) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝ (٢٥) أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَنصَىٰ ۝ (٢٦) الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ (٢٧) وَكَمْ مِنْ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْلَىٰ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝ (٢٨)

الباقون بالهاء .

(٢٠) ﴿ وَمَتَوَدَّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَمَتَوَدَّ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ ضَيَّرْتَنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضَيَّرْتَنِي ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَضَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] ك [سَقَف] جمع [سَقَف] ، ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة سقطة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والحد المشيع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بالفل - نقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شيا] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة بياء وينغم الباء قبلها فيها فتصبح [شيا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ،

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٧١﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٧٢﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٧٤﴾ أَوَلَمْ يَأْتِ الْسَّعَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْنَوْا أَعْمَالُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَسْوَ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّعْمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْعَفْوَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْشَأَ آجِنَةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى ﴿٧٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٧٧﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى
 ﴿٧٨﴾ أَعِنْدُ عُلَمَاءِ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٧٩﴾ أَمْ لَمْ يَلْتَأِ بِمَنْ فِي صُحُفٍ
 مُوسَى ﴿٨٠﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٨١﴾ أَلَمْ نَزِدْ لَهُ زُلْفَةً وَزَادْنَاهُ
 ﴿٨٢﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٨٣﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ
 يُرَى ﴿٨٤﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٨٥﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ﴿٨٦﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٨٧﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٨٨﴾

454

وحمزة، وإدريس بالسكت على الباء يخلفهم.

(٣٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿كَيْفَ﴾ حمزة، والكَسائي، وخلف.

واقفهم الأعمش .

﴿ كِبَانُورٌ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترفيق الرء للأزرق .

(٣٤) ﴿يُطَوِّنْ إِلَيْكُمْ﴾ حمزة وصلًا . ووقف

بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وافقه الأعمش وصلاً

رواق

﴿يُطَوِّرُ أَهْلَكُمْ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿يُظْهِرُونَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وحصل

[يُطَوُّونَ] بـ [أَمْرًا بِكُمْ] فَإِنْ وَقَفَ عَلَى الْأَوَّلَى وَبَدَأَ

بالثانية فالجميع بضم الهمزة ، وفتح الجيم .

(۳۳) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ كما في [أَفَرَأَيْتُمْ] في الصفحة

قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفاً للأزرق هنا وصلأ

124

(۳۵) ﴿فَهَو﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والنكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي : والحسن .

﴿ فَهَرَّ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٦) ﴿أَمْ لَمْ يَبْأَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة،

وہشام بخلفہ ۔

﴿ أَمْ لَمْ يَتَّيَّنَ ﴾ الْبَاقُونَ .

(۳۷) ﴿وَإِذَا هُمْ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذکوان .

﴿وَأَبْرَاهِيمَ﴾ الْبَاقُونَ ، وهو الثاني لابن ذكوان .

القسم اعاد الشكاه

(٣١) ﴿لِنَجْزِي... وَنَجْزِي﴾ ابن محيىن بخلفه . بنون العظمة ، والالفاظ الدال على شدة الوعيد ، وكمال الوعد ، والناهي له كالمنازة .

(٣٧) ﴿الَّذِي وَفَّى﴾ ابن محيىصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئاً . والثانية له كالمثناة .

(٤٧) ﴿النَّشَاءُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿النَّشَاءُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [النَّشَاءُ] ، وبإبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [النَّشَاءُ] وقرأ بالساكن على الساكن قبل الهمزة : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

(٥٠) ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ قرأ قالون بخلفه ، وورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنقل

حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف

الهمزة ، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل ،

والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام

بدلاً من الواو . وهذا حكم الوصل ، وأما إن وقف

على [عَادَا] وابتدئ بـ [الْأُولَى] فلقالون خمسة

أوجه : بهمزة مفتوحة ، فلام مضمومة وبعدها واو

ساكنة مدية فتصبح [الْوَلَى] بلام مضمومة وبعدها

واو ساكنة مدية [الْوَلَى] . بهمزة مفتوحة فلام

ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة

مدية [الْأُولَى] . بهمزة مفتوحة فلام مضمومة

فهمزة ساكنة [الْوَلَى] . بلام مضمومة فهمزة

ساكنة [الْوَلَى] . ولورش وجهان هما : [الْوَلَى] ،

[الْوَلَى] . وليالي الناقلين ثلاثة أوجه : [الْوَلَى] ، [الْوَلَى] ،

[الْوَلَى] . وقللها أبو عمرو بخلفه ، والأزرق

بلا خلف . وافق اليزيدي والحسن أبو عمرو . وقرأ

الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة

مضمومة مع إسكان الواو ، وأما في حال الابتداء

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۚ (١٥) مِّن تَطَفُّعٍ إِذَا تَمَنَّى (١٦) وَأَن

عَلَيْهِ النَّشَاءُ الْآخَرَى (١٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (١٨) وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ

السَّعْرَى (١٩) وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٢٠) وَثَمُودًا إِثْبَى (٢١)

وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى (٢٢) وَالْمُؤَنَّفَكَ

أَهْوَى (٢٣) فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى (٢٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تُتَمَارَى (٢٥)

هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَى (٢٦) أَوْفَى الْآزِفَةِ (٢٧) الَّتِي لَهَا مِن

دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (٢٨) أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ (٢٩) وَتَضْحَكُونَ

وَلَا تَكُونُونَ (٣٠) وَأَنْتُمْ سَعِيدُونَ (٣١) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (٣٢)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْتَرَبَ السَّاعَةَ وَأَضْلَقَ الْقَمَرُ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا

وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

وَكَرَّ أَمْرٌ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ

مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ

(٥) فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ (٦)

الأولى فك الوجه الثالث لقالون . ووقف حمزة سبق مثله ، والإمالة له ، وللكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم لا تخفى .

(٥١) ﴿ثَمُودَ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . ويفنون بلا ألف . وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿ثَمُودًا﴾ الباقون . (٥٣) ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً

حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون ، وأبي عمرو .

(٥٥) ﴿فَبِأَيِّ﴾ الأصهباني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وكذا حمزة ووفقاً ، والباقون بالتحقيق .

سورة القمر

(٣) ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ أبو جعفر . ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ الباقون ، ووفق الرء الأزرق في الحاليين ، والباقون عند الوقف فقط .

(٥) ﴿فَمَا تَغْنِي﴾ يعقوب ووفقاً . ﴿فَمَا تَغْنِي﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها وصلها للساكنين .

(٦) ﴿الدَّاعِي﴾ وصل ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين البيزي ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن

أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن البيزي ومن معه . ﴿الدَّاعِي﴾ الباقون . (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٦) ﴿نُكْرٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿نُكْرٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَتِ﴾ الحسن . لأنها قرئ كثيرة انشككت بأهلها أي : انقلبت بهم ، ومنه الإلفك لأنه قلب الحق .

(٧) ﴿ خَشَعًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ خَشَعًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن .

الميزان في اللغة

أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب

بخلف عن رويس .

﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٢) ﴿ عَيُونًا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ،

وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،

والأعمش .

﴿ عَيُونًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿ وَتَذَرِي ﴾ الثلاثة : وصلأ

ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين

يعقوب .

﴿ وَتَذَرِي ﴾ الباقون .

(١٧ ، ٢٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفأ

حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . وتقدم في ص ٥١٨ .

(١٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

ووقفأ حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٢٥) ﴿ عَالَمِي ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر .

ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع

الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق

اليزيدي أبو عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٦) ﴿ مَيِّلَمُونَ ﴾ ابن عامر ، حمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ مَيِّلَمُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ فَالْقُلُوبُ الْمَازِنُ ﴾ الحسن . على أن أصله [الماءان] فقلت الهمزة وأوأ كقولهم : عليوان مشي علباء .

(١٤) ﴿ بِأَعْيُنًا ﴾ المطوعي .

(١٩) ﴿ فِي يَوْمٍ نَخِرُ ﴾ الحسن . فيكون [نخس] صفة أولى لـ [يوم] ، و [مستمر] صفة ثانية له .

خَشَعًا أَبْصَرَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ
مُتَطِيعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ
فَبَلَّغَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَاكْتَبُوا عِبْدًا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ
رَبُّهُ أَلَيْسَ مَعْلُوبٌ قَاتِلٌ
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدُسِّرُ
كَفَرُ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
عَذَابِي وَنَذِيرٍ وَلَقَدْ سَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَعِيرٍ فَفَرَعَ النَّاسُ كَانَهُمْ أَعْجَرُ
تَحَلَّى مُتَعَبِرٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ وَلَقَدْ سَرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ كَذَبْتَ ثَمُودُ إِذْ نَادَى بِأَخِي فَقَالُوا إِبْرَاهِيمُ
يَسَاءَ مَا يَدْعُوهُ إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ إِذْ لَفَى الدِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنْ يَمِينٍ بَيْتٍ أَيْلٍ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ
الْأَشْرُ إِذَا مَرَّ سُلُوكُ السَّافِقِينَ فَرَسَتِ لَهُمْ فَارَقَنِيهِمْ وَأَصْطَرِ

(٢٨) ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿وَنَذِّرِي﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١ ، ٣٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٢ ، ٤٠) ﴿الْقُرْآنُ﴾ معاً : حكمه **شذوذاً** **الفتحة** ٥٤ كما في الآية ١٧ من هذه السورة .

(٤١) ﴿جَاءَ آلُ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو . وبتسهيل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . وبتسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البذل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها ولا يخفى أن يقرأ [جاء] بالإمالة .

(٤٢) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة باء فيقرأ [بِآيَاتِنَا] .

(٤٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة وهشام بخلفه بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شَيْءٍ] وبوجه آخر وهو إبدالها باء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَيْءٍ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه .

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرْبٌ مِّمَّا خَضَرَ ﴿٣٨﴾ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٣٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمَخْتَضِرِ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٢﴾ كَذَبْتَ قَوْمٌ لَوْطٌ بِالنَّذْرِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٤٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسَتْ أَعْيُنُهُمْ فُزُوءُهُمْ عَنَّا بِي وَنَذِيرِي ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٤٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٥١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَهَذَا أَنَا أَخَذُ عَزِيمَتِي مُنْقَدِرٍ ﴿٥٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٥٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ ﴿٥٥﴾ بَلَى السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٥٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٥٩﴾

القواعد الشاذة

(٣١) ﴿الْمُخْضَرُ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائط المخضر ، أو لا يقدر على أنه الزرية نفسها ، ويجوز أن يكون مصدراً ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حالة الاحتظار .

(٢٨) ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

سورة الرحمن
الرحمن الرحيم

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعْسُوٌّ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ النَّاسَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَتْكُهُمْ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رِيكْمًا كَذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءُ رِيكْمًا كَذِبَانِ ﴿١٦﴾

(٢) ﴿الْقُرْآنُ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿الْأَكْثَامُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢) ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ابن عامر .

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ حمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ الياقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿فَيَأْتِيءُ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة

الأصبهاني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ
به الياقون في الحالين . وكذا حكمها حيث وردت .

(١٣) ﴿فَيَأْتِيءُ الْآءُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،

وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال

ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في

الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

والتسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام

بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿وَنَهْرٍ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نهر ،

أو نهر ، كَرَهْنٍ وَرَهْنٍ ، وَوُثْنٍ ، وَوُثْنٍ ، أو جمع

نهار كسحاب وسُحُب .

(٨) ﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لغة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة

الفاتحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿الْجَانُّ﴾ الحسن . لغة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

٢ - ابن شنبوذ :

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب .
تلا على هارون بن موسى الأخفش ، وقيل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى
الكسائي الصغير .

(١٨) ﴿فَيَأْتِي﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٢) ﴿يُخْرِجُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .
 ﴿يُخْرِجُ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿الْوَلُّوْهُ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿الْوَلُّوْهُ﴾
 الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ،
 وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما في الثانية
 تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها وواوً
 خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم .

(٢٤) ﴿الْجَوَارِي﴾ يعقوب وفقاً .
 ﴿الْجَوَارِي﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلها .
 (٢٤) ﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة .
 ووقف عليه بإبدال الهمزة باء خالصة . وافقهما
 الأعمش .

﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
 (٢٩) ﴿شَانُ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .

﴿شَانُ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿سَفَرُغُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الشيبودي .

﴿سَفَرُغُ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلها
 وإسكانها وفقاً .

﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد
 الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ،

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقَوْلَ وَالْعُرْجَاتِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِي
 ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 ﴿٢٥﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٧﴾ وَسَبْقَ
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٩﴾
 يَسْأَلُهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٠﴾ فَيَأْتِي
 ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣١﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ ثَقَلَانٍ ﴿٣٢﴾ فَيَأْتِي
 ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ بَعَثْنَا لَبِيْنَ وَالْإِسْرَافِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ﴿٣٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٥﴾ رُسُلٌ عَلَيْكُمَا
 شَوَاطِرٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٦﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٧﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٨﴾
 ﴿٣٩﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ فَيَوْمَذٍ لَا يَنْفَعُ عَنْ ذُنُوبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾

٥٣٢

ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلها .

(٣٥) ﴿شَوَاطِئُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿شَوَاطِئُ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿وَنُحَاسٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَنُحَاسٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾ الحسن . لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .

(٢٦) ﴿فَانِي﴾ ابن محيصن وفقاً . وذلك على الأصل .

(٣١) ﴿سَفَرُغُ﴾ المطوعي . لغة فيه من باب فرح بفرح .

(٣٥) ﴿وَنُحَاسٍ﴾ الحسن . الذي يظهر - والله أعلم - في هذه القراءة أن [نُحَاسٍ] مفرد [نُحَاسٍ] كـ [نُحُوبٍ وَنُحُوبٍ] ،
 وضم [نُحُوبٍ] ، وقرأ شذوذاً من غير طريق [الفوائد المعصومة] [نُحَاسٍ] وهي والمتواترة لغتان بمعنى : الصُّفَرُ المذاب يصب
 فوق رؤوسهم . وأما الجر فهو عطوف على نار .

(٥٦، ٥٦) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب ، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِمَا﴾ الباقون . وكذا يقرأ حيث وردا . (٥٤) ﴿مُتَكِينٍ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين . ﴿مُتَكِينٍ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بلامه البدل .

شجرة القرآن

المعجم

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ورش من طريقه ، ورويس . ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالثقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٦) ﴿لَمْ يَطْمِئْنُوا﴾ الكسائي بخلف عنه . ﴿لَمْ يَطْمِئْنُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(٥٨) ﴿كَانَتْهُنَّ﴾ الأصمعي بنسبيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين ، وتقدم وقف يعقوب .

(٦٧) ﴿فِيَّ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿يُطَوِّفُونَ﴾ الشيبودي . والأصل [يَطْوِفُونَ] فلبت ثاء طاء وأدغمت في الطاء .

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبئس السير على بئس

يعرف المعجمون يسبغونهم فيؤخذ بالتوصي والأقدام فيأي
 الآية ربكما تكذبان (١٢) اهذوه جهنم التي يكذب بها المعجمون
 (١٣) يطوفون بيننا وبين حميم إن فيأيء الآية ربكما تكذبان
 (١٤) ولئن خاف مقام ربكنا نحن فيأيء الآية ربكما تكذبان
 (١٥) ذواتا أفنان فيأيء الآية ربكما تكذبان (١٦) فيهما عيمان
 تحريان فيأيء الآية ربكما تكذبان (١٧) فيهما من كل فكهة
 زوجان فيأيء الآية ربكما تكذبان (١٨) متكين على فرس
 بطائنها من استبرق وحنى الجنين دان فيأيء الآية ربكما
 تكذبان (١٩) فيهن قصيرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
 ولا جان فيأيء الآية ربكما تكذبان (٢٠) كانتن الياقوت
 والمرجان فيأيء الآية ربكما تكذبان (٢١) هل جرأه
 إلا حسن إلا الأحسن فيأيء الآية ربكما تكذبان
 (٢٢) ومن دونهما حننان فيأيء الآية ربكما تكذبان
 (٢٣) مدهامتان فيأيء الآية ربكما تكذبان (٢٤) فيهما
 عيمان نصا حنان فيأيء الآية ربكما تكذبان (٢٥)

الغير ، وقالوا أيضاً : والله ما ليلى بتمام صاحبه ، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها . والتقدير هنا [بظانها من دياج مقول فيه استبرق] .

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ .

قرأ عليه : أحمد بن نصر الشاذلي ، ومحمد بن أحمد الشيبودي ، وعلي بن الحسين النضائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد السامري .

وروى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم التيسابوري ، وأبو الشيخ بن حبان . =

(٧٠ ، ٦٨) ﴿ فِيهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِئِنُّهُنَّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية .
(١٦ ، ٧٦) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ وقف حمزة
بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة

إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٤

إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة . وقرأ ورش من
طريقه بالنقل وللأزرق ترويق الراء . وقرأ بالسكت
على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .

﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ الباقر . ولا يخفى أن الواو والياء
يحذفان وصلًا وبنيانًا وقفًا .

سورة الواقعة

(٩) ﴿ الْمَشَاقِقِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [المشقة] .

(١٦) ﴿ مُشْقَاتِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
ما أتى به - دون الأفعال .

(٧) ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم
الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة
للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن
كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد
المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

فِيهِمَا فَتَرْكُهُ وَنَحْلُ وَرَمَانٌ ﴿١٨﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْبِلَاقِيمِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِشْقَاتُهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٢٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَقَرَفٍ حُضِرَ وَعَقِيرِي حَسَانِ ﴿٢٦﴾ فَيَأْتِي
ءَالَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٧﴾ تَبَرَّكَ أَتَمُّ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْأَيْمَنِ مَا أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي حَسْبِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَرَكِّبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٥٢٤

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ عَلَى زَفَارٍ خُضِرَ وَعِقَافِرِي ﴾ ابن محيصن . جمع [زفوف] ، وجمع [عيقري] ومنع [زفارف] من الصرف لأنه على
صفة منتهى الجموع ، ومنع [عياقري] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء النسب .

(٣) ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ اليزيدي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ليس لوقعها كاذبة] اعتراض ، أو حالين عن
وقعها . وهذا مما خالف فيه اليزيدي أصله أبا عمرو .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ وَكَاسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَكَاسَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

المعجم

يَصُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَمَّا تَخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ أَيْ كَوَّابٍ وَأَبَارِقٍ وَكَأْسٍ مِنْ نَعِيٍّ
 ﴿١٨﴾ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْهَ مِمَّا يَنْجَرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحَرَّ طَيْرٌ مِمَّا اسْتَهْوَتْهُنَّ ﴿٢١﴾ وَخَوَّرَ عَيْنَ ﴿٢٢﴾ كَأَمَلِ اللَّوْلُ
 أَلَمْ كُونِ ﴿٢٣﴾ اجْزَاءَ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْهِمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَبْشُورٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهْهَ كَثِيرَةً ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفَرْشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ لَجَعَلْنَهُمْ
 أَتْكَارًا ﴿٣٦﴾ غُرَابًا أَرْبَابًا ﴿٣٧﴾ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مَن يَحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ الْأَبَارِدِ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْجَنَّتِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

٥٣٥

﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٢) ﴿ وَخَوَّرَ عَيْنَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ وَخَوَّرَ عَيْنَ ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ اللَّوْلُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ،
 وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿ اللَّوْلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة
 الأولى واواً خالصة ، وكذا بإبدال الثانية ، وإبدال
 الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحذف مع الوجه
 الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم
 حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وقفاً في الثانية
 فقط .

(٣٧) ﴿ غُرَابًا ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .
 ﴿ غُرَابًا ﴾ الباقون .
 (٤٧) ﴿ أَئِذَا ... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿ أَئِذَا ... إِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله
 من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين
 وخلافه . قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر
 بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ
 الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وعدمه عدم إدخال الألف .

(٤٧) ﴿ مِثْنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .
 ﴿ مِثْنَا ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ أَوْءَا بَاؤُنَا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والأصهباني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن
 قبلها . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَوْءَا بَاؤُنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرقي
 بثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿فَقَالُونَ﴾ أبو جعفر . ﴿فَقَالَتُونَ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يفتق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه . (٥٥) ﴿شَرِبَ﴾ نافع ، وعاصم ، وسورة الواقعة ٥٦ وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والأعمش .

﴿شَرِبَ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في ص ٥٢٦ وكذا حيث ورد .

(٥٩) ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ الأربعة في الصفحة حكمها بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص ٢١ في سورة البقرة .

(٦٠) ﴿قَدْزْنَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿قَدْزْنَا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿نُبَذِلْ أَفْئَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦١) ﴿وَنُنَشِّئُكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة [وَنُنَشِّئُكُمْ] .

(٦٢) ﴿النَّشَاءُ﴾ تقدم في ص ٥٢٨ .

(٦٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿فَطَلَّكُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ البزي بخلفه وصلاً .

﴿فَطَلَّكُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(٦٦) ﴿إِنَّا﴾ شعبة .

﴿إِنَّا﴾ الباقون .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْفَالُونَ الْمَكْذِبُونَ ٥٤ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ٥٥
فَالَتُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ٥٦ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيمِ ٥٧ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْجَمِيمِ ٥٨ هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الَّذِينَ ٥٩ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تَصَدَّقُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٦١ إِنْ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ٦٢ نَحْنُ قَدْزْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتِ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٣
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَفْئَالَكُمْ وَنُنَشِّئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٤ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النَّشَاءَ الْآوَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
٦٦ إِنْ أَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٧ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًىٰ مَا فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٨ إِنَّا لَمَعْرِضُونَ ٦٩ إِنْ نَحْنُ نَحْرُومُونَ
٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٧١ إِنْ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٧٢ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
٧٣ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧٤ إِنْ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمَنْشُورُونَ ٧٥ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَزِينَةً لِلْمُقَوِّينَ
٧٦ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٧ فَلَا أُفْسِمُ
بِمَوْقِعِ النَّجْومِ ٧٨ وَإِنَّهُ لَفُصُّ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٩

٥٢٦

(٧٢) ﴿الْمُنْشُونَ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿الْمُنْشُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل للأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [فَمَقَالَتُونَ] في أعلى الصفحة .

(٧٥) ﴿بِمَوْقِعِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿بِمَوْقِعِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿فَطَلَّكُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [ظَلَلْتُ] .

(٧٩) ﴿ لَا يَمْسُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [لَا يَمْسُهُوْلَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [لَا يَمْسُهُوْلَا] فالأوجه أربعة .
(٧٧) ﴿ لَقْرَآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصة ابن كثير .

إِنَّمَا لَقْرَآنَ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمْسُهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِعَذَابِنَا
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عِزَّ مَدِينٍ ﴿٨٦﴾
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكْذِبِينَ الْمُضَالِيْنَ ﴿٩٢﴾ فَتَزَلْ مِنْ جَحِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَمِيعٍ ﴿٩٤﴾
إِنْ هَذَا هُوَ حَقُّ الْقِيَمِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَازِمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيَى وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٥٢٧

إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَي] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، والحمزة بالتوسط وصلأً بخلفه . وسكت على الياء وصلأً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن .

قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً .

توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

=

(٤) ﴿لِيَسْتَوِيَ أَيَّامٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿وَهُوَ﴾ حكمه ما تقدم في [لهو] في الصفحة لها . (٥) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُ﴾

بالتحقيق

٥٧

الباقون .

(٨) ﴿أَجْزُ مِثْقَاكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿أَجْزُ مِثْقَاكُمْ﴾ الباقر .

(٩) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقر .

(٩) ﴿لَرُؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿لَرُؤُفٌ﴾ الباقر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٠) ﴿وَكُلُّ زَعْدٍ﴾ ابن عامر .

﴿وَكُلُّ زَعْدٍ﴾ الباقر .

(١١) ﴿قِيَضَعْفَةٌ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشيبودي .

﴿قِيَضَعْفَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿قِيَضَعْفَةٌ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿قِيَضَعْفَةٌ﴾ الباقر .

(١١) ﴿وَلَهُ أَجْرٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

لمكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [وَلَهُوْجَر] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة إوا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [وَلَهُوْجَر] ، فالأوجه أربعة .

(١٢) اليزيدي

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة الغدوي ، البصري ، النحوي ، وعرف باليزيدي لانصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدب ولده .

جود القرآن على أبي عمرو المازني ، وحدث عنه ، وعن ابن جريج .

=

(١٢) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون . (١٣) ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الوار قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وافقه المطوعي . ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا

(١٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة انقاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿الْأَمَانِيُّ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الْأَمَانِيُّ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في ص ٤٧٦ .

(١٥) ﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وموافقة الزبيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الأصمعي عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ رويس . ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ الباقون .

(١٦) ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَمْدُ﴾ هنا كما في [عليهم الرزخ] ص ٥٢٢ .

(١٦) ﴿ٱلْمُضْذِقِينَ وَٱلْمُضْذِقَاتِ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن .

﴿ٱلْمُضْذِقِينَ وَٱلْمُضْذِقَاتِ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿يُضْعَفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والحسن . ﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا

(١٦) ﴿ٱلْمَأْيَاتِ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجزم إلا أن المنفي بـ [ألما] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى [بل لما يدوقوا عذاب] أي : إلى الآن لم يدوقوه ، وسوف يدوقونه ، و [لم] لا تقتضي ذلك .

(١٦) ﴿وَمَا تَزَلْ﴾ الأعمش . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ
بَشِّرَنَّهُمْ ٱلْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْحَقُّقُونَ وَٱلْمُتَّقُونَ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَٱلتَّسْوِئَةُ
فَضْرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُم بَابٌ بَاطِنٌ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظُهُورٌ مِنْ بَيْنِهِمْ
ٱلْعَذَابُ ﴿١٤﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَكُنْتُمْ فِتْنَةٌ
أَنفُسَكُمْ وَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهُمْ وَأَبَغْتُمْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَمَلُوتِ ﴿١٥﴾ هَٰذَا
ٱللَّهُ وَرَعَىٰكُمْ يَٰأَيُّهَا ٱلْعُرُورُ ﴿١٦﴾ قَٰلِ يَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْفَىٰ ٱلنَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِشِ ٱلْمَصِيرِ
﴿١٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ
قَطَّ ٱلْعَلَمُ ٱلْأَمْدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٨﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنْ ٱلْمُضْذِقِينَ وَٱلْمُضْذِقَاتِ وَٱلْمُضْذِقَاتِ
ٱللَّهُ قَرَضَ ٱلْحَسَنَ يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾

(٢١) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر بالتوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ نَبْرَاهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل **بِشَوَارِ الْمَكِّيِّينَ** فقط .

(٢٣) ﴿ تَأْسُوا ﴾ ورش من طريفه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْسُوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ بِمَاءِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن . ﴿ بِمَاءِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . ولالأزرق التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٢١﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ دَرِينَةٌ وَيَفَاخِرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْوَالِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٢﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٣﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٤﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ إِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أُمِرُوا أَنْ يَنْفِقُوا لَكَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْخَبِيرُ ﴿٢٦﴾

نلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدؤري ، وأبو شعيب السوسي ، وغيرهم .

وحدث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روى عنه قراءة أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد

وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحويّاً ، علامة ، بصيراً بلسان العرب ، أخذ المر

عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنين ومئتين رحمه الله .

(٢٥ ، ٢٧) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا﴾ الباقر . (٢٥) ﴿نَاسٍ﴾
أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿نَاسٍ﴾ الباقر . (٢٦) ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ ابن عمر
بخلف عن ابن ذكوان .

الْباقون

﴿وَأَنزَلْنَا﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٦) ﴿وَالْتِبُوءَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالْتِبُوءَ﴾ الباقر .

(٢٧) ﴿رَافَةَ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل .

﴿رَافَةَ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿رَافَةَ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبل ، وأبو عمرو .
وأمال هاءها الكسائي وقفاً وحمزة بخلفه .

(٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٢٧) ﴿رِضْوَانٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٩) ﴿لَيْلًا﴾ الأزرق ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق
أيضاً . وافق الأمش الأزرق ، وهو من موافقي
حمزة وقفاً .

﴿لَيْلًا﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿خِيءَ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

(٢٩) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿يُؤْتِيهِ﴾ الباقر . وفراً ابن كثير بصلة الهاء وصلأ . وافقه ابن محيصن .

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القواعط الشاذة

(٢٥) ﴿وَرُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٦) ﴿ذُرِّيَّتَهُمَا﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٢٧) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . تقدم في أول سورة آل عمران .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِثْلَهُمُ مَّثَرٌ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسْفُوفُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِزِّهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانَةٌ
ابْتَدَعُوهُمَا مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ إِلَّا ابْتِغَاءُ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمُ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسْفُوفُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَعَامِلُوا فِي سُبُلِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلًا مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ
فُرُجًا مِّنْهُمُونَ بِهٖ وَتَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ أَلا يَفْقَهُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالإدغام . (٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مَا هُنَّ أَتْهَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [هُنَّ] بياء السكت بخلف عنه .

(٢) ﴿ اللَّاتِي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ، وقبيل ، ويعقوب . وسهلها بين بين ، ورش من طريقه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل والإبدال ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين : أبو عمرو ، واليزيدي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أَتْهَاتِهِمْ أَنْ أَمْهَتْهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّرْ رَقَبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ ثَوَاعِظُوتَ بِهِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَاطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا ذَلِكَ لِمَنْ تَوَسَّوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَئْتِكُمْ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتُوبًا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ يَتَذَكَّرُ فِيهَا لِّلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنُسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

٥١٢

المتقدم في الأصول .

(١) ﴿ قَتَلْتُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خائصة .

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل — نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة — فيقرآن [شَيْءٍ] ، وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — فيقرآن [شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في الفاموس : وقد ظاهر منها وظاهر وظاهر ، والقراءة هنا مضارع ظَهَرَ .

(٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُون ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الباقون . (٧) ﴿ تَكُونُ ﴾
تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ الباقون .
﴿ وَالْحَسَنُ ﴾

الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ

﴿ وَمَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُون ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الباقون . (٧) ﴿ تَكُونُ ﴾
تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ الباقون .
﴿ وَالْحَسَنُ ﴾

﴿ وَمَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُون ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الباقون . (٧) ﴿ تَكُونُ ﴾
تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ ﴾ الباقون .
﴿ وَالْحَسَنُ ﴾

(٨) ﴿ قَبِيس ﴾ تقدم في ص ٥٣٩ .
(٩) ﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا ﴾ رويس .
﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا ﴾ الباقون .
(١٠) ﴿ لِيَخْرُجَنَّ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .
﴿ لِيَخْرُجَنَّ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ خِيَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ
حالة النقل [خِيَا] ، وحالة الإدغام [خِيَا] . وقرأ
الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزة بتوسطه وصلاً
بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١١) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ،
ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم
الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالسكرة
المخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة
البقرة .

(١١) ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .
﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .
﴿ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسر ها كسر الهمزة ابتداء .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْثَر ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَنَاجَوْا ، فَلَا تَنَاجَوْا ﴾ ابن محيصن . الأولى تخفيفاً بحذف إحدى التاءين ، والثانية على أن الإدغام نوع من أنواع
التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَفَاسَّحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَّحُوا : تَوَسَّعُوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .

(١٢) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والفصر . (١٢) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٣) ﴿عَاشِقْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر

بالتسهيل

شون الحركات

بالتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . وتسهيلها من غير إدخال ألف الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل من غير إدخال ، وبإبدالها ألفاً مع المد المشبع الأزرق . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقر . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(١٧) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿وَيَخْسِبُونَ﴾ الباقر .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٥٣٧ .

(١٩) ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ الباقر . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما

الأعمش .

(٢٠) ﴿الَّذِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابه مما آخروه نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿وَرُسُلِي﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَرُسُلِي﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿وَرُسُلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُلَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٢) ءَاسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ صَدَقْتُ فَإِذَا لَّمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يِمَّا تَعْمَلُونَ (١٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (١٥) أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ (١٦) لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ (١٨) أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَالِفُونَ
(١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْآذَانِ (٢٠)
كَتَبَ اللَّهُ لَا عَلَيْكَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّكَ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)

٥٤٤

(٢٢) ﴿كَانُوا غَايَاتُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [كَانُوا بَاتُهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [كَانُوا بَاتُهُمْ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

سورة القصص

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٢) ﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق ، مع السكت ، وبالتنقل .

سورة الحشر

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿مِنْ أَفْطَرٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالتنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿قُلُوبُهُمُ الرُّغْبُ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١ .

(٢) ﴿يُخْرِتُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يُخْرِتُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿يُسَوِّتُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يُسَوِّتُهُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

القواعط الشاذة

(٢٢) ﴿وَعَايَدُهُمْ﴾ ابن محيصة . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿الْجَلَاءُ﴾ الحسن . لغة فيه .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
أُولَئِكَ خَشِيَ اللَّهُ مَاطَنَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ أَوْ يَمُوتُوا أَنَّهُمْ يُرَكَّبُ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَرِ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ يُخْرِتُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا بِأُولَئِكَ الْآيَةَ الْبَصِيرَةَ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

(٦) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ . (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ . (٧) ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه .
 ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ الباقون ، وهو ثالث لهشام أيضاً . (٨) ﴿وَرَضَوْنَا﴾ شعبة .
 وافقه الحسن .

شُورَةُ الْحَمِيرِ ٥٩

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهُ
 عَلَى أَصُولِهَا فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيُحْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا يَكُونُ
 دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خُذُوا مِنْ
 نَهْيِكُمْ عَنْهُ فَإِنَّهُمْ لَا آتِقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَصْرُوهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يَحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٥٤٦

ما ألحق به - دون الأفعال .

﴿وَرَضَوْنَا﴾ الباقون .
 (٩) ﴿تَبَوَّءُوا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين
 بين ، وبحذفها فينطق بها [تَبَوَّءُوا] . وللأزرق حالة
 الوقف ثلاثة البدل .
 (٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 المطوعي .
 ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿بِمَا أُوتُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،
 وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق
 ثلاثة البدل .
 (٩) ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ ورش من طرفيه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .
 ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء
 وتفخيمها .
 (٩) ﴿عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (٩) ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

القواعط الشخصية

(٦) ﴿رُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

١ - سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، المحافظ ، المعجود ، الثقة .
 حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .
 حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي .
 قال يحيى بن معين : ثقة حافظ .

(١٠) ﴿جَاءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . ولالأزرق ثلاثة البدل
(١٠) ﴿رَوَّفَ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم البيهقي ، والمطوعي . ووقف حمزة
بالتسهيل بين بين . وافقه المطوعي .

﴿رَوَّفَ﴾ الباقون .

(١١) ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه
بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جَدَارٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
البيهقي ، وابن محيصن بخلفه . ولا تخفى الإمامة
لأبي عمرو وموافقه .

﴿جَدَارٍ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿يَأْسُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿يَأْسُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿تَخْسِبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي .

﴿تَخْسِبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿يَرَى﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿يَرَى﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف
حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز
فيه الروم والإشمام .

(١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [إِنِّي أَخَافُ] وبالإدغام فيقرأ [إِنِّي أَخَافُ] .

القواعد الشاذة

(١٤) ﴿جَدَارٍ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . لغة في الجدار .

﴿جَدَارٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= روى الحسين بن جبان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات . كان يتحفظ عند يحيى بن
سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجنيد الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله .

(١٧) ﴿خَوَّارًا﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي :
بدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم وهي : إبدال الهمزة واواً مضمومة
شَوْرَةُ الْخَيْرِ ٥٩

تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيهما عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيىصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وفراً بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿الْبَارِئُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحذف مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقدراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقف على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر .
(٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسَنَظَرُ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضِرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلَّاقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

شَوْرَةُ الْمُهَيْمِنِ خَيْرٌ

القراءات الشاذة

- (١٧) ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ الحسن . اسم [فكان] ، و [أنهما] وما في حيزها يتأويل مصدر خبرها .
(١٧) ﴿خَالِدَانِ﴾ المعطوع . على أنه خبر لأن ، و [في النار] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [فيها] تأكيد له ، وجائز أن يكون [في النار] خبر أن ، و [خالداً] خبر ثان .
(٢٤) ﴿الْبَارِئُ ، الْبَارِئُ ، الْمَصُورُ﴾ ابن محيىصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي غير نال في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [البارئ] و [المصور] .
(٢٤) ﴿الْمَصُورُ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [البارئ] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .

سورة الممتحنة

(١) ﴿إِلَهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . واقفهما المطوحي . ﴿إِلَهُم﴾ الباقون . (١) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بإثبات ألف [أنا] الحالين نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد متصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ .

(٢) ﴿بِالسُّوءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [بالسُّوء] ، وحالة الإدغام [بالسُّوء] .

(٣) ﴿وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنسب مع المد والتقصير .

(٣) ﴿يَفْضُلُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

(٣) ﴿يَفْضُلُ﴾ عاصم ، ويعقوب . واقفهما الحسن .

(٣) ﴿يَفْضُلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وعطف . واقفهم الأعمش .

(٣) ﴿يَفْضُلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿أَنُؤْذِي﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

(٤) ﴿إِنُؤْذِي﴾ الباقون .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر الهاء . ووقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [فِي إِبْرَاهِيمَ] ، وحالة الإدغام [فِي إِبْرَاهِيمَ] .

(٤) ﴿يُؤْذِي﴾ وقف حمزة بتسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السببين .

(٤) ﴿وَالْبِضَاءُ أَهْدَى﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورؤيس . واقفهم ابن محبس ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿وَالَّذِي أَنبَأَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا لَاتُتَّخَذُوا عِدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ تَقُولُ
الْيَهُم بِالْعُدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ رَسُولَ
وَأَنبَأَكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
وَأَنبَأَهُ مَرْضًى فِي بُسْرُونَ الْيَهُم بِالْعُدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِن
يَتَّقُوكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءُ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَلَّا تُكْفُرُوا إِن لَّان تَفْعَلُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضُلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا نُرِءُ وَأَ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفْرًا يُكْرَهُ وَمَا يَأْتِي
وَبَيْنَكُمْ الْعُدَّةُ وَالْبِضَاءُ أَهْدَى حَتَّى تَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ لَا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
فَتَنَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْوَيْنَا رَّبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٦) ﴿لَيْتَهُمْ﴾ يعقوب ، ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿أَسْوَفُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] ، وحالة الإدغام [وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] .

(٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .
(٩) ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ البري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وموافقه . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١٠) ﴿وَلَا تُجْنَحْ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿وَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿وَسَلُّوا﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقيون بتركه .

(١١) ﴿هَمِيَّةٌ﴾ بتقل حركة الهمزة إلى الساكن

فبها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ الحسن . على أن الأصل [تَمَسِّكُوا] حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .
(١١) ﴿فَمَسِّقْتُمْ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَّب ، وعَقَّب ، وأعَقَّب ، وتَعَقَّب ، واعتَقَب ، وتعاقب إذا غتم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن نَّوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَمْنَنَ كُرَّ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَنكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَلَهُنَّ أَجْرٌ أَجْرًا لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فَوْزَئِكُمْ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُرُوسَتُ
مِنْهُمْ جَرَتْ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جُلُوسُهُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُهُمْ
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُنْسِكُوا بَعْضَ الْكُفَّارِ سَعَوْا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شُؤٌّ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَذُنُوبُ الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(١٢) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وبإبدالها واواً خالصة . ﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٣) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف لين ،

وبتوسطه حمزة وصلأ بخلفه . ووقف عليه حمزة

ينقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شَيْئاً] ، ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة بياء ويدغم الباء قبلها فيها فيقرأها [شَيْئاً] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الباء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلأ .

(١٢) ﴿أَزْلَاجَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(١٢) ﴿أَيُّدِيَهُنَّ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُنَّ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يَكُونُوا﴾ يس وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الصف

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢ ، ٥) ﴿لَيْمَ﴾ معاً : وقف اليزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤) ﴿كَانَهُمْ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وقفأ ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٥) ﴿رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٥) ﴿تُؤْذُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تُؤْذُونِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن - إحدى اللغات الست الجائزة في المتنادى المضاف لياء المتكلم . وتقدمت في ص ٣٤٤ .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يُشْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِهِنَّ تَحْتِ يَدَيْهِنَّ وَلَا يَخْلِعْنَ وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَعْصِدْنَكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَعْفِفْنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ بَيَّسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا بَيَّسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
اللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوعِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا لِمَ
تُؤْذُونِي وَقَدْ نَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
رَأَوْا أَزْوَاجَ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(٦) ﴿ اَسْمُهُ اُخْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [اَسْمُهُوْخَمَدُ] ، وبالإدغام فيقرأ [اَسْمُهُوْخَمَدُ] . (٦ ، ١٤) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه

المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٦) ﴿ يَذِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦) ﴿ مِنْ يَذِي اَسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مِنْ يَذِي اَسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ نَسَاجِرَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سَخِرَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ يُطْفِقُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ يُطْفِقُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَرَأَى قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلِيَّ رَسُوْلَ اللهِ اَلَيْسَ اَلْمُصَدِّقُ اَلْبَاقِيْنَ يَدِيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُوْبِّشٍ اَرَسُوْلُ بَاقِيٍّ مِنْ بَعْدِي اَسْمُهُ اُخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوْا هٰذَا يَحْرَمُ عَلَيْنَا وَمَنْ اَطَاعَهُمْ فَقَدْ اَفْتَرَىٰ عَلٰى اَنْفُسِهِ اَلْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعٰى اِلَى الْاِسْلَامِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ﴿٥٧﴾ يَرْيَدُوْنَ لِيُطْفِقُوْا نُوْرَ اللهِ بِاَقْوَاهِمُ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ ﴿٥٨﴾ اَهُوَ الَّذِيْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ ﴿٥٩﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هَلْ اَدْرٰكُمْ عَلٰى نَجْوٰى تُسَجِّرُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْاَلَمِ ﴿٦٠﴾ اَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٦١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ جَارِيْةٍ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَسَكَتٌ طَبَقَةٌ فِيْ جَنَّاتٍ عِدْنٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٦٢﴾ اَوْ اٰخَرٰى يُحِبُّوْنَهَا اَنْصَرُ مِنْ اَمْرِ وَفُتِحَ قُرْبٌ وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٦٣﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا اَنْصَارَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ اَلْحَوَارِيْنَ مَنْ اَنْصَارِيْ اِلَى اللّٰهِ قَالَ اَلْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ فَاَمَتَ طَابَقَةٌ مِنْ نَجْوٰى اِسْرَءِيْلَ وَكَفَرَتْ طَابَقَةٌ فَاَمَدَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا عَلٰى عَدُوْلِهِمْ فَاَصْبَحُوْا ظَاهِرِيْنَ ﴿٦٤﴾

(٨) ﴿ مُتِمُّ نُوْرِهِ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مُتِمُّ نُوْرِهِ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تَنْجِيْكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَنْجِيْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُوْنُوا اَنْصَارَ اللهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كُوْنُوا اَنْصَارَ اللهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ اَنْصَارِيْ اِلَى اللهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ اَنْصَارِيْ اِلَى اللهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ يَغْلَمُوْنَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ قَائِدَنَا الدِّيْنِ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

للشهوة الجيفة

(٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان :

47 2011/12

الجزء الثاني

وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مديّة مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في المد المتفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الْبَاقُونَ .

(٧، ٧) ﴿وَيُؤْكِلْنَاهُمْ﴾ ، أَيُطْعِمُهُمْ ﴿يَعْقُوبُ﴾ .

﴿وَيَرْكَبُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ﴾ الْبَاقُونَ .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿يَحْمِلُ أَسْفَاراً﴾ بالتحقيق ، والإبدال وأوياً خالصة وقف حمزة .

(٥) ﴿يَسْئَلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُشَىءُ﴾ الْيَاقُونُ .

(٧) ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿قُلْ إِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٨) ﴿تَفِرُّونَ﴾ قَرَأَ الْأَزْوَاقَ بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ وَتَضَخُّمِهَا .

القواعد الشاذة

(٦) ﴿فَعَمَّوْا الْمَوْتَ﴾ ابن محيىصن بخلافه . وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين .

شركة التجارة العامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَسَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَأَوْعَاظِهِمْ مِنْهُمْ لَعَالَى كُنُفِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ تَتَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَوَّلِيَّ إِلَهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَتَّ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَسْمُنُوا
أَبْدًا يَأْخُذُكُمْ أَيُّدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتُ الَّذِي يُفْرَوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَسْأَلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

(١١) ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال . (١١) ﴿قَاتِلًا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الرِّازِقِينَ

سُورَةُ الرِّازِقِينَ

سورة المنافقون

(٤) ﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ كآتهم ، الأصهباني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [كآتهم] . وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿تُعْجِزُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿خُشِبَ﴾ فثبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي .

﴿خُشِبَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لثقل .

(٤) ﴿يَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿يَخْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً مديّة لا يخفى لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو .

يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ثُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمَنِ الْبَحْرُ وَوَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَتَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمَنِ الْبَحْرُ وَوَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤﴾ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُخَسِبُونَ كُلَّ صَاحِقَةٍ عَلَيْهِمْ هُوَ الْعَقْدُ فَاسْتَدْرَجَهُمْ فَأَسْخَرَهُمُ اللَّهُ أَتَى يُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾

٥٥٤

القراءات الشاذة

(١) ﴿الْمُنَافِقِينَ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢) ﴿إِيمَانُهُمْ﴾ الحسن . مصدر [آمن] . أي : الذي أظهره على ألسنتهم . فاتخاذ جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دعائهم وأموالهم .

= ٢ - ابن فرح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضرير . تصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .

(٥) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشتيوي وتقدمت كلفيته في أول سورة البقرة .
 وقرأ الباقر بالكسرة المخلصة . (٥) ﴿لَوْوَا﴾ نافع ، وروح . ﴿لَوْوَا﴾ الباقر . (٥) ﴿رُغُوسُهُمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق فيه
 لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ،
 والحذف ، فيقرأ حالة الحذف ﴿رُوسُهُمْ﴾ .
 (٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٠) ﴿وَأَكُونُ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن
 بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿وَأَكُنْ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (١١) ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ،
 وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ،
 واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقه ابن
 محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ،
 وتحقيق الأولى ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال
 الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها .
 ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني
 كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ
 الباقر بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ،
 ونسبيلها مع قراءة الفعل بالإمالة .
 (١١) ﴿يَقْمَلُونَ﴾ شعبة .
 ﴿تَقْمَلُونَ﴾ الباقر .

القواعد الشاذة

(٨) ﴿لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ الحسن . على
 أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [الْأَعَزَّ] على أنه مفعول به ، و [الْأَذْلَ] إما حال بناءً على جواز تعريف الحال ، أو على
 زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : معتركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال
 بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن
 الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه .
 (١٠) ﴿فَيَقُولُ زُبَّ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَالَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَيُؤْتِيَهُ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّجَابِ

سورة النجاشين

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب .
سورة النجاشين ٦٤

بهاء السكت .

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [شيء] ، وبالإدغام فيقرآن [شيء] ، وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٥) ﴿ نَبُؤًا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلهمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٦) ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ يعقوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرَةَ الْبَاقِيَّةَ الْيَمِينِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِنَّهُ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَدَائِحِ الْغُيُوبِ ﴿٤﴾ أَنْتُمْ يَا كُفْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَائِبِينَ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَنْشِئُونَ أَفَكُفِّرُوا وَاتَّقُوهُ أَوْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ عَنِ حِمْدِهِ أَزْعَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْجُو أَقْلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ نَجْسٌ ثُمَّ لَنَنْبُوْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَغَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾

﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه المطوعي .

﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ لَهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والفصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فَعْلَةٌ] على [فَعْل] شاذ ، ومنه قوة وفوى .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل . (١٠) ﴿وَيَسْأَلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَيَسْأَلُ﴾ الباقون .

شُورَةُ النَّازِعَاتِ

الْبَاءُ وَالضَّادُ

(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقوف فيقرأها [شيء] ، ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شيء] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة .

(١٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿لَا تُفْسِدُكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٤) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة واوا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٥) ﴿يُضَاعِفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يُضَاعِفُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦) ﴿يُضَاعِفُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَ الْأَمْصِيرِ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا يَرْسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ أَرْوَاحِهِمْ وَأُولَٰئِكَ عَدُوٌّ لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا أَوْ تُصَفِّحُوا أَوْ تَعْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأُولَٰئِكَ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لَّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا أَلَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

شُورَةُ الطَّلَاقِ

القراءات الشاذة

= تلا على البري ، والدوري .

وحدث عن علي بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعدة .

وعنه حدث : ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الحنظلي .

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم .

وكان ثقة ثباتاً ، ذا فنون .

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة رحمه الله .

سورة الطلاق

(١) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق

الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بينين ، وإبدالها واواً خالصة .

﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١) ﴿إِعْذِبْنَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف . وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿يَتَوَتَّعْنَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يَتَوَتَّعْنَ﴾ الباقون .

(١) ﴿مُبَيَّنَةً﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُبَيَّنَةً﴾ الباقون .

(٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿بَالِغَ أَمْرِهِ﴾ حفص .

﴿بَالِغَ أَمْرِهِ﴾ الباقون .

(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ذَلِكَ حَدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَحَدُهُنَّ مَتَاهُ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ قَنْتُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُنْتُمْ تُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنْ اللَّهُ يُلْغِ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّتِي يَبْسُتُ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نَسِيتُمْ أَنْ تُتِمَّتُمْ فَعِدَّتَهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٥﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَسَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٦﴾

(٤) ﴿وَالَّتِي يَبْسُتُ﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص ٤١٨ .

(٤) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر .

﴿يُسْرًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿سَيَرْزُقْهُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء خالصة مفتوحة فيقرأ [سَيَرْزُقْهُ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿لَهُ أُخْرًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [لَهْوَخْرًا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً خالصة وإدغام ما قبلها فيها - [لَهْوَخْرًا] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ روح . ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلفه ،
وتقدم أنه يقف كذلك على نون جميع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة
بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،
وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

الجزء الثاني من القرآن

سورة الطلاق ١٠

أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارَّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَزَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِهِمْ بِمَعْرِفَةِ رِزْقِ
تَعَايُنِهِمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ۚ ﴿١﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعِيهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفْسِقْ ۖ فَمَاءُ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَاءً أَتَتْهَا أُسَيْجِلُ ۖ فَعَلَّ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۖ ﴿٢﴾ وَكَانَ مِنْ قُرْبٍ
عَلَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذِّبْنَهَا
عَذَابًا أَكْرَامًا ۖ ﴿٣﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خَيْرًا ۖ ﴿٤﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
قَدْ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ذِكْرُ الْإِنْفِقِ ۖ رَسُولًا يَأْمُرُكُمْ بِأَيْتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَعَمَلٍ صَالِحٍ لِيَدْخُلْهُ جَنَّتٍ يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا ۖ ﴿٥﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِلْعَالَمِينَ ۖ إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ ﴿٦﴾

(٧) ﴿ يَفْعَلْ عُسْرٌ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .
﴿ يَفْعَلْ عُسْرٌ يُسْرًا ﴾ الباقون .
(٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن
أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن
ابن كثير .
﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء .
وافقهـم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على
النون .
(٨) ﴿ نَكْرًا ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ،
وأبو جعفر ، ويعقوب .
﴿ نَكْرًا ﴾ الباقون .
(١١) ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
وافقهـم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .
﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ الباقون .
(١١) ﴿ نَذِجْلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
وافقهـم المطوعي .
﴿ يَذْجِلُهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء
وصلًا .

(١١) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .
(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على
الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

سورة التحريم

(١) ﴿الَّتِي﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه . ﴿الَّتِي﴾ الباقون . (١) ﴿لَمْ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف

الباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

(١) ﴿مَرْضَاتٍ﴾ وقف عليها بهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿وَقَدْ﴾ تقدم في ص ٥٥٦ .

(٣) ﴿الَّتِي﴾ إلى نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خالصة كل ذلك جلي له .

﴿الَّتِي﴾ إلى الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَرَفَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿عَرَفَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى .

﴿تَظَاهَرَا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ووقف

سورة التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ مَرْضَاتُ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا بَيَّنَّاتٍ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُمْ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ قَدْ أَقَالَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ وَجَبْرَيْلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكِ حَكَّةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ عَنِ ذَاتِ سَجْحَرٍ
نَبِيْنٍ وَأَيْكَارٍ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا جَعَلَكُمْ كُفْرًا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

[٥٦]

حمزة بالتسهيل .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ الباقون .

الفراءات الشاذة

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(٨) ﴿الْأَنهَارُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، والنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قر
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨) ﴿نُصُوحاً﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿نُصُوحاً﴾ الباقون .

(٨) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٨ ، ٩) ﴿النَّبِيَّ ، النَّبِيَّ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿النَّبِيَّ ، النَّبِيَّ﴾ الباقون .

(٨) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿خِيَاءٍ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَيَسْأَلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيَسْأَلُ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿أَمْرَاتٍ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [ابت] لي الآية بعدهما .

(١٠) ﴿فِيْنَا﴾ تقدم في ص ٥٥١ .

(١٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿وَكُتُبِهِ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَكُتَابِهِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿قَالَتْ رَبِّ أَتَى لِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ تَوْمَ تُورِهِمْ نَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا مَا نَدْعُو وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٦﴾
يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿٥٨﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ وَمِنْهُمْ ابْنُ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَانَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَسَاتِينِ ﴿٦٠﴾

سورة الملك

(١) ﴿يَسْأَلُكُمْ أَتُكْم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة

سورة الملك ٦٧

الميم يواو مدية ورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المتفصل .

(١ ، ٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١ ، ٩) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٥٧ .

(٣) ﴿تَقْوُوتٍ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿تَقَاوُتٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿خَاسِبًا﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿خَاسِبًا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .

(٦) ﴿وَبِئْسَ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ اليزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَرَكَاتِ الَّذِي يَدْعُو الْمَلَكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَسْأَلُكُمْ أَتُكْمُ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبُوحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُوءُ الْمَصِيرُ ۝ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلِفٌ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝

٥٦٢

محسن .

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١١) ﴿فَسُحِقًا﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جَمَّاز .

﴿فَسُحِقًا﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٠) ﴿فِي أَصْحَابِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل - تقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فِي ضَخَاب] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة باء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فِي ضَخَاب] .

1. 1990

2000

272

(٢٩) ﴿يُؤْذِقُكُم﴾ ابن محيصن يخلفه ، والوجه الثاني له اختلاص حركة الضم . وهذا لغتان لبعض العرب قلباً لتخفيف عدد اجتماع ثلاث حركات تقال من نوع واحد .

(٢٧) ﴿مَبِثَّةٌ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الصم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيص بخلفه ، والحسن ، والشنود . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيص . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبديل مع الإدغام .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ٦٨

(٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿تَدْعُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ معاً : قرأ بتسهيل الثانية بين

بين : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع

المد المشع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها في

الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت

وعدمه ، وينقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة

التسهيل في الثانية . ولا يخفى النقل لورش من طريقه ،

وقرأ الباقون بالتحقيق . وسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿أَهْلِكُنِي اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيص ،

والحسن ، والأعمش . ﴿أَهْلِكُنِي اللَّهُ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿فَعَيَّ أَوْ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿فَعَيَّ أَوْ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الكسائي . ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

سورة القلم

(١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ن]

سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿بِأَيْتُمْ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصهباني .

(٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي ،

والمطوعي . ﴿أَنْ كَانَ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم

الشنودي . وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعلمه ابن عامر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ن﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين .

(١٣) ﴿عُتِلَ﴾ الحسن . غير مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الهم .

(١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة لبعض

العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : لأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر .

(١٥) ﴿إِذَا نَطَى﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [أن كان] في الآية قبلها .

(٢٢) ﴿ أَنْ أَغْدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَغْدُوا ﴾ الباقون . فإذا ابتداء بـ [أَغْدُوا] فالجميع بهمزة وصل مضمومة . (٣٢) ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البريدي . ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ الباقون .

المراد بالفتح

سورة الفاتحة

سَتَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوبِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْبَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَّا دُؤَالَهُمْ فَصَيَبْنَا عَنْهُمْ آغْدُوا عَلَى حَرْثٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٢﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٣﴾ وَعَدَّوْا عَلَى حَرْثٍ قَدِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَأَوْهَقُوا لَوْ إِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ عَنْ غُرُومٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَمُوا لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٠﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَنْ يَتُوبَ إِلَيْنَا إِنَّهُ بِغُيُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ إِنْ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣٣﴾ أَفَتَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْجَرِيمِ ﴿٣٤﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا تَخْتَرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٨﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ رَعِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾

(٣٨) ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ البري بخلفه وصلاً مع المد

المشبع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وموافقه .

(٤١) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ بِشُرَكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ صَادِقِينَ ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت يخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٨ ، ٣٩) ﴿ عَانَ لَكُمْ ﴾ معاً : الحسن . وذلك على الاستئناف ، والأصل بهمزتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز . (٣٩) ﴿ بِالْفَةِ ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [لَكُمْ] لأنه خير عن [أيمان] ففيه

ضمير منه . وإما من الضمير في [علينا] إن قدرت [علينا] وصفاً للأيمان لا متعلقاً بنفس الأيمان ، لأن فيه ضميراً منه ، كما يكون إذا كان خبراً عنه . ويجوز أن يكون حالاً من [أيمان] وإن كان فكرة كما أجازوا نصب [حقاً] على الحال من [متاع] في قوله تعالى : [متاع بالمعروف حقاً على المشقين] .

(٤٢) ﴿ يَكْشِفُ ﴾ الحسن . من أكشف إذا دخل في الكشف ، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف انقلبت شفته العليا .

(٤٢) ﴿ غَاشِقَةُ أُنْصَارِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾

الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥١) ﴿ لِيَرْفَعُونَكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَرْفَعُونَكَ ﴾ الباقون .

سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ كَانَتْهُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصهباني ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٧) ﴿ وَتَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَذَارَكْهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَشْدَارَكْهُ] فأبدل الشاء دالاً وأدغمت الدال في الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية بمعنى لولا أن كان يقال فيه تَشْدَارَكْهُ ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي : كان يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقفاً منه القيام .

(٤ ، ٥) ﴿ لَعُودٌ ﴾ معاً : الأعمش . اسم للآب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه .

خَشِيعَةُ أُنْصَارِهِمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَائِلُونَ
 ١٧ أَفَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ وَأَعْلَى لَهُمْ أَنْ يَكِيدَ مَيْمَنُ ١٩ أَمْ سَخَطْنَاهُمْ لَجْرَافِهِمْ
 مِنْ مَغْرَمٍ مَقْلُوبٍ ٢٠ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٢١ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٢٢ لَوْلَا
 أَنْ تَذَرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِيَ الْعَرْأُ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٢٣ فَاجْتَنِبْ رَبَّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٤ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَرْفَعُونَكَ بِأُنْصَارِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٥ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٦

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَحَاقَةُ ١ مَا لَحَاقَةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَحَاقَةُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادٌ بِالنَّارِ عِيقِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالنَّارِ عِيقِ ٥ وَأَمَّا
 عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِسَيْحِ صَرْصَرٍ عَالِيَةٍ ٦ اسْحَرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةِ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ مَحْلِي خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨

وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(١٣) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن بسار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .

(٩) ﴿ وَمَنْ قِيلَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قِيلَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفيهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لقالون ، وأبي عمرو وموافقه .

(٩) ﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَذُنْ ﴾ نافع .

﴿ أَذُنْ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢١) ﴿ فَهَيَّ ، فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ،

والحسن .

﴿ فَهَيَّ ، فَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء

السكت .

(١٨) ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقههم المطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .

﴿ لَا تَخْفَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ هَاؤُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع

المد والقصر .

(١٩) ﴿ أَقْرَعُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة

وفقاً التسهيل ، والحذف .

(١٩ ، ٢٥) ﴿ كَنَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء

السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن .

والباقون بإثباتها وصلأ ووفقاً . ولورش من طريقه في

[كتابه إني] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .

(٢٠ ، ٢٦) ﴿ جَسَاسِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلأ

ووفقاً .

(٢٤) ﴿ هَيَّيْتُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ هَيَّيْتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَّةٌ ، سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصن . والباقون بإثباتها في

الحالين . ولكل من المثبتين للهاء في [مَالِيَّةٌ] حالة وصلها بـ [هَلَكَ] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ،

وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكنة لطيفة من غير تنفس على هاء [مَالِيَّةٌ] . وأما وورش فمضرعان عنده على وجهه في [كتابه

إني] . فإذا قرأ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرأ له بترك النقل تعين الإظهار .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَخُمِلَتْ ﴾ المطوعي . وذلك على التكثير .

(٣٧) ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها - الواو المتولدة من إشباع ضمة الهاء - فيها ، فالأوجه أربعة .
شُورَةُ الْمَعَارِجِ ٦٩

وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٣٧) ﴿الْحَاطُونَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فهما وجهان .

﴿الْحَاطُونَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤١) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفى أيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يَذْكُرُونَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿يَذْكُرُونَ﴾ الباقر .

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا لِيَا كَلَهُ
إِلَّا الْخَاطُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقِيمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَاهُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
نَقُولُ عَلَى بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ إِنْ هُمْ لَفُطَفْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ أَفَسَاءَ مِنْكُمْ مَنْ أَحْبَبْتُمْ حَنْجِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَسْرَةٌ عَلَى
الْكُفْرِينَ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْيَقِينُ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

شُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ
أَلْوَدِيِّ الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَخْرُجُ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَأُورَثَهُ قُرْبَىٰ ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ
﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

سورة المعارج

(١) ﴿سَأَلَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿سَأَلَ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٤) ﴿تَخْرُجُ﴾ الكسائي .

﴿تَخْرُجُ﴾ الباقر .

(١٠) ﴿وَلَا يَسْتَلُ﴾ أبو جعفر ، واليزيدي بخلف عنه .

﴿وَلَا يَسْتَلُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لليزيدي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الشنودزي . ﴿يُؤْتِيهِ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(١٣) ﴿تُؤْوِيهِ﴾ أبو جعفر . ﴿تُؤْوِيهِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاله ، وإدغام الواو

شوة للعلامة

الجزء الثاني من القرآن

المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ [تُؤْوِيهِ] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلأ .

وافقه ابن محيصن .

(١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾ حفص .

﴿نَزَّاعَةً﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَأَمَّا لَهُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .

﴿لَأَمَّا لَهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٣٣) ﴿بَشَاهِدِهِمْ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿بَشَاهِدِهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿قَمَالٍ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه

على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي بوجهه

الثاني كباقي القراء الذين يوقفون على اللام . وافق

اليزيدي أبا عمرو . قال المحقق ابن الجزري رحمه

الله : والصواب جاوز الوقف على الألف لجميع

القراء لأنها كلمة برأسها ، متفصلة لفظاً وحكماً .

وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها للجميع أيضاً

لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن

لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم إذا وقف على

الألف ، أو اللام اضطراراً أو اختصاراً امتنع الابتداء

باللام أو بالذين وإنما يتدأ ب [قَمَالِ الَّذِينَ] .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزَمِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ يَذُوقُ بَيْنَهُ
وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ۚ وَفَصَّيِلَتْهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۚ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۚ كَذَلِكَ إِنَّمَا الظَّنُّ ۚ تَرَاعَةً لِلشَّوَى ۚ لَقَدْ عَلِمُوا
مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ۚ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
ۚ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْحُ رَوَّعًا ۚ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ لَا
الْمُصْلِينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۚ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۚ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۚ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِیَوْمِ الْبَیِّنِ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۚ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرَوْنَ بِهِمْ حَظُّونَ ۚ إِلَّا عَلَى
أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ ۚ فَمَنْ أَتَقَى يَوْمَ
ذَٰلِكَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ وَعَهْدُهُمْ رُغُونٌ
ۚ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
ۚ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۚ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ أَتَقْلِبُونَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۚ أَلَيْسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۚ كَذَلِكَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۚ

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [كُلُّ امْرِئٍ] وَأَنْ والفعل المضارع في تأويل مصدر

في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [أَلَيْسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ] .

(٤٢) ﴿خُتِيَ يَلْقَؤُا﴾ أبو جعفر . واقفه ابن محيصة . ﴿خُتِيَ يَلْقَؤُا﴾ الباقون . (٤٣) ﴿كَاتِبُهُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل
لهمة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٤٣) ﴿نُصِبَ﴾ ابن عامر ، وحفص .
﴿نُصِبَ﴾ الباقون .

شهادة نوح

(٣) ﴿إِنْ أَغْبَدُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،
ويعقوب . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .
﴿أَنْ أَغْبَدُوا﴾ الباقون .
(٣) ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ يعقوب في الحالين . واقفه
الحسن وصلاً .
﴿وَأَطِيعُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .
(٤) ﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ لا يؤخرُ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ لا يؤخرُ الباقون .
(٦) ﴿دُعَانِي إِلَّا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وابن عامر ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ،
واليزيدي .
﴿دُعَانِي إِلَّا﴾ الباقون .
(٩) ﴿إِنِّي أَغْلَتُ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ،
واليزيدي .
﴿إِنِّي أَغْلَتُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها

فَلَا أَقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿١٠﴾ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرَ أَمْنِهِمْ
وَمَا مَعْنَى مَسْبُوقِينَ ﴿١١﴾ أَقْدَرُهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقَؤُا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُفِضُونَ
﴿١٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَفُهُمْ ذَلِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٤﴾

سورة النوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَلْقَؤُا إِنِّي لَكُنْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَغْبَدُوا
اللَّهُ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَسْتِيعَهُمْ
فِي عَادَاتِهِمْ وَاسْتَعْصَمُوا بِآيَاتِهِمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا وَآلًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ عَاقِلِينَ ﴿١٠﴾

٥٧.

مع حذف الهمزة فيقرأ [إِنِّي غْلَتُ] ، وبإبدال الهمزة باء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [إِنِّي غْلَتُ] .

القراءات الشاذة

- (٤١) ﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ ابن محيصة . وذلك على إرادة الجنس .
(٤٢) ﴿نُصِبَ﴾ الحسن . على أنه فَعَلَ بمعنى مفعول ، أي : منصوب .
(٥ ، ٦) ﴿قَالَ يَا قَوْمُ﴾ قال زبُّ ابن محيصة بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم
وقد تقدمت ص ٣٤٤ .
(٥) ﴿قَوْمِي﴾ الحسن . وإسكان باء الإضافة وقصها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَارٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني .

للزائدة الخفيفة

وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقيون .

(١٧) ﴿وَاللَّهُ أَنْتَكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَوَلَدَهُ﴾ الباقيون .

(٢٣) ﴿وَذَا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَذَا﴾ الباقيون .

(٢٥) ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي .

﴿خَطَايَاهُمْ﴾ الباقيون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿وَلَوْلَا الَّذِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿بَنِي﴾ هشام ، وحفص .

﴿بَنِي﴾ الباقيون .

القراءات الشاذة

(٢٨ ، ٢٦ ، ٢١) ﴿رَبُّ﴾ الثلاثة : ابن محيصن

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِي وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ سَمَوَاتٍ يَلْبِقَانِ ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ يَسْأَلُكُمْ فِيهَا سُبُلًا فَيُخْرِجُكُمْ مِنْهَا قَالُوا نَحْنُ رَبُّ نَارٍ ﴿٢٠﴾ وَمَكْرُؤًا مَّكَرًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَقَالُوا لَا تَنْزِرُنَا إِلَهًا تَكُنْ لَنَا ذُرًى وَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتِنَا وَلَئِنْ نَرَاكَ مُتَعَدِّلًا فَنَبْهَتُكَ ﴿٢٢﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٣﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَذْنَبُوا نَارًا فَلَمَّا يَلْمِزُوكَ خَبْرًا وَمِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٤﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٥﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَاهُمْ يَفِضْلُوا عَلَيْكَ ذَلِكُمْ لَا يَلِدُونَ إِلَّا لَأَعْرَابًا كَفَّارًا ﴿٢٦﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَارًا ﴿٢٧﴾

بخلف عنه في الأولتين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجاثرة في المتأدي المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ الحسن . الوالد : محرقة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿كِبَارًا﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [مكورا] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفا للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [سلاسل] وخرجت على ذلك . وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

سورة الجن

(١) ﴿إِنِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [قَالُونَا] ، وحالة الإدغام [قَالُونَا] .

(١) ﴿قُرْآنَا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنَا﴾ الياقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿يُرْسِنَا أَخْدَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي نليها إلى قوله سبحانه وتعالى [وَأَنَا وَمَا أَلْمُسْلِمُونَ] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي : [وَأَنَّهُ تعالى] ، [وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ] ، [وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ الياقون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَعُ تَقَرُّمَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَنِيعَهُ وَلَا وِلْدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ نقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلَيَّتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمِيعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمْنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الْمُغَلُّبُونَ وَمِنَادُونِ ذَلِكَ كَمَا طَرِيقُ قِدَادٍ ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْأَفُ بِخَبَرٍ وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

(٥) ﴿أَنَّ لَنْ يَقُولَ﴾ يعقوب .

﴿أَنَّ لَنْ يَقُولَ﴾ الياقون .

(٨) ﴿مُلَيَّتَ﴾ الأصمهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿مُلَيَّتَ﴾ الياقون .

(٩) ﴿يَسْمَعُ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . وللأزرق ثلاثة ليدل .

﴿يَسْمَعُ الْآنَ﴾ الياقون .

(١٠) ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿الرُّشْدِ﴾ الحسن . تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكت تخفيفاً .

(١٤) ﴿الْمُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿نَسْلُكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عمار ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

وَأَنَامَنَا الْمُسْلِمُونَ وَمَنَا الْفَاسِقُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رِشْدًا ۖ وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۚ
وَأَلُو اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذًّا ۚ لَنُفِثَنَّهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدَ إِلَى
الْمَسْجِدِ لَيْلَهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۚ وَأَنفِثْنَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ۚ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ صَرًا وَلَا رِشْدًا ۚ قُلْ إِنِّي
لَنُجِيرَنَّ مِنَ اللَّهِ أَحَدًا وَلَنُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ۚ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ أَجْرًا جَدِيدًا
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضَعَفَ نَائِرًا وَأَقْلَبَ عِدَّةً ۚ قُلْ إِن أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۚ عَلَيْهِمُ الْغَيْبُ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۚ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۚ لَيَعْلَمَنَّ قَدْ أَبْغَوْا
رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِدَّةً ۚ

﴿يَسْلُكُكُمْ﴾ الياقون .
(١٩) ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ نافع ، رشعة .
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ الياقون .
(١٩) ﴿لُبْدًا﴾ هشام بخلف عنه .
﴿لُبْدًا﴾ الياقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
(٢٠) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ،
وافقهم الأعمش .
﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ الياقون .
(٢٠) ﴿بِهِ أَحَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة
أوجه .
(٢٥) ﴿رَبِّي أَقْدًا﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصة ،
واليزيدي .
﴿رَبِّي أَقْدًا﴾ الياقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [رَبِّي قَدْ] ،
وبالإدغام فيقرأ [رَبِّي قَدْ] .
(٢٨) ﴿لَيُعْلَمَنَّ﴾ رويس .
﴿لَيُعْلَمَنَّ﴾ الياقون .
(٢٨) ﴿لَذَنَّهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي .
﴿لَذَنَّهُمْ﴾ الياقون .

(٢٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الباء ، وحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت على الباء وصلًا : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء ثم تسكن للوقف ، ولهما
إبدالها ياء مع إدغام الباء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرآن حالة النقل [شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام
[شَيْءٍ] .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿وَأَلُو اسْتَقَمُوا﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التثنية الساكنين .
(١٩) ﴿لُبْدًا ، لُبْدًا﴾ ابن محيصة . أما الأولى جمع لا بد مثل : راكم ورُكِع ، وساجد وسُجِد . وأما الثانية فهي جمع بُد
مثل : سَقَف وسُقُف ، ورُهْن ورُهْن .

سورة المزمل

(٣) ﴿أَوْ أَنْفِصُ﴾ عاصم ، وحمة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿أَوْ أَنْفِصُ﴾ الباقون . (٤) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

سورة المزمل ٧٣

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . (٦) ﴿نَاشِئَةً﴾ الأصماني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿نَاشِئَةً﴾ الباقون .

(٦) ﴿وَطَاءً﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَطَاءً﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فقرأ [وطاء] .

(٩) ﴿رَبِّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿رَبِّ﴾ الباقون .

(٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿وَعَذَابُ الْيَمِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ،

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ قُلِ الْبَلِّ الْأَقِيلُ ﴿٢﴾ يَصْفُءُ أَوْ أَنْفِصُ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَقْلِي الْقُرْآنُ أَنْ تَتَبِيلَا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَنَتَّلِ إِلَيْهِ تَتَبِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرَ الْجَبِيلِ ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا مِنْ ذِكْرِهِ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

٥٧٤

وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿الْأَرْضُ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فهما وجهان . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(١٦) ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - يواو مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿السَّمَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرأ بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

القرأة الشاذة

(٦) ﴿وَطَاءً﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إجماعاً لفتح الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .

(٢٠) ﴿ مِنْ ثَلَاثِي الْكَلِيلِ ﴾ هشام . ﴿ مِنْ ثَلَاثِي الْكَلِيلِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَنُصْفُهُ وَثَلَاثُهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقههم يزيد ، والحسن . ﴿ وَنُصْفُهُ وَثَلَاثُهُ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ فَأَقْرَأُوا ﴾ وقف حمزة بالنسبة وبالحدف فهما وجهان . فيقرأ حالة الحدف

الجزء الثاني من السورة

[فَأَقْرَأُوا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ وَغَاخِرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف

حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر

السالم أو ما الحق به - دون الأفعال .

سورة الممتحنة

(٥) ﴿ وَالْوُحُوشِ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقههم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(١٥) ﴿ أَنْ أُرِيدَ ﴾ بثلاثة أوجه وقف حمزة وهي :

التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش

من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ تَسْتَكَثِّرُ ﴾ الحسن . وذلك على أنه بدل من

[تَعْنُ] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل : وَلَا تَعْنُ

لَا تَسْتَكَثِّرُ لأن من شأن العمان بما يعطي أن يستكثره أي يراه كثيراً ويعتد به وهو بدل اشتغال . ويجوز أن يكون سكون وقف

حقيقة أو بإجراء الوصل مجراه أو سكون تخفيف .

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلَيَّ وَنُصْفَهُمْ وَلَهُمْ عَاقِبَةُ ﴾
مَنْ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْا فَنَابَ
عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأُوا مَا تَشَاءُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِيمًا أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُؤٌ
وَأَخَرُونَ يَصْرِفُونَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخَرُونَ
يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا تَشَاءُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ مِنْكُمْ وَلِلَّذِينَ

سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ﴿٣﴾ أَوْشَيْكَ فَطِيرٌ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجُزْ ﴿٥﴾ وَلَا تَعْنُ تَسْكَثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نَقَرَتْ الْأَقُورُ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَيِّدٌ يَوْمَ عَسِيرٍ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
عَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ أَوْ مَهْدُودَةً لَمْ تَمْهَيْدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَرْبِحَ ﴿١٥﴾ وَلَا أَنَّهُ كَانَ لِأَيُّنَا عُيُونًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهَقُهُمْ نُجُودًا ﴿١٧﴾

= كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً . قال معتمر بن سليمان : كان أبي يقول : الحسن شيخ أهل البصرة .

وروي أن ثدي أم سلمة دُرَّ عليه ورضعها غير مرة .

ورأي عثمان ، وطلحة ، والكبار .

(٢٤) ﴿يُؤْتِرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْتِرُ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر . ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿هُوَ ، هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
لِلرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنَّوْنِ

(٣١) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وعشام بخلفه بإبدال
الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم
بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٣٣) ﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
ويعقوب ، وخلف . والفهم ابن محيصن ،
والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال
وحذف الهمزة لورش من طريقه . ووقف حمزة
بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل . ووقف على
الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ، وإدريس
بخلفهم . ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا لأنه يقرأ
بفتح الذال وألف بعدها .

﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ الباقون .

(٤٠ ، ٤٥) ﴿يَسَاءَلُونَ ، الْخَائِضِينَ﴾ وقف حمزة
بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب على
الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على
كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿إِنِّهَا لَأَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى
همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك
تخفيفاً على غير قياس .

إِنَّهُمْ فَكَّرُوا وَقَدَّرُوا (١٥) فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرُوا (١٦) ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرُوا (١٧) ثُمَّ نَظَرُوا (١٨)
(١٩) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (٢٠) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (٢١) فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْتَرُ (٢٢) إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (٢٣) سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (٢٤) وَإِذَا أَذْرَكَ
مَاسِقَرُ (٢٥) لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ (٢٦) لَوَاحِيهِنَّ لِلْبَشَرِ (٢٧) عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ
(٢٨) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادُوا الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا
وَلَا يَرْغَبَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ لِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَاذِبُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُوكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ (٢٩) كَلَّا
وَالْقَمَرِ (٣٠) وَاللَّيْلِ إِذَا أَذْبَرَ (٣١) وَالصُّبْحِ إِذَا أَتَمَّرَ (٣٢) إِنَّهَا لَا تَأْخُذُ
الْكُفْرَ (٣٣) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ (٣٤) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (٣٥) كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينٌ (٣٦) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٧) فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ
(٣٨) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٣٩) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (٤٠) قَالُوا لَوْلَا أَرَدْنَاكَ مِنَ
الْمُصْلِينَ (٤١) وَلَوْلَا نَفْعُ الْمَتَكِينِ (٤٢) وَكُنَّا نَحْنُ مَعَ
الْخَائِضِينَ (٤٣) وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (٤٤) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (٤٥)

= وروى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن سُمرة ، وسُمرة بن جندب ، وخلق من الصحابة .
قرأ القرآن على حطبان بن عبد الله الرُقاشي ، وروى عن خلق من التابعين . وروى عنه : أيوب ، وشيبان النحوي ،
ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأمم سواهم .
عن ضمرة بن ربيعة ، عن الأصمغين بن زيد : سمع العوام بن حوشب قال : ما أشبه الحسن إلا بني .
وعن أبي بردة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه .

(٥٠) ﴿كَانَهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقر بالتحقيق في الحالتين .
 (٥٠) ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ الباقر . (٥٦) ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ نافع .
 ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ الباقر .

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٥٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٥٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مَّسْتَفِرَّةٌ ﴿٦٠﴾ فَزَيَّنُوا مِنْ حُسُورِهِ ﴿٦١﴾ بَلْ يُبِيدُ كُلَّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفِّيَ صَحْفًا مُنْشَرَةً ﴿٦٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٦٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٦٤﴾ أَفَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٦٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْخَيْرَةِ ﴿٦٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْعَلَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ سُوءَ بَنَانِهِ ﴿٤﴾ يُبِيدَ الْإِنْسَانَ لِفُجْرٍ آمَامَهُ ﴿٥﴾ أَفَسَتِلْ أَتَانِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا ذُرْقُ الْبَصَرِ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ ﴿١٠﴾ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١١﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١٢﴾ إِلَىٰ ذِيكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٣﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ ﴿١٤﴾ يَمَا قَدِمَ وَأَخْرَجَ ﴿١٥﴾ بَلَى الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٦﴾ وَلَوْ لَوْ أَنَّ مَعَاذَ رَبِّهِ ﴿١٧﴾ لَا تُخَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٨﴾ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعٌ ﴿١٩﴾ وَقُرْآنُهُ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا قُرِئَهُ فَانْفَعَ قُرْآنُهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَنَانُهُ ﴿٢٢﴾

سورة القيامة
 (١) ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ ابن كثير بخلف عن الليزي . وافقه بلا خلاف ابن محيصة ، والحسن .
 ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لليزي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والتقصير .
 (٣) ﴿أَلَيْسَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿أَلَيْسَ﴾ الباقر .
 (٥) ﴿لِفُجْرٍ آمَامَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٧) ﴿يُبِيدَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿يُبِيدَ﴾ الباقر .
 (١٣) ﴿يَقُولُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .
 (١٧ ، ١٨) ﴿وَقُرْآنُهُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿وَقُرْآنُهُ﴾ الباقر . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٨) ﴿فَإِذَا قُرِئَهُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
 ﴿فَإِذَا قُرِئَهُ﴾ الباقر . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - يواو مدية وصلأ . وافقه ابن محيصة .

القواعد الشاذة

(١٠) ﴿أَيْنَ الْقَمَرُ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .
 (١٤) ﴿بَلَى بَنَانُ﴾ ابن محيصة . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٢٠ ، ٢١) ﴿يُحْيُونَ ، وَيَمُوتُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُحْيُونَ ، وَيَمُوتُونَ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

سُورَةُ الْفَتْحَةِ ٧٥

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٧) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بالسكت على التون سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت .

(٣٦) ﴿أَيُخْسِبُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٧) ﴿يُقْنِي﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿يُقْنِي﴾ الباقون . وأما لها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقلها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقلها وفتحها أبو عمرو .

سورة الإنسان

(١) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشيع على حرف اللين ، وبوسطه حمزة وصل بخلفه ، ووقف عليه بتقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة باء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شياً] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿سَلَاسِلَ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتثنية

وصلاً وبإداله ألفاً وفقاً . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وقرأ الباقون بحذف التثنية وصلاً وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس . وهم في الوقف على ثلاث فرق : فممنهم من وقف بالالف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بخير ألف بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوعي . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿كَاسِرٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿كَاسِرٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة القيامة

(٢٧) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل .

سورة الإنسان

(١) ﴿عَلَّاسَانِ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .

كَلَّا بَلْ يُحْيُونَ الْعَاجِلِينَ وَيَمُوتُونَ الْآخِرِينَ ﴿١﴾ وَيُوجِّهُنَّ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢﴾
إِلَىٰ رِيحٍ نَّافِثَةٍ ﴿٣﴾ وَيُوجِّهُنَّ يَوْمَئِذٍ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴿٤﴾ أَنْ تَنْظُرَ أَنْ تُبَدِّلَ بِهَا فَاغِرَةٌ ﴿٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْقَرَابَةَ ﴿٦﴾ يُوقَلُّ مِنْ رَاقٍ ﴿٧﴾ وَأَوْطِنَ أَنَّهَا أَلْفَاقٌ ﴿٨﴾ وَالْأَنْفِ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿١٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا ضَلَّىٰ
﴿١١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِتَكْطُفٍ ﴿١٣﴾ فَأَوَّلَىٰ لَكَ
فَأَوَّلَىٰ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿١٥﴾ أَيْخُسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُذًى ﴿١٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقَةً مِنْ مَتْنٍ يَمْنَىٰ ﴿١٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَمَخْلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿١٨﴾ فَعَمِلَ مِنْهُ
الرَّوْحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿١٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْسِيَ الْمَوْتَ ﴿٢٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّتِلَّيْهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً
بَصِيراً ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرَاجُهَا كَافُوراً ﴿٥﴾

٥٧٨

(١٣) ﴿مُتَكِينٌ﴾ تقدم في ص ٥٢٤ . (١٤ : ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٦٦ . (١٥ ، ١٦) ﴿قَوَارِيرُ﴾ ، ﴿قَوَارِيرُ﴾
قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتنوين فيهما ويبدانه ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش في أحد وجهيه . وقال ابن
كثير ، وحلف بالتنوين في الأول وتركه في الثاني

القرآن الكريم

ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع
إسكان الراء . وافقهما ابن محيصة . وقرأ
أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بن ثنوين
فيهما . ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني
بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فورد خلاف عنه
في الثاني وقفاً ، فإنه وقف بالألف وبدونها . وافق
اليزيدي أبا عمرو . وقرأ حمزة ، ورويس بن ثنوين
فيهما ، ووقفوا بغير ألف فيهما مع إسكان الراء .

(١٧) ﴿كَاسًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩) ﴿لَوْلَوْ﴾ أبو عمرو بخلفه : وشعبة ،
وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَوْلَوْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .
ورقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة
وبإبدال الثانية واواً مفتوحة فيقرأ [لَوْلُوا] .

(٢٠) ﴿ثُمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف
عنه .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر .
وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿عَالِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقٌ﴾ نافع ، وحفص . وافقهما

الحسن في الأول . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقٌ﴾ ابن كثير ، وشعبة . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقٌ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ،
ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿خَضِرٌ وَإِشْتَرَقٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٣) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَلَّا زَالِكَ﴾ ابن محيصة . تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية .

(١٥ ، ١٦) ﴿قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وذلك على إضمار مستداً ، أي : هي ، والثانية تأكيد للأولى أو بدل لها
أو بيان لها . وعلى هذه القراءة تكون كان تامة . وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ المطويعي . وذلك على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُم] .

(٢١) ﴿وَإِشْتَرَقٌ﴾ ابن محيصة بخلفه ، والحسن . على جعله اسماً منوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديباج ووزن
الفاعل . ويحتمل أن يكون حذف التنوين لأجل التخفيف .

(٢١) ﴿وَإِشْتَرَقٌ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ . وله وجه آخر وهو : [وَاشْتَرَقٌ] فيكون وصل
الهمزة تخفيفاً .

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١٦﴾ يُؤْتُونَ بِالنَّدَىٰ وَمُنَادُونَ
يَوْمَ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿١٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْفَ عِلْفٍ عَلَىٰ حَبِيرٍ مِّنْكُمْ
وَيَسَاءُ أَسِيرًا ﴿١٨﴾ إِنَّمَا نَطْلَعُكَ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَرْبُدُكَ جِرَاءَ وَلَا شُكْرًا
﴿١٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ كَأَنَّهَا خَشَبٌ لِّقِطْرٍ ﴿٢٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شُرَكَاءَ
الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿٢١﴾ وَجَرَّ نَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا
﴿٢٢﴾ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَىٰ الْأَرْبَابِ لَا يَمُرُّونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿٢٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَعْيُنُهُمْ أَذْيَالًا ﴿٢٤﴾ وَنُطِيفَ عَلَيْهِمْ بِأَنْبَارٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿٢٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿٢٦﴾
وَسُقُونَ فِيهَا أَكْأَسَاكَانَ مِزَاجُهُمَا تَصِيبًا ﴿٢٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلِيلًا ﴿٢٨﴾
وَيَنْطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنُورًا ﴿٢٩﴾
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٣٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدِّي
خَضِرٌ وَإِشْتَرَقٌ وَخُلُوعٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمُ رَبُّهُمْ سُورًا
طَهُورًا ﴿٣١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُنْجَرَاءَ وَكَانَ سَعِيرًا مُّشْكُورًا ﴿٣٢﴾ إِنَّا
نَعْنُ لَكُنَّا عَلَيْكَ الْقُرْءَانُ تَنْزِيلًا ﴿٣٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا نَطْع
مِنْهُمْ ؕ أَيْمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٣٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣٥﴾

(٢٨) ﴿يُنَادِ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿يُنَادِ﴾ الباقون .
 (٣٠) ﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .
 ﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن

عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
 وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿يُنَادِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
 الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة
 أوجه .

(٣١) ﴿يُنَادِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
 الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبسهولة مع
 المد والقصر فهي خمسة أوجه .

سورة المرسلات

(٦) ﴿عُذْرًا﴾ روح . وافقه الحسن .
 ﴿عُذْرًا﴾ الباقون .
 (٦) ﴿نُذْرًا﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش .
 ﴿نُذْرًا﴾ الباقون .
 (١١) ﴿وَقَعَتْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .
 ﴿وَقَعَتْ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جهمار .
 ﴿أَقْعَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جهمار . ووقف
 حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .
 (١٢) ﴿يَوْمَ أَجْلَتْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالتقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَبَّاءُ طَوِيلًا ﴿١﴾ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا قَصِيلًا ﴿٢﴾ نَحْنُ
 خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَفْتَلَهُمْ بَدِيلًا
 ﴿٣﴾ إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٤﴾
 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشَّيْرَتِ ذُفْرًا ﴿٣﴾
 فَأَلْفَرَقْتَ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لَوَفِّعْ ﴿٧﴾ وَإِذَا النُّجُومُ طَلَبَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
 وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسْلُ أُقْنِتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
 لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَلَوْلَا يُومِذُ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَوْلَا يُومِذُ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٥) ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
 - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿عُرْفًا﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن انضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأتبع .
 (١١) ﴿الرَّسْلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٦) ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾
 الباقون . (٢٣) ﴿فَقُلُّوْنَا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿فَقُلُّوْنَا﴾ الباقون . (٣٠) ﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ﴾
 ظل ﴿رويس .

﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿كَأَنَّهُ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

(٣٣) ﴿جَمَلَاتٍ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿جَمَلَاتٍ﴾ رويس .

﴿جَمَلَاتٍ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالنساء ، وأما من قرأ بالإنفراد فكل على أصله .

فالكسائي يقف بالنساء مع الإمامة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالنساء .

(٣٩) ﴿فَيَكِيدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَيَكِيدُونِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿عَيُّونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيص بخلفه ، والأعمش .

﴿عَيُّونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص .

(٤٣) ﴿فَبَيِّنًا﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووفقاً حمزة .

﴿فَبَيِّنًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

(٤٨) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

(٥٠) ﴿فَبَيِّنًا﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصهباني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين .

القواعد الشاذة

(٣٥) ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [هذا] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية

متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [يوم لا ينطقون] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

(٤١) ﴿فِي ظِلٍّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

سورة النبا

(١) ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١) ﴿عَمُ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٢) ﴿عَنِ النَّبَاِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

بإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم فهما وجهان .

(١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَفُتِحَتْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿مَايَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وثلاثة البدل

للأزرق لا تخفى .

(٢٣) ﴿لَيْسِينَ﴾ حمزة ، وروح . وافقهما

الأعمش .

﴿لَيْسِينَ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿وَعَسَاقَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَعَسَاقَا﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء . وثلاثة البدل للأزرق

جلية .

(٢٩) ﴿فَنِيءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على

الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه . وسكت على

الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه الحاصلة أربعة . ففي حالة النقل يقرآن [فني] ، وحالة الإدغام [فني] .

(٣٠) ﴿تَزِيدُكُمْ إِلَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني .

وقرأ بالبصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخَلَقُونَ ﴿٣﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَأَرَأَيْتُمْ أَتُزْجَعَلِ الْأَرْضُ مِهْدًا ﴿٦﴾

وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخُلِقَتِ الْوُجُوهُ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا

الْأَفَّااقَ ﴿١٦﴾ إِن يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَقُ فِي الصُّورِ

فَنُتَوَّنُ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيَتِينَ

مَنَابًا ﴿٢٢﴾ اللَّيْتِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

﴿٢٤﴾ إِلَّا لَاحِجِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَرَاءَ وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُرُّوا قُلُوبَكُمْ تَرِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

(٣٢) ﴿وَاعْتَابُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٣) ﴿وَكُواعِبُ أَرْبَابٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .
 (٣٤) ﴿وَكَأْسًا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَكَأْسًا﴾ الباقون .
 (٣٥) ﴿وَلَا كِذَابًا﴾ الكسائي .
 ﴿وَلَا كِذَابًا﴾ الباقون .

سورة النازعات

إِنَّ السَّاعِينَ مَفَارًا ٣٦ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٧ وَكَوَاعِبُ أَفْرَابٍ ٣٨ وَكَأْسٌ
 دِهَاقًا ٣٩ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا النُّعُوَا وَلَا كِذَابًا ٤٠ جَزَاءُ مَنْ رَزَقَهُ عِطَاءً
 جِسَابًا ٤١ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ٤٢ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٤٣ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مِثَابًا ٤٤ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ٤٥

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّزَّاعَتِ غَرَقًا ١ وَاللَّيْطِطِ نَشْطًا ٢ وَالسَّيْحَتِ مَبِيعًا ٣
 فَالسَّيْفَتِ سَيْفًا ٤ فَالْمُدِيرَاتِ الَّامِرَاتِ ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦
 تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ٧ فَالْوَبُ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا
 خَشِيعَةٌ ٩ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ١٠ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا تَخِرَّةً ١١ قَالُوا أَيْنَا ذَاكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ فَاغْمَايْ زَجْرَةٌ
 وَاجِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥

(٣٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الرُّخْصُ ﴿نَافِعٌ﴾ وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾
 ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن
 محيصن ، والأعمش .
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾
 الباقون .

(٣٩) ﴿مَاتًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿النُّعُوَا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل
 حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقوف ، ويجوز
 الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه .

سورة النازعات

(١٠ ، ١١) ﴿أَيْنَا ... إِذَا﴾ نافع ، وابن عامر ،
 والكسائي ، ويعقوب .
 ﴿إِنَّا ... أَتَدَا﴾ أبو جعفر .
 ﴿أَيْنَا ... أَتَدَا﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو
 على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه .
 فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع

الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن وهشام
 بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١) ﴿نَاجِرَةً﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي بخلف عن الدوري ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿نَجْرَةً﴾ الباقون . ولا يخفى تريق الراء للأزرق .

(١٦) ﴿بِالْوَادِي﴾ يعقوب بإثبات ياء وقفاً ، وحذفها وصلأً . ﴿بِالْوَادِي﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿طَوًى﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وفقاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ﴿طَوًى﴾ الباقون .
 ﴿بِالْوَادِي﴾
 قلله الأزرق . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه
 اليزيدي .

(١٨) ﴿تَرْكًى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ولا يخفى التقليل للأزرق . ﴿تَرْكًى﴾ الباقون . وأماله : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

(٢٧) ﴿غَنَشَم﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين . هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٣٩ ، ٤١) ﴿الْمَاوًى﴾ معاً : الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَاوًى﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿يَسْتَلُونَك﴾ بالسكت على السين سكتة

لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [يَسْلُونَك] .

(٤٣) ﴿فِيَم﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عتهما جهاء السكت .

(٤٥) ﴿مُنْدَرُ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُنْدَرُ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿كَاتَهُم﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿طَوًى﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وفقاً .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿وَالْأَرْضُ ، وَالْجِبَالُ﴾ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع خبر .

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ يَا لَوْلَاؤِ الْمُفْتَسِحِ طَوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكًى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذِيرَ سَعَى ﴿٢٢﴾ فَحَسَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارَ رَبِّكُمْ أَتَمَعَلُ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَأَن تَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغَطَّسَ لِيلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَتُرْزَقُ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَاوًى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاوًى ﴿٤١﴾ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرِنَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَى رَبِّكَ مُنْهِنَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنْذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَاتَهُم يَوْمَ يُرَوَّنَا أَتَرْبَبُوا إِلَّا عَرِيَّةً أَوْ ضَاحِكًا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَلِيٍّ

(٤) ﴿فَتَشْفَعُ﴾ عاصم . ﴿فَتَشْفَعُ﴾ الباقون . (٦) ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ الباقون .

﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿عَنَّةٌ تَلَّهُى﴾ البزى يخلفه وصلأ مع صلة

هاء [عنه] ومدما مداً مشبهاً . وافقه ابن محيصن .

﴿عَنَّةٌ تَلَّهُى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزى وموافقه .

ولا خلاف بتخفيفها ابتداءً .

(١٨) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(٢٢) ﴿شَاءَ أَتَشْرَهُ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع

المد والقصر قرأ : قالون ، والبزى ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . فيقرؤون [شَاءَ أَتَشْرَهُ] . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،

وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الهمزة

الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع

المد المشيع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول

كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق

بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة

بالتحقيق ، وبالتسهيل في الثانية . ولا تخفى الإمامة

له في [شاء] .

(٢٥) ﴿أَنَا ضَيْبٌ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلأ وكسرها ابتداءً .

﴿أَنَا ضَيْبٌ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿الْعَرَاءُ﴾ فيه لحمزة ، وهشام يخلفه وفقاً تقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣٧) ﴿أَمْرِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم .

(٣٧) ﴿شَانَ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿شَانَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿أَن جَاءَهُ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

(٣٧) ﴿شَانَ يَغْنِيهِ﴾ ابن محيصن . أي : يهيم . من عناء الأمر ، إذا أهمله أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله عليه السلام : من حسن

إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناء إذا قصدته .

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) لَوْ مَادَدَ بِكَ لَعَلَّكَ تُبْرِكُ (٣) أَوْ

يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الْيَذْكُرَى (٤) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (٥) فَإِنَّ لَهُ تَصَدَّى (٦)

وَمَا عَلَيْكَ الْإِلَازِكَى (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ كَيْسٌ (٨) وَهُوَ غَشِي (٩) فَاتَتْ

عِنْدَ اللَّهِ (١٠) كَلَّا إِنَّمَا تَذَكُّرُ (١١) مَنْ شَاءَ ذَكَّرُ (١٢) أَفِي حُجُوفٍ مَّكْرُومَةٍ (١٣)

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) أَلَيْدَى سَفَرَةٍ (١٥) كَرَامٍ بَرَةٍ (١٦) قُلْ لِلْإِنْسَانِ

مَا أَكْفَرُهُ (١٧) مِن أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ

السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَّا نَرَى فَاغْفِرُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَفُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا

يَقْضِ مَا أَمْرُ (٢٣) أَلَيْسَ لَنَا طَعَامٌ مِّدَى (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَبْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَوَعَبًا وَغَضًّا (٢٨)

وَزَيْتُونًَا وَنَحْلًا (٢٩) وَجَدَّاهُنَّ عَلَيَّا (٣٠) وَفَكَّهِنَّ وَأَبَّا (٣١) فَتَعَالَى لَكَ

وَلَا تَعْبُكَ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاعِقَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤)

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَنْحِهِ وَوَيْدِيهِ (٣٦) لِكُلِّ أُمَرٍ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ

بُعِينٍ (٣٧) لَوْ جِئْتَهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةً (٣٨) ضَاحِكَةً مُّسْتَبْشِرَةً (٣٩) أَوْ جِئْتَهُ

يَوْمَئِذٍ عَلِيمًا غَيْرَةً (٤٠) تَرَاهُنَّ قَوْمَهُ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ (٤٢)

سورة التكهون

(٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿سُجِّرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس . وقرأ الأزرق بترقيق الراء .

(٨) ﴿الْمَوْدُودَةُ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في حرف اللين - وهو الواو التي بعد الميم - لاستثنائها . وله تثنية البدل . ووقف حمزة بالنقل - أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ يواوين [المودودة] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [المودودة] فهما وجهان . ووقف حمزة بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿سُئِلَتْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واوا محضة فهما وجهان .

(٩) ﴿بِأَيِّ﴾ قرأ الأصبهاني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحالين . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين ، وهو الثاني للأصبهاني .

(٩) ﴿قُتِلَتْ﴾ أبو جعفر .

﴿قُتِلَتْ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿نُشِرَتْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وقرأ الأزرق الراء . ﴿نُشِرَتْ﴾ الباقون .

سورة التكهون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ رُجِعَتْ ٧ وَإِذَا آلْمُودَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّعُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْضِرَتْ ١٤ فَلَا أَقْبِمُ بِالْخَيْسِ ١٥ الْجَوَارِ الْكُنْزِ ١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ أَوْ لَقَدْ رَأَى مَا لَاقَى الْمَلِئِينَ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥ فَإِنْ تَدَّهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٨ أَوْ مَا تَشَاءُونَ ٢٩ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠

سورة الانشقاق

٥٨٦

(١٢) ﴿سُجِّرَتْ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس . وقرأ الراء للأزرق . ﴿سُجِّرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿الْجَوَارِ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

(٢١) ﴿ثَمَّ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس .

(٢٤) ﴿بُظُنِيرٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿بُظُنِيرٍ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿تَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والفصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿الْمَوْدُودَةُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سورة المائدة

- (٧) ﴿لَقَدْ ذَكَرَكَ عَاصِمٌ، وَحَمْرَةٌ، وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلْفٌ، وَافَقَهُمُ الْحَسَنُ، وَالْأَعْمَشُ، ﴿فَعَذْلَكَ﴾ الْبَاقُونَ .
(٩) ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ . وَافَقَهُ الْحَسَنُ .
﴿تُكَذِّبُونَ﴾ الْبَاقُونَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَدَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَاقَدَمَتْ
وَأُخِّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِكَ الْكَرْبُ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَذْلَكَ ﴿٦﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٧﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٨﴾ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٩﴾ كِرَامًا
كُنِينِ ﴿١٠﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ إِنْ أَتَاكَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٢﴾ وَإِنْ
الْفُجَارُ لَفِي حُجِيمٍ ﴿١٣﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٤﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٥﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ﴿١٧﴾
يَوْمَ لَا تَعْمَلُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لَكَ ﴿١٨﴾

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ سَتَوَفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

- (١٩) ﴿يَوْمٌ لَا﴾ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .
﴿يَوْمٌ لَا﴾ الْبَاقُونَ .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ الْأَزْرَقُ بِالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ الْمُشْبِعِ عَلَى
حَرْفِ اللَّيْنِ ، وَبِالتَّوَسُّطِ حَمْزَةٌ وَصَلًا بِخَلْفِهِ . وَوَقَفَ
عَلَيْهِ بِتَقْلٍ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى الْيَاءِ قَبْلَهَا مَعَ حَذْفِ
الْهَمْزَةِ فَيَقْرَأُهَا [شَيْئًا] ، وَوَقَفَ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ
يَاءً ثُمَّ بِإِدْغَامِ الْيَاءِ قَبْلَهَا فِيهَا فَيَقْرَأُهَا [شَيْئًا] . وَقَرَأَ
ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَإِدْرِيسُ بِالسَّكْتِ عَلَى الْيَاءِ
فِي الْحَالِيِّنَ بِخَلْفِهِمْ ، وَكَذَا حَمْزَةٌ وَصَلًا .

سورة المطففين

- (٣) ﴿كَالُوهُمْ أَوْ﴾ وَقَفَ حَمْزَةٌ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ
السَّكْتِ وَعَدَمِهِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِرِ قَبْلَ
الْهَمْزِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسُ
بِخَلْفِهِمْ . وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِصَلَةِ النِّمَامِ يَوَاوُ
مَدِيَّةً مُشْبِعَةً لِلْأَزْرَقِ ، وَغَيْرُ مُشْبِعَةً لِلْأَصْبَهَانِيِّ . وَقَرَأَ
بِالصَّلَةِ أَيْضًا : قَالُونَ بِخَلْفِهِ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ،
وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَكُلٌّ حَسَبَ مَذْهَبِهِ فِي الْمَتَفَصَّلِ .
وَافَقَهُمُ ابْنُ مُحِيسَةَ .

- (٦) ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ وَقَفَ يَعْقُوبُ بِهَاءِ السَّكْتِ بِخَلْفِ عَنْهُ ، وَكَذَا عَلَى مَا مِثْلُهُ مِمَّا آخَرُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ - جَمْعُ
الْمَذْكُورِ السَّالِمِ أَوْ مَا الْحَقُّ بِهِ - دُونَ الْأَفْعَالِ .

(١٢) ﴿مَقْلَبُ أَتَمُّ﴾ وفاء حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وفراً ورش من طريقه بالنقل . وفراً بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿بَلْ زَانَ﴾ قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام [بل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

(٢٤) ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ الباقون .
 (٢٦) ﴿خَتَمَهُ﴾ الكسائي .
 ﴿خَتَمَهُ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
 وافقهم يزيد ، والحسن .
 ﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .
 ﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصول ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٣١) ﴿فَكَيْهِنَّ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ، وأبو جعفر .
 ﴿فَكَيْهِنَّ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ٨٢

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٢﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٣﴾ وَلَوْلَا يُومِنُ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿٦﴾ إِذَا نَادَى عَلَيْهِ إِسْمَاقُ قَالَ اسْتَظِرُّ الْآوَلِينَ ﴿٧﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكُمْ تَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيَُّونَ ﴿١٣﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿١٤﴾ يَشْهَدُهُ الْمُفَرِّقُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٦﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿١٧﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿١٨﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿١٩﴾ خَتَمَهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢١﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٢٧﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٢٨﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَازَا يُنَلَّى﴾ الحسن . بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك تقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتفريح . وأما التذكير في [يلقى] فلأن نائب الفاعل مجازي التانيث .

سورة الانشقاق

(١٢) ﴿وَيُصَلِّيْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقه ابن محيصة ، والحسن . ﴿وَيُصَلِّي﴾ الباقر . وأماها
للجزء الثاني

سورة الانشقاق ٨٤

عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٥﴾ أَهْلَ تَوْبِ الْكَفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾

سورة الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا نَّفِيدٌ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
كِتَابَهُ يَمِينًا ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حَسَابًا سِيرًا ﴿٨﴾ وَنُقَلَّبُ
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي أَهْلِهِمْ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَنْ يُخَوَّرَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِم بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٥٨٩

حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقبلها الأزرق بخلفه ، وإذا قلل رقق اللام حتماً لأن التعليل والتفليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح فيخلط اللام على فاعده التي تقدمت في الأصول .

(١٣) ﴿فِي أَهْلِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فِي هَلِه] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فِي هَلِه] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصة ، والأعمش . ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿قُرِئَ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وقفاً . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿قُرِئَ﴾ الباقر . (٢١) ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ أبو عمرو ، وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ الباقر . وهذا عند التوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش . والباقر بكسرها . ولا يخفى أن حمزة يقف على [القرآن] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿وَأَنَّهُ أَعْلَمُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(٢٥) ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصمعي . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصة وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

سورة البروج

(١) ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في التحالين ، ولأين ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .

(٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(١٣) ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة باء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً وبخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإسماع والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقة لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٥) ﴿الْمُجِيدِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿الْمُجِيدِ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿قُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

لأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿مَحْفُوظٍ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿مَحْفُوظٍ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿قَتَلَ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿الْمُؤْتَدِ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الانتقاد والالتهاب .

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ (٢) وَشَاهِدٍ مَّشْهُودٍ (٣) قُلْ أَصْحَابُ الْأُحْدُودِ (٤) أَلَمْ يَرَوْا ذَاتَ الْوُقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِمَّا لَمْ يُؤْمِنُوا فَالَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا فِي الْحَرِيقِ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُمْ هُمُ السَّيِّئُونَ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّاتِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)

سورة البروج

٥٩٠

سورة الطارق

(٤) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿لَمَّا﴾ الباقون . (٥) ﴿مِمَّ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

للنار الآتية

(٧) ﴿وَالْتَرَابِ﴾ وقف حمزة بالنسهيل مع المد والقصر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأعراف

(٣) ﴿قَدْز﴾ الكسائي .

﴿قَدْز﴾ الباقون .

(٦) ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ وقف حمزة بالنسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(٨) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ أبو جعفر .

﴿لِلْيُسْرَى﴾ الباقون .

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ نَجْمٌ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَيَنْتَظِرُ الْإِنْسَانَ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ ذَاقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَنٌ رَجِيمٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ السَّرَافِرُ ﴿٩﴾ فَإِنَّهُمْ مِنْ فُورَةٍ أَوْ نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا نَزْلٌ ﴿١٤﴾ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ أَوْ كَيْدٌ كِيدٌ ﴿١٦﴾ فَهَلْ أَكْثَرُونَ أَمَّهُمْ رُبِدًا ﴿١٧﴾

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّكُمْ بِعِلْمِ الْغَيْهِرِ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُنَبِّئُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ أَفَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَبِّدْكُمْ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَلَنَجْجِبَنَّهَا أَلْفَافِي ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

عن حميد بن هلال : قال لنا : أبو قتادة : التزموا هذا الشيخ ، فما رأيْتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه — يعني الحسن — . وعن أنس بن مالك : سَلُوا الحسن ، فإنه حفظ ونسنا . قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام . قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه . قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيْتُ أفصح من الحسن والحجاج . سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهيتوا الدنيا ، فوالله لأهتأ ما تكون إذا أهنتها . ومناقبه وأخباره يطول شرحها . توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .

(١٦) ﴿يُؤْتُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿تُؤْتُونَ﴾ الباقر . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولالأزرق تريق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة الجزاء الثلاثي

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ٨٨

(١٩) ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهولة .

سورة الغاشية

(٤) ﴿تُضَلَّى﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿تُضَلَّى﴾ الباقر . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن في ثانيه واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ الباقر . وأمال [لاغية] الكسائي فولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٢٢) ﴿بِمُضْطَرٍ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن

حمزة بالإشمام . وقيل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاد بالإشمام ، وبالصاد

بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١ وَالْآخِرَةَ خَيْرَ أَتَقْنَى ٢ إِنَّ هَذَا الْفَنَى الصُّحُفِ الْأُولَى ٣ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٤

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢ غَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِبَةٌ ٨ لَسَعِيَهَا رَأْصِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارٌ فِي مِصْبُوحَةٍ ١٥ وَزَرَّابِي مَبْنُوعَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَارَهُمْ ٢٦

٥٩٢

الخالصة . والباقر بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة القانحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القواعد الشاذة

(٣) ﴿غَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي . على الحال ، وقيل على الهم .

سورة الفجر

(٣) ﴿ وَاللَّوْزِ ﴿ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَاللَّوْزِ ﴿ الباقون . (٤) ﴿ يَسْرِي ﴿ أثبت الباء بعد الراء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقههم ابن محيصن . وحذفها الباقون مطلقاً .

سورة الفجر

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَيَا لَيْلَ عَشْرِ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا النَّصْحَرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ أَفَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَيَا لَمِرْصَادٍ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْيَتِيمِ ﴿١٨﴾ وَأَتَاكُمُ الْوَرَاثَ أَكْلًا لِّمَاءٍ ﴿١٩﴾ وَنَحْبُوتَ الْمَالِ حِبَاجِمًا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَاقْنَهُ لهُ الذِّكْرُ ﴿٢٣﴾

٥٩٢

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَأَتَاكُمُ الْوَرَاثَ ، وَنَحْبُوتَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقههم الحسن . ﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَأَتَاكُمُ الْوَرَاثَ ، وَنَحْبُوتَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقههم اليزيدي . ﴿ لَا تَكْرُمُونَ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَأَتَاكُمُ الْوَرَاثَ ، وَنَحْبُوتَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿ وَجِئَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشيبودي . وقراً غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكان الباء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الباء قبلها فيها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ يَسْرِي ﴾ الحسن . على إرادة القيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث . (٩) ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٥٩ . (١٨) ﴿ تَحْضُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . من المحاضة ، وهي : أن يحض كل صاحبه ، والمعاضي : حاض على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقيين .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ﴾ الباقون .
(٢٥ ، ٢٦) ﴿عَذَابُهُ أَحَدٌ ، وَثَاقُهُ أَحَدٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي : ينقل حركة الهمزة إلى
شُورَةُ الْبَلَدِ ٩٠ ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [عَذَابُهُوَ أَحَدٌ] ،
وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها
فيها ، فيقرأ [عَذَابُهُوَ أَحَدٌ] .

(٢٧) ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل
فقط ؛ ولكسائي وفقاً لإمالة ، وكذا حمزة بخلفه .

شُورَةُ الْبَلَدِ

(٥ ، ٧) ﴿أُنْحَسِبُ﴾ معاً : ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوحي .
﴿أُنْحَسِبُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ،
وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿لُبْدًا﴾ أبو جعفر .

﴿لُبْدًا﴾ الباقون .

(٧) ﴿يَرَّةٌ﴾ قرأ يسكون الهاء هشام بخلفه . وقرأ
بقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب
بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو
الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر عن
التقصير بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن الإشباع
بالصلة .

(١٣ ، ١٤) ﴿فَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ﴾ ابن كثير ،
وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن

يَقُولُ يَلَيْسَ بِي قَدَمْتُ لِحْيَانِي ﴿١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢﴾
وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ﴿٣﴾ يَتْلُوهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤﴾ أَرْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً ﴿٥﴾ فَأَدْخِلْ فِي عِنْدِي ﴿٦﴾ وَأَدْخِلْ جَنِّي ﴿٧﴾

شُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدِهِ وَمَا وُلِدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أُنْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَفْقِرَ عَلَيَّ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴿٦﴾ أُنْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَمْ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَفْجَحُمُ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ أَوْ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكَ رَقَبَةً ﴿١٣﴾ أَوْ أَطْعَمُنِي يَوْمَئِذٍ مَسْغَبَةً ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالنَّصْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَتَابِنَاهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ﴿٢٠﴾

شُورَةُ الْبَلَدِ

٥٩٤

بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿فَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٩) ﴿الْمُشْفَعَةُ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وفقاً لإمالة هاء التانيث بخلفه ،
وللكسائي بلا خلاف .

(٢٠) ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وفقاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التانيث ، وبخلفه حمزة .

(٢٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القَوَاعِدُ الشَّاذَّةُ

(٦) ﴿لُبْدًا﴾ الحسن . جمع لُبْدٌ ، مثل : سَقَفٌ وَسُقُفٌ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

(١٤) ﴿يَوْمَئِذٍ مَسْغَبَةً﴾ الحسن . صفة لمفعول محذوف ، أي : إنساناً ذا مسغبة ، و [يَتِيمًا] بدل منه ، أو صفة له .

سورة الشمس

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، يعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

سورة الشمس

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضَ وَمَا طَرَاهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِطْعُونِهَا ١١ إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
دَافِعَهُ اللَّهُ وَسَقَّاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَقَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَتَنَصُنَّ ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنَيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنَيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٤

سورة الليل

(٧، ١٠) ﴿لَيْسَرِي﴾ ، للفسري ﴿أبو جعفر .
﴿لَيْسَرِي﴾ ، للفسري ﴿الباقون . وأماهما :
أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن
ذكوان بخلفه . واقفهم الزبيدي ، والأعمش .
وقللهما الأزرق .

(١٤) ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ البزي بخلفه ، ورويس
بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداء لامتناع الابتداء
بساكن . وافق ابن محيصن البزي .

﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

القراءات الشاذة

سورة الشمس

(١١) ﴿ثُمُودُ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم
للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علقان تمنعان من
صرفه ، وانظر ص ١٥٩ .

(١١) ﴿بِطْعُونِهَا﴾ الحسن . على أنه مصدر ،
كالرجعي والحسني وشبههما في المصادر . وقيل :
لغة ثانية في هذا الاسم .

= ١ - شجاع بن أبي نصر البلخي :

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .

عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .

سئل عنه الإمام أحمد فقال : يخ ويخ وأين مثله اليوم .

توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالى .

(١٨) ﴿يُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿يُونِي﴾ الباقون .

سورة الضحى

سورة الضحى ١٢ سورة الشرح ١٤

سورة الضحى

(٤) ﴿وَلَاخِرَةُ﴾ قرأ الأزرق بشرقي الراء وثلاث البدل ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة وقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التانيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم . (٤) ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ قرأ الأزرق بثلاث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿فَارَى﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿مَعَ الْقُسْرِ يُسْرًا﴾ معاً : أبو جعفر . ﴿مَعَ الْقُسْرِ يُسْرًا﴾ الباقون .

لَا يَصْلَحُ إِلَّا الْآثِقُ (١٥) الَّذِي كَذَبَ وَقَوْلُ (١٦) وَسَيَجْزِيهَا
الْآثِقُ (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) أَمْوَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَقَلَى (٣)
وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتْرَضَى (٥) أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَتَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩)
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

(٤) ﴿لَمَّا أَحْسَنَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [في تحسن] ، وينقل مع الإدغام فيقرأ [في تحسن] . (٥) ﴿رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصن بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو ، وحسب مذهبهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿الْعَاصِيِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة الحلق

(١ ، ٣) ﴿اقْرَأْ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وشمس بخلفه .

﴿اقْرَأْ﴾ الباقر .

(٧) ﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلف .

﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل . وبثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿أَزَيْتَ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللازرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أزييت] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقر بإثباتها محققة . وكذا حكمه حيث ورد .

(١٦) ﴿خَاطِبَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿خَاطِبَةٍ﴾ الباقر . وأماها وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(١٢) ﴿أَوْ أَمَرَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْنُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٦﴾ إِنَّ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنْ لَرَبِّهِ لَشَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ النَّاصِيَةِ كَذِبَةٍ خَاطِبَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾ سَدَّعَ الزَّيْنَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطَّعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

سورة القدر

(٣ : ٤) ﴿ شَهْرُ قَدَرٍ ﴾ البري بخلفه بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداءً ، والياقون بتخفيفها في الحالين ، وهو الثاني للبري .
 سورة القدر ٩٧ سورة البينة ٩٨

واقفه ابن محيصن . ولا يجوز كسر التنوين في [شهر] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تدليله بالمشافهة والتلقي وريضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطْلَع ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن .

﴿ مَطْلَع ﴾ الياقون . وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيفها .

سورة البينة

(٤) ﴿ الَّذِينَ أَوْتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥) ﴿ خُفَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .

﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ الياقون .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخْلِصِينَ لَكَ الدِّينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و [الدين]

الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و [الدين]

على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [مخلصين] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة لك تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدنوا لله تعالى بالعبادة الدين .

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَوْ كُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَّقِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

(٨) ﴿لَهَا أُنْدَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة ٩٩ سورة العنكبوت ١٠٠

جَزَاءُ لَهُمْ عَذَابٌ رِيمٌ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ٤ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيدِ صَاحِبِ ١ قَالُمُورٍ قَدَحًا ٢ قَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ٣ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ٤ فَوْسَطِنَ بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّمَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ لِشَيْدٍ ٧ وَإِنَّمَا لِحَبِ الْحَبْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافِ الْقُبُورِ ٩

(٤) ﴿تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال وأوًا خالصة ، ومثله [الناس أشتاتًا] .

(٦) ﴿يَضْفَرُ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٦) ﴿لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالتقل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧ ، ٨) ﴿نِزَةً﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان التهاء . وقرأ ابن زردان : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وفقاً .

سورة الحاشيات

(٦) ﴿الْإِنْسَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحاليين : وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

(١٤) الأعمش

سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زيادة ، والمعمر بن سويد ، والوليد بن عباد بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمر ، وسفيان ، وجرير بن حازم ، وسفيان بن عيينة .

سهوة القارعة

(٧) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿مَاهِيَةً﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلأ ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن . ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين .

سهوة التكاثر

(٢) ﴿الْمُقَابِرِ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين ، والباقون بترقيقها وقفاً ونفخيمها وصلأ .
(٦) ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ ابن عامر ، والكسائي .
(٦) ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ الباقون .
(٨) ﴿لَتَشْتَلُنَّ﴾ وقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - .
(٨) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

سهوة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ ، ﴿لَتَرْوُنَّهَا﴾ الحسن . استقبل الضمة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا في [وقفت] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة حركة عارضة لانتقاء الساكنين فلا يعتد بها لكن لما نزلت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت بالحركة الأصلية فهمزوا .

وَحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾
وَمَا أَدرَكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَكُمُ التَّكْوِينُ ﴿١﴾ حَتَّى رُزِّمَ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوِ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرْوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرْوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَشْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مفرئ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالقرائن .

قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس فيه .

قال أبو حفص الفلاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام .

نوف سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله .

سورة العصر

(٢) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

سورة العصر

سورة العصر ١-٢ الهمزة ١-٢ الفتح ١-٢

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٣ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ ٤ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ ٥

سورة الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَعْنَةً ١ الَّتِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَ ٣ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْخَطْمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخَطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ ٩

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفِيلُ ١ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ٢ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٣ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٤ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ٥ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٦

١-٢ الفتح ١-٢

سورة الهمزة

(٢) ﴿جَمَعَ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف . وافقههم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

(٣) ﴿يَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي .

(٧) ﴿عَلَى الْأَفْعِدَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه .

وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

(٨) ﴿مُّوَصَّدَةٌ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

(٨) ﴿مُّوَصَّدَةٌ﴾ الباقر ، ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، ووقف الكسائي بإمالتها بلا خلاف .

(٩) ﴿فِي عَمْدٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش .

(٩) ﴿فِي عَمْدٍ﴾ الباقر .

سورة الفيل

(٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في السورة قبلها .

(٤) ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

سورة الهمزة

(٢) ﴿زَعَدَةً﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك التضعيف ، لأن فك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مددنا ، ومددنا ، ومددنا .

(٤) ﴿لَيُبَدِّلَنَّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : هو وماله .

سورة قريش

(١ ، ٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ ﴿إِنَّا لَهُمْ﴾ ابن عامر . ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ أبو جعفر . ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ الباقون . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل في الكلمتين .

(٤) ﴿وَعَامَّتُهُمْ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي .
وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

سورة الماعون

(١) ﴿أَزَيْتُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ولالأزرقي إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أزيئت] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محففة .

(٦) ﴿يُرَآءُونَ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

سورة الكوثر

(٣) ﴿شَانِيكَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿شَانِيكَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة الماعون

(٢) ﴿يَذُغُ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويحقره . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه بل ماضيه من معناه وهو : ترك .

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ ﴿١﴾ إِلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْصُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿٣﴾
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾
الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ﴿٦﴾ وَيَسْتَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

٦٠٤

١ - المطبوعي :

الشيخ الإمام ، شيخ الفراء ، مسند القصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العبَّاداني المطبوعي ، نزيل إصطخر .
ولد نحو السبعين ومئتين .

كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرقي الجَمَّال ،
ومحمد بن الفاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصوري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح المفسر ،
ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الثوري ، وإسحاق بن أحمد الخراعي .

وجمع ، وصنف ، وعمر دهرًا طويلاً ، وانتهى إليه علو الإسناد .

=

سورة الكافرون

(٦) ﴿وَلِي دِينِي﴾ نافع ، والبري بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقه الحسن في [ولي] - ﴿وَلِي دِينِي﴾ يعقوب في الحاشي . وافقه الحسن وصلّا في [دِينِي] -

﴿وَلِي دِينِي﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

سورة النصر

(٢) ﴿ي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإدخالها ياء خالصة مفتوحة .

سورة المسد

(١) ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص .

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿خَمَانَةٌ﴾ عاصم . وافقه ابن محيص .

﴿خَمَانَةٌ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة المسد

(٣) ﴿سَيُضْلَى﴾ الحسن . مبياً للمفعول . يقال :

ضَلَّتِ الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته

بصلاحها ، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإخراق

قلت : أصليته بالهمزة ، وصليته نصليته ، ويقال

أيضاً : ضلّي بالأمر : إذا قاسى حره وشدته ،

واضططبت بالنار ، وتصليت بها إذا استدقأت بها ،

وفلان لا يضطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يفتاق .

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا تَعْبُدُوا مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ

حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزازي ، وأبو الحسين علي بن محمد البخاري ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وهو آخر من زلا عليه ، وروايته عند ناج الدين الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزني .

قال أبو الفضل الخزازي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قاربت المئة ، فقال : إلا سنتين .

توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رحمه الله .

٢ - الشبوذى

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أسناده من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبي بكر

سورة الاخلاص

(٤) ﴿كُفُّوا﴾ حفص . وافقه الشنوبدي . ﴿كُفُّوا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وقفاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى المزة المزة
سورة الاخلاص ﴿١﴾ الفلق ﴿٢﴾ الناس ﴿٣﴾
الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة مع إسكان الفاء على الرسم . ولا يخفى أن التنوين يدل أنقاً عند الوقف لجميع القراء .
﴿كُفُّوا﴾ الباقون .

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّافَاتِ﴾ رويس بخلف عنه .
﴿التَّافَاتِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

سورة الناس

(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل .
ووقف حمزة بالتحقيق مع انسكت وعدمه وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز :
ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّافَاتِ﴾ الحسن . نغمة .

سورة الاخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ ۝ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

= أحمد بن حنبل ، وأبي الحسن بن الأعمش ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .
قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين المحلي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .
قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنوبدي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الدائي : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .
توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسهه الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدء وفي ختم .

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّاءِ الْكَبِيرِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِشَّةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامِينَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبْلِغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فهارس الميسر

الموضوع	الصفحة
أ - مقدّمات الميسر :	
كلمة الناشر	(ج)
تقديم الشيخ كرم راجح	(ح)
مقدمة المؤلف	(خ)
المبحث الأول في مبادئ علم القراءات	(ز)
المبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم	(س)
ب - أصول الميسر في القراءات الأربعة عشرة	
المقدمة	٢
باب الاستعاذة	٥
باب البسملة	٧
حكم Mim الجمع	١٢
الإدغام	١٤
باب الهمزة	١٨
باب الياء	١٩
باب الناء	٢٠
باب الثاء	٢٣
باب الجيم	٢٦
باب الحاء	٢٦
باب الخاء	٢٧
باب الدال	٢٧
باب الذال	٣٠
باب الزاء	٣٠

الموضوع	الصفحة
باب الزاي	٣١
باب السين	٣١
باب الشين	٣١
باب الصاد	٣١
باب الضاد	٣٢
باب الطاء	٣٣
باب الظاء	٣٤
باب العين	٣٤
باب الغين	٣٤
باب الفاء	٣٤
باب القاف	٣٥
باب الكاف	٣٥
باب اللام	٣٦
باب الميم	٣٧
باب النون	٣٨
باب الواو	٣٨
باب الهاء	٣٩
باب الياء	٣٩
باب الإدغام الصغير	٥١
فصل تاء التانيث	٥٢
فصل دال : قد	٥٣
فصل ذال : إذ	٥٥
فصل لام : بل وهل	٥٧
فصل في حروف قربت مخارجها	٦١
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	٦٥
باب أحكام الميم الساكنة	٦٧
باب هاء الكناية	٦٩
باب المد والقصر	٧٢
باب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	٨٢
باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره	٨٣

٨٦	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٩٤	باب الفتح والإمالة والتقليل
١٠٨	باب مذاهبهم في الرءاءات
١١٦	باب اللامات
١١٧	باب الوقف على أواخر الكلم
	ج - كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر وروائعهم
١٢٢	(١) نافع بن عبد الرحمن
١٣٣	١ - قالون (أبو موسى)
١٣٧	٢ - ورش
١٤٨	٣ - أبو يعقوب الأزرق
١٦١	٤ - الأصمباني
١٦٣	(٢) عبد الله بن كثير
١٧٦	١ - أحمد بن محمد بن عبد الله
١٧٩	٢ - قنبل مقرئ أهل مكة
١٨١	(٣) أبو عمرو بن العلاء
١٨٩	١ - أبو عمر الدؤري
١٩٨	٢ - أبو شعيب السوسي
٢٠٠	(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي
٢٠٦	١ - هشام بن عمار
٢٧٦	٢ - عبد الله بن أحمد
٢٧٨	(٥) عاصم بن أبي النجود
٣١١	١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي
٣٣٠	٢ - حفص بن سليمان
٣٤١	(٦) حمزة بن حبيب
٣٨٧	١ - خلف بن هشام
٤٠٢	٢ - خلاد بن خالد
٤٠٤	(٧) علي بن حمزة الكسائي
٤٣٨	١ - الليث بن خالد
٤٥٥	٢ - حفص الدوري
٤٦٣	(٨) يزيد بن القعقاع

الموضوع	الصفحة
١ - عيسى بن وردان الحدّاء	٤٧٣
٢ - سليمان بن مسلم	٤٧٤
(٩) يعقوب بن إسحاق	٤٧٥
١ - محمد بن المتوكل	٥٠٨
٢ - روح بن عبد المؤمن	٥١٠
(١٠) خلف بن هشام	٥١٣
١ - إسحاق بن إبراهيم	٥١٤
٢ - إدريس بن عبد الكريم الحدّاد	٥١٩
(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمى	٥٢٠
١ - اليزى	٥٣٠
٢ - ابن شنبوذ	٥٣١
(١٢) اليزيدى	٥٣٨
١ - سليمان بن الحكم	٥٤٦
٢ - ابن فرح	٥٥٤
(١٣) الحسن البصرى	٥٦٦
١ - شعاع بن أبى نصر البلخى	٥٩٥
٢ - الدورى	٥٩٦
(١٤) الأعمش	٥٩٩
١ - المطوّعى	٦٠٢
٢ - الشنبوذى	٦٠٣
خاتمة	٦٠٤

• • •

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُحَاطَاتُ الْقَبْطِ :

- م تَقْيِيدُ لَزُومِ الْوَقْفِ
 لا تَقْيِيدُ النَّهْيِ عَنِ الْوَقْفِ
 صل تَقْيِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
 قل تَقْيِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
 ج تَقْيِيدُ جَوَازِ الْوَقْفِ
 ١٠ تَقْيِيدُ جَوَازِ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
 ه لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
 ه لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
 و لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
 م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
 = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
 ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
 س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
 وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
 ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
 فَقَدْ وُضِعَ تَحْتَهَا خَطٌ
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
 ﷻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

